الجزء الأول

موسوعة القرافة

التوثيق قبل الاندثار

حسنى جعفر - آية إبراهيم



هذا الإصدار « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » سفر جليل من ستة أجزاء ، ومن مسماه يبدو جليا مغزاه ، ومحتواه ومعناه، فقد جرت سطوره وتتابعت صوره توثيق محب لوداع لا لقاء بعده لجذور مدينة عريقة هام في عشقها المحبون مقاما ومناما ، القرافة منامة الصحابة والأولياء ، القرافة مستقر الأجداد والآباء ، القرافة الجذور والأصول والهوية ، وجريا وراء الحداثة وسعيا لمدينة حديثة فتية ، تضيق ذرعا بقرافتها ، بل تتنصل من تاريخها وهو سر خلودها ، بدأت إرهاصات لخريطة جديدة ومدينة لا قرافة فيها بسبب الحداثة والمياه الجوفية والإهمال عبر العصور ، وحينها جرت سطور هذه الموسوعة تسابق عجلات هذا الثالوت فتوثق كل شاردة وواردة في قرافة مدينة ساحرة عجوز ، دروبها ومساراتها ، أحواش مدافنها وشواهد المقبورين بها ولم ينس أويغف لأصحاب« القرافة التوثيق قبل الاندثار » ملح القرافة ساكنوها والمقيمين بها فسجلت عدساتهم حياتهم مسنين كانوا أم شبابا وأطفالا تمرح وتلهو ، وهم على يقين أنه ستتبدل الحياة وسيصير من الأمر ماكان ولله الأمر من قبل ومن بعد وإذا مررت على البقاع وجدتها ..تشقي كما يشقي الرجال وتسعد

وختاما عزيزى القاريء يأتي إليك هذا الإصدار النفيس وبعض قرافتها أرض فضاء ، وأثر بعد عين وحياة لا حياة فيها ، صخب وجلب وغربة محب ، وحينها تصفح « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » وتذكر بالخير من قام علي هذا الإصدار فوثق لك ولأجيال قادمة « القرافة قبل الاندثار » والهوية قبل قطع الجذور والهوية . ورجاء من المولى وحده الأجر والثواب

وكل امريء سوف يفنى ...ويبقى أبد الدهر ماخطت يداه

وآخر دعواهم أن الحمدلله رب العالمين

الباحث الآثاري محب مصر أبو العلا خليل

التوثيق قبل الاندثار



آية إبراهيم محمد

مرشدة سياحية



حسني جعفر

الباحث في تاريخ القرافة

موسوعة القرافة

التوثيق
قبل الاندثار

حسنى جعفر - آية إبراهيم

الجزء الأول

موسوعة القرافة...التوثيق قبل الاندثار

الطبعة الأولى ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

رقم الإيداع ٢٠٢٤/٥/١٣/١٠٧٠٦م
الترقيم الدولي تدمك ٧-٩٢٧٩-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

ISBN ٩٧٨-٩٧٧-٩٤-٩٢٧٩-٧

المؤلفان: حسني جعفر - آية إبراهيم

تصميم جرافيك وقراءة الشواهد والنقوش الكتابية
والتصوير الفوتوغرافي حسني جعفر - آية إبراهيم

الناشر: تم النشر علي نفقة المؤلفين

التدقيق اللغوي الأستاذ أحمد الشحات محمد سعيد كبير معلمي
اللغة العربية بمدرسة إسماعيل القباني الثانوية بالعباسية

تصميم الغلاف :أحمد ثروت

ayaibrahimmoh@gmail.com
Hosnygaffar٦٥@gmail.com

العنوان القاهرة الجديدة -التجمع الخامس -حي
المستثمرين جنوبي -مجلس الدفاع الوطني -فيلا ٣٢
ت ٠١٠٠٣٠٥١٦٨٤-٠١٠٦٦٧٨٧١١٠

إِهْدَاء

فِي حُبِ هَذَا الْبَلَد

نُهْدِّي هذا العمل الذي لانبتغي به إلا وجه الله الْكريم والعلم النافع

وتوثيق هذه البقعة التاريخية من تَاريخ مِصر ولِنُعَبر بِهِ عَنْ حُبِنَا لِوَطَنِنا ،نُهْدِيه مُعَطَرا

مَرْفُوقا بالفَاتِحة إِلَى رُوحِ مَنْ فِي الْخُلْدِ قَدْ حَازَ الْمِلَاح مِمَّنْ حَوَّتَ الْقَرَافةُ بين جَنَبَّاتِّهَا رُفَاتَهمْ مِنْ

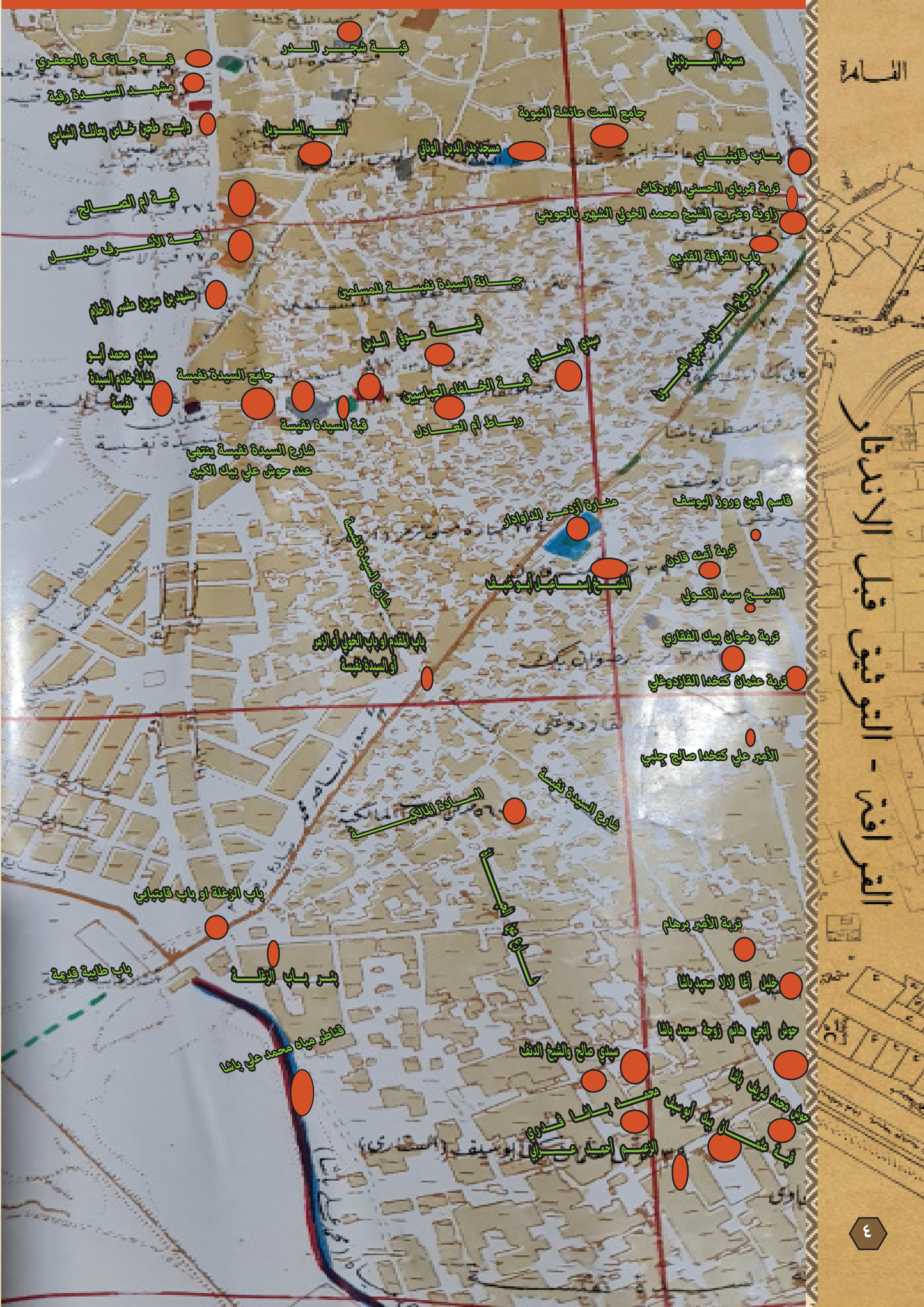
الصحابة والفاتحين والتَّابعين، والأَئِمَّة والمجاهدين، والملوك والسلاطين، وآل البيت أوليَاء اللَّه الصَّالِحِين،

وَخَلْق كَثِير لانعلمهم وَلَانَدْرِي مَكَانَتَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ، اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ، فَرُبَّ أَشْعَث أَغْبَر لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّه

لَأَبرَّه، إِلَى رُوحهم جَمِيعًا دُونَ اسْتِثْنَاء الْفَاتِحَة، فَلَطَالَمَا طَلَبُوهَا مِمَّنْ يَزُورهم ..يَازَائِري لَاتَنْسَنِّي

مِنْ دَعْوَةٍ لِي صَالِحَة ارْفَعْ يَدَّيْكَ إِلَى الْسَمَا وَاقْرَأْ لِرُوحِي الْفاتِحة

حسني جعفر آية إبراهيم


القرافة - التشريف قبل الانتقال
قبة شجر الدر
مسجد البردبني
قبة عاتكة والجعفري
مشهد السيدة رقية
وابور طحين خاص بعائلة الشباسي
القبر الطويل
جامع الست عائشة النبوية
مسجد بدر الدين الوناني
باب قايتباي
تربة تمرباي الحسني الزردكاش
زاوية وضريح الشيخ محمد الخولي الشهير بالجويني
قبة أم الصالح
قبة الأشرف خليل
باب القرافة القديم
جبانة السيدة نفيسة للمسلمين
مشهد بن سيرين مفسر الأحلام
قبة موفق الدين
سيدي الحلاوي
سيدي محمد أبو نشابة خادم السيدة نفيسة
جامع السيدة نفيسة
قبة الخلفاء العباسيين
رباط أم العادل
قبة السيدة نفيسة
شارع السيدة نفيسة ينتهي عند حوش علي بيك الكبير
منارة أزدمر الداوادار
قاسم أمين وروز اليوسف
تربة آمنه قادن
الشيخ إسماعيل أبو ضيف
الشيخ سيد الكولي
شارع السيدة نفيسة
تربة رضوان بيك الفقاري
باب المقدم او باب الخولي أو الزبر أو السيدة نفيسة
تربة عثمان كتخدا القازدوغلي
الأمير علي كتخدا صالح جلبي
شارع السيدة نفيسة
السادة المالكية
باب الزغلة او باب قايتباي
تربة الأمير برهام
باب طابية قديمة
بئر باب الزغلة
خليل أغا لالا سعيد باشا
حوش إنجي هانم زوجة سعيد باشا
قناطر مياه محمد علي باشا
سيدي صالح والشيخ الدنف
حوش محمد شريف باشا
محمد باشا قدري
يوسف بيك أبو
الزعيم أحمد عرابي
قبة عثمان

المقدمة

القرافة - التوثيق قبل الاندثار



فهرس الجزء الأول

موسوعة القرافة

التوثيق قبل الاندثار

الجزء الأول

تَصْدِيرُ الباحث الآثارى الأستاذ أَبوالعلا خليل

موسوعة «القرافة التوثيق قبل الاندثار»... خاتمة كتب المزارات

حرص الأجداد على زيارة أماكن دفن الموتى ، والتردد عليها ، والإقامة بها من أجل التبرك بمزارات الأولياء والصالحين ، فيا سعد من زارهم وياشقاوة من قصر عن زيارتهم وكان الأجداد يخرجون للقرافة فرادى وجماعات وهم يذكرون الله تعالى ، يقودهم رجل عليم بالقرافة ، خبير بدروبها وسيرة المقبورين بها ، اصطُلِحَ على تسميته بالشيخ الزائر وكان الشيخ الزائر أو شيخ الزوار باكورة خروج نفر من المؤرخين عَنُوا بتصنيف مؤلفات هادية للقرافة ، وارتياد أماكنها وتقسيم دروبها وتحديد مساراتها عُرِفُوا بمؤرخي كتب المزارات كان من رواد مؤرخي كتب المزارات موفق الدين بن عثمان المتوفى عام ٦١٥هـ / ١٢١٨م صاحب المصنف الشهير « مرشد الزوار إلى قبور الأبرار » المسمى الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم «،وتتابع بعدها مصنفات كتب المزارات فصنف مجد الدين محمد بن عين الفضلاء المعروف بابن الناسخ المتوفى بعد عام ٦٩٦هـ / ١٢٩٧م كتابه «مصباح الدياجي وغوث الراجي وكهف اللاجي مماجمع للإمام التاجي وصنف أبوالمعالي شرف الدين محمد بن علي المعروف بابن الجباس الُمتوفَى بعد عام ٧٣٦هـ / ١٣٣٦م « مهذب الطالبين إلى قبور الصالحين » وظهر كتاب « الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة في القرافتين الكبرى والصغرى لشمس الدين محمد بن الزيات المتوفى عام ٨١٤هـ/ ١٤١١م وكتاب « تحفة الأحباب وبغية الطلاب فى الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات « لأبي الحسن نورالدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود السخاوي الحنفي ،ثم خرج علينا علي بن جوهر السكري في العصر العثماني بمصنفه الكوكب السيار إلى قبور الأبرار وكان تصنيفنا لهذا المصنف «موسوعة القرافة ... التوثيق قبل الاندثار » من عداد كتب المزارات ، وليس من قبل الدراسات البحثية الأكاديمية التي تتناول ذلك الفرع من الدراسات التي تُعْنَى بأمر القرافات ،فما صُنِفَ بحثا يتناول فترة زمنية معينة أو جهة بعينها لايتخطاها إلى غيرها بل تعداه لعجز الباحث الأكاديمي وعدم تمكنه من دراسة أحواش جنائزية في صميم دراسته لغلقها في وجه الباحث لمعوقات كثيرة ،كمثل رفض أصحاب المقابر التاريخية للإذن لهم بدراستها، ناهيك عن تعنت القائمين على حراستها لظروف خاصة بعملهم ، ويحسب لهذا المصنف أنه وثق مقابر تاريخية لم يدخلها سواهما ، بل عثرا على مقابر ومقامات جُهِلَ موضعها وضاع رسمها،كما يحسب لصاحبيْ « خاتمة كتب المزارات » أنهما لم يألوا جهدا ، أو ينثنى لهما عزما على توثيق كل قائم ودارث مستعينان بالخرائط المساحية التي يعز الحصول عليها وكذا الزيارات المتعاقبة بل اليومية للقرافة موضع دراستهما ، جالسا فيها بل صادقا كل تُرَبِي حتى ألفهما وألفاه بخاصة شيوخها المسنون فلم يبخلوا عليهما بغزير الحديث عما هو قائم وماغيبته السنون ،كل ذلك والباحثان يقيدان كل شاردة وواردة وينقحان كل حديث ، ويراجعان كل منشور ومكتوب ، بجهد لايفتر وعزيمة لاتلين ، وعلى الوجه الآخر كان الباحثان يسارعان خطى عجلات الحداثة التي لاتهدأ ولاتلين ، فما نراه اليوم بل فى صباح ذلك اليوم قائما سنراه في ليله رديما ، وفي غده طرقا مستحدثة ورحم الله الشيخ علي بن عبدالله التركي نزيل القرافة بجبل المقطم المتوفى عام ٨٠٤هـ / ١٤٠١م يقول الشيخ علي : مشيت مع رجل من أهل الطرق يقال له: عمر لزيارة القرافة وكان وقت القائلة في يوم شديد الحر وهو حاف ، فكنت أمشي في ظل الطريق وهو يمشي في الشمس فقلت : ياسيدي المشي في هذا الحر الشديد على هذه الرمال الشديدة الحرارة وأنت حاف يضر بالبصر ، فقال لي : ياعلي القرافة مقبرة للمسلمين لايملكها أحد ولايحوذ منها موضعا لنفسه ، وقد وضعت هذه التُرَب بغير حق فكيف يحل أن يستظل بها ٤،ونضيف لما نقره بأن « التوثيق قبل الاندثار » من خاتمة كتب المزارات ، فسيحيل قطار الحداثة مابقي من القرافة – إن عدت قرافة – سيصير مجتزأ مهترأ لايحفز الباحث ولايدفع كل كاتب في الخوض في الحديث ، إلا حديث بكاء أطلال ، ودموع سكبت على مواطن كانت في يوم ما بهجة للأرواح ومتعة للزوار وجذور تربط الأحفاد بالأجداد ، وتاريخ ولّى ليوم كان عندنا ... قرافة ، ويجيء إنجاز هذا المصنف موسوعة القرافة التوثيق قبل الاندثار جريا علي نهج كتب المزارات ولكنه تعداها إلي العناية بالآثار المادية ونقل نصوص شواهد القبور من حيث هي أدلة مادية ووثائق تاريخية يتعذر الطعن والتشكيك فيها ومع ذلك ننبه أنه وإن كان يعد عملا علميا مهما ؛إلاأنه لم يُعْنَ بما يشغل الباحث الأكاديمي المتخصص ، فالكتاب يوثق الشواهد ويقرأ النصوص كما هي ثم يترك دراسة الخط والمضمون والزخرفة وعوامل التلف للباحث الأكاديمي ،لأنه مضطر إلي التوثيق قبل الاندثار ويهرول أمام الحداثة خوفا من التهامها للآثار أما الدراسات المتخصصة العميقة فلها رجالها ولها وقتها ويمكن تداركها طالما تم توثيق مانود دراسته

الباحث الآثارى محب مصر الأستاذ أبو العلا خليل

المصادر ==

شمس الدين محمد ابن الزيات : الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة في القرافتين الكبرى والصغرى _ المكتبة الأزهرية للتراث ص٣ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي – المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار – مكتبة مدبولي ١٩٩٨م ج٣ ص٦٩١ د. محمد حمزه إسماعيل الحداد – سلسلة الجبانات في العمارة الإسلامية قرافة القاهرة – مكتبة الثقافة الدينية ص٢٩٩ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي – درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة – دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٩ - ج٢ ص٢٩٠ / الضوء اللامع لأهل القرن التاسع – دار الجيل بيروت لبنان - ج٥ ص٢٥٥



من كنوز القرافة التي في سبيلها للاندثار حوش أحمد باشا منكلي
بجوار حوش أحمد باشا خيري زوج بنت الخديو إسماعيل



من كنوز القرافة حوش خليل أغا لالا محمد سعيد باشا بشارع
السيدة نفيسة بجوار حوش إنجي هانم زوجة سعيد باشا

شاهد قبر الفريق أحمد باشا منكلي بعين الحياة أمام حوش الباشا وهو من أشهر القادة العسكريين المصريين في القرن التاسع عشر،اشترك في حرب سوريا وحرب القرم تولى وظيفة ناظر الجهادية عدة مرات تزوج ولده جلال منكلي من زبيدة ابنة محمد علي باشا الصغير ابن محمد علي باشا الكبير ورزق منها بابنيه علي باشا جلال ومحي الدين جلال بيك



أحمد باشا منكلي

١-يازائري لاتنسني من دعوت(هكذا)

٢-صالحة ابسط يداك

٣-الى السما واقرء(هكذا) لروحي الفاتحة

٤- هذا قبر المرحوم خليل أغا

٥-لاله المرحوم سعيد باشا

٦- توفى (هكذا)إلى رحمت(هكذا) الله تعالى

٧-يوم التلات(هكذا) سبعة وعشرون

ب(رجب) سنة ١٢٨٧

بشاهد قبر خليل أغا لا لا محمد سعيد باشا علامة الميزان علي السين بكلمة سنة تميز السين عن الشين


وفاة صدقي باشا صباح أمس
جثمان في جامع باريس حتى ينقل للقا

باريس في ٩ - من عبد الرحمن
صادق - فجع المصريون اليوم
بوفاة زعيم من زعمائهم العظماء
هو دولة المغفور له اسماعيل
صدقي باشا . فقد توفى دولته
الساعة الثامنة والدقيقة
صباح اليوم في
بيته بباريس وكان
لفظ انفاسه
حرمه وولدا امين

بنوبة جديدة ، وهبط ضغط
هبوطا شديدا وقال الاطباء
الذين فحصوه انه مصاب
قلبية حادة
اعادوا فحصه
يقولون ان
جدا
يوما

من كنوز القرافة شاهد قبر الحاجة فاطمة هانم كريمة المرحوم أمين باشا سيدأحمد و حرم دولة إسماعيل باشا صدقي رئيس وزراء مصر في عهد الملك فاروق بشارع الطحاوية

المقدمـــــــــــــة

مِصْرُ بَلَدُ التارِيخ وَالْحَضَارَة، تباهي الدنيا بإرث الأجداد، وخير إرث وأبهاه قرافتها ، وتعد قرافة القاهرة إحدى الْبِقَاع التاريخية فِي مِصر المحروسة حماها الله من كل مكروه وسوء ،وعند زيارتك للقرافة اعلم أنها ليست مكانا للدفن فحسب ولكنها تاريخ مصر وَبَقِيعهَا، بدأ الدفن بها في عهد الْخُلَفَاءِ١وَتَلاهُ الْعَهْدُ الْأُمَوِي٢فَالْعَبَّاسِي٣مُرُورا بِالطُّولُونِي ٤ وَالْإِخْشِيدِي٥ وَوُصُولا إلى الفاطِمِيِّ ٦وَالأيوبي٧ فَالْمَمْلُوكِي ٨وَالْعُثْمَانِي٩فَالْحَمْلَةُ الفرنسية١٠والدولة الْعَلَوِيَّةُ ١١ وَوُصُولا للعهد الحديث١٢

حوت القرافة بين جنباتها رفات الصحابة والتابعين ، وَالْأَئِمَّة وَالْمُجَاهِدِينَ وَالْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ، وَآلِ الْبَيْتِ وَأَوْلِيَاء اللَّه الصَّالِحِين، فَقَدْ دُفِنَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِن الصَّحَابَة، عَمْرُو بْنُ الْعَاص،وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِث الزُّبَيْدِّي، وَأَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِي، وَمُسْلَمَة بْن مُخَلَّد الْأَنْصَارِي ، وَغَيْرُهُمْ،وَمِن الْأَشْرَافِ السَّيِّدَة نفيسة بِنْتُ الْحَسَنِ بْن زَيْد رَضِي اللَّهُ عَنْهَا، وَالشَّرِيفَة فَاطِمَة اَلْعَيْنَاء بِنْت الْقَاسِم الطَّيِّب ،وَإِخْوَتَهَا كُلْثُم، وَيَحْيَى الشَّبِيهِي،وَعَبْدَاللَّه، وَوَالِدهم الْقَاسِم الطَّيب وَغَيْرُهُمْ وَالشَّرِيفُ هَاشِم وَابْنَتُهُ السَّيِّدَة زَيْنَبُ الْهَاشِمِيَّة بِقُبَّتِهَا الْمَعْرُوفَةِ بِقُبَّةالْحَصواتي١٣،وَالْأَشْرَافُ مِنْ آلِ طَبَاطِبا ومن الأئمـــــة والفقهاء الإمـــــــام الليث بن سعد ،والإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي ، والإمام الشافعي، وعبدالله بن الحكم والمُزَنِّي، وأَشْهَبْ، وعبدالرحمن بن القاسم، وأبو يعقوب البويطي، وعبدالله بن وهب ،وأبي جعفر الطحاوي، وغيرهم الكثير ، ومن الزهاد والمتصوفة: ذي النون المصري، ودينار العابد، ومحمد بن جابر الزاهد،والفخر الفارسي، وأبو علي الروزباري، وبَنَان الواسِطِي، وابن عَطَاء الله السكندري، وعمر بن الفارض، وسيدي محمد الْمَغْرِبِي، وغيرهم الكثير، ومن القضاة: القاضي بَكَّار بن قتيبة، وعبد الله بن لَهِيعة، وابن دقيق العيد، وغيرهم،ومن القراء: أبو القاسم الشاطبي، والإمام ورش المدني المصري، وغيرهما ،ونكتفي بذكر هؤلاء الأعلام إذ أنهم من الكثرة بحيث يصعب حصرهم في هذا الموضع من المقدمة كمثال لبعض من دُفِنُوا بهذه البقعة الطيبة الطاهرة،وعن لفظة القرافة،عرفت القرافة بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة بني قُرافة،وهم بطن من بطون قبيلة المعافر اليمنية التي شهدت فتح مصر وسكنت هذا المكان ،وهذا الكتاب يعتبر مرشدك للمزارات والآثار التي لازالت موجودة على أرض الواقع مع الإشارة إلى ما اندثر منها وتحديد موقعه - بقدر المستطاع-كي يصبح وثيقة تاريخية

للأجيال القادمة كتوثيق واقعي بالشواهد والتراكيب والموقع الجغرافي والخرائـط ، مع قـراءة النقوش والنصوص الكتابيـة على شواهد وتراكيب المدافن وتراجـم لأصحاب تلك القبـور والمزارات ، وإرفـاق خريطة بموقعها الجغرافي ونود هنـا أن نذكر أن القرافـة بمرور الزمن اندثـر منهـا الكثير والكثير وتعرضت منذ زمـن بعيد للكثيـر من العوامل الطبيعية وغير الطبيعية التي أثـرت عليهـا بالسلب ،لعـل أهمها الإهمال والمياه الجوفية التي أضرت بها بشكل كبير، وتضرب هذه الكنوز الأثرية بلارحمة، كذلك أعمال التطويـر والتحديث التي لامفر منها والتي أكلت منهـا الكثير على مر العصور ،ومن هنا جاءت فكرة التوثيق قبل الاندثار للأسمـاء والشواهد والتراكيب،ونـود أن نؤكـد أن هـذه الموسـوعة ليست عملا أكاديميا وإن ظهـر بهذا المظهر ،إنما هو كتاب موجه للجميـع القارئ العـادي والمتخصص هدفـه توثيق تاريـخ تلك البقعة التاريخية المبـاركة من تراب مصر المحروسة، وقد اعتمدنا على بعض كتب المزارات وأهمها كتـاب تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات ، وعملنا على تحقيق ماذُكِرَ به على أرض الواقع وتحديد أماكن المزارات المندثرة بقدر المستطاع ،بعيدا عن الدخول في أي معتقدات

أو آراء فقهيـة أو توجهـات فكرية وقد تم عمـل خرائط استرشادية للمزارات بالاستعانةبخرائط المساحة وتوقيع مالم يوقع عليها ، ليسهل تحديد موضعه ،وآثرنا الاكتفـاء بالصور والشواهـد فقط في حالة تشابه الأسماء ،أوعـدم وجود تراجـم موثقة للشخصيات تاركين المجال للباحثين ومحبي الآثار للاجتهـاد في هذا الشأن ونبدأ على الترتيب من حيث الموقع الجغرافي من منحنى سور مجرى العيـون في اتجاه ميدان السيدة عائشة بباب الزغلة بعد الحديث عن مجموعة مِنْ الْمَوْضُوعَاتِ فِي عُجَالَة

حسني جعفر -آية إبراهيم القاهرة الجديدة- التجمع الخامس ١/١٠/ ٢٠٢٤م

==

١-عهد الخلفاء من (٢٠ هـ - ٣٨ هـ / ٦٤٠-٦٥٨ م) ٢-العهد الأموي من (٣٨ هـ-١٣٢هـ / ٦٥٨م -٧٤٩م٣-العهد العباسي من (١٣٣هـ -٢٥٤هـ/٧٥٠م -٨٦٨م) ٤-العهد الطولوني من (٢٥٤هـ- ٢٩٢هـ /٨٦٨م – ٩٠٥م) العباسي الثاني من (٢٩٢هـ-٣٢٣هـ /٩٠٥م – ٩٣٤م) ٥-العهد الإخشيدي من (٣٢٣هـ- ٣٥٨هـ ٩٣٥م -٩٦٩م) ٦- العهد الفاطمي من (٣٥٨هـ – ٥٦٧هـ /٩٦٩ م – ١١٧١م) ٧- العهد الأيوبي ٥٦٧هـ – ٦٤٨هـ /١١٧١م – ١٢٥٠ م) ٨- العهد المملوكي البحري ٦٤٨هـ – ٩٢٣هـ /١٢٥٠ م – ١٥١٧ م) ٩- العهد العثماني من ٩٢٣هـ -١٢١٣هـ /١٥١٧م – ١٧٩٨م) ١٠- الحملة الفرنسية من (١٢١٣هـ – ١٢١٦هـ /١٧٩٨م – ١٨٠١م) ١١- الأسرة العلوية تحت الحكم العثماني من (١٢٢٠هـ- ١٣٧٣هـ /١٨٠٥ م – ١٩٥٣م) ١٢- الجمهورية من (١٣٧٣هـ - /١٩٥٣م : اليوم ٢٠٢٢م)١٣-نسبة للتربي محمد الحصواتي. المصادر :موفق الدين :مرشد الزوار إلي قبور الأبرار ص ١٣ و١٤.... موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ أبي الحرم مكّي بن عثمان الشارعي الشافعي (ت ٦١٥ هـ) ، وينتهي نسبه إلى سعد بن عبادة الأنصاري وقد أهملته كتب التراجم المعروفة ولم يُذكر عنه سوى أنه فقيه،كان صَديقا للحافظ المنذري ومعاصرا لأبي العباس شمس الدين ابن خَلِكان صاحب وفيات الأعيان ، ،وكانت وفاته في ٢٤ رجب سنة ٦١٥هـ ودفن بمقبرة بني عثمان بالقرافة.

ابن الزيات :الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ص ٥ و٦.

السخاوي:تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات -مكتبة الكليات الأزهرية الطبعة الثانية ص ٤و٥ ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م

واستكمالا للمقدمة نعرض بالصفحات القادمة مجموعة من الصور عن كنوز القرافة وشرح مبسط لبعض منها من ص١٢ :ص ٣٢



الموسيقار رياض السنباطي المتوفى ١٠ سبتمبر ١٩٨١م في بداية شارع الإمام الزبيدي المتوفي ٨٥هـ



١-في طاعةِ الرحمنِ هذا قد بُنِي وهو النجـــاح
٢-شادته عائشة المصونة من رَقَتْ دَرَجَ الفـــلاح
٣-صِدِيقةُ الأقــوالِ والأفعـــالِ أهل السمـــاح
٤-فَاشْرَب هنيئا واتل فاتحــة الكتاب أخاالصلاح
٥-واهدِ الثواب لروح من في الخلد قد حَازَ الملاح
٦-تاريخــه خير السبيلِ بصالــح الاعمـــالِ لاح
٨١٠ ١٣٣ ١٣١ ١٦٣ ٣٩ ١٢٧٦ هـ ١٨٦٠م

سبيل الست عائشة صديقة
زوجة صالح باشا فريد أمام
حوش زوجها بشارع عين الحياة
وبحساب الجُمَّل فتاريخ إنشاء
هذا السبيل هو سنة
١٢٧٦هـ/١٨٦٠م



١-بسم الله الرحمن الرحيم

٢-لا إله إلا الله

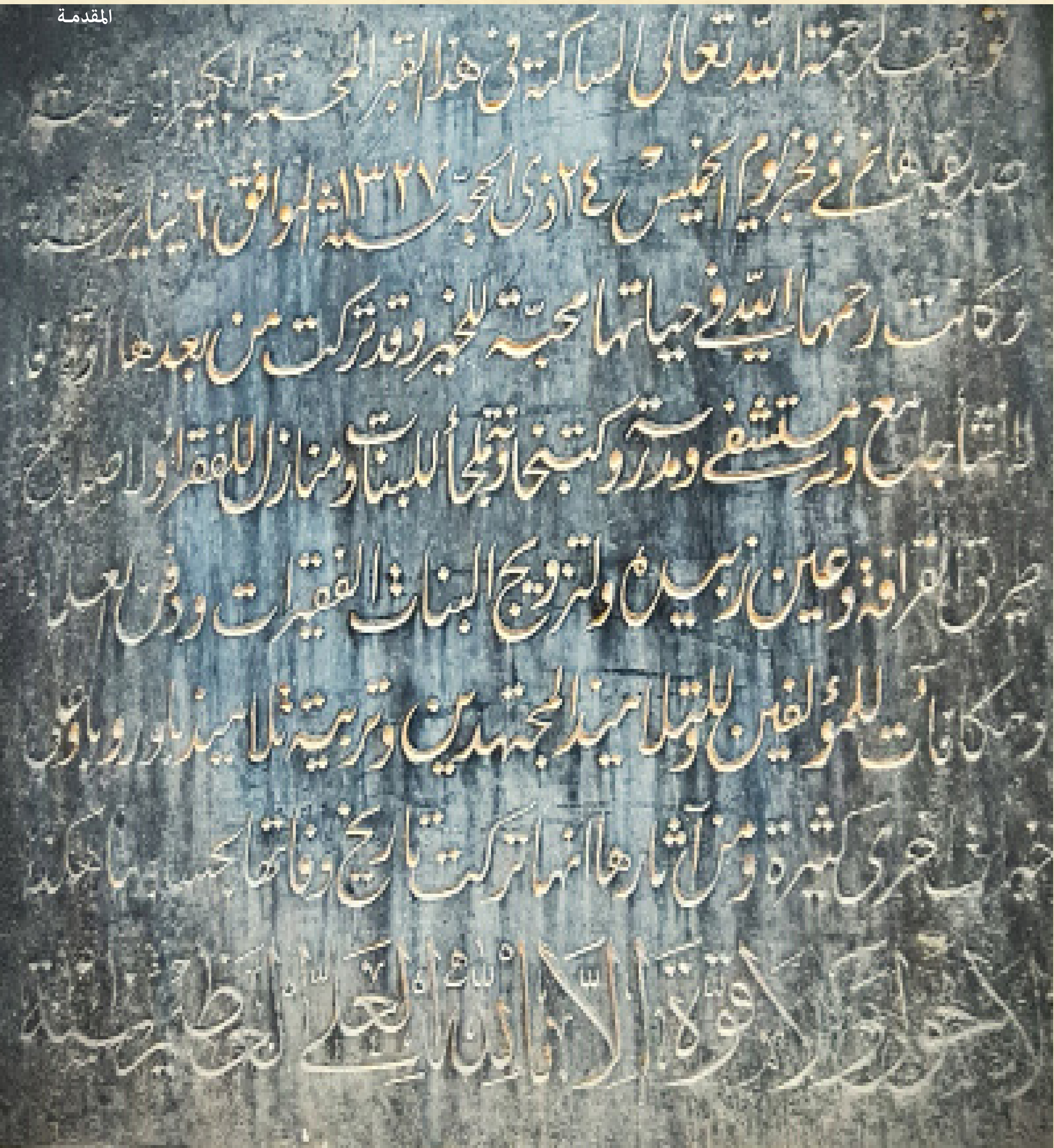
٣-محمد رسول الله

٤-قل هو الله أحد الله الصمد

٥-لم يلد ولم يولد ولم يكن

٦-له كفوا أحد سبحان ربك رب العزة عما يصفون

٧-وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



١-توفيت لـرحمـة الله تعـالى الساكنـة في هـذا الـقبر المحسنـة الكبيـرة عائشـة

٢-صديقه هانم في فجر يوم الخميس ٢٤ ذي ا لحجه سنة ١٣٢٧ الموافق ٦ يناير سنة ١٩١٠

٣-وكانت رحمهـا الله في حياتهـا محبـة للخيـر وقـد تركـت من بعـدها أوقافا

٤-لانشاء جامـع ومستشفى ومدرسـة وكتبخانة وملجـأ للبنات ومنازل للفقـراء ولاصلاح

٥-طريق القرافـةوعين زبيـده ولتـزويـج البنـات الفقيـرات ودفـن العلمـاء

٦-ومكافـآت للمـؤلفين وللتلاميـذ المجتهـدين وتربيـة تلاميـذ بأوروبا وعلى

٧-خيرات أخـرى كثيرة ومن آثـارها أنها تركت تاريـخ وفـاتها بحسابهـا هكذا

٨-لاحـول ولا قـوة إلا باللـه العلـي العظيـم سنة ١٩١٠

بهذه البقعة الطاهرة أمام شاهين باشا الكنج دفن المؤرخ أبو سعيد حفيد مؤرخ مصر يونس بن عبد الأعلي صاحب الإمام الشافعي، ولما مات رثاه عبد الرحمن الخولاني الخشّاب النحوي العروضي بقوله:

بثث علمك تشريقا وتغريبا
وعدت بعد لذيذ العيش مندوبا
أبا سعيد، وما نألوك أن نَشَرَت
عنك الدّواوين تصديقا وتصويبا
ما زلت تلهج بالتّاريخ تكتبه
حتّى رأيناك في التّاريخ مكتوبا
نشرت عن مصر من سكانها علما
مبجّلا لجمال القوم منصوبا
كشفت عن فخرهم للنّاس ما سجعت
ورق الحمام على الأغصان تطريبا
أعربت عن عرب نقّبت عن نجب
سارت مناقبهم في النّاس تنقيبا
أنشرت ميّتهم حيّا بنسبته
حتّى كأن لم يمت إذ كان منسوبا
إنّ المكارم للإنسان مرحبة
وفيك قد ركّبت يا عبد تركيبا
ذلك الموت لا يبقى على أحد
مدى اللّيالي من الأحباب محبوبا



مدرسة السادات الثعالبة بشارع سيدي عقبة بجوار فاطمة العيناء



مسجد وضريح السادة المالكية بشارع السيدة نفيسة



الست كلثوم حرم إسماعيل باشا يكن بشارع السيدة نفيسة



حوش رشاد باشا بشارع السيدة نفيسة



حوش الست أمينة هانم يكن بالطحاوية



قبة المشير شاهين الكنج بشارع الإمام أبو جعفر الليثي




زاوية زين الدين يوسف (أبونا) يوسف والمعروفة بالزاوية العدوية بشارع القادرية



بسم الله الرحمن الرحيم

١-هذه الزاوية للشيــخ الإمـــام زيـــن الدين يوسف ابن الشيخ الإمـــام شرف الدين محمد ابن الشيخ القدوة

٢-الإمام شمس الدين حسن ابن الشيخ عُـــدَّيْ ابن أبي البركات ابن صخر بن مسافر بن إسماعيل ابن موسى ابن عبدالملك ابن الوليد

٣-ابن مروان ابن عبدالملك ابن إبراهيم ابن الوليد ابن الحكم ابن عمر بن عبدالعزيز ابن مروان ابن الحكم ابن سليمان ابن عبدالملك ابن معاوية

٤-ابن يزيد ابن معاوية ابن صخر ابن حرب ابن مرة ابن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف وهو أبو جد النبي صلى الله عليه وسلم وتضاف النسبة إلى الإمام

٥-عثمان رضي الله عنه توفي يوم الإثنين رابع شهر ربيع الأول سنة سبعة وتسعين وستماية وكان انتهاء هذا الباب المبارك ستة وثلاثين وسبعماية

توفي (أبونا) يوسف - زين الدين يوسف العدوي والمدفون في الزاوية العدوية سنة ٦٩٧ هـ، أما(أبونا)يوسف العجمي الكردي المدفون على بعد خطوات بتربة مصطفى باشا-رباط ازدمر الصالحي- فتوفي سنة ٦٩٦هـ







أئمة المالكية بزاوية السادة المالكية بقرافة الأذرعي والزمر شارع السيدة نفيسة





مفتي الديار المالكية ،المصري المولود بعد سنة ١٥٠هـ و المتوفى ٢٦ شوال ٢٢٥هـ



الإمام أشهب صاحب الإمام مالك مفتي مصر الميلاد ١٤٠هـ والوفاة ٢٠٤ هـ

المقدمة





من كنوز القرافة حوش اللواء صالح باشا فريد زوج الست عائشة صديقة

ولد ١٢٨٦هـ /١٨٦٩م بالشرقية وتلقى العلم بالمدارس الأولية ثم التحق بالمدرسة الحربية ،وتخرج فيها سنة ١٨٨٧م ،والتحق بالجيش ثم ترقى إلى أن عين قومندان لحرس البيادة الخديوية ،ثم ياور للخديو ،وقد حضر جميع فتوحات الجيش المصري بالسودان ،وفي سنة ١٩٢٠م أحيل للمعاش وأنعم عليه برتبة لواء ،كان عضوا بمجلس الجيش الأعلى ،توفي سنة ١٣٤٩هـ /١٩٣٠م

من الكُنوز النادرة التي تَضْرِبُهَا المياه الجوفية حُوش صَالِح بَاشَا فريد بِشَارِع عَيْنِ الْحَيَاة أَمَامَ سَبِيل زَوْجَته السِّت عَائِشَة صَدِّيقَة وَبِجوَار حُوش الدِّمرْدَاش تُونِي رَئِيسِ اللَّجْنَة الْأُولِيمْبِيَّة ، تُحْفَة فَنِّيَّة دَاخِلِيًّا وَخَارِجِيًا يسْبَحُ وَسَطَ بِرْكَة مِنْ المياه وقد ذكرت السيدة فاطمة الزهراء جمال الدين بكير خورشيد في حوار مع اليوم السابع بتاريخ ١٨ إبريل ٢٠١٥م أنها ترث صالح باشا فريد من ناحية جدتها مهرنجان أم والدها وأن اسمه الأصلي الأمير لؤي برينج ويندي

المصادر :جريدة الأهرام سنة ١٩٣٠م



من الأحْواش التارِيخِية ضَرِيح الْإِمَام الْأَذْرَعِي بِبِداية شارع الْأَقْدَام بِجِوَار حوش حُسَيْن بِيكْ الشَّمَاشِيرْجِيّ



محمد راتب باشا سردار الجيش المصري



هذا الحوش تُحفة فنية وأثَرية من الداخل خَلف سَبِيل حَسَن أَفَنْدِي بُرهان زَادَة نقيب الأشراف بِشَارِع عَيْنِ الْحَياة..... حُوش مُحَمَّد رَاتِب بَاشَا بن قُوشَا أَغَا المُورَهْلِي(نسبة لبلدة موره) سِرْدَار الْجَيْش الْمِصْرِيّ



قُبَّة رُقَيه دُودُو بِنْت بَدَوِية شَاهِين مَاتَت شَابة صَغِيرَة وترك لَهَا رِضوان كَتْخُدَا الْجَلَفِي ثَرْوَة كَبِيرَة ، وَعُرِفَت بِاسْمِ وَالِدَتِهَا بِسَبَب الصِّرَاعَات السِّيَاسِيَّة الَّتِي كَانَت مَعَ وَالِدِهَا الْمُتَوَفى

فالدُّودُو :اسْمُ طَائِر مُنْقَرِض لَمْ يَعُد لَهُ وُجُود وقد

كان من صفاته أنه عاجز عن الطيران فهذه رقية

-التي نامت نومتها الأبدية كطائر الدودو

المصادر:الشبكة العنكبوتية

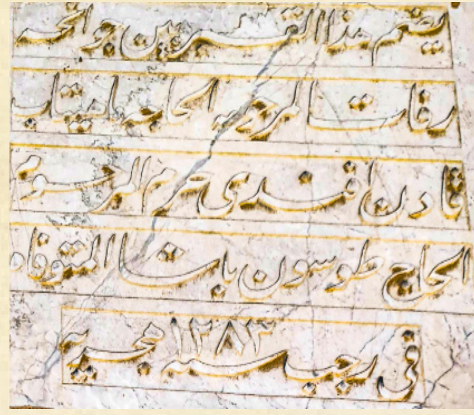




١-هو الحي الباقي
٢-هذا قبر المرحومه الست
٣-دل بسنت هانم
٤-توفيت الي رحمة الله
٥-تعالي يوم الخميس
٦- رجب سنه ١٣٤٦
٧-و٢٩ديسمبر ١٩٢٧

حسن فتحي المعماري المصري (مهندس الفقراء)الذي صمم أكثر من ١١٠مشروع طوال مسيرته العملية ابتداءً من عام ١٩٢٦م عام تخرجه-حتي عام١٩٨٩م وهو عام وفاته، هو معماري مصري الجنسية لقب بمهندس الفقراء ولقب أيضاً بـ أفضل مهندس إنشاءات في العالم وهو لقب أطلقة عليه الإتحاد الدولي للإنشاءات ، ولد حسن فتحي في الإسكندرية عام ١٩٠٠م في أسرة من الطبقة المتوسطة لأم تركية وأب من صعيد مصر ،بدأ حسن فتحي رحلته العلمية منذ سن السادسة في المدارس البريطانية في القاهرة حتي وصل إلي المرحلة الجامعية،بدأ بدراسة الزراعة ثم تحول عنها إلي دراسة العمارة في كلية الفنون الجميلة جامعة القاهرة وتخرج منها عام ١٩٢٦م، وكان تخرجه هو انطلاقة تألق لهذا المعماري المرموق وبداية تكوين نجاحاته التي يشهدها العالم إلي يومنا هذا، من أقواله إن رجلاً واحداً لا يستطيع أن يبني بيتاً واحداً ولكن عشرة رجال يمكنهم أن يبنوا عشرة بيوت ، وليس من المعقول أن نشيد بيتاً شرقياً في أوروبا أو بيتاً أوروبياً في الصحراء،من الخطأ نقل الأفكار المعمارية من بلد إلي آخر دون احترام الواقع المناخي المحلي

"إننا نبني ونشكل البيت فيعود فيشكلنا كأفراد ونحن نبني المدينة فتعود المدينة فتشكلنا كمجتمع"



١-هُوَالْخَلَّاقُ الْبَاقِي

٢-إن هَذَا الضَّرِيح قَدْ ضَمَّ رُوحًا

٣-رُوِّحَتْ بِالنَّعِيمِ وَ الرِّضْوَانِ

٤-رُوحُ سِتِّ النِّسَاءِ ذَات الْمَعَالِي

٥-مَاهْتَابُ الْعَمِيمَة الْإِحْسَان

٦-حَرَمُ الْمَاجِدُ الْجَلِيلُ طُسن بَا

٧-شَا الْجَمِيلُ الْآثَارِ جَنَتْمَكَانِ

٨-أَيُّهَا الزَّائِرَالْكَرِيمُ الَّذِي لَمْ

٩-يَنسَ عَهْدَ الْأَحْبَابِ وَالْخِلَانِ

١٠-قِفْ لَدَيْهَا وَاهِدِ الثوَابَ وَارِخْ

١١-مَاهْتَابُ وَافَتْ بِرَحْبِ الْجِنَانِ

٤٤٩ ٤٨٧ ٢١٢ ١٣٥

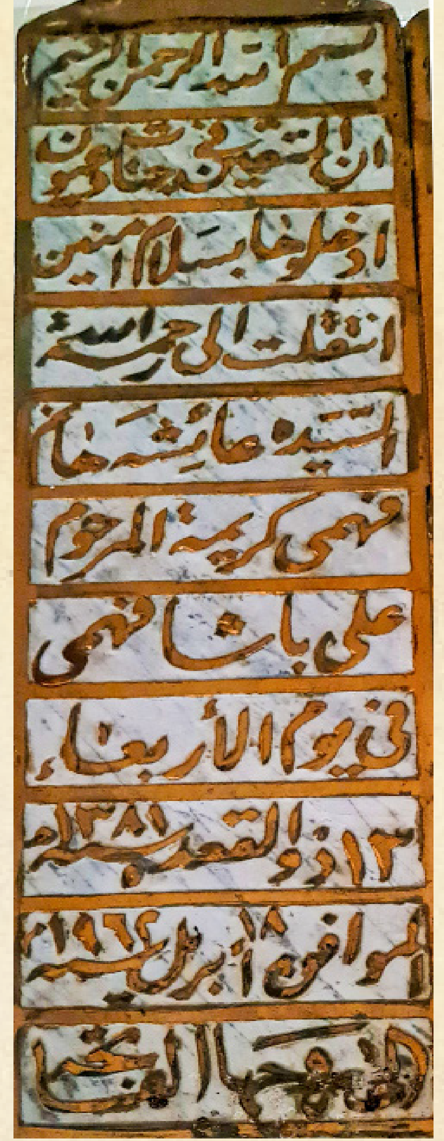
١٣-سَنَة ١٢٨٣



قبة ماهتاب قادين أفندي زوجة أحمد باشا طوسون بجوار إدريس باشا راغب الموره لي



شارع السيدة نفيسة



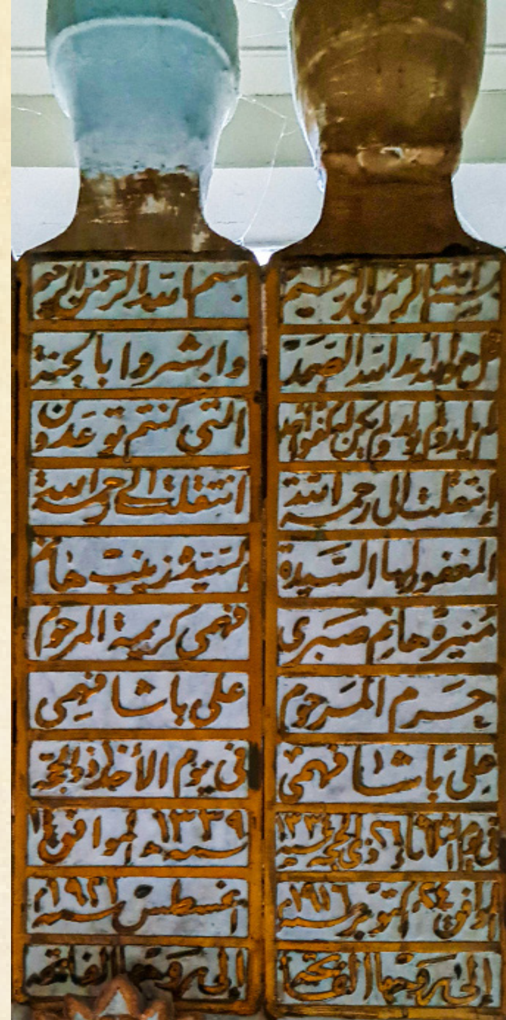
١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢-ان المتقين في جنات وعيون
٣-ادخلوها بسلام امنين
٤-انتقلت الى رحمة الله
٥-السيده عائشه هانم
٦-فهمي كريمة المرحوم
٧-علي باشا فهمي
٨-في يوم الاربعاء
٩-١٣ ذو القعده سنه ١٣٨١هـ
١٠-الموافق ١٨ ابريل سنه١٩٦٢م
١١-الى روحها الفاتحه



١-حكم المنية في البرية جاري
٢-ماهذه الدنيا بدار قرار
٣-هذا قبر المرحوم علي فهمي باشا
٤-المهندس المتوفى يوم الاثنين
٥-١٦ربيع الاول سنه١٣٢٥هجريه
٦-الموافق ٢٩ابريل سنه١٩٠٧
٧-ميلاديه انزل الله علي
٨-حدثه شآبيب الرحمه
٩- والغفران آمين

١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢-قل هو الله احد الله الصمد لم
٣-يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
٤-انتقل الى رحمه الله المغفور له
٥-علي بك كامل فهمي
٦-نجل المرحوم علي باشا فهمي
٧-في يوم الثلاثاء ٢٥ ذو القعده سنه ١٣٤١هـ
٨- الموافق ١٠ يوليه سنه١٩٢٣م
٩-أسكنه الله فسيح جناته

الشآبيب...الزخات الأولى للمطر



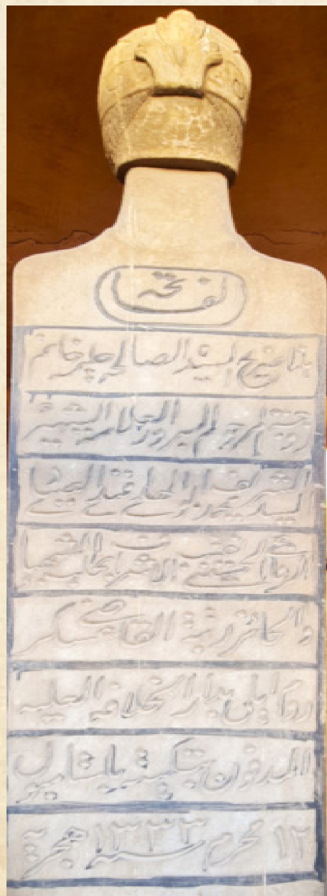


المقدمة

إحدي التركيبات من المتحف الرائع بحوش إسماعيل باشا حقي أبوجبل بنهاية شارع الأقدام

١- هو الخلاق الباقي
٢- هذا قبر المرحومة
٣- الست منيرة هانم
٤- كريمة المرحوم مصطفى
٥- باشا ماهر
٦- وحرم محرم بك حقي أبوجبل
٧- توفيت الى رحمة الله
٨-يوم الجمعة ٢٣ جماد
٩- الأول سنة ١٣٣٨ هجرية

١-هو الحي الباقي
٢-هذا قبر المرحومة
٣-الست دولت هانم أبوجبل
٤-كريمة المرحوم محرم بك حقي أبوجبل
٥-وحرم المغفور له السيد
٦-حسن باشا خالد أبوالهدى
٧-الصيادي الرفاعي
٨-توفيت الى رحمة الله
٩-في يوم الاحد ٧ محرم سنه ١٣٧٢
١٠-الموافق ٣ اغسطس سنه ١٩٥٨م



شاهد قبر الست حليمة زوجة الإمام أبو الهدى الصيادي بحوش بني كنده والتجيبية أمام الإمام الطحاوي

١-الفاتحة
٢-هذا ضريح السيدة الصالحة حليمه خانم
٣-زوجة المرحوم المبرور العلامة الشهير
٤-السيدالشريف محمد ابوالهدى افندي الصيادي
٥-الرفاعي الحسيني نقيب الاشراف بحلب الشهباء
٦-والحائز رتبة القاضي عسكر روم ايلي
٧-بدار الخلافه العليه
٨-المدفون بتكية باستانبول
٩-١٢ محرم سنه ١٣٣٣هجريه

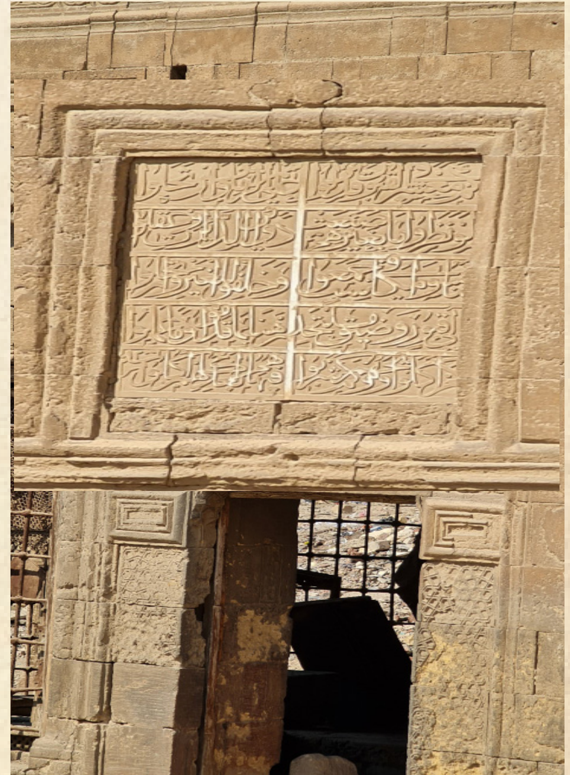


من روائع الشعر على مجموعة سليمان أغا الحنفي بوادي المستضعفين بالأباجية

١-فلا جنودي التي جمعتها نفعت
ولا فداني صديق لي ولا جار
٢-فلا تغرنك الدنيا وزينتها
وانظر إلى فعلها بالأهل والجار
٣-آثارهم بعدهم وما صنعوا
يخبران أننا لهم تبع
٤-يا واقفا بالدار ملتمسا
يندب قوما من ملكهم نزعوا
٥-فادخل القصرتلتمس خبرا
عن سادة في التراب قد جمعوا
٦-كانوا كسفر حطوا رحالهم
فما استراحوا بها حتى بها وقعوا
سنة ١٢٠٦هـ







١-كم معشر في القبور قد نزلوا.. على مر الزمان وارتحلوا
٢-لو نظروا مايفيدهم صنعت.......دواثر الداثرات وعقلوا
٣-تنافسوا في مكاسب جمعوا........وخلفوا للغير وارتحلوا
٤-إلى قبور وضيق ملتحد........رهنا بما قدموا وما عملوا
٥-كم اكلوا ويحهم وكم شربوا ...هم فيها بعد أكلهم اكلوا

مِنْ مَجْمُوعَة سُلَيْمَانَ أَغَا الْحَنَفِي بِالْأَبَاجِيَّة

والتي تحوي السبيل والقصر وحوش الدفن ومجموعة من الشواهد والنصوص التأسيسية البديعة وهذه إشارة بالمقدمة وسنتعرض لهذه المجموعة وصاحبها بالتفصيل في الأجزاء القادمة

ولدت الفنانة سهير حلمي إبراهيم البابلي يوم ١٤ فبراير ١٩٣٧ وتوفيت ٢١ نوفمبر ٢٠٢١م وهي فنانة مصرية تميزت بإتقان اللون الكوميدي وكذلك الدرامي في الأعمال الفنية السينمائية والمسرحية، ولدت في مركز فارسكور بمحافظة دمياط، ونشأت في مدينة المنصورة، المدينة الأصلية للعائلة بمحافظة الدقهلية، كان والدها مُعلم رياضيات وناظر مدرسة المنصورة الثانوية العسكرية بنين، ووالدتها ربة منزل، وبدت عليها الموهبة في سن مبكرة فالتحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية ومعهد الموسيقى العربية في نفس الوقت تزوجت سهير البابلي خمس مرات كان أولها من «محمود الناقوري» الذي أنجبت منه ابنتها الوحيدة «نيفين» ثم المطرب والملحن منير مراد وتاجر المجوهرات «أشرف السرجاني» الذي توفي لتتزوج بعده من رجل الأعمال محمود غنيم، كما تزوجت من الممثل أحمد خليل

توفيت يوم الأحد ٢١ نوفمبر ٢٠٢١م الموافق ١٦ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ في إحدى المستشفيات في القاهرة عن عمر ناهز ٨٤ عامًا، بعد تعرضها لوعكة صحية إثر إصابتها بغيبوبة سكر تَطَلَّبَت إدخالها إلى العناية المركزة ودفنت بشارع متفرع من شارع الإمام الزبيدي على بعد خطوات من الإمام الليث بن سعد رحمها الله رحمة واسعة



حوش المرحومةالفنانة سهير البابلى بشارع متفرع من شارع الإمام الزبيدى المتوفى ٨٥هجرى



المرحومة الفنانة سهير البابلى



المرحوم الفنان منير مراد





سبيل حسن أفندي نقيب الأشراف
بشارع عين الحياة



سبيل مصاصة الروزنامجي بشارع عين الحياة

أنشأ هذا السبيل ابتغاء مرضاة الله تعالى الفقير السيد حسن برهان زاده نقيب الأشراف بمصر سنة ١١١٦هـ

ومن الملاحظ أن خط النستعليق على سبيل حسن أفندي بهذه الجودة والمهارة لم يكن مُسْتَعْمَلًا في سنة تاريخ النقش مما يدلل على أن هذا النص أعيد كتابته حسب ما ذكره د فرج الحسيني ونستطيع أن نضع تاريخ محتمل للكتابة في منتصف القرن التاسع عشر

النص التأسيسي لأحد أسبلة المصاصة الشهيرة بالقرافة بحوش عائلة ذو الفقار الفنية الموجود على يمين الصفحة بشارع عين الحياة وعلى بعد خطوات من سبيل حسن أفندي برهان زادة نقيب الأشراف

وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَئٍّ حَي.. يَاوَارْدًا الْمَاءَ الزّلال الصَّافِي اشْرَبْ هَنِيئًا صِحَّة وَعَوَافِي الْمَرْحُومِ ......رُوزْنَامْجِي مِصْر سَابِقًا تُوُفِّي فِي خَمْس وَعِشْرِين مُحَرَّم....... ومن الملاحظ من كلمة توفي أن هذا السبيل بُني ترحما عليه بعد وفاته ولم يُبْنَ ي في حياته



الدمرداش توني رئيس اللجنة الأوليمبية



أحمد الدمرداش توني ولد في ١٠ أغسطس عام ١٩٠٧م ملوي بمحافظة المنيا بمصروحصل على بكالوريوس الزراعة ، وعمل بوزارة الشؤون الاجتماعية ، وكان بطل مصر وجامعات بريطانيا للجمباز ١٩٣٦م وهو مؤسس ورئيس الاتحاد المصري في رياضات السباحة والجمباز والأندية الريفية ورئيس اللجنة الأوليمبية المصرية وعضو اللجنة الأوليمبية الدولية مدى الحياة ، كما حصل على وسام اللجان الأوليمبية الأهلية وهو أول رياضي في العالم يحصل على جائزة اليونسكو عام ١٩٨٨م، وقد ترأس البعثات الأوليمبية بدورات لندن عام ١٩٤٨م وهلسنكي عام ١٩٥٢م وروما عام ١٩٦٠م ، كما أنشأمتحف مصر الرياضي بالاستاد-توفي الدمرداش توني في ١٠ أغسطس عام ١٩٩٧م

صبري باشا أبو علم ولد في ٢١ مارس ١٨٩٣م في مدينة منوف، بمحافظة المنوفية، ومن مدرسة المساعي المشكورة حصل على الابتدائية، ثم هبط إلى القاهرة ليكمل تعليمه الثانوي والعالي، وبعد أن تخرج في مدرسة الحقوق عمل محاميا في منوف وأشمون ، وكان سعد زغلول باشا في زيارة لمنوف لحضور احتفالا لجمعيةالمساعي المشكورة بعيد الجلاء عام ١٩٢٣م، وأشار إلى علوي الجزار ليتكلم، إلا أن الجزار أشار إلى المحامي الشاب آنذاك صبري أبو علم ليتكلم، فوقف وخطب خطبة وطنية رفيعة بين يدي سعد باشا، الذي أعجب بمنطقه وبلاغته ووطنيته ، وطلب منه أن ينقل عمله إلى القاهرة وفي مكتب مرقص باشا حنا عمل صبري أبو علم، وفي الانتخابات البرلمانية في ديسمبر رشحه الوفد عن دائرة منوف أمام أحد كبار الملاك، وفاز أبو علم، وكان أصغر النواب سنا ،هذا هو محمد صبرى أبوعلم، الذي شغل موقع سكرتارية الوفد

حوش صبري باشا أبو علم بشارع الطحاوية بالإمام الشافعي

حتى وفاته في ١٩٤٧م وفي صيف ١٩٤٥ كان «أبو علم» و«النحاس» قد أسسا اللجنة الوطنية للطلاب والعمال وعندما شكل النحاس وزارته السادسة، اختار صبري أبو علم وزيرا للعدل وأعد أبوعلم مشروع استقلال القضاء، الذي أصدرته حكومة الوفد في ١٠ يوليو ١٩٤٣م كما شغل في يوم ما موقع نقيب المحامين ، و اختير أميرا للحج، وسلمه الملك عبد العزيز آل سعود حزام الكعبة، فيما يمثل استثناءً شرفيا، لأن هذا الحزام لا يسلم إلا للملوك والرؤساء،كما عين في الكثير من اللجان التشريعية وسن القوانين، ومنها اللجنة التي أعدت مشروع إلغاء الامتيازات الأجنبية في الرابع عشر من أبريل ١٩٤٧، وفي عهد وزارة محمود فهمي النقراشي، كانت الجماهير مكتظة في ميدان إسماعيل (ميدان التحرير حاليا) إلى جامع الكخيا على مشارف العتبة، وقد احتشدت لوداع محمد صبري أبو علم، سكرتير عام حزب الوفد، والأسى يعتصر قلوبهم



المقدمة

مغـــارة العارض

منــارة الحاكـم بأمر الله

منارة الخلـوتي

القبة الضريحية لشاهين الخلوتي

امتداد أطلال الخلاوى

جامع الخلوتي

بقية المسجد

شبابيك خلاوى الصوفية

مدخل الخلاوي والمسجد

تربة وزاوية الفخر الفارسي بشارع سيدي عقبة وهذا الشاهد المخروطي هو الأثر الأيوبي





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِم
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ..هَذَا قَبْرُ الصَّدْر
الْإِمَامُ الْجَدُّ الْهُمَامُ شَيْخُ مَشَايِخِ
الْإِسْلَامِ سَيِّدُ فُضَلَاءِ الْأَنَامِ إِمَامُ
الْمُوَحِّدِينَ سَنَدُ الْمُحِبِّينَ قُدْوَةَ
الْمُحققِينَ وَالْعَارِفِينَ قُطْبُ الْوَقْتِ
سِرُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَخْرُ الْحَقِّ
وَالدِّينِ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ
قَامِعُ الْمُبْتَدِعِينَ شَيْخُ الْوَرَى حُجَّةَ
الْحَقِّ عَلَى الْخَلْقِ الْغَرِيبِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ
بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ الْخَيْرِيِّ الْفَارِسِيُّ
سَقَى اللَّهُ صَوْبَ غُفْرَانِهِ وَكَسَاهُ
ثَوْبَ رِضْوَانِهِ. تُوُفِّيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ
السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ
اثْنَتَيْ وَعِشْرِينَ وَسِتمَايَةٌ رَحْمَةَ
اللَّهِ عَلَيْهِ

مدفن أحمد عرابي

جاء بالعدد ١٤٤٦ بتاريخ ١٥ سبتمبر ١٨٨٢م من جريدة الأهرام القاهرية تحت عنوان البشرى العظمى: ورد تلغراف رسمي من الباسل الجنرال ويلسلي أن السواري الإنكليزية احتلت العاصمة مساء أمس تحت قيادة نجل الملكة دون أدنى مقاومة وأن الجنرال ويلسلي يدخلها مع البيادة، وورد تلغراف آخر إلى سمو خدوينا المعظم يؤيد التلغراف الأول، و أن الجيش الإنكليزي قبض على العاصي عرابي فتم إذًا ما أعلنه الجنرال المذكور وأثبتناه في أهرامنا من أنه احتل مصر في ١٥ سبتمبر، فقبض على عرابي وطلبة وحسن مظهر وإخوانهم فابتسم ثغر مصر واهتز عطفها طربا وهللت القلوب فرحا ريثما أقبلت البشرى بانقضاء الأزمة وفك المعضلة ، فتبادل العالم التهاني وعلى وجوههم سمات البشر والسرور ولسان الحال ينادي بشراك يا مصر بشراك ،فقد نلت المنى ودخلت العساكر الإنكليزية باسم الحضرة الخديوية عاصمة بلادك فاحتلتها واسْتَلَمَت القلعة وقصر النيل ، فانفتحت لأبنائك أبواب العصر الجديد فادخلوها بسلام آمنين ، ثم تَوَجَهَت إلى عرابي قائلة أيها الباغي أين المفر وأنت في قبضة الجيش الإنكليزي الباسل ماذا تقول في حرق الإسكندرية وتخريب البلاد فقد يتمت بنيها ورملت نسائها وكابرت فالتاريخ أيها اللئيم يحفظ لك اسم السوء ، لقد ظَلَمْتَ الأجيال وأنت في عصر التمدن والأمة تطالب بثأرها منك بعد أن نفر منك عساكرك وسبوك وشتموك وكتب أمير الشعراء أحمد شوقي صاحب القصائد الوطنية يهجو الزعيم الوطني أحمد عرابي وهو وقتها شاعر البلاط الملكي

أهلا وسهلا بحاميها وفاديها ومرحبا وسلاما يا عرابيها ..وبالكرامة يامن راح يفضحها ومقدم الخير يا من جاء يخزيها .. وعد لها حين لا تغنى مدافعها..عن الزعيم ولا تجدى طوابيها..وعند عودته إلي مصر وفي قصيدة تعدت المئة بيت هجاه قائلا

صغار في الذهاب وفي الإياب ..أهذا كل شأنك يا عرابي ورد عرابي علي

بل كبار في الذهاب وفي الإياب رغم أنف أولاد الكلاب





شارع عين الحياة





عرابي باشا بين أصغر أنجاله عبدالقادر عرابي وحفيدته فردوس ويظهر بالصورة حفيدته فتحية وحَفِيدُه عرابي محمد ثم نجله المرحوم محمود عرابي واثنين من أصدقاءه الاجانب وهذه الصورة الملتقطة من عمارة البابلي

تنويـــه واجـــب

سنتعرض في صفحات من هذا الكتاب إلى سِيَّر مُتصوفة ومجاذيب وأولياء صالحين ، ونحن نتحدث عن تاريخ ومزارات ، وتوثيق لكتاب تحفة الأحباب على أرض الواقع بهذه المنطقة التي يدور حولها هذا الكتاب ،بعيدا عن الخلافات الفقهية والمذهبية أو أي أفكار أخرى سنتعرض لحكايات تحمل كرامات لهؤلاء الأولياء، وقد يكون في هذا بعض الغرابة للبعض منا لاختلاف الزمان والمكان والأفكار، فآثرنا أن نتحدث عن المعجزة والكرامة،فالمعجزة : أمر خارق للعادة ، يحدث لنبي ويعجز عنه البشر ، مثل ناقة صالح، وعصا موسى ،وميلاد المسيح ومعجزة القرآن لمحمد عليهم جميعا الصلاة والسلام ،والكرامة أمر خارق للعادة يحدث لعبد صالح مثل أُسَيْد بْنَ حُضَيْر ، وَعَبَّاد بن بِشْر لما كانوا عند النبي وخرجوا من عنده في الظلام ، وعصا واحد منهم أضاءت وهم بالطريق، ولما تفرقا أضاءت عصا الآخر (حديث بالبخاري رواه أنس بن مالك) ، وقصة عكاشة بن مِحْصَنْ في غزوة بدر ،لما انكسر سيفه والرسول أعطاه عصا تحولت لسيف كما جاء في البداية والنهاية لابن كثير-ولما دعا سيدنا سعد على رجل تجنى عليه وهو حاكم للكوفة ، وقال اللهم أَطِلْ عُمْرَهُ ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ ، وَعَرِّضْهُ لِلفِتَنِ ، فَكَبُرَ الرجل و سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنيه مِنَ الكِبَر ،وكان يتعرض للجواري في الطرقات ،وكلنا يعلم حكاية سيدنا عمر بن الخطاب لما نادي يا سارية الجبل وعن الكرامة يذكر شيخ الإسلام بن تيمية أنها تحدث لعباد الله الصالحين ببركة اتباعهم للرسول وحبهم له ، ومن الكرامات للأولياء ما حدث لأصحاب الكهف ،ناموا ثلاث مئة وتسع سنين وأحياهم الله بعد ذلك ، بعدما خالفوا قومهم وأعلنوا براءتهم منهم ، ثم اعتزلوهم في كهف لجؤوا إليه ، فأحياهم الله ولم تأكل الأرض أجسادهم ، ومن الكرامات التي أخبرنا عنها القرآن قصة السيدة مريم العذراء ، فهي ليست نبية حتى يُقَال بأن ما حدث لها معجزة ، فكان من كرامة الله لها أنه كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً ، فكان الله يرزقها وينزل لها الطعام من عنده ،أما معجزة سيدنا المسيح عليه السلام فذكرت بالقرآن ، فَأَتَت بِهِ قَومَها تَحمِلُهُ قالوا يا مَريَمُ لَقَد جِئتِ شَيئًا فَرِيًّا﴿٢٧﴾ يا أُختَ هارونَ ما كانَ أَبوكِ امرَأَ سَوءٍ وَما كانَت أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾فَأَشارَت إِلَيهِ قالوا كَيفَ نُكَلِّمُ مَن كانَ فِي المَهدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قالَ إِنّي عَبدُ اللَّـهِ آتانِيَ الكِتابَ وَجَعَلَني نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَني مُبارَكًا أَينَ ما كُنتُ وَأَوصاني بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ ما دُمتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوالِدَتي وَلَم يَجعَلني جَبّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَومَ وُلِدتُ وَيَومَ أَموتُ وَيَومَ أُبعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ أما من السنة فالقصص الواردة في هذا الباب كثيرة ومنها: قصة النفر الثلاثة الذين أغلق عليهم الغار ، فلم يجدوا إلا الدعاء إلى الله سبحانه بصالح أعمالهم ، فلما توسلوا إليه بذلك فرج الله عنهم وانزاحت الصخرة ، والقصة مشهورة وقصة الرجل الذي سقت السحابة أرضه فقط من دون باقي الأراضي ،وسُمِعَ اسمه في السحابَة يُخَصُّ بالسُّقْيَا ، لأنه كان يتصدق بثُلثِ دخل أرضه ، وينفق ثلثه على أهله ، ويجعل الباقي في الأرض نفسها ، وقصة العابد جُرَيْج الذي أَنْطَقَ الله له غلاما في المهد ،كما أنطق من قبل عيسى ابن مريم ليبرأه من تهمة الزنا، ويقول بأنه ابن الراعي وليس ابن جُرَيْج، وقصة غلام الأخدود الذي كان سبباً في إيمان قريته بأكملها ،وكيف نجاه الله من الكفار ، وغيرها من القصص والشواهد على وقع الكرامة لبعض الصالحين و كلها مذكورة في كتب الحديث بأسانيد صحيحة ،ونختم بما قاله الطحاوي في الكرامات بالعقيدة الطحاوية عن الأولياء:ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقات من رواياتهم ،بينما قال ابن تيمية ومن أصول أهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الأولياء ومايجري الله علي أيديهم من خوارق العادات في أنواع العلوم والمكاشفات .



من مقامات آل البيت مقام الست فاطمة العيناء بنت القاسم الطيب بشارع سيدي عقبة بجوار ضريح الإمام الشافعي

المصادر:أبو جعفر الطحاوي :بيان عقيدة أهل السنة والجماعة للإمام أبو جعفر الطحاوي الحنفي المتوفي سنة ٣٢١هـ ص رقم ١٢٨ ص ٣١ .السيرة لابن هشام



ضريح الشيخ رمضان عفيفي بنهاية شارع الإمام الليثي بعد حوش الباشا يمينا



مسجد سيدي عقبة بن عامر الجهني



الشيخ أبوالمجد الشهاوي



الشيخ محمد الأقدمي



قبة جلال الدين السيوطي



تركيبة مملوكية مجهولة



السيدة زينب الهاشمية



مسجد وضريح السادة البكرية



الشيخ إسماعيل أبوضيف



سيدي عقبة بن عامر



فاطمة الحسن الأنور

الْقَرَافَة وَقْف إِسْلَامِي مِنَ الْخَلِيفَة عُمَرَ بْن الْخَطَّاب لِلْمَوْتَى مِنْ أَهْل مِصْر

قال أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم في كتاب فتوح مصر: حدثنا عبدالله بن صالح ، حدثنا الليث بن سعد قال :سأل المقوقس عمرو بن العاص أن يبيعه سفح المقطم بسبعين ألف دينار،فعجب عمرو من ذلك وقال: أكتب في ذلك إلى أمير المؤمنين ، ورد عليه عمر رضي الله عنه :سله لما عرض عليك هذا المبلغ وهي أرض لاتزرع ولاينبع منها ماء ولايُنْتَفَع بها ، فسأل الموقس فقال له: إنا لنجد صفتها في الكتب أن فيها غراس الجنة ،فكتب بذلك لعمر فقال عمر ما علمت غراس الجنة إلا أجساد المؤمنين فاجعلها مقابر لمن مات من المسلمين ولا تبعه بشيء وكان أول من دفن فيها من قبيلة المعافر رجل يقال له عامر ، فقيل عُمِّرَتْ



منظر للقرافة وقف الخليفة عمر بن الخطاب من جامع شاهين الخلوتي





حوش حافظ باشا حسن وزير الأوقاف وعضو مجلس الشيوخ ووزير المعارف





المصادر : المقريزي ج٤ ص ٤٢٦



القرافة وقف دمرته المياه الجوفية بحوش حافظ باشا حسن مأمور بندر الجيزة وسكرتير مستشار الداخليةووزير الأوقاف بوزارة يحيى باشا إبراهيم ووزير المعارف بوزارة عدلي باشا يكن وعضو مجلس الشيوخ ورئيس اتحاد جمعيات الإسعاف وجمعية ذكرى كتشنر كان كريم الشمائل ،عف اللسان ،وفيا لأصدقاءه توفي ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م وسنتحدث عنه بالتفصيل فيما بعد

المصادر :الاعلام الشرقية ترجمة رقم ٩١ الشخصيات البارزة في القطر المصري ،البرلمان في الميزان ، مجلة كل شيء والعالم العدد ٢٠٨





من وقف القرافة حوش عائلة جعفر باشا صادق حكمدار عموم السودان برحاب الإمام الشافعي

القرافة وقف إسلامى وتاريخ استمر بأجيال تسلمه لبعضها وعمارة تلو عمارة وبالصورة وبداخل هذه الكومة من التراب شواهد وبقايا تراكيب أبناء جعفر باشا صادق حكمدار عموم السودان وسنتعرض لهذا الحوش بالتفصيل فيما بعد وسنعرض هنا شاهد حسين فخري باشا رئيس مجلس النظار المصرية والمولود بالقاهرة في غرة رمضان سنة ١٢٥٩وتوفي بها في ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٢٨ وشاهد قبر كريمته الست بهيه هانم أفندي حرم حضرة عبدالله بيك أدهم المولودة بالقاهرة في ٢١ جمادي الأولي سنة ١٢٩٠ والمتوفاة في غرة شوال سنة ١٣٣٤

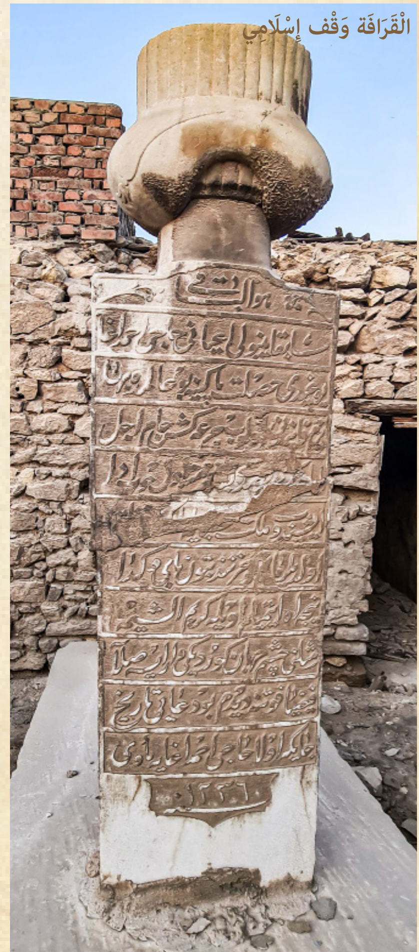
شاهد قبر حسين باشا فخري رئيس مجلس النظار المصرية



عائلات جاءت من خارج مصر دفنت بهذا الوقف وصورة لحوش الرزاز خلف قبة الإمام الشافعي بالقرافة وسيأتي ذكره تفصيلا في الجزء الثامن

سابقا نيبولي أعياني حاجي أحمد أغا

بإحدى البقاع التاريخية بقرافة الإمام الشافعي قبل قبة شاهين الكنج يمينا وأنت متجه للإمام الشافعي شاهد قبر الحاج أحمد أغا من أعيان بلدة نيبولي وتنطق نكبولي(باي-بيك) كُتب على السطر الثاني من الشاهد بالتركية العثمانية سابقا نيبولي أعياني حاجي أحمد أغا وهي مدينة عثمانية وقعت فيها معركة نيقوبوليس بين الدولة العُثمانية وتحالف صليبي في شهر ذي الحجَّة ٧٩٨هـ سبتمبر ١٣٩٦م على الضفة اليُمنى الجنوبية لنهر الدانوب يوم ٢٥ سبتمبر ١٣٩٦م / ٢٢ ذو الحجة ٧٩٨ هـ وأسفرت عن انتصار ساحق حاسم للجيش العثماني بقيادة السلطان «يلدرم» بايزيد الأول (لقبه «يلدرم» ومعناه بالتركية سوهزيمة جيش التحالف المجري الكرواتي البلغاري الأفلاقي الفرنسي البرُغُوني الألماني وقوات متنوعة وبمساعدة أسطول بحري من البندقية على يد جيوش الدولة العثمانية، ونهاية الإمبراطورية البلغارية الثانية، وغالبًا ما يُشار إليها باسم واقعة الحملة الصليبية عند مدينة نيقوبوليس في بلغاريا بقيادة ملك المجر



ودفن بهذا الوقف أحمد أغا من أعيان نيبولي بالمجر حاليا بشارع الإمام الليثي أمام أطلال حوش الخطاط عبدالله الزهدي



خلف ضريح الإمام الأذرعي

زِيَارَات الْقَرَافَة الرُّوحِيَّة لِأَهْل مِصْر

من الجولات الروحية الزيارة للقرافة وكان لزيارتها شيخ يسمى شيخ الزيارة ولبداية الزيارة ثلاث مسارات أولها :للشيخ شمس الدين الأزهري الذي كان يبدأ من مسار درب الصفا وهو شارع الأشرف والسيدة نفيسة حاليا

وثانيهما :ابن عين الفضلاء (مجد الدين بن الناسخ)صاحب كتاب مصباح الدياجي وغوث الراجي والذي ذكر المزارات في القرن التاسع الهجري ،كان يبدأ الزيارة من مشهد الإمام الحسين من داخل القاهرة

وثالثهما :للشيخ أبو الفتح محمد بن خليل المعروف بابن الغير فكان يبدأ من مسجد تبر القريب من المطرية ،وتبر أحد كبار الأمراء في عهد كافور الإخشيدي ،وهو الذي بنى مسجد باسمه في ضاحية كانت تسمى قبل ذلك بمنية مطر ،ودفن به الرأس الكريم لإبراهيم الجواد ابن الحسن المثني ابن الحسن السبط والذي استشهد عام ١٤٥ هجرية،ودفن بهذا المسجد بالمطرية التي فيها البستان الذي يزرع فيه نبات البلسان ، الذي يستخرج منه زيت لجبر الكسور ،وبه بئر قيل بأن عيسى ابن مريم عليه السلام اغتسل فيه برحلة العائلة المقدسة ، وقريب منها عين شمس التي قال عنها بن زولاق أنها هيكل الشمس وبها عمودان لم يرى أعجب منهما وأنهما محمولان على وجه الأرض وطولهما في السماء خمسون ذراعا فيهما صورة إنسان على دابة ،وعلي رأسهما صومعتان من نحاس ، إذا جري النيل قطر من رأسهما الماء



المصادر:خطط المقريزي الجزء الرابع ص ١٥ و٢٧١ القرافة كانت وجهة لأهل مصر بالزيارات الأسبوعية للتبرك والاتعاظ والترفيه عن النفس



التبرك بالأولياء والصالحين من معتقدات المصريين عبر العصور والصورة لضريح الشريف السيد أحمد الثوسيلي بقرافة باب الوزير



من الزوايا والأضرحة التى كانت تُزار زاوية وضريح سلطان العلماء العز بن عبدالسلام قريبا من كوبرى التونسي

زاوية وتربة سلطان العلماء العز بن عبدالسلام يذكر المقريزي في الخطط أن أحمد بن أخت جمال الدين الاستادار هدم عدة دور وكثيرا من الترب بالقرافة منها تربة العز بن عبدالسلام وكانت عجيبة البناء وسوف يشاد ضريحه فيما تقرر أخيرا طبعا على زمن المقريزي ولكنها لم تبنَ لليوم !!!!





ضريح عز الدين بن عبدالسلام بن أبي القاسم بن المهذب الشيخ الإمام العلامة عز الدين السلمي ، سمع العز بن عبدالسلام من حنبل بن عبدالله وبهاء بن عساكر وأبي القاسم الحرستاني وآخرين وروي عنه بن دقيق العيد وكان يعرف بشيخ الإسلام وسلطان العلماء،لما مات صلى عليه الظاهر بيبرس ومماليكه ، ومن دونه وقال فيه الشاعر أبو الحسن الجزار: أما الفتاوى عليها السلام /مذ فُقِدَ الشيخ ابن عبدالسلام ، وذكر بن حجر العسقلاني أن أصله من المغرب وولد بدمشق ، وتوفي في العاشر من ذي القعدة سنة ٦٦٠هـ/١٢٦١م وحضر السلطان الظاهر بيبرس دفنه وقال حينها :الآن استقر أمري في الملك فلو قال للناس قوموا عليه لانتزعوا الملك من يدي

السَّبْعَةُ الَّتِي تُزَارُ بِالْقَرَافَة

زيارة القرافة كانت أولا يوم الأربعاء ،ثم صارت ليلة الجمعة ، أما زيارة يوم السبت فكانت قديمة وأول من زار يوم الأربعاء الشيخ أبومحمد عبدالله بن رافع الشافعي المعافري والمولود سنة ٥٦١هـ والمتوفى ٢٢ شعبان سنة ٦٣٨هـ والمدفون بسفح المقطم بتربة بني نهار بحري تربة الرديني ، وأول من زار ليلة الجمعة بن الجباس وزار معه في بعض الليالي الملك الكامل ناصر الدين أبو المعالي محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب ، ومشي معه أكابر العلماء، وأما زيارة يوم السبت فذكر موفق الدين بن عثمان عن القضاعي أن رجلا شكا له الدين وضيق الحالس، فقال له عليك بزيارة سبعة قبور ، الأول الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن سهل بن الصائغ الدينوري المتوفى الثلاثاء ١٧ رجب ٣٣١هـ ، والثاني عبدالصمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي المتوفى سنة ٣٣٥هـ ،والثالث أبو إبراهيم إسحاق بن يحيى المزني المتوفى سنة ٢٦٤هـ، والرابع القاضي بكار بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٠هـ، والخامس القاضي المفضل بن فضالة المتوفى ٢٥٢هـ والسادس القاضي أبو بكر عبدالملك بن الحسن القمني المتوفى سنة ٤٣٢هـ، والسابع أبو الفيض ذو النون ثوبان بن إبراهيم المصري والمتوفى سنة ٢٤٥هـ ،وكانت الزيارة بعد صلاة الصبح مشيا على الأقدام حتى أيام الشيخ محمد العجمي السعودي زار راكبا يوم السبت بعد طلوع الشمس لأنه كان لايستطيع المشي ،وذلك سنة ٨٠٠هـ وتوفي في العاشر من رمضان سنة ٨٠٩ هـ ،وجاء بعده المرجوشي السعودي وبن عثمان ففعلا نفس الشيء ، ومات ابن عثمان سنة ٨١٥هـ ، واستمرت بعده الزيارة على ذلك ،وقد حكي صاحب كتاب محاسن الأبرار ومجالس الأخيار سبعة غيرهم وهم ، عقبة بن عامر الجهني، ومحمد بن إدريس الشافعي ، وأبوبكر الدقاق وأبو إبراهيم إسماعيل المزني، ووأبو العباس أحمد الجزار والفقيه بن دحية، و الفقيه بن فارس اللخمي، وزيارتهم يوم الجمعة بعد صلاة الصبح.



ضريح الإمام الشافعي



قبة الإمام الشافعي من الخارج

المصادر :المقريزي ج٤ ص٤٦٢



السيدة فاطمة العيناء بنت القاسم الطيب بشارع سيدي عقبة بن عامر الجهني وبجوارها أختها كلثم ووالدها وأخويها يحيى الشبيهي وإبراهيم ووالدتها



مسجد سيدي عقبة بن عامر الجهني حاكم مصر ، كان محطة الانطلاق الرئيسية لحجاج مصر وشمال إفريقيا وكسوة الكعبة وبداخله قبر عمرو بن العاص





الْقَاضِي بَكَّارِ بْنُ قُتَيْبَة مَدْفَن عَبْدَالْحَمِيد بِيك إِبْرَاهِيم بِشَارِع السَّيِّدَةِ نَفِيسَة بِعَدنَقْله مِنْ مِنْطَقَة طَبَاطَبَا بِجِوَار قبة رِقْيَة دُودُو بنت بدوية شاهين ، وَكَان مَعَه الْوَالِي الْعُثْمَانِي عَلِي بَاشا الْخَادم ، فَهَل نُقلت رُفَاته هُو الْآخَر إلى هُنَا؟ وكتب على واجهة الحوش من الخارج جُدِّدَ وَأُنْشِئَ هَذَا الْمَدْفَنْ ..لِعَائِلَةِ الْمَرْحُومِ عَبْدَالْحَمِيد بِكَ إِبْرَاهِيم الْمُتَوَفِّى يَوْمَ السَّبْتِ ٢١ ...جُمَادى الثَّانِي سِنُّهُ ١٣٢٥هِجْرِيَّة



قبة رقية دودو بعد نقلها الجديد سنة ٢٠٢٣م نتيجة أعمال التطوير بالمنطقة وفتح محاور جديدة

دُفِنَ بِهَذِهِ الْمِنْطَقَة الْقَاضِي بَكَّار وَعَلِي بَاشَا الْخَادِم قَبْل نَقْل الرُّفَات مُنْذُ سَنَوَات

وَكَانَ عَلِى قَبْره شَاهد كُتِب عَلَيه

هَذَا ضَرِيح رَيْحَانَة الْعُلَمَاء الْعَامِلِين الْقَاضِي بَكَّار بْن قُتَيْبَة الْعَرَبِي الْقُرَشِي قَاضِي قُضَاة مِصر الْمُرْسَل مِن بَغْدَاد مِن لَدُن الْخَلِيفَة الْعَبَّاسِي الْمُتَوَكِّل عَلى اللَّه جَعْفَر بْن الْمُعْتَصِم فِي أَيَّام وَالِيه عَلى مصر الأَمِير أَحْمَدُ بْن طُولُون توفي فِي ذِي الْحِجَّة سَنَة سَبْعِين وَمِئَتَيْن مِن الْهِجْرَة



هذا مقام سيدي عبدالوهاب البغدادي ومَدْفَن المرحوم مصطفى أوده باشي جَدَّدَهُ نجله عبدالكريم سنة ١٣٣٤م

ذَكَرَ السَّخَاوِي وَغَرْبَ الطَّحَاوِي تُرْبَة بِهَا قَبْر الشَّيْخ الْأُسْتَاذ الْعَارِف بِاللَّه تَعَالَى أَبِي بَكْر أَحْمَد بْن نَصْر الزُّقَّاقِ الْكَبِير، مِنْ أَكَابِرِ عُبَّادِ مِصْرَ، ذَكَرَه الْإِمَام الْحَافِظ أَبو نُعَيْم في الْحِلْيَة، وَأَبُو الْفَرَج بن الْجَوْزِي فِي كِتَابِهِ الصَّغِيروَالْقُشَيْرِي فى الرِّسَالة أنه مِصْرِي الْأَصْل لَهُ كَلَام بَدِيع فِي التَّصَوُّف، انْقَطَعَتْ حَجَّة الْفُقَرَاء مِنْ مِصْر بَعْد الزُّقَاقي ،وَهُوَ آخِر مَنْ كَانَ قَائِمًا بِنَامُوسِ الْفُقَرَاءِ بِمِصْر وَلَمْ نَجِدْ غَرْبَ الطَّحَاوِي إِلَّا هَذِهِ التُّرْبَةَ التَّارِيخِيَّةَ الَّتِي تَدُلُّ كُلَّ صِفَاتِهَا عَلى أَنَّهَا كَانَتْ مَكَانَ لِمُتَصَوِّف فَدَائِمًا الْحَجَرُ الَّذِي بِهِ ثَلَاثُ فَتَحَات مَايَدُلْ علي شَيْخ مُعْتَقِد


السبعة التى تزار بالقرافة

من الرُّبُط المكتشفة بهذه الموسوعة رُباط الزُّقَّاقي الكبير وسنتحدث عنه بالتفصيل لاحقا

رباط الزُّقَّاقي الكبير خلف الإمام أبو جعفر الطحاوي مابين شارع الإمام الليثي وشارع الأقدام مابين حوش أبو جبل وحوش الطحاوي

الْقَرَافَةُ كَانَت مِنْ أَهَمِّ مُتَنَزِّهَاتِ الْقَاهِرَةِ التَّارِيخِيَّة

كان الناس يخرجون إلى القرافة في المناسبات فيجتمعون عند جوسق المادراني في الأعياد ، وكان يوقد جميعه في ليلة النصف من شعبان كل سنة وقودا عظيما ،ويتجمع القراء حوله لقراءة القرآن ، وكان هناك أربــع ليالي للوقود هي ليلة أول رجب وليلة نصفه، وليلة أول شعبان وليلة نصفه ، كان القاضي يذهب والشهود ومعهــم والي مصر لزيارة المشاهد والصلاة في الجامع العتيق (جامع عمرو)وبالرغم من أن زيارة الناس كانت للترحم على موتاهــم وتوزيع الصدقـات ، إلا أنهـا كانت تخرج عن هذا إلى اللهو والمـرح ونصب الخيـام للإقامـة فيها وبعدها أبْطَلَ الحاكم مظاهر الاحتفال بليالي الوقــود الأربع، واقتصر الاحتفــال على تــوزيع الصدقات ،وكانت جوامــع القرافة موضعــا للنزهة فكان كبار رجال الدولـة يقضون ليالي الصيف في جامــع القرافة يتسامـــرون في صحنه وفي الشتاء ينامون عند المنبر ،ويحملون معهم الأطعمة والأشربة والحلويـات ،وكان النـــاس يذهبون إلى مسجـد النارنج للتنزه ، وكانوا يجتمعـــــون في الأعيـــاد والمواسـم في جامـع تاج الملوك بالقـــرافة الكبرى وفي العصر الأيوبي كـان الناس يخرجون إلى القرافـة وكانت القرافـة لاتخلـو من الطـرب في الليالي القمريـة وكانت من أشهر متنزهات أهـل مصر كما ذكــر بن سعيد الـذي زار مصر في سلطنـة الصالـح نجـم الدين أيوب وفي العصر المملوكي ظلت القـرافة من جملة متنزهات مصر والقاهرة ، ومن ثم شهدت نشاطا اجتماعيا واسعـا في الأتراح والأفراح ، فخرج الناس بالريحـان والياسمين ومعهم أبناؤهم ونساؤهــم ويكثر الغنـــاء والرقص ويحدث المجـون باختلاط النساء والرجـال ،وهذا ما أكـده ياقوت الحموي ،وذكر بن بطوطة أن النـاس كانــوا يخرجون في كل ليلة جمعـة إلى المبيت بأولادهــم ونسائهم ويطوفـون على المـــزارات الشهيرة ويبيتون بها ليلـة النصف من شعبان، وذكر المقريزي أن الناس كانـــوا يجتمعـون بقبة الليث بن سعـد بالقـرافة في كل ليلة سبت ، ويتلو القراء القرآن تلاوة حسنة ، ويختمونه عند السحر ، وأقبل النساء والأحـداث والغـوغاء وارتكبت المنكـرات ، وحدث على القبور ما لايجوز ويذكر السخاوي أن شخصا يدعى خليل الطحان من باب القرافـة كـان يقرأ سيرة عنترة بن شداد وسيرة ذات الهمة





المصادر :د محمد حمزة قرافة القاهرة ص ٢٨٦:٢٩٦..المقريزي الخطط ج٢ ص ٤٥٠ و٤٥٣ المقريزي :اتعاظ الحنفا ص ١٩٨ وج٢ ص١٠٢
ابن المأمون : نصوص من أخبار مصر تحقيق أيمن فؤاد سعيد ص ٣٥ و٣٦ ..بن جبير :الرحلة طبعة بيروت ص٤٩ :٥١



رِبَاطُ أُم الْعَادِل خَلْف السيدَة نَفِيسَة قِبْلَة الزُّوَّار مِنْ مِصْر وَخَارِجها


القرافة كانت من أهم متنزهات القاهرة التاريخية

حوش الدكتور محمد بيك عبدالسميع بالإمام الشافعي

الْقَرَافَـةُ مَدِينَـةُ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَـاءُ

نظرا للأزمة السكانية التي تعرضت لها القاهرة فر محدودو الدخل والفقراء إلى السكن بالقرافة ،ونظرا لطبيعة تخطيط القرافة بشوارع طولية وعرضية ، كانت سكنا ملائما ،فزحف الأحياء على الأموات، وتكدس السكان بالقرافة وتداخلت مدينة الأحياء مع مدينة الموتى ،ولكن هل هذه ظاهرة مستحدثة ؟الجواب أن هذه ظاهرة متكررة عبر العصور المختلفة في الحكم الإسلامي نظرا لمجموعة من العوامل :منها أن القرافة كانت تتوازى مع بناء العواصم فمثلا مع بناء الفسطاط جنوب القاهرة كانت القرافة الجنوبية بجوارها ، ثم العسكر شمال شرق الفسطاط ومعها القرافة ثم القطائع شمال شرق العسكر ثم القاهرة شمال شرق القطائع ومعها القرافة الشمالية فتطورت العواصم ناحية الشمال الشرقي ومعها القرافة في نفس الاتجاه ،فتاريخ القرافة هو نفس تاريخ العواصم،وبالتالي أصبح سكن المقابر أمرا طبيعيا نظرا لهذا التطور كذلك انتشار مقامات الأولياء والصالحين والزهاد مما شجع الناس علي زيارتها والإقامة بجوارها ،وأكبر دليل على ذلك انتشار العمران والسكن بجوار الإمام الشافعي ،كما أن إنشاء السلاطين للمدارس والخنقاوات بجوار هذه المزارات ساعد علي انتشار ظاهرة السكن بالقرافة ، وقد ذكر المقريزي أن إنشاء المدرسة الصلاحية بجوار قبة الإمام الشافعي زاد أعداد الناس بالقرافة الصغرى ، فمدينة كربلاء نشأت حول الإمام الحسين ،ومدينة النجف نشأت حول مقام الإمام علي بن أبي طالب ،والكاظمية حول موسى الكاظم ومحمد الجواد ،وفي مصر نجد أحياء السيدة عائشة والسيدة زينب والحسين وزين العابدين ومدينة طنطا زادت أهميتها لوجود هذه المقامات ، وقد سكن بالقرافة الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن الناصح المتوفى ٨٠٤ هـ /١٤٠٢م والشيخ محمد بن عبدالله بن أحمد الشمسي القرافي الشافعي الواعظ والمعروف بالحفار والمولود ٧٨٥هـ /١٣٨٣م بالقرافة والمتوفى سنة ٨٧٦هـ /١٤٧١م ،وكذلك ولد عبدالصمد بن محمد ٧٩١هـ /١٣٨٨م بالمدرسية النجمية طوغاي تمر خارج باب البرقية بالصحراء ونشأ بها وكان يتعيش بحانوت له بالصحراء والمتوفى ٨٧٩هـ /١٤٧٤م ،وذكر المقريزي أن الوزير شمس الدين محمد بن السعلوس الذى كان وزيرا سنة ٦٩٠هـ /١٢٩١م تحول من القاهرة وسكن القرافة ، وتوفى سنة ٦٩٣هـ /١٢٩٣م ، وأقام بالقرافة الأمير بن هلال الدولة ،وأقامت بالقرافة بالقرب من مسجد الفتح هي ومن معها ، ابنة صاحب فاس لما زارت مصر في طريقها للحج ومع مرور الزمن هجر الناس القرافة لظهور حيوان القُطْرُبَة سنة ٤٣٣هـ /١٠٤١م ، ثم عادوا إليها بعد فترة عندما وفر الفاطميون الأمن والأمان في القرافة ،وفي سنة ٨٦٤هـ /١٤٥٩م نودي بأن لايبيت أحد من الناس بالترب ولايسكن أحد بالصحراء خارج القاهرة ،ومن أشهر الحوادث بالقرافة موت ثلاثة آلاف إنسان من السودان التكاررة الذين أتوا من بلاد مالي غرب إفريقيا وكانوا يسكنون القرافة وماتوا جميعا بالطاعون الذي حدث سنة ٨٣٣هـ /١٤٢٩م.



المصادر:د محمد حمزة: قرافة القاهرة من ص ٢٥٨:ص٢٦٤ ابن إياس الحنفي :بدائع الزهور ج١ق١ ص ٤٦٨
ابن تغري بردي : ج٢ ص ٨٧ السخاوي :الضوء اللامع ج٢ ص ٢٠٥ ابن جبير : الرحلة ص ٤٩

الْقَرَافَـةُ مَدِينَـةُ الْمَوْتَى وَالْأَحْيـاَءِ



أطفال صغار وأجيال متعاقبة تعيش بحوش عائلة محسن والفرنساوي وبالصورة شاهد قبر الست شريفه هانم الفرنساوي كريمة المرحوم محمد بك المهدي الفرنساوي وبجواره شاهد قبر الست صفية هانم محسن



هذه السيدة ساكنة القرافة من الطفولة للصبا للشيخوخة ، في غرفتها خلف الست كلثم تعيش بها محتفظة بصورة رفيق الدرب الراحل



يعيش بالقرافة ويستمتع بحياته وبأيامه بألعاب بهلوانية !!!!!! بالتاكيد حقه



وبمرور الأيام بالقـــرافة مدينة الموتى والأحياء تحـــولت العلاقة مــع ســاكنيهـا إلى روابـــط اجتمـــاعية وإنســـانية
وصورة من نهاية شارع السيدة نفيسة أمام الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي المتوفى سنة ١٣٢ هجري والذي ينسب إليه
شارع الإمام الليثي ومعه من ذريته الشيخ علي الليثي وأصولهم كانت من طرابلس الغرب



قـــرافة القاهـرة التاريخية مدينة الموتى والأحياء وأجيـــال تسلـــم أجيـــال ، الحياة من داخل حوش محمد شريف باشا الكبير



قريبا من أطلال باب الوزير أمام مجموعة الأمير طرباي الشريفي



من حوش الرزاز خلف قبة الإمام الشافعي



من جوار السبيل الأحمر ذلك الأثر العثماني الذي شهد تدبير الكثير من الأحداث وخاصة الاغتيالات السياسية وفي الخلفية قباب حوش الباشا بمنطقة الإمام الشافعي



سوق الغنم بالقرافة



قريبا من الإمام الشافعي



ساكنة حوش حسن باشا حلمي رحمة الله عليها المتوفاة في يناير ٢٠٢٤م ، وحلم لم يتحقق بالحصول على شقة



أحد التجار بسوق الغنم بالقرافة

تصوير بروس ألدرايس



حياة كاملة بشكل طبيعي كأي مكان يعيش فيه المستوى الشعبي من أهل المحروسة وحياة أقرب للريف المصري



القرافة أمان وطمأنينة للموتى والأحياء ، للإنسان والحيوان



حياة طبيعية داخل مدينة الموتى والأحياء سكن ومقاهي ومدارس وأسواق



تصوير بروس ألدرايس

حوار على أحد المقاهي بالقرافة بين تجار الغنم بسوق الجمعة

الحياة بمدينة الموتى والأحياء تتشابه مع الحياة بالقرية المصرية بالوجه البحري أو بالصعيد

تصوير بروس ألدرايس



تصوير بروس ألدرايس







أحواش مدينة الموتى والأحياء هي أحواش حياة بها كل أنواع الفواكه حتى النادرة منها في مصر اليوم



الميلاد ،الطفولة ،الصبا ، الشباب والشيخوخة نولد بها ونعيش في رحابها وندفن في ترابها إنها مدينة الموتى والأحياء



بجوار رباط أزدمر الصالحي أو رباط أبونا يوسف -تربة مصطفي باشا النشار



تصوير بروس ألدرايس

من جوار حوش عائلة ظاظا وحوش الموره ليه وحوش علي بيك الكبير



القرافة مدينة الموتى والأحياء: عم سيد بائع الورد من شارع الإمام الشافعي وتحت هاتين القبتين الست حليمة زوجة شيخ إسلام دولة الخلافة العثمانية أبو الهدى الصيادي الحسيني

تصوير بروس ألدرايس



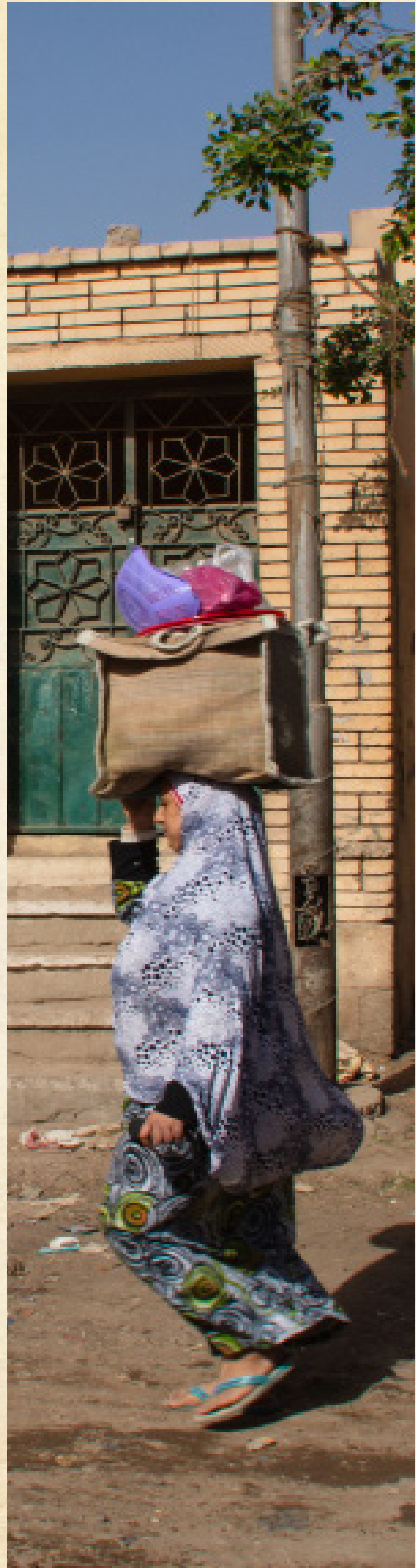
القرافة مدينة الموتى والأحياء مقرأة للأهالي بمسجدالإمام الشافعي

تصوير بروس ألدرايس


القرافة مدينة الموتى والأحياء من محيط تربة جاني بيك نائب جدة

تصوير بروس ألدرايس

من أمام جامع الإمام الليث بن سعد



من أمام حوش محمد باشا قدري



بحوش عائلة العظم شاهد قبر فاطمة برلانته هانم
زوجة شريف باشا حفيدة آل العظم

١-سبحان الباقي
٢-شمس الكمال ذوت في ذا الضريح لذا
٣-ضم التقى في الثري والعز والشرف
٤-بنت الاولى لهم بالشام بيت علي
٥-من شيدوه بآل العظم قد عرفوا
٦-قضت ومن عمل الإحسان فاطمة
٧-تزودت زاد من بالخير قد شغفوا
٨-فإن ثوت في الثري يوما فلاعجب
٩-ففي جنان الرضا ارخ لها غرف
١٠-في ١٤ جماد الثاني سنة ١٣١٦هـ

شجرة عائلة العظم من كتاب أوقاف سعد الدين باشا العظم في طرابلس الشام ونواحيها للأستاذ الدكتور عمر عبدالسلام تدمري وسنتحدث عن آل العظم بالتفصيل عند الحديث عن حوش آل العظم

١- رأس العائلة إبراهيم باشا العظم أنجب فارس -سليمان باشا العظم - إسماعيل باشا العظم - موسى بيك - محمد بيك
٢-إسماعيل باشا العظم أنجب زليخة - نسل خان زوجة مصطفى بيك بن فارس بن إبراهيم باشا العظم -أسعد باشا -سعد الدين باشا والي مصر -مصطفى باشا -إبراهيم باشا-
٣-سعد الدين باشا والي مصر ابن إسماعيل باشا العظم أنجب ناصيف باشا (نصوح)- عبدالرحمن بيك(رحمون) - فاطمة هانم -حفصة هانم - عابدة - نائلة
٤-إبراهيم باشا بن إسماعيل باشا العظم أنجب ياسين حاكم اللازقية
٥-عبدالرحمن بيك أنجب يوسف باشا وعبدالله باشا وعبدالله باشا أنجب أحمدبيك وخليل باشا ونستكمل مع آل العظم في الاجزاء القادمة



حُوش عَائِلَة الْعَظْم الْجَدَّة وَالْأَحْفَاد وَالْحَيَاة فِي قَلْب التَّارِيخ هنا
تربى الجد والإبن والحفيد وأجيال تسلم أجيال



تجمع الجمعة أمام حوش الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي

سُوق الْجُمْعَة بِالْقَرَافة

أغلب الأسواق الشعبية في مصر متخصصة، وهذا يعطيها قدر كبير من التميز، فمثلا قماش التنجيد يوجد بالوكالة، والنجف بدرب البرابرة، أما الحيوانات والطيور والزواحف وأجهزة الخردة فبسوق الجمعةو الكتب الرخيصة بسور الأزبكية وهكذا ، فسوق الإمام الشافعي المقام يوم الجمعة بالقرافة من الأسواق الشاملة والتي تشتمل على سوق لبيع جميع أنواع الكلاب ويكون تمركز هذا السوق عند بقايا زاوية الشيخ يوسف العجمي الكوراني والمعروفة ببوابة جحا ويباع بها كل الفصائل مهما كان ثمنها وكذلك سوق للقطط والعصافير بمنطقة ميدان السيدة عائشة ، وسوق للزواحف من ثعابين وخلافه وسوق للملابس المستعملة ومحلات وأسواق لتجارة أطعمة القطط والكلاب والعصافير والفواكة والعصافير المشوية والمعدة للتناول بطرق مختلفة ولاننسى سوق الدجاج الأبيض والبط والأوز والدجاج البلدي بشارع سيدي عقبة بأرخص الأسعار لأنها من مخلفات وبواقي المزارع وبسوق الجمعة سوق للأنتيكات والتحف وغرف النوم المستعملة وبالسوق الحضاري الذي أنشأته الدولة والذي نقل من تحت كوبري التونسي ويعرض به كل مستلزمات البيت









اَلْقُـــطْرُبَــة ١



سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ظهر بالقرافة حيوان يقال له الْقُطْرُبَة، تنزل من جبل المقطم إلى القرافة وتخطف أولاد سكانها ، حَتى رحل أكثر الناس خوفا منها ، وكان شخص من أهل مصر اسمه حميد الفوال، جاء من إطفيح على حماره، فلما وصل إلى حلوان بالليل ووجد امراة مسنة جالسة على الطريق ، فحملها خلفه وفجأة سقط الحمار فوجد المرأة وجوف الحمار في مخالبها ،فجرى وتركها ذاهبا لوال القاهرة وذكر له الخبر ، فذهب الوالي بحاشيته للمكان ، فوجد الدابة قد أكل جوفها ، وظلت الْقُطْرُبَة بعد ذلك تتبع الموتى بالقرافة وتنبش قبورهم وتأكل أجوافهم وتتركهم مطروحين، فامتنع الناس من الدفن بالقرافة زمنا حتى انقطعت تلك الصورة

١-القُطْرُبَة أنثي الْقُطْرُبْ وهي عند العرب السَعْلَاة فالسعالي والغول والقطرب كلمات يطلقها العرب على هذا النوع من الجن وسألوا وهب بن منبه عن الجن فقال هم أجناس فالجن الخالص عبارة عن ريح لايأكلون ولايشربون ولايموتون ولايتوالدون ومنهم أجناس يـأكلون ويشربون ويتناكحون ويتوالدون ويموتون ومنهم السعالي والغول والقطرب وأشباه ذلك ،ويقول الدميري عن الإمام محمد بن ظفر أنه قال :القطرب حيوان يكون بالصعيد من أرض مصر يظهر للمنفرد من الناس المصدر :التمهيد لابن عبدالبر تحقيق بشار عواد ٢٦٦/٧ والعظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ١٦٤٠/٥ وتفسير الطبري ١٠٠/١٧

وَانْتَشَرَتْ الْقُصُورُ وَالْجَوَاسِق بِالْقَرَافَة وَمِنْهَا

١-قَصْر بَاب لِيُون

وكان هذا القصر على جبل الرصد الذي مَوْضِعه اليوم إسطبل **عنتر** على الطريق الدائري ، وجاء الفتح الإسلامي وهو مبني بالحجارة وبُنِي مَوْضِعه مسجد يُعرف بمسجد المقس، والمقس كانت ضيعة تعرف بأم دنين موضعها اليوم منطقة الفجالة، وليون اسم بلد في مصر بلغة السودان والروم

٢-قَصْرُ القَرَافة

بنته الست تغريد أم العزيز بالله سنة ٣٦٦هـ ،وبناه المحتسب الحسن بن عبدالله العزيز الفارسي وبُنِي في غربه حمام وبنت جامع

٣-جَوْسَقُ بَنِي عَبْدِ الْحَكَم

قال ابن سيده الجوسق هو الحصن ، وذكر النسابة الشريف محمد بن أسعد الجواني في كتاب النقط على الخطط أن الجواسق في القرافة كانت تسمى قصور ، وكان من الجواسق:

-جَوْسَقُ بَنِي عَبْدَالْحَكَم ، جَوْسَق بَنِي غَالِب أَوْ بَنِي بَاب شَاد ، جَوْسَق بْنُ مُيَسر ، جَوْسَق بْنُ مُقَشر ، جَوْسَق الشَّيْخ أَبِي مُحَمَّد جوسق المادرائي ، جوسق حب الورقة

الرِّبَاطَاتُ بِالْقَرَافَةِ

كانت دورا يقال لها رباط يكون فيها العجائز والأرامل والعابدات وكان لها الأوقاف والجرايات ومنها رباط بنت الخواص بناه الرجل الصالح المعروف بالخواص ،وكان بيد ابنته من بعده ،ولهذا عُرِف برباط بنت الخواص ،وكانت زاهدة تلبس الصوف المرقع وقد خصص هذا الرباط للأرامل والعجائز

رِبَاطُ الْأَشْرَاف: بناه أبوبكر محمد بن علي المادرائي ووقفه على نساء الأشراف،وكان برحبة جامع القرافة شرقي بستان بن نصر

رِبَاطُ الْأَنْدَلُس: بنته الجهة المعروفة بجهة مكنون الآمرية،سنة ٥٢٦هـ /١١٢٢م وجعلته للعجائز والأرامل

رِبَّاطُ ابْنُ الْعَكَّارِي: كان بحضرة مسجد بني سريع المعروف بالجامع العتيق

رِبَاطُ الْحِجَازِيَّة : بنته فوز جارية علي بن أحمد الجرجراي الوزير وحبسته على السيدة أم الخير الحجازيةالواعظة التي شاعت شهــرتها وتصــدرت الوعظ بجــامع عمرو سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤م ،وكانت تعظ المقيمات بهذا الربــاط وترشدهن إلى الخير والصلاح

رِبَاطُ رِيَاض: كان بجوار مسجد الحاجة رياض، وقافة الخليفة الحافظ لدين الله التي أنشأته ،وكان يتكون من عدة بيوت للنساء المنقطعات





ربــــاط أم العـــادل خلف مسجد السيدة نفيسة

المصادر:
د محمد حمزة :قرافة مصر ص ٦٠ و٦١ السخاوي : تحفة الاحباب ص ١٧٩ و١٨٠ المقريزي :الخطط ص٤٤٩ : ٤٥٤ وج٤ ٨٥٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨

منشأة الآدر خوند طولبية زوجة الناصر محمد بن قلاوون أم خوند طولبية زوجة الناصر حسن بقرافة المجاورين

ظلت خوند طولبية مع السلطان الناصر محمد ثماني سنوات ثم طلقها فتزوجها منكلي بغا ومات فتزوجها صوصون صاحب القبة المعروفة بقبة قوصون الساقي بقرافة سيدي جلال أخو قوصون الساقي ،وتوفي عنها فتزوجها الأمير عمر بن الأمير أرغون فماتت في عصمته يوم السبت الخامس عشر من ربيع الأول سنة ٧٦٥هجري ١٣٦٣م ودفنت في اليوم التالي بحوش لأولاد الأمير أرغون بالقرافة هذه رواية الحافظ مغلطاي وهي خاطئة، ويذكر حسن قاسم بالجزء الخامس صفحة ٣٥٠ أنها توفيت في الرابع والعشرين من هذا الشهر كما في النص التاريخي الثابت بالأثر وهو أيضا بعيد عن الصحة

والحقيقة هو ما توصلنا إليه بالزيارة على أرض الواقع ودخول الأثر نفسه وقراءة النص التاريخي على التركيبة اكتشفنا أن التاريخ الحقيقي لوافتها هو السابع عشر من ربيع الآخرة، سنة ٧٦٥هجري

على باب منشأة كبيرة مترامية الأطراف اعتدي على أجزاء منها وهذا واضح من المسافة بين المنشأة الحالية والباب الرئيسي حيث نجد مجموعة من المقابر التي بنيت داخل المنشأة ويوجد على جانبي الباب الرئيسي بقية من شريط كتابي كتب عليه في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه.......أمر بإنشاء هذه التربة المباركة الآدر _ لفظ تبجيل للمرأة _ الكريمة خوند طولبية تغمدها الله برحمته سنة خمس وستين وسبعمايه... انتهى ، وهذه القبة لها غطاء من الطوب الآجرالمضلع وبداخله محراب حجري ويتوسطها صندوق من الرخام المسنون تزخرفة آيات قرآنية بالخط الكوفي وبأحد شواهد قبر المنشأة تاريخ وفاتها وهي مغولية اسمها طولبية ويذكر المقريزي: أن اسمها طلنبية ويقال دلنبية ويقال طولونية بنت طاغ بن هنداوين باطو بن دوشي خان بن جنكيز خان

ومنشئة الأثر قدمت مصر سنة ٧٢٠هجري ١٣٢٠م مع عمها الملك أوزبك ملك بلاد القفجاق وكان السلطان الناصر محمد بن قلاوون قد سبق أن خطبها من هذا الملك

ذكر الحافظ مغلطاي في تاريخه وبدر الدين العيني في عقد الجمان: فلما طلعت الخاتون في مراكب حملت في قبة مذهبة من القماش الملون وصلت إلى دار السلطنة بالإسكندرية ومنها إلى مصر فاستقبلها نائب السلطنة أرغون وبكتمر الساقي وأدخلت القصر واستدعى السلطان ساعة وصولها القضاة والفقهاء وعامة الناس على اختلاف طبقاتهم إلى الجامع في القلعة وانعقد النكاح بين وكيل السلطان كريم الدين وبين وكيل أوزبك ، قال بن خلدون وكان يوما مشهودا كانت خوند طولبية قطفة جمال ولكن زواجهما كان سياسيا وهو ما ألمح به الناصر محمد في رسالته خاطبا لها :والله ما أريد إلا القرب من أخي وكبر البيت . ظلت مع السلطان الناصر ثماني سنوات ثم طلقها فتزوجها منكلي بغا ومات فتزوجها صوصون أخو قوصون فتوفي عنها فتزوجها الأمير عمر بن الأمير أرغون فماتت في عصمته يوم السبت الخامس عشر من ربيع الآخر سنة ٧٦٥هجري ١٣٦٣م ودفنت في اليوم التالي بحوش لأولاد الأمير أرغون بالقرافة هذه رواية الحافظ مغلطاي وهي خاطئةكما ذكرنا ، والصواب أنها توفيت في الرابع والعشرين من نفس الشهر كما في النص التاريخي الثابت بالأثر طبقا لكلام حسن قاسم وهى خاطئة أيضا

والحقيقة التي توصلنا إليها بالزيارة على أرض الواقع ودخول الأثر نفسه وقراءة النص التاريخي على التركيبة اكتشفنا أن التاريخ الحقيقي لوافتها هو السابع عشر من ربيع الآخر،سنة ٧٦٥هجري

ويذكر الأستاذ أبوالعلا خليل رأي آخر بأن هذه التربة هي تربة خوند طولبية زوجة الناصر حسن وسنتعرض لهذا الرأي بالتفصيل عند توثيق المنشأة بقرافة المجاورين بالأجزاء القادمة


شريط كتابي مقلوب يستخدم كمسطبة ..هكذا وُجِدناها





تركيبة الآدر خوند طولبية بقرافة المجاورين



مدرسة السادات الثعالبة أمام مقام فاطمة العيناء بشارع سيدي عقبة بجوار مقامي يحيى الشبيهي ووالده القاسم الطيب

خانقاة الأمير علم الدين سنجر بن عبدالله الخازن
حاكم القاهرة

بقايا تربة وخانقاة سنجر الخازن المعروف " بالسنجان " بقرافة الإمام الشافعي المكان أمام مشهد السيدة كلثم وبجوار تربة والدها القاسم الطيب بشارع سيدي عقبة بقرافة الإمام الشافعي ، والصورة لأطلال مقطوعة الجذور ضائعة الهوية ، جهلها الأثريون ،يذكر على بن جوهر السكري فى " الكوكب السيار الى قبور الأبرار ومقابل مشهد السيدة كلثم قبر عالي البناية لرجل صالح اسمه المعروف بالسنجان وبجانبه مشهد الإمام الجليل السيد القاسم الطيب يذكر الأستاذ الدكتور محمد عبدالستار عثمان فى الكشف عن هذه الأطلال وذكر مسماها وصفتها فيقول وأثناء تحقيق مواضع المنشآت الواردة فى متن كتاب السكرى تحقيقا ميدانيا تم تحديد موضع هذه التربة التى توضح دراستها أنها كانت تربة مشابهة لتربة السادات الثعالبة ومن ثم يمكن اعتبارها نموذجا ثانيا للتربة الإيوان أو الإيوان التربة تعنى وقفها مسجدا لله تعالى وبيتا من بيوته ويتوصل إلى التربة من باب يطل على شارع سيدي عقبة - ومازال الحديث لمحقق كتاب الكوكب السيار - ويؤدي هذا الباب إلى مساحة مستطيلة يتوسطها بائكة من عقدين لم يتبق منها الا الجدار الغربى لبقايا إيوان تربة السنجان والسنجان هنا تحريف لسنجر الخازن وهو راجع لنقص وقصور فى ثقافة المؤلف التاريخية ، أو لعله تحريف جرى بين العامة رددها السكري فى مؤلفه المذكور أقام سنجر الخازن تربته إلى جوار تربة الشيخ على الخامي خادم مشهد السيدة كلثم المواجه لمشهدها رضي الله عنهايذكر المقريزي فى الخطط ومن آثار الأمير سنجر الخازن خانقاته بالقرافة التى دفن فيها ،كان الأمير سنجر الخازن صاحب هذه التربة والخانقاه من مماليك السلطان المنصور قلاوون وتنقل فى الخدم فى أيام ولده السلطان الأشرف خليل وصار أحد الخزان فعرف من يومها بسنجر الخازن " والخازن هو متولى شؤن خزائن الأموال السلطانية ويستكمل المقريزي فى الخطط (وفى ليلة السبت ثامن جمادى الأولى سنة ٧٣٥هـ توفي صاحب السيرة الحسنة الأمير علم الدين سنجر الخازن السروري عن نحو تسعين عاما ودفن بخانقاته بقرافة الأمام الشافعي عفا الله عنه ، وله من الآثار الحسنة مسجدا فى أرض عمرها فيما بين بركة الفيل وخط الجامع الطولوني فنسبت إليه وعرفت بحكر الخازن) وفى المزارات الإسلامية يذكر المرحوم حسن قاسم (مسجد سنجر الخازن هو بحارة الألفي المتفرعة من شارع الصليبة بالحكر المعروف بالخازن ، أنشأه الأمير علم الدين سنجر الخازن الأشرفي والي القاهرة المتوفى عام ٧٣٥هـ) . ويعرف حكر الخازن اليوم بشارع الألفي ناصية مسجد الأمير تغري بردي البكلمشي بالصليبة ، والألفي نسبة الى المرحوم إبراهيم باشا أباظة المعروف بالألفي كتخدا مصر فى عهد عباس الأول (١٢٦٤هـ / ١٨٤٨م



بقَايَا خَانقَاة الْأَمِير عَلَم الدِّين سُنْجُر بْن عَبْدَاللَّه الْخَازِن(السِّنْجَان) وَالي الْقَاهِرَة وَيَحُدُّهَا مِنْ الشَّمَال مَدْرَسَة السادَات الثعالبة وَمِنْ الشرق مَقَام فاطمة الْعَيْنَاء بِنْت الْقَاسِم الطيب وَمن الْغَرب مَقَامِيْ يَحْيى الشِّبِيهي وَوَالده الْقَاسِم الطيب وَمِنَ الْجَنُوب مَقَام كَلْثُم بِنْت الْقَاسِم الطّيب وَمَشْهَد رُؤْيَا أَبُو ذَر الْغِفَارِي وَمَقَام سَيدي عَلِي الْحَمَّار

الْـقَــرَافَـة مسرح الْأَحْـداث الْسـيـاسـيـة

ارتبطت القرافة بكثير من الأحداث السياسية عبر العصور ففي سنة ٦٧٨هـ /١٢٧٩م عَزَل المنصور قلاوون الصاحب برهان الدين الخضر بن الحسن السنجاري عن الوزارة بالديار المصرية، وأمره بلزوم دار أخيه قاضي القضاة بدر الدين السنجاري بالقرافة الصغرى وهو ما نقول عنه اليوم تحديد الإقامة، وفي سنة ٧٢٣هـ /١٣٢٣م أفرج الناصر محمد عن كريم الدين الكبير بعد أن حدد إقامته بتربته بالقرافة ويروي المقريزي أن لاجين المنصوري قبل أن يصير سلطانا اختفى في الجامع الطولوني الذي كان خرابا في ذلك الوقت بعد حادثة مقتل الأشرف خليل ثم تسلل منه إلى القرافة واختبأ بها مدة ثم لحق به قراسنقر و اجتمعا بعد ذلك بالأمير زين الدين كتبغا نائب السلطنة ، ولم يقتصر الأمر على الاختباء في القرافة فقط ولكن حدثت بها الحروب أيضا فمثلا عندما قتل الأمير كرجي الأمير طغجي قابله المماليك تحت القلعة فهرب منهم ناحية القرافة فطاردوه حتى لحقوا به عند القرافة الكبرى وقتلوه هناك سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م ، وفي سنة ٧٤١ هـ /١٣٤٠م مات الناصر محمد واجتمع الأمراء عند قبة النصر بصحراء المماليك وخلعوا الملك المنصور أبي بكر بن الناصر محمد وعينوا أخاه الأشرف كُجك بدلا منه ، وفي سنة ٧٤٦هـ /١٣٤٥م ساء حال الملك الكامل شعبان بن الناصر محمد وتعاطى الخمر ونكل بالأمراء الكبار فقتلوه ودفنوه بالقرافة ، وعند قبة النصر التقى المماليك وقرروا قتل المظفر حاجي وعينوا بدلا منه أخاه السلطان حسن ولقبوه بالملك الناصر سيف الدين قماري ثم تغير اسمه إلى السلطان حسن، وفي سنة ٨٧٨هـ/١٣٧٦م في عهد أحفاد الناصر محمد قتل عند قبة النصر عدد كبير من أمراء الأشرف شعبان بن حسين ومن الواضح أن قبة النصر كانت رمزًا للخروج عن السلاطين من قبل المماليك ، وفي الريدانية حدثت أحداث كثيرة مشابهة لما حدث عند قبة النصر، وفي سنة ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م حارب الناصر فرج بن برقوق مجموعة من الأمراء الخارجين عليه بالقرافة، وبتربة الست سمرة بالقرافة سنة ٨٠٣هـ/١٤٠٠م اختفى الأمير يشبك الشعباني الدوادار وجاء إليه الأمير جكم وقبض عليه واعتقله بالإسكندرية ، وفي فسقية بتربة الظاهر برقوق سنة ٨٦٥هـ/١٤٦٠م اختفى الآتابكي جرباش كرت الذي كان هناك لوفاة ابنته الست خديجة من زوجته خوند شقرا ابنة الناصر فرج بن برقوق والتي ماتت نفساء وكان موتها يوم عرس أختها على خاير بك المصارع فلما أحس بالمماليك اختفى في فسقية الموتى، فقبضوا على ولده سيدي محمد وهددوه بالقتل فدلهم على مكان والده ،فأخرجوه من الفسقية من تربة الظاهر برقوق وتوجهوا به إلى باب النصر ولقبوه بالملك الناصر ، وفي سنة ٨٨١هـ/١٤٧٦م نزل السلطان قايتباي إلى ميدان الرُّميلة ثلاث مرات عن طريق المقابر خوفا من شكوى الناس إليه، واختفى السلطان أبو سعيد قنصوه في الترب ولم يعرف عن أمره شيء ففي سنة ٩٠٥هـ/١٤٩٩م انهزم الظاهر قنصوه ودخل القلعة ولبس زي النساء واختفى في القرافة وبعدها اختفى خبره وعند تربة العادل طومان باي بالريدانية كانت المعركة الشهيرة التي انتهى عندها حكم المماليك ومن هنا يتضح أن القرافة كانت مسرحا لتحديد إقامة السياسيين وقتلهم واختبائهم وكذلك المعارك الحربيةالتي دارت بين الدولة وأعدائها

المصادر :د محمد حمزة:قرافة القاهرة ص٣٦٣ :٣٧٣

من قرافة المجاورين

وُلَاة وَملُــوك وَسلَاطِـــين دُفِنُـــوا بِالْقَـــرَافَة

حوَت الْقَرَافَة بَيْن جَنَباتهَا رُفَات الصحابة وَالتابعين ، والأَئِمة وَالْمُجاهدين ، وَالْمُلُوك وَالسَّلاطين، وَآل الْبَيْت وَأَوْلياء اللَّه الصالحين، فَقَد دُفِنَ بهذه الْبُقْعة الْمُبَارَكَة مِن حُكَّام مِصْر

١-الصحابي عمرو بن العاص فاتح مصر

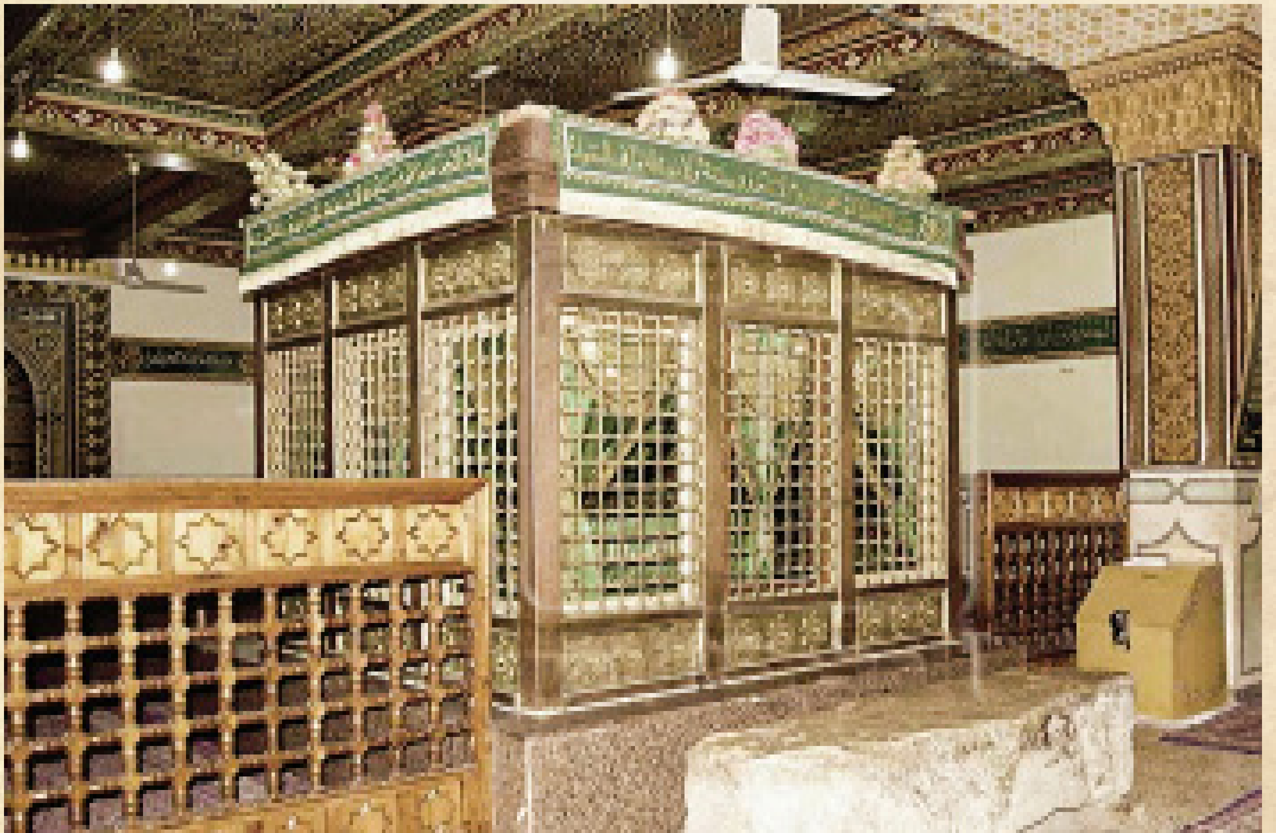
حكَم من ٢١هـ :٢٥ هِجْرى /٦٤١م :٦٤٥م ثُم حكم مِن ٣٨هـ :٤٣هـ /٦٥٨م :٦٦٣م وَتُوُفِي سَنَة ٤٣هـ/٦٦٣م وَدُفِن بِمَسْجد سَيدي عُقْبَة بْن عَامِر الْجُهَنِي وَالِي مِصْرَ وَهُنَاكَ رَأْي آخر لمكان دفنه سَنَتَعَرَّض لَهُ بِالتفصِيل فِيمَا بَعد



٢-محمد بن أبي بكر الصديق

حَكَمَ مِنْ سَنَةِ ٣٧هـ :٣٨ هـ/٦٥٧م :٦٥٨م فِي عَهْدِ الْإِمَام عَلي بْنِ أَبِي طَالِب زَوْج وَالِدَتِه أَسْمَاء بِنْت عُمَّيْس ،وَقُتِل سَنَة ٣٨هـ / ٦٥٨م وَدُفِن بِمَسْجِده بِمِصْر الْقَدِيمَة أمَام جَامِع عَمرو بْن العاص





٣-عتبـــة بن أبي سفيـــان

حَكَمَ مصر من ٤٣هـ :٤٤هـ /٦٦٣م :٦٦٤م توفي سنة ٤٤هـ /٦٦٤م ودفن بالقرافة الكبرى

٤- عقبة بن عامر الجهني

حَكَمَ مصر من ٤٥هـ :٤٧هـ /٦٦٥م:٦٦٧م وتوفي سنة ٥٨هـ/٦٧٨م ودفن بمسجده بقرافة سيدي عقبة



٥- سيـــدي مُسْلَمَــة بن مُخَلَّــدْ الأنصــاري

حَكَمَ مصر من سنة ٤٧هـ :٦٢هـ ٦٦٧م:٦٨٢م وتوفي سنة ٦٢هـ ٦٨٢م ودفن بجامع سيدي مسلمة بمصر بسوق مُسلمة



مسجد ومقام سيدي مسلمة بن مخلد الأنصاري بسوق مسلمة بمصر القديمة



٦-الوالي عبد العـــزيز بن مـــروان والــد الخليفة عمــر بن عبدالعزيز كانت قبته بهذه البقعة



وَعَلي مَاذَكَره السَّخاوِي فِي ذِكْر مَزَارَات هَذِهِ الْمِنْطَقَة بِشَارِع الْإِمَام اللَّيْثِي ، ذَكَرَ قَبَّة هُنَا بِهَا قَبْر عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَمِير مِصْر قِيلَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى مِصْرَ أَمِير مِنَ الْأُمَرَاء أَكْرَم مِنْه، وَهُوَ مَعْدُود فِي طَبَقَة التَّابِعِين ، وَسَنَتَحَدَّث عَنْهُ بِالتَّفْصِيلِ فِي الأَجْزَاء الْقَادِمَة مِنْ هَذِه الْمَوْسُوعَة إِنْ شَاءَ اللَّه وهو والد الخليفة عمر بن عبدالعزيز

٧-أحمـد بن طـولون (دولون)

حَكَمَ مصر من ٢٥٤هـ :٢٧٠ هـ ٨٦٨م :٨٨٣م وتوفي سنة ٢٧٠هـ/٨٨٣م ودفن بقبته بجوار باب القرافة بقرافة سيدي جلال الدين السيوطي.

٨- خُمَارَويـه بن أحمد بن طـولون

حَكَمَ مصر من ٢٧٠هـ:٢٨٢هـ ٨٨٣م:٨٩٥م وتوفي سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م ودفن بقبة خلف قبة والده.

٩-أبـو المسـك كافـور الإخشيـدي

حَكَمَ مصر سنة ٣٥٥هـ:٣٥٧هـ ٩٦٥م:٩٦٧م وتوفي سنة ٣٥٧هـ:٩٦٧م ودفن بالقرافة الصغرى.





وفي العصر الفاطمي ٣٥٨هـ:٥٦٧هـ/٩٦٩م:١١٧١م لم يدفن أحد من الخلفاء الفاطميين في القرافة ولكن دفنوا جميعا في تربة الزعفران ومكانها اليوم خان الخليلي ماعدا الحاكم بأمر الله أبو علي المنصور الذي لم يعرف له قبر وقيل أنه اختفى بحماره بقرافة سيدي عمر بن الفارض بالأباجية.

أما في العصر الأيوبي من سنة ٥٦٤هـ:٦٤٨هـ/١١٦٩م:١٢٥٠م

١٠-العزيز عمـاد الدين عثمـان

حَكَمَ مصر من سنة ٥٨٩هـ:٥٩٥هـ /١١٩٣م :١١٩٨م وتوفي سنة ٥٩٥هـ/١١٩٨م ودفن بقبة الإمام الشافعي قبل بنائها .

١١-العادل الثاني بن الكامل محمد

حَكَمَ مصر سنة ٦٣٥هـ:٦٣٧هـ ١٢٣٧م:١٢٤٠م وتوفي سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م ودفن بالإمام الشافعي وهناك رأي آخر أنه دفن بقبة خارج باب النصر

١٢-شجــر الــدر

حَكَمَتْ مصر ٦٤٨هـ:٦٤٨هـ١٢٥٠م :١٢٥٠م وتوفيت سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م ودفنت بقبتها بشارع الأشرف.

الخلفاء العباسيون في مصر في العصر المملوكي ٦٥٩هـ:٩٢٣هـ/١٢٦٠م:١٥١٧م،كلهم دفنوا بالقرافة بقبة الخلفاء العباسيين خلف قبة السيدة نفيسة وواحد فقط بقبة شجر الدر.

١٣-الحاكم بأمر الله أبوالعباس الأول

تولى الخلافة من سنة ٦٦٠هـ:٧٠١هـ ١٢٦٢م :١٣٠٢م توفي سنة ٧٠١هـ /١٣٠٢م ودفن بقبة الخلفاء العباسيين بشارع الأشرف.

١٤-الواثق بالله أبو إسحاق إبراهيم

تولى الخلافة سنة ٧٤٠هـ:٧٤١هـ١٣٤٠م /١٣٤١م وتوفي سنة ٧٤٢هـ/١٣٤٢م ودفن بقبة الخلفاء العباسيين خلف السيدة نفيسة.

١٥-الحاكم بأمر الله أبو العباس الثاني

تولى الخلافة من ٧٤١هـ:٧٥٣هـ ١٣٤١م :١٣٥٢م

وتوفي سنة ٧٥٣هـ/١٣٥٢م ودفن بقبة الخلفاء العباسيين خلف مشهد السيدة نفيسة.

١٦-المعتضد بالله أبو الفتح أبوبكر

تولى الخلافة سنة ٧٥٣هـ:٧٦٣هـ ١٣٥٢م :١٣٦٢م

وتوفي سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م ودفن بقبة الخلفاء العباسيين خلف مشهد السيدة نفيسة

١٧-المتوكل على الله أبو عبدالله

تولى الخلافة سنة ٧٦٣هـ:٧٧٩هـ١٣٦٢م :١٣٧٧م ثم من سنة ٧٧٩هـ:٧٨٥هـ١٣٧٧م:١٣٨٣م ثم من ٧٩١هـ:٨٠٨هـ ١٣٨٩م :١٤٠٦م وتوفي سنة ٨٠٨هـ /١٤٠٦م.

١٨-المستعصم بالله أبويحي زكريا

تولى الخلافة سنة ٧٧٩هـ :٧٧٩هـ ١٣٧٧م :١٣٧٧م ثم من ٧٨٨هـ:٧٩١هـ ١٣٨٦م :١٣٨٩م وتوفي سنة ٨٠١هـ /١٣٩٨م ودفن بقبةالخلفاء العباسيين خلف مشهد السيدة نفيسة

١٩-الواثق بالله عمر

تولى الخلافة من ٧٨٥هـ:٧٨٨هـ ١٣٨٣م :١٣٨٦م وتوفي سنة ٧٨٨هـ/١٣٨٦م ودفن بقبةالخلفاء العباسيين خلف مشهد السيدة نفيسة.

٢٠-المعتضد بالله أبو الفتح داوود

تولى الخلافة سنة ٨١٦هـ:٨٤٥هـ ١٤١٤م :١٤٤١م وتوفي سنة ٨٤٥هـ /١٤٤١م ودفن بقبة الخلفاء العباسيين خلف مشهد السيدة نفيسة

تولى الخلافة من ٨٤٥هـ:٨٥٥هـ ١٤٤١م :١٤٥١م وتوفي سنة ٨٥٥هـ /١٤٥١م ودفن بقبة الخلفاء العباسيين خلف مشهد السيدة نفيسة

تولى الخلافة سنة ٨٥٩هـ:٨٨٤هـ ١٤٥٥م :١٤٧٩م وتوفي سنة ٨٨٤هـ/١٤٧٩م ودفن بقبة الخلفاء العباسيين خلف مشهد السيدة نفيسة

٢١-المتوكل علي الله أبو العز

تولى الخلافة سنة ٨٨٤هـ:٩٠٣هـ١٤٧٩م:١٤٩٧م وتوفي سنة ٩٠٣هـ ١٤٩٧م ودفن بقبة الخلفاء العباسيين خلف مشهد السيدة نفيسة.

٢٢-المستمسك بالله أبو الصبر يعقوب

تولى الخلافة ٩٠٣هـ:٩١٤هـ ١٤٩٧م :١٥٠٨م ثم من سنة ٩٢٢هـ:٩٢٣هـ ١٥١٦م :١٥١٧م وتوفي سنة ٩٢٧هـ/١٥٢٠م ودفن بقبة الخلفاء العباسيين خلف مشهد السيدة نفيسة.

٢٣-المتوكل على الله محمد

تولى الخلافة ٩١٤هـ:٩٢٢هـ ١٥٠٨م/١٥١٦م وتوفي سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨م ودفن بقبة شجر الدر بشارع الأشرف .



قَبَّة الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ وخلفها قبةَالسَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ



قُبَّةُ شَجَرِ الدُّرِّ بِشَارِعِ الْأَشْرَفِ



٢٤-المعز عز الدين أيبك التركماني

حكم من ٦٤٨هـ:٦٥٥هـ ١٢٥٠م:١٢٥٧م وتوفي سنة ٦٥٥هـ:١٢٥٧م ودفن بالقرافة الصغرى .

٢٥-المظفر سيف الدين قطز

حكم من ٦٥٧هـ:٦٥٨هـ ١٢٥٩م:١٢٦٠م وتوفي سنة ٦٥٨هـ:١٢٦٠م ودفن بالقرافة الصغرى.

٢٦- العادل سلامش بن بيبرس

حكم من ٦٧٨هـ:٦٧٨هـ ١٢٧٩م:١٢٧٩م وتوفي سنة ٦٩٠هـ:١٢٩٠م ودفن بالقرافة الصغرى.

٢٧-المنصور حسام الدين لاجين

حكم من ٦٩٦هـ:٦٩٨هـ ١٢٩٧م:١٢٩٨م وتوفي سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م ودفن بالقرافة الصغرى.

٢٨- الكامل شعبان بن الناصر محمد

حكم من ٧٤٦هـ:٧٤٧هـ ١٣٤٥م:١٣٤٦م وتوفي سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م ودفن بالقرافة الصغرى.

٢٩-المظفر حاجي بن الناصر محمد

حكم من ٧٤٧هـ:٧٤٨هـ ١٣ ٤٦م:١٣٤٧م وتوفي سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م ودفن بتربة عند الباب المحروق وهي مندثرة اليوم.

٣٠-الصالح صلاح الدين بن الناصر محمد

حكم من ٧٥٢هـ :٧٥٥هـ ١٣٥١م:١٣٥٤م وتوفي سنة ٧٦١هـ/١٣٦٠م ودفن بتربة أم الصالح بقرافة السيدة نفيسة.

٣١-المنصور محمد بن حاجي

حكم من ٧٦٢هـ:٧٦٤هـ ١٣٦١م:١٣٦٣م وتوفي سنة ٨٠١هـ/١٣٨٩م ودفن بتربة عند الباب المحروق وهي مندثرة اليوم.

العصر المملوكي الجركسي ٧٨٤هـ:٩٢٣هـ ١٣٨٢م/١٥١٧م

٣٢-المظفر سيف الدين برقوق

حكم من ٧٨٤هـ :٧٩١هـ ١٣٨٢م:١٣٨٨م ثم حكم من ٧٩٢هـ:٨٠١هـ ١٣٨٩م:١٣٩٨م وتوفي سنة ٨٠١هـ/١٣٩٨م ودفن بخانقاة الناصر فرج بن برقوق بقرافة المماليك .

٣٣-المنصور عبدالعزيز بن برقوق

حكم من سنة ٨٠٨هـ:٨٠٨هـ ١٤٠٥م :١٤٠٥م وتوفي سنة ٨٠٩هـ/١٤٠٦م

٣٤-الظاهر سيف الدين ططر

حكم من ٨٢٤هـ:٨٢٤هـ ١٤٢١م :١٤٢١م توفي سنة ٨٢٤هـ /١٤٢١م ودفن بجوار قبر الليث بن سعد بالقرافة

٣٥-الصالح محمد بن ططر

تولى الحكم من ٨٢٤هـ:٨٢٥هـ ١٤٢١م :١٤٢٢م وتوفي سنة ٨٣٣هـ/١٤٢٩م ودفن بجوار قبر الليث بن سعد بالقرافة.

٣٦-الأشرف بيرسباي

حكم من ٨٢٥هـ:٨٤١هـ ١٤٢٢م:١٤٣٧م وتوفي سنة ٨٤١هـ١٤٣٧م ودفن بخانقاته في قرافة المماليك .

٣٧-العزيز يوسف بن بيرسباي

حكم من ٨٤١هـ:٨٤٢هـ ١٤٣٧م :١٤٣٨م وتوفي سنة ٨٦٨هـ/١٤٦٣م ودفن بخانقاة بيرسباي في صحراء المماليك .

٣٨-الظاهر سيف الدين جقمق

حكم من سنة ٨٤٢هـ:٨٥٧هـ١٤٣٨م :١٤٥٣م وتوفي سنة ٨٥٧هـ/١٤٥٣م ودفن بتربة قانيباي الجركسي المندثرة

٣٩-المنصور عثمان بن جقمق

حكم من ٨٥٧هـ:٨٥٧هـ ١٤٥٣م :١٤٥٣م وتوفي سنة ٨٩٢هـ/١٤٨٦م ودفن بتربة قانيباي الجركسي المندثرة .

٤٠-الأشرف سيف الدين إينال

حكم من ٨٥٧هـ:٨٦٥هـ١٤٥٣م :١٤٦٠م وتوفي سنة ٨٦٥هـ/١٤٦٠م ودفن بخانقاةالأشرف إينال بصحراء المماليك.

٤١-المؤيد أحمد بن إينال

٨٦٥هـ:٨٦٥هـ١٤٦٠م:١٤٦٠م وتوفي سنة ٨٩٣م /١٤٨٨م ودفن بخانقاة الأشرف إينال بصحراء المماليك .

٤٢-الظاهر سيف الدين خشقدم

حكم مصر من سنة ٨٦٥هـ :٨٧٢هـ١٤٦٠م:١٤٦٠م وتوفي سنة ٨٧٢هـ/١٤٦٧م ودفن بتربته المندثرة بالصحراء.

٤٣-الأشرف سيف الدين قايتباي

حكم من ٩٧٢هـ:٩٠١هـ١٤٦٧م :١٤٩٥م وتوفي سنة ٩٠١هـ/١٤٩٥م ودفن بخانقاة بالصحراء

٤٤-الناصر محمد بن قايتباي

حكم من ٩٠١هـ:٩٠٤هـ ١٤٩٥م :١٤٩٨م وتوفي سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨م ودفن بخانقاة قايتباي بالصحراء .

٤٥-الظاهر أبوسعيد قانصوه

تولى الحكم سنة ٩٠١هـ:٩٠٤هـ١٤٩٥م :١٤٩٨م وتوفي سنة ٩٠٤هـ:١٤٩٨م ودفن بخانقاة قايتباي بالصحراء.

٤٦-الأشرف سيف الدين جانبلاط

تولى الحكم ٩٠٥هـ:٩٠٦هـ١٤٩٩م:١٥٠٠م وتوفي سنة ٩٠٦هـ/١٥٠٠م ودفن بتربته المندثرة بباب النصر

٤٧-العادل سيف الدين طومانباي

تولى الحكم من ٩٠٦هـ:٩٠٦هـ١٥٠٠م:١٥٠٠م وتوفي سنة٩٠٦هـ/١٥٠٠م ودفن بقبته في صحراء الريدانية (العباسية)

٤٨-خاير بيك الجركسي

تولى الحكم من ٩٢٣هـ:٩٢٨هـ١٥١٧م:١٥٢٢م وتوفي سنة ٩٢٨هـ/١٥٢٢م ودفن بمدرسته بقرافة باب الوزير

٤٩-داوود باشا الخادم

تولى الحكم من ٩٤٥هـ:٩٥٦هـ١٥٣٨م:١٥٤٩م وتوفي سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م ودفن بجوار قبر الليث بن سعد بالقرافة.

٥٠-علي باشا الخادم

تولى الحكم من ٩٦٦هـ:٩٦٧هـ ١٥٥٨م:١٥٦٠م وتوفي سنة ٩٦٧هـ/١٥٦٠م ودفن بجوار القاضي بكار بن قتيبة عند مشهد آل طباطبا بجوار قبة رقية دودو بنت بدوية شاهين.

٥١-أويس باشا

تولى الحكم من ٩٩٤هـ:٩٩٩هـ١٥٨٦م:١٥٩١م وتوفي سنة٩٩٩هـ/١٥٩١م ودفن بجوار قبر الليث بن سعد بالقرافة.

٥٢-غازي محمد باشا

تولى الحكم سنة ١٠٦٧هـ:١٠٧٠هـ١٦٥٧م:١٦٦٠م وتوفي ١٠٧٠هـ/١٦٦٠م ودفن بجوار ضريح الإمام الشافعي.

٥٣-إبراهيم باشا البستنجي

تولى الحكم من ١٠٧٧هـ:١٠٧٩هـ١٦٦٧م :١٦٦٨م وتوفي سنة ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م ودفن في القرافة الصغرى

٥٤-على باشا قره قاش

تولى الحكم من ١٠٧٩هـ:١٠٨٠هـ:١٦٦٩م:١٦٧٠م وتوفي سنة ١٠٨٠هـ/١٦٧٠م ودفن بجوار ضريح الإمام الشافعي.

٥٥-أحمد باشا

تولى الحكم من ١١٠١هـ:١١٠٢هـ١٦٨٩م:١٦٩١م وتوفي سنة ١١٠٢هـ/١٦٩١م ودفن بجوار ضريح الإمام الشافعي

٥٦-علي باشا الأزمرلي

تولى الحكم ١١١٨هـ:١١١٩هـ١٧٠٦م ١٧٠٧م ثم تولى الحكم مرة ثانية من ١١٣٣١١٢٩هـ:١١٣٢هـ١٧١٧م:١٧٢٠م وتوفي في سنة ١١٣٣هـ/١٧٢١م ودفن بجوار ضريح الإمام الشافعي بحوش أبو جعفر الطحاوي.

٥٧-محمد أمين باشا

تولى الحكم من ١١٦٦هـ:١١٦٧هـ ١٧٥٢م:١٧٥٣م وتوفي سنة ١١٦٧هـ/١٧٥٣م ودفن بالقرافة الصغرى.

٥٨-باكير باشا

تولى الحكم ١١٧٦هـ١١٧٧هـ١٧٦٢م١٧٦٣م وتوفي سنة ١١٧٧هـ/١٧٦٣م ودفن بالقرافة الصغرى

٥٩-محمد أورفلي باشا

تولى الحكم من ١١٨٢هـ:١١٨٢هـ ١٧٦٨م :١٧٦٨م وتوفي في ١١٨٣هـ/١٧٦٩م ودفن بالقرافة الصغرى.

٦٠-إبراهيم عرب كبرلي

تولى الحكم ١١٨٩هـ:١١٨٩هـ١٧٧٥م:١٧٧٦م وتوفي في ١١٨٩م /١٧٧٦م ودفن بالقرافة الصغرى.

٦١-إبراهيم باشا بن محمد علي باشا الكبير

تولى الحكم ١٢٦٤هـ:١٢٦٤هـ١٨٤٨م:١٨٤٨م وتوفي في ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م ودفن بمقابر الأسرة المالكة بقرافة الإمام الشافعي .

٦٢-عباس حلمي الأول بن طوسون

:تولى الحكم من ١٢٦٤هـ:١٢٧٠هـ١٨٤٨م :١٨٥٤م وتوفي في ١٢٧٠هـم١٨٥٤م ودفن بمقابر الأسرة المالكة بقرافة الإمام الشافعي.



٦٢-عباس باشا الأول دفن بحوش الباشا بجوار قبة الإمام الشافعي



٦٣-إبراهِيم باشا الْمَدْفُون بِحَوْش الْبَاشَا بِالإِمَامِ الشافعي

كتب علي شاهد قبر إبراهيم باشا الرئيسي من الناحية الشرقية بالخط الفارسي المذهب

نامـــداش بـــاني بيت خداي مستعان

(البـــاني الشهير لبيت الله المستعان

اون بشنـده ايلـــه بـذي الحجـه نك ترك جهــان

رحل عن الدنيـــا في الخامس عشـــر من ذي الحجـــة

داوري مصر بيوكاوغلي اود غيور شتور

ذلك الغيور الكبير

موره ده درعيه ده جنك ايله الدي تام وشان

ذاع سيطه وشهرته بالحرب في الموره والدرعيه

كلممشاكن عالمه اويله وزير كهرمان

وبينما اعطت شمس شهرته النور للآفاق

اولدي تيمش بركون آنجف والي فملك مصر

فقد اصبح والي فلك مصر ٧١ يوم فقط

حكمت اجرايه مساعد اولمد يحكم زمان

ولم يساعده حكم الزمان علي اجراء حكمه

سن عمري التمشه اير دكده ايتدي انتقال

انتقل-مات- عندما وصل سنه الي الستين

قبرني بر توزايده لطف إلهي آن بآن

فليملأ اللطف الإلهي قبره بالنور تدريجيا

سويلدم كامل او ذاتك فونته تاريخ تام

قلت التاريخ التام لذلك الشخص الكامل

كلشن عدن اولدي ابراهيم باشايه مكان

وكانت روضة عدن مكانا لابراهيم باشا

شاهـــد قبـر عبـــاس باشـــا الأول

آه بـــو خـــرخ ستمكارك النـــدن صـــداه

آه من بد هـــذا الفلك الظـــالم ومائلـه آه

بويلـه بـرذات همير دي قيلـدي افنــا

أفنــا شخصـا تـــربي في الهـــم كهــــذا

ساحه دهـره كلـوب صلب طوسون باشدن

جاء إلي ساحة الدهر من ظهر طوسون باشا

قدرين ايتمسدي محمد علي جدي اعلا

وقد كان قدره أن محمد علي جده الأكبر

ايلدي بش سنه اون مــاه اوصدر زيشان

وكان ذا شأن وذا معرفة خمس سنوات وعشر شهور

ام دنيـايه عـدالت ايلـه حلمـن اجــرا



المصدر د محمد مهران مدافن الأسرة المالكة

وأجـري حكـــمه علـي أم الـــدنيـا بالعـدالـــة

او يلـه بر دوار صاحب كـرم وجـود ايـدي كيم

مثـــل هــذا الحاكم الذي كان صاحب الجود والكرم

سـايـه سنـده كـجنيــــوردي بيك بــــاي وكدا

كـان يَتَّعَيَّشُ في ظله آلاف كثيرة من الأغنياء والفقراء

مـــدت حـــكمي قلـــيل ايـدي ولكـــن مصـــري

كانت مـــده حكمـــه قصيــــره ولكـــن الحق

عـــدل واحسانله اتمش ايـــدي الحق أحيــا

أنــه كـــان قـد أحســا مصــر بعــدله وإحسانه

ســـويلدي جـــزنله تـــاريخ وفـــاتن جـــودت

قـــال جـــودت التـــاريخ وفـــاته بحـــزن

كلشن عدن اوله أرا مكه عباس باشا

فلتكــــن جنـــــة عدن مقرا لعباس باشا

وُلَاة دُفِنُوا خَلَف وَحَوْل وَبِجوَار الْإِمَام اللَّيْثِ ،وَبِالنُّزُول عَلَى أَرْضَ الْوَاقِع وَجَدْنَا مَجْمُوعَة مِن الأَطّلَال الْخَرِبَة شَأْنها كشأن أَمَاكِن كَثِيرَة بِالْقَرَافَة بِها شَخْصِيَّات تَارِيخِيَّة وَسَتَكُون بِدَايَتُهَا مِن بِدَايَة شَارِع الْقَادِرِيَّة مَعَ الشَّيْخ مُحَمد الْخُولِي الشهِير بِالْجُوَيْنِى فَالْقَرَافَةُ طَبَقَات فَوْق طَبَقَات وَصَفَحَات تَارِيخ لَاتَنْتَهِي فِي بَلَد تُرَابها تَارِيخ



جامع وضريح الإمام الليث بن سعد



أطلال لأحواش ومدافن أثرية خلف الإمام الليث



أطلال لأحواش ومدافن أثرية خلف الإمام الليث بن سعد

مشهد إخوة يوسف

جامع اللؤلؤة

جامع شاهين الخلوتي

الْحَاكم بِأَمْر اللَّه جَاء إِلَى هَذَا الْمَكَان كَالْعَادَة بِحِمَاره للتَّعَبُّد بِمَغَارَة الْعَارِض أَعْلى مَسْجِد شَاهِين الْخَلْوَتِي والظاهرة بقمة الجبل أعلى المسجد وَعَادَ حِمَاره وَلَمْ يَظْهَرْ الحاكم لِلْيَوْم



بَعْد ذَبْح الْوَالِي الْعُثْمَاني عَلى مِصْر عَلي بَاشَا الْأَزْمِيرْلِي وَإِرْسَال رَأْسه إِلى الْبَاب الْعَالي بعد سلخها دُفِن بِجِوار الْإِمَام أَبُوجَعْفر الطحاوي بِهَذا الْفِنَاء



قُبَّة خَايِرْ بِيكْ مِنْ مِلْبَايْ الْمَدْفُون بِمَجْمُوعَة خَايِرْ بِيكْ بِقَرَافَة بَاب الْوَزِير

بِتُرْبَة مُنْدَثِرَة عِنْدَ الْبَابِ الْمَحْرُوقِ دُفِنَ السُّلْطَانُ الْمُظَفَّر حَاجِي بْن النَّاصِر مُحَمَّد بْن الْمَنْصُور قَلَاوُون ومَعَهُ بالتربة َوَلَدُهُ مُحَمَّد

مدفن خاير بيك

جامع آق سنقر

قصر ألين آق

مدفن خوند زهرة بنت الناصر محمد

الباز الأشهب

خانقا ة الناصر فرج بن برقوق بصحراء المماليك

القباب الضريحية لخانقاة الناصر فرج بن برقوق بصحراء المماليك



هنا دُفِنَ الوالي العثماني على مصر والمعروف بالسلطان أحمد وعلى اسمه سُمي شارع السلطان أحمد أو السلطان أحمد بن إينال بقرافة المماليك



القبــة الضريحيــة للسلطان الأشــرف أبو النصر بيرسباي بصحراء المماليك



قبه السلطان قايتباي بصحراء المماليك



القبة الضريحية للسلطان إينال وابنه السلطان أحمد بصحراء المماليك

خانقاة السلطان الأشرف إينال بصحراء المماليك



من داخل قبة الإمام الشافعي حتى مقابر الأسرة المالكة دفن عدد من الباشوات ولاة مصر في العهد العثماني في المنطقة المحددةبالخط الأحمر



الجزء الثاني

موسوعة القرافة

التوثيق قبل الاندثار

حسنى جعفر - آية إبراهيم



هذا الإصدار « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » سفر جليل من ستة أجزاء ، ومن مسماه يبدو جليا مغزاه ، ومحتواه ومعناه، فقد جرت سطوره وتتابعت صوره توثيق محب لوداع لا لقاء بعده لجذور مدينة عريقة هام في عشقها المحبون مقاما ومناما ، القرافة منامة الصحابة والأولياء ، القرافة مستقر الأجداد والآباء ، القرافة الجذور والأصول والهوية ، وجريا وراء الحداثة وسعيا لمدينة حديثة فتية ، تضيق ذرعا بقرافتها ، بل تتنصل من تاريخها وهو سر خلودها ، بدأت إرهاصات لخريطة جديدة ومدينة لا قرافة فيها بسبب الحداثة والمياه الجوفية والإهمال عبر العصور ، وحينها جرت سطور هذه الموسوعة تسابق عجلات هذا الثالوث فتوثق كل شاردة وواردة في قرافة مدينة ساحرة عجوز ، دروبها ومساراتها ، أحواش مدافنها وشواهد المقبورين بها ولم ينس أويغف لأصحاب« القرافة التوثيق قبل الاندثار » ملح القرافة ساكنوها والمقيمين بها فسجلت عدساتهم حياتهم مسنين كانوا أم شبابا وأطفالا تمرح وتلهو ، وهم على يقين أنه ستتبدل الحياة وسيصير من الأمر ماكان ولله الأمر من قبل ومن بعد وإذا مررت على البقاع وجدتها ..تشقي كما يشقي الرجال وتسعد

وختاما عزيزى القاريء يأتي إليك هذا الإصدار النفيس وبعض قرافتها أرض فضاء ، وأثر بعد عين وحياة لا حياة فيها ، صخب وجلب وغربة محب ، وحينها تصفح « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » وتذكر بالخير من قام علي هذا الإصدار فوثق لك ولأجيال قادمة « القرافة قبل الاندثار » والهوية قبل قطع الجذور والهوية . ورجاء من المولى وحده الأجر والثواب

وكل امريء سوف يفنى ...ويبقى أبد الدهر ماخطت يداه

وآخر دعواهم أن الحمدلله رب العالمين

الباحث الآثاري محب مصر أبو العلا خليل

التوثيق قبل الاندثار



آية إبراهيم محمد

مرشدة سياحية



حسني جعفر

الباحث في تاريخ القرافة

موسوعة القرافة

التوثيق
قبل الاندثار

حسنى جعفر - آية إبراهيم

الجزء الثانى

موسوعة القرافة التوثيق قبل الاندثار

الجزء الثاني

الطبعة الأولى ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

رقم الإيداع ١٠٧٠٦/١٣/٥/٢٠٢٤م
الترقيم الدولي تدمك ٧-٩٢٧٩-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

ISBN ٩٧٨-٩٧٧-٩٤-٩٢٧٩-٧

المؤلفان: حسني جعفر - آية إبراهيم

تصميم جرافيك وقراءة الشواهد والنقوش الكتابية
والتصوير الفوتوغرافي حسني جعفر - آية إبراهيم

الناشر: تم النشر علي نفقة المؤلفين

التدقيق اللغوي الأستاذ أحمد الشحات محمد سعيد كبير معلمي
اللغة العربية بمدرسة إسماعيل القباني الثانوية بالعباسية

تصميم الغلاف :أحمد ثروت

ayaibrahimmoh@gmail.com
Hosnygaffar٦٥@gmail.com

العنوان القاهرة الجديدة -التجمع الخامس -حي
المستثمرين جنوبي -مجلس الدفاع الوطني -فيلا ٣٢
ت ٠١٠٠٣٠٥١٦٨٤ - ٠١٠٦٦٧٨٧١١٠

القرافة - التوثيق قبل الاندثار

موسوعةالقرافة التوثيق قبل الاندثار
مقدمة الجزء الثانى

لأول مرة نوثق الأحواش والشواهد والتراكيب والنصوص الكتابية وصور الشوارع وواجهات الأحواش لقرافة القاهرة بعمل منظم يوثق القرافة فكل صورة مرفقة بصفحات الموسوعة سواءً كانت شاهدًا أو تركيبة أو واجهة حوش أو حتى صورة لشارع هي بمثابة وثيقة تاريخية ستكون مرجعية اليوم وغدا . اليوم لصعوبة الوصول إليها لإغلاقها ، وغدا لاندثارها بسبب عوامل شتى منها الإهمال والمياه الجوفية وأعمال التحديث المستمرة على مر العصور فالموسوعة ليست كتالوج مصور ولكنها عمل موسوعي وثائقي نصدر منه الآن ستة أجزاء من مجمل ثلاثين جزءا

تناولنا في الجزء الأول التصدير والمقدمة وتنويه واجب والسبعة التي تزار بالقرافة ، والقرافة مدينة الموتى والأحياء، والقصور والجواسق، وولاة وسلاطين دفنوا بالقرافة ومجموعة من الموضوعات العامة المرتبطة بتاريخ القرافة وفي الأجزاء من الثاني حتى الخامس نتناول الأحواش القائمة والمندرسة ونوثق تاريخها وشواهدها ونُذَكِّر بتراجم أصحابها في العصور المختلفة وذلك بشوارع صلاح سالم والأقدام والقادرية والشافعي والليثي والسيدة نفيسة و نختتم في الجزء السادس بتوثيق حوش الأسرة المالكة بالإمام الشافعي وفي الجزء الثاني نبدأ بخريطة المزارات القائمة والمندرسة موقعة على خريطة الهيئة المصرية العامة للمساحة مستعينين بخرائطها الموقعة من بداية القرن العشرين والتي كانت عاملا هاما ومساعدا في اكتشاف مدارس وأضرحة ومقابر اندثرت وأخرى لا تزال أطلالها قائمة، وفيه نحقق على أرض الواقع للمرة الأولى بفضل الله تعالى بالصور والموقع الجغرافي والخرائط المساحية المعتمدة كتاب تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات لأبي الحسن نور الدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود السخاوي الحنفي، وهو تلميذ شمس الدين بن الزيات ومجد الدين بن الناسخ، ونستطيع أن نقول أن هذه الموسوعة بما اشتملت عليه هي بمثابة وثيقة تاريخية للحاضر والمستقبل توثق تاريخ شخصيات مصرية في شتى المجالات من الفتح الإسلامي إلى يومنا هذا ، وهذه الموسوعة هي استكمال لما بدأه مؤرخو القرافة على مر التاريخ آملين من الله أن يكون هذا الجهد من عداد كتب المزارات، فالموسوعة توثيقية توثق قرافة القاهرة قبل اندثارها فهذا مصير محتوم نتيجة الإهمال والمياه الجوفية وأعمال التطوير التي لامفر منها ، ولاتكاد تخلو صفحة من صفحات هذا الجزء والأجزاء القادمة من اكتشافات لمقابر أئمة ومتصوفة ونحويين ومحدثين وملوك وسلاطين ووزراء سنشير إليها بالتفصيل مع تراجم مختصرة لأصحابها ، فسنجد مثلا في بداية شارع القادريةزاوية وضريح سيدي محمد الخولي الشهير بالجويني بـ٦٢ شارع القادرية ، وأطلال بئر ومسجد وسبيل وكتاب السلطان قايتباي وعطفة البيارة الشهيرة التي كان القائمون على البئر يسكنون فيها وسميت نسبة لهم، وأطلال حوش سيدي محمد المغربي برقم ٤٦ شارع القادرية ، وتحديد مكان دفن الإمام محمد شمس الدين الشافعي الأذرعي بـ ٥٤ شارع القادرية، وبعده مدرسة وتربة وسبيل وحوض سقيا دواب وبئر الصاحب قاسم بـ ٤٢ شارع القادرية ومن العجيب أن نجد بئر مدرسة الصاحب قاسم هذا موقعا على خريطة هيئة المساحة لعام ١٩٢٩م، ونستمر على هذا المنوال لنحقق عشرات المقابر والشخصيات التي كان لها أفضل الأثر على مصر وتاريخها على مر العصور والأيام من عهد الولاة مرورا بالأموي فالعباسي فالطولوني فالإخشيدي ثم الفاطمي والأيوبي ووصولا للمملوكي والعثماني والعلوي حتى العهد الحالي، فما أحوجنا الآن لأن نبدأ هذه الرحلة الشيقة لنكتشف معا تاريخ منشآت وشخصيات عاشت وماتت ودفنت بتراب أم الدنيا ونبدأ من منحنى سور مجرى العيون عند باب الزغلة وننتهي بمدرسة وتربة إحدى السيدات المحسنات من الزمن الجميل الست دلبرون هانم شكري

القرافة - التوثيق قبل الاندثار

قبة شجر الدر

مسجد البرديني

قبة عاتكة والجعفري

مشهد السيدة رقية

وابور طحين خاص بعائلة الشباسي

القبر الطويل

جامع الست عائشة النبوية

مسجد بدر الدين الونائي

باب قايتباي

تربة قرباي الحسني الزردكاش

زاوية وضريح الشيخ محمد الخولي الشهير بالجويني

قبة ام الصالح

قبة الأشرف خليل

باب القرافة القديم

جبانة السيدة نفيسة للمسلمين

مشهد بن سيرين مفسر الأحلام

أسوار صلاح الدين-مجرى العيون

قبة موفق الدين

سيدي الحناوي

سيدي محمد أبو نشانة خادم السيدة نفيسة

جامع السيدة نفيسة

قبة الخلفاء العباسيين

قبة السيدة نفيسة

رباط أم العادل

شارع السيدة نفيسة ينتهي عند حوش علي بيك الكبير

قاسم أمين وروز اليوسف

منارة أزدمر الداوادار

تربة آمنه قادن

شارع السيدة نفيسة

الشيخ إسماعيل أبو ضيف

الشيخ سيد الكولي

تربة رضوان بيك الفقاري

باب المقدم او باب الخولي أو الزهر أو السيدة نفيسة

تربة عثمان كتخدا القازدوغلي

الأمير علي كتخدا صالح جلبي

شارع السيدة نفيسة

السادة المالكية

شارع عين الحياة

باب الزغلة او باب قايتباي

تربة الأمير برهام

باب طابية قديمة

بئر باب الزغلة

خليل أغا لالا سعيد باشا

قناطر مياه محمد علي باشا

حوش إنجي هانم زوجة سعيد باشا

سيدي صالح والشيخ الدنف

حوش محمد شريف باشا

محمد باشا قدري

قبة عثمان بيك أبو سيف

الزعيم أحمد عرابي




باب قايتباي
تربة تمرباي الحسني الزردكاش
باب القرافة
ضريح ومسجد الشيخ محمد الخولي الشهير
بئر باب القرافة_بئر قايتباي
بئر سبيل حسين بيك الشماشيرجي
حوش حسين بيك الشماشيرجي
الشيخ محمد شمس الدين بن عبدالقادر الشافعي
تربة الإمام الأذرعي
سيدي محمد المغربي
مدرسة الصاحب قاسم
أحمد البطائحي وخضر التفهني
تربة جاني بيك نائب جدة
الفقيه ناصر الحنبلي
الشيخ جمال الدين بن عبد الله المجذوب
عبداللطيف الحراني
عبد العزيز الحراني
تربة الوزير أبو القاسم بن علي المغربي
الشاب التائب عبدالله السرسي
الشيخ أبو بكر المعتقد
ابن باب شاذ النحوي
أبونا يوسف بن عبد الله العجمي الكردي
ناصر المعافري الزاهد
عبداللطيف أفندي الروزنامجي
الشيخ خضر العدوي
الشيخ جمال الدين الرفاعي
أبونا يوسف...زين الدين يوسف بن...بن صخر العدوي
الإمام الأقفهسي
قاسم أمين وروز اليوسف
ضريح الشيخ يونس
علي بيك لبيب
الحاجة جوهرة
الشيخ المالكي خليل التتائي
تربة
آمنه
قادن
محمود بيك حسن
عبدالرحمن بيك سامي
حسن باشا نشأت
الشيخ سيد الكولي
عائلة نوفل
الشلخي
محمد فيضي باشا دلاور
عبد الخالق باشا ثروت
حوش الدكتور حسن محمود باشا
تربة رضوان بيك الفقاري
تربة عثمان كتخدا القازدوغلي
حوش علي كتخدا صالح
سيدي محمد الحناوي
علي باشا رضا الطوبجي
سيدي محمد الحسيني
عثمان باشا غالب
عباس باشا يكن
سليمان بيك نجيب
عبد القادر باشا حلمي
علي باشا شريف
المرخماتي المقاول
محمد توفيق نسيم باشا
سبيل ومدفن عبدالمقصود المهندس
حسن باشا حلمي
حوش سلامة باشا إبراهيم السكندري
شربيني بيك موسي
علي بيك طلعت

فهرس الجزء الثاني

موسوعة القرافة

التوثيق قبل الاندثار

الجزء الثاني

ونبدأ توثيق القرافة بأبوابها من عند باب الزغلة فقد كان للقاهرة القديمة عدة أبواب في سورها الفاصل بينها وبين القرافة والممتد من القلعة إلى الفسطاط ، والذي شرع في إنشائه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة ٥٨١هـ / ١١٨٥م ، ومايعنينا منها الأبواب المطلة على القرافة

بَـاب الـزَغَـلَة١ غيـر مُسَجَـل

يقع باب الزغلة عند الجزء الذي تلتقى فيه القناطر الظاهرية التي أنشأها السلطان الظاهر بيبرس عام ٦٦٤هـ / ١٢٦٦م لزيادة ماء القلعة مع سور صلاح الدين ، والانحراف في الزاوية عند هذا الباب كان يسبب اندفاع الماء وزيادة ضخه ، ومنها قيل للباب الزغلة والزغلة في اللغة تعنى صب الماء على دفعات وفي عام ٨٨٩هـ / ١٤٨٤م قام السلطان الأشرف أبوالنصر قايتباي بتجديد القناطر الظاهرية تجديدا كليا ورمم ماتشعث منها على طول الطريق ، وأعاد حفر القناة التي تعلوها ، وتضمنت عمارة السلطان قايتباي تجديد باب الزغلة ووضع نقشا بأعلى الباب وعلى جانبيه نقش الرنك الكتابي والذي اعتاد أن ينقشه على عمائره ، والنقش من سطرين ونصه « أمر بإنشاء هذا الباب المبارك سيدنا ومولانا ومالك رقابنا السلطان الملك الأشرف أبوالنصر قايتباي عز نصره بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثماني ماية ٢

ومن الإشارات التاريخية إلى باب الزغلة وتحديد موقعه مايذكره ابن إياس في بدائع الزهور وفي شهر جمادي الأولى عام ٩١٣هـ أحضروا جثة الأمير أزدمر وهي في سحلية - نعش أو نقالة - فدفن في تربته ٣ التي أنشأها بالقرب من باب الزغلة ، وانطوى أمره وخلا منه المكان ودخل في خبر كان ٤

قبة الأشرف شعبان بن حسين

كما ذكر باب الزغلة في حادثة قتل السلطان الأشرف شعبان بن حسين في بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس الحنفي (وفي ليلة الثلاثاء سادس ذي القعدة سنة ٧٧٨هـ خنقوا السلطان الأشرف شعبان بن حسين ووضعوه في قُفَة وخيطوا عليه ورموه في بئر عند باب الزغلة) ٥

وعلى ضوء ماذكرته المصادر التاريخية من وجود « بئر عند باب الزغلة « تم زيارة المكان على الطبيعة وهو يقع عند انكسار سور مجرى العيون في اتجاه الغرب ، ووجدنا به مواسير أو أنفاق ضخمة في أكثر من اتجاه مما يدل على وجود شبكة مياه في هذه المنطقة ومنها ماسورة متوجهة إلى البئر الموجود خلف باب القرافة ، وظهر من الخرائط المساحية انتشار الأبيار بالمنطقة بشكل مكثف



على باب الزغلة كتبت هذه المذكرة التاريخية:أمر بإنشاء هذا الباب المبارك سيدنا ومولانا ومالك رقابنا السلطان الملك »

الأشرف أبوالنصر قايتباي عز نصره بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثماني ماية

المصادر:منشأة الأمير أزدمر من علي باي : د.حسين مصطفى حسين : مجلة كلية الآثار العدد الخامس ١٩٩١م ص١٨٦ ،وفي المزارات الإسلامية للمرحوم حسن قاسم ج٣ ص١١٢ والزغلة هي ١- كوة مستطيلة يستطيع جندي الحراسة أن يصوب سهاما منها ليصيب به من يريد تسلق السور أو الباب ٢-بول كازانوفا - تاريخ ووصف قلعة القاهرة .ص٥٣



قَتَلَ، المماليك السلطان بن السلطان حفيد السلطان بن سلطان السلاطين المنصور قلاوون، وَوُضِعَ في قُفَة ورُمِيَ بهذا البئر خلف باب الزغلة قبل أن يعثروا على جثته ،ويُدْفَن بمدرسة والدته أم المحسنين خوند بركة ، بمدرسـة أم السلطـان شعبان بباب الوزير فسبحان من له الدوام كل شئ هالك إلا وجهه له الحكم وإليه تُرْجعون .

٣-التربة هنا تعني منشأة الأمير أزدمر من علي باي أثر رقم «١٧٤» وتُرَى بداخل السور جهة المار من شارع صلاح سالم ، والظاهر منها المئذنة والمزاغل التي أقامتها الحملة الفرنسية ،وشاع إطلاق لفظ التربة على المنشأة التي تتكون من أكثر من وحدة من بينها القبة ٤-منشأة الأمير أزدمر من علي باي . د. حسين مصطفى حسين المرجع السابق ص١٧٩٤-ابن إياس الحنفي - بدائع الزهور في وقائع الدهور ج٤ ص١٢١

٥-ابن إياس الحنفي - بدائع الزهور في وقائع الدهور ج١ ص١٨١ / المقريزي السلوك لمعرفة دول المملوك ج٣ ص٢٨٢ / يوسف إبن تغري بردي _ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ج٦ ص٢٤٦



الْبِئْرُ الَّذِي أُلْقِيَ فِيه السُّلْطَانُ الْأَشْرَف شَعْبَان بْنُ حُسَيْن بْن النَّاصِر مُحَمَّد بْن قَلَاوُون خَلْف بَاب الزَّغْلَة

باب المقدم

ويلي باب الزغلة باب المُقَدَّم أو المُجَدَّم وهو محل جلوس مُقَدَّم عسكر الحراسة ، وكان هذا الباب على قيد غَلْوَة[١] من مسجد السادة المالكية بشارع قرافة السيدة نفيسة ، ثم عرف باب المقدم أخيرا بباب الزمر لوقوعه أسفل مسجد أزدمر الدوادار ،كما عرف بباب السيدة نفيسة لأنه جهة القادم من مقامها الشريف متجها لزيارة القرافة كما عرف الباب بباب الخولي والخولي الذى عرف الباب به هو الشيخ محمد الخولي الشهير بالجويني أحد فقراء الصوفية ، وهو مدفون بمسجده بصدر عطفة البيارة بلصق باب القرافة ،ودرب الخولي هو الذي كان يعرف بخط الزرايب السلطانية المتصل غربا بالمراغة،كان أهل مصر من محبي زيارة القبور والأولياء يستهلون زيارتهم بسيدة العلوم سيدتنا نفيسة رضي الله عنها ، وبعدها يدخلون من باب المقدم أو الخولي أو فيما سيعرف بعد بباب الزمر ، ويستكملون سياحتهم بين المقابر ، فلما كان يوم الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثمانمائة نزل السلطان الملك الظاهر أبوسعيد جقمق من قلعة الجبل إلى القرافة ، ثم دار وجاء من باب الزغلة إلى باب الخولي فنظر إلى المقابر وامتهانها بكب التراب عليها حتى صار كوما ، ودوس المارين عليها ، فأمر بغلق باب الخولي وقاية لتلك المقابر ، فصار هذا الباب لايفتح إلا في يوم دورة المحمل في رجب ، وبلغ طوائف الزوار لما كان هذا الباب مفتوحا إحدى عشرة طائفة من كثرة الزوار، فمن حين أغلق هذا الدرب نقص الزوار والطوائف وآلت إلى البطلان والأمر إلى الله سبحانه وتعالى





الطريق من باب المقدم إلى زاوية السادة المالكية الظاهرة بأقصى الصورة



في نهاية الطريق باب المقدم وطريق صلاح سالم وعلى يسارنا زاوية وضريح السادة المالكية

==

١-مقدار رمية سهم وتقدر بثلاث مئة ذراع إلى أربع مئة(الذراع يساوي ثلاثة أرباع متر يعني من ٢٢٨م :٣٠٠م

٢-المصادر: حسن قاسم – المزارات الإسلامية والآثار العربية في مصر والقاهرة المعزية ج٣ ص١١١، ج٤ ص٢٦٨ . حسن قاسم:المزارات الإسلامية والآثار العربية في مصر والقاهرة المعزية الجزء الثاني أبواب القاهرة ص٧٦ ،والكتاب في ثمانية مجلدات ،وهذه الموسوعة هي من أوفى المصادر لتاريخ مساجد القاهرة والقطر المصري ،والمزارات والمشاهد والخطط القديمة والحديثة ،ومعالمها التاريخية والأثرية وتراجم علمائها وملوكها وأمرائها وأنساب أسرها

أبو الحسن نورالدين على بن أحمد السخاوي الحنفي – تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات ص١٣٧ ، ١٣٨

وفي التبر المسبوك في ذيل السلوك يذكر محمد بن عبدالرحمن السخاوي (وفي يوم الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ٨٥٥هـ نزل السلطان الظاهر جقمق إلى باب القرافة ، فأمر بغلق باب درب الخولي إجابة لمن سأل فيه ، لما هناك من المفاسد التي اتصل بها علمه ، ودعي له بسبب هذا الصنيع ، ظل باب المقدم أو باب الخولي مغلقا إلى عهد السلطان الأشرف قايتباي (٨٧٢هـ - ٩٠١هـ) الذي أمر بفتحه ، وأمر أن تحول المنطقة الواقعة بين هذا الباب والمشهد النفيسي إلى جبانة عمومية باسم جبانة السيدة نفيسة



بَـاب المُـقَـدَّم-المُـجَـدَّم



المنطقة خلف باب المقدم والطريق إلى مسجد وضريح السادة المالكية

محمد بن عبدالرحمن السخاوي – التبر المسبوك في ذيل السلوك – ج٣ ص٩١...حسن قاسم – المزارات الإسلامية – ج٤ ص٢٦٨

باب القرافة القديم أثر رقم ٦١٨

باب القرافة القديم أو الأصلي هو أحد أبواب القاهرة الخارجية القديمة في سورها الجنوبي ،والممتد من القلعة إلى الفسطاط [١]، أنشأه الملك الكامل سنة ٦١١هـ / ١٢١٤م ،قبل أن يستقل بِمُلْكِ مصر[٢]،عُرِفَ الباب « بالقرافة « لأنه كان يُفْضِي بالخارج منه إلى قرافة الإمام الشافعي والقرافات المجاورة [٣]، وموضعه الجزء المتبقي إلى الآن من هذا الباب بميدان السيدة عائشة ، ظل هذا الباب مستخدما حتى مجيء الحملة الفرنسية ، ولكنهم سدوا فتحته بالبناء عقب ثورة القاهرة الثانية ، وأشار إلى ذلك الجبرتي في مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس[٤]في حوادث شهر ذي الحجة عام ١٢١٥هـ / ١٨٠١م، (وفيه توالى الهدم والخراب وتَغَيُّر المعالم وتَنْوِيع المظالم ، فهدَّمُوا أَبْنِيَة باب القرافة ومدارسها ومساجدها وسدوا الباب ، وعلى إثر ذلك أُهْمِلَ باب القرافة وتَّهَدَّمَت مبانيه ، واحْتُجِبَ عن الأبصار بمجموعة من المباني لاصقته بل واعتلت عليه بمرور الوقت ،عُدَّ بعدها باب القرافة من المنشآت الأثرية المندرسة، إلى أن اكتشفه المرحوم المهندس محمد عباس بدر مدير هندسة الآثار الإسلامية والقبطية بمصلحة الآثار سابقا ، وذلك في سنة ١٩٤٣م أثناء قيامه بعملية ترميم لباب السلطان قايتباي والذي يَبْعُدْ عن باب القرافة بنحو ثلاثين مترا [٥] ،وقد أَثْبَتَ صحة هذا الرأي ماجاء في خريطة الحملة الفرنسية التي وَقَّعَتْ باب القرافة في موقع الباب المكتشف تماما ، وبذلك تحددت معالم هذا الباب الذي ظل مجهولا قرابة قرن ونصف من الزمان [٦]



١-مشكاة المجلة المصرية للآثار الإسلامية – المجلد الثاني ٢٠٠٧م « بحث د. خالد عزب « مشروع الكشف عن أسوار صلاح الدين الشرقية « ص٨٣ / نائب ١٩٩٩م ص٩٢.. ٢-حسن قاسم – المزارات الإسلامية والآثار العربية – الجزء الرابع ص٦٨٣ ..٣-د محمد حمزة – قرافة القاهرة من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر المملوكي ص١٢٨
٤-عبدالرحمن الجبرتي – مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس ص٢٤٤ عبدالرحمن الجبرتي: مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس ص ٣٧٢ و٤٧٧و٤٨٦ و٥٣٠...وهو أحدكبار المؤرخين في التاريخ العربي والإسلامي ،عاصر الحملة الفرنسية على مصر ،ودَوَّنَ أحداثها في كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، والذي يعد أهم المراجع التاريخية في تلك الفترة ،ولد عبدالرحمن بن حسن برهان الدين الجبرتي عام ١٧٥٤م ،وينحدر نسبه من أصول هاشمية ، كان والده أحد أعلام الأزهر الشريف في عصره ،وعلى جانب كبير من الثراء ،حيث كان له ثلاث بيوت ،ومكتبة مليئة بالكتب القيمة والمخطوطات النادرة ،وقد نشأ عبدالرحمن في هذا البيت العامر بالعلم والدين ٥- بول كازانوفا – تاريخ ووصف قلعة القاهرة . ص٥٣ حاشية ١ ٦-د. عاصم محمد رزق – أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة – الجزء الأول ص٨٥٧

وقد تبين من الأجزاء التي تم الكشف عنها من باب القرافة أنه مدخل ذو ممر منكسر على هيئة زاوية قائمة كان ينحرف الداخل فيها يسارا، وكان هذا الممر يفتح داخل برج تمتد واجهتاه الجانبيتان باستقامة ، ولم يتبق من هذا الباب سوى مثلثين كرويين يعلوهما مدماكان من مداميك القبة الضحلة التي كانت تغطي المساحة الوسطى المربعة من ممر المدخل[٧]

وخلف باب القرافة بئر مياه لايزال موجودا لليوم مُلْقَى به أحجار ومخلفات من قبة تمرباي الحسني الزردكاش وفقا لرواية أهالي المنطقة وهو من ضمن مصانع المياه [٨]التي كانت تمد القرافة بالمياه ، وكانت هذه الجهة تعرف « بعطفة البيارة « والبيارة هي بئر كبيرة عينها السلطان قايتباي ليُسْتَسْقي منها الناس بهذه الجهة والأحياء المحيطة ، ومما ذكره حسن قاسم في مزاراته الإسلامية [٩](وقد أدركنا هذه البئر أسفل باب القرافة قبل تنظيم المنطقة التنظيم الحالي والبيارة هم الأفراد القائمين على أمر هذا البئر



بئر سبيل حسين بيك الشماشيرجي علي بعد خطوات من بئر باب القرافة ومتصل به،وبئر باب القرافة متصل ببئر باب الزغلة ضمن أكبر شبكة مياة بالقرافة



لأول مرة صورة لبئر سبيل حسين بيك الشماشيرجي



حوش حسين بيك الشماشيرجي رقم ٦٠ شارع القادرية وبه البئر المتصل ببئر بـــاب القرافة بجوار سيدي محمد الخولي الشهير بالجويني وسنتحدث عن الحوش بالتفصيل في موضع لاحق

==

٧-د. أسامة طلعت عبدالنعيم – أسوار صلاح الدين وأثرها في امتداد القاهرة حتى عصر سلاطين المماليك رسالة ماجستير كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٢م ص٣٢٨ ، ٣٢٩

٨-المصانع جمع مصنع وهو مصطلح وثائقي مما يصنعه الناس من الآبار والأبنية وغيرها ، وتعني الآبار والصهاريج المعدة للحصول على المياه ، كما تعني أيضا في القرى الساقية٩-د. سعاد ماهر محمد – مساجد مصر وأولياؤها الصالحون الجزء الرابع ص٥٢٥ ٩-حسن قاسم – المزارات الإسلامية – الجزء الثالث ص١١٢

حوش حسن بيك الشماشيرجي

عندما نتحدث عن حسين بيك الشماشيرجي يجب ألا نَغْفَل حسن بيك الشماشيرجي المدفون بقرافة المجاورين في شارع أمام مقام السيد عمر مكرم متفرع من شارع السلطان أحمد ،ولمَّا يُذْكَرْ حسن بيك الشماشيرجي تُذْكَّرْ واحة سيوة فَعُرِفَتْ واحة سيوه باسم واحة بنتا ونجد هذا الاسم في أحد النصوص المعرفة في معبد إدفو ثم أُطْلِقَ عليها بعد ذلك اسم واحة آَمُون واستمرت تحمل هذا الاسم حتى عصر البطالمة الذين أطلقوا عليها اسم سانتاريه ثم أَطْلَقَ عليها العرب بعد الفُتُوحَات الإسلامية اسم الواحة الأقصى وكان يسكنها في البدايات البعيدة جماعة من البربر يتكلمون اللهجة السيوية(الْأَمَازِيغِيَة) واستمرت واحة سيوة فترة طويلة حتى دخلها العرب في القرن السابع الميلادي ومنذ ذلك الوقت دخل الإسلام سيوه فقد ظلت الواحة كما كانت ولم تخضع للحكم الإسلامي إلا في العصر الفاطمي وأعلنت الحكومة المصرية رسميا أن واحة سيوة تُصَنَّف كمحمية طبيعية لها كل مقومات المحميات الطبيعية وذلك في سنة ٢٠٠٢م.

العصور القديمة

قبل عام ٢٩٠٠ قبل الميلاد دأب قوم من الليبيين يُعْرَفُونَ بأهل التمحو أو التنحو على مهاجمة الوجه البحري في مصر وكانوا يتخذون من واحة سيوة مركزاً لزحفهم على مصر فقام الملك سنفرو آخر ملوك الأسرة الثالثة بمهاجمة الواحة والاستيلاء عليها ليتقي شر هجمات الليبيين على واحة سيوة ومرة أخرى وفي عام ١٩٧٠ قبل الميلاد أغارت القبائل الليبية على الوجه البحري عن طريق واحة سيوة فقاتلهم الملك المصري البطل سيزوستريس ثاني ملوك الأسرة الثانية عشر وذلك ليردهم إلى بلادهم منهزمين وفي عام ١٥٤٧ ق.م هاجم الليبيون مصر مرة أخرى مستغلين انشغال حاكمها بالحرب في بلاد النوبة،إلا أن الملك أمنحتب الأول ثاني فراعنة الأسرة الثامنة عشر واجههم بكل قوة وانتصر عليهم فقد أنزل بهم خسائر فادحة ولقوا شر هزيمة ،وأيضا في عهد الملك منفتاح (مرنبتاح) وهو ابن الملك رمسيس الثاني من زوجته الثانية إيزيس نوفرت ،وترتيبه الرابع عشر بين أبناء رمسيس حيث أن جميع إخوته الأكبر منه قد ماتوا في حياة والدهم رمسيس الثاني ففي عهد هذا الملك منفتاح تكرر هجوم الليبيين للمرة الرابعة ولكن صد الفرعون المصري العظيم الملك منفتاح هجوم الليبيين للمرة الرابعة برًا وبحرًا وعقب احتلال الفرس لمصر أرسل قائدهم قمبيز ملك الفرس جيشه لاحتلال سيوة التي كان كهنة الإله آمون في معبدها قد تنبأوا له بنهاية هالكة فجهز جيشًا قويًا قوامه خمسون ألف جندي وأمرهم أن يتوجهوا إلى واحة آمون ويشعلوا النار في هيكل جوبيتر الذي يهبط فيه أما قمبيز نفسه أخذ طريقه إلى نبته (واحة سيوة) ومعه باقي الجيش وبالفعل توجه الجنود إلى واحة آمون ومعهم الأَدِّلَاءْ ومن المؤكد أنهم وصلوا إلى هناك ولكن لا يعلم أحد ماذا جرى لهم بعد ذلك ومن المحقق أن هؤلاء الجنود لم يصلوا إلى مصر وانتشرت الأقاويل بخصوص عدم وصول جيش قمبيز إلى مصر فيقول أهل سيوة أن هؤلاء الجنود هبت عليهم ريح شديدة هذه الرياح غمرتهم بجبال من الرمال وأخفتهم جميعا وهكذا هلك جنود قمبيز وبعد تلك الحادثة تحققت نبوءة الكهنة التي انتشر القول عليها في أن قمبيز مرض ومات ولكنها مجرد أقوال لأن الكثير أرجع عدم وصول قمبيز وجنوده بأن الرياح العاتية التي هاجمتهم أثناء محاولة وصولهم إلى مصر فأهلكتهم جميعاً

زيارة الإسكندر الأكبر

بعد دخول الإسكندر الأكبر مصر وإنشاؤه مدينة الإسكندرية، قرر زيارة معبد آمون بمنطقة سيوة التي نالت شهرة واسعة بعد حادثة جيش قمبيز، وفي شتاء عام ٣٣١ ق.م وصل الإسكندر إلى معبد آمون بسيوة واصطحبه الكاهن الأكبر إلى قدس الأقداس وهو حجرة مظلمة لا يدخلها إلا الكاهن الأكبر والملك ولم يسمح لأي من مساعديه بمرافقته وحين خرج الإسكندر من المعبد بدا عليه الارتياح ورفض الإفصاح عما حدث بالداخل وكان كل ما قاله لأصدقائه سمعت ما يحبه قلبي

العصور الوسطى

ظلت واحة سيوة مستقلة في حضارتها وأسلوب حياة الناس الذين يعيشون على أرضها بعد الفتح الإسلامي لمصر حاول القائد موسى بن نصير فتح واحة سيوة وذلك في عام ٧٠٨ ميلادي خلال العصر الأموي بصفته حاكم شمال إفريقيا تحرك القائد موسى بن نصير إلى واحة سيوة فوجد مدينة يحيط بها حصن عظيم له أبواب حديدية ولكنه وجد صعوبة في دخولها فتركها ويرجح الكثير أن دخول الدين الإسلامي إلى سيوة كان قبل نهاية القرن الأول الهجري وفي عام ٩٦٩م استطاعت الجيوش الفاطمية الاستيلاء على واحة سيوة

العصر الحديث

في فبراير ١٨٢٠ جهز محمد علي باشا تجريدة من ١٣٠٠ جندي بقيادة حسن بيك الشماشرجي لفتح واحة سيوة ونشب قتال مرير بين جنود القائد حسن بيك الشماشرجي قائد جيش محمد عليى باشا وأهل الواحة انتهت بانتصار قوات محمد علي واعترافهم بالولاء للحكومة المصرية وفي العصر الحديث دخلت جيوش المحور الواحة واحتلتها في ٢٠ يوليو ١٩٤٢م وكان جلاؤهم عنها في ٨ نوفمبر ١٩٤٢م بعد انكسارهم في معركة العلمين ،وسيوة اليوم تحت السيادة المصرية وتتحدث الأمازيغية والعربية.



١-هذا قبر المرحومه جلزدار
٢-هانم توفت(هكذا) الى
٣-رحمة الله تعالى
٤-في ربيـــع اخر
سنه ١٢٨٠

١-هذا قبر المرحوم
٢-احمد بيك توفي
٣-الى رحمة الله تعالى
٤-في سنه ١١٩٦

حوش حسن بيك الشماشيرجي

الدكتور البقلي الحكيم

ولد محمد علي بن السيد علي الفقيه البقلي بن السيد محمد الفقيه البقلي في قرية زاوية البقلي بمديرية المنوفية (إحدى قرى مركز الشهداء بالمنوفية حاليًا) سنة ١٢٢٨ هـ/١٨١٣ م، وتعلم مباديء القراءة والكتابة وحفظ القرآن بكتاب القرية، ثم التحق في التاسعة من عمره بمدرسة أبي زعبل التي أنشأها الوالي محمد علي باشا، وفيها تعلم لمدة ٣ سنوات، ثم وقع عليه الاختيار ليكون من أوائل تلاميذ مدرسة الطب عند تأسيسها على يد كلوت بيك سنة ١٨٢٧، وفي سنة ١٨٣٢، سافر البقلي مع زملائه الإثنيْ عشر إلى فرنسا، فالتحق بمدرسة باريس الطبية، وبذل غاية جهده في تحصيل علومها، وشهد له أساتذته بالتفوق على سائر رفاقه، مع كونه أصغرهم سنًا، قدم البقلي في الامتحان الخطي رسالة طبية في الرمد الصديدى المصري، فمنح الإجازة وعاد إلى مصر، ليعين أستاذًا للجراحة بمدرسة الطب، واشتهر بها شهرة فائقة ثم عُطِّلَت مدرسة الطب في عهد عباس الأول، قبل أن يعاد افتتاحها في عهد سعيد باشا، الذي عينه وكيلًا للمدرسة، واتخذه طبيبًا خاصًا له وفي عهد إسماعيل باشا عُيِّنَ البقلي رئيسًا للمدرسة والمستشفى، وكلفه بتأليف الكتب الطبية بالعربية، ووضع تحت تصرفه عشرة من الخبراء في المصطلحات الطبية

مؤلفاته:

روضة النجاح الكبرى في العمليات الجراحية الصغرى (١٢٥٩ هـ/ ١٨٤٣ م وكُتب على غلافه على طريقة السجع المتبعة آنذاك: «روضة النجاح الكبرى فى العمليات الجراحية الصغرى، تأليف راجي عفو المولى الكريم، محمد علي البقلي الحكيم، مُعَلِم العمليات الجراحية بمدرسة الطب الإنساني وجراح بالإسبتالية الكبرى بقصر العيني، ابن السيد علي جويلي، ابن المرحوم العالم العلامة السيد محمد جويلي البقلي، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين ،غرر النجاح في أعمال الجراح (في جزءين، ١٢٦٢ هـ / ١٨٤٥ م وغاية الفلاح في فن الجراح (في مجلدين، ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م نشر الكلام في جراحة الأقسام ولم يُطبع

وفاته:

سافر البقلي باشا إلى الحبشة مع الجيش المصري الذي شارك في حرب الحبشة، وكان في معية الأمير حسن، ابن الخديو إسماعيل والسردار راتب باشا، وهناك توفي سنة ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م، ولا يعلم أحد مكان ضريحه



المصادر: محمد علي باشا الحكيم: رئيس المدرسة الطبية المصرية وكبير جراحيها، مجلة الهلال، العدد ١٦، أبريل ١٨٩٥، ص ٦٠١ ـ ٦٠٤

توفيق إسكاروس: شيء من التاريخ والأدب في بدء النهضة الطبية المصرية - البلاغ الأسبوعي، العدد ١٠٥، الأربعاء ٢٠ مارس ١٩٢٩، ص ٢٥ ـ ٢٦

الخطط التوفيقية لعلي مبارك

رحيق العمر لجلال أمين

حوش حسن بيك الشماشيرجي



١-هذا قبرالمرحـــوم حسن علي أفندي ابن

٢- البقلي الحكيم أحسن الله إليه

٣- ثوى حسن بهـذا القبر طفلا

٤- فأضحى روضــة بين القبـــــور

٥-فهنيه بتسنيم وآرخ

٦- مضـــى حسن إلى ماء وحور

٧-سنة ١٢٧٠هـ



١-هذا قبر المرحوم
٢-محمـد جلبي ابن المرحوم
٣-حسن جوربجي منزلاوي
٤-توفا (هكذا) في شوال سنة ١١٧٣

١-لا إله إلا الله محمد رسول الله
٢-كل من عليها فان ويبقى وجهه ربك
٣-ذو الجلال والإكرام

١-روحيجون فاتحة
٢-هذا قبر المتوفى الى رحمة الله تعالى
٣-الامير ابراهيم كاشف تابع المرحوم
٤-امير اللوا عثمان بيك داوديه
٥ -توفي في١٤ جماد اول سنه١١٥٩

حوش حسن بيك الشماشيرجي





١-هذا قبر المرحوم

٢-الى الله تعالي

٣-الكريم يحيى جلبي

٤-ابن حضرة محمد اغا

٥-خزندار سعادة حسن

٦-بيك جماشوجي (هكذا) سابقا

٧-سنة ١٢٤٧





١-رويجون فاتحة

٢-هذا قبر المرحومة صارَ

٣-بنت الامير خليل

٤-كاشف ابو فروه

٥-توفت(هكذا) الى

رحمة الله

٦-تعالى في شهر شعبان

سنه ١٢٢٧

حوش حسن بيك الشماشيرجي





١-هذا قبر المرحومة
الست
٢-نفيسة بنت شاهين
٣-افندى معتوق حسن
٤-بيك شماشيرجى توفت
(هكذا)يوم





١-هذا قبر المرحــوم والمغفور
٢-له محمد ابن شاهين
٣-افندي معتــوق حســن بيك
٤-شماشيـرجي سابقا توفي
٥-الى رحمة الله في يوم الاثنين
٦- ١٥ في شهر محرم سنة ١٣٠٧



١-هذا قبر المرحومة
٢-الست ظهره بنت المرحوم
٣-الحاج حسن توفت (هكذا) الى
٤-رحمة الله تعالى في عشره
٥-شوال يوم الجمعة سنة ١٢٥١

١-روحيجون فاتحة
٢-هذا قبر المرحوم محمد
٣-افندي ابن حسن افندي
٤-توفي الى رحمة الله
٥-تعالى خمص طشر (هكذا) محرم ١٢٥١



١- روحيجون فاتحه
٢-هذا قبرالمرحومه الست
٣-وسيله بنت الامير
٤-سليمان توفت(هكذا) الى رحمة
٥-الله تعالى في
٦- شهر شعبان سنة ١٢٢٠



١- هذا قبر المرحومين احمد
٢-جلبي وامينه اولاد الحاج
٣-عبدالسلام الهنداز
٤-توفو(هكذا) فى شهر شوال سنه ١١٤٣

حوش حسن بيك الشماشيرجي

باشوات الأسرة العلوية والتقرب إلى الأولياء والصالحين والدفن معهم وبجوارهم

باب قايتباي أثر رقم ٢٧٨

منشيء هذا الباب هو السلطان الأشرف أبوالنصر قايتباي عام ٨٩٩هـ / ١٤٩٣م١ ، ليخرج منه أهل القاهرة لدفن موتاهم بقرافة الإمام الشافعي والقرافات المجاورة

ويقع باب السلطان قايتباي إلى الشمال من باب القرافة الأصلي – أو الأول – بنحو ثلاثين مترا ٢ وعند إنشاء كوبري السيدة عائشة أُزيل باب السلطان قايتباي وأعيد بناؤه في موضع مجاور لمكانه الأصلي ولكن منحرفا عن مسار السور ٣ اسْتَحْدَثَ السلطان قايتباي الباب الذى أقامه وفق طراز ونمط مغاير لباب القرافة الأصلي الأيوبي ، وعلى جانبي الباب نقش السلطان قايتباي رنكه - أى شعاره - عز لمولانا السلطان الأشرف أبوالنصر قايتباى عز نصره وقد عُرف هذا الباب « بباب قايتباي نسبة لمُنشِئه ، كما عُرِفَ بباب السيدة عائشة لقُربه من جامعها كما عُرِفَ أيضا بباب القرافة لأن أهل القاهرة كانوا يخرجون منه لدفن موتاهم بقرافة الإمام الشافعي والجبانات الأُخرى وذلك بعد إهمال استعمال الباب الأصلي الأيوبي المجاور والمعروف أيضا بباب القرافة ، ولما فُتِحَ شارع الفتح الجديد خلف جامع السيدة عائشة أصبحت السيارات والعربات وجميع الناس الذاهبون إلى القرافة المذكورة يمرون من شارع الفتح لسعته ٤ ، وقد أنشأ السلطان قايتباي مجموعة تتألف من هذا الباب ومسجد ومدرسة بأول عطفة البيارة وسقاية ماء وحوض وصهريج بئر كبير عين لها بيارة يســتقون للأهالي من مائها بحي الشــافعي والأحياء المحيطة به ٥ وكانت هذه البيارة جزء من عمارة كبيرة أحدثها السلطان قايتباي بهذه الجهة، يذكر ابن إياس الحنفي في بدائع الزهور في وقائع الدهور٦« وفي جمادى الأولى عام ٨٩٩هجري أمر السلطان قايتباي بتجديد عمارة باب القرافة فعمره وأنشأ هناك الربوع والسبيل وجاء من أحسن المباني ، ثم بعد مدة يسيرة أنشأ جامعا بخطبة خارج إلى عمائر السلطان قايتباي بعطفة البيارة.

وتذكر كراسة لجنة حفظ الآثار العربية رقم ١٩ لسنة ١٩٠٢ميلادية بمناسبة طلب توسيع باب الدكان المجاور لسبيل السلطان قايتباي بعطفة البيارة نمرة ٢٥ بالسيدة عائشة، قد أجرى حضرة الباشمهندس فك القيشاني المكتسى به نفيس عتب الباب لأجل حفظه في دار الآثار العربية، إذ أنه مشتمل على كتابة بها اسم السلطان قايتباي، كما أن السبيل لم يتبق منه شيء يهم اللجنة سوى الجزء السفلي فقط وأنه علي عضادتي الباب يوجد الكتابة الآتي نصها : بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا الصهريج والسبيل علوه والمسجد السلطان الأشرف أبوالنصر قايتباي خلد الله ملكه بتاريخ افتتاحه عام أحد وتسعمائة من الهجرة النبوية

وكانت جملة منشآت السلطان قايتباي بعطفة البيارة هي خاتمة أعماله ليلقى بعدها ربه وهي في ميزان حسناته يوم الأحد السابع و العشرين من شهر ذو القعدة عام ٩٠١ هجري



القيشاني المكتسى به نفيس عتب باب سبيل السلطان قايتباي بعطفة البيارة والمعروض بمتحف الفن الإسلامي

المصادر:==

١-دليل الآثار الإسلامية ص١٥٣ مسلسل ٢٤٤ / ابن إياس الحنفي – بدائع الزهور في وقائع الدهور ج٣ ص٣٠٠

٢- د محمد حمزة - قرافة القاهرة من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر المملوكي - ص١٢٩٣-م محمد أبوالعمايم – المئذنة القبلية و ماحولها من الآثار خارج باب القرافة بالقاهرة ص٤٦

٤-ابن تغري بردي – النجوم الزاهرة – الجزء التاسع ص١١١ (تعقيب محمد رمزي حاشية رقم٢) … ابن تغري بردي :النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٦ ص ٧٨، هو أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن الأمير سيف الدين تغري بردي أتابك العسكر، ولد بالقاهرة ٨١٣هـ ١٤١٠م وتوفي بها ٨٧٤هـ ١٤٧٠م ،مؤرخ مصري كان أبوه من كبار أمراء المماليك في عصر الظاهر برقوق وابنه الناصر فرج ابن برقوق ، تتلمذ علميا ودينيا على أيدي كبار مشايخ عصره، أمثال زوج أخته قاضي القضاه جلال الدين البلقيني ،وابن حجر العسقلاني ،وبدر الدين العيني ، وتعلم حب التاريخ من ملازمة مجلس المقريزي ،ساعده غناه على التفرغ للعلم والتأريخ ٥-ذكر حسن قاسم بالجزء الثالث ص ١١٣ ،والباب الثاني هـو باب القرافة الحالي ، يقصد باب قايتباي -أنشـأه الملك الأشرف قايتباي في الجهة البحرية لباب الزغلة ، وهي مجموعة أنشأها بهذه المنطقة تتألف من هذا الباب ومسجد ومدرسة بأول عطفة البيارة وسقاية ماء وحوض وصهريج بئر كبير عين لها بيارة يســتقون للأهالي من مائها بحي الشــافعي والأحياء المحيطة به، وقد أدركنا هذه البئر أسفل الباب قبل تنظيم المنطقة التنظيم الحالي ، وباب القرافة الحالي لا يزال بطابع هذا الملك حمل مذكرة تاريخية هذا نصها أمر بإنشاء هذا الباب المبارك سيدنا ومولانا ومالك رقابنا الســلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي وذلك بتاريخ شـهر ربيع الآخر ســنة تسع وثمانية وثمانمائة ، وأدركنا باب هذه المدرسة بأول عطفة البيارة تحمل مذكرة تاريخية على جانبيه هذا نصها: البسملة… أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة والمسجد المبارك مولانا الســلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قايتباي بتاريخ ســنة إحدى وتســعمائة من الهجرة النبوية وكانت جماعة من أهل الســنة المحمدية قـد اتخذوا منه مصلـى لهم في ســنة)١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م حيث هدم في سنة ١٣٦١هـ / ١٩٤٣م في مشروع تنظيم المنطقة

٦-ابن إياس الحنفي بدائع الزهور في وقائع الدهور- الجزء الثالث ص٣٠٠



هنا كانت عطفةالبيارة التي سكنها القائمون على خدمةبئر قايتباي ويظهر السبيل بالصورة ولو كتب عليها عطفة البيارة

من الأسبلةالتاريخيةالمندرسة سبيل السطان قايتباي بعطفة البيارة بجوار باب القرافة

بني السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي مجموعة عبارة عن باب كبير ومسجد وصهريج وسبيل بجوار باب القرافة علي رأس عطفة البيارة بنص المذكرة التأسيسية (بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا الصهريج والسبيل علوه والمسجد السلطان الأشرف أبوالنصر قايتباي خلد الله ملكه بتاريخ افتتاحه عام أحد وتسعمائة من الهجرة النبوية) وبذلك نستطيع أن نتخيل معا بأن الطفل يقف أمام باب القرافة القديم وبئر قايتباي يقع خلف باب القرافة ولاتزال أطلاله موجودة لليوم وطبعا النص التأسيسي واضح فوق شباك السبيل وبجواره المحل ومعلق في العطفة لوحة تحمل اسم عطفة البيارة وفي الناحية الأخري لوحة تحمل اسم شارع السيدة عائشة وهذه الصورة كانت عام ١٩٢١م

أما النص التأسيسي للباب أمر بإنشاء هذا الباب المبارك سيدنا ومولانا ومالك رقنا السلطان الملك الأشرف أبوالنصر قايتباي وذلك بتاريخ ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثمانمائة

ويذكر حسن قاسم في المزارات الإسلامية وأدركنا باب هذه المدرسة بأول عطفة البيارة تحمل مذكرة تاريخية علي جانبيه هذا نصها بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة والمسجد المبارك مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي سنة إحدى وتسعمائة من الهجرة النبوية

وكانت جماعة من أهل السنة المحمدية قد اتخذوا منه مصلى لهم سنة ١٣٥٥هـ /١٩٣٦م حتى هدم في سنة ١٣٦١هـ /١٩٤٣م في مشروع تنظيم المنطقة

صورة لباب القرافة من الخارج عن كريزويل سنة ١٩٢١م ويظهر سبيل قايتباي بالداخل علي اليسار داخل عطفة البيارة

Exterior. 1482-1921.



حدود مجموعة السلطان قايتباي من الخلف مع تربة تمرباي الحسني



صورة حديثة لباب قايتباي بعد نقله لهذا المكان



صورة لباب القرافة من الداخل عن كريزويل سنة ١٩٢١م

خانقاة الأمير أزدمر من علي باي الدوادار أثر رقم ١٧٤

هذا الأثر بقرافة السيدة نفيسة في الشمال الشرقي من باب الزغلة ، أنشـأه الأمير أزدمر من علي باي الداوادار الأشرفي في سـنة ٩١١هـ /١٥٠٥م،وجعل منه تربة لدفنه ومسجدا للصلاة ،وقد تخلف من هذا الأثر مئذنته الرشيقة ،وهي مقتبسة من طراز المئذنة التنكزية، وتقع بدرب الخولي نسبة للشيخ محمد الخولي صاحب الزاوية والضريح خلف باب القرافة ،ذكر ابن إياس في تاريخه أن الْمُنْشِئ قد سافر إلى غزة ،وانتقل منها إلى نابلس ،ثم عاد إلى غزة فمات بها على إثر مرض دام أكثر من يومين ،وأحضرت جثته إلى مصر في غزة جمادي الآخرة سـنة ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م ،قال ابن إياس فدفن في تربته التي أنشأها بالقرب من باب الزغلة، وكان موته في منتصف جمادي الأولى من هذه السنة، وقد شهد له ابن إياس بأنه كان أميرا جليلا رئيسا حشما لين الجانب قليل الأذى ،وكان موصوفا بالشجاعة والفروسية ، التحق بالملك الأشرف قايتباي وتقلب في مناصب الدولة فكان ملاحظا للشراب خانة ثم مقدم ألف ،ثم ولي الداودارية الكبرى -كبير حجاب الملك -وقد عرف هذا الأثر بالزمر تخفيفا للاسم ،كما عُرِفَ الخط به ،وتُرى مئذنته اليوم من درب الخولي للسالك منه للقناطر والسواقي الظاهرية

أما قبة أزدمر الدوادار بقرافة المماليك ...منشئ هذه القبة هو الأمير أزدمر من علي باي الأشرفي أواخر ق 9هـ / 15م " أثر رقم 90

" كان الأمير أزدمر من مماليك السلطان الأشرف قايتباي الذي اشتراه صغيرا وتولاه بالرعاية والعناية فأعتقه من الرق وهيأ له التدرج في وظائف الدولة العليا وجعله شاد الشرابخاناه – أي مسؤل عن بيت الشراب – وفي عهد السلطان الأشرف جانبلاط خرج الأمير أزدمر سنة 906هـ ضمن تجريدة عسكرية كبيرة بقيادة الأمير طومانباي لتأديب قصروه نائب الشام الذي امتنع عن توريد القماش والفاكهة وغير ذلك مما كان يُجلب من البلاد الشامية ، وكان طومانباي يضمر للسلطان كل سوء فما أن وصل إلى الشام حتى تحالف مع نائبها قصروه على إسقاط السلطان الأشرف جانبلاط فقام بالقبض على الأمير أزدمر وقيده وسجنه بقلعة دمشق وأعلن نفسه سلطانا على مصر ، ظل الأمير أزدمر في محبسه بدمشق إلى أن زالت سلطنة العادل طومانباي ولما تولى السلطان الغوري حكم البلاد أخرج الأمير أزدمر من محبسه بدمشق ولما حضر إلى القاهرة ومثل بين يديه خلع عليه ووعده بكل جميل وولاه حجوبية الحجاب ثم قرره في الدوادارية الكبرى – الدودار هو حامل دواة السلطان – يذكر ابن إياس في بدائع الزهور في وقائع الدهور في حوادث سنة 908هـ (طلع الأمير أزدمر الدودار إلى القلعة وقت صلاة الصبح ولما وصل إلى باب القلة – أحد أبواب القلعة – لم يشعر إلا وقد أصابه سهم تحت إبطه فأخرق الملوطة – أي القميص – التي عليه فأخذ أزدمر السهم ودخل به إلى السلطان وقال له : يا مولانا السلطان إن كنت تقصد قتلي فلا تخلي أحدا من المماليك يقتلني ، فحلف السلطان على المصحف الشريف أنه لم يكن له علم بذلك ، وفي عام 912هـ كلف السلطان الغوري الأمير أزدمر بالسفر إلى الكرك ونابلس بسبب فساد العُربان من بني لام وعين معه نحو خمسمائة مملوك من المماليك السلطانية وعن ذلك يذكر ابن إياس في بدائع الزهور جاءت الأخبار من نابلس بانتصار الأمير أزدمر على عربان بني لام وقتل منهم جماعة كثيرة وملك منهم مدينة الكرك فلما تحقق السلطان من ذلك أمر بدق الكوسات - أي الطبول تعبيرا عن الفرحة ، وفي طريق عودته إلى مصر منتصرا توعك الأمير أزدمر ولم يكد يصل إلى غزة حتى توفي بها يوم الخميس خامس عشر من جمادى الأول سنة 913هـ / 1507م بعد مرض لم يدم غير ثلاثة أيام وكان موته بغتة على حين غفلة ، ولما جاء خبر وفاته تأسف عليه السلطان والأمراء فقد كان أميرا جليلا رئيسا حشما لين الجانب قليل الأذى وكان في عنفوان شبابه وكان موصوفا بالشجاعة والفروسية .وأمر السلطان الغوري بإحضار جثة الأمير أزدمر الدودار ودفن في تربته التي أنشأها عند باب القرافة بالقرب من باب الزغلة، وتوجه إليه السلطان ونزل عن فرسه وزار قبره بعدما انطوى وخلا منه المكان ودخل في خبر كان





المصادر :حسن قاسم المزارات الإسلامية ص ٣١٢ ،بدائع الزهور في وقائع الدهور تحقيق أحمد المنزلاوي الجزء الرابع ص٩٧و ٩٨





مجموعة الأمير أزدمر من علي باي من الداخل



المدخل الرئيسي لمنشأة الأمير أزدمر من علي باي الداوادار



مذكرة تاريخية بجوار باب المأذنة علي باب جانبي مغلق وواضح به الضبة





حجرة التسبيل من الداخل وتظهر المزاغل بالصورةمن آثار الحملة الفرنسية









مجموعة الأمير أزدمر من علي باي من الداخل

باب جانبي بالمنشأة بجوار المأذنة وعليه من الناحية اليسري مذكرة تاريخية وبالصورة مزاغل أقامتها الحملة الفرنسية بعد احتلالها للمنشأة



خلاوى خربة واعتداء عشوائي علي الأثر بجميع أرجاءه



صورة للقرافة من أعلى مأذنة الأمير أزدمر الداوادار




مجموعة الأمير أزدمر من علي باي بقرافة الأذرعي والزمر من الداخل



قبة الأمير أزدمر من علي باي بالمجاورين وبجوارها قبر الفنان محمود شوكوكو وبأقصى الصورة قبة أحمد حسنين باشا والمشيخة



واضح من شكل الحوش والشاهد أهميته بالرغم من الإهمال للشاهد والحوش بشكل عام فقد وردت كلمة جنابه بالشاهد والجناب هو لقب احترام وتشريف يُسْتَعْمل في المراسلة والمخاطبة بمعنى صاحب السيادة أو صاحب السعاده ويطلق أيضا على موظفي الدولة فيقال جناب الوزير وجناب المستشار والجناب بمعنى الكنف والرعاية فجناب المسئول هو من يرعى الناس حوله



١-سَكَنَتْ أَحِبَّتْنَا الْمَقَابِرَ وَالثَّرى

٢-وَالْمَوْتُ كَاس قَدْ يَدُورُ على الْوَرى

٣-يَارَب فَارْحَمْ عَابِدِ الرَّحْمَن مَنْ

٤-يَدْعُوكَ بِالْغُفْرَانِ يَامن لَاترى

٥-ارِخْهُ قَدْ رَحِمَ الْإِلَهُ جَنَابَهُ

١٠٤ ٢٤٨ ٦٧ ٦١

٦-فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ جَاءَ مُكَبِّرًا

٩٠ ٥٨ ٣٨١ ٣٨ ٢٦٣

١٣١٠



أحواش وشواهد بقرافة الأذرعي والزمر حول أزدمر الدوادار

تكعيبات خشبية وأحواش تاريخية بقرافة الأذرعي والزمـــر

أحواش وشواهد بقرافة الأذرعي والزمر حول أزدمر

للمرة الأولى صورة لحوش تاريخي وتركيبة مملوكية مجهولة بقرافة الأذرعي والزمر





شاهدالست فتحية كتبه الخطاط خيرت سنة ١٩٧٢م :يذكر الدكتور فرج الحسيني أنه كان هناك خطاط من مشاهير الخطاطين اسمه خيرت من الذين مهروا في كتابة النستعليق وكان على أيام الوالي محمد سعيد باشا وكتب له نقوش القلعة السعيدية بالقناطر الخيرية ولعل خيرت هذا من نسله ،وكان هؤلاء يحرصون علي نسبتهم لجدهم الأول



أحواش وشواهد بقرافة الأذرعي والزمر حول أزدمر الدوادار

بقرافة الأذرعي والزمر رجاء الأموات من الأحياء لا ينقطع للترحم عليهم





أحواش وشواهد بقرافة الأذرعي والزمر حول أزدمر الدوادار

قبر الست صالحة الأعمال


أحواش وشواهد بقرافة الأذرعي والزمر حول أزدمر الدوادار

الشواهد الحجرية للمجاذيب والمتصوفة تنتشر بمحيط منارة أزدمر بقرافة الأذرعي والزمر

أحواش وشواهد بقرافة الأذرعي والزمر حول أزدمر الدوادار



مدفن عائلة المرحوم شوكت باشا



أطلال المقابر تتلاحم مع أطلال سور القاهرة الجنوبي بقرافة الأذرعي والزمر



أحواش وشواهد بقرافة الأذرعي والزمر حول أزدمر الدوادار

نموذج من ظاهرة طمس الشواهد بقرافة الأذرعي والزمر والتي تجتاح القرافة ولا يعرف من وراءها



١-هذا قبر المرحوم

٢- محمد بيك فهيم مفتش

٣- ري بنظارة الأشغال

٤-سابقا توفى(هكذا) ألى(هكذا) رحمة

٥-الله تعالى في

٦-يوم الأحد ٢٠

٧-ذي الحجه

٨- سنة ١٣٢٤هجرية

تربة الأمير تمر باي الحُسْنِي الزردكاش

وخلف باب قايتباي توجد تربة الأمير تمرباي الحسني -تيمور باي حسب المرحوم حسن قاسم -الأثر المملوكي الجركسي، أنشأ هذه التربة١ التي تحمل رقم أثري ١٦١بخرائط المساحة سنة ٩٠٦هـ /١٥٠١م ، الأمير تمر باي الحسني الشهير بالزردكاش أثناء حكم السلطان المملوكي الجركسي قانصوه الغوري ليدفن بها، والزردكاش ٢ هو المسؤول عن المكان المخصص لحفظ السلاح، كان تمرباي من مماليك السلطان سيف الدين إينال وفي عهد الغوري أصبح رئيسا للرماحة، وهم الفرسان الذين يتقدمون الاحتفال بالمحمل الشريف وكان لهم ملابس حمراء تميزهم ويُعرفون بالزردكاش، وفي ٩ رجب سنة ٩١٠هـ دار المحمل بشوارع القاهرة ، وكان معلم الرماحة هو تمر باي الحسني الزردكاش، وبعدها أخلع السلطان الغوري عليه وأركبه فرس بسرج من ذهب ،وكان من الأمراء الذين اصطحبهم السلطان الغوري لقتال السلطان سليم الأول في موقعة مرج دابق بالشام في شعبان سنة ٩٢٢هـ ،وكان حول السلطان الغوري أربعين مصحفا في أكياس من الحرير الأصفر وفيهم مصحف ينسب للخليفة عثمان بن عفان، ومعه أيضا خليفة سيدي أحمد البدوي وخليفة سيدي أحمد الرفاعي والشيخ عفيف الدين خادم مسجد السيدة نفيسة وكان السنجق - أي العلم - السلطاني خلف ظهر السلطان ومن حملته الأمير تمر باي الزردكاش فلما لاحت الهزيمة بسبب الخيانة، مات الغوري في أرض المعركة تحت أقدام الخيول بعد إصابته بالشلل ،وهرب الأمراء إلى مصر ومنهم الأمير تمر باي الحُسْنِي وهم في حالة يرثى لها، وتسلطن طومان باي٣، وتقابل مع سليم الأول ٤ بصحراء الريدانية٥ – العباسية حاليا - ولما أيقن طومان باي بهزيمته فر وتخفى في جامع شيخو بالصليبة ٦،فأراد الأمير تمر باي الحسني الزردكاش وجماعة من الأمراء أن يجعلوا لهم مكانة عند السلطان العثماني فهجموا على السلطان طومان باي وهو بجامع شيخو وحاولوا أن يقبضوا عليه ويضعوه في الحديد ويسلموه باليد إلى السلطان سليم خان ،ولكنهم فشلوا، فنادى سليم الأول أن يظهروا ولهم أمان الله فظهروا ووضعوا في رقابهم مناديل الأمان ،وقابلوا السلطان سليم فسألهم : لم تركتم ملككم وجئتم إلى عدوكم ؟ قالوا : آثرنا خدمتك واخترنا أن نكون من جندك ، فقال: لو كان فيكم خيرا لكان لطومان باي ، ووبخهم بالكلام وبصق في وجوههم وأمر بضرب أعناقهم بين يديه وهو ينظر إليهم، وصارت كل زوجة أمير ترشي القائم بتنفيذ القتل ، حتى يمكنوها من نقل جثة زوجها فتحضر له تابوتا وحمالين وتكفنه وتدفنه في تربته وصارت الجثث مرمية تنهشها الكلاب، وتحمل زوجة الأمير تمر باي الحسني الزردكاش جثمانه وتدفنه بقرافة سيدي جلال الدين السيوطي بالسيدة عائشة ببداية شارع القادرية،وذكر المرحوم حسن قاسم في المزارات الإسلامية أن هذا الأثر كان مدفنا للأمير تيمور باي تخلفت منه القبة واختفت ولم يبق منها إلا السقف الحالي وتهدم أيضا ولكنه ذكر أنه توفي سنة ٩٣١هـ /١٥٢٤م ،وهو ماينسف الرواية السابقة ودفن بقبته هذه ولهذا الأثر باب أول شارع الأقدام قبلي مشهد السيدة عائشة رضي الله عنها

= =

المصادر المرحوم حسن قاسم المزارات الإسلامية ص ٣١٠

ابن زنبل الشيخ أحمد الرمال ت ٩٦٠هـ :آخرة المماليك أو انفصال دولة الأوان واتصال دولة بني عثمان ص ٢٥٣ ،تحدث فيه عن نهاية دولة المماليك وصعود دولة بني عثمان ،كان يعمل رمالا ومفسرا للأحلام ولذلك سمي بالرمال ، ولد سنة ١٥٠٠ م بالمحلة الكبري ،وتوفي سنة ١٥٧٢م ،له رسائل في الجغرافيا والتنجيم وتنبأ بمقتل محمود باشا المقتول عام ١٥٦٧م، ومن أعماله المندثرة رسالة عن الزيارجه وهي الوسيلة التي تستخدم لقراءة الطالع

ابن عماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح (١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ / ١٦٢٣ - ١٦٧٩م) المعروف بابن العماد الحنبلي، مؤرخ وفقيه عالم بالأدب، ولد في صالحية دمشق ، وأقام في القاهرة مدة طويلة، ومات بمكة حاجاً ،د محمد حمزة :قرافة القاهرة

١-التربة من التراب أو طبيعة الأرض ،يقال أن النبي وجد تربة صالحة لدعوته ،وهي بمعنى الجبانة أو المقبرة ويذكر د محمد حمزة في جبانة القاهرة أن التربة أطلقت-على الجبانة وعلى القصور والمنازل التي بنيت بالقرافة

يوجد خان بجوار الجامع الأزهر يعرف بخان الزراكشة أي الزردكاش – ويذكر د. حسن الباشا في معلومات جديدة عن الإدارة المملوكية من خلال النقوش الأثرية ٢- هم صناع الزرد الذين يصنعون الأسلحة من السيوف والدروع والزرد وغير ذلك من أنواع السلاح وقد سمي الخان بالزراكشة نسبة إلى زركشة المعادن ونقشها، وكان الخان مقرا لهذه الحرفة.

٣- الأشرف طومان باي آخر سلاطين دولة المماليك الشراكسة في مصر وهو السابع والأربعون من دولة المماليك الترك في الديار المصرية والحادي والعشرون من الشراكسة والسلطان الوحيد الذي شُنق على باب زويلة ولد ١٤٦٧م وشنق ١٥١٧ وكان نبيلا شجاعا أحبه المصريون حبا جما وحزنوا على شنقه ٤- سليم خان الأول خادم الحرمين الشريفين بن بايزيد بن محمد العثماني ولد في ١٠ أكتوبر سنة ١٤٧٠م في مدينة أماسيا بالأناضول وتوفي في ٢٢ سبتمبر ١٥٢٠م ودُفن بجامعه بإسطنبول بتركيا وهو والد أعظم سلاطين الدولة العثمانية السلطان سليمان القانوني، تحولت مصر في عهده من مركز حكم لإمبراطورية مملوكية إلى ولاية عثمانية ضعيفة ٥- وهي صحراء الريدانية التي شهدت العديد من الحروب منها الحرب الشهيرة بين طومان باي والسلطان سليم الأول العثماني والتي انتهت بهزيمة طومان باي وإعدامه شنقًاعلى باب زويلة ، و الخديو عباس الأول هو أول من أنشأ في صحراء الريدانية المباني ومنها مستشفى العباسية وقد أقيمت المنازل على أرض العباسية المنسوبة إلى عباس حلمي الأول

٦-يعد شارع الصليبة واحدًا من أقدم شوارع القاهرة الإسلامية الرئيسية، يمتد من ميدان صلاح الدين المعروف أيضاً باسم ميدان القلعة وصولاً إلى ماقبل ميدان السيدة زينب، وقد أُطلق على الشارع اسم «الصليبة» منذ نحو ٧٠٠ عام، بسبب تقاطعه مع العديد من الشوارع الأخرى، ومن القرن الرابع عشر إلى منتصف القرن السادس عشر الميلادي كان شارع الصليبة مشغول بمؤسسات الدولة ومساكن أهم الأمراء فى مصر،ومن المعلوم أن هذه هي الصليبة الثانية أما الصليبة الأولي فكانت بالخط الذي يقع به حمام ألدود وقد حدد موقعها علي بن جوهر السكري في الكوكب السيار إلى قبور الأبرار بالنص التالي :وبخط الصليبة الأولى داخل حمام الدود مقام سيدي الداودي رضي الله عنه والحمام أنشأه الأمير سيف الدين ألدود صهر الملك عز الدين أيبك التركماني وخال ولده الملك المنصور نور الدين علي طبقا لما ذكره علي باشا مبارك.


تربة الأمير تمر باي الحسني الزردكاش


تربة الأمير تمرباي أو تيمور باي الحسني الزردكاش من الواجهة والداخل المتخرب




تربة الأمير تمر باي الحسني الزردكاش











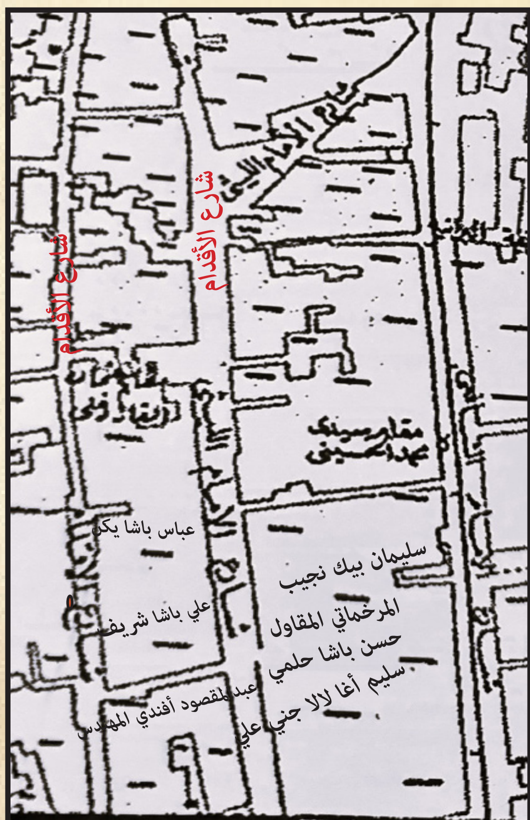
تربة الأمير تمر باي الحسني الزردكاش







خان الزراكشة أمام الجامع الأزهر



شارع الأقدام

ومن بابي القرافة وقايتباي وتربة تمرباي الحُسني الشهير بالزردكاش، يبدأ شارع الأقدام، ليقابل شارع الإمام الليثي ثم يوازيه مرورا بتربة آمنه قادن ورضوان بيك وعلي كتخدا صالح حتي بعد ضريح أبو جبل لينتهي بشارع السيدة نفيسة الممتد حتى تربة الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي وتربة علي بيك الكبير وهو من العصر الأموي١ لمَّا رفض عبد الله بن الزبير بن العوام٢ مبايعة مروان بن الحكم٣ ودعا لنفسه بالخلافة من مكة المكرمة فبايعه أهل العراق والحجاز واليمن والخوارج٤بمصر سنة ٦٤هـ، وطالبوه أن يبعث إليهم بأمير لحكم مصر فبعث عبد الرحمن بن جحدم الفهري ٦ واليا على مصر،توجه الخليفة الأموي مروان بن الحكم إلى مصر وسار حتى نزل عين شمس ٥ فخرج إليه عبدالرحمن بن جحدم٦ والي بن الزبير بجيشه فتحاربوا ،وظل القتال سِجالا حول الخندق٧ إلى أن آل الأمر أخيرا إلى الصلح بينهما على أن يأخذ الخليفة الأموي مروان بن الحكم ولاية مصر ولا يتعرض لابن جحدم ، فدخل مروان مصر سنة ٦٥هـ وبايعه أهلها وامتنع عن مبايعته ثمانون رجلا من قبيلة المعافر وقالوا : إنا قد بايعنا الزبير طائعين فلم نكن لننكث بيعته فقطع مروان بن الحكم أقدامهم وتم دفنهم بمسجد عرف بمسجد الأقدام وسمي الشارع بشارع الأقدام ويعتبر من أقدم شوارع المحروسة بالقرافةوقد دثر هذا المسجد ونَقَلَ أعمدته ومكوناته السلطان المؤيد شيخ المحمودي لبناء مسجده عند باب زويلة بعدما هُجِرَ مسجد الأقدام.

==

المصادر: الكندي:في الولاة والقضاة. وهو محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف بن نصير، أبو عمرو التُّجَيْبِّيْ الكندي، نسبة إلى تُجيب، وهم من بطون قبيلة كندة المشهورة،والتي لها حوش مشهور أمام الإمام أبوجعفر الطحاوي بشارع الإمام الليثي ، ولد في ٨٩٧ م، وتوفي في ٩٦١م

المقريزي: المواعظ والاعتبار في التراجم والأخبار:تقي الدين أحمد بن علي المقريزي القاهري عميد المؤرخين المصريين ،الميلاد ١٣٥٦م الوفاة ١٤٤١م عن عمر٨٥ عام وهو عربي من أصل فاطمي ، من مؤلفاته السلوك في معرفة الملوك ،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ،اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الحنفا ،وإغاثة الأمة بكشف الغمة ، والبيان والإعراب عما في أرض مصر من الأغراب ،وتاريخ الأقباط

ابن كثير: البداية والنهاية. يُعَدُ كتاب البداية والنهاية موسوعة تاريخية ضخمة أرَّخَ فيها ابن كثير منذ بداية الخليقة حيث ابتدأها بذكر قصص الأنبياء وحال الأمم السابقة وفق ذكرها في القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة، ثمّ تطرَّقَ إلى الحديث عن أخبار وأحداث الجاهلية، ثمَّ الحديث عن سيرة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم- حتى وفاته، ثمَّ ذكر أحداث التاريخ الإسلامي منذ خلافة أبي بكر -رضي الله عنه- حتى عصره في القرن الثامن الهجري، وذكر أخيرا أشراط الساعة، والفتن، والملاحم وأحوال الآخرة،توفي ٧٧٤ هـ

ابن سعد: الطبقات الكبرى: كتاب الطبقات الكبير لمحمد بن سعد بن منيع البصري الزهري المشهور بابن سعد، من أهم الكتب التي أُلِفت في الطبقات وتراجم الرجال، ولم يسبقه في هذا الموضوع إلا «كتاب الطبقات» لشيخه الواقدي، غير أن كتاب الواقدي لم يصل إلينا، ويُقال إن ابن سعد أفاد منه كثيراً ..يُعَدُ كتاب الطبقات الكبير مرجعًا في السيرة النبوية والتراجم والتواريخ

١- حكم الأمويون مصر من ٤٣هـ :١٣٢هـ-٦٦٤م:٧٥٠م بخمسة وعشرين واليا: الأول عمرو بن العاص والأخير عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير٢- عبد الله بن الزبير ابن الصحابي الجليل الزبير بن العوام وابن أسماء بنت أبي بكر الصديق وأجداده أبو بكر الصديق وصفية بنت عبد المطلب، ولد بالمدينة المنورة سنة واحد هجري سنة ٦٢٣م وتوفي سنة ٧٣هـ ٦٩٢م بمكة الكرمة بعد أن قتله الحجاج بن يوسف الثقفي

٣- مروان بن الحكم رابع خلفاء الدولة الأموية ولد ٢هـ وتوفي ٦٥هـ عن عمر ٦٣سنة كان من سادات قريش وفضلائها وكان عثمان بن عفان يكرمه ويعظمه، كان قارئا لكتاب الله حكيما ذا عقل وكياسة، قال عنه أبوبكر الصديق مروان رجل عدل، كانت آخر كلماته وجبت الجنة لمن خاف النار

٤- الخوارج اسم أطلقه مخالفو فرقة قديمة محسوبة على الإسلام كانوا يسمون أنفسهم بـ»أهل الإيمان»، ظهرت في السنوات الأخيرة من خلافة الصحابي عثمان بن عفان، واشتهرت بالخروج على علي بن أبي طالب بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليهم، وقد عرف الخوارج على مدى تاريخهم بالمغالاة في الدين وبالتكفير والتطرف٥-تقع مدينة عين شمس في الجزء الشمالي الشرقيّ من مدينة القاهرة ، وعُرفت هذه المدينة منذ القدم بالعديد من المسميات ومنها: مدينة أون ، ومدينة هليوبوليس، وتعني هليوبليس المدينة المُقدسة، وتُعدُّ هذه المدينة واحدة من أقدم العواصم في العالم القديم، ومن أهم المناطق الأثرية الفرعونية؛ حيث تحتوي على العديد من الآثار المهمة، ومنها: مسلة الملك سنوسرت الأول (مسلة المطرية)، وهي المعلم الوحيد الذي لا يزال ماثلا من معالمها، والذي يعود تاريخه إلى الأسرة الثانية عشر من الدولة المصرية القديمة ، وعامود مرنبتاح، وهو عامود النصر المُقام عند مدخل معبد رع أتوم، هذا بالإضافة إلى وجود منطقة عرب الحصن، وهي بقايا مدينة أون القديمة، وتحتضن هذه المنطقة بعض الرموز الأثرية المهمة.

٦- عبد الرحمن بن جحدم الفهري هو عبد الرحمن بن عُتْبَة بن إياس بن الحارث بن أسد بن جحدم بن عمرو بن عائش تولى إمارة مصر سنة ٦٤ هـ من قِبَل عبد الله بن الزبير

٧- جاء بكتاب الخطط للمقريزي المسمى المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار بأن هذا الخندق كان بقرافة مصر وقد دثر، وعلى شفيره الغربيّ- وشَفيرُ كُل شيءٍ هو حرفهُ -قبر الإمام الشافعيّ رضي الله عنه وكان من النيل إلى الجبل حُفِر مرّتين مرّة في زمن مروان بن الحكم، ومرّة في خلافة الأمين محمد بن هارون الرشيد،قال القضاعيّ: الخندق هو الخندق الذي في شرقّي الفسطاط في المقابر والذي آثار حفره مجئ مروان بن الحكم إلى مصر وذلك في سنة خمس وستين وعلى مصر يومئذ عبد الرحمن بن عقبة بن جحدم الفِهري من قبل عبد الله بن الزبير رضي اللّه عنهفلما بلغه مسير مروان إلى مصر أعد واستعد وشاور الجند في أمره فأشاروا عليه بحفر الخندق والذي أشار به عليه ربيعة بن حبيش الصَدَفِيّ فأمر ابن جحدم بإحضار المحاريث من القري لحفر الخندق على الفسطاط فلم تبق قرية من قرى مصر إلا حضر من أهلها النفر وكان ابتداء حفره غُرّة المحرّم سنة خمس وستين


شارع الأقدام من أمام تربة الإمام الأذرعي في اتجاه باب القرافة وعطفة البيارة


نهاية شارع الأقدام عند حوش أبوجبل

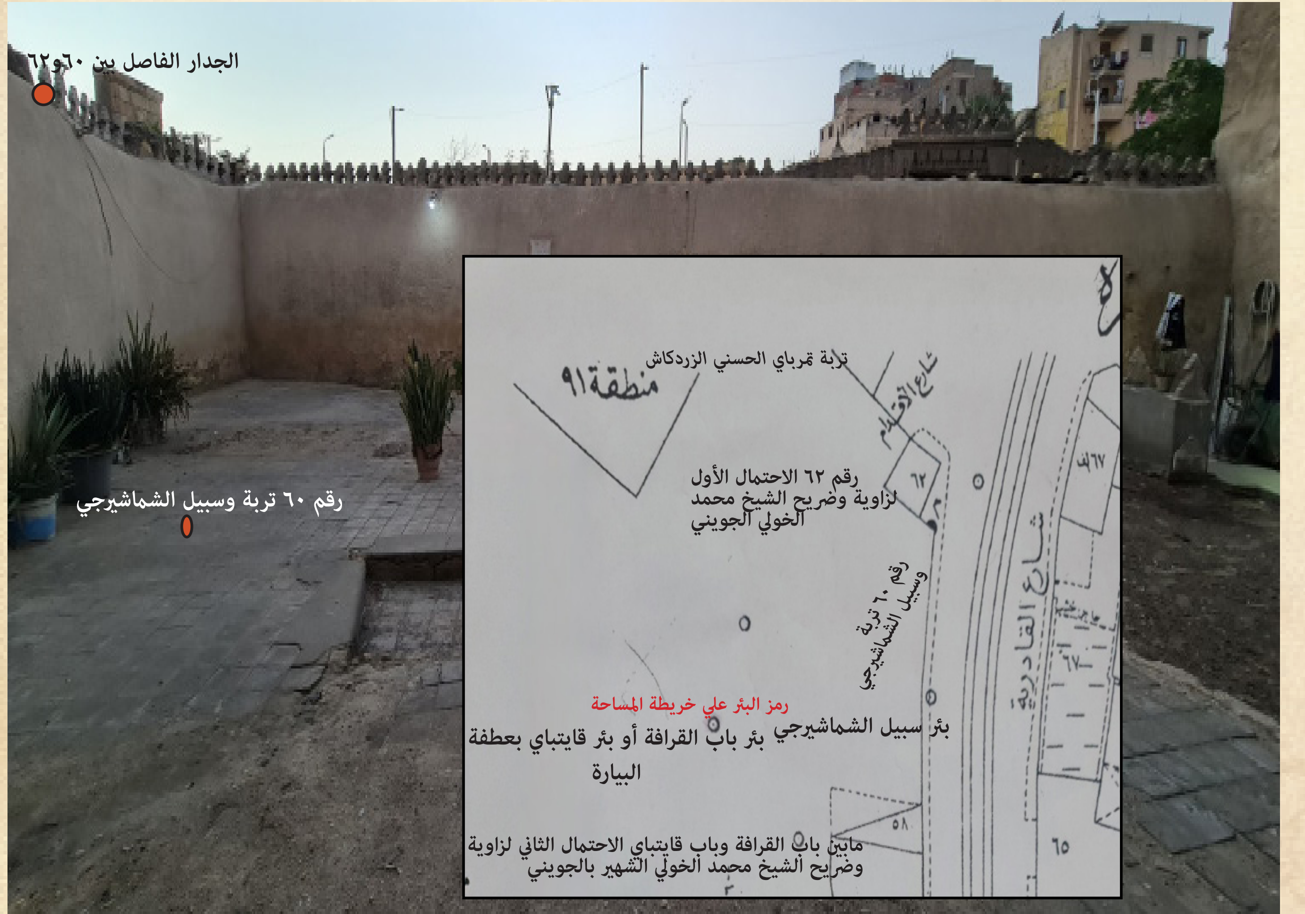

بداية شارع الأقدام من عند حوش الشماشيرجي وعطفة البيارة

فحفروه في شهر واحد،وكانت الحرب من ورائه كل يوم فسميت تلك الأيام أيام الخندق والتراويح لرواحهم إلى القتال وكانت المعافر أكثر قبائل أهل مصر عددًا كانوا عشرين ألفاً ،ونزل مروان عين شمس لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين فِي اثني عشر ألفاً وقيل في عشرين ألفًا، فخرج أهل مصر إلى مروان فحاربوه يومًا واحدًا بعين شمس ثم تحاجزوا ورجع أهل مصر إلى خندقهم ،فتحصنوا به وبُصَحْبتهم جيوش مروان على باب الخندق فاصطف أهل مصر على الخندق ،فكانوا يخرجون إلى أصحاب مروان فيقاتلونهم ثم يعودون ،وأقاموا على ذلك عشرة أيام ومروان مقيم بعين شمس ،وكتب مروان إلى شيعته من أهل مصر يقول: إنكم ضمنتم لي ضمانًا لم تقوموا به، وقد طالت الأيام والممانعة فقاموا إلى ابن جحدم فقالوا له: أيّها الأمير: رأينا أن نسعى في الصلح بينك وبين مروان وقد مل الناس الحرب وكرهوها وقد خفنا أن يُسَلِمك الناس إلى مروان فيكون مُحَكِمًا فيك فقال: ومن لي بذلك فقال أحدهم: أنا لك به فسعى في الصلح على أمان كتبه مروان لأهل مصر ،وغيرهم ممن شرب ماء النيل وعلى أن يُسَلَم لابن جحدم من بيت المال عشرة آلاف دينار وثلاثمائة ثوب بقطرية وعشرة أفراس وعشرين بغلًا وخمسين بعيراً ،فدخل مروان الفسطاط مستهل جمادى الأولى سنة خمس وستين، فنزل دار الفلفل ودفع إلى ابن جحدم جميع ما صالحه عليه، وسار ابن جحدم إلى الحجاز ولم يلق كلّ واحد منهما الآخر، وتَفَرَّقَ المصريون وأخذوا في دفن قتلاهم والبكاء عليهم فيما بين الخندق والمقطم ، وهي المقابر التي يسميها المصريون مقابر الشهداء ودفن أهل الشام قتلاهم فيما بين الخندق ومنية الأصبغ، وكان قتلى أهل مصر ما بين الستمائة إلى السبعمائة وقتلى أهل الشام نحو الثلاثمائة   وخرج مروان من مصر إلى الشام لهلال رجب سنة خمس وستين وكان مقامه بالفسطاط شهرين واستخلف ابنه عبد العزيز على مصر وضم إليه بشر بن مروان ،ثم دثر هذا الخندق إلى أيام خلع الأمين بمصر وبيعة المأمون وولي البلد عباد بن محمد بن حبان مولى كندة من قبل المأمون فكتب الأمين بمصر إلى أهل الحوفيين في القيام ببيعته وقتال: عباد وأهل مصر،فتجمع أهل الحوف لذلك واستعدّوا وبلغ أهل مصر فأشاروا على عباد بحفر الخندق

فحفروا خندقاً من النيل إلى الجبل واحتفروا هذا الخندق العتيق فكان القتال عليه أياماً متفرّقة إلى أن قُتِّل الأمين وتمت بيعة المأمون ،وذكر ابن زولاق أن القائد جوهر لما اختط القاهرة وكثر الإرجاف بمسير القرامطة إلى مصر حفر خندق السريّ بن الحكم بباب مدينة مصر وعمل عليه بابًا في ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة وحفر خندقًا في وسط مقبرة مصر وهو الخندق الذي حفره ابن جحدم ،ابتدأ حفره من بركة الحبش حتى وصله بخندق عبد الرحمن بن جحدم حتى بلغ به قبر محمد بن إدريس الشافعيّ ثم حفر من الجبل إلى أن وصل الخندق ابن جحدم وسط المقابر وبدأ به يوم السبت التاسع من شوّال سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

مسجد وضريح الشيخ محمد الخولي١-الجويني-رقم٦٢ بخريطة المساحة

الشيخ محمد الخولي١الشهير بالجويني٢، أحد فقراء الصوفية دُفِن بمنطقة باب القرافة ،بمسجده الموجود بصدر٣ عطفة٤ البيارة٥ بلصق هذا الباب وبمرور الزمن وحوادث الأيام، درس المسجد والمقام ولم يعد لهما وجود،وكان هناك درب ٦من السيدة نفيسة إلي باب القرافة وعطفة البيارة يعرف بدرب الجويني، بجوار بئر باب القرافة ،وبالنزول علي أرض الواقع وبسؤال كبار السن من أهل المنطقة ،أرشدنا أحد الأهالي ، إلى مكانين كان بهما قبور أولياء ،أولهما كان بطريق صلاح سالم أسفل كوبري السيدة عائشة بين بابي القرافةو قايتباي بلصق المبني الأثري للبابين ،تمت إزالة الضريح عند شق طريق صلاح سالم وإنشاء كوبري السيدة عائشة ،ولكنه ذكر لنا أن اسمه كان سيدي العتَّابي وهذا بلصق باب القرافة كما ذكرنا آنفا وليس اسمه الخولي أو الجويني ،وقد يكون هو الجويني ، لملاحظتنا المستمرة بتغيير أسماء الأولياء عند العامة بمرور الزمن ، أما الولي الآخر فقد كان مقامه بين حوش حسين بك الشماشيرجي وتربة تمرباي الحسني الزردكاش وهو أيضا بصدر عطفة البيارة من الناحية الأخرى ولكنه ليس بلصق الباب ، وبمرور الأيام أُهْمل وتحول جزء منه اليوم لمحل تجاري ،وهو بعطفة البيارة التي كانت ولا زالت خلف باب القرافة لليوم ،ولم يتعرف أحد من سكان المكان شبابا أو شيوخا علي اسم هذا الولي الصالح ،كما أوضحوا أن هذا الولي كان بلصق تربة تمر باي ولم تكن هناك أي دروب أو فتحات رسمية توصل إلي شارع القادرية من شارع الأقدام وبعد القراءة والمشاهدات نرجح بأن ضريح الشيخ الجويني يقع مابين شارع القادرية وشارع الأقدام مكان رقم ٦٢ شارع القادرية والأقدام أو بين بابي القرافة وقايتباي عند الدوران أسفل الكوبري بلصق باب القرافة ،حيث ذكروا أنه أُزيل عند عمل كوبري السيدة عائشة مع الأخذ فى الحسبان نقل باب قايتباى من مكانه الأصلى إلى مكانه الحالي



ضريح وزاوية الشيخ محمد الخولي يرجح أن يكون رقم ٦٢ بجوار باب قايتباي في بداية شارع القادرية،وعطفة البيارة أو بين بابي القرافة وقايتباي أسفل الكوبري

المصادر :السخاوي :تحفة الأحباب ص ١٣٨

١-الخولي في اللغة هو القائم بأمر الناس ومكلف بإدارة شؤونهم فيقال مثلا خولي الجنينة والوسية وخولي القصر ومرتب أموره

٢-الجون هما الضدان الأسود والأبيض ، النور والظلمة ، الأسود تخالطه الحمرة ويقال عليهما جونان

٣-الصدر هو أَعْلَى ومُقَدَّم كُلِّ شَئ وَأَوَّلُه، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: صَدْرُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

٤-العطفة هى الطريق الملتوية التي كانت تستخدم بدلا من الطريق الرئيسية، والعطفة أيضا كانت الفتاة التي يتجمع حولها رجال القبيلة أثناء حروبهم، وإذا سقطت هذه الفتاة في الأسر كان هذا إيذانا بهزيمة القبيلة، وكان آخر استخدام للعطفة في القتال بنهاية الدولة العثمانية٥-البيارة هى بئر اصطناعية تحفر لأغراض تصريف المياه وتخزينها وهى تعني أيضا بستان أو مزرعة كبيرة٦-الدرب هو كل طريق يؤدي إلى ظاهر البلد أو المضيق في الجبال ،وتستخدم أيضا بمعنى الزنقة التي توجد في مدخل ضيق ،وبه دور وتستخدم في الفلك كدرب التبانة، وتنتمي إليها المجموعة الشمسية وهي منطقة في السماء قوامها نجوم كثيرة لايميزها البصر.



سبيل قايتباي المندثر كان بجوار باب القرافة

خلف باب القرافة اليوم



باب القرافة من الداخل عن كريزويل

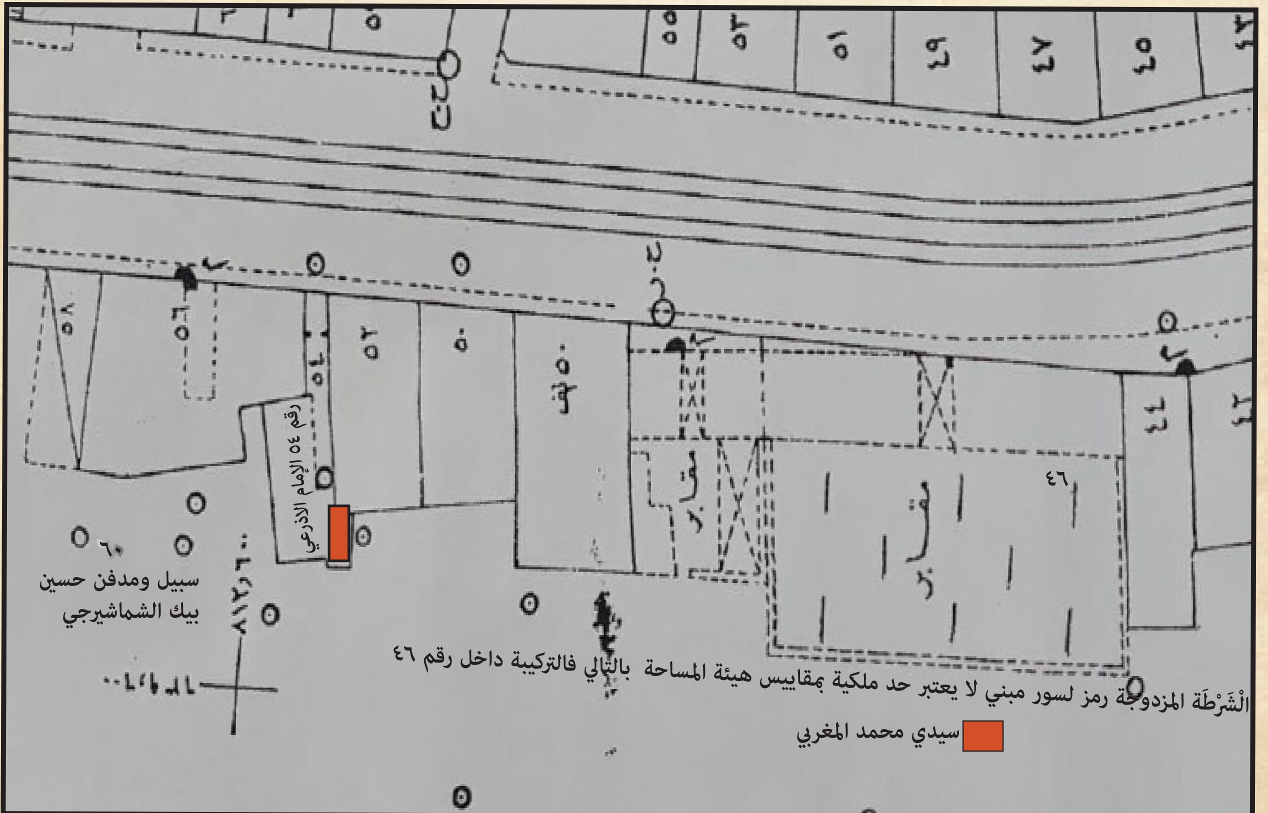


صورة لباب القرافة من الخارج عن كريزويل سنة ١٩٢١م
ويظهر سبيل قايتباي علي يسار الداخل بعطفة البيارة



هذه الفتحة لم تكن متصلة بشارع القادرية حتي ٢٠١١م وهذا
واضح من انكسار سور حرم تربة تمرباي الحُسني الزردكاش

تربة ومسجد قاضي القضاة الإمام سليمان بن عمر الأذرعي المعروف بالزرعي بقرافة الأذرعي والزمر ٥٤ شارعي القادرية والأقدام



تربة ومسجد الأذرعي بقرافة الأذرعي والزمر

وخلف باب القرافة ،تربة الإمام الأذرعي بأول شارع الأقدام جهة ميدان السيدة عائشة بحوش الحاج على البهنساوي بجوار تربة وسبيل الأمير حسين بك الشماشيرجي وباقي العائلة

قاضي القضاة سليمان بن عمر الأذرعي

قاضي القضاة سليمان بن عمر بن سالم، قاضي القضاة جمال الدين الأذرعي بن الخطيب مجد الدين الشافعي المعروف بالزرعي ، توفي عن تسع وثمانين سنة ووفاته في سنة أربع وثلاثين وسبع مائة،سمع من ابن عبد الدائم والكمال أحمد بن نعمة والجمال بن الصيرفي وجماعة، وناب عن القاضي بدر الدين بن جماعة بدمشق ثم بمصر، ثم إن الملك الناصر بن قلاوون عزل ابن جماعة وولى الزرعي بعد قدومه من الكرك فحكم سنة و أعيد ابن جماعة، و بقي هو بمصر على قضاء العسكر ، وولي قضاء دمشق وصرف بعد سنة بالقاضي جلال الدين القزويني ،والإمام الأذرعي هو قاض شافعي ،ويقال الأذرعي نسبة إلى أذرعات[1]كان إماما ورعا دَيِّناً مجتهدا في نصرة الحق وإعلاء الشرع وسميت التربة بمسجد الأذرعي، مات ودفن بتربته بجوار حوش حسين بيك الشماشيرجي وعائلته

قاضى الشافعيـة محمـد الأذرعـي

كما دفن بنفس التربة القاضي نجم الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأذرعي العجلوني من علماء دمشق الشافعية قدم القاهرة بطلب من الملك الأشرف قايتباي ليتولى قضاء الشافعية بالقاهرة فمرض ولم يمهله هذا المرض حتى مات سنة ٨٧٦هـ / ١٤٧١م في عهد الملك الأشرف أبو النصر قايتباي



وتربة الإمام الذرعي أو الأذرعي تحمل رقم ٥٤ من شارع القادرية علي خريطة المساحة

المصادر: حسن قاسم:المزارات الإسلامية والآثار العربية في مصر والقاهرة المعزية الجزء السادس ص ٣٣

بن حبيب الحلبي : تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ...(المنصور قلاون) لبدر الدين الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٧٧٩هـ مع تحقيق وثائق أوقاف السلاطين المنصور والناصر حسن

١-وأذرعات بلدة بالشام، مشهورة في حوران تنطق بها العامة من أهلها فيلفظونها (درعا)وهي عاصمة محافظة حوران ومنها عدد من أهل العلم والصلاح أتوا إلى مصر وشغلوا المناصب الجليلة، أقاموا بأرضها وناموا بترابها، ومنهم قاضي قضاة مصر الفقيه العالم جمال الدين أبو الربيع سليمان بن عمر الأذرعي الشافعي المتوفى عام ٧٤٣هـ / ١٣٣٤م، أي في عهد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون بدولة المماليك البحرية

وفي سنة ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م في عهد محمد علي باشا جدد الأهالي ضريح ١ الأذرعي وجُعِلَ مزارا للعامة وسُجِلَ على واجهته النص التالي من العامة بغض النظر عن صحته تاريخيا من عدمه (يا الله يا محمد، هذا مقام العارف بالله بباب القرافة مسكن الإمام السيد محمد الأذرعي صاحب المصنفات الكبرى صاحب الإمام الشافعي من ذرية سيدنا الحسين من زار مقامه غفر الله له ذنوبه ومن دعي في هذا المحل غفر الله له) ، ومما يدلل على عظم تربة الأذرعي أنها صارت عَلَمًا على القرافة بهذه الجهة فكما يقال قرافة الشافعي وقرافة الليث وقرافة السيوطي يقال قرافة الأذرعي والزمر ٢





حوش الإمام الأذرعي من الداخل



ضريح الإمام الأذرعي من الناحية الغربية أما الباب الخشبي الظاهر بالصورة فهو الباب الرئيسي للضريح بشارع شارع الأقدام

==

١-الضريح يعني القبر وجمعه أضرحة وضرائح وهو الشق وسط القبر وتطلق كلمة ضريح على قبور المعصومين عليهم السلام والأوليـــاء الصالحين من آل البيت والمتصوفة

٢-نسبة إلى أزدمر من علي باي الدوادار أحد أمراء السلطان قانصوة الغوري صاحب المسجد والمنارة بالمنطقة وله قبة بقرافة المجاورين بجوار قبة طشتمر حمص أخضر .

قاسم بيك أمين المستشار

وبشارع الأقدام وعلى بعد خطوات من الإمـام الأذرعي يوجد قبر رجــل أُثير حوله الكثير من الجدل وهـو قاسم بك أمين رحمـــة الله عليه وعلى أمـوات المسلمين،كان أبـوه أمين بيك بن أمير من أمراء الأكراد١ أُخِـذَ رهينـة في الآستانة٢ على إثـر خلاف وقـع بين الدولـــة العليّة ٣ والأكراد، ثم جـــاء إلى مصر على عهـد الخديو إسماعيل باشا٤، وانتظم في الجيش المصري ورُقِّي فيه إلى رتبة أميرالاي٥، وتزوج بكريمة أحمد بيك خطاب أخي إبراهيم باشـــا خطاب، فولدت له أولادا أكبرهم قاسم ، رُبِّي كما يُرَبَى أمثالـــه من أولاد الوجهـاء،وتثقف في مدارس الحكومـة المصرية، امتاز في صغره بالذكـاء وحدة الذهن، ولمَّا أكمل دروسه كان في جملة الذين اختارتهم الحكومـة للإرسـال إلى أوروبـا يتعلمـون بنفقتها ، فدرس الحقوق٦ في فرنسا وعـاد إلى مصر سنـة ١٨٨٥م فعُين وكيلا للنائب العام ٧

في محكمة مصر المختلطـــة ٨، ومـا زال يرتقي حتى صـار مستشارا ٩في الإستئناف١٠، وكـــان في كل أعماله مثالا للأمانة والنشاط واستقلال الفكـــر حتى توفاه الله بالسكتة في ٢١ أبريل وهو في الثالثة والأربعين من عمره

في العام ١٩٠٨ م ،كان رحمه الله قليل الكلام حر الفكر أسمر اللون،كلما ذكر اسم قاسم أمين ذكر معه تحرير المرأة في مصر، فأول صيحة ارتفعت لهذا التحرير هي صيحة قاسم بعد عائشة التيمورية في كتابيه «تحرير المرأة»١١ و«المرأة الجديدة»، وعلى إثر هذه الصيحة قام جدل عظيم في الموضوع مازال باقيا إلى يومنا هذا

==

المصادر: محمد حسين هيكل: تراجم مصرية وغربية ترجمة قاسم بك أمين،...ومحمد حسين هيكل هو شاعر وأديب وسياسي مصري كبير، ولد في ٢٠ أغسطس ١٨٨٨م الموافق ١٢ ذو الحجة ١٣٠٥ هـ، في قرية حنين الخضراء في مدينة المنصورة، محافظة الدقهلية مصر ،درس القانون في مدرسة الحقوق الخديوية بالقاهرة وتخرج منها في عام ١٩٠٩م جورجي زيدان: تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشرترجمة قاسم بيك أمين ،جورجي زيدان جُرجي حبيب زيدان (١٠ جمادى االآخرة ١٢٧٨ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٦١م - ٢٧ شعبان ١٣٣٢ هـ / ٢١ يوليو ١٩١٤م) ،أديب وروائي ومؤرخ وصحفي لبناني، أجاد فضلاً عن اللغة العربية اللغة العبرية والسريانية والفرنسية والإنجليزية(١)الأكراد هم أكبر أقليّة في العالم، و أمّة كبيرة ذات تاريخ عريق، وفي هذه الأقليّة العديد من العظماء أمثال صلاح الدّين الأيّوبي، وتجمعها عرقيّة واحدة، إلّا أنّ المؤرّخ الكردي محمّد أمين زكي يشير إلى وجود أصلين للأكراد ،والطبقة الأولى هى التي قطنت في كردستان منذ فجر التّاريخ وهذه هى الأصل القديم للكردستانيين، والطّبقة الثانية هى الشعوب الهندوأوروبية الّتي هاجرت إلى كردستان في القرن العاشر قبل الميلاد وسكنوا فيها، تُسمّى دولة الأكراد «كردستان»، والّتي تقع بين العراق وتركيّا وسوريا وإيران، ولها حدود مع هذه الدّول الأربع، مع العلم بأنّ الأكراد يتواجدون في هذه الدّول كأقليّات رغم كثرتهم فيها، وكلّ دولة من هذه الدول لها ما يُسمّى كردستان ، فهناك كردستان العراق، وكردستان إيران، وكردستان سوريا، وكردستان تركيّا(٢)الآستانة أواسطمبول وبالتركية العثمانية: استانبول، والمعروفة تاريخيًا باسم بيزنطة والقُسْطَنْطِيْنِيَّة والأِستانة وإسلامبول؛ وهي أكبر مدينة في تركيا، ويُنظر إليها كمركز اقتصادي، ثقافي وتاريخي للبلاد تمتد المدينة على مضيق البوسفور، وتقع في كل من أوروبا وآسيا، إسطنبول هي المدينة الأوروبية الأكثر اكتظاظًا بالسكان، والمدينة الخامسة عشر في العالم ،تُعد إسطنبول مدينة كبرى، حيث تغطي مساحة المدينة ٣٩ مقاطعة تُشكل محافظة اسطنبول(٣)الدولة العلية نسبة إلي دولة محمد علي باشا التي بدأت بمحمد علي وانتهت بأحمد فؤاد الثاني(٤) إسماعيل بن إبراهيم باشا ، حكم بعد عمه محمد سعيد باشا بن محمد علي وأوقع مصر في براثن الديون للعالم الخارجي بحجة بناء الدولة ، خلفه ابنه توفيق الذي خان الوطن وأدخل الإنجليز إلي مصر (٥) أميرالاي هي رتبة عسكرية تساوي رتبة عميد اليوم ويرمز لها بنسر وثلاث نجوم ٧-النائب العام أو العمومي هو رأس الهرم في النيابة العامة وهذا الجهاز يتكون من محامين عموم ورؤساء نيابة ووكلاء نيابة ومساعدين ومعاونين (٨) المحاكم المختلطة ، أنشأت فى مصر سنة ١٨٧٥ م وهى نوع من المحاكم كانت موجوده فى مصر إلي سنة ١٩٤٩م ، وأنشأت المحاكم لكثرة الأجانب في مصر(٩) المستشار هو الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه ، ومن يقوم بهذه المهمة فهو مستشار ، وهناك مستشار مالي وتحكيم واستثمار وضرائب وبالطبع المستشار القضائي (١٠) الاستئناف هو البدء في العمل من جديد، والاستئناف في القضاء هو طريق الطعن علي الحكم برفعه إلي المحكمة التي هي أعلي من المحكمة التي أصدرته(١١)نشر هذا الكتاب عام ١٨٩٩م بدعم من محمد عبده وسعد زغلول وأحمد لطفي السيد قال فيه قاسم أمين إن حجاب المرأة السائد ليس من الإسلام وأن الدعوة إلي إزالته ليس خروجا عن الدين ،ويحمل كتاب المراة الجديدة نفس الأفكار

المرحوم قاسم بيك أمين المستشار



حوش قاسم بيك أمين المستشار وروز اليوسف بشارع الأقدام بعد تربة الأذرعي يمينا

روز اليوسف أو فاطمة اليوسف

تقول روز في مجلتها كلنا سنموت، ولكن هناك فرق بين شخص يموت وينتهي وشخص مثلي يموت ولكن يظل حيا بسيرته وتاريخه وبداخل قبر قاسم بيك أمين دفنت معه زوجته فاطمة اليوسف والمعروفة بروز اليوسف، وكُتب على شاهد قبرها أنها زوجة قاسم بيك أمين المحامي ولكن كيف وهي التي كان عمرها يوم وفاته إحدى عشر عاما ، فقد مات ١٩٠٨م وولدت روز ١٨٩٧م فهى ليست زوجة قاسم بيك أمين المستشار ولكن قاسم أمين الحفيد أو الابن، روز اليوسف مولودة في بيروت ١٨٩٧م والمتوفاة في القاهرة ١٩٥٨م ، فوالدها محيي الدين اليوسف تركي٢ الأصل كان تاجرا اضطر للسفر من بيروت ، وترك ابنته التي توفيت أمها عقب ولادتها في رعاية أسرة مسيحية كانت تدللها باسم روز، وعندما انقطعت أخبار الأب تبنت العائلة الطفلة الصغيرة وأخفت عنها حقيقة عائلتها، غير أنها علمت بالحقيقة عندما أكملت عامها العاشر حيث رحبت الأسرة التي عاشت بينها بسفرها مع صديق للأسرة إلى أمريكا، وقتها أبدت روز الصغيرة اندهاشها من سهولة تفريط أسرتها فيها بهذا الشكل ، فقررت مربيتها أن تطلعها على حقيقة أصلها وأن تخبرها بأنها مسلمة وليست مسيحية ، وأن اسمها هو فاطمة وليس روز،فوافقت روز ظاهريا على السفر مع صديق العائلة، وفي الإسكندرية، والتي رست فيها السفينة التي كانا يركبانها، غافلته روز وهبطت في المدينة المصرية ١، اكتشفها الفنان عزيز عيد، وهو الذي أخذ بيدها في دنيا الفن وبدأت العمل ككومبارس حتى سنحت لها الفرصة واختارها عزيز عيد لدور سيدة عجوز رفضته كل ممثلات الفرقة، وقد أدت دورها بعبقرية لاقت استحسانا كبيرا من الجمهور،كان انتماؤها لفرقة عزيز عيد وفرقة عكاشة تمهيدا لكل ما بنته روز اليوسف بعد ذلك، أدت أدورا كبيرة على المسرح، انتقلت روز اليوسف من الإسكندرية ٤ إلى القاهرة ، والتحقت بفرقة جورج أبيض عندما كونها عام ١٩١٢م وعملت بعد ذلك بفرقة رمسيس مع يوسف بيك وهبي بعد أن كونها سنة ١٩٢٣م ، ونالت لقب برنار الشرق بعدما مثلت دور مارجريت جوتيه في رواية غادة الكاميليا ، وبعد خلاف مع يوسف بيك وهبي تركت الفرقة واعتزلت التمثيل واتجهت للصحافة ، وأدرات مجلة سنة ١٩٢٥م أسمتها روز اليوسف ، انتشرت ونجحت ولكنها نافست جريدة الأهرام بتاريخها الممتد ،ساهمت روز اليوسف في حركة الأدب والثقافة بإصدار الكتاب الذهبي وسلسلة فكرية وسياسية عام ١٩٥٦م ، كما أصدرت كتاب بمذكراتها وكذلك مجلة صباح الخير التي تخرج منها معظم نجوم الصحافة في العصر الحديث تزوجت ثلاث مرات من محمد عبد القدوس وأنجبت منه الأديب إحسان عبد القدوس والمسرحي زكي طليمات وأنجبت منه أمال ثم من المحامي قاسم أمين الحفيد أو الابن ، رحلت عن عالمنا في ١٠ إبريل ١٩٥٨م

وقد ذكر الكاتب الصحفي مصطفي أمين في كتابه مسائل شخصية: إن أغرب ما في قصة هذه المعجزة أنها وهى صاحبة أكبر مجلة سياسيةفي البلاد العربية لم تكن تعرف كيف تكتب، وكان خطها أشبه بخط طفل صغير ومع ذلك كانت قارئة ممتازة وذواقة رائعة





١- الإسْكَنْدَرِيَّة هي العاصمة الثانية لمصر وكانت عاصمتها قديمًا، وهي عاصمة لمحافظة الإسكندرية وأكبر مدنها، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط بطول حوالي ٥٥ كم شمال غرب دلتا النيل، على مساحة ٢٦٧٩ كم². في بداية القرن الرابع قبل الميلاد، لم تكن الإسكندرية سوى قرية صغيرة تدعى «راكتوس» أو راقودة» يحيط بها قرى صغيرة،وسميت بعد ذلك الإسكندرية عندما قرر الإسكندر الأكبر بناء مدينة تحمل اسمه

المرحومة روز اليوسف ومعها الكاتب الكبير إحسان عبدالقدوس من زوجها محمد عبدالقدوس وأخته أمال من زوجها زكي طليمات





وبجوار قاسم بيك أمين وروزاليوسف قبر الحاج الدكتور علي بيك لبيب وبجوار علي بيك لبيب وأنت متجه للإمام الشافعي قبر الحاجة جوهرةوبعد الحاجة جوهرة قبر عائلة الشلخي وبداخله شاهد قبر الست عزيزة كريمة المرحوم محمد الشلخي وآخرين وبجواره قبر محمد بيك شاكر الباشمهندس بالمساحة







مدفن المرحوم الحاج الدكتور علي بيك لبيب



مدفن عائلة الشلخي بنهاية شارع الأقدام وتدخل يمينا بهذا الزقاق لتجد شارع الأقدام الموازي والذي يبدأ من باب القرافة وينتهي عند حوش أبو جبل





١- هو الحى الباقى

٢- توفى(هكذا) الى رحمة الله

٣-المرحوم محمد بيك شلخى

٤-الباشمهندس بالمساحة

٥-يوم الجمعة ٤ صفر

٦-سنة ١٣٥٢هـ الموافق

٧-٢ يونيه سنة ١٩١٥ م

٨-إلى روحه الفاتحة

١- هو الحى الباقى

٢-توفى(هكذا) الى رحمة الله تعالى

٣-السيد أفندى أحمد محمد موسى

٤-٣ شوال سنة ١٣٤٢هـ

٥-موافق ٢٠ مايو ١٩٠٥م

٦-وتوفيت إلى رحمة الله المرحومة

٧- الست زكية أحمد شقيقته

٨-يوم الثلاثاء ٣ محرم سنة ١٣٦١هـ

٩- موافق ٥ يناير سنة ١٩٢٣

١٠- حرم حضرة حسين أفندى شلخى

١١-إلى روحها الفاتحة



المدخل لحوش الشيخ سيد الكولي والوزير العمومى سامى باشا



حوش الدكتور علي بيك لبيب من الداخل

من الشواهد المكتشفة الشيخ سيد الكولي (القوله لي)والوزير العمومي سامي باشا

وخلف قبر قاسم بيك أمين وبحوش بدون بدون أي بيانات عليه من الخارج في أول شارع يمين بعد قاسم أمين وأنت متجه إلى الإمام الشافعي عند التقاء شارع الأقدام بأول شارع الإمام الليثي حوش يمينا به ثلاثة شواهد منهم شاهد باللغة التركية لفرد من المؤكد أنه من القوللية نسبة إلى قَوَلَة البلد الذي ولد بها وأتى منها محمد علي باشا

الأول كتب عليه

١-بِسْمِ اللهِ اِلَرَّحْمَّنِ الرَّحِيم..٢-الدوام لله ٣-هذا قبر المرحوم ٤-ففضيلة الشيخ ٥-سيد محمد الكولى ٦- توفى(هكذا) إِلَى رَحْمَةِ اللهِ

٧-يوم الخميس ١١من ٨-شعبان سنة١٣٨٦هـ٩-٤نوفمبر ١٩٦٦م ١٠-إلى روحه الفاتحة

أما الشاهد الثاني

١-بسم الله الرحمن الرحيم ٢-هذا قبر العارف بالله ٣-االشيخ محمود الْكَوَلِي ٤-١٤٠٤هـ ١٩٨٣م ٥-له الفاتحة

والثالث شاهد علي قدر من الأهمية

١-بسم الله الرحمن الرحيم ٢-انا فتحنا لك فتحا مبينا٣-وَزَرَاي سُلطنت ٤-سنيه دن سامي باشا ٥-زاده محمود هدائي بكك(هكذا)

٦-رُوحِيجُون فَاتِحَه٧-٩ حُزَيْرَان سَنَة ١٩١٨ م

مدينة قولة

هي التي ولد بها محمد علي باشا تقع المدينة على الساحل الشمالي لبحر إيجة على رأس خليج كافالا، ترتفع المدينة من مستوى سطح البحر حتى قمم تلال ماندرا كاري تعتبر المرفأ البحري الأول لمقدونيا الشرقية،يبلغ عدد سكان المدينة حوالي ٦٥ ألف نسمة وهي مدينة زراعية

بدءاً من العام ١٣٧١م أصبحت جزءاً من الدولة العثمانية حيث ازدهرت كسوق زراعي ومركز لتجارة التبغ، ولد فيها عام ١٧٦٩ م محمد علي باشا والذي أصبح لاحقًا باشا مصر، وقد كان ابنًا لتاجر تبغ ألباني

استولت عليها القوات البلغارية عام ١٩١٣ أثناء الحروب البلقانية، وعند دخولها للمدينة قامت هذه القوات بارتكاب مجزرة بحق السكان الأتراك الذين لجؤوا لها من المناطق المجاورة مثل دراما وجبال الرودوب، فبحسب التقديرات العثمانية وقتها بلغ عدد ضحايا المجزرة ٧٠٠٠ تركي. حيث كانت سياسة التطهير العرقي متبعة خلال هذه الحرب، بعد ذلك بعام دخلتها القوات اليونانية وطردت البلغار احتلتها بلغاريا مرة أخرى أثناء الحرب العالمية الثانية عندما كانت تحت النظام النازي، واستعادتها اليونان بعد نهاية هذه الحرب

المعالم الأساسية للمدينة

١-قلعة قولة أو كافالا : وتقع ضمن بروز صخري مرتفع داخل البحر إلى الشرق من الميناء، وهي محاطة بأسوار بيزنطية تم تجديدها في القرن السادس عشر

٢-مبنى الإمارات ويعرف بالتنبل خانة ويَعْنِي بيت الرجل الكسول وهي مدرسة كان أعضاؤها معفون من الخدمة العسكرية، وهو بناء مقبب أصبح الآن فندقًا فخمًا

٣-منزل محمد علي باشا: وهو على الطراز العثماني بني عام ١٧٢٠ م بجانب مبنى الإمارات، الآن أصبح مطعماً ويقابله تمثال ضخم لمحمد علي تبرعت به الجالية اليونانية بمصر

٤-قناطر جر المياه: وهي من المعالم البارزة للمدينة تم بناؤها على يد سليمان القانوني عام ١٥٥٠ م لجر المياه للقلعة

٥- مخازن التبغ: وعددها ٢٠٠ مبنية على الطراز المعماري النيوكلاسيكي-العثماني، تم ترميمها ويتم استخدامها كمطاعم ومقاهي ونوادي ليلية

٦-المتحف الأركيولوجي: يحتوي على لُقَي أثرية من كافالا والمناطق المجاورة تعود للعصر النيوليتي وحتى الفترة العثمانية، ومن أهمها: سفيفساء لدلافين تعود للفترة الهلنستية، - قبر مقدوني من أمفيبوليس، -مجموعة منحوتات تعود للقرن الخامس قبل الميلاد

المصادر :صفحة كافالا وصفحة كافالاڤي ميزيك برينز



هذا الشارع هو أول شارع يمين بعد قاسم بيك أمين المستشار من عنده يبدأ شارع الإمام الليثي وينتهي شارع الأقدام هنا لندخل فيه ونتجه بنهايته يمينا لنجد شارع الأقدام الموازي للأول لنصل لحوش الشماشيرجي وباب القرافة وإذا توجهنا فيه يسارا نصل إلى حوش أبوجبل الذي ينتهي عنده شارع الأقدام ليقابل شارع السيدة نفيسة الذي ينتهي عند الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي وحوش علي بيك الكبير



١-بِسْمِ اللهِ اِلْرَّحْمَّن الْرَّحِيم
٢-اِنَّا فَتَّحْنَا لَكَ فَتْحَاً مُبِيناً
٣-وَزَرَاي سُلطنت
٤-سنينه دن سامي باشا
٥-زاده محمود هدائي
بكك(هكذا) ٦-رُوحِيجُون
فَاتِحَه
٧-٩ حُزَيْرَان سَنَة ١٩١٨ م

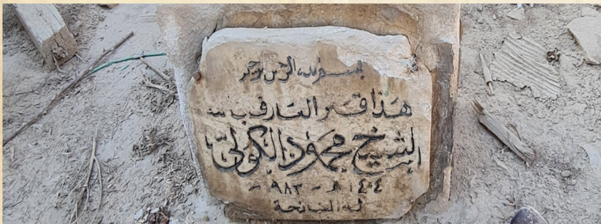
سلطنت =سيادة أو فخامة

دن=عمومي

زاده= ابن



١-بِسْمِ اللهِ اِلْرَّحْمَّن
الرَّحِيم..٢-الدَّوَامُ لله
٣-هَذَا قَبْرَالْمَّرْحُوم
٤-فَضِيلَة الشَيخ
٥-سيد مُحَمَد الْكَوَلِيّ
٦- توفى (هكذا) إِلَي رَحْمَةِ
اللهِ
٧-يَوْم الْخَمِيس ١١من
٨-شَعْبَان سَنَة ١٣٨٦
٩-٤ نُوفَمْبِر ١٩٦٦م
١٠-إِلَى رُوحِه الْفَاتِحَة



١-بِسْمِ اللهِ الْرَحْمَّنِ الرَّحِيم
٢-هَذَا قَبْرُ الْعَارِف باللهِ
٣-الشَيْخ مِحْمُود الْكَوَلِي
٤-١٤٠٤هـ-١٩٨٣م
٥-لَهُ الْفَاتِحَة

من القباب المندثرة قبة الأمير أحمد بن طولون

ونعود إلى بداية شارع القادرية لنتحدث عن موضوع سيلازمنا الحديث عنه بصفحات هذا الكتاب، وهو ولاة وسلاطين وملوك مصر الذين دفنوا بمنطقة القرافة عبر الحكم الإسلامي لمصر من عهد الخلفاء وحتي الجمهورية، سنتحدث بعد كل مجموعة من المزارات عن بعض ممن دُفِنَ بالقرافة من الولاة والملوك والسلاطين ونبدأ بالأمير أحمد بن طولون المدفون بالقرب من باب القرافة و قبره مندرس اليوم ،ففي ليلة الأحد ١٠ ذي القعدة سنة ٢٧٠هـ ٨٨٣م منذ ١١٤١ عام توفي أحمد بن طولون بعدما حكم مصر ١٦ عام وشهرين وأقام دولة حكمت مصر من ٢٥٤هـ حتى ٢٩٢هـ ٨٦٨م حتى ٩٠٥ م، كان والده طولون أو دولون١ مملوكا تركيا للخليفة العباسي المأمون، ولد لدولون ابنه أحمد في ٢٢٠هـ ٨٣٥ م ببغداد ويقال أن دولون تبنى أحمد ولم يكن ابنه ، وفي سنة ٢٤٠هـ ٨٥٤م مات دولون فشغل ابنه مكانه ثم عين بعد ذلك واليا على مصر في سنة ٢٥٤هـ ٨٦٨م، و نجح في الاستيلاء على حكم مصر والاستقلال بها، وجعل حكمها وراثيا في أسرته فكان عادلا جوادا شجاعا متواضعا حسن السيرة صادق العزيمة أصلح منارة الإسكندرية٢ ومقياس النيل ٣وبنى دار الإمارة ومدينة القطائع ٤ ،ومسجد ابن طولون وقناطر المياه ٥ أما قبره فهو كما ذكر موفق الدين بن عثمان يقع في تربة صغيرة بين مشهد السيدة نفيسة وبين وادي موسي عليه السلام، وذكر ابن الزيات والسخاوي بـأنها تقع بالقرب من باب القرافة



المصادر:موفق الدين بن عثمان: مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ص٦٥١و٦٤٩ ......الكندي ولاة مصر ص ٢٤٣ و٢٥٦

ابن الزيات: الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ص ٢٧٦و ص٧٨...... السخاوي تحفة الأحباب ص ٤-٦

١-دولون كلمة تركية تعني بدر التمام٢- تُعدّ منارة الإسكندرية أو فنار الإسكندرية، واحدة من عجائب الدنيا القديمة، وأشهر منارة بحرية في العصور القديمة، شيدت المنارة بين عامي ٢٧٩ – ٢٧٠ ق.م، في عصر البطالمة، في عهد بطليموس الأول و بطليموس الثاني، وكانت المنارة تقع على أطراف شبه جزيرة فاروس، الموقع الحالي لقلعة قايتباي بمدينة الإسكندرية المصرية التي تأسست على يد الإسكندر الأكبر عام ٣٣١ ق.م

٣- بُني المقياس في عام ٢٤٧هـ/ ٨٦١م بأمر من الخليفة العباسي المتوكل على الله بجزيرة الروضة وهو أقدم مقياس للنيل بمصر، وهو أيضًا أقدم مبنى تم بناؤه بعد الفتح الإسلامي (٢٠ هـ/ ٦٤٠م) وظل محتفظًا بتخطيطه الأصلي ،كان السلطان يحتفل بالفيضان سنويًا مع كبار المسئولين وذلك منذ فترة العصور الوسطى وحتى نهاية القرن التاسع عشر وكان يستخدم لقياس فيضان النيل ، وعلى أساسه يتم تحديد الضرائب في العام الزراعي المقبل٤-القطائع هي المدينة التي بناها أحمد بن طولون لتكون عاصمة مصر سميت بالقطائع لأن ابن طولون قطعها على العسكر، فكانت قطيعة النوبة ،وقطيعة السودان وقطيعة الروم ،وقطيعة القواد، وكانت مساحتها ميل في ميل ،وبُني فيها الحمامات والأفران والطواحين ،وكان طولها من قبة الهوا العباسية التي بنيت مكانها القلعة حتى جامع أحمد بن طولون، وعرضها من الرميلة لغاية مهد الراس الذي سمي مشهد علي زين العابدين بعد ذلك

٦- وتعرف بسقاية ابن طولون وسور ابن طولون ،وهي مجرى عيون يبدأ من بير أم سلطان ،وتنتهي عند جامع سيدي عقبة ابن عامر الجهني ،أنشاها ابن طولون في القرن التاسع الميلادي لإيصال المياه من بركة الحبش إلى سكان المقابر ، وكانت ترفع المياه من بئر في أسفلها ، وقد بنيت بالطوب الآجر الذي بني منه المسجد ويعتقد أن المهندس الذي بنى المسجد هو نفس المهندس الذي بنى القناطر ، ولايزال أجزاء من هذه القناطر باقية إلي اليوم

من القباب المندرسة قبةأبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون

تولى حكم مصر يوم وفاة والده أحمد ابن طولون في ليلة الأحد ١٠ ذي القعدة سنة ٢٧٠هـ ٨٨٣م ،كان كثير الزيارة للمقابر وكانت عقيدتة صالحة في زيارة قبور الصالحين، تزوج الخليفة المعتضد قطر الندي١ بنت خمارويه، أسرف خمارويه بشكل مبالغ فيه فبنى مجلس الذهب وطلى كل حيطانه بماء الذهب ودارا للسباع وبركة الزئبق٢، كما بنى ميدانا أكبر من ميدان أبيه وحكم ١٢ عام و ١٨ بجثته ودفن بالفسطاط بينما ذكر موفق الدين بن عثمان وابن الزيات وابن العماد أنه دفن بقبة خلف قبر أبيه بسفح جبل المقطم، أبو الجيوش خُمَارويه بن أحمد بن طولون (٢٥٠ هـ - ٢٨٢ هـ) هو الحاكم الطولوني لِمِصر وسوريا في الفترة بَين ٨٨٤- ٨٩٦ ،ازدهرت الدولة الطولونية في عهده، وعُرِف عنه ترفه وإنفاقه وبذخه لِدرجة أنه أنشأ بستانًا جمع فيه كل صنوف الأشجار والطيور في العالم ،وتولى قيادة جيوش مصر وهو دون العشرين عمره، وقد كان لديه كثير من الأعوان، فقد أولى اهتمامًا بالجيش لمواجهة ما ينتظره من تحديات في أعقاب الأحوال السياسية المضطربة التي خلفتها وفاة أبيه ،وعني عناية خاصة بفرقة «المختارة» التي كانت تشكل جنده وحرسه الخاص، كما اهتم بمظهر الجنود وزيهم، ولذلك لقب بأبي الجيوش ،وبعد عدة معارك حربية مع العباسيين والبيزنطيين، كون دولة عريضة قاعدتها مصر حيث امتدت من برقه (في ليبيا) غربًا إلى الفرات (في العراق) شرقًا، ومن آسيا الصغرى (تركيا) شمالًا حتى بلاد النوبة (مصر) جنوبًا

خمارويه والخليفة المعتضد بالله

لما توفي الخليفة العباسي المعتمد على الله وتولى المعتضد بالله الخلافة بادر إليه خُمارويه بالهدايا والعطايا فَجنح إلى السلم معه، كما جنح هو للسلم لإكساب دولته الصفة الشرعية، فأقره المعتضد بالله على عمله فسأله خمارويه أن يزوج ابنته أسماء المُلقبة قطر الندى لابنه أبو محمد علي المُكتفي باللّه وهو إذ ذاك ولي العهد فَطلب المعتضد باللّه أن يتزوجها هو نفسه فتزوجها وجعل صداقها ألف ألف درهم ، واعترفت الخلافة العباسية بحكم خمارويه وأبنائِه من بعده لمدة ثلاثين عامًا

يُقال أراد المعتضد بالله بِتزوجها أن يفقر بني طولون وقد كان ما أراد فإنه يقال أن خمارويه صرف في تجهيزها ما لا يقدر حتى قيل أنه صنع لها كما ذكرنا ألف هاون من الذهب وكان الزفاف أسطورياً لا تزال تتردد أصداؤه في التراث الشعبي المصري حتى الآن، حيث أنه استمر عدة أشهر، ويعد من أطول احتفالات الزفاف في تاريخ البشرية ،وهو حفل الزفاف الذي استنزف موارد الدولة الطولونية وعجل بنهايتها الدرامية فكان عصره من عصور الفساد في مصر بسبب تبذيره الشديد في أموال الدولة

ولما حُمِلَت أسماء بنت خمارويه في أواخر سنة ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م إلى الخليفة خرجت معها عمتها شيبان وشيعتها عمتها الأُخرى العباسة ابنتيْ أحمد بن طولون إلى آخر أعمال مصر من جهة الشام ونزلت هُناك وضربت فساطيطها وبنت مكانها قرية سمتها باسمها قيل لها العباسة، وهي عامرة إلى اليوم وبها جامع وسوق، ووصلت قطر الندى إلى بغداد في أول محرم ٢٨٢ هـ وزفت إلى الخليفة في شهر ربيع الأول من نفس العام

واشترط الخليفة المعتضد بالله على خمارويه أن يحمل إليه كل سنة ثلاثمئة ألف دينار ذهبي فَأدى ذلك ثم ولاه المُعتضد بالله هو وعائلته من بعده من الفرات إلى برقة ثلاثين سنة، وجعل إليه الصلاة والخراج والقضاء بمصر

ووكّل خمارويه الحسن بن عبد الله المَعروف بابن الجصاص تدبير أمر الجهاز، وإعداده حتى يضاهي نعمة الخلافة، وكان ابن الجصاص، تاجراً، له نسب في بغداد وموطن في مصر، وبفنه وتدبيره راح يعد الجهاز على ما يتخيله جواهرجي وما يشتهيه تاجر، وفتحت له خزائن مصر على مصراعيها يغرف منها الآلاف وينفق منها ولا يحاسبه أحد

ولما فرغ خمارويه من جهاز ابنته قطر الندى أمر فبنى لها على رأس كل منزلة تنزل فيها قصرًا فيما بين مصر وبغداد، وامتدت القصور بين شاطئ النيل وشاطئ بغداد حتى لا تحس العروس بِعناء السفر، وخرج معها عمها نائبًا عن أخيه خمارويه في جماعة من الأمراء مع ابن الجصاص، وحُمل معها جهاز لم يُرَ مثله أو يسمع، كان من جملة الجهاز دكة مصنوع بأربع قطع من ذهب عليها قبة من ذهب مُشبك في كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة من جوهر لا يعرف لها قيمة، ومن الألف هاون مئة لدق الطيب

وكانت مصر يومئذ في مهرجان، فازينت كل دار فيها، وعلى كل لسان غنوة يتردد صداها على شطآن النيل «الحنة الحنة ياقطر الندى»، ولم تزل هذه الأغنية تردد على الألسن حتى اليوم

.ولما فرغ خمارويه من جهاز ابنته وإرسالها إلى زوجها المعتضد، تجهز وخرج إلى دمشق، وكان قد بنى قصرًا بسفح قاسيون وأقام به

وفاته

قُتل في دمشق، حيث أنه في أحد الأيام خرج بِعساكر مِصر إلى الشام استعدادًا لِإحدى المعارك، ونزل بِدمشق فأقام بها مدة يسيرة، وذات مساء قُتل بيد بعض خدمه في فراشه ليلة الأحد ٢٦ ذو القعدة سنة ٢٨٢ هـ وعمره ٣٢ سنة، ثم حُمِل تابوته من دِمشق إلى القطائع بِمِصر حيث دفن بالمقطم، وكانت مدة حكمه على مصر والشام ١٢ سنة و١٨ يوماً.



المصادر:موفق الدين بن عثمان: مرشد الزوار ص٢٦٣..الكندي ولاة مصر ص ٢٦٣ و٢٦٤

السيوطي: حسن المحاضرة ج١ ص ٥١٥ .. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي المشهور باسم جلال الدين السيوطي، (القاهرة ٨٤٩ هـ/١٤٤٥م - القاهرة ٩١١ هـ/١٥٠٥م) إمام حافظ، ومفسر، ومؤرخ، وأديب، وفقيه شافعي

ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق إحسان عباس ...دار صادر، بيروت ١٩٧٨

ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٢

رضا كحالة، أعلام النساء...مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٧

المسعودي، مروج الذهب (المطبعة البهية المصرية، ١٣٤٦هـ

١- قطر الندى هي أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون ،توفيت سنة ٢٨٧ هـ - ٩٠٠ م، أو سنة ٢٨٤ هـ ، وهي من أشهر النساء اللاتي لقبن بقطر الندى في تاريخ مصر، ويرجع ذلك إلى ما أحاط حفل زفافها من مظاهر الأبهة والعظمة، حين زوجها أبوها من الخليفة العباسي المعتضد بالله، وقد حملت قافلة زواجها ما لم تره عين أو تسمع به أذن، أربع قطع من الذهب عليها قبة من ذهب مشبك، في كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة من الجواهر لا تعرف لها قيمة، دكة من الذهب تضع عليها قدمها، كلما دخلت إلى حجرتها ، مائة هاون من الذهب يدق فيها العود والطيب ، ألف مبخرة من الذهب ناهيك عن مئات الصناديق المحتوية على الملابس، والأقراط، والسلاسل الذهبية، وفصوص من الأحجار الكريمة ، وقد توفيت وأبوها مريض٢-بنى خمارويه في بيته بركة من الزئبق مساحتها ٥٠ قدم في ٥٠ قدم وملأها بالزئبق ،ووضع على سطحها فراشا من جلد أنعم من الحرير ،يملؤ هذا الفراش بالهواء وينام فوقه

أبو المسك كافور الإخشيدي

أحد حكام الدولة الإخشيدية ١والذي تولى حكم مصر يوم ٢٦ محرم سنة ٣٥٥هـ ٩٦٥م وحتى يوم وفاته في ٢٠ جماد أول سنة ٣٥٧هـ ٩٦٧م، كان عبدا أسودا خصيا يعرف ويخاطب بالأستاذ كما كان متواضعا حليما، وفي عصره كثرت الزلازل بمصر واستمرت ستة أشهر ليلا ونهارا، وأشار موفق الدين بن عثمان والسكري أنه دفن بقبة بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة صالح المبتلى٢ وأشار المقريزي لكتابات على قبره تقول

ما بَـالُ قَبْـرِكَ يا كَـافُـورُ مُنْفَـرِدًا....بِصَـائِحِ المَـوْتِ بَعْـدَ الْعَسْكَـرِ اللَجِـبِ

يَـدُوسُ قَبْـرِكَ مِنْ أَدْنَي الرِّجَـالِ....وقَـدْ كَـانَتْ أُسُـودُ الشَّـرَى تَخْشَـاكَ فِي الكُتُبِ

أما ابن تغري بردي فيذكر ، أنه توفي قبل دخول جوهر المعزي مصر وحُمِلَ تابوته إلى القدس فدفن هناك ، ولكن الأقرب للصحة أنه دفن بالقرافة الصغرى، وكان من معارضي كافور الإخشيدي الشاعر أبو الطيب المتنبي٣ الذي نظم فيه قصيدة عيد بأي حال عدت يا عيد ومن أبياتها....صَارَ الْخَصِيُ إِمَـــــامَ الْآبِقِينَ بِهَا... فَالْحُرُ مُسْتَعْبَدٌ وَالْعَبْدُ مَعْبُودُ

لا تَشْتَرِي الْعَبْـــدَ إِلَا والْعَصَـا مَعَهُ... إِنَ الْعَبِيدَ لأَنْجَـــاسٌ مَنَاكِيدُ

أبو المسك كافور الإخشيدي الليثي الصوري(٢٩٢ - ٣٥٧ هـ / ٩٠٥ - ٩٦٨ م): كان عبدا خصيا ، ربما من الحبشة، اشتراه الإخشيدي ملك مصر سنة ٣١٢ هـ فنسب إليه، وأعتقه فترقى عنده وأصبح رابع حكام الدولة الإخشيدية في مصر والشام، كان الحاكم الفعلي لمصر منذ ٩٤٦ م بعد وفاة محمد بن طغج وأصبح كافور سنة ٩٦٥ م واليا على مصر حيث حكمها ثم توسع إلى بلاد الشام دام حكمه لمدة ٢٣ عاماً وهو صاحب الفضل في بقاء الدولة الإخشيدية في مصر

حياته

اشتراه في عام ٩٢٣ م محمد بن طغج مؤسس الدولة الإخشيدية كأحد الرقيق من الحبشة، وكان خصي وأسود اللون، ولم يكن كافور وسيمًا بل كان دميمًا قبيح الشكل مثقوب الشفة السفلى مشوه القدمين بطيئًا ثقيل القدم، فوقع في يد أحد تجار الزيوت فسخره في شؤون شتى، وقاسى كافور الأمَرين ولاقى الكثير من العنت من سيده، حتى إذا خرج من تحت قبضة سيده ووقع في يد محمود بن وهب بن عباس الكاتب، فعرف كافور السبيل نحو القراءة والكتابة فنفض يديه متاعب المعصرة وأدران الزيت فالسيد الجديد ابن عباس الكاتب هذا كان موصولًا بمحمد بن طغج ويعرفه منذ كان قائدًا من قادة تكين أمير مصر وقتها وقبل أن يصبح ابن طغج على حكم مصر، حمل كافور هدية من مولاه إلى ابن طغج، عينه الإخشيد كمشرف على التعاليم الأميرية لأبنائه، ورشحه كضابط في الجيش كان يفضل البقاء والإخلاص لسيده ليس طمعا في إرثه أو هداياه كما فعل بقية الناس، وعندما انتبه سيده لذكائه وموهبته وإخلاصه جعله حرا وأطلق سراحه، أُرْسِل كافور كقائد عسكري في عام ٩٤٥ م لسوريا، كما أرسل ليقود حملات أخرى في الحجاز، كما كان له خلفية بالترتيبات والشؤون الدبلوماسية بين الخليفة في بغداد والأمراء الإخشيديين ،أصبح الحاكم الفعلي لمصر منذ ٩٤٦ م بعد وفاة محمد بن طغج (كوصي على العرش) وتوفي في القاهرة و دفن في القدس حسب بعض الأراء، وعلى الرغم من أن المؤرخين وصفوه بأنه حاكم عادل ومعتدل، إلا أن شهرته ارتبطت بالقصائد الساخرة الموجهة ضده من قبل المتنبي الشاعر الأكثر شهرة عربيا

رعايته للأدب

اكتسب شعبية بين العلماء والأدباء والشعراء ورجال الدين وعرف برعاية المهرجانات

ذكر أن وفاته يوم الثلاثاء لآخر عشرة من جمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وثلاثمائة بمصر وذكر بعضهم أن وفاته كانت يوم الثلاثاء بعد الزوال، وكتب هذا على قبر كافور الإخشيدي بمصر منقوشًا بالجص

حكمه

ارتبط بزوغ كافور في الدولة الإخشيدية بالظروف السياسية لهذه الدولة، فقد استطاع أن يدير دفة الدولة عقب وفاة محمد بن طغج الإخشيد، حيث إن أنوجور (محمود) بن محمد بن طغج كان لا يزال صبيًا في الخامسة عشرة من عمره، ويروي أن كافور لم يكن ليتيح لأونوجور هذه الفرصة كي يمرن نفسه على الحكم فيفيد منه ولم يكن ليدعه يظهر للناس حتى لا يعرفونه، أفل نجم أونوجور سريعًا ليسطع نجم كافور

==

المصادر:الكندي: ولاة مصر ص٣١٤ ..ابن تغري بردي :النجوم الزاهرة جزء ٤ ص١..المقريزي :الخطط ج٢ ص٣٣٠ ..مرشد الزوار :موفق الدين بن عثمان ص٥٢٥و ٥٢٧ ... د تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر - ج ٥٠ - الصفحة ٧

الزركلي، خير الدين (١٩٨٠) «كافُور الإِخْشِيدي» موسوعة الأعلام السيوطي: حسن المحاضرةج١ ص ٥١٧

١-الدولة الإخشيدية حكمت مصر من ٣٢٣هـ ٩٣٥م حتى ٣٥٨هـ وحتى ٩٦٩م

٢-هو أبي البقاء صالح بن الحسين بن عبد الحميد المبتلى الشافعي ،كان مليح الوجه صحيح البدن وكانت النساء إذا مررن به نظرن إليه ، فسأل الله أن يبتليه فابتلاه فكانت المرأة إذا مرت عليه ولت بوجهها عنه فيقول هذا قصدي

٣-أبوالطيب المتنبي هو أحد أعظم الشعراء في القرن الرابع الهجري، بل يراه النقاد أبرز الشعراء على مر العصور ،وهو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد ولد بالكوفة سنة ٣٠٣هـ ٩١٥م ، وفي رواية يقال بأنه ادعى النبوة في صباه وتبعه كثيرون ، فحبسه لؤلؤ أمير حمص حتى تاب وعاد ومن هنا لقب بالمتنبي، كان قد رحل إلى مصر بعد الجفوة بينه وبين سيف الدولة وتقرب إلي كافور الإخشيدي ولما لم يحصل علي مبتغاه غادر مصر وكتب هذه القصيدة

دعا له الخطباء على المنابر دون أونوجور، في الوقت الذي كان ينال فيه أونوجور ما خصصه له كافور من مال بلغ أربعمائة ألف دينار في العام وآلت الأمور لكافور الذي ملك السلطة والمال في يده، وضاق الأمر بأونوجور وقتها فترك العاصمة وادعى بأنه سيخرج للهو والصيد، فاتجه إلى ناحية الرملة بأرض [فلسطين] ليمكن نفسه ويجمع شتات من حوله ومن هم معارضو أبا المسك، وفي قرارة نفسه ونيته انتزاع ما سُلب من ملكه، ولكن أُمّا لأونوجور كانت أبصر من ابنها رأت بأن الضجر بكافور لم ينته إلى قلوب كثيرة من ذوي النفوذ، والجند على الدوام رهن بأرزاقهم، ورأت أن ما في خزائن ابنها لا يكفي فهو شيء قليل لا يكاد أن يكفي ما هم طامعون فيه، فحذرت ابنها من مغبة الهزيمة، ورأت في الوقوف إلى جانب أبي المسك مكسباً لأسرتها، وهنا نجد أن كافور قد تنازل عن جانب من كبريائه وبطيب خاطر كتب لأونوجور يسترضيه ويمنيه، ولكن الملك الصغير كان قد نسي مسألة الملك هذه وقنع بما يصله من دريهمات، وهنا أصبحت الأمور جادة وبقي كل شيء في يدي أبي المسك من جديد، وظل الأمر هكذا حتى مات أونوجور عن عمر يناهز الثلاثين عاماً وذلك في سنة تسع وأربعين ومائتين من الهجرة عاش منها كافور في ظل أونوجور سلطانًا حقيقيًا ممسكًا بكل مقاليد الحكم مدة أربعة عشرة عامًا، وقيل أن كافور دس له السم ليستريح منه وليزيحه من طريقه، فتولى من بعده أخوه علي بن الإخشيد الذي كانت نفسه تمتلئ رعباً من سطوة كافور وشدة بأسه، وكافور يعطي لعلي بن الأخشيد مثلما كان يعطيه شقيقه أونوجور في السابق، ولكن السلطة التي قبض عليها كافور بشدة جعلته يُضيق الخناق عليه فلم يتركه يظهر للشعب مما جعل الصبي ينحدر إلى حياة اللهو والدعة ثم اتجه للانقطاع للعبادة يجد فيها سلواه، حتى إذا أرهقته العبادة شمر عن ساعديه ليبحث عن حقه المسلوب يطلبه، فما كان من كافور إلا أن عجل بموته بعد أن دس له السم أيضًا ولم يحصل كافور على تفويض من قبل الخلافة العباسية، بيد أنه لم يواجه اعتراضًا من قبلها، وكان يلقب بالأستاذ، ويكنى بأبي المسك، وكانت السياسة الخارجية لكافور استمرارًا لسياسة محمد بن طغج الإخشيدي في الحفاظ على علاقة متوازنة مع كل من العباسيين والفاطميين وبصفة عامة، فقد كان قريبًا من قلوب المصريين لكونه سخيًا كريمًا وينظر بنفسه في قضاء حوائج الناس والفصل في مظالمهم، وفي عهده اتسع نشاط دعاة الفاطميين في مصر

كافور والمتنبي

شغل أبو المسك كافور دولة بني الإخشيد قرابة واحدًا وعشرين سنة أو تزيد كانت هذه الدولة قد دام حكمها لمصر مدة أربعًا وثلاثين عامًا، عاش كافور يدبر أمور الحكم في الدولة مع مولاه، حتى قيل أن هذه الدولة ما حكمت بقدر ما كان الحكم فيها لكافور ذاته، بل ويمكن القول أن دولة بني الإخشيد هي التي سوت الطريق وجعلته ممهدًا ليفتح سبيل حكم مصر أمام هذا الرجل، الذي ملأ مكانه كما لم يملأه أحد من قبله، حتى أنه شغل شعراءها فنجد شاعرًا بمنزلة أبي الطيب المتنبي مدح كافور فأنصفه، وحين انقلب عليه وهجاه

وكان من أشهر أبيات الشعر التي هجا بها المتنبي كافورا

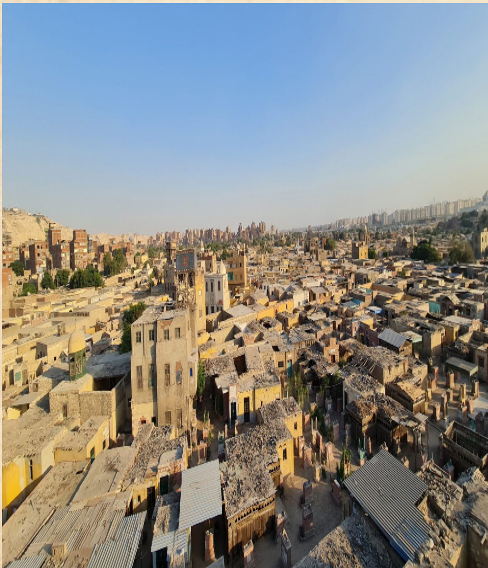
فحين مات كافور ودُفن بالقدس بعد أن حُمل جثمانه إلى هناك وجد مكتوبًا على شاهده شعرًا للمتنبي ،

قال فيه نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصر عَنْ ثَعَالِبِها.. فَقَدْ بَشِمْنَ وَما تَفنى العَنَاقيدُ....صَارَ الخَصِيّ إمَامَ الآبِقِينَ بِهَا..فالحُرّ مُسْتَعْبَدٌ وَالعَبْدُ مَعْبُودُ لا تَشْتَرِ العَبْدَ إلاّ وَالعَصَا مَعَهُ...إنّ العَبيدَ لأنْجَاسٌ مَنَاكِيدُ...مَنْ عَلّمَ الأسْوَدَ المَخصِيّ مكرُمَةً...قَوْمُهُ البِيضُ أمْ آبَاؤهُ الصِّيدُ...أمْ أُذْنُهُ. في يَدِ النّخّاسِ دامِيَةً...أمْ قَدْرُهُ وَهوَ بالفِلْسَينِ مَرْدودُ...أوْلى اللّئَامِ كُوَيْفِيرٌ بمَعْذِرَةٍ...في كلّ لُؤمٍ، وَبَعضُ العُذرِ تَفنيدُ...وَذاكَ أنّ الفُحُولَ البِيضَ عاجِزَةٌ...عنِ الجَميلِ فكَيفَ الخِصْيَةُ السّودُ

النواطير جمع ناطور وهم الحراس- **الثعالب المقصود بها الحكام اللصوص-** أما بشمن فتعني الشبع من كثرة الأكل **وهو مايترجمه المثل الشعبي على مر العصور حاميها حراميها**



أحد شوارع القرافة الصغرى



القرافة الصغرى من منارة أزدمر

مدفن الأمير حسين بيك الشماشيرجي والعائلة

وفي بداية شارع الأقدام بعد باب قايتباي ومدفن تمرباي الحسني الزردكاش نجد مدفن وسبيل حسين بيك الشماشيرجي وبقية العائلة بجوار تربة الإمام الأذرعي ، ويطل من الناحية الثانية على بداية شارع القادرية،برقم ٦٠ على خرائظ الهيئة المصرية للمساحة،أنشأ المدفن والسبيل الأمير حسين بيك الشماشيرجي سنة ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م، والذي لم يظفر من عمائره الكثيرة التي ملأت القاهرة العامرة الزاهرة ودنياه الفانية سوى بدعاء غريب عطشان ارتوى من ماء السبيل، وأجر مسقاة جعلها بالطريق أمام باب المدفن لري ظمأ كلب أو قطة أو طائر عطشان

ولسبيل حسين بيك الشماشيرجي شباك واحد للتسبيل يطل على شارع القادرية ويعلو شباك التسبيل نص إنشائي مؤرخ بعام ١٢٣٠هـ هذا نصه

١-هُنَا أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ بَهْجَتِهَا.. كَأَنَهَا كَوْكَبٌ تَبْدُو لِرَائِيهَا.٢- بَدِيعَةُ الشَكْلِ يَزْهُو فِي مَحَاسِنِهَا.. سَعْدُ السُعُودِ مَضَى فِي نَوَاحِيهَا.٣- إلى أَمِيرِ اللوَاءِ تَزْهُو نِسْبَتُهَا.. بُشْرى حُسَين لِوَجهِ اللهِ بَانِيهَا ٤-وأحمد كَدْخُدا بالنُصحِ بَاشَرَهَا.. وأَتْقَنَ الْوَضْعَ فَانْظُرْ حُسَين عَالِيهَا..٥-لمَّا أَتَمَ الْبِنَاءَ قَالَتْ مُؤَرِخَةٌ.. عَلَى جَنَاتِ عَدْنٍ لِمَنْ أَنْشَأَ الْبُنَا فِيهَا ١٢٣٠ه

والشماشيرجي تحريف للكلمة التركية جماشيرجي ومعناها الغسال فجماشير تعني غسيل وجي معناها صاحب وهي إضافة إلى الحرفة كان الأمير حسين بيك بن عبد الله شماشرجي أحد كبار رجال دولة محمد على باشا الذي حكم مصر هو وأسرته من بعده من ١٨٠٥ م:١٩٥٣م وكان من أكبر منشئي العمائر، فقد بنى وجدد عدد من المباني بين شارعي سوق السلاح ١ومحمد على ومنطقتي الدرب الأحمر والحسينية ٢،وتحت الربع وأمام حمام أيدغمش(حمام الدرب الأحمر) وكان بيت حسين بيك الشماشيرجي بوسعة الحباكين، بين شارعي السروجية وسوق السلاح ، ويتكون من بيت وزريبتين ومَناخ للجمال وحانوتين وقطعة أرض فضاء ، هدمها جميعا وبناها مبنى واحد مكون من اثنا عشر مكان وشونة تبن ومناخ جِمال و٣ حوانيت وبيت قهوة وجنينتين ومخزنين وطاحون و٣ آبار وبيت لابنه إبراهيم بيك على جانبي درب الخدام وربط بينهم بساباط٣ بناحية سويقة٤ العزي ببداية شارع سوق السلاح ،وجعلت هذه الدار منزلا لضيوف الدولة لحسنها وفخامتها، وإلى الأمير حسين بيك الشماشيرجي تنسب حارة الشماشيرجى أمام باب جامع أليجاي اليوسفي بشارع سوق السلاح ناصية سبيل مصطفى سنان باشا، ومنزل آخر لذلك الأمير داخل عطفة المرحوم فندق بيك، كما أنشأ بشارع تحت الربع تجاه زاوية الجلشني وكالة تعرف بوكالة الشماشيرجي وجعلها كوحدات سكنية لأصحاب الحرف الفقراء ليمكنهم من الإقامة مع أفراد أسرهم

أما أمير اللواء حسن بيك الشماشيرجي فقد كان من القيادات العسكرية التي حاربت الوهابية بالأراضي الحجازية، وأخضع واحة سيوة للإدارة المركزية المصرية بعد قرون طويلة من عدم السيطرة على واحة الغروب، ففي جمادي أول سنة ١٢٣٥ه قاد تجريدة إلى سيوة وكان أيامها حاكما للبحيرة فتوجه منها لسيوة مباشرة ومعه طائفة من الأعراب وفي أواخر جمادى آخر استولى على سيوة وفي شهر رجب عاد محملا بالأموال والغنائم إلى خزينة الدولة بعد أن قرر عليهم المبالغ السنوية،وتوفي إلى رحمة مولاه ودفن بتربته بالمجاورين بشارع السلطان أحمد قريبا من قبة خوند طولبية، وننهي الحديث عن حسين بيك الشماشيرجي ففي عام ١٢٥١هـ / ١٨٣٥م آل إليه مَناخ للجمال ٥ خلف جامع البيومي بالحسينية، وكان بجوار مناخ الجمال وكالة لبيع الدريس ٦ اشترى نصفها الأمير حسين بيك الشماشيرجي عام١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م ، وكان هذا آخر عهد الأمير حسين بيك الشماشيرجي بالبيع والشراء والمرابحة

==

يحمل مدفن حسين بيك الشماشيرجي رقم ٦٠ بخريطة المساحة بشارع القادرية

المصادر:د. محمد حسام الدين إسماعيل: مدينة القاهرة من ولاية محمد على إلى إسماعيل ص ١٩٨ و١٩٩ و٢٠٠و ٢٦٣و٢٩٩١ ١-شارع سوق السلاح ، سمي بهذا الاسم لتعدد الورش والمصانع المتخصصة في صناعة السلاح في عصر المماليك ومع تطور صناعة الأسلحة تحولت الورش إلى محلات لإصلاح الأسلحة ،وبمرور الأيام تحولت الورش والمصانع إلى محلات تجارية في مجالات مختلفة ،وشارع سوق السلاح يبدأ ببقايا قصر منجك السلحدار ووكالة ومسجد مصطفي باشا الغزي ثم وكالة علي كتخدا صالح الفلاح وسويقة العزي ومسجد أليجاي اليوسفي وحارة الشماشيرجي وسبيل رقية دودو وحمام بشتاك ومجموعة أخرى من الآثار

٢-في شمال باب الفتوح كان هناك حارة اسمها الحسينية ،عمرها عساكر عرفوا بهذا الاسم في العصر الفاطمي ،يحكي المقريزي عن حي الحسينية ، أنه كان يمتد من باب النصر لقرية الفتوح- حي الدمرداش اليوم -ومن باب النصر للريدانية -العباسية اليوم – في عصر العادل كتبغا جاء إلى مصر لاجئين من المغول ينتمون إلى قبيلة تعرف بالأويراتة سكنوا حي الحسينية وتزوجوا من المصريات رجالا ونساءًا وكانوا يتمتعون بدرجة عالية من الجمال ،كما اشتهرت الحسينية بفتواتها في عصور سابقة

٣- الساباط هو عنصر معماري إسلامي انتشر في مصر وتونس وهو عبارة عن حائطين عليهما سقف ويوجد بالقرافة وبحواري القاهرة

٤- والسويقة تصغير لكلمة سوق مثل سويقة اللالا بالسيدة زينب ،وسويقة العزي التي أنشأها الأمير عزالدين أيبك العزى نقيب الجيوش أيام الملك الأشرف خليل بن السلطان المنصور قلاوون٥-ومناخ الجمال هو مكان بروكه واستراحته٦- ومن أشهر الوكالات والسويقات بالقاهرة سويقة الدريس وهي المعروفة الآن بالخراطين وباب الشعرية وعرفت سابقا بخط المقس أو المقسم الصغير وبه الزاوية التي تسمى بجامع الزاهد وقد ترجم له المقريزي بالخطط

وللأمير حسين بيك الشماشيرجي منشأة أمام حمام الدرب الأحمر لاتزال قائمةلليوم وهي عبارة عن دار اشتراها حسين بيك من أحمد شوقي أفندي بن الحاج محمد أغا في سنة ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م وكذلك ربع أدخله الواقف في هذا البيت وحوانيت وبيت قهوة ، وحانوت كانت تستعمل مصبغة وتصف الحجة هذه الأماكن بأنها بخط الدرب الأحمر على يمين السالك طالبا لمسجد قاجماس الإسحاقي وعمارة الحبشلي والمبنية جهة وقف المرحوم تقي الدين وأخته المرحومة بدوية والمجاور لسكن أحمد العرقسوسي ومصطفى الخياط ووصف المكان بباب يدخل منه لدركاه وباب آخر يدخل منه لحوش كشف سماوي به حفرة مرحاض واسطبل ومطبخ وحاصلين وسلم تصعد منه تجد كرسي راحة وقاعة بإيوانين ودهليز به سلم يوصلك إلى مطبخ وكذلك الربع المجاور والمكون من أربعة أماكن ومضاف للمكان المكانين المعروفين بالربع الصغير تجاه باب حمام الدرب الأحمر والحوانيت الجديدة المجاورة لباب الربع والقهوة والمجاورين لمكان أحمد أغا بين باشه المعروف سابقا بسكن مصطفى أفندي الغربية وجميع الثلاث حوانيت الأول هو المصبغة المعدة لصنع الأزرق والثاني سكن علي أغا الدخاخني والثالث بسكن أحمد الفحام وسنتحدث عن منشآته بالتفصيل في كتابنا القادم عن الدرب الأحمر والخلاصة أن هذه المنشأة هي العقارات المقابلة لحمام الدرب الأحمر الممتدة من رقم ٢ درب الشيخ خطاب السبكي إلي رقم ١٨ شارع الدرب الأحمر

========================

المصادر : د حسام إسماعيل منطقة الدرب الأحمر ص ٣٤٣

خريطة المساحة رقم ١٩٣٧/٣٦٥م حجية أوقاف رقم ٢٤٦٢ وقد آل هذا المبنى للواقف في ١٠ رمضان ١٢٦٦هـ/١٨٥٠ م



شاهد قبر حسين بيك الشماشيرجي قراءة د فرج الحسيني

كتب على شاهد قبر حسين بيك

١-إلى الرحمـن سَارَ حُسَين بك

٢- فَقَابَلَهُ بِإحْسَانِ الْكَرِيمِ

٣-وأَهْدى لِلْجَمَاشِيرجي نُوراً

٤-وحُلَة سُنْدُسٍ بَهِجٍ عَظِيمِ

٥- فَقَرَّ بِدَارِ إكْرَامٍ وَقُرب

٦- قَدِيم عِنْدَ ذِي الْعَفْوِ الْقَدِيم

٧-وَهَنَاهُ الْمَلَا الأَعْلَى بِفَوْزٍ

٨-وَحُورُ الْخُلْدِ بِالْبِرِ الْمُقِيمِ

٩- وفى نَشْراً تَبَدَّا التَارِيخ قَصاً

١٠- حُسَيْنُ بك خُلِدَ فِي النَعِيمِ

١٢٧٩هـ



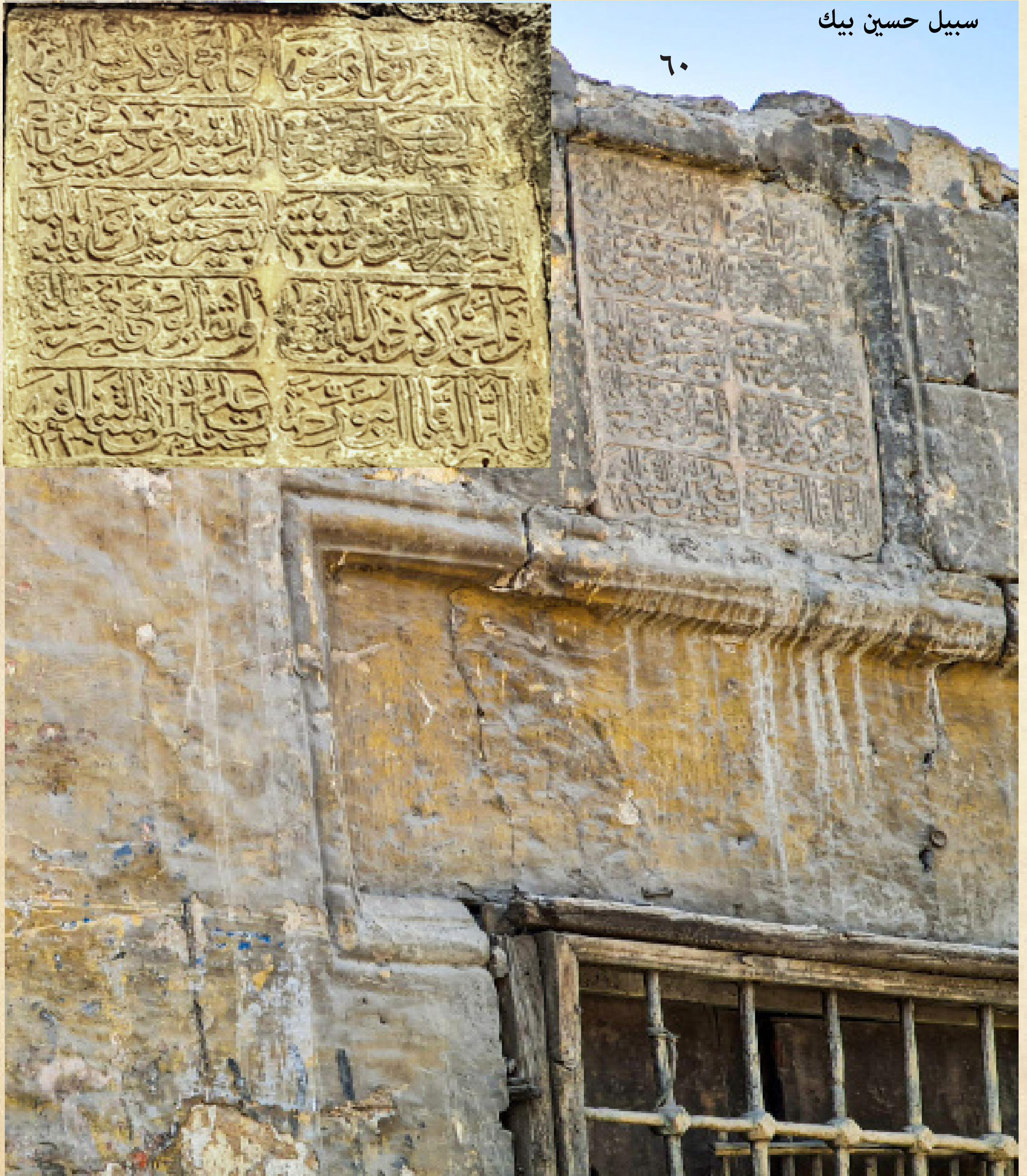


العقارات من ١٨:٢ بشارع الدرب الأحمر أمام حمام الدرب الأحمر حتى أبوحريبة من أملاك وأوقاف حسين بيك الشماشيرجي






٥٨
٥٦
٦٠



ولسبيل حسين بيك الشماشيرجي شبـــاك واحـــد للتسبيل يطل على شارع القادريـــــة ويعلو شبـــاك التسبيل نص إنشائي مؤرخ بعام ١٢٣٠هـ هذا نصه:

١-هُنَّاأَشْرَقَتْ أَنْوَارُ بَهْجَتِهَا.. ....كَأَنها كَوْكَبٌ تَبْدُو لِرَائِيهَا

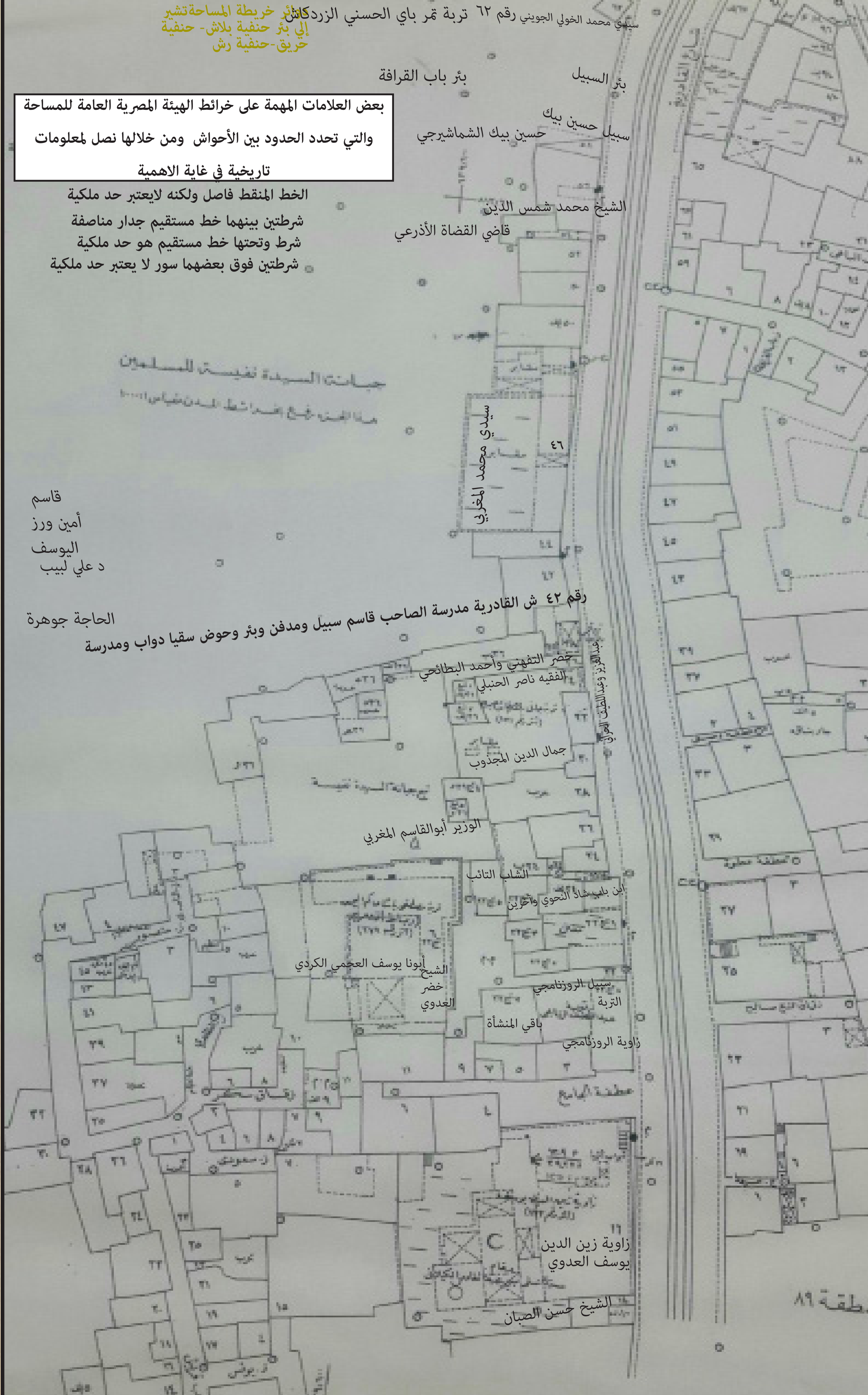
٢- بَدِيعَـــةُ الشَكْلِ يَزْهُو فِي مَحَاسِنِهَا..... سَعْدُ السُعُـــودِ مَضَى فِي نَوَاحِيهَا

٣- إلى أَمِيرِ اللوَاءِ تَزْهــُـو نِسْبَتُهـا........... بُشْرى حُسَين لِوَجــهِ اَللهِ بَانِيهَا

٤-وأحمد كَدْخُدَا بالنُصحِ بَاشَرَهَا......... وأَتْقَنَ الْـوَضْعَ فَانْظُرْ حُسَين عَالِيهَا

٥-لَمَا أَتَمَ الْبِنـــاءَ قَالَتْ مُؤَرِخَةٌ... جَنَاتِ عَدْنٍ لِمَنْ أَنْشَأَ الْبُنَا فِيهَا ١٢٣٠هـ

إلى أَمِيرِ اللوَاءِ تَزْهــُـو نِسْبَتُهـا......أمير اللواء هو حسن بيك الشماشيرجى ولعل حسن هذا منشأ هذا السبيل طبقا لما جاء بالمذكرة التأسيسية بسطرها الثالث «إلى امير اللواء تزهو نسبتها «، ثم يستطرد ممبشرا أخيه حسين « ...لوجه الله بانيها « انتهى


أثر خريطة المساحة تشير إلي بئر حنفية بلاش- حنفية حريق-حنفية رش
سيدي محمد الخولي الجويني
رقم ٦٢ تربة تمر باي الحسني الزردكاش
بئر باب القرافة
بئر السبيل
بعض العلامات المهمة على خرائط الهيئة المصرية العامة للمساحة والتي تحدد الحدود بين الأحواش ومن خلالها نصل لمعلومات تاريخية في غاية الاهمية
الخط المنقط فاصل ولكنه لايعتبر حد ملكية
شرطتين بينهما خط مستقيم جدار مناصفة
شرط وتحتها خط مستقيم هو حد ملكية
شرطتين فوق بعضهما سور لا يعتبر حد ملكية
سبيل حسين بيك
حسين بيك الشماشيرجي
الشيخ محمد شمس الدين
قاضي القضاة الأذرعي
سيدي محمد المغربي
٤٦
قاسم
أمين ورز
اليوسف
د علي لبيب
الحاجة جوهرة
رقم ٤٢ ش القادرية مدرسة الصاحب قاسم سبيل ومدفن وبئر وحوض سقيا دواب ومدرسة
خضر التفهني وأحمد البطائحي
الفقيه ناصر الحنبلي
عبد العزيز وعبد اللطيف العراقي
جمال الدين المجذوب
الوزير أبوالقاسم المغربي
الشاب التائب
ابن بلبي شاد النحوي وآخرين
أبونا يوسف العجمي الكردي
الشيخ خضر العدوي
سبيل الروزنامجي
التربة
باقي المنشأة
زاوية الروزنامجي
زاوية زين الدين يوسف العدوي
الشيخ حسن الصبان

منطقة عرب قريش

الشيخ حسن الصبان

أبو العطاء المالكي

زين الدين أبي النجا

قاضي القضاة الأقفهسي

الشيخ جمال الدين الرفاعي

ضريح سيدي يونس

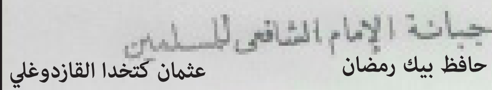
ضريح الإمام المالكي خليل التتائي

محمود بيك حسن

حسن باشا نشأت

دلاور أفندي حسني

علي حسن المهندس



حافظ بيك رمضان

عثمان كتخدا القازدوغلي



١-هو الحي الباقي
٢-مصرواليسي
٢-محمد علي باشا بك
(٣-سابق جماشور(هكذا
٤-لرائى حسين
٥-بك برادري
٦-حسن اغا بك
٧-روحيجون
٨-فاتحة حا شهر س سنه ١٢٢٢

١-هو الخلاق الباقى
٢-مصرواليسي غازى
٣-الحاج محمد علي
٤-باشانك جماشوري
٥-اغاليرى حسين
٦-بك مخدومي
٧-سليمان بك
٨-روحيجون فاتحه
٩-فى ربيع الاول
١٠-سنه ١٢٢٢









حوش الأمير حسين بيك الشماشيرجي من الداخل

من الأضرحة المجهولة المكتشفة ب ٤٦ شارع القادرية بقايا ضريح العارف بالله تعالى سيدي محمد المغربي

ب شارع القادرية قبل الوصول إلي ضريح جاني بك نائب جدة، ضريح العارف بالله تعالى سيدي محمد المغربي الشاذلي شيخ العارف بالله الشعراني ،المترجم في طبقاته الكبرى – وقد بُني به حوش خورشيد بك رستم ،وصار قبر المغربي في داخله في شارع القادرية نمرة ٤٦ ،واليوم هو العمارة رقم ٤٦ شارع القادرية ذكر علي بن جوهر السكري فى « الكوكب السيار إلى قبور الأبرار» مقام العارف بالله تعالى سيدي محمد المغربي الشاذلي بوضوح شديد بالنص التالى (... وقريبا من الشيخ العلامة التتائي ، تتقدم إلى الدرب تجد مقام سيدي محمد المغربي) وعلى هدي صاحب الكوكب السيار ، ومستعينا بالخرائط المساحية ،وحاشية كتاب تحفة الأحباب ، وكذا سؤال الأهالي تبين أن مقام هذا الولي الصالح هو العمارة رقم ٤٦ بشارع القادرية ،وبالحديث مع أحد سكان العمارة المجاورة رقم ٤٤ ذكر أن العمارة رقم ٤٦ بنيت منذ سبع سنوات في ٢٠١٧م ، وكانت فى الأصل حوش مساحته كبيرة جدا، وتم البناء على الجزء الأمامي منه، أما المقابر فكانت بالجزء الخلفي من الحوش . وكانت توجد قبة خشبية تحتها مقابر وولي من الأولياء،وأرشدنا هذا الجار إلى مكان القبة الخشبية بالجهة الخلفية وكانت المفاجأة إذ وجدنا مقام على هيئة عامود حجرى قصير على هيئة ماألفته العين وتعددت رؤيته لمقامات الشيوخ المعتقدة الذين يعتقد الناس فى صلاحهم ، مما يذهب بنا إلى القول بأن هذا هو مقام الولى الصالح العارف بالله تعالى سيدى محمد المغربى ، والملاصق لتربة الأذرعي على بعد خطوات من باب القرافة وتربة حسين بك الشماشيرجي،ومقام سيدي محمد المغربي هوأقرب معلم تاريخي لمقام الشيخ شمس الدين التتائي الذى ذكره صاحب الكوكب السيار ، وذكره الشعراني فى طبقاته الوسطى (... ودفن سيدي محمد المغربي قريبا من باب القرافة ، وقبره ظاهر يزار) ،وعن صاحب هذا المقام يذكر الشعراني في الطبقات الكبرى (ومن مشايخي رضي الله عنهم سيدي محمد المغربي الشاذلي رضي الله عنه ورحمه ، كان من الراسخين فى العلم ، وهو من أولاد الترك ، وإنما اشتهر بالمغربي لكون أمه تزوجت مغربيا ، وكان الغالب عليه الاستغراق رضى الله عنه . وكان بخيلا بالكلام فيما يتعلق بالطريق كان يقول السالكون ثلاثة ،جلالي وهو إلى الشريعة أميل ،وجمالي وهو إلى الحقيقة أميل ،وكمالي وهو جامع لهما على حد سواء ،كان يوفي الدين عن أصحابه من المحتاجين وكان رحمة بين العباد مات سنة نيف وتسعين وثمانمائة ودفن بالقرافة كان سيدي محمد المغربي كريما،يعطي السائل الألف دينار كأنه أعطاه بعرة، وفي الطبقات الوسطى يذكر الشعراني (وكثيرا مايأتيه المديون فيقول : ياسيدي ساعدني فى وفاء ديني فيقول : ارفع الحصير وخذ ماتحته ، فتارة يرى تحته أكثر من دينه ، فيقول له : وف دينك وتوسع بالباقي وكان سيدي محمد المغربي مع واسع عطائه يفت الرغيف اليابس في الماء ويأكل وينشد أقنع بلقمة وشربة ماء ولبس الخيش / وقل لقلبك ملوك الأرض راحوا بيش أرسل له السلطان قايتباي ألف دينار ليفرقها على الفقراء فردها وقال : من تعب فى تحصيلها أولى بتفرقتها وفي يوم الإثنين سادس جمادى الآخرة عام ٩١١هـ توفي سيدي محمد المغربي الشاذلي بمنزله بقنطرة سنقر بدرب الجماميز ودفن بمقامه الحالي « ٤٦ شارع القادرية

==

يحمل ضريح سيدي محمد المغربي رقم ٤٦ شارع القادرية١-علي بن جوهر السكري – الكوكب السيار إلى قبور الأبرار ص٩٧٢-عبدالوهاب بن أحمد بن علي الشعراني – الطبقات الوسطى المسمى لواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية – المجلد الثاني ترجمة رقم ٣٨٢ ص٧٣٩ ٣-الشعراني – الطبقات الكبرى – ج٢ ص١٠٤

٤-زين الدين محمد عبدالرؤف المناوي – الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية – ج٢ ص٥٠٦

٥-الشعراني – الطبقات الوسطى ج٢ ص٧٣٧ . ولد الشعراني في قلقشندة – بلد الليث ابن سعد- في مصر يوم ٢٧ رمضان سنة ٨٩٨ هـ ثم انتقل إلى ساقية أبي شعرة من قرى المنوفية، وإليها نسبته، فيقال: الشعراني، والشعراوي ، نشأ يتيم الأبوين، إذ مات أبوه وهو طفل صغير، ومع ذلك ظهرت عليه علامة النجابة ومخايل الرئاسة، فحفظ القرآن الكريم وهو ابن ثماني سنين، وواظب على الصلوات الخمس في أوقاتها، ثم حفظ متون العلم، كأبي شجاع في فقه الشافعية

٦-نجم الدين الغزي – الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة – المجلد الأول ص٧٩

٧-قنطرة سنقر أو قنطرة آق سنقر على الخليج الكبير أنشأها الأمير آق سنقر شاد العمائر السلطانية في أيام الملك الناصر محمد بن قلاون عام ٧٢٥هـ ليمر من فوقها إلى بر الخليج الغربي لما أنشأ جامعه بالبركة الناصرية ، عرفت عند العامة بقنطرة سنقر وظلت قائمة حتى عام ١٨٩٨م وهو العام الذي شهد فيه ردم الجزء المتوسط من الخليج المصري ومكانها اليوم على شارع الخليج تجاه مدخل شارع إسماعيل باشا أبوجبل شارع درب الحجر سابقا (المقريزي الخطط ج٢ ص٧٠٩ / إبن تغري بردي النجوم الزاهرة ج٩ ص٢٠٩ حاشية رقم ٤/ د. محمد الششتاوي متنزهات القاهرة في العصرين المملوكي والعثماني ص٢٠١) ٨-ابن إياس الحنفي – بدائع الزهور فى وقائع الدهور ج٤ ص٨٥ / محمد خالد ثابت – رفع أعلام النصر بذكر أولياء مصر ج١ ص٢٥٧

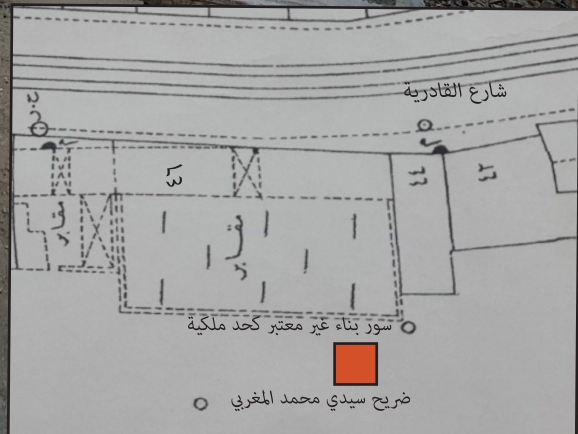


مقام سيدي محمد المغربي ٤٦ ش القادرية والذي مر على وفاته ٥٣٤عاما ، ففي يوم الإثنين سادس جمادى الآخرة عام ٩١١هـ توفي سيدي محمد المغربي الشاذلي بمنزله بقنطرة آق سنقر بدرب الجماميز ودفن بمقامه هذا ٤٦ شارع القادرية

هذا الجدار لايعتبر حد ملكية
ويعتبر دخيل على المنشأة



شاهد حجري تاريخي مُلقى بمدخل حوش الشيخ المغربي



شواهد حجرية من مقام الشيخ محمد المغربي



بالصورة العمـــارة ٤٢ التي بُنِّيَتْ مكان جزء من مدرسة الصاحب قاسم المُنْدَّثِرَة والعمارة ٤٦ بُنِّيَتْ على جزء من حوش المغربي

من الأضرحة المجهولة المكتشفة ب ٥٤ شارع القادرية بقايا ضريح الشيخ محمدشمس الدين الشافعي

سنتعرض في هذا المربع لكثير من المقابر المندثرة لشخصيات تاريخية ،ومنها ضريح الشيخ محمد شمس الدين بن عبدالرازق أحد علمـاء الشافعيـة في هذا المكان، وبالبحث تبين لنا أنـه الشيخ محمد شمس الدين بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن نفيس الأذرعي أحد علماء الشافعية فى القرن التاسع، وهو أصله من أذرعات من بلاد الشام ،توفى سنة ٨٧٤هـ وقبره بأول القرافة بشارع الأقدام الملاصق لشارع القادرية بداخل حوش الحاج على البهنساوي كان دارسا فأظهره بعض الناس فى سنة ١٢٥٤ هـ، ونرجح أن ضريح الشيخ المذكور خلف القطعة ٥٢ وبالقطعة ٥٤ بنفس تربة الإمام الأذرعي يحمل رقم ٥٤ شارع القادرية.



المصادر :السخاوي تحفة الاحباب ص ١٦٦

١-حد الملكية المعتبر هو حد فاصل بين ملكيتين ويوجد بخرائط المساحة خطوط ملكية معتبرة وخطوط غير معتبرة

ضريح الشيخ محمد شمس الدين بن عبد الرازق بن عبد القادر الشافعي المكتشف ب٥٤ شارع القادرية





شارع القادرية في اتجاه السيدة عائشة

من المنشآت المكتشفة مدرسة وسبيل وتربة وبئر وحوض الصاحب قاسم



وواضح أن البئر الذي ذكره السخاوي موقع على خريطة المساحة سنة ١٩١٢ بعلامة البئر دائرة بداخلها نقطة

ومن الترب المندرسة هنا بشارع القادرية بجوار رباط جاني بك نائب جدة تربة الصاحب قاسم، فكما ذكر السخاوي... فقد أنشأ الصاحب قاسم بحري تربة الأمير جاني بيك مدرسة لطيفة وسبيلا يسقى فيه الماء من غير صهريج وجعل بها مدفنا، وجعل بحري هذه التربة حوضا صغيرا لسقيا البهائم ثم فإنه كان هناك بئر قديمة وقد جدد جماعة من أهل هذه الخطة تربتهم وأماكنهم وصارت هذه الخطة عامرة بعد أن كانت غامرة، وهذه التربة غير معروفة اليوم ونرجح أنها في حدود القطعة ٤٢ لأن ٣٨ مسجلة علي الخرائط بأنها تتبع الأثر ١٧١ أي تربة جاني بيك نائب جدة فالمعروف هنا تربة حسين بيك الشماشيرجي وجاني بيك نائب جدة ودلبرون شكري وعبداللطيف أفندي الروزنامجي وتربة(أبونا) يوسف ومصطفي باشا النشار



آثار لمنشآت قديمة في الحدود المحتملة لمدرسة الصاحب قاسم



ذكر السخاوي ص ١٦٦:أنشأ الصاحب قاسم مدرسة لطيفة وسبيل ومدفن وحوض لسقيا الدواب وبئر، بحري تربة جاني بيك ونرجح أن تكون هذه المدرسة برقم ٤٢ شارع القادرية

وهذه التربة أصبحت مندثرة اليوم ولا يعرف تربة بهذا الاسم والمعروف هنا تربة أبينا يوسف العدوي ويرجع السبب في ترجيحنا لهذه القطعة هو تتبع الاتجاه المذكور - بحري تربة جاني بيك -وهي القطعة ٣٤ وبجوارها في الاتجاه البحري تربة الشيخ شهاب الدين أبي العباس البطائحي في القطعة التابعة لتربة جاني بيك وتحمل نفس الرقم ويجاورها تربة الشيخ خضر بن مرهف التفهني الأعزب القطعة رقم ٣٨، ما يعني أنه لم يتبق في هذا الاتجاه سوى القطعة ٤٢ ومحيطها كما هو ظاهر بخريطة هيئة المساحة والصور من أرض الواقع



شارع القادرية في اتجاه الإمام الشافعي

خضر التفهني وأحمد البطائحي ٣٨ و٣٤

العمارة ٤٢ شارع القادرية احتمال أن تكون بنيت على جزء من تربة الصاحب قاسم



امتداد مدرسة الصاحب قاسم المندرسة من الخلف



محيط مدرسة الصاحب قاسم خلف العمارة ٤٢ شارع القادرية

تربة جاني بيك نائب جدة١ (رباط أزدمر الصالحي) أثر رقم ١٧١ «٨٦٩هـ/١٤٦٥م

بعد مقتل الأمير جاني بيك نائب جده وتشييعه بعشرة من مماليكه ،قيل في حاله:

واسْتُنْزِلُوا مِنْ أَعَالِي عِزِّ مَعْقِلِهِمْ...فَأسْكِنُوا حُفْرَةً يَا بِئْسَ مَا نَزَلُوا...نَادَاهُمْ صَارِخ مِن بَعْدِ مَا دُفِنُوا...أَيْنَ الْأَسِرَّةُ وَالْتِيجَان ُوالْحُلَلُ ...فَأَفْصَحَ الدَهْرُ حِينَ سَائَلَهُمْ...تِلْكَ الْوُجُوهُ عَلَيْهَا الدُودُ يَقْتَتِلُ... قَدْ طَالَمَا أَكَلُوا دَهْرا وَمَا شَبِعُوا...فَأَصْبَحُوا بَعْدَ ذَاكَ الْأَكْلُ قد أُكِلُوا ٢بعدسبيل وتربة الأمير حسين بيك الشماشيرجي ، وضريحي الشيخ شمس الدين بن عبدالرازق أحد علماء الشافعية وسيدي محمد المغربي،ومدرسةالصاحب قاسم ، نجد على اليمين ساباط يحمل رقم ٣٦ بشارع القادرية يؤدي إلى رباط أزدمر الصالحي والمعروف أثريا وبخرائط الهيئة العامة للمساحة التابعة لوزارة الري بتربة جاني بك نائب جدة « أثر رقم ١٧١ » بشارع القادرية وامتداده هو تربة مصطفى باشا النشار المعروفة بتربة(أبونا) يوسف، كان رباط أزدمر الصالحي يعرف قديما بتربة الفاضل أنشأه قبل عام ٦٤٧هـ / ١٢٥٠م الأمير عزالدين أزدمربن عبدالله السيفي الصالحي،وبعدما أهمل وتخرب بأحداث الزمان،أعيدإعماره وتجديده ثانية بواسطة الأمير جاني بيك الظاهري جقمق المعروف بجاني بيك نائب جدة عام ٨٦٩هـ / ١٤٦٥م ، كان الأمير أزدمر صاحب هذا الأثر أحد أمراء الروم استقدمه الملك الصالح نجم الدين أيوب ضمن من استقدمهم من الروم ، فصار يعرف بأزدمر الصالحي وأسكنه بقلعة الروضة مع جملة مماليكه البحرية ، واستمر أزدمر إلى عهد المعز أيبك، بدأ أيبك عهده بالتخلص من منافسيه المماليك الصالحية الأشداء ، فهرب الأمير أزدمر السيفي مع رفاقه إلى الملك الناصر حاكم الشام٣تاركا خلفه أهله وماله ورباطه ودياره وصار رباط أزدمر بعد فراره نهبا للعديد من راغبي بناء الدور والأبنية ولما خرب الرباط وماحول التربة جدده الأمير جاني بيك نائب جدة وزخرفه وبيضه وأنزل فيه فقراء وأجرى عليهم خبزا وجامكية ٤، ثم أنه جدد التربة وتتبع عمارتها وبيضها وجعل فيها حوشا ومقعدا واسطبلا ومطبخا وميضأة ، وبنى صهريجا وحوضا لسقيا البهائم وجعل فوق السبيل كتابا ، وجدد بئر الساقية التى كانت قديمة بها وجعل بالتربة المذكورة شيخا وخمسين صوفيا ومقرئين يقرؤون فى الخمسة أوقات كل جوقة ثلاثة نفر في وقت وجعل عليهم كاتب غيبة ومادحا وخدما للشيخ وإماما وفراشا وبوابا ومزملاتيا وسواقا ورشاشا ، وأجرى على الكل الجوامك اللائقة بهم ، وكذا على الأيتام المنزلين بالكتاب ، وبالجملة فإن هذه الخطة عمرت بهذه التربة رحمه الله٥

عرف الأمير جانى بك « بجانى بك نائب جدة » لولايته بندر٦جدة في سلطنة الملك الظاهر جقمق عام ٨٤٩هـ وعاد بشئ كثير للسلطان وظهرت له كفاءته ، وصار أمره في نمو وزيادة وعظم قدره حتى قيل له من حينها نائب جدة

كانت نهاية الأمير جاني بيك نائب جدة مجدد هذا الرباط في عهد السلطان الظاهر خشقدم بعدما سولت له نفسه الوثوب إلى السلطنة فدبر السلطان خشقدم قتله ، وكانت قتلته يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة عام ٨٦٧هـ حين طلب منه خشقدم الصعود لمقابلته بقلعة الجبل مقر الحكم « فلما طلع إلى القلعة خرج عليه كمين هناك من المماليك فطعنه بعضهم بالرمح في بطنه ، فسقط إلى الأرض مغشيا فأخذ بعض المماليك حجر وألقاه على رأسه ففشفشها حتى خرج مخ رأسه ، ثم جردوه من ثيابه وألقوه في مكان خلف جامع القلعة ، فلما طلع النهار غَسّلوه وكفّنوه وصلوا عليه ودفن في تربته التي بالقرب من باب القرافة ، وماتبعه إلا دون عشرة من مماليكه فسبحان المعز المذل الفعال لما يريد وقد عثر على الحوض الذي كان معدا لشرب الدواب بجوار الأثر وكان مشيدا فوقه الكتاب المذكور فيما تقدم ، وكان يضع يده عليه الحاج علي زايد من سكان حوش القادرية ، واستطاعت وزارة الأوقاف استرداده منه في نظير إعطائه جزء من الحوش

==

تربة جاني بيك نائب جدة أو رباط الأمير أزدمر الصالحي نسبة إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب تحمل رقم ٣٤ بخريطة المساحة بشارع القادرية، أما رباط أزدمر (أبونا) يوسف العجمي الكردي-مصطفى باشا) فيحمل رقم ٢٢/٦ بخرائط المساحة

المصادر: الضوء اللامع ج٣ ص٥٨٣-فوات الوفيات محمد بن شاكر الكتبي المجلد الأول ص٢٥١ ... عيون التواريخ محمد بن شاكر الكتبي الجزء الأول ص٩٥ ... السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي الجزء الأول ص ٣٩٢ ...بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس ج٢ ص ٤٠٨ المزارات الإسلامية والآثار العربية حسن قاسم ج٤ ص٣٠٢

١-المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي يوسف بن تغري بردي ج٤ ص٢٤٣ .. السخاوي الضوء اللامع ج٣ ص٥٧ ترجمة ٢٤٣

٢-أبيات قيلت في رثاء جاني بيك نائب جدة

٤-الجامكية :مرتبات موظفي الدولة

٥- تحفة الأحباب وبغية الطلاب للسخاوي ص ١٦٦

٦-البندر بلد كبير يتبعه مجموعة من القرى الصغيرة



ساباط الخربكية بالدرب الأحمروبالصورة جداران عليهما سقف، وهو مدخل ربع إبراهيم أغا مستحفظان أمام مجموعة خاير بيك



ساباط جاني بيك رقم ٣٦ شارع القادرية

والساباط عنصر معماري شهير بالعمارة الإسلامية عبارة عن جدارين عليهما سقف انتشر بمصر وتونس وبالصورة ساباط جاني بيك نائب جدة

بسم الله الرحمن الرحيم وأن المساجد لله فلاتدعوا مع الله أحدا أمر بإنشاء هذه التربة السعيدة ومايشتمل عليها من المنافع والحقوق المقر الأشرفي الكريمي العالي السيفي جاني بيك أمير داوادار الكبيرى الملكي الظاهري وكان الفراغ من الجامع في شهر الله المحرم سنة ثلاث وستين وثمانماية

من المقابر المكتشفة والتي وجدناها وسط كومات القمامة قبر الفقيه ناصر الحنبلي المعروف بناصر الهرم

جاء في تحفة الأحباب ...فإذا أخذ السائر في شارع القادرية عن يمينه وجد ساباطا على الطريق الجادة وفي قبلته تربة بها شباك حجر بها قبر مسنم ١على هيئة الهرم به الفقيه٢المحدث ٣الفاضل ناصر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن ظافر بن أبي سعد المصري الحنبلي ٤المعروف بناصر الهرم ،سَمِعَ على أبي الفضل السعدي صحيح الإمام مسلم ،وحدث به سنة تسع وسبعمائة /١٣٠٩م ،وروى أيضا عن الفقيه علي بن هبة الله اللخمي الشافعي المعروف بابن الجميزي٥ وغيره ،كانت وفاته في ليلة الجمعة سابع صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة ١٣١١م ودفن في القبر المذكور قيل :إنه بناه لنفسه على هيئة الهرم ،وقيل :إنه قبر الشيخ ناصر الدين المعروف بصاحب الهرم والعكاز المؤذن في مسجده الذى على باب الصاغة

من المقابر المكتشفة قبر علاي الدين الشافعي شيخ تربة جاني بيك

كما دُفِن بتربة جاني بيك نائب جدة شيخ التربة الشيخ علاي الدين الملة الشافعي ،ويذكر ابن إياس الحنفي أن الشيخ علاي الدين الملة العجمي الشافعي شيخ تربة جاني بيك نائب جدة والمُتَوَفَّ في رمضان سنة ٩٢٢هـ كان من أعيان علماءالشافعية ٦



يحمل قبر ناصر الحنبلي رقم ٣٦/٢ ألف بخريطة المساحة

المصادر:السخاوي : تحفة الأحباب صفحة ١٦٣

١-مسنم :محدب مثل سنام الجمل٢-الفقيه هو العالم بأصول الشريعة وأحكامها وهو من كان شديد الفهم عالما ذكيا٣-المحدث هو من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية ويطلع على الكثير من الروايات ومن أشهرهم البخاري ومسلم وأبو داوود والنسائي والترمزي وابن ماجه ٤-الحنبلي هو المتعلق بالحنبلية أي على مذهب الإمام أحمد ابن حنبل٥-ابن الجميزي هو شيخ الديار المصرية العلامة المفتي المقريء ابن الجميزي توفي سنة ٥٥٩هـ يوم النحر ،تلميذ أبي الحسن البطائحي والقاضي ابن أبي عصرون والشاطبي ٦- ابن إياس الحنفي ج٥ ص٩٥:٩٦

من المقابر المكتشفة والمندثرة الشيخ جمال الدين عبد الله المجذوب ١

وبنفس الصفحة بتحفة الأحباب ..وبحري تربة ناصر الحنبلي تحت حائط الساباط القبليــة قبر به الشيخ جمــال الدين عبد الله بن عبد الله الأسود المجذوب المفلوج٢ المعتقد كان يقيم عند رأس حارة بهاء الدين من جهة باب الفتوح وكان يأكل الجبن الحالوم٣كثيرا ويفرح إذا دفع إليه بشيء من الفلوس الجدد وإذا كان منشرحا يقول محمديييييي محمديييييي فيحصل للسامع له انبساط وأقام بهذا الساباط قبل موته إلى أن مات في ربيع الأول سنة ٨٣٥ هـ/١٤٣٢م في عهد الملك الأشرف أبو النصر بيرسباي منذ ٦١٠ عام



المصادر :السخاوي:تحفة الأحباب ص ١٦٤
القبر يحمل رقم ١ /٣٦ ألف بخرائط المساحة الخاصة بشارع القادرية
١-المجذوب هو الهائم الملهم المبارك الذي لايهتم بالمظاهر وهو من جذبه الحق إلى حضرته٢- المفلوج هو المصاب بشلل نصفي
٣-يُصنع الجبن الحالوم من حليب الغنم

من الأضرحة المكتشفة ضريحي خضر التفهني وأحمد البطائحي٣٨و٣٤ يمين الداخل للساباط

وقبل تربة الحنبلي على يمين الداخل للساباط قبران على طريق الجادة الشيخ خضر بن مرهف التفهني الأعزب ، وإلى جانبه قبر الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله البطائحي الرفاعي وبالنزول للساباط اتضح لنا أن المكان موجودبالفعل يمين مدخل الساباط الذي يحمل رقم ٣٦، وتحمل التربتان رقمي ٣٨ و٣٤ ولكنهما مهجورتان وبسقفهما بعض العروق الخشبية القديمة، ومن الشكل الظاهري هما مَبْنَيَان منفصلان وبسؤال التربي عن تبعية المكان ذكر أنه يتبع وزارة الآثار وبالتالي فهو جزء من رباط جاني بيك نائب جده، ومما يدلل على صدق حديثه أن إحدى التربتين تحمل رقم ٣٤ وهو نفسه رقم تربة جاني بك ومكتوب عليه تبع ٣٤ وهذا ماتثبته الخرائط في الملكية وكذلك الموقع ، فهو ملاصق لمدخل الساباط من الناحية اليمنى أي البحريةبقي أن نذكر أن القاضي بن ميسر[١] ذكر في تاريخه أن البئر الساقية كانت تمد المياه لتربة(أبونا) يوسف بجوار رباط جاني بيك والمدرسة الصلاحية التي أنشأها الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب على ضريح الإمام الخبوشاني بالإمام الشافعي كما أن جاني بيك نائب جدة له أثر آخر بمنشية المهراني[٢] بشارع القصر العيني وهي اليوم مابين شارع محمد محمود وميدان التحرير ولم يبق له أثر.





رقم ٣٤ يمين الداخل للسابط به ضريح البطائحي
رقم ٣٦ مدخل ساباط تربة جاني بيك بدون سقفه ، وفي نهاية الساباط يسارا مقابر بني المعافر ومنهم الوزير المغربي ورباط أزدمر الصالحي ، وهو ما يعرف بتربة(أبونا) يوسف العجمي الكردي أو مصطفى باشا النشار
رقم ٣٨ يمين الداخل للساباط ضريح خضر بن مرهف التفهني

المصادر :السخاوي :تحفة الأحباب ص ١٦٤...والقبران يحملان رقمي ٣٨ و٣٤ بخرائط المساحة

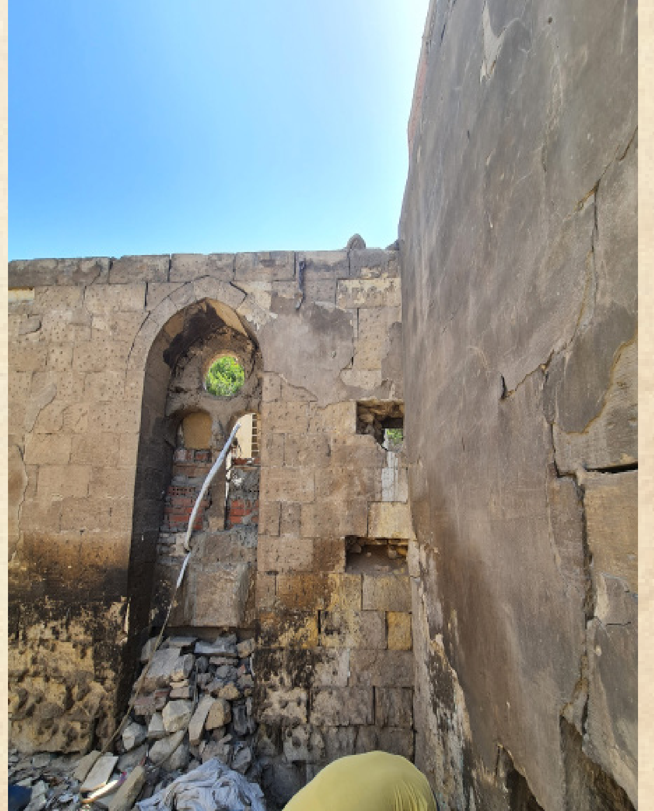
١-ابن ميسر المصري ولد في ١٢٣١م وتوفي ١٢٧٨م مؤرخ مصري يشير إليه كتاب نهاية الإرب في فنون الأدب كان فاضلا جمع تاريخا لمصر توفي سنة ٦٧٧ه ودفن بالقرافة بسفح المقطم من أشهر مؤلفاته تاريخ القضاة٢-ظهرت أرض منشأة (منشية) المهراني نسبة لسيف الدين بلبان المهراني ناظر اصطبلات الملك الظاهر بيبرس في سنة ٦٧١هـ- ١٢٧٢م ، أول مرة نتيجة انحسار النيل بعد سنة ٥٠٠ هـ/١١٠٦م، وقد عمرت في زمن الدولة الأيوبية ،حيث أقام القاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي البيساني جامعا وبستانا عظيما بها، وعمرت الدور حينئذ بجوار الجامع فقيل لها منشأة الفاضل، وكان بستان الفاضل يغذي القاهرة بالعنب والثمار، وظلت المنشأة عامرة حتى طغى النيل عليها فخربت سنة ٦٦٠هـ/١٢٦٢م، ومن التراث الشعبي المتوارث النداء الشهير (عنب الفاضل يا عنب) نسبة إلى القاضي الفاضل



من الأضرحة المكتشفة تربة علاي الدين الشافعي شيخ تربة جاني بيك



مسجد وتربة الأمير جاني بيك نائب جدة التي كانت في الأصل تربة ورباط الأمير أزدمر الصالحي



من الأضرحة المكتشفة :ذكر السخاوي أنه كان بالناحية الجنوبية الشرقية تربة تعرف بتربة الفاضل وهي اليوم من جملة رباط أزدمر الصالحي أو رباط جاني بيك نائب جدة وتقع في هذا المربع من الصورة الماثلة أمامنا



من الأضرحة المكتشفة هذا الركن الذي به الدائرة الحمراء المعروف بتربة الفاضل بالجزء الجنوبي الغربي من تربة جاني

من هو أزدمر الصالحي

والذي ينسب إليه هذا الرباط هو أحد أمراء المماليك البحرية استقدمه الملك الصالح نجم الدين أيوب ضمن من استقدمهم من الروم (الأناضول) والجركس وأسكنهم قلعة الروضة واستمر أزدمر إلى عهد العز أيبك فلما قام فارس الدين أقطاي الرومي بالخروج عن طاعة العز أيبك فتغلب أيبك عليه وقتله ، ثار أزدمر مع من ثار على أيبك أخذًا بالثأر ، وأرادوا قتله فتصدى لهم بعسكره فهزمهم ، وفر أزدمر إلى علاء الدين السلوجوقي بالروم مع مائة من أنصاره وقد فصل المقريزي هذه الواقعة في السلوك ١ وقد صار رباط أزدمر نهبا للناس بعد فراره فنهبه بن فضل الله العامري وبني داره فيمابين حارة زويلة والبندقانيين بجوار كنيسة العذراء حالة الحديدبالخرنفش وكانت هذه الدار موجودة قبل ابن فضل الله وتعرف بدار بيبرس ، وكانت من أبهج دور القاهرة ، اغتصب لها الرخام والأحجار والأخشاب ، وهدم لها دورا كثيرة من الترب بالقرافة ومنها تربة العز بن عبدالسلام سلطان العلماء ، فتخرب الرباط فترة من الزمان حتى جاء الأمير جاني بيك وأعاده للحياة كما أوضحنا ، وقد عُثِرَ علي الحوض الذي كان معدا لشرب الدواب بجوار الأثر،وكان مشيدا فوقه الكتاب المذكور وكان يضع يده عليه الحاج علي زايد من سكان حوش القادرية واستطاعت وزارة الأوقاف استرداده منه بعد التنازل له عن جزء من الحوش

=====================

المصادر:المقريزي :السلوك مج ١ص ٣٩٠ ٣٩٢:

الخطط المقريزية مج ٣ ١٨٥:١٩٢

حسن قاسم :المزارات الإسلامية مج ٤ ص ٣١٢



مسجد جانى بيك نائب جده والمُتَخَرِب من الداخل



أطلال مجموعة جاني بيك المتناثرة وبالصورة أحد المحاريب

خانقاة جاني بيك

كان له من المنشآت الخانقاة التي كانت تعرف أخيرا بتكية القصر العيني ، أنشأها في غيط كان ملكه مساحته ٢٨ فدانا وقد عرف هذا الغيط بغيط الناصرية بجوار منشأة المهراني والتي عرفت بحوش المهراني وقد آل هذا الغيط في سنة ١٠٣٣هـ /١٦٢٣م إلى السلطان مراد فوقفه على سقاية بعثة الحج ، وفي سنة ١٢٨٨هـ/١٨٧١م استولى عليها الخديو إسماعيل ثم استولى عليها الأمير محمد علي بن الخديو توفيق وبنى على جزء منها القصر المعروف به ، واستبدل ديوان الأوقاف ماتبقى من مساحته والتي قدرت ب ١٢٠٠٠٠ متر مربع في سنة ١٣٢٦هـ /١٩٠٧م ، وهذا ما حققه السجل ٤٣ من محفوظات شرعية مصر ، وهذه الحجة صادرة من محكمة بنها الشرعية وفيها أن الخديو إسماعيل استولى على جزيرتي السلطان مراد البحرية والقبلية فالبحرية كانت تمتد إلى جامع صالح العبيط وقصر غراب وتدخل فيها جنينة أحمد أغا دار السعادة وهي اليوم حي جاردن سيتي وأرض أحمد باشا رفعت بن إبراهيم باشا وقدر مجموع ذلك بحوالي ٥٢ فدانا ، أما القبلية فكانت بمجموع ١٥ فدانا من جزيرة محمد حتى المقياس ومن المقياس حتى قصر الشهاب العيني ، وكذلك ٩ فدان هي مسطح أرض جنينةالماوردي وهي اليوم محطة مترو السيدة زينب أما منشأة المهراني فكانت بين النيل والخليج المصري وعرف مكانها بالكوم الأحمر لأنها كان يعمل فيها أقنة الطوب فلما سأل الوزير الصاحب بهاء الدين بن حنا الظاهر بيبرس أن يبني في هذا المكان جامعا يقوم مقام الجامع الذى كان بمنشأة القاضي الفاضل أجابه وأنشأ جامعا بخط الكوم الأحمر وكان الأمير سيف الدين بلبان المهراني قد أنشأ له دارا بهذا المكان وسكنها وبنى مسجدا فعرفت الخطة كلها بمنشأة المهراني ، فتتابع الناس في البناء بعده حتى أنها كانت سكنا لأربعين أميرا من أمراء الدولة وسكن هناك الكتاب والقضاة وأفاضل الناس ولم تزل على هذا الحال حتى انحسرت عنها المياة وقل ساكنوها وخربت مع مرور الأيام

المصادر: السخاوي : الضوء اللامع مج ٣ ص ٥٧:٥٩
السخاوي : تحفة الأحباب ١٨٧ هامش ١
المقريزي : الخطط مج ٢ ص١٦٦:١٦٤



الجدار الماثل فى الصورة والفخامة التي عليها إنمايدل على أهمية المنشأة



هذا الركن الجنوبي الشرقي هو تربة الفاضل خلف الزاوية المجاورة للتربة وهي جزء من تربة الفاضل هي الأخرى

مدرسة وتربة وسبيل وحوض دواب الصاحب قاسم

الساباط

تربة أزدمر الصالحي

شارع القادرية

رباط أزدمر الصالحي
(تربة أبونا يوسف



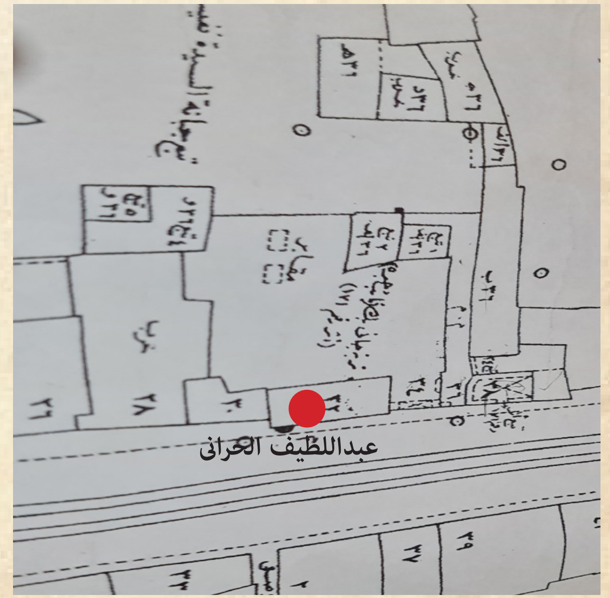
صورة من إيوان رباط مصطفى باشا أو رباط أزدمر الصالحي ولذلك فإن تربة جاني بيك هي تربة الأمير أزدمر الصالحي

من الأضرحة المكتشفة والمندثرة ب٣٢ شارع القادرية مسند الديار المصرية عبد اللطيف الحراني-ابن الصقلي

ويذكر السخاوي: وتأتي إلى قبلي تربة الأمير جاني بيك، -بجانب الرباط١ يمينا وأنت متجه للإمام الشافعي - تجد تربة تعرف قديما بتربة الفاضل والآن برباط الأمير جاني بيك بها قبر الفقيه المحدث مسند الديار المصرية محب الدين عبد اللطيف بن علي النميري الحراني الحنبلي المعروف بابن الصقلي، مولده بحران في سنة ٥٨٧هـ/١١٩١م ، سمع على جماعة من الشيوخ وحدث ببغداد ودمشق ومصر وغيرها، وبقي حتى تفرد عن كثير من مشايخه وازدحم عليه أصحاب الحديث، وتولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة وحدث بها مدة إلى حين وفاته ،وجرى عليه محن شارك فيها الصلحاء والأولياء، وكانت وفاته في مستهل صفر سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م بقلعة الجبل منذ ٧٥١عام







بخرائط المساحة نلاحظ أن رقم ٣٢ هي في الجنوب الشرقي من الأثر أي في تربة الفاضل التي هي جزء من رباط جاني بيك

المصادر :السخاوي :تحفة الأحباب ص ١٦٥....وتحمل التربة رقم ٣٢ بخريطة المساحة ١-الرباط هو بيت الصوفية ومنزلهم ومكان تجمعهم

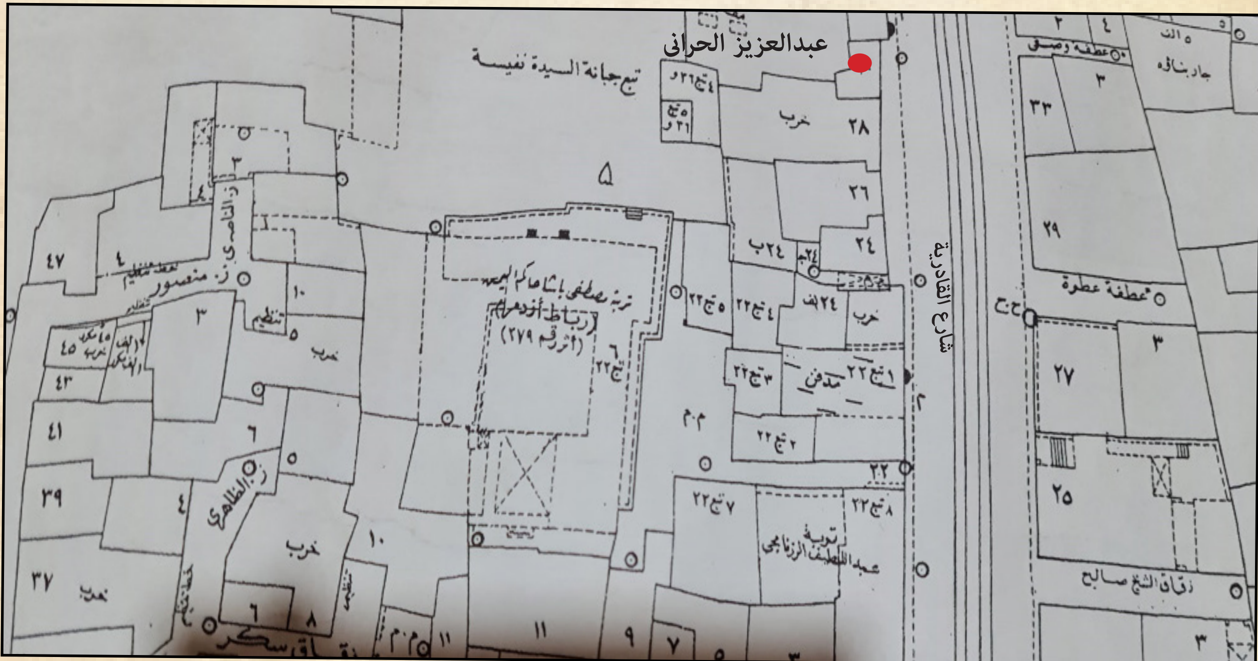
من الأضرحة المكتشفة والمندرسة ب٣٠ شارع القادرية ضريح عبدالعزيز الحراني ابن الصقلي

وإلى جانبه قبر أخيه عبد العزيز بن علي النميري الحراني الحنبلي المعروف بابن الصقلي، كان شيخا مسندا سمع ببغداد من أبي محمد بن الأخضر وأبي الفتوح بن كامل الخفاف وأبي علي يحيى بن الربيع الواسطي وأبي المعالي أحمد بن يحيى بن الربيع وأبي علي محمد بن الخريف وأبي القاسم سعيد بن الخريف وأبي القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف وأبي نصر محمد بن سعد الله بن الدجاجي وجماعة غيرهم ومولده بحران سنة أربع وتسعين وخمسمائة وتوفي يوم الثلاثاء رابع عشر رجب سنة ست وثمانين وستمائة/١٢٨٧م مند٧٥٩عام ، وصُلي عليه بجامع عمرو بن العاص من الغد بعد طلوع الشمس





واضح من خرائط المساحة أن رقم ٣٠ هي في الجنوب الشرقي من الأثر أي في تربة الفاضل التي هي جزء من رباط جاني بيك



المصادر:السخاوي :تحفة الأحباب ص ١٦٥

وتحمل التربة رقم ٣٠ بخرائط المساحة

من المقابر المكتشفة والمندثرة برقم٢٢/١ شارع القادرية قبر ابن باب شاذ النحوي

ويذكر السخاوي في موضع آخر صفحتي ١٤٠ و١٤١:ثم تقصد من هذا الخط من عند زاوية السادة المالكية، إلى باب القرافة فإذا ظهرت منه فاقصد الجهة اليمنى تجد ساباطا مسقفا وعنده تربة الشيخ الدرويش١ ، (ثم) تسير من الجهة القبلية إلى قبر الإمام أبي الحسن بن باب شاذ النحوي، ونرى أنه يحتمل أن يكون برقم ٢٢/١ بخريطة المساحة (وهناك) والكلام للسخاوي قبر أبي نصر سراج المعافري الزاهد تجاه المحراب وهو كالمسطبة توفي سنة أربع عشرة وثلثمائة هجريا/٩٢٦م منذ ١١٣١عام ،وابن باب شاذ هو أبو الحسن طاهر بن أحمد بن باب شاذ بن داوود بن سليمان بن إبراهيم النحوي٢ الجوهري المصري ،وهو نحوي مصري شهير عاش في عهد الدولة الفاطمية٣،ومن شيوخه والده أحمد بن باب شاذ والخطيب التبريزي ومن تلاميذه ابن الفحام وابن الحصار وأبو الأصبع الزهري ،وجاء بكتاب تاريخ الخلفاء للسيوطي أنه توفي في زمن أبو جعفر عبدالله القائم بأمر الله الخليفة العباسي ٤

توفي طاهر بن باب شاذ سنة تسع وستين وأربعمائة ، وكان قد وقع من سطح الجامع العتيق بمصر، فمات لوقته، وسبب وقوعه فيما ذكر عنه أنه أخذ يقرأ ختمة ويتدبر معانيها وأحكامها،وبلغ فى القراءة إلى سورة «ألهاكم التكاثر» فأخذ يقرؤها حرفا حرفا ويتدبرها، وهو طالع من سلم السطح الذي للجامع العمري، فوقع من السلم فمات لوقته، رحمه الله تعالى

و كان مقابله قبر على اليسار مكتوب عليه الشاب التائب،وقد يكون بالرقم ٢٢/٤ بخريطة المساحة وهو أقرب مكان لوصف السخاوي وهو القبر الذي ذكر موضعه هذا في سياق الحديث عن الزاوية العدوية باسم الشاب التائب عبدالله السرسي مما يؤكد صدق هذا التحديد لقبر ابن باب شاذ النحوي ،و هناك الدعاء مستجاب بالمحراب

فيقول السخاوي وهناك قبر بالقرب من هذه التربة أي التربة العدوية به الشيخ الصالح أبو بكر ابن عبد الله التركي المعتقد بجوار الشاب التائب ويحتمل أن يكون رقم ٢٢/٥



المصادر:السخاوي تحفة الأحباب ص١٤٠ ١-نعتقد أنه يقصد أحد دراويش الصوفية المدفونين في هذا المكان وقد يكون الشيخ جمال الدين عبد الله بن عبد الله الأسود المجذوب المفلوج المعتقد ٢-النحوي هو اختصاصي بعلم قواعدالنحو واللغة

٣-الدولة الفاطمية حكمت من ٣٥٨هـ وحتي ٥٦٧هـ .. ٩٦٩م وحتي ١١٧١م

٤-هو أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله بن أحمد القادر بالله ، من خلفاء الدولة العباسية، ولي الخلافة بعد موت أبيه وكانت بيعته في ذي الحجة سنة ٤٢٢هـ وبقي خليفة إلى ٣ شعبان سنة ٤٦٧هـ/٤ أبريل سنة ١٠٧٥، فكانت مدته ٤٤ سنة و٢٥ يومًا وبزمنه قام الفاطميون بهدم كنيسة القيامة عام ١٠٠٩ ميلادي ويعتبر هذا الحدث أحد أبرز الأحداث التاريخية التي مرت على مدينة القدس عامة ومسيحي الشرق خاصة

٢٢/١
ابن باب شاذ النحوي
٢٢/٤
الشاب التائب
عبد الله السرسي
أبي نصر سراج المعافري
الزاهد
الشيخ أبوبكر
المعتقد
التابعي مُسلمة بن خديج



مقابر بني المعافر وبعض الصالحين

اكتشاف مجموعة من مقابر بني المعافر وبعض الصالحين
وبهذا المكان تربة الوزير أبي القاسم بن المغربي ٣٧٠هـ:٤١٨هـ

ونري أنها يحتمل أن تكون بأرقام ٢٤..و ٢٤ أ-ب -ج- ٣٦/٤ واو ....٣٦/٥ واو .. ج.و٣٦ج.. و٣٦د..و٣٦هـ وكذلك الأماكن المتخربة على الخريطة

وهى أول مقابر بني المعافر وهو الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد ويسمى بالوزير المغربي كان كاتب وشاعر ووزير من الدهاة ،قيل فيه كان من أدهى البشر العارفين وأذكاهم ،كان خبيث الباطن ،إذا دخل عليه الفقيه سأله عن النحو ، وإذا دخل عليه النحوي سأله عن الفقه ،جاء إلى مصر في الثانية عشرة من عمره ،وقيل إن مولده في مصر ،فكان لأبيه صلة بالحاكم الفاطمي ومعه ولده ،ثم انقلب الخليفة الفاطمي على والده فقتله هو وبعض أفراد أسرته ،وكان له صولات وجولات مع السياسة في الشام والحجاز ومصر ،توفي بميا فارقين وهي من أشهر مدن الجزيرة سنة ٤١٨هـ وقيل ٤٢٨هـ وعمره ثمان وأربعين سنة ، وقيل بأن جثمانه حمل إلى الكوفة بوصية منه ودفن بتربة مجاورة لمشهد الإمام علي بن أبي طالب ،ورثاه أبو العلاء المعري في اللزوميات ولم يرث أحدًا غيره الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن باذان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس بن فيروز بن يزدجر بن بهرام جور المعروف بالوزير المغربي

وُجِدَ بخط والد الوزير المعروف بالمغربي على ظهر « مختصر إصلاح المنطق « الذي اختصره ولده الوزير: وُلِدَ - سلمه الله تعالى، وبلغه مبالغ الصالحين أول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة، واستظهر القرآن العزيز وعدة من الكتب المجردة في النحو واللغة ونحو خمسة عشر ألف بيت من مختار الشعر القديم، ونظم الشعر وتصرف في النثر واختصر هذا الكتاب، فتناهى في اختصاره وأوفى على جميع فوائده حتى لم يفته شيء من ألفاظه، وغير من أبوابه ما أوجب التدبير تغييره للحاجة إلى الاختصار، وجمع كل نوع إلى ما يليق به، ثم ذكرت له نظمه بعد اختصاره فابتدأ به، وعمل منه عدة أوراق في ليلة، وكان جميع ذلك قبل استكماله سبع عشرة سنة، وأرغب إلى الله سبحانه في بقائه ودوام سلامته ...انتهى كلام والده

ومن شعر الوزيرالمغربي

إني أبثك عن حديثي والحديث له شجون..غيرت موضع مرقدي ليلًا ففارقني السكون ..قل لي فأول ليلة في القبر كيف أكون

وكما ذكرنا كان الوزير المذكور من الدهاة العارفين وكان خبيث الباطن، إذا دخل عليه الفقيه سأله عن النحو وإذا دخل عليه النحوي سأله عن الفقه والفرائض

ولما قتل الحاكم صاحب مصر أباه وعمه وأخوته، وهرب الوزير إلى الرملة، واجتمع بصاحبها المتغلب عليها حسان بن مفرج بن دغفل بن الجراح الطائي وبنيه وبني عمه، وأفسد نياتهم على الحاكم صاحب مصر

ثم توجه إلى الحجاز، وأطمع صاحب مكة في الحاكم بأمر الله ومملكة الديار المصرية، وعمل في ذلك عملًا قلق الحاكم بسببه وخاف على ملكه، وقصته في ذلك طويلة إلى أن أرضى الحاكم بني الجراح ببذل الأموال لهم، واستمالهم إليه

وكان صاحب مكة - وهو أبو الفتح الحسن بن جعفر العلوي - قد استدعوه ووصل إليهم وبايعوه بالخلافة ولقبوه بالرشيد بتدبير أبي القاسم المذكور، فلم يزل الحاكم يعمل الحيل حتى استمال بني الجراح إليه، وانتقض أمر أبي الفتوح وهرب إلى مكة

وقصد الوزير أبو القاسم العراق هاربًا من الحاكم ومفارقًا لبني الجراح، وقصد فخر الملك أبا غالب بن خلف الوزير، ورفع خبره إلى الإمام القادر بالله فاتهمه أنه ورد لإفساد الدولة العباسية، وأرسل فخر الملك في إبعاده، فاعتذر عنه فخر الملك وذهب من بغداد إلى واسط، فأخذ أبا القاسم في جملته، وأقام معه بواسط على جملة من الرعاية، إلى أن توفي فخر الملك مقتولًا، وشرع الوزير أبو القاسم في استعطاف قلب الإمام القادر بالله والتنصل مما فعل ، فعاد إلى بغداد وأقام قليلًا، ثم ذهب إلى الموصل

وبموت أبي الحسن بن أبي الوزير كاتب معتمد الدولة أبي المنيع قرواش أمير بني عقيل، فتقلد منصبه ، ثم شرع أبوالقاسم يسعى في وزارة الملك مشرف الدولة البويهي، ولم يزل يسعي إلى أن قبض على الوزير مؤيد الملك ، فكوتب الوزير أبو القاسم بالحضور من الموصل إلى الحضرة، وقلد الوزارة من غير خلع ولا لقب، وأقام كذلك حتى جرى من الأحوال ما أوجب مفارقة مشرف الدولة بغداد، فخرج معه منها وقصدا أبا سنان غريب بن محمد بن مقن ونزلا عليه وأقاما بأوانا، وانتقل بعد ذلك إلى أبي المنيع قرواش بالموصل، وأقام عنده لفترة، ثم قصد أبا نصر أحمد بن مروان بميافارقين وأقام عنده على سبيل الضيافة إلى أن توفي في ثالث عشر شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربعمائة، وقيل: ثمان وعشرين، والأول أصح، وكانت وفاته بميافارقين، وحمل إلى الكوفة بوصية

منه، وله في ذلك حديث يطول شرحه، ودفن بها في تربة مجاورة لمشهد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وأوصى أن يكتب على قبره

كنت في سفرة الغواية والجه ... ل مقيمًا فحان مني قدوم

تبت من كل مأثم فعسى يم ... حى بهذا الحديث ذاك القديم

بعد خمس وأربعين، لقد ما ... طلت، إلا أن الغريم كريم

وكان قتل أبيه وعمه وأخويه في الثالث من ذي القعدة سنة أربعمائة، رحمهم الله تعالي

كتب إلى الحاكم بعد قتلهم

وَأَنْتَ وَحَسْبِي أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ لِي ... لِسَانًا أَمَامَ المَجْدِ يَبْنِي وَيَهْدِمُ

وَلَيْسَ حَلِيْمًا مَنْ تُقَبِّل كَفُّهُ ... فَيَرْضَى وَلَكِنْ مَنْ تُعَضُّ فَيَحْلُم

والوزير المغربي لم يكن مغربيًا ، وإنما أحد أجداده، وهو أبو الحسن علي بن محمد كانت له ولاية في الجانب الغربي ببغداد، وكان يقال له: المغربي، فأطلق عليهم هذه النسبة، وقد قال عنه المتنبي

هذا الوزير داهية ، العلماء و الأدباء والساسة يقال إنه من أبناء الأكاسرة قتل الحاكم الفاطميّ أباه، فهرب إلى الشام سنة ٤٠٠ هـ وحرّض حسان بن المفرج الطائي على عصيان الحاكم، فلم يفلح، فرحل إلى بغداد، فاتهمه القادر (العباسي) لقدومه من مصر، فانتقل إلى الموصل واتصل بقرواش ابن المقلد وكتب له، ثم عاد عنه وتقلبت به الأحوال إلى أن استوزره مشرف الدولة البويهي ببغداد، عشرة أشهر وأياما واضطرب أمره، فلجأ إلى قرواش، فكتب الخليفة إلى قرواش بابعاده، ففعل فسار أبو القاسم إلى ابن مروان (بديار بكر) وأقام بميافارقين إلى أن توفي. وحمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن فيها

ونرى أنه لم يدفن بهذه التربة التي بناها لنفسه بهذا المكان ولكنه دفن بحلب بجوار مشهد الإمام علي ،حتي المجموعة التي قتلها الحاكم من عائلة المغربي لم تدفن هنا ولكنها دفنت بقباب السبع بنات١ في القرافة الكبرى بالفسطاط حاليا، وأخيرا نذكر أن للوزير المغربي شعر رائق، ولكن لم يبق منه سوى قليل من القصائد، وله عدة كتب طبع منها ثلاثة الإيناس في علم الأنساب ويُعد كتاب الإيناس مع صغر حجمه كثير الفائدة، ويدل على كثرة اطلاع صاحبه، وله أيضاً كتاب أدب الخواص، ورسالة السياسة، وأما ما لم يطبع من كتبه فمنها اختيار شعر أبي تمام، اختيار شعر البحتري، اختيار شعر المتنبي والطعن عليه، ديوان الشعر والنثر، المأثور في مِلح الخدور، وله في اللغة مختصر إصلاح المنطق

==

المصادر :السخاوي :تحفة الأحباب ص ١٤١...المقريزي :الخطط المقريزية الجزء الثالث من ص ٥٢٣ :٥٢٧ ..المنتقى من أخبار مصر لابن ميسر تحقيق أيمن فؤاد سيد...كتاب المجالس لمار إليا مطران نصيبين ورسالته إلى الوزير الكامل أبي القاسم الحسين بن علي المغربي تحقيق الدكتور نيكولاي سيليزنيوف موسكو دار غرفين للطباعة والنشر ٢٠١٨م... حسن قاسم :المزارات الإسلامية ...قباب بني المغربي الجزء الثاني ص ١٨٣

وفيات الأعيان وأنباء الزمان - لأبو العباس شمس الدين أحمد بن خلكان البرمكي الإربلي

سير أعلام النبلاء - شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي

حسين بن علي بن حسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بكر بن بهرام، الوزير المغربي

سلم الوصول إلى طبقات الفحول - حاجي خليفة

يوجد له ترجمة في كتاب: بغية الطلب في تاريخ حلب - لكمال الدين بن العديم

١-ضريح القباب السبع أو قباب السبع بنات يقع حاليًا بشارع السبع بنات بالقرافة الكبرى جنوب الفسطاط ، وهو عبارة عن سبعة أضرحة فقدت جميعها القباب المقامة، بناها الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله تعلوها قباب وذلك عام ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م، ودفن فيها مجموعة من كبار رجال الدولة من عائلة المغربي، اتهمهم بالخيانة وقتلهم ومعهم بعض النساء ،وهي عائلة الوزير الداهية أبو القاسم المغربي ، وفي رواية ثانية ،قيل بأن تلك القباب أمر بإنشائها الحاكم بأمر الله سنة ٤٠٠هـ القباب لدفن ٧ بنات لوزيره أبو القاسم الحسين بن علي المغربي، والذي قتل الحاكم بأمر الله عائلته انتقامًا منه عندما هرب من مصر،وبعدها شعر بتأنيب الضمير فقرر بناء القباب ودفنهن فيه

الأعلام للزركلي



مقابر بني المعافر وبعض الصالحين

مقابر بني المعافر وبعض الصالحين

تربة الوزير الحسين بن على المغربي دفين حلب

مقابر بني المعافر وبعض الصالحين

ابن بلبشاذ النحوي مسلمة بن خديج التجيبي

أبي ناصر المعافري

من المقابر المكتشفة بالمنطقة أمام رباط الأمير أزدمر الصالحى مقابر بني المعافر وتربة الوزير المغربى التي لم يدفن فيها



بهذا المكان دفن عدد كبير من بني المعافر وبعض الصالحين

يذكر السخاوي وبالمكان مجموعة من الترب لبني المعافر ومكتشف بها هنا مجموعة من مقابر الصحابة و التابعين

١- صلة بن الحارث المعافري ٢- حمزة بن عمرو الأسلمي ٣- جرهد الأسلمي٤- عقبة بن مسلم ٥-إسمعيل بن يحيي المعافري
٦-عبد الرحمن بن أبي شريح المعافري٧- و أبي عمرو المعافري

و هؤلاء كلهم من التابعين رواة الحديث

٨- السيد الإمام العارف العابد الزاهد الثقة أبي إبراهيم أسد بن موسى

بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان و يقال إنه من بني أمية يكنى أبا سعيد و اختلف في محل مولده فقيل بمصر و قيل بالبصرة في سنة ١٣٦هـ/٧٥٣م ، ولكنه من المؤكد أنه عاش و توفي بمصر في ستة من المحرم سنة ٢١٢هـ /٨٢٧م و كان ثقة و كان من عظماء فقهاء مصر،تخطى تلاميذه السبعين فقيها وعالما

٩- الفقيه الإمام أبي عبد اللّه محمد بن علي بن حفص الفرد

١٠-وجده حفص الفرد و هم معدودون من الفقهاء

١١- القاضي ابراهيم الشهير بالبكاء

ولي القضاء من قبل جابر بن الأشعث الذي كان أميرا عل مصر من قبل الخليفة الأمين بن الخليفة الرشيد في سنة ١٩٥هـ /٨١٠ م ، و قال بعضهم إنه كان يعرف بالمبكي و أنه ولي القضاء شهرا واحدا من قبل الرشيد

١٢- الفقيه الجليل نور الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم الفاوي حليف ابن خلف بن زهرة و هو لا يُعَرَّف

١٣-قبر الإمام الحافظ بن قُدَيد المصري

قال الكندي: كان عالما زاهدا ورعا، إماما، مُحَدِّثا، ثِّقَة، مُسْنِد،هو أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ خَلَفِ بنِ قُدَيْد المِصْرِي، سَمِعَ: مُحَمَّد بنَ رُمْح، وَحَرْمَلَةَ بنَ يَحْيَي، وَطَبَقَتَهُم
حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو سَعِيد بنُ يُوْنُس، وَأَبُو بَكْربنُ المُقْرِي وَابْن عَدِي، وَخَلْقٌ كَثِير،مَات فِي سَنَة ٣١٢هـ،/٩٢٤م وَلَهُ ثلاث وَثَمَانُوْنَ سَنَة



الطريق إلى مقابر بني المعافر والوزير المغربي وعلى اليمين ٢٢/٥دفن الشيخ أبو بكر المعتقد



مقابر بني المعافر وبعض الصالحين



مقابر بني المعافر وبعض الصالحين





بهذا المكان أمام وحول رباط مصطفى باشا النشار (أبونا)يوسف العجمي الكردي أو رباط الأمير أزدمر الصالحي دُفِنَ عدد كبير من بني المعافر وبعض الصالحين

١٤- الحبر العالم يحيى بن الوزير

أحد أئمة مصر و علمائها كان له لسان فصيح و دعي إلى القضاء فأبى و كان أهل مصر يرجعون إلى قوله و له ترجمة واسعة جدا

١٥- نعيم بن جاد العامري و قيل التجيبي١ الصحابي

و قبره القبر الكبير الذي بالمقبرة، ذكره السيوطي نعيم بن خباب العامري، وذكره السخاوي بن خباب وفي مواضع بن جاد ربما سهوا وهو صحابي جاء في وفد تجيب وكانوا ثلاثة عشر رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٩هـ ،وذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وكان ممن شهد فتح مصر ،وسكنها إلى أن مات ودفن بالقرافة وحدد السخاوي مكانه هنا بمقبرة المعافريين ،وذكر بأنه القبر الكبير الذي بالمقبرة

١٦-مسلمــة بن خديــج التجيبي من التـــابعين

وقبره بالقرب من قبر ابن باب شاذ النحوي، كان من أكابر التابعين وكان من دعائه اللهم أفرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به ولا تحرمني وأنا أسألك ولا تعذبني وأنا أستغفرك ،وقيل إن الحجاج سجنه فأتاه آت في النوم وقال له ادع الله تعالي ، قال وكيف أدعو ، قال قل اللهم يامن لايعلم كيف هو إلا هو فرج عني ،فلما أصبح الحجاج أحضره في أربعين رجلا ،فأعاد تسعة وثلاثين إلى السجن وأطلقه ،وكما ذكر السخاوي فإن قبره بالقرب من قبر ابن شاذ النحوي

١٧-قبر القاضي الأجَّل إسحاق بن الفرات أبي نعيم التجيبي

صاحب الإمام مالك رحمة اللّه تعالى عليهم أجمعين،ولد ١٣٥ هـ/٧٥٢م وتوفي بمصر في ٢ ذي الحجة ٢٠٤ هـ /٨١٩ م قال الإمام الشافعي عنه:ما رأيت بمصر من هو أعلم باختلاف الناس مثل إسحق بن الفرات فقيه الديار المصرية وقاضيها ، وقال بحر بن نصر الخولاني: سمعت ابن علية يقول: ما رأيت ببلدكم أحدا يحسن العلم إلا إسحاق بن الفرات ،وقال ابن عبد الحكم: ما رأيت فقيها أفضل منه ، عين قاضيا على مصر من قبل معاوية بن خديج أمير مصر إلى أن عزل سنة ١٨٥هـ/٨٠١م ،روى عن حميد بن هانيء و الليث بن سعد و غيرهما و توفي بمصر سنة /٨١٩م، و قيل إنه مات قاضيا و هذا ليس بصحيح فالذى مات قاضيا فى هذه السنة هو ابن لهيعة الحضرمي توفي في ذى القعدة من السنة المذكورة

١٨- القــاضي إبراهيــم بن اسحــاق الفـــاوي

والد علي بن إبراهيم بن اسحاق قال الأزهري إنه إسحاق القادري و ليس كذلك إنما هو الفاوي، توفي سنة خمس و مائتين /٨٢٠م بعد أن أقام قاضيا ستة أشهر

١٩- الفقيــه إبراهيـــم بن أبي محــرز اللخمــي

من أهل قفصة و نزل مصر و بها توفي سنة ١٩٩هـ/٨١٤م سمع من محمد بن عبد الحكم و يونس ابن عبد الأعلى الصدفي و له في الفقه كتاب مشهور في اختصار المدونة روى عنه مؤمل بن يحيى و غيره

٢٠- النجيب الغزي قـــاريء المصحف بالجــامع العتيــق

بمصر و اسمه عبد الرحمن بن علي بن هبة اللّه بن الحسين الأنصاري توفي سنة ثلاث و ستمائة

==

المصادر :السخاوي :تحفة الأحباب ص ١٤١و١٤٢و١٤٣   ١-بنو تجيب بطن من بطون قبيلة كندة تفرع منهم سلالة بنو صمادح وبنو هاشم وبنو الأفطس الذين حكموا سرقسطة وأراغون والمرية بالأندلس مابين ٨٨٨م و١٠٣٩م واستمر نفوذهم بشكل متقطع إلى أن انتهى تماما عام ١٠٩١م ويقال كل تجيبى كندي وليس كل كندي تجيبي،وتجيب اسم كعادة القبائل العربية بالنسبة للأم وكان لهم خطة شهيرة بالفسطاط

ضريح ومدرسة صاحبة العصمة ١ دلبرون هانم ٢ شكري برقمي ١٣ و١٥ بخرائط المساحة بشارع القادرية

والست لفظ تبجيل وتكريم للمرأة ، وكم من نساء مصريات استحقت لقب الست ومنهن صاحبة العصمة الست دلبرون هانم شكري إحدى السيدات المحسنات ،أنشأت دلبرون شكري هذا المدفن سنة ١٣٤٣هـ -١٩٢٥م أمام سبيل ومدفن عبد اللطيف أفندي الروزنامجي بشارع القادرية بجوار تربة العالم الجليل الشيخ خليل التتائى المولود بقرية تتا -مركز منوف -منوفيةوأعلى مدخل المدفن النص التأسيسي للمنشأة وهذا نصه :أنشأت هذا المدفن الفقيرة إلى الله تعالى السيدة دلبرون هانم شكري سنة ١٣٤٣هـ -١٩٢٥م، وبجوار المدفن أسست مدرسة لتربية البنات وتعليمهن وكتب على باب المدرسة هذا النص التأسيسي :أنشأت هذه المدرسة المباركة دلبرون هانم شكري وأوقفتها لله تعالى على تربية البنات ١٣٤٤هـ -١٩٢٦م وبعد سقوط الملكية ٣ سنة ١٩٥٣م وقيام الجمهورية أصبحت تبعية المدفن لوزارة الأوقاف والمدرسة تحولت إلى مدرسة حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم، والمبنى حينما تراه تعتقد أنه قصرا من قصور زمن الملوك والسلاطين، ولكنك ستندهش عندما تكتشف أنه لإحدى المدارس الابتدائية، فعلى بعد خطوات من ميدان السيدة عائشة تقف هذه المدرسة صامدة أمام هزات الزمن لتكون هذه السيدة مثالا وقدوة لمن سيأتون بعدها من أثرياء العصور اللاحقة فقد كانت من أثرياء عشرينيات القرن الماضي وكانت تربطها علاقة صداقة وطيدة مع الأميرة فاطمة٤ ابنة الخديو إسماعيل ،أنشأت المدرسة على نفقتها الخاصة لتعليم الفتيات الفقيرات من أبناء المناطق المجاورة، كما أوقفت٥ على المدرسة ١٢٠ فدان لرعاية هؤلاء الفتيات رعاية كاملة حتى مرحلة الزواج ، فيتم تجهيز الفتيات من خريجيات مدرسة دلبرون بالجهاز الكامل بالإضافة إلى راتب شهري لها مدى الحياة ، وكان ذلك لتشجيع الفتيات وتحفيز أسرهم لإرسالهن للمدرسة، فقد كانت القرافة منطقة عامرة بالسكان امتدت إليها شبكة ترام القاهرة وكان خط ترام الإمام الشافعي يمر من أمام المدرسة من شارع القادرية متجها إلى الإمام الشافعي، أُلْحِقَ بها سبيل ماء وكتاب لتعليم أطفال الفقراء القرآن الكريم ومبادئ علوم الحساب، وكل هذا كان مجانيا بالإضافة إلى وجبات طعام ومصروف شهري للأطفال، هذا ما فعله أثرياء الزمن الجميل مراعاة لحق الفقراء في أموال الأغنياء

==

المصادر: حجة وقف دلبرون هانم شكري بتاريخ ٢٧ شوال ١٣٤١هـ١٩٢٣/٦/٢ أمام محكمة مصر الشرعية سجلات وزارة الأوقاف سجل ٥٢٤٢/٤٩

١-صاحبة العصمة هو لقب لعظيمات النساء٢- أما الهانم فهو لقب تركي أطلق قديما على سيدات القصور ثم صار يطلق حديثا على السيدات بصفة عامة للدلالة على التبجيل والاحترام

٣-بعد عزل الخديو عباس حلمي الثاني وإعلان الحماية البريطانية على مصر كان يتولى الحكم أكبر أبناء وأحفاد الخديو إسماعيل سنا ،وأعلنت مصر سلطنة ،حكمها السلطان حسين كامل بن الخديو إسماعيل من ١٩١٤م إلى ١٩١٧م ومن بعده السلطان أحمد فؤاد الأول حتى بداية العشرينات وبعدها تحولت مصر لمملكة حتى سقوطها بإعلان الجمهورية عام ١٩٥٣م ٤- الأميرة فاطمة إسماعيل ولدت في يونيو ١٨٥٣م ، وتوفيت في ١٨ نوفمبر ١٩٢٠م ، وهي واحدة من بنات الخديو إسماعيل من زوجته شهرت فزا هانم تفردت بحبها العام للخير ومساهمتها في الأعمال الخيرية بين أخواتها ،تزوجت من الأمير طوسون بن سعيد باشا حيث ارتدت تاجا من ألماس ثمنه ٤٠٠٠٠ جنيه، وكان فستانها من الحرير الأبيض الفرنسى الثمين المرصع بأغلى أنواع اللؤلؤ والألماس ،ثم تزوجت من الأمير محمود سري باشا بعد وفاة زوجها الأول عام ١٨٧٦م وقد أنجبت منه ثلاثة أولاد وبنتًا ٥-الوقف من الأمور الهامة للثروة وتبادلها في التاريخ الإسلامي ومنه أولا:الوقف الأهلي(الذُري) وهو ماجعلت فيه المنفعة لأفراد معينين أو لذريتهم سواء من الأقارب أو الذرية أو غيرهم ،ثانيا:الوقف الخيري وهو ماجعلت المنفعة لجهة بر أو أكثر وكل مايكون الإنفاق عليه قربة لله تعالسى مثل وقف مدرسة دلبرون هانم شكري ثالثا: الوقف المشترك وهو مايجمع بين الوقف الأهلي والخيري



الست دلبرون هانم شكري زوجة محمد بيك عبدالباقى بن علي باشا شكري



أحمد بيك شكري بن محمد عبدالباقي شكري بن علي باشا شكري ووالدته دلبرون هانم شكري



بسم الله الرحمن الرحيم

٢- الله نور السماوات والارض

٣- توفي الى رحمة الله

٤-المرحومة يلدز محمد عبدالباقي شكري

٥-ولدت في ٢١ مارس ١٩٠٢

٦-توفيت ٨ مايو ١٩٨٨

٧- المرحومة حميده حسن فيضي

٨-ولدت في ١٦ أكتوبر ١٩٠٦

٩-وتوفيت في ١١ ديسمبر ١٩٩١

١٠-والبقاء لله

توفي علي باشا شكري سنة ١٢٨٣هـ الموافق ١٨٦٧م وولد ابنه محمد عبدالباقي شكري ١٢٧٩هـ وتوفي ١٣٣٥هـ الموافق ١٩٢١/م

ومن الواضح أن والده توفي وسنه خمس سنوات أما والدته يلدز هانم فتوفيت ١٣٣٧هـ ، أما حفيدها أحمد شكري بن محمد عبدالباقي علي شكري فتوفي عن عمر ٢٨ سنة سنة ١٣٢٩ وولدت حفيدتها يلدز شكري ١٩٠٢ وتوفيت ١٩٨٨م وأنشأت دلبرون المدفن ١٣٤٣هـ والمدرسة ١٣٤٤هـ كما أن محمد عبدالباقي بيك علي شكري دفن مع والده وكذلك دفنت والدته من بعده في مدفن والدة بشارع السيدة نفيسة ودفنت هنا بالحوش يلدز الحفيدة والغريب أن أحمد الحفيد دفن هنا بالرغم من أنه توفي قبل بناء المدفن بأربعة عشر عام فهل دفن بمدفن العائلة ونقل بعد ذلك

هذا
قبر المغفور له
أحمد شكري بك ابن المرحوم
محمد عبد الباقي شكري بك
ابن المرحوم
علي شكري باشا
مدير إقليم أسيوط كان
تربى بمصر وتعلم في أوروبا
ثم عاد لتولي أعماله
فعقد زواجه ولكن عاجلته
المنية في يوم ٣ شوال ١٣٣٩ سنة
قبل زفافه وهو في ريعان شبابه
وله من العمر ٢٨ سنة
غفر الله له
وأسكنه فسيح جنانه

أحمد بيك شكري بن محمد عبدالباقي شكري ودلبرون هانم شكري



باب حوش الدفن من الداخل



واجهة مدرسة وحوش دفن دلبرون هانم شكري بشارع القادرية



واجهة حوش دفن دلبرون هانم شكري من الداخل

حوش علي باشا شكري

وبشارع السيدة نفيسة قبل حوش إنجي هانم زوجة سعيد باشا وخليل أغا لالا سعيد باشا أيضا نجد حوش علي باشا شكري والد محمد عبدالباقي بك شكري و جد أحمد بك شكري المدفون بحوش دلبرون شكري وبهذا الحوش مجموعة من الشواهد الأول لأمير اللواء علي باشا شكري والثاني لزوجته يلدزهانم والثالث لابنهما محمد عبدالباقي شكري والثالث لأولادهما مصطفي بيك عبدالباقي شكري وشقيقته الست تفيده هانم عبدالباقي شكري والحوش من الأحواش الفخمة ولكن تقلبت عليه الأيام وأوصلته إلى ما وصل إليه حاله ،فالحوش مساحة كبيرة مهملة بشكل يدعوا للأسى وعلى واجهته نص تأسيسي غاية في الروعة والجمال وبالخارج سبيل مصاصة لاتزال أطلاله موجودة لليوم

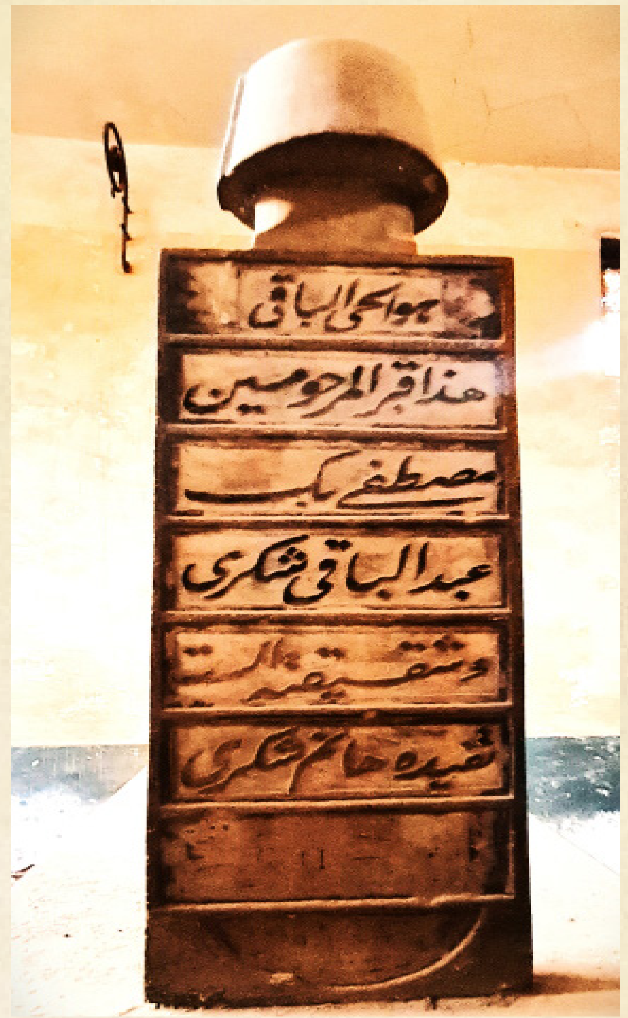


يامن أسا بدنياه لمن احسن.. فقدم الخير غدي(هكذا) تلقاه احسن

ياصاح القصور بعد زمنا لنا ...قبورا في الخلا تُسْكَنُ

توفي إلي رحمة مولاه أمير ...اللـــوي(هكذا) علي باشـــا شكري

يوم التلات(هكذا) ٢١ القعدة ... سنة ١٢٨٣ إلى روحه الفاتحة





١-هو الخلاق الباقي

٢-هذا قبر المرحوم

٣-على باشا شكرى

٤-توفى (هكذا)الى رحمة الله

٥-تعالي يوم الثلاثاء

٦-٢١ القعده سنة ١٢٨٣

٧-الى روحه الفاتحه



١-هوالحى الباقي

٢-هذا قبر المرحوم المغفور له

٣-محمد عبدالباقى بك

٤-شكرى نجل المرحوم

٥-علي باشا شكرى ولد

٦-في ٢٠ جماد الاول سنة١٢٧٩هـ

٧-واول ابريل سنه ١٩٢١م



١-هو الباقى

٢-يازائرا هذا المقام وافيت مجدا لابرام

٣-اذكر له حسنا تطريك من هم الكلام

٤-يلدز ام المحسنات وخير من صلى وصام

٥-كم فى الثرى من عبرة مسطورة فوق العظام

٦-فاعمل لربك كلنا نفنى ولله الدوام

٧-هذا قبر المرحومة

٨-الست يلديز هانم

٩-حرم المرحوم

١٠-على باشا شكرى

١١-توفيت الى رحمة الله

١٢-فى يوم الخميس

١٣-أربعة عشر ربيع الثاني

١٤-سنة ١٣٣٧هجرية

الجزء الثالث

موسوعة القرافة

التوثيق قبل الاندثار

حسنى جعفر - آية إبراهيم



هذا الإصدار « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » سفر جليل من ستة أجزاء ، ومن مسماه يبدو جليا مغزاه ، ومحتواه ومعناه، فقد جرت سطوره وتتابعت صوره توثيق محب لوداع لا لقاء بعده لجذور مدينة عريقة هام في عشقها المحبون مقاما ومناما ، القرافة منامة الصحابة والأولياء ، القرافة مستقر الأجداد والآباء ، القرافة الجذور والأصول والهوية ، وجريا وراء الحداثة وسعيا لمدينة حديثة فتية ، تضيق ذرعا بقرافتها ، بل تتنصل من تاريخها وهو سر خلودها ، بدأت إرهاصات لخريطة جديدة ومدينة لا قرافة فيها بسبب الحداثة والمياه الجوفية والإهمال عبر العصور ، وحينها جرت سطور هذه الموسوعة تسابق عجلات هذا الثالوت فتوثق كل شاردة وواردة في قرافة مدينة ساحرة عجوز ، دروبها ومساراتها ، أحواش مدافنها وشواهد المقبورين بها ولم ينس أويغف لأصحاب« القرافة التوثيق قبل الاندثار » ملح القرافة ساكنوها والمقيمين بها فسجلت عدساتهم حياتهم مسنين كانوا أم شبابا وأطفالا تمرح وتلهو ، وهم على يقين أنه ستتبدل الحياة وسيصير من الأمر ماكان ولله الأمر من قبل ومن بعد وإذا مررت على البقاع وجدتها ..تشقي كما يشقي الرجال وتسعد

وختاما عزيزى القاريء يأتي إليك هذا الإصدار النفيس وبعض قرافتها أرض فضاء ، وأثر بعد عين وحياة لا حياة فيها ، صخب وجلب وغربة محب ، وحينها تصفح « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » وتذكر بالخير من قام علي هذا الإصدار فوثق لك ولأجيال قادمة « القرافة قبل الاندثار » والهوية قبل قطع الجذور والهوية . ورجاء من المولى وحده الأجر والثواب

وكل امريء سوف يفنى ...ويبقى أبد الدهر ماخطت يداه

وآخر دعواهم أن الحمدلله رب العالمين

الباحث الآثاري محب مصر أبو العلا خليل

التوثيق قبل الاندثار



حسني جعفر

الباحث في تاريخ القرافة



آية إبراهيم محمد

مرشدة سياحية

موسوعة القرافة

التوثيق
قبل الاندثار

حسنى جعفر - آية إبراهيم

الجزء الثالث

موسوعة القرافة التوثيق قبل الاندثار

الجزء الثالث

الطبعة الأولى ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

رقم الإيداع ٢٠٢٤/٥/١٣/١٠٧٠٦م
الترقيم الدولي تدمك ٧-٩٢٧٩-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

ISBN ٩٧٨-٩٧٧-٩٤-٩٢٧٩-٧

المؤلفان: حسني جعفر - آية إبراهيم

تصميم جرافيك وقراءة الشواهد والنقوش الكتابية
والتصوير الفوتوغرافي حسني جعفر - آية إبراهيم

الناشر: تم النشر علي نفقة المؤلفين

التدقيق اللغوي الأستاذ أحمد الشحات محمد سعيد كبير معلمي
اللغة العربية بمدرسة إسماعيل القباني الثانوية بالعباسية

تصميم الغلاف :أحمد ثروت

ayaibrahimmoh@gmail.com
Hosnygaffar٦٥@gmail.com

العنوان القاهرة الجديدة -التجمع الخامس -حي
المستثمرين جنوبي -مجلس الدفاع الوطني -فيلا ٣٢
ت ٠١٠٠٣٠٥١٦٨٤-٠١٠٦٦٧٨٧١١٠

موسوعة القرافة التوثيق قبل الاندثار

فهرس الجزء الثالث

القرافة الشرقية قبل الاندثار

قبة شجر الدر
قبة عاتكة والجعفري
مشهد السيدة رقية
وابور طحين خاص بعائلة الشباسي
القبر الطويل
مسجد بدر الدين الونائي
جامع الست عائشة النبوية
مسجد البرديني
باب قايتباي
تربة قرباي الحسني الزردكاش
زاوية وضريح الشيخ محمد الخولي الشهير بالجويني
باب القرافة القديم
سور صلاح الدين - مجرى العيون
قبة ام الصالح
قبة الأشرف خليل
مشهد بن سيرين مفسر الأحلام
جبانة السيدة نفيسة للمسلمين
قبة موفق الدين
سيدي الحناوي
قبة الخلفاء العباسيين
رباط أم العادل
سيدي محمد أبو نشابة خادم السيدة نفيسة
جامع السيدة نفيسة
قبة السيدة نفيسة
شارع السيدة نفيسة ينتهي عند حوش علي بيك الكبير
منارة أزدمر الداوادار
قاسم أمين وروز اليوسف
تربة آمنه قادن
الشيخ إسماعيل أبو ضيف
الشيخ سيد الكولي
شارع السيدة نفيسة
تربة رضوان بيك الفقاري
باب المقدم او باب الخولي أو الزهر أو السيدة نفيسة
تربة عثمان كتخدا القازدوغلي
الأمير علي كتخدا صالح جلبي
السادة المالكية
شارع السيدة نفيسة
شارع عين الحياة
باب الزغلة او باب قايتباي
تربة الأمير برهام
باب طابية قديمة
بئر باب الزغلة
خليل أغا لالا سعيد باشا
قناطر مياه محمد علي باشا
حوش إنجي هانم زوجة سعيد باشا
سيدي صالح والشيخ الدنف
حوش محمد شريف باشا
محمد باشا قدري
قبة عثمان بيك أبو سيف
الزعيم أحمد عرابي




باب قايتباي
تربة تمر باي الحسني الزردكاش
باب القرافة
ضريح ومسجد الشيخ محمد الخولي الشهير
بئر باب القرافة_بئر قايتباي
بئر سبيل حسين بيك الشماشيرجي
حوش حسين بيك الشماشيرجي
الشيخ محمد شمس الدين بن عبدالقادر الشافعي
تربة الإمام الأذرعي
سيدي محمد المغربي
مدرسة الصاحب قاسم
أحمد البطائحي وخضر التفهني
تربة جاني بيك نائب جدة
الفقيه ناصر الحنبلي
الشيخ جمال الدين بن عبد الله المجذوب
عبداللطيف الحراني
عبد العزيز الحراني
تربة الوزير أبو القاسم بن علي المغربي
الشاب التائب عبدالله السرسي
الشيخ أبو بكر المعتقد
ابن باب شاذ النحوي
أبونا يوسف بن عبد الله العجمي الكردي
ناصر المعافري الزاهد
عبداللطيف أفندي الروزنامجي
الشيخ خضر العدوي
الشيخ جمال الدين الرفاعي
أبونا يوسف_زين الدين يوسف بن...بن صخر العدوي
الإمام الأقفهسي
قاسم أمين وروز اليوسف
ضريح الشيخ يونس
علي بيك لبيب
الحاجة جوهرة
تربة آمنه قادن
الشيخ المالكي خليل التنائي
الشيخ سيد الكولي
الشلخي
حسن باشا نشأت
عائلة نوفل
محمد فيضي باشا دلاور
عبد الخالق باشا ثروت
حوش الدكتور حسن محمود باشا
تربة رضوان بيك الفقاري
تربة عثمان كتخدا القازدوغلي
حوش علي كتخدا صالح
سيدي محمد الحناوي
علي باشا رضا الطوبجي
سيدي محمد الحسيني
عثمان باشا غالب
عباس باشا يكن
سليمان بيك نجيب
عبد القادر بـ شا حلمي
علي باشا شريف
المرخماتي المقاول
محمد توفيق نسيم باشا
سبيل ومدفن عبدالمقصود المهندس
حسن باشا حلمي
حوش سلامة باشا إبراهيم السكندري
شريني بيك موسي
علي بيك طلعت

موسوعةالقرافة التوثيق قبل الاندثار

مقدمة الجزء الثالث

لأول مرة نوثق الأحواش والشواهد والتراكيب والنصوص الكتابية وصور الشوارع وواجهات الأحواش لقرافة القاهرة بعمل منظم يوثق القرافة فكل صورة مرفقة بصفحات الموسوعة سواء كانت شاهد أو تركيبة أو واجهة حوش أو حتى صورة لشارع هي بمثابة وثيقة تاريخية ستكون مرجعية اليوم وغدا اليوم لصعوبة الوصول إليها لإغلاقها ، وغدا لاندثارها بسبب عوامل شتى منها الإهمال والمياه الجوفية وأعمال التحديث المستمرة على مر العصور فالموسوعة ليست كتالوج مصور ولكنها عمل موسوعي وثائقي نصدر منه الآن ستة أجزاء من مجمل ثلاثين جزءا ،انتهينا من الجزء الأول والثاني وننتقل إلى الجزء الثالث والذي يبدأ من حوش عبداللطيف أفندي الروزنامجي والمكون من زاوية وسبيل وتربة وحوش كبير ،وحوله نتعرض لرباط مصطفى باشا النشار أو أزدمر الصالحي أحد مماليك الصالح نجم الدين أيوب أو رباط أبونا يوسف العجمي الكردي المتوفى سنة ٦٩٦هـ والذي لاتربطه صلة قرابة بالشيخ عدي ، وعلى مقربة منه الزاوية العدوية

أو زاوية (أبونا) يوسف المسمي زين الدين يوسف العدوي والمتوفى سنة ٦٩٧هـ والمرتبط بصلة قرابة بالشيخ عدي ، والعجمي الكردي هو من جاء مصر أولا وهو الأكبر سنا، ونتعرض لشخصية مشهورة بدروب وشوارع القاهرة والذي كان ينادي المصريون باسمه للعثور على أطفالهم عندما يفتقدونهم في دروبها العامرة بالنداء التاريخي ياعدوي وهو صاحب الزاوية على الخليج المصري عند باب الشعرية ، وقد تم نقل رفات الشيخ خضر العدوي عند القيام بأعمال التحديث إلى رباط (أبونا) يوسف العحمي الكردي ، وخلف الزاوية العدوية نتعرض لضريح الشيخ يونس ،ونوثق مكان دفن مجموعة من الأئمة والقضاة والمجاذيب وتحقيق ماورد بهذا المكان بكتاب تحفة الأحباب للسخاوي علي أرض الواقع لقبور اندثرت ولم يعد لها وجود ، استطعنا تحقيق هذه الأضرحة على أرض الواقع ومن هذه الأسماء التي تم تحديد مقابرهم بما يحتمل أن يكونوا بهذا المكان الشيخ عبدالله الكردي المعتقدوالمدفون برقم ٢٢/٥ شارع القادرية ، والشيخ حسن الصبان والمدفون برقم ١٤ شارع القادرية، وقاضي القضاة جمال الدين الأقفهسي والمدفون برقم ١٢ شارع القادرية ومعه بتربته الزاهد الناسك زين الدين أبي النجا ، وابن سمنة قاريء الحديث ، وأبو العطاء المالكي والشيخ جمال الدين الرفاعي المدفون برقم ١٣ شارع القادرية ومكانها اليوم مدرسة دلبرون هانم شكري ، والشيخ جلال الدين الأقصري المجذوب والمحتمل أن يكون برقم ٩ شارع القادرية بجوار قبر سيدي يونس من الخلف بحارة عرب قريش ، وبهذا المربع أيضا الشيخ موسى غطي إِبِدِكْ ، وقاضي المالكية بن قرية تتا منوفية الشيخ خليل التتائي ثم ننتهي بذلك من شارع القادرية لنتعرف على الألقاب التي ذكرت على الأحواش والتركيبات وشواهد القبور ، وندخل أحواش محمد باشا فيضي دلاور وعلي باشا رضا الطوبجي وعثمان باشا غالب مديري عموم الأوقاف العمومية ، والدكتور حسن باشا محمود وحوش عائلة المرحوم شهاب الدين نوفل وحوش المشير عبدالقادر باشا حلمي وكل هذه الأحواش ببداية شارع الإمام الشافعي ، ثم نعود لندخل شارع الإمام الليثي لنتعرف على مصدر مسمى الشارع ، ونتحدث بالوثائق وبالتاريخ وبقبر الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي الذي اكتشفناه أمام حوش علي بيك الكبير والمتوفى سنة ١٣٢هـ والقادم من طرابلس الغرب والمدفون بهذا الشارع لنثبت احتمالية أنه شارع الإمام الليثي وليس شارع الإمام الليث بن سعد ونوثق للحاضر وللمستقبل من بداية هذا الشارع أحواش حسن باشا نشأت وعبدالرحمن بيك سامي ومحمود بيك حسن ودلاور أفندي حسني وحوش وسبيل خلف بيك السنجق وعلي حسن المهندس المقاول وإسماعيل أبو منصور وحافظ بيك رمضان نقيب المحامين ووزير العدل ورئيس الحزب الوطني والمحامي والسياسي الشهير ونختتم الجزء الثالث بحوشين من العصر العثماني أحدهما حوش القازدوغلية والذي عثرنا على شواهده التي جاءت قراءتها بكراسة حفظ الآثار بداخل حوش الأسرة المالكة لنوثق الشواهد على حالتها حبا ووفاء وولاء لبلدنا مصر ، والآخر حوش علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح وصاحب الوكالة والربع والزاوية المندثرة بأول سوق السلاح وصاحب المنشأة التاريخية بميدان الرُمَّيْلَةوالتي اندثرت منذ زمن ، لنوثق مجموعة من الشواهد التاريخية التي لم تظهر قبل ذلك ونسجل قراءتها ، لتكون هاديا لإخواننا وأبنائنا وأحفادنا الذين سيأتون يوما بعدنا ليستفيدوا من هذا المنتج الذي يوثق أحواش بقعة تاريخية عامرة بالشخصيات التي رسمت وأثرت في ناريخ مصر عبر العصور من عصر الخلفاء مرورا بالأموي فالعباسي فالطولوني فالإخشيدي ووصولا للفاطمي والأيوبي ثم المملوكي بعصريه البحري والبرجي ثم العثماني فالباكوات فالحملة الفرنسية وأسرة محمد علي وأخيرا العصر الحالى ، حمى الله مصر بلد التاريخ والحضارة وجنبها كل مكروه وسوء

زاوية وسبيل وتربة عبد اللطيف أفنـدي١ الـروزنامجي

سبيل وتربة وزاوية عبداللطيف أفندي الروزنامجى واللذان يحملان رقمي ٢٢/٧ و٢٢/٨ بخريطة المساحة الخاصة بشارع القادرية،يقع هذا

الأثر إلى الجنوب من تربة جاني بيك نائب جدة ، وأمام مدرسة وضريح دلبرون هانم شكري ، وقد جار الزمان على هذه المنشأة وتبدل عليها الحال غير الحال فأخفتها الأكشاك العشوائية والإشغالات ، أما داخلها فقد صار ردبما وأطلالا لعقود خربة لماضي كتب عليه الهجر والنسيان وعما قريب سيُطوى أمره ويُجهل خبره كانت تربة وسبيل زاوية عبداللطيف أفندي١الروزنامجي٢ ، مسجلة كأثر برقم ٣٨٠ قبل عام ١٩٣٤م٣ كان عبداللطيف أفندي الروزنامجي صاحب هذه المنشأة من كبار رجالات الدولة العثمانية في مصر ، تولى عبداللطيف أفندي روزنامجية مصر خلفا لعبدالله أفندي الروزنامجي المتوفى يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة عام ١١٤٢هـ / ١٧٣٠م على عهد الوالي العثماني عبدالله باشا كبورلي ٤،وفي الخامس من ربيع الأول سنة ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م ألبس الوالي العثماني باكير باشا عبداللطيف أفندي الروزنامجي أغاوية العزب ٤

وكانت أغاوية العزب التي رأسها عبداللطيف أفندي جماعة عسكرية أفرادها من العزب الترك وتقيم إقامة دائمة في قلعة الجبل مقر الحكم ، ووظيفتها حماية قلعة الجبل ومؤسساتها ،إلا أن عبداللطيف أفندي لم يستمر طويلا في رئاسته لأغاوية العزب فعاد في ربيع الأول عام ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م لوظيفته التي ارتبطت به، واشتهر بها، ليعرف بها فيما تبقى له من العمر « عبداللطيف أفندي الروزنامجي « ، اتخذ عبداللطيف أفندي له دارا عند بركة الفيل وسط الأعيان وبين أكابر زمانه، ثم شرع في إنشاء مجموعته بشارع القادرية ومجاورا لمنشآت من عصور شتى بل واقتطع أجزاء منها لينشأ له تربة ،وزاوية للمتعبدين وسبيلا لشرب العطشى من المارة على عادة إدراج الأسبلة بالمنشآت الجنائزية تقربا واحتسابا لوجهه الكريم ، وبزيارتنا للمنشأة تبين أن السبيل تحول إلى ورشة مغلقة لصناعة الجبسيات ، وباقي التربة والمنشأة أصبحت مخزنا للمخلفات ، ومقلبا للقمامة ويبدو على استحياء وخجل التركيبة المقامة على صاحب المنشأة عبداللطيف أفندي دفينة وسط الرديم وقمامة السنين وذكر لنا حامل مفاتيح تربة مصطفى باشا النشار الأثر المجاور لمنشأة عبداللطيف أفندي الروزنامجي ، أن هذه المنشأة كان يسكنها رجل مسن وأخته من الأتراك ،و على إثر زلزال عام ١٩٩٢م تركوا المكان وتخربت التربة وأهملت الحديقة الملحقة بها التي كان بها كل أنواع الفاكهة . رحم الله عبداللطيف أفندي الروزنامجي ، رجل سطر في التاريخ سطرا ، وشاد تربة وبنيانا وكان جزاؤه إهمال ونسيان ومعاول هدم وخراب

==

المصادر:،١- سلسلة دراسات وثائقية العدد الحادي عشر ...٢-د. أيمن أحمد محمود دار الكتب والوثائق القومية ٢٠١٤م ٣-آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني م محمد أبوالعمايم ... ٤-مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية استانبول ٢٠٠٣م ... ٥-مجلد الأسبلة ص٩٥٤ أحمد شلبي بن عبدالغني الحنفي أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات تحقيق د.عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم ص٥٧٥

٦- أحمد شلبي أوضح الإشارات ص٦٢٦

١-أفندي من اليونانية العامية أفنديس دخلت في اللغة التركية وأطلقت على الرجل الذي يقرأ ويكتب وصارت لقبا لبعض كبار الموظفين وللأمراء وأولاد السلاطين ، وقد ألغي هذا اللقب في تركيا عام ١٩٣٤م ، وبَطُلَ استعماله في مصر بعد عام ١٩٥٢م (د. أحمد السعيد سليمان تأصيل ماورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ص٢٠)٢-الروزنامجي مزيج من الفارسية والتركية من روز بمعنى يوم ، ونامة بمعنى كتاب ، أي كتاب اليومية أو دفتر اليومية ، وجي التركية تدل على الوظيفة ، أي كاتب اليومية . وكان ديوان الروزنامة في مصر ديوان مالي يجبي الضرائب ويتولى الإنفاق على بعض جهات البر كتشغيل الكسوة الشريفة ومرتبات مجاوري الحرمين الشريفين وطلبة الأزهر والعتقاء والقضاة ، وكان الروزنامجي يل الدفتردار فيما يتعلق بالشؤن المالية والإدارية وكان المحرر الرئيسي لسجلات الديوان وكانت سلطة تعيينه وعزله ترجع للديوان العالي أي كان بيد الباشا تعيينه وعزله ، وكان اسمه يدون بصدر وثائق الديوان العالي بالنص « ... تحرر بأقلام عمدة أصحاب الأرقام الفخيم الأمير عبداللطيف أفندي الروزنامجي بالديوان العالي حالا

القرافة - التوثيق قبل الاندثار





تربة وزاوية وسبيل عبد اللطيف أفندي الروزنامجي وتحمل على خريطة المساحة رقم ٨ تبع ٢٢



التربة وسط الأنقاض ويظهر بالصورة أطلال الزاوية

أطلال تركيبة الروزنامجي وسط الأنقاض

تربة عبداللطيف أفندي الروزنامجي وسط الأنقاض

أطلال الزاوية المتخربة والملحقة بالتربة والسبيل المتخربين وبالصورة آثار الحريق الذى تعرضت له المنشأة



يظهر بالصورة محراب الزاوية وهذا الشباك المغلق بالطوب يفتح على شارع القادرية وواضح الحريق الذي تعرضت له المنشأة



أطلال الحديقة التي كانت ملحقة بالزاوية والسبيل والتربة



أطلال زاوية وتربة وسبيل عبداللطيف أفندي الروزنامجي يحجبها هذا الصف من الأكشاك العشوائية

زاوية زين الدين يوسف بن مسافر..بن صخر العدوي..(أبونا) يوسف

صاحب الحورية « أثر رقم ١٧٢وتحمل الزاوية رقم ١٦ شارع القادرية على خريطة المساحة وتعرف بالزاوية العدوية أوجامع سيدي عُلَّيْ أوجامع القادرية ، وقبل أن نبدأ في حديثنا عن الزاوية العدوية يجب أن نفرق بين الشيخ يوسف بن عبدالله بن عبدالرحمن العجمي الكردي المعروف ب(أبونا)والمدفون بتربة مصطفي باشا النشار (رباط أزدمر الصالحي) وهو الأكبر سنا وليس من ذرية الشيخ عدي أو أخيه صخر وبين الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن الحسن بن مسافر ، من ذرية الشيخ صخر بن مسافر شقيق الشيخ عدي بن مسافر والمدفون بالزاوية العدوية بشارع القادرية ، والشيخ يوسف العجمي الكوراني صاحب الزاوية التي يطلق علي بقاياها اليوم بوابة جحا بطريق الأوتوستراد ،والمنقولة رفاته من هذه الزاوية إلى قبته بدار السلام بمنطقة دير الطين ببركة العجم أثناء شق طريق الاتوستراد وجَد الشيخ زين الدين يوسف هو الشيخ صخر أخو الشيخ عدي بن مسافر مؤسس الطريقة العدوية المدفون بزاويته بمسقط رأسه بالهكارية من أعمال الموصل عام ٥٥٧هـ / ١١٦١م ، وكان الشيخ عُدَّي أعزب لم ينجب ،وقيل أنه سأل الله تعالى أن يجعل ذريته فى أخيه صخر، فاستجاب الله له ببركه دعائه ،اتخذ الشيخ زين الدين يوسف بن مسافر بن صخر العدوي زاويته بجوار زاوية بني جلدته من الأكراد وهوالشيخ الصالح العارف بالله تعالى الشيخ يوسف بن عبدالله بن عبدالرحمن الكردي المعروف ب (أبونا) والشيخ يوسف الكردي من أصحاب الشيخ عدي بن مسافر مباشرة وليس من ذريته - والذي هاجر إلى الديار المصرية قبل زين الدين يوسف ، إلى أن رحل إلى ربه مفارقا عام ٦٩٦هـ / ١٢٩٧م ولحق به زين الدين يوسف في العام التالي ٦٩٧ه فرحل منذ مايقرب من ٧٤٩ عام ودفن بزاويته بشارع القادرية» أثر رقم ٢٧٩ « والمعروف بتربة مصطفى باشا أو رباط أزدمر الصالحي منشئ الرباط في عصر الصالح نجم الدين أيوب وفي العام الذي يليه ٦٩٧هـ / ١٢٩٨م جاوره عند ربه الشيخ زين الدين يوسف بن مسافر العدوي ودفن بزاويته العدوية -مسجد سيدي عُلَيْ « أثر رقم ١٧٢ وكان قدوم الرجلين وتشيدهما لزاويتهما بشارع القادرية سببا في حلول الطائفة العدوية بالزاويتين وجاء ذكر الزاوية العدوية وذكر صاحبها وسيرته وتاريخ بنائها في « تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه « لابن حبيب بالنص التالى (وفي عام ٦٩٧هـ توفي بمصر الشيخ زين الدين يوسف ، ودفن بالقرافة وبُنِي على ضريحه قبة عظيمة ، وكان رجلا مهابا مطاعا عند أكابر مصر والشام ، كريما، حَسَن الأخلاق ، لايبقي على درهم ولا دينار ، يمد السماط للوارد والمقيم كل يوم مرتين رحمه الله تعالى ،كما جاء ذكر زين الدين يوسف صاحب الزاوية العدوية في « تحفة الأحباب وبغية الطلاب « للسخاوي بالنص التالي (وفي قبلي تربة ورباط جاني بيك نائب جدة تربة الشيخ الصالح العارف المحقق الرباني شيخ مشايخ الإسلام زين الدين أبي المحاسن يوسف نزيل القاهرة ، توفي سنة سبع وتسعين وستمائة ، وبناء هذه التربة والقبة التي على ضريحه من أعاجيب البناء ، ووافق الفراغ من العمارة في ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعمائة أي بعد وفاته بثمانية عشر عاما ، وقد حكى الأزهري أنه كان له بداية ونهاية ، وسياحة وتجريد ، وتحقيق وتدقيق ، ومعرفة تامة في طريق القوم ، وكان من أكابر الصالحين في عصره ، وقيل أنه يعرف بصاحب الحورية أيضا وعن شهرة الشيخ زين الدين يوسف بن مسافر صاحب الزاوية العدوية « بصاحب الحورية « يذكر شمس الدين بن الزيات في الكواكب السيارة (كان الشيخ زين الدين يوسف ، مسافرا ذات يوم في بعض الطرقات وقد لحقه عطش شديد إذ رأى كوزا مملوءاً ماء معلقا في طاق والهواء يضربه ، فتاقت نفسه للشرب منه فجلس تحت الطاق لعل أحدًا من أهل المنزل يخرج فيطلب منه الكوز،فبينما هو جالس إذ أخذته سنة من النوم فرأى حورية عظيمة فقال لها : ياسيدتي أنت لمن ؟ قالت : لمن يخالف نفسه ويترك شهوة الماء المبرد في الكوز فقال لها : مابقي لي حاجة في ذلك ، فضربت الكوز بكمها فانكسر ، فاستيقظ على حس وقعه على الأرض فحمد الله الذي عوضه عن تلك الشربة بتلك الحوراء ولهذا عرف بصاحب الحورية وقد ذكر علي مبارك في الخطط التوفيقية ٦ الزاوية العدوية « بجامع السادة القادرية ، عرف بذلك لأن بداخله ضريح سيدي علي القادري ، وضريح سيدي أحمد ، وضريح سيدي حسين يعمل لهم حضرة كل ليلة جمعة ، ومولد كل عام ، وهذا الجامع يعرف أيضا بجامع عُلَيّْ- بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء - وهو عن يمنة من سلك من باب القرافة إلى الإمام الشافعي ، مكتوب على بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وستمائة وتعدالطريقة القادرية التي اتخذ أصحابها الزاوية العدوية مقاما ومناما لأول طريقة صوفية في الإسلام ، وتنسب لعبدالقادر الجيلاني أحد علماء الحنابلة ف بغداد والمتوفى سنة ٥٦١هـ / ١١٦٦م ويتقدم الزاوية العدوية من الخارج بوابة بأعلاها لوح من الحجرالجيري من خمسة
أسطر وهي إعلام بتمام نسب صاحب الزاوية وتاريخ وفاته عام ٦٩٧هـ وكذا تاريخ عمل البوابة سنة ٦٣٦ ه

===

المصادر: المصادر: شواهد القبور الأيوبية والمملوكية فى مصر علاء الدين عبدالعال عبدالحميد - مكتبة الإسكندرية ص١٨٢

١-الشيخ عدي بن مسافر (وفيات الأعيان ابن خلكان المجلد الثالث ترجمة رقم ٤١٥ ص٢٢٢ / جامع كرامات الأولياء يوسف بن إسماعيل النبهاني الجزء الثاني ص٣١٣ / الطبقات الكبرى للشعراني الجزء الأول ص١١٨) ٢-المزارات الإسلامية حسن قاسم الجزء الرابع ص٢٨٤

٣-تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه لحسن بن عمر بن حبيب الجزء الأول ص٢٠٧

٤-تحفة الأحباب وبغية الطلاب للسخاوي ص١٦٧ ، ١٦٨

٥-الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة لشمس الدين محمد ابن الزيات ص١٨٦ ٦- الخطط التوفيقية الجديدة لعلي باشا مبارك الجزء الخامس ص١٦٠

٧-المزارات الإسلامية حسن قاسم الجزء السابع ص١٠١

الزاوية العدوية بشارع القادرية





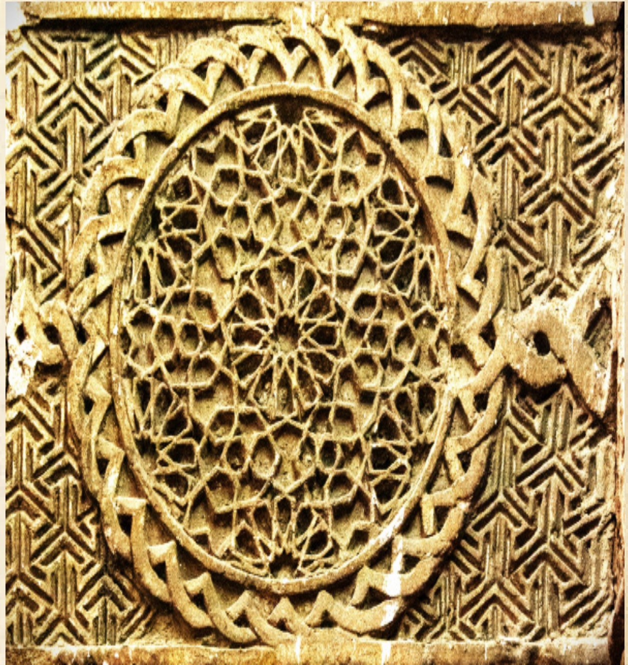
١-بسم الله الرحمن الرحيم هذه الزاوية للشيخ الإمام زين الدين يوسف ابن الشيخ الإمام شرف الدين محمد ابن الشيخ القدوة
٢-الإمام شمس الدين حسن ابن الشيخ عدي بن أبي البركات بن صخر بن مسافر بن إسماعيل بن موسى بن عبدالملك بن الوليد
٣-بن مروان بن عبدالملك بن إبراهيم بن الوليد بن الحكم بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن سليمان بن عبدالملك بن معاوية
٤-بن يزيد بن معاوية بن صخر بن حرب بن مرة بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وهو أبوجد النبي صلى الله عليه وسلم وتضاف النسبة إلى الإمام
٥-عثمان رضي الله عنه توفي يوم الإثنين رابع شهر ربيع الأول سنة سبعة وتسعين وستماية وكان ابتداء هذا الباب المبارك سنة ستة وثلاثين وسبعماية

ودُفِن من السادة القادرية المنسوب إليهم هذا الأثر

١-السيد محمد بن علاء الدين وذكره السخاوي في الصدر اللامع في سنة ٨٤٠هجري ١٤٣٦م وقال دفن بزاوية عدي بن مسافر بالقرب من باب القرافة ،وكُتِبَ علي شاهد قبره. توفي العبد الفقير إلي الله تعالى السيد محمد بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن السيد شمس الدين محمد بن الشيخ حسام الدين شرشيتي بن الشيخ عبدالعزيز بن السيد بن السيد الحسيب النسيب القطب الفرد الجامع محيي الدين عبدالقادر الكيلاني
الحسني توفا(هكذا) ليلة السبت رابع صفر سنة أربعين وثمانماية
٢- ضريح السيد موسى بن محمد توفي سنة ٨٤١هجري ١٤٣٧م
٣- ضريح السيد حسن بن محمد بن عبدالقادر بن علاء الدين علي بن حسين توفي سنة ٨٦٧هجري ١٤٦٢م
٤- ضريح شقيقه السيد علي توفي سنة ٨٥٣هجري ١٤٤٩م
٥- ضريح السيد عبدالقادر بن علي توفي سنة ٨٧٩هجري ١٤٧٤م
٦- ضريح السيد بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن مرسي بن محمد بن محمد بن حسن بن علاء الدين علي توفي سنة ١٠٨٠هجري ١٩٦٩م
٧- ضريح ابنه السيد محسن القادري توفي سنة ١١٨١هجري ١٧٦٧م عن أولاده إسماعيل وإبراهيم وذكر السخاوي في الضوء اللامع أن الأمير تغري بردي القادري داوادار الملك الأشرفي قايتباي المتوفى سنة ٩١١هجري ١٥٠٥م زاد فيه في سنة ٨٩٢هجري ١٤٨٦م رواقا للشيخ عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن موسى بن علي القادري والمتوفى،سنة ٨٩٧هجري ١٤٩١م ٨- ضريح السيد زين العابدين بن محمد بن موسي توفي سنة ٨٥٥هجري ١٤٥١م
وهو شيخه وشقيق زوجته حفصة













زاوية زين الدين يوسف(أبونا)يوسف العدوي بشارع القادرية











زاوية زين الدين يوسف-(أبونا)يوسف العدوي بشارع القادرية


زاوية زين الدين يوسف











زاوية زين الدين يوسف(أبونا)يوسف العدوي بشارع القادرية

الشيخ خضر العدوي....يا عدووي

وبتربة أبونا يوسف بشارع القادرية والمعروفة برباط أزدمر أو تربة مصطفى باشا النشار والتي تحمل رقم ٢٢/٦ بخرائط المساحة، نُقل جثمان الشيخ خضر العدوي ، ووجهك للإيوان المتبقي تجد تربة (أبونا) يوسف أمامك وعلى يسارك غرفة بها ثلاث محاريب تحت إحداها دُفِن الشيخ خضر العدوي ، فقد كانت زاوية وضريح الشيخ خضر العدوي الكردي في المبتدأ تقع على الضفة الغربية للخليج مباشرة بالقرب من مسجد سيدي عبد القادر الدشطوطي١ بباب الشعرية٢ ،وكانت الزاوية تعرف بجامع العدوي، وفي عام ١٩٥٧م قام إبراهيم بغدادي محافظ القاهرة بإزالتها لتوسيع شارع الخليج المصري٣ « بورسعيد حاليا » ونقلت رفات الشيخ خضر العدوي الكردي إلى تربة(أبونا) يوسف بن عبدالرحمن العجمي الكردي لدفنه مع إخوته من الأكراد، الشيخ خضر العدوي ظل اسمه يتردَّد في ذاكرة القاهرة التاريخية عند فقد طفل بالنداء الشهير: يا عدوي !!!تبركا بالشيخ خضر العدوي الكردي شيخ السلطان الظاهر بيبرس والمدفون بتربة (أبونا) يوسف بشارع القادرية بالإمام الشافعي، كان الشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني العدوي الكردي له حال مع الله رُوي أنه رأى السلطان الظاهر بيبرس قبل تولي السلطنة وهو فقير ملتف بعباءة ونائم بمسجد دمشق فقال هذا يصير سلطانا ،وكان بيبرس من أصاغر الأمراء ولما تسلطن الظاهر بيبرس اعتقد في الشيخ خضر وبنى له زاويته بزقاق الكحل بالقرب من جامع الظاهر ووقفها عليه، وظل الظاهر بيبرس يتردد عليه بزاويته ويستشيره في كل أموره ويستصحبه في غزواته وأسفاره، فكانت أحواله وأموره غريبة مع الناس فمنهم من يرى صلاحه ومنهم من يرميه بالعظائم والمنكر والفواحش، وفي يوم الإثنين ١١ شوال سنة٦٧١هـ أُحْضِرَالشيخ خضر إلى قلعة الجبل وحضر جماعة اتهموه بفواحش وقبائح عظيمة، رفض الشيخ خضر الدفاع عن نفسه وقال: كل كلام معيب مفسود وتوكلت على الله، مال السلطان الظاهر إلى قتله ، ففهم الشيخ خضر ما هم فيه فقال للسلطان : اسمع ما أقول لك أجلي قريب من أجلك من مات منا لحقه الآخر، فكف الظاهر عن قتله وأمربحبسه،وكان السلطان الظاهر بيبرس بدمشق فلما بلغه خبر وفاة الشيخ خضر صرخ وقال: مات؟ ثم قام من مكانه ولم يستكمل قراءة الكتاب وكان ذلك آخر العهد أيضا بالملك الظاهر، ومات بعد عشرين يوما بالتمام والكمال

يذكر المرحوم حسن قاسم أن للشيخ خضر أثر بالإسكندرية وهو المسجد الذي كان كنيسة فحولها مسجدا وتحدث عنه بالتفصيل في كتابة أعلام الإسكندرية منذ الفتح الإسلامي حتى القرن الثالث عشر فيذكر المقريزي في المقفى الكبير ج٣ ص٧٥٢ أنه دخل كنيسة الإسكندرية وكانت معظمة عند النصارى ويعدونها كرسيا من كراسيهم ويعتقدون فيها البركة ويزعمون أن رأس يحيى بن زكريا بها ، فنهبها وصيرها مسجدا ،،وسماها المدرسة الخضراء ،وأنفق في تعميرها من بيت المال مالا كثيرا، وكان السلطان الظاهر بيبرس قد بنى له زاوية في جبل المزة وزاوية بظاهر بعلبك وزاوية بحماة وزاوية بحمص بالإضافة إلى الزاوية خارج القاهرة بزقاق الكَحْل ولكل هذه الزوايا أوقافا دارة وبالرغم من كل هذا انقلب عليه السلطان وحبسه سنة ٦٧١هـ/١٢٧٢م ولله في خلقه شئوون

==

المصادر :السخاوي :تحفة الأحباب ص ٢٩ المقريزي المقفى الكبير مج ٣ ص٧٥٢ المزارات الإسلامية لحسن قاسم ص٩٨

بن تغري بردي: المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي المقريزي: الخطط المقريزية

١-سيدي عبدالقادر الدَشْطُوطِي صاحب مصر المجذوب رضي الله عنه، نسبة لبلده دشطوش ببني سويف توفي سنة ٩٢٤هـ ، من كبار أولياء الله الصالحين وهو شيخ العارف بالله عبدالوهاب الشعراني فقد لازمه عشرين سنة يصفه أبوالمواهب الشعراني في طبقاته الكبرى بأن هيئته كانت على هيئة المجاذيب ،مكشوف الرأس ،حافيا ولما كف بصره صار يتعمم بجبة حمراء عليها أخرى فإذا اتسخت تعمم بالأخري ،وقد كان يسمى الدشطوشي صاحب مصر ،وضريحه في منطقة باب الشعرية بجوار مستشفى سيد جلال٢-باب الشعرية أو باب العدوي أحد بابين كانا في جزء من السور الشمالي للقاهرة هو وباب البحر شيدهما بهاء الدين قَرَاقُوش وزير السلطان صلاح الدين ،وباب الشعرية حي شعبي قديم من أحياء القاهرة ،عرف بهذا الاسم نسبة إلى طائفة من البربر تعرف ببني الشعرية(٣)الخليج اَلْمِصْرِي قناة صناعية كانت تخرج من نهر النيل من منطقة مصر القديمة ،وتسمى اليوم بفم الخليج ،حُفر أول مرة في عهد الفرعون سونوسرت الثالث من ١٨٤٩ ق.م وحتي ١٨٨٧ ق.م، وكانت القناة مردومة مع الفتح الإسلامي فأمر الخليفة عمر بن الخطاب عمرو بن العاص بحفرها سنة ٢٣ هـ ٦٤٤م في مدة ستة شهور ،وعرفت باسم خليج أمير المؤمنين،وسمي بخليج القاهرة ثم خليج الحاكم بأمر الله في العصر الفاطمي ثم صار بعد ذلك الخليج المصري ،وكان يخرج من فم الخليج إلى ميدان السيدة زينب فدرب الجماميز من أمام المدرسة الخديوية فباب الخلق وباب الشعرية والحسينية ،ثم يجري بين المزارع إلى الزاوية الحمراء والأميرية، ثم يتجه إلى القليوبية، ثم بجزء من ترعة الإسماعيلية ثم يمر بالقرب من بلبيس و العباسة والتل الكبير وسرابيوم ويصب في بحيرة التمساح والبحيرات المرة التي كانت مفتوحة على البحر الأحمر



بداخل هذا الباب
ضريح الشيخ خضر العدوي


محراب الزاوية العدوية بحمص


بروز محراب وسبيل زاوية الشيخ خضربحمص


زاوية الشيخ خضر المهراني العدوي بحمص

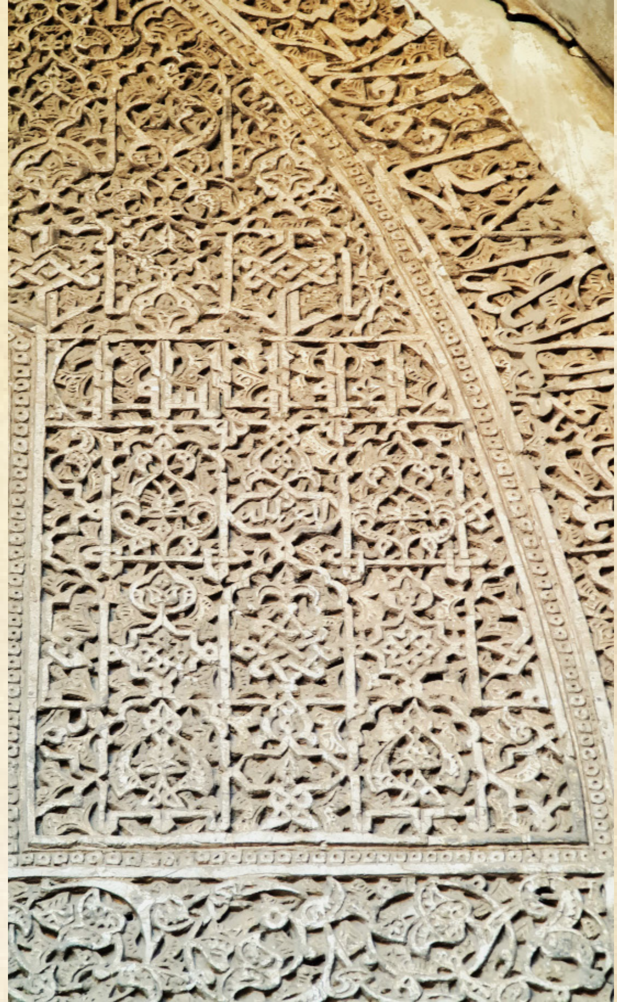

تجديد لزاوية حمص مؤرخ ب ١٢٧٨هـ /١٨٦١م


تربة مصطفى باشا النشار أو رباط أزدمر الصالحي أو رباط(أبونا) يوسف والمنقول إليه رفات الشيخ خضر العدوي


تربة مصطفي باشا أو رباط أزدمر الصالحي من الداخل


رباط أزدمر الصالحي







زاوية زين الدين يوسف-(أبونا)يوسف العدوي بشارع القادرية



تربة (أبونا) يوسف العجمي الكردي-مدفن مصطفى باشا النشار أو رباط أزدمر الصالحي أثر رقم ٢٧٩

هذا الأثر يحمل رقم ٢٢/٦ بخريطة هيئة المساحة ،ويحدد السخاوي في تحفة الأحباب موضع هذا الأثر في مبتدأ مسماه والتربة التي إلى جانب رباط الأمير جاني بيك نائب جدة بها قبر الشيخ الصالح العارف بالله يوسف بن عبدالله بن عبدالرحمن الكردي المعروف « بأبونا « كان صالحا خيرا ، مجتهدا في خدمة الفقراء والقيام بوظائفهم ، والمبالغة في إيصال الراحة إليهم ، مع كثرة العبادة والتخلي عن الدنيا ، وكان مقيما بهذه التربة ودفن بها من يومه ،وقد عاش نيفا وتسعين سنة ، وتوفي يوم الجمعة سلخ رجب سنة ست وتسعين وستمائة ويزيدنا شمس الدين بن الزيات في الكواكب السيارة معرفة بموضع تربة (أبونا)يوسف وكذا سيرة صاحبها ، ثم تأتي إلى تربة الشيخ يوسف العجمي الكردي من أصحاب الشيخ عُدَّي بن مسافر الأعزب ،كان هذا الشيخ يحكي عن نفسه أنه جاع ذات ليلة فرأى الشيخ عديا في النوم فقدم له طبقا فيه عنب فأكل منه في النوم ، فاستيقظ فوجد حلاوة العنب في فيه ، ويجاورها التربة المعروفة بالزين الدين بن مسافر الأثر رقم ١٧٢ ، وفي جامع كرامات الأولياء للنبهاني ،الشيخ يوسف أحد أصحاب الشيخ عدي بن مسافر المشهور ب (أبونا) يوسف مات في مصر ودفن بالقرافة كان الشيخ يوسف العجمي الكردي العدوي الذي ينسب له هذا الأثرمن الأعاجم الأكراد وهو من أصحاب الشيخ عدي بن مسافر الذي تنسب إليه الطائفة العدوية ، والمدفون بزاويته بالهكارية من أعمال الموصل عام ٥٥٧هـ ،كان قدوم الشيخ يوسف العجمي العدوي إلى مصر واستقراره بها من الأسباب التي أدت إلى حلول الطائفة العدوية إلى البلاد ومما زاد في انتشارها اتخاذ بني جلدته الشيخ زين الدين يوسف بن مسافر العدوي -زاويته قرب بني جلدته من الأعاجم الأكراد بشارع القادرية ، وصارت الزاويتان معقل المتصوفة الأكراد « زاوية (أبونا) يوسف العجمي العدوي أثر رقم ٢٧٩ ، وجارتها زاوية الشيخ زين الدين بن مسافر العدوي أثر رقم ١٧٢، وفي حجية وقف مصطفى باشا حاكم اليمن في العصر العثمانى جاء ذكر هذا الأثر بمسمى حوش أبونا يوسف وفي عام ٩٤٧ هجريا / ١٥٤٠م منح السلطان العثماني سليمان خان باشوية اليمن لمصطفى باشا النشار ، فتوجه إلى اليمن ووليها ومن ثم عرف « بمصطفى باشا النشار حاكم اليمن ،ولبث مصطفى باشا

في اليمن إلى سنة ٩٥٢هـ / ١٥٤٥ م واستمر بها حتى نقل منها إلى ولاية غزة ، وتوفي بزبيد باليمن سنة ٩٦٧هـ / ١٥٥٩م ودفن بتربته التي أسسها هناك ،ولاتزال أوقاف الخير تدر على أهالى زبيد برا كثيرا وترجع تربة (أبونا) يوسف للقرن السادس الهجري لتماثل نقوشها الكتابية بتربة السادات الثعالبة ورباط أم العادل

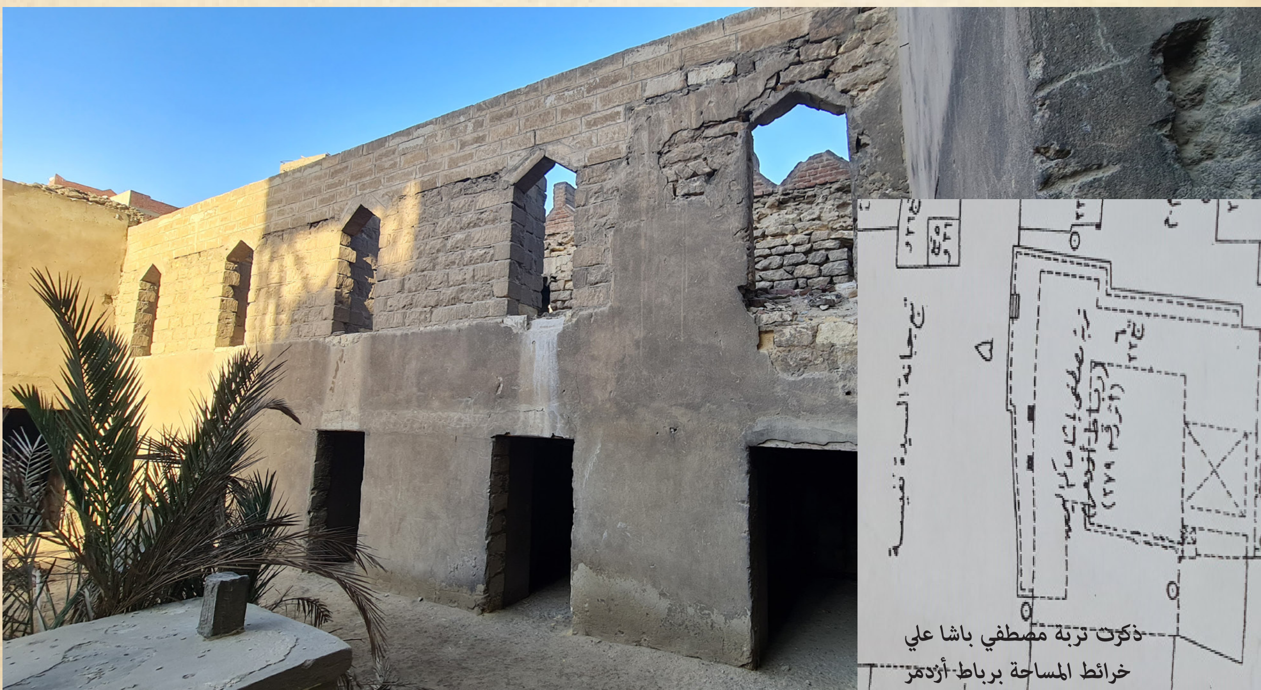
٦١٣هـ / ١٢١٦م ومما يتفرد به هذا الأثر التشابه والتماثل الشديد للشرافات بسور الزاوية بالجهة الجنوبية الشرقية بمثيلتها أعلى رباط أم السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن شادي، ويقع رباط أم العادل خلف ضريح السيدة نفيسة رضي الله عنها ، والشرافات هنا في كلا الأثرين عبارة عن مثلثات ترتكز على قاعدتها وعلى جانبيها شكل مستطيل ، ويرى المشتغلون بالفنون الإسلامية أن هذا الأثر عبارة عن تربة ورباط عسكري يقيم فيه المرابطون للتعبد والاستعداد للحرب ، ويكون بهذا البناء خلاوى الصوفية ، وبه أيضا فتحات للمراقبة بالإضافة إلى وجود أماكن للصلاة وبها محراب ، وهو مانراه من خلاوى بالضلعين الشرقي والغربي ويبلغ عددها عشر خلاوى ويطل على الصحن الإيوان الكبير المقبى يتوسطه محراب جصي ذو عقد منكسر ، وبصدر الإيوان تركيبة على قبر (أبونا) يوسف ويبدو على الشاهد التأثيرات الكردية الوافدة ،وبصحن الرباط عدة شواهد قبور لعتقاء مصطفى باشا النشار ونظار وقفه السابقون ،بقي أن نذكر أن هذا الرباط هو رباط أزدمر الصالحي من مماليك الصالح نجم الدين أيوب ،وما يؤكد هذا القول ذكر الخرائط الموثقة لهيئة المساحة المصرية هذه التربة برباط أزدمر ،كما يؤكده أيضا العمارة الأيوبية لهذا المكان الشبيهة برباط أم العادل ومدرسة السادات الثعالبة ،ونؤيد هذا الرأي من هذا المنطلق ونميل إلى أن الشيخ يوسف الكردي حل على هذا المكان في عهد دولة المماليك البحرية بعد هروب أزدمر الصالحي ،لأن وفاة الشيخ يوسف العدوي كانت سنة ٦٩٦هـ-١٢٩٦م بعد قيام دولة المماليك البحرية ب٤٦عام ، وقد أعيد إعمار وتجديد التربة والرباط ثانية بواسطة الأمير جاني بيك المعروف بجاني بيك نائب جدة عام٨٦٩هـ / ١٤٦٥م في عصر دولة المماليك الجراكسة

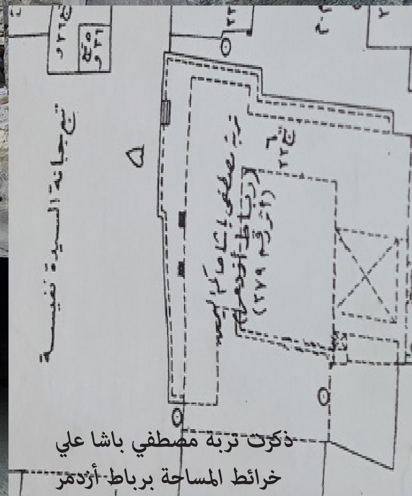
المصادر:١-تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات للسخاوي ص ١٦٧ ٢-كتاب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة في القرافتين الكبرى والصغرى لشمس الدين بن الزيات ٣-جامع كرامات الأولياء ليوسف بن إسماعيل النبهاني الجزء الثانى ص٥٦٠ ٤-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان المجلد الثالث ص٢٢٢ ٥-المزارات الإسلامية والآثار العربية فى مصر والقاهرة المعزية لحسن قاسم الجزء الرابع ص٢٨٥ ٦-العمارة الإسلامية فى مصر عصر الأيوبيين والمماليك د حسني محمد نويصر ص ١٥٣ ٧-إمارة الحج فى مصر العثمانية د سميرة فهمى ص٧١ ٨-حسن الصفا الإبتهاج بذكر من ولي إمارة الحاج الشيخ أحمد الرشيدى ص١٥٤ ٩-إمارة الحاج د سميرة فهمى على عمر ص٧٢ ١٠-مختصر حسن الصفاو الإبتهاج فى ذكر من تولى إمارة الحاج لأحمد حمد بن محمد الحضراوى ص٢٢٧ ١١- البرق اليماني في الفتح العثماني لقطب الدين النهرالي ١٢- حسن قاسم المزارات الإسلامية الجزء الرابع ص٢٨٥

كما ذكرت كراسة لجنة حفظ الآثار العربية بضريح مصطفى باشا حاكم اليمن ،أما سبب شيوع اسم مصطفى باشا على تربة أبونا يوسف فترجع إلى إعداد مصطفى باشا مدفنا له بالحوش حين يأتي الأجل المحتوم ، والذى صار بعده مدفنا لعتقائه ونُظّار وقفه ومصطفى باشا هذا هو مصطفى بن عبدالله الرومي المعروف بالنَّشَّار دخل إلى مصر صحبة السلطان العثماني سليم الأول وكان سَرَّاجاً له ، ثم ترقى في الوظائف فصار كاشفا للقصور السلطانية بإقليم الشرقية ثم كاشفا بالغربية وتعرض لمحن كثيرة من الوالي العثماني خسرو باشا عام ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م ، تولى مصطفى باشا إمارة الحج عامي ٩٣٨هـ ، ٩٣٩هـ وكان يقوم بحراسة الحجاج بنفسه ، فيتتبع السُراق والمفسدين ويقطع رؤوسهم ويُشِّهر بها ، بل لقد صنع منشارا ينشر به السارق من رأسه إلى أسفله ولذلك لقب بالنشار وعلى مابه من شدة وقسوة مع السراق والمفسدين ، كان في غاية الرأفة والرحمة بالحجيج ، حتى كان ينزل في جميع الأماكن الضيقة عن فرسه ، ويمسك رَوَاحِل - جمع راحلة -الحجاج ويقودها في ذلك المكان الضيق حتى يخرجها إلى السعة رفقا بالحجاج ، كما أنفق المال الكثير في تحصيل المياه وموارات الأموات والتصدق على الفقراء والمشاة ، حتى أنه أنفق في سنة واحدة في الحج مائة وخمسين ألف دينار


رباط الأمير أزدمر الصالحي

الشيخ خضربداخل هذا الباب




ذكرت تربة مصطفى باشا علي خرائط المساحة برباط أزدمر





رباط الأمير أزدمر الصالحي أو (أبونا) يوسف العجمي الكردي أو مصطفى باشا النشار من الداخل



هذا قبر المرحوم السيد حسين ابن المرحوم السيد عيسى
توفي إلى رحمة الله في سنة ١١٧٨هـ



لاإله إلا الله محمد رسول
الله كل من عليها فان

ضريح وزقاق[1] سيدي يونس بعرب قريش



ضريح سيدي يونس من الخلف



زقاق سيدي يونس



زقاق عرب قريش



ضريح سيدي يونس من الأمام

ينتشر في هذا المربع الزوايا والأضرحة والمقامات المندثرة سواء اعتدي عليها وبني مكانها العمائر أو تحولت إلى أطلال أو لازالت موجودة ومهملة كزقاق ومقام سيدي يونس خلف مقام زين الدين يوسف بمنطقة عرب قريش

١- الزقاق هو طريق ضيق يكون نافذ أو غير نافذ



يستكمل السخاوي الحديث عن تُرْبَــــة الشيخ حسن الصَبَّــانْ وقبلي هذه التربة أي التربـــة العدوية-تربة بها قبر الشيخ الصالـــح حسن الصبان المالكي الصـــوفي له صحبـــة وتجريد-١ وسياحة مع الأوليــــاء والصحيح أن اسمه داود بن عبد الله الصبان ويحتمـــل أن تكون التربة رقم ١٤ شـــارع القادرية حسب وصف السخـــاوي



١-فالتجريد هو تجريد ظاهري بترك كل مايشغل الجوارح عن طاعة الله .. والتجريد الباطني ترك كل مايشغل القلب عن الحضور مع الله.. أما السائح فهو من لاحدود له ولا يحده شيء إلا مولاه فحدوده لا نهاية لها وهي مرماه ..والولاية في الصوفية هي مرتبة لايصل إليها الولي بأعماله ومجاهداته وإنما هي منحة إلهية يمنحها الله من يشاء من عباده وقد يكون الولي على حظ كبير من العبادة والزهد والمعرفة وقد لايكون

من الترب المكتشفة تربة الشيخ أبــو بكر بن عبــدالله التــركي المعتقد ٢٢/٥

يستكمل السخاوي وهناك قبر بالقرب من هذه التربة (التربة العدوية) به الشيخ الصالح أبو بكر بن عبد الله التركي المعتقد يحمل رقم ٢٢/٥ شارع القادرية،وهو شقيق الشيخ على بن عبدالله التركى نزيل القرافة بجبل المقطم المتوفى عام ٨٠٤هـ / ١٤٠١م يقول الشيخ علي : مشيت مع رجل من أهل الطريق يقال له عمر لزيارة القرافة ، وكان وقت القائلة في يوم شديد الحر وهو حاف ، فكنت أمشي في ظل الطريق وهو يمشي في الشمس فقلت : ياسيدي المشي في هذا الحر الشديد على هذه الرمال الشديدة الحرارة وأنت حاف يضر بالبصر ، فقال لي ياعلي: القرافة مقبرة للمسلمين لايملكها أحد ولايحوز منها موضعا لنفسه ، وقد وضعت هذه الترب بغير حق فكيف يحل أن يستظل بها١

و أيضا قبر الشاب التائب عبد الله السرسي ويحمل رقم ٢٢/٤ شارع القادرية ومما يؤكد هذا الموضع ما ذكر بتحفة الأحباب عند الحديث عن قبر ابن باب شاذ النحوي وكان مقابله أي مقابل ابن باب شاذ النحوي - قبر على اليسار مكتوب عليه الشاب التائب،وهو القبر الذي ذكر موضعه الآن في سياق الحديث عن الزاوية العدوية باسم الشاب التائب عبدالله السرسي مما يؤكد صدق هذا التحديد لقبر ابن باب شاذ النحوي وعبدالله السرسي نفسه ،و هناك الدعاء مستجاب بالمحراب



هذه الساحة بشارع القادرية شمال تربة وسبيل وزاوية عبداللطيف أفندي الروزنامجي وجنوب تربة جاني بيك نائب جدة وشرق رباط الأمير أزدمر الصالحي وهو مايعرف بتربة مصطفى باشا النشار أو أبونا يوسف العجمي الكردي

المصادر:السخاوي : تحفة الأحباب ص ١٧١

من الأضرحة المكتشفة ضريح قاضي القُضاة المَالِكي جَمَال الدِين الأَقْفَهْسِي

وعلى الطريق من التربة العدوية من ناحية شارع القادرية ،تربة قاضي القضاة وشيخ الإسلام ومجتهد الأمة حبر الأئمة أبو محمد جمال الدين عبد الله بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الأقفهسي المالكي ويحتمل أن يكون برقم١٢ شارع القادرية لأنه شبيه بالحوش رقم ٤٦ شارع القادرية والخاص بالشيخ محمد المغربي ويحتمل أن يكون قد تخرب مع الزمن وبني مكانه المنشآت الحالية،توفي يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الأولى سنة ٨٢٣هـ /١٤١٩م ،وكانت ولايته هذه خمس سنين وثمانية أشهر ويومين،وولي قبل ذلك من الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق بعد موت نور الدين علي بن يوسف بن الجلال الدميري ،في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ٨٠٣هـ /١٤٠٠م ،فأقام أربعة أشهر وعشرة أيام ، وعرف في ثالث عشر رمضان بقاضي القضاة ،وقد أخذ الفقه عن الشيخ الصالح أبي إسحاق خليل صاحب المختصر وغيره، واستنابه قاضي القضاة علم الدين سليمان البساطي في سنة ٧٧٨هـ /١٣٧٦م ،واستمر على ذلك سنين، ودرس بالبرقية والقمحية بمصر، وصار شيخ المالكية والمعول على فتاويه، ومات عن نحو ثمانين سنة



المنطقة المنقطة هي نفس شكل حوش سيدي محمد المغربي رقم ٤٦ ومعناها في المساحة فواصل لا تعتبر حد ملكية فبالتأكيد كانت فواصل على شئ بداخلها ولكن لم يذكر هنا أنها مقابر مثل ٤٦

ومن الأضرحة المندثرةو المكتشفة ابْنُ سَـمْنَهْ قَـارِئْ اَلْحدِيثْ

وإلى جانب الزاهد زين الدين بتربة الأقفهسي قبر الفقيه المحدث شمس الدين محمد بن عبد الله الشهير بابن سمنة قاريء الحديث النبوي توفي في المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة/١٤٥٣م

المصادر : السخاوي : تحفة الأحباب وبغية الطلاب ص١٧٢

السخاوي : تحفة الأحباب وبغية الطلاب ص١٧١

من الأضرحة المندثرة والمكتشفة ضريح الزاهد الناسك زين الديـن أبي النجا

ومع الأقفهسي في تربته قبر الشيخ الصالح الورع الزاهد الناسك ١ العابد أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ الصالح العارف زين الدين أبي النجا سالم بن عبد الله



المصادر:السخاوي تحفة الأحباب وبغية الطلاب ص ١٧١- الناسك رجل يعتزل الناس وينقطع عنهم ،ويعيش في الفقر أو في صومعة زاهدا في الدنيا متعبدا لله متقشفا حبيسا متوحدا

من الأضرحة المكتشفة َبُو اِلْعَطَــاءْ المْــالِكِي

وفى تـــربة قاضـي القضــاة الأقفــهسي قبــر الأعــز بن إبراهيــم بن شرف الدين عيسى بن زين الدين سالم أبي النجــا وفيها قبــر الشيخ الصالح الفقيــه أبي العطــاء عبد العــزيز بن يوسف بن عبد اللــه المالـــكي

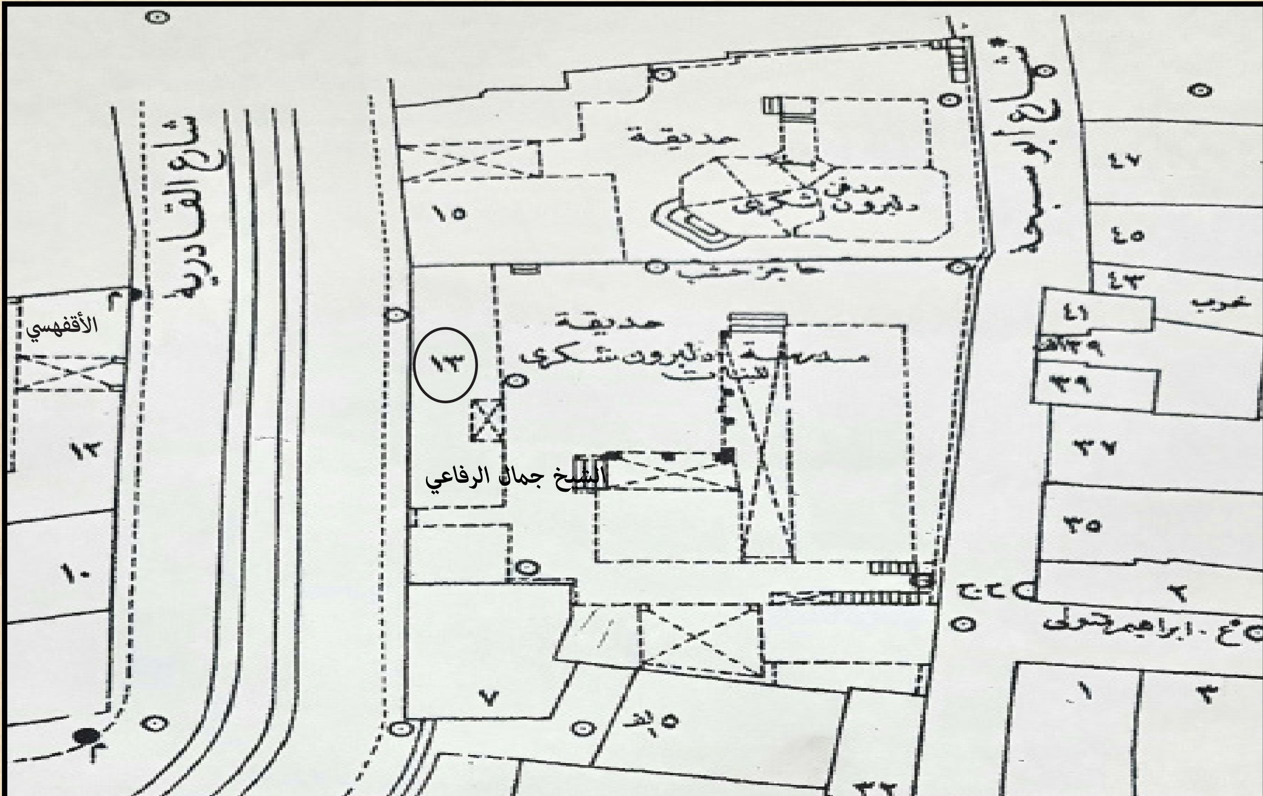


المصادر:السخاوي : تحفة الأحباب وبغية الطلاب ص١٧٢

من الأضرحة المندثرة والمكتشفة ضريح الشيخ جمـال الـدين الرفـاعي١٣ ش القادرية

وشرقي تربة الأقفهسي – أي على الطريق إلى الإمام الشافعي - تربة بها قبر الشيخ الصالح العارف جمال الدين أبي إبراهيم شعيب بن إبراهيم بن فضائل الرفاعي وأخذ طريقة الشيخ أحمد الرفاعي عن الشيخ الصالح جمال الدين عبد الله الرستاني ،فلما مات الشيخ جمال الدين عبد الله الرستاني فى سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمائة /١٣٣٢م ،أقام بها إلى أن توفي فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة /١٣٧٦م ودفن بها وله من العمر ثمان وسبعون سنة، وهناك قبور جماعة من الصحابة وقبر الشريف الخطيب وأحمد خوش





ويحتمل أن يحمل ضريح الشيخ جمال الدين الرفاعي رقم ١٣ شارع القادرية داخل حوش دلبرون هانم شكري

المصادر :السخاوي : تحفة الأحباب وبغية الطلاب ص ١٧٢



شارع القادرية في اتجاه الإمام الشافعي

من الأضرحة المكتشفة ضريح الشيخ أحمد خـوش

ذُكِر موضع تربة الشيخ أحمد فى تربة أبونا يوسف العدوي أمام تربة جمال الدين الرفاعي بمنطقة كثر فيها مقابر الأئمة والمتصوفة وتغيرت معالمها على مر التاريخ



المصادر :السخاوي : تحفة الأحباب وبغية الطلاب ١٧٣

من الأضرحة المكتشفة تربة الشيخ المجذوب جلال الدين الأقصري الشافعي

و نستكمل بتحفة الأحباب صفحة ١٧٣ ثم تمشى يسيرا بنفس المكان حول تربة أبونا يوسف ،تجد تربة الشيخ الصالح العارف بالله تعالى أقضى القضاة أبي المكرمات جلال الدين حسان الأنصاري الأوسي الأقصري الشافعي ونرجح احتمالية أن تكون رقم ٩ مع الشيخ يونس بزقاق عرب قريش وعرف المكان بسيدي يونس أو خلف تربة الأقفهسي برقم ١٢ والله أعلم

قال صاحب كتاب الأنوار وفتوح الأسرار في ترجمة الشيخ الصالح العارف أقضى القضاة المجذوب جلال الدين أبي جمال الدين حسان الأنصاري الأقصري الشافعي أنه كان عالما قاضيا حاكما بين المسلمين ،فركب يوما هو ونوابه وخرج إلى بعض البساتين يتنزه فبينما هو فيه من الهناء إذ سمع قائلا يقول ،يا حسان اترك ما أنت عليه واشتغل بعبادتنا فنزل من ساعته مسرعا وإلى ما قد قيل له ممتثلا مطيعا ،فجاء إلى الإسطبل وأخذ منه عباءة ولبسها عليه ،وترك ما كان محتاجا إليه ثم تفكر في شيء يكسر به نفسه فصار يحتطب الحطب ويبيعه في السوق ، فأقام على ذلك مدة طويلة يحتطب الحطب ويحمل الحزمة على رأسه ويجيء بها إلى السوق فيبيعها بثمانية دراهم فلوسا ويأخذ بهن خبزا يفطر منه على شيء ويتصدق بالباقي فلما كان في بعض الأيام سمع الناس يقولون، أخذنا حطب الشيخ وجعلناه في أموالنا فزادت ففرحت نفسه بذلك، فترك بيع الحطب وساح على التوكل فأقام أياما في الضيق يفطر كل ليلة على نبقة ، وكان يسيح في الجبل وغيره فجاء في بعض الليالى تحت الجبل وغرز عكازة في الأرض وفوض أمره إلى الله سبحانه وتعالى ،وتوضأ ووقف يصلي إذ قالت له نفسه هذا مكان وحش تشتغل فيه بالصلاة ،فيجيء الوحش فيؤذيك ولا تجد سبيلا ، وكان بالقرب منه شجرة وزعم في نفسه أنه إذا صلى تحت تلك الشجرة ثم جاءه شيء يؤذيه يصعد إلى الشجرة ، فلما أحرم للصلاة جاء أسد ، حتى وقف بين يديه فنظر الشيخ إليه فتوسوس وأبطل صلاته، وقال فى نفسه أنت الجاني على نفسك فإنك جعلت تكالك على هذه الشجرة أذلك الله، ثم قال في نفسه والله ما أصلي إلا في مكاني الذي صليت فيه أولا ، فأخذ العكاز والإبريق ، وجاء إلى ذلك المكان ووقف وأحرم للصلاة ، وإذا بالأسد حرك ذنبه وسار فصلى ما قدر الله أن يصلي ، وأقام في سياحته اثنتى عشرة سنة على قدم التوكل في المجاهدة ،إلى أن أُذن له في الجلوس فبلغ رحمه الله تعالى بالمجاهدة مقام المشاهدة ،وله ترجمة واسعة في أحواله وأقواله وفي سياحته إلى صعيد مصر وإلى ثغر دمياط ، وكانت وفاته في يوم الثلاثاء في عشر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة /١٣٣٠م ووجد بخط والده أن مولده في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وستمائة/١٢٥٧م ،فعلى هذا فقد بلغ من العمر ستا وسبعين سنة وواحد وعشرين يوما، وقد حكى عنه صاحب كتاب الزهر الفائح في وصف من تنزه عن الذنوب والقبائح عن بعض الصالحين ،أنه رأى الشيخ حسان وهو يبكي خلف جنازة ، فقال يا أخي ما هذه منك؟ قال له زوجتي

فقال كم لها فى صحبتك؟ فقال مدة طويلة ، فقال له فما كان السبب فى زواجك لها ، قال كنت أصلي في مسجد يحيى بن نعيم فلما كان فى بعض الأيام خرجت من المسجد ، وإذا أنا قد لمحتها فوقعت فى نفسي ووقعت فى نفسها فلم أزل حتى تزوجتها ،فلما حصلت معي قلت لها ما جزاء من جمع بيننا قالت نقوم له الليلة فقمنا إلى الصباح، فلما أصبحنا ، قالت لي ما جزاء من من علينا بالاجتماع على ما يرضيه؟ فقلت الصوم اليوم شكرا لله تعالى ،فلم نزل على ذلك حتى وقع الفراق ، قال له حق لك أن تبكي ، وقد رزق منها أولادا أفاضل نجباء منهم سيدي محمد ،وسيدي جمال الدين ،وسيدي بدر الدين ،و حسين ،وسيدي شرف الدين ،وسيدي زين الدين وسيدي مجير الدين وسيدي حسان ،وزوجته وأولاده في قبر واحد

من الأضرحة المكتشفة ضريحي الشيخ موسى غطي يدك والشيخ المشهدي

وعنده أي عند الشيخ الأقصري قبر الشيخ عطية المشهدي وبها قبر الشيخ الصالح المجذوب أبي بكر بن عبد الله ويعرف (بموسى غطي يَدِكْ) وإنما سمي بذلك لأنه كان إذا مر في الطريق ورأى امرأة يقول لها غطي يدك فاشتهر بذلك وفي حومته قبور جماعة

==

المراجع:السخاوي : ١-تحفة الأحباب وبغية الطلاب ص ١٧٣ وص ١٧٤ وص١٧٥...٢-ابن الجزري:الزهر الفائح ...٣-الأنوار وفتوح الأسرار

١-كتاب الزهر الفائح في ذكر من تنزه عن الذنوب والقبائح المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف

ت ٨٣٣هـ/١٤٢٩م) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان





ضريح شيخ المالكية خليل التتائي برقم ٣ شارع القادرية

قاضي المالكية الشيخ خليل التتائي رقم ٣ شارع القادرية

وعند انعطافة شارع القادرية المؤدية إلى شارع الإمام الشافعي ، نجد قبر صغير أمام المنزل رقم ٣ ، يتقدمه لوحة رخامية اجتهد أعداء التاريخ في محوها وطمس كتاباتها وهذا مشهد مألوف بالقرافة ، وبعناء تقرأ سطورها وتاريخ وفاة صاحبها والذي اتفقت معه مصادر واختلفت أخرى ١وحسبنا ماسجل على اللوحة والذي نظنه صوابا. ونص اللوحة « هذا قبر الشيخ محمد خليل بن إبراهيم التتائي المالكي توفي سنة ٩٤٢هـ،ويذكره الزركلي في الأعلام ٢محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي المتوفى عام ٩٤٢هـ ١٥٣٥م ، فقيه من علماء المالكية ، نسبته إلى تتا ٣ من قرى المنوفية بمصر ، نعته الغزي في الكواكب السائرة بقاضي القضاة بالديار المصرية ،من كتبه « فتح الجليل » شرح به مختصر خليل ٤ في الفقه شرحا مطولا وجواهر الدرر في شرحه أيضا ، وتنوير المقالة في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، وخطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد وفي شهر ذوالقعدة عام ٩٢٢هـ ولى السلطان الجديد الأشرف طومان باي قضاء المالكية بالديار المصرية لشيخنا شمس الدين التتائي ٤ عوضا عن القاضي المالكي محيي الدين بن الدميري٥ بحكم أسره عند ابن عثمان ، وكان القاضي ابن الدميري من جملة القضاة الذين اصطحبهم معه السلطان الغوري لقتال السلطان العثماني سليم الأول في مرج دابق ووقعوا في أسر السلطان سليم الأول وهو محيي الدين يحيى بن برهان الدين الدميري قاضي القضاة المالكي ، شغل هذا المنصب في عهد السلطان الغوري ، وخرج معه في سفره إلى بلاد الشام ، وبعد معركة مرج دابق عام ١٥١٦م دخل السلطان سليم حلب وأسر محيي الدين يحيى قاضي القضاة المالكي وصحبه معه في طريقه إلى مصر ، ودخل محيي الدين القاهرة فى سلخ ٩٢٢هـ / ١٥١٧م

لم تطل مدة شمس الدين التتائي في قضاء المالكية سوى ثلاثة أشهر وأربعة عشر يوما وهي مدة سلطنة الأشرف طومان باي وشنقه ، على باب زويلة في ربيع الأول عام ٩٢٣هـ / ١٥١٧م ، أعاد بعدها السلطان العثماني سليم الأول حين تملكه للبلاد القضاة الذين كانوا في أسره ومنهم القاضي المالكي محيي الدين بن الدميري الذي حل محل شيخنا التتائي ٦ اعتكف بعدها الشيخ شمس الدين التتائي بالمدرسة الشيخونية بالصليبة وعن حاله بالشيخونية يذكر الشعراني في طبقاته الوسطى ٧ وكان وقته كله معمورا بالعلم والعمل والأوراد ، مازرته قط إلا ورأيته مشغولا بالله عز وجل ، وأخبرني جماعة من الصوفية من جيرانه أنه لاينام إلا قليلا على الدوام ،وكان كثير الصيام ، لا يأكل لأحد من الظلمة وأعوانهم طعاما رضي الله عن القاضي المالكي العالم الموسوعي أبوعبدالله شمس الدين محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي المدفون على قارعة الطريق تجاه المنزل رقم ٣ بشارع القادرية

==

١- اتفق الزركلي في الأعلام الجزء الخامس ص٣٠٢ « مع نص الشاهد على تاريخ وفاة الشيخ التتائي عام ٩٤٢هـ، بينما ذكره الغزي في الكواكب السائرة عام ٩٣٠هـ « المجلد الأول ترجمة رقم ١٧٧ ص٩٣ ، « ولم يذكر الشعراني في طبقاته الوسطى في ترجمته للتتائي تاريخ الوفاة « ترجمة رقم ٥٤٢ ص١٠٣٢.» وفي المزارات الإسلامية والآثار العربية في مصر والقاهرة المعزية للمرحوم حسن قاسم الجزء الخامس ص٢٤٨ ذكر وفاته بعام ٩٤٢هـ

٢- خير الدين الزركلي الأعلام الجزء الخامس ص٣

٣-قرية تتا إحدى قرى مركز منوف تلاصق مدينة منوف والتي تنسب إليها محافظة المنوفية ،كانت عاصمة للمنوفية منذ العهد الفاطمي حتي محمد علي الذي حول العاصمة إلي مدينة شبين الكوم،وهي مدينة مصرية قديمة عرفت باسم بير نوب وبانوفيس بالقبطية وأنوفيس بالرومية وتحور اسمها بعد الفتح الإسلامي إلى مانوفيس يعني الأرض الطيبة ، ولسهولة النطق نطقت من نوفي ومع الوقت أصبحت منوف ٣- هو الشيخ خليل الدين بن إسحاق بن موسى المالكي المعروف « بابن الجندى « لإيثاره زي الجندية زهدا وتقشفا ، أخذ الفقه على مذهب الإمام مالك عن شيخه عبدالله المنوفي و برع فيه وساد ،وتصدر للتدريس بعد وفاة شيخه المنوفي بمجلسه من المدرسة الصالحية بين القصرين ، ثم قرره الأمير شيخو في تدريس المالكية بخانقاته ، ولم يزل بها حتى مات وله مصنف حافل شهير عن شيخه عبدالله المنوفي

٤-ابن حجر العسقلاني الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة الجزء الثاني ص ٤٩ المقريزي السلوك لمعرفة دول الملوك الجزء الثالث القسم الأول ص١٢٤

٦- ابن إياس الحنفي بدائع الزهور في وقائع الدهور الجزء الخامس ص١٦٥ / محمد بن أبي السرور البكري التحفة البهية في تملك آل عثمان الديار المصرية ص٩٢

٧-عبدالوهاب بن أحمد بن علي الشعراني الطبقات الوسطى المسمى لواقح الأنوار

٨-القدسية في مناقب العلماء والصوفية المجلد الثاني ترجمة رقم ٥٤٢ ص ١٠٣٢

الألقـاب بالقـرافـة

وبعد قبر العالم المالكي خليل التتائي يبدأ شارع الإمام الشافعي ونتعرض لبعض أحواش في بدايته ثم نعود لشارع الإمام الليثي ومع بداية رحلتنا مع مقابر الباشـــاوات نتحدث عن الألقاب باشـا ،وبيك ،وأفندي ،شيخ ،سنجق ،سلطان ،مشير و.... وقبلها نذكر كلمة ستتداول معنا وهي كلمـــة حوش.. ومعناها الفنـاء الخارجي للمنزل ويقال أيضا حوش تربية الأغنام

وقد صدر الأمـر الرسمي الحكومي بإلغاء الألقـاب منذ عدة عقـود ، لكن تداولهـا لا يزال قائما، فأصول المخاطبات والمراسلات تقتضي عدم التبسط مع الآخرين ممن لا نعرفهم شخصيا ، خاصة إن كانوا يعملون في السلك الحكومي بشقيه المدني والعسكري، ومناصب الدولة كثيرة ومتنوعة، وباتت مسميات : دولة الرئيس ، ومعالي الوزير، وسعـادة السفير، وغيرها أمـرا معروفا للجميع ولا يقتصر الأمر على الموظفين بل يشمل علماء المسلمين ورجال الدين المسيحي ، ونبرز هنا الجذور التاريخية لأكثر الألقاب تداولا في مصر المحروسـة باشا..لفظ عثمـاني من أعلى ألقاب المدنيين والعسكريين، وهو من ألقـاب التشريف القديمة ، وقيل إنه من لفظ باش التركية وتعني الرأس أو الرئيس أو الأصل وقيل إنه من الفارسية باد شاه بمعنى الملك ، وكان اللقب يمنح لقـادة الجيش أو الأسطول ، ثم لوزراء السلطان ، وكان يمنح لرتبة لواء وفريق ومشيرأما بيك أو بك.. فهو لفظ عثماني رفيع ويعني آمر أو حاكم وقيل إن أصله صيني

أما أفندي.. فهي كلمة تركية تعني الأخ الكبير ، وقيل هو لفظ تركي مُحَرَّفْ عن الإغريقية بمعنى سيد ، وأصبح لقبا اصطلاحيا من ألقاب التشريف يمنح للمثقفين الذين لا يحملون لقبا رسميا مثل باشا أو بيك

أما كلمة الشيخ.. فهو من استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب وهو من الخمسين إلي آخر العمروسنجق بمعني لواء وكان يطلق على التقسيمات الإدارية في الدولة العثمانية،ولفظ صاحبة العصمة.. يطلق علي سيدات المجتمع الراقي والعصمة هي رباط الزوجية،وسلطان.. اسم ذو أصول عربية يُطلق على الذكور، وورد في المعاجم العربية بمعنى الشخص صاحب القوة والنفوذ والسيطرة، وقيل إنَّ السلطان هو المَلِكْ، وسُمِي الحكام في العصر العثماني: بِـ السلاطين العثمانيين ولفظ الإمام ..يُطلق على الأنبياء وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا

يُطلق أيضًاعلى الذين يصلون بالناس «وتعرف هذه الإمامة بأنها الإمامة الصغرى كما تطلق على مجتهدي الشرع أصحاب المذاهب المتبوعةو كلمة إمام تجمع على أَيِمَّة وأَئِمَّة، ومصدرها أَمَّ، و إمامُ هو من يأتم به الناس

المشير هي رتبة عسكرية رفيعة المستوى، وتكون أعلى رتبة في بعض الجيوش**Field marshal**: بالإنجليزية

وهناك مجموعة أخرى من المصطلحات مثل :

التراكيب ..مفردها تركيبة وهي التي توضع أعلى منامة أو فسقية الأمير أو السلطان أو كل من له شأن تمييزا لفسقيته عن غيره والشواهد..مفردها شاهد وهو لوح من الرخام أو الحجر يوضع أمام القبر أو أعلاه لِيُعْرَفْ من يرقد فيه ويُكْتَبْ عليه اسم الشخص وتاريخ وفاته ووظيفته وأحيانا بعض صفاته وأبيات شعر تتحدث عن مآثره ،الشرافات.. هي وحدات زخرفية مكررة توضع أعلي أسوار المساجد والمدافن وأحواش الدفن والأبراج وقد تكون مُسَنَّة أو مدرجة أو على شكل عرائس، المرحوم أو المرحومة ..لفظ يوصف به المتوفى احتراما لقدره بين المسلمين ،ورغبة ورجاء من الله تعالى أن يشمله برحمته ،أفندي.. كانت تطلق على أخي السلطان وتسربت من البيزنطيين إلى الأتراك وأطلقها العثمانيون على المُعلم وحلت تدريجيا محل كلمة جلبي ،وفي القرن الثالث عشر الهجري أُطلقت رسميا على الأمراء العثمانيين ،وعلي من علت رتبتهم من رجال الدين المسيحي وخُوطِبَ بهذا اللقب ضابط الجيش إلي رتبة البكباشي ،غير أن أشهر استخدام لهذا اللقب كان للذي يقرأ ويكتب ،وعلى موظفي الدولة وعلى مشايخ الإسلام وأُلْغِيَّ هذا اللقب في تركيا سنة ١٩٣٤م ،وهذه الكلمة تعني الصاحب و السيد والمالك والولي فكان رئيس الكُتَّاب يحمل لقب رئيس أفندي وله ديوان خاص يعرف بديوان أفنديس وقاضي اسطنبول يعرف باستانبول أفنديس ،كما أُطلق على القاضي في مصر العثمانية لقب أفندي ، وعلى النساء أيضا ،فيقال خَانُم أفندي وقادِين أفندي ،وحمله نقيب الأشراف مثل حسن أفندي نقيب الأشراف معتوق شخص كان في الرق وصار حرا ،وسيستمر في النسب إليه بعد ذلك جيلا بعد جيل ،وهي توحي بالولاء والعرفان بالجميل.



الفريق أحمد حمدي باشا ياور خديوي مصر بالطحاوية

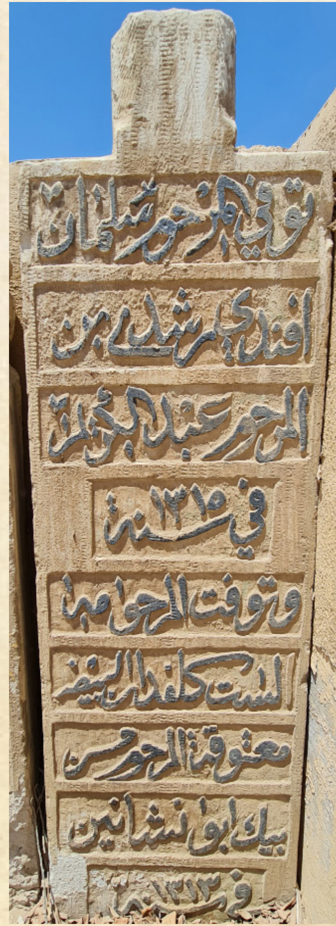


نماذج من الألقاب علي الشواهد والنصوص التأسيسية علي أحوش ومنشآت القرافة

١-هو الباقي
٢-المرحـومة الى الله
تعـالى الست رامـدل
٣-معتـــوقة دولتلـو
البرنس حسين باشا كامل
٤-توفت(هكذا) يوم الثلاث(هكذا)الموافق
٥-أربعة شهر ذو القعدة
سنه ألف و ثلثمـايه
وستـه سنة ١٣٠٦

الست رامدل **معتوقة البرنس**
حسين **باشا** كامل





١-تـــــوفي المرحــوم سلمان
٢-افندي رشـدي بن
٣- المرحوم عبدالكريم
٤- فى سنـــــة ١٣١٥
٥- وتوفت(هكذا) المرحومة
٦-الست كلفـدان البيضه
٧-معتوقة المرحوم حسن
٨-بيك أبو نشـانين
٩--في سنة ١٣١٣

١-هو الحى الباقى
٢-هذا قبر المرح وم
٣-محمود بك فريد
٤-توفي الى رحمة الله
٥-يوم ٢ صفر سنه ١٣٧٣
٦-الموافق ٢٠ اكتوبر

من حوش أزيل في أعمال التطوير الأخيرة أمام حوش الفريق إسماعيل سليم مباشرة



حوش المرخماتي المقـــاول بشاع الإمام الليثي



حوش الشماشيرجي خلف الإمام الشافعي





يامن أسا بدنياه لمن احسن.. فقدم الخير غدي تلقاه احسن

ياصاح القصور بعد زمنا لنا ...قبورا في الخلا تُسْكَنُ

توفي إلى رحمة مولاه أمير ...اللـــوي علي باشــا شكري يوم

التلات ٢١ القعدة سنة ١٢٨٣ إلى روحه الفاتحة

الشماشيرجي ..هو الخادم الموكل إليه حفظ ملابس السلاطين والأمراء،وكان يساعد الوالي في ارتداء ملابسه ،وبعد ذلك التصقوا بباشوات مصر فكانوا مسؤلين عن فتح أبواب العربات لهم وإلباسهم أحذيتهم

الست..لقب عام يطلق على المرأة ،ودخل في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل ست الستات الذي أطلق على الست حدق أخت السلطان الأشرف شعبان بن حسين ،وهو لفظ مصري قديم(فرعوني) يطلق علي المرأة....طَاقِيّة كلمة عامية وجمعها طواقي ،مشتقة من الكلمة التركية طاقية أو تاك أو تكي ،أو مشتقة من التقية وهي وقاية الرأس من الحرالعِمَامَة..مفرد عَمائم وعِمام وعِمامات وهي لباس معروف يُلَفُ على الرأس ،وفي العصر التركي كان هناك عِمامات للوزراء وأخرى للمشايخ وغيرها...الصدرية.. هي تميمة من ذهب تتدلى علي الصدر ،اتخذها المصريون حرزا وزينة...المروحة النخلية.. هي حلية علي هيئة سعف النخيل ،انتشرت في الزخرفة الإسلامية

جاويش.. كلمة تركية تعني صاحب أو حارث الباب ،وتدل على المنصب العسكري ،وكانت تطلق أيضا على العاملين في القصر العثماني مستحفظان.. طائفة من طوائف الإنكشارية ،كان منوط بها حفظ أمن القلعة ،وكانوا عسكر مشاة مسلحين بالبنادق ،ينامون بالقلعة ولا يغادرونها ..جلبى.. اسم أسرة ،وهو لقب افتخار وسيادة ومكانة في العصر العثماني ،ويعادل كلمة أفندي ،وكان أصلها جلاب أي الإله ،ومعها ياء النسبة للعربية أي إلهي ،وهي بمعنى سيد أو خواجة عند الأتراك ،ويذكر البعض أن جلبي بمعني الأنيق ،المتربي ،المثقف ،وأُطْلِقَ علي أُمَرَاء آلْ عُثْمَان ،والمُنْحَدِّرِين من أصل جلال الدين الرُومِي ،واسْتُخْدِم لِذَوِى النُبْل والْفَضْل ، كاشف ..:بمعني حاكم أو مفتش ،وكانت تعني والي إقليم من مرتبة معينة،وكانت مهمته تولي أمور الإقليم والحفاظ علي أمنه ،وفي العصر المملوكي كان أمير اللواء.. هو لقب أو منصب يقابل لقب سنجق.. ،وكان السلطان سليم الأول قد أنشأ أربعة وعشرين منصبا لسنجق بيك لمساعدة الباشا في إدارة شؤون البلاد، كان واحد وعشرون منهم يتمتعون بحق مصاحبة الطبول في مواكبهم لذلك عرفوا باسم سناجق طبلخانةخَازَنْدَار.. بفتح الزاي وتسكين النون :اسم أسرة وهو من الخزنة أو الخزينة العربية ،أما دار بمعنى المالك أو الصاحب ،وهي رتبة ووظيفة حسابية في العصرالعثماني بمعني أمين صندوق الدولة وهو وزير مالية السلطان ..الطربوش.. مفرد طرابيش يصنع من صوف وقد توضع عليه عمامة ،وبالفارسي شربوش ،شر بمعنى رأس ،وبوش بمعنى لباس ،وكان لباس أمراء المماليك ،أما في العصر العثماني فقد لبسه الجنود ،وكان يأخذ أكثر من شكل ،ويقال أن الشربوش يختلف عن الطربوش في أن قمة الشربوش مثلثة الشكل... القبر القرافي وفساقي الدفن وقد فرقت وثيقة خاير بيك بين الفسقية والقبر القرافي ،فالقبر القرافة هو القبر المتسع أما الصغير فهو الفسقية وهو علي شكل مستطيل أرضيته مغشاة بالرمل وبه حنية محراب ضحلة لبيان اتجاه القبلة التي يمكن توجيه المُتَوَفَ إليها، ويغطي الفسقية قبو حجري.. سردار..كلمة أعجمية معناها رئيس الجند أو قائدهم ، وهي رتبة عسكرية تكافئ رتبة الكولونيل العام

سلطان زاده.. لقب للذكور من أولاد بنات السلطان العثماني ..قائمقام :رتبة عسكرية في الدولة العثمانية توازي عقيد اليوم ،يوزباشي نقيب، صاغ /رائد،بكباشي /مقدم ،أميرالاي /عميد ،مشير /فيلد مارشال ....كتخدا كلمة تركية فارسية معناها رب الدار واستخدمت بمعنى حاكم أو عمدة أونائب الحاكم وذكرت في بعض المصادر كتختا وكيخيا وكيخا وكدخدا..ميرميران ..رتبة عثمانية معناها كما عربها أحمد باشا تيمور أمير الأمراء نقيب الأشراف..منصب حكومي في مختلف الإمبراطوريات الإسلامية يدل علي رأس نسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم النيشانجي.. منصب قضائي في الدولة العثمانية مهمته وضع خاتم السلطان على مايصدر من فرمانات ..كاتب ..كانت وظيفة في بلاط السلاطين مهمته قراءة وكتابة المراسلات وإصدار التعليمات وأرشفة الوثائق.. أمير آخور.. لفظ مملوكى رئيس الإصطبل السلطاني والمشرف على خيله مثل قانيباى الرماح أمير آخور.. أتابك العسكر.. لقب مملوكي معناه قائد الجيش ..الاستادار.. لقب للأمير الذي يشرف على كل بيوت السلطان من مطابخ وحاشية وجاشنكرية ونفقات وكسوة،..الصاحب من ألقاب الوزراء ومنهم الوزير الصاحِبْ حنا صاحب الشارع المعروف بباب الشعرية والصاحب قاسم صاحب المدرسةوالتربة والسبيل والبئر بشارع القادرية وهذه المجموعة منرسة اليوم ...الجامكية.. أجرة المملوك الشهرية وكانت تعطى من غلة الوقف ..جاشنكير.. متذوق طعام السلطان.. جمادار.. الذي يلبس السلطان ثيابه... الخاصكية.. هم الحرس الشخصي للسلطان ..مقدم المماليك..المشرف على المماليك السلطانية ..مرقدار.. خادم بالمطابخ السلطانية.. والي القرافة.. كان يحكم في القرافة وهي مدافن القاهرة والفسطاط بمراجعة والي مصر وفي فترة لاحقة أضيفت القرافة إلي مصر المدينة وصارت واحدة



١-هذا قبر المرحوم
٢-شوقي بك امين
٣- الدفترخانه المصريه
٤-توفى(هكذا) الى رحمة الله
٥-تعالى في يوم الخميس
٦-الموافق ١٦ الحجه
٧- سنة ١٣٢٩

شوقي بيــــك أمين الدفترخـــــانة
المصرية بقرافة الأذرعي والزمر

١-هَذَا قَبْرُ الْمَرْحُوم الْأَمِير عَلِي أَغَـــا كَتْخُـــدَي
٢-مَعْتــُوقُ الْمَرْحُومْ صَالِحْ جِلَبــِي الْقَطْدُغلِي(هكذا
٣-توفى(هكذا) الى رِحْمَةِ اللهِ تَعَالَى فِي يَوْمِ الثُّلَاثَاء
٤-سِتَةٌ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ شَوَّال ١٣٠٩هـ

الألقاب علي الشواهد والمنشآت
الفريق إسماعيل سليم

١-انظر الى قبر من طـــاب الجهاد به

٢-فكم لـــه من جميل زاهـــر زاهى

٣-وَ أسف قد فارق الأجناد ناظرهم

٤-وكان ليثا رفيـــع المجد والجـــاه

٥-وعن مديح الـــوري أغنت وقائعه

٦-ولم يكن عن فـــروض الله باللاهي

٨-سليـــم قلب فريـــد آمـــر نـــاهي

٩-ومذ اتي جنـــة الـــفردوس ارخـــه

١٠-مات الفريـــق كريما داعـــي الله

١٢٨٤هـ



الفريق إسماعيل سليم

سبيل حسن **أفندي نقيب الأشراف** بشارع عين الحياة



مدفن حسين باشـــا مظهر الطوبجـــي بشارع عين الحياة   والطوبجي تعني المدفعجي وهو المسؤل عن المدفعية

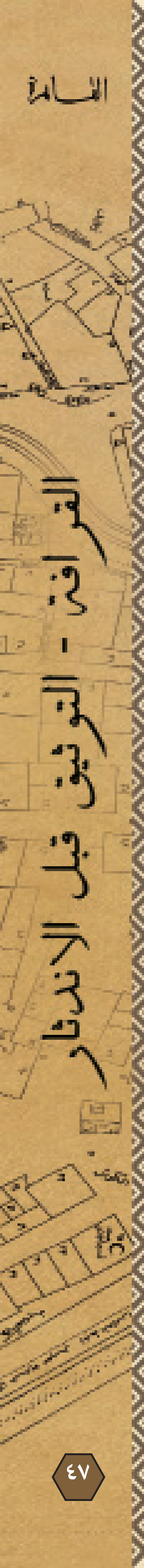


حوش إسماعيل **باشــــا** راغب بشارع عين الحياة بجوار حوش أحمد باشا منكلي وصالح باشا فريد

الألقاب على الشواهد والمنشآت



حوش عائلة الكاشف بشارع الإمام الشافعي



السنجـــق محمد تيمور كـــاشف عميد العائلة التيمورية



١-بسم الله الرحمن الرحيم

٢-انتقل إلي رحمة الله تعالى

٣-المغفور له

٤-فضيلة الامام الأكبر

٥-المرحوم الشيخ

٦-محمد الخضر حسين

٦-شيخ الجامع الأزهر

٧-بتاريخ ٣ رجب ١٣٧٧هـ

٨- ٢ فبراير ١٩٥٨م

٩-ودفن بجوار صديقه

١٠-أحمد باشا تيمور

١١-بناءا على وصيته رحمه الله رحمة

١٢-واسعة وأسكنه

١٣-فسيح جناته الفاتحة



تــــربة الــــوزيـــر الصـــاحب حنا ومعه سيدي مسلم السلمي -سيدي المصروع



مدفن **الأميرالاي** علي **بيك** رمزي بشارع السيدةنفيسة

محمد باشا فيضي دلاور مدير عام الأوقاف العمومية

ونبدأها بحوش عائلة -محمد فيضي باشا دِلاور مدير عام الأوقاف العمومية،وصاحب فيلا فيضي عند تقاطع شارعي منصور والشيخ ريحان ،أمام وزارة الداخلية وهي فيلا أوروبية الطراز رائعة الجمال ،ويعلو برجها ديك معدني يتحرك مع اتجاه الريح وعرفت بفيلا فيضي باشا ثم بفيلا صلاح الدين ابن الباشا الذي آلت إليه الفيلا،ثم آلت ملكيتها للجامعة الأمريكية في، الستينات والفيلا اليوم شبه خالية بعد انتقال مقر الجامعة إلى التجمع الخامس ، محمد فيضي باشا١٨٤١م/١٩١١م نجل محمدعلي أغا الانيه لي من رجال محمد علي باشا ،كان يعمل ضابطا بالجيش برتبة قائمقام ،عمل مترجم بوزارة المالية ولم يتعد من العمر الستة عشر عاما ، وعمل في محافظات الشرقية وبني سويف والمنيا في وظائف متعددة كماعمل أيضا كمترجم بوزارة الداخلية ، وبالدائرة السنية للخديو إسماعيل ، مدير محافظة البحيرة ،ومدير المنوفية ومدير الأوقاف المصرية ورئيس المجلس الحسبي ، ومن الجدير بالذكر وجود حوش محمد باشا فيضي دلاور مدير عموم الأوقاف المصرية وعلي بعد خطوات منه أحواش باشوات شغلوا نفس المنصب منهم علي باشا رضا الطوبجي وعثمان باشا غالب ومحمد توفيق نسيم باشا



١-هنا
٢-يسكن فى رحمة
٣-الله العزيز الكريم
٤-المرحومه حميده
٥-هانم فيضى حرم
٦-المرحوم محمد فيضى باشا
٧-فى ١٤ فبراير ١٩٢١
٨-والمرحومه اجلال
٩-فيضى دلاور
١٠-فى ٢٥ مايو ١٩٣٩
١١-ايها الزائر الكريم
١٢-اقرأ الفاتحة على روحهما

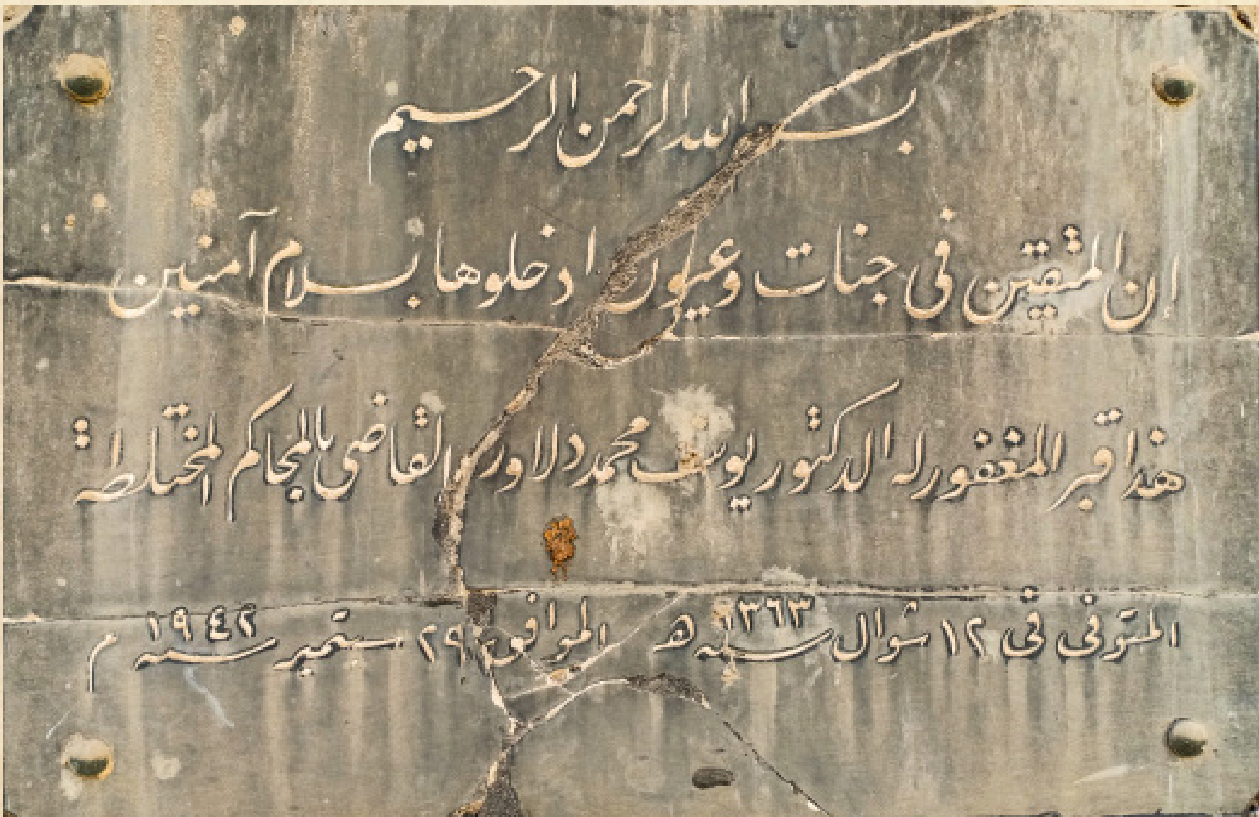
المراجع :ميشيل حنا :كنوز وسط البلد







إجلال فيضي دلاور



الدكتور يوسف محمود دلاور القاضي بالمحاكم المختلطة


فيلا فيضي باشا دلاور بشارع نوبار باشا خلف الجامعة الأمريكية


مدفن محمد باشا فيضي دلاور مدير الأوقاف العمومية


فيلا فيضي باشا دلاور سبحان من له الدوام


مـدفن الحـاج محمـد علي دلاور بـك غفـر اللـه لـه

وهذا الشاهد من نظم سعـادة شوقي بك شاعـر الحضرة الفخيمـة الخـديوية

يَاقَبْرُ جَادَ بِكَ الْغُيُوثُ ١ زَكِيَّةً ...وَسُقِيتَ رِضْوَاناً مِنَ الرَّحْمَنِ

اَلْفَضْـلُ تَحْتَكَ مُطْمَئِنٌ بِالثَّرَى ...وَالْمَكْرُمَـاتُ رَهَائِنُ اِلْأَكْفَـانِ

رِفْقَـاً بِفَيْضِى إِنَـــهُ كَانَ امرءاً...بَـرّاً كَثِيرَ الرِفْـقِ والْإِحْسَانِ

يَحْفَى التُّرابُ بِـهِ لِأَجْـلِ سَمِيـهُ...ويَقُـومُ فى إِجْلَالِهِ اِلْمَلَكَانِ

رَضْـوَانُ بِسْمِ اللهِ قَالَ مُـؤَرِخاً ...فَيْضِى مَعَ السُعَدَاءِ حَلَ جِنَانِى

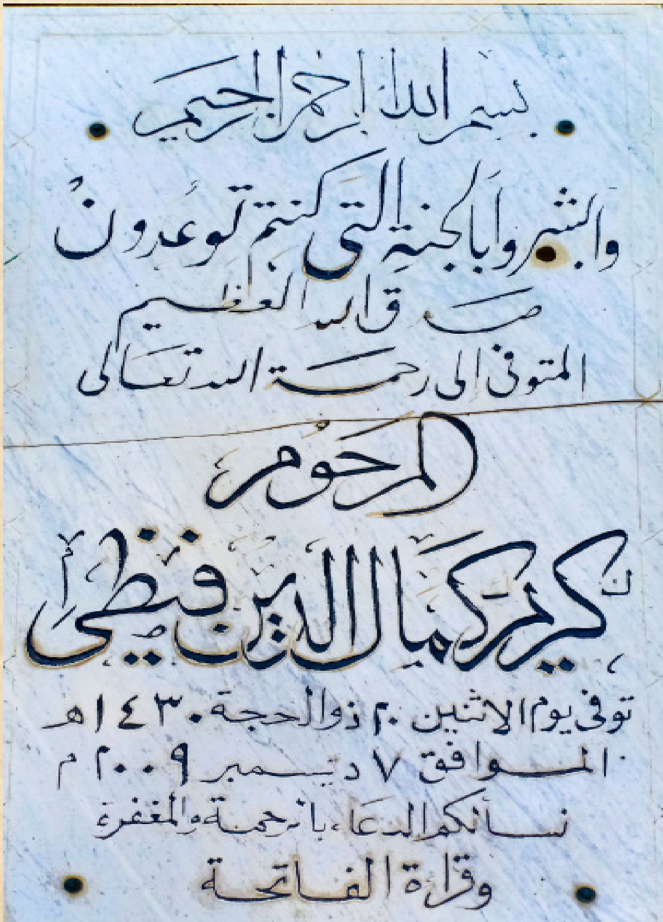
تذكار حرم محمـــد على دلاور في عيد الأضحي سنة ١٣٣٠هـ

نَظْم سَعَـــادَة شَوْقِى بَكْ شَاعِر الْحَضْرَة الْفَخِيمَة الْخِدَيوية

١-الغيوث :المطر الشديد الذي يحمل الخير

٢- يحفي به :يحتفل به

٣-سَمِّيَّهُ: سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم



المرحوم كريم كمال الدين فيضي

عبد الخالق ثروت باشا

ما أحسب فجيعة من الفجائع التي مُنيت بها الأمم كانت أشد وقعًا على النفوس من فجيعة مصر في المغفور له عبد الخالق ثروت باشا، وما أحسب رجلًا وجل خصومه كما وجل أصدقاؤه لفقده، كما اشترك أصدقاء هذا الفقيد العظيم وخصومه في وجلهم لرحلته رحلة الأبد ، فلقد كان ثروت في صحته حين جاء إلى باريس من سان مورتز يوم الاثنين السابع عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٢٨، أي قبل وفاته بخمسة أيام، فلما كان يوم الجمعة الحادي والعشرين من سبتمبر خرج في الصباح كعادته وعاد بعد الظهر بقليل يشكو أَلمًا في الكتف وفي الظهر، واستدعى طبيب الحي ففحص الحالة ورأى أنها بسيطة لا تزيد على روماتزم يزول في زمن قصير، لكن الآلام تزايدت في أثناء الليل، فلما جاء محمد علي دولار بك في الصباح ليعود صديقه رأى معه ضرورة استدعاء أستاذ أخصائي أجابهم أنه سيكون هناك في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر لأنه لا يستطيع ترك المستشفى الذي يعمل فيه قبل هذا الموعد، وحضر الأستاذ الطبيب في الموعد، فلما فحص المريض في سريره وخرج إلى قاعة الاستقبال خرج دلاور بك في أثره يسأله رأيه، وكان رأيًا مروعًا، فالباشا اعترته ذبحة صدرية إن استطاع احتمالها ساعتين كان في نجاة حياته شيء من الأمل، لكن الطبيب في شك من استطاعة احتماله إياها وهو ما كاد يغادر غرفة الاستقبال إلى سلم الدار حتى إذا ثروت باشا قد شعر بالتنفس يضيق ثم يضيق ثم يضيق، فيؤلمه ذلك ويوجعه، ولكي تخفف من هذا الألم رفعت السيدة المحترمة زوجته إياه إلى صدرها، ثم لم تك إلا لحظة حتى شعر الباشا بشيء أنطقه في دهشة وعجب بلفظ «الله» وكانت هي آخر كلمة قالها، فإن شريانًا متصلًا بالقلب انفجر في هذه اللحظة أشعره الخطر حين لم يك إلى دفع الخطر سبيل ولا إلى اتقاء الكارثة التي تفجر لها فؤاد مصر وسيلة، ونودي بالطبيب فعاد فإذا به أمام جلال الموت وكان من برهة أمام رجل ألبسته الحياة وألبسها كل حلل الجلال وكأنما أراد القدر إذ كتب لوح أجل ثروت في باريس بعيدًا عن بلاده وكتب على زوجه أن تكون في هذه الساعة العصيبة إلى جانبه،

وفي اليومين اللذين انقضيا بين الوفاة والتشييع إلى ثرى الوطن كنت تسمع من المصريين جميعًا عبارة ملكت عليهم ألبابهم: من ذا يحل عقد المشاكل إذا انعقدت بعد ثروت؟! كنت تسمع هذه العبارة تصدر منهم جميعًا على اختلاف نِحَلهم وأحزابهم،

أبوه المغفور له إسماعيل عبد الخالق باشا ابن المرحوم عبد الخالق أفندي من أصل أناضولي، وكان من كبار الحكام في عهد محمد علي الكبير، وكانت أمه من بيت تركي هي الأخرى، وقد أرسل به أبوه إلى مدرسة عابدين وهو في الثامنة من عمره، ثم تابع دراسته في مدرسة النورمال حتى إذا نال شهادة الدراسة الثانوية التحق بمدرسة الحقوق ثم كان أول الناجحين في إجازة الليسانس سنة ١٨٩٣م وكان ثروت الطالب — على ما ذكر الأستاذ لطفي بك السيد زميله في مدرسة الحقوق — شابًّا حسن الطلعة، تعلوه سيما الجد في غير عبوس، مترفعًا في غير كبر، سهل الأخلاق دون فناء في الأغيار، وكان في ألمه وفرحه معتدلًا محتفظًا في كل حال بكرامته، نافذ الرأي في بيئته، ودودًا من غير إلحاح، ومتحفظًا من غير انقباض، محبب العشرة في رقته، وكان في جاذبيته وحلاوة حديثه متفوقًا كما كان في ذكائه واجتهاده،عرفه عنه باعة الكتب في مصر و باريس، فقد كان كثير التردد عليهم والبحث في مخازنهم عن كتب قديمة نفدت طبعاتها ، ولد عبدالخالق باشا ثروت سنة ١٢٩٠ هـ/١٨٧٣م وتلقى العلم بمدرسة عابدين ومدرسة المعلمين -النورمال -وتخرج من مدرسة الحقوق سنة ١٨٨٩م وعين في قلم قضايا الدائرة السنية ثم صار يترقى في الوظائف القضائية ، وعين مستشار بمحكمة الاستئناف الأهلية، وفي سنة ١٩٠٧م عين مديرا لأسيوط ثم نائبا عموميا وهو أول مصري تولى منصب النائب العمومي ،وفي سنة ١٩١٤م تولي منصب وزير الحقانية ، في وزارة رشدي باشا ، ثم وزيرا للداخلية في وزارة عدلي باشا وفي سنة ١٩٢٨م تولى رئاسة الوزارة ، وقد تم في وزارته حصول مصر على تصريح ٢٨فبراير ،المعترف فيه من بريطانيا باستقلال مصر وسيادتها ، ونودي جلالة الملك أحمد فؤاد الاول ملكا على مصر ، وتألفت لجنة لوضع الدستور المصري ، وقد قال طه حسين عن عبدالخالق باشا «إنه كان عظيم مصر ، رجاحة فيلم ، ونفاذ بصيرة ، وذكاء فؤاد ، وسعة حيلة ،وتفوقا في السياسة ،سافر إلى باريس وتوفي هناك ١٣٤٧هـ /١٩٢٨م

===

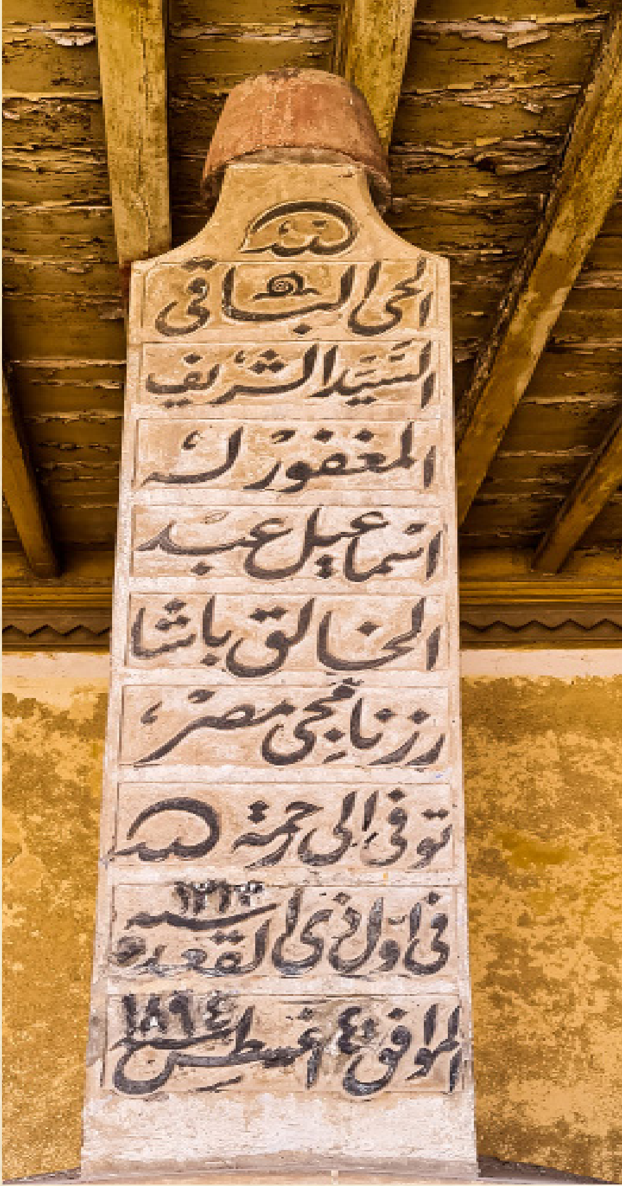
المصادر: الأعلام الشرقية الجزء الأول ترجمة ١١٧
تراجم مصرية وغربية ..مرآة العصر المجلد الثاني
مجلة المقتطف المجلد ٧٣
أبطال مصر للسباعي

مجلة كل شئ العدد ٣٦ و ٣٠٣





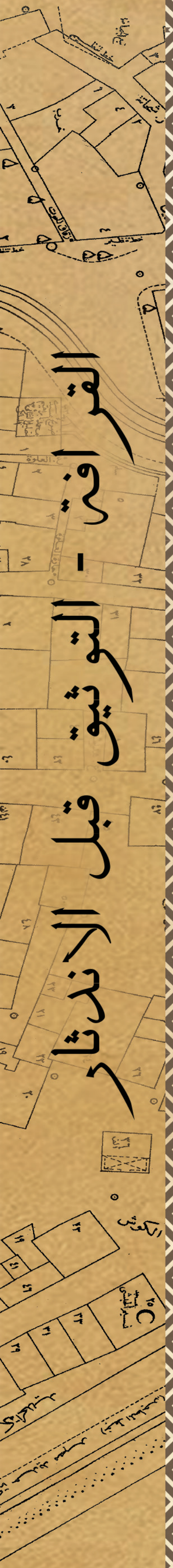
عبدالخالق باشا ثروت



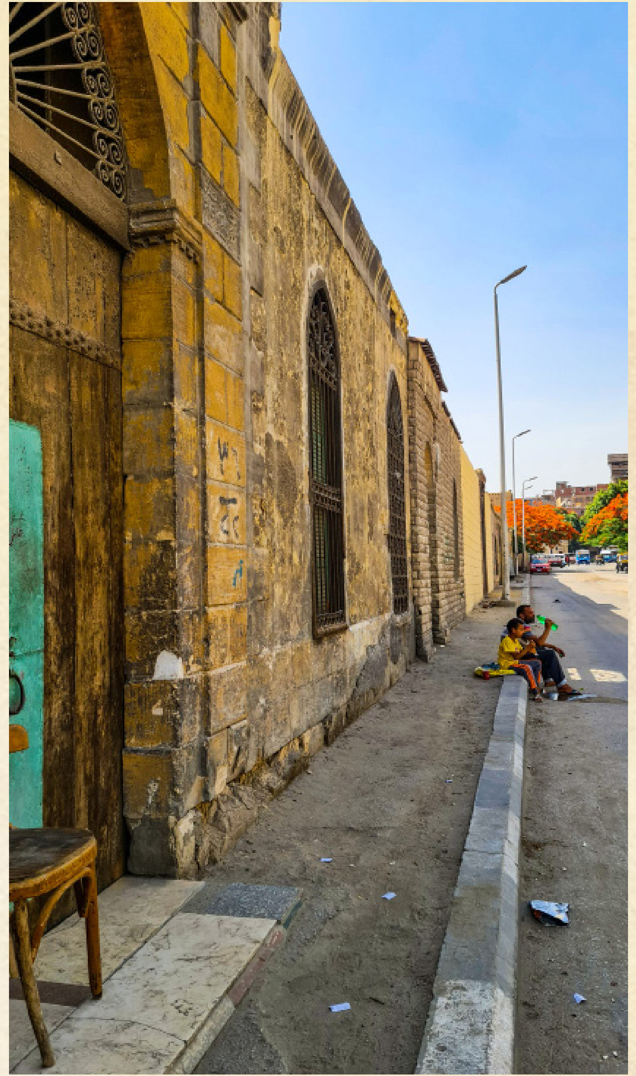
١-الله
٢-الحى الباقى
٣-السيد الشريف
٤-المغفور له
٥-اسماعيل عبد
٦-الخالق باشا
٧-رزنامجى مصر
٨-توفى الى رحمة الله
٩-فى اول ذى القعده سنه ١٣١٢
١٠-الموافق ٤ اغسطس ١٨٩٤



١-هوالحى الباقى
٢-هذا قبر ساكن الجنان
٣-حضرة صاحب
٤-الدولة عبدالخالق
٥-ثروت باشا
٦-ولد سنه ١٨٧٣ وتوفى
٧- سنه ١٩٢٨

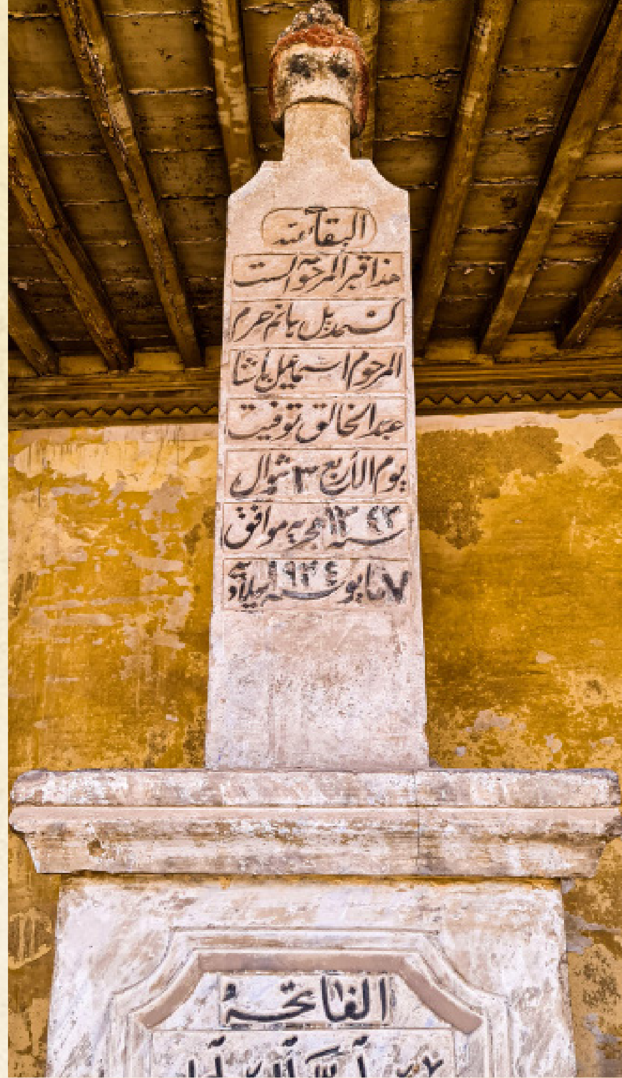






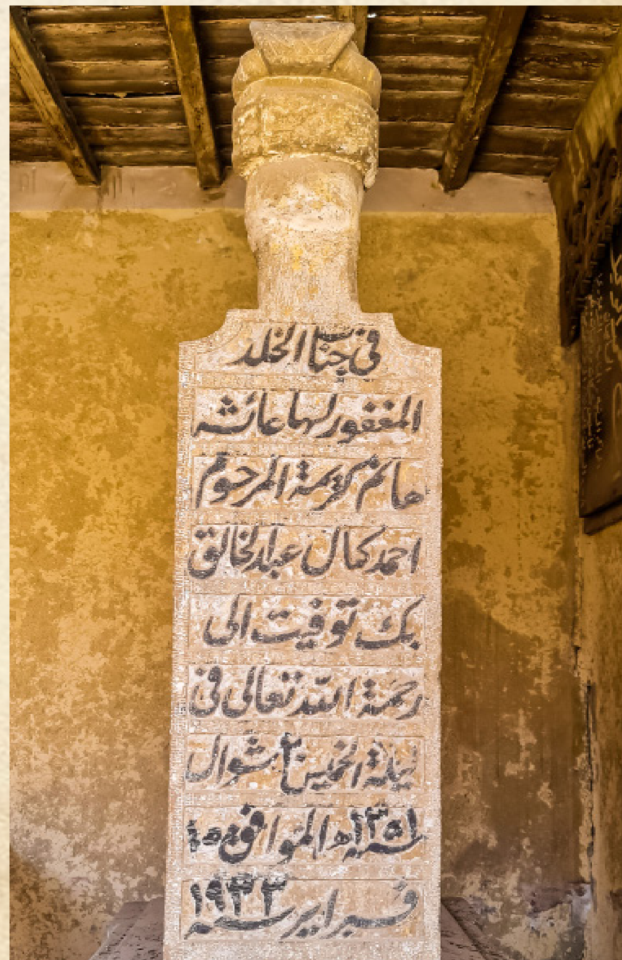




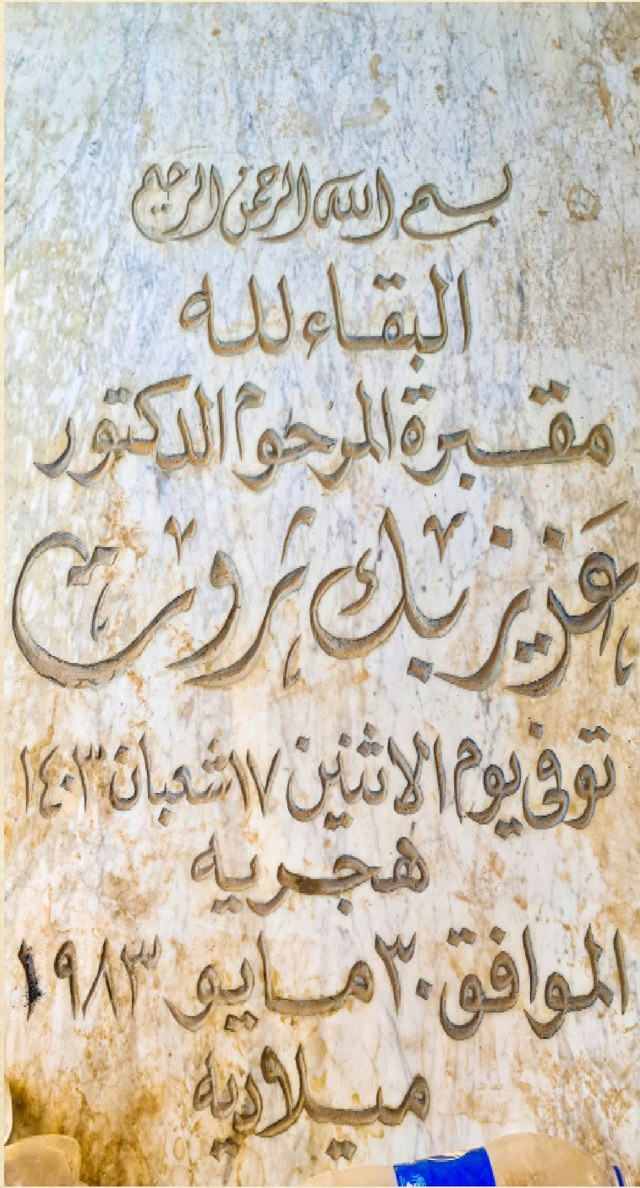


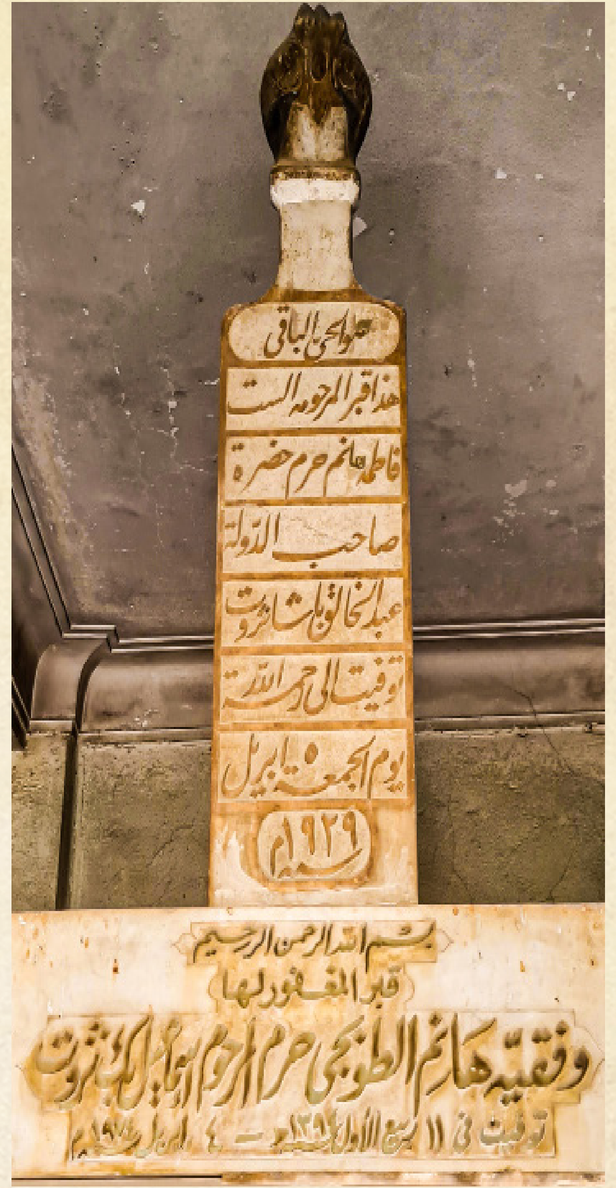
١-البقاء لله
٢-هذا قبر المرحومه الست
٣-كلسهير هانم
٤-حرم المرحوم اسماعيل
٥-عبد الخالق باشا
٦-روزنامجي مصر
٧-توفيت الى رحمة الله
٨-في ١٠ شوال سنه١٢٣٦
٩--الموافق ١٦ يوليه سنه

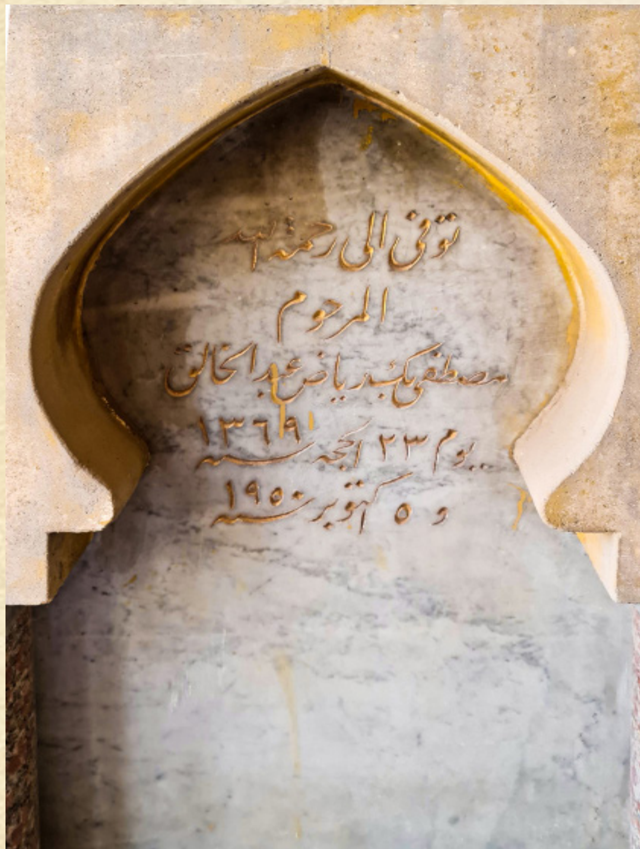
١-البقاء لله
٢-هذا قبرالمرحومه الست
٣-كسمديل هانم حرم
٤-المرحوم اسماعيل باشا
٥-عبدالخالق توفيت
٦-يوم الأربع (هكذا)٣ شوال
٧-سنه ١٢٤٣هجريه موافق
٨-٧ مايو سنه ١٩٢٤ ميلاديه



١- في جنات الخلد
٢-المغفور لها عائشه
٣-هانم كريمة المرحوم
٤-احمد كمال عبدالخالق
٥-بك توفيت الى
٦-رحمة الله تعالى في
٧-ليلة الخميس ٢٠شوال
٨-سنه ١٣٥١هـ الموافق ١٥
٩- فبراير سنه ١٩٣٣







١-هو الحى الباقى
٢-هذا قبر المرحومه الست
٣-فاطمه هانم حرم حضرة
٤-صاحب الدولة
٥-عبدالخالق باشا ثروت
٦-يوم الجمعة ٥ ابريل
٧-١٩٢٩م

١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢-قبر المغفور لها
٣-وفقيه هانم الطوبجى حرم المرحوم اسماعيل بك ثروت
٤-توفيت فى ١١ربيع الاول سنه ١٣٩٤هـ ٤ ابريل سنه ١٩٧٤م

١-توفى الى رحمة الله
٢-المرحوم
٣-مصطفى بك رياض عبدالخالق
٤-يوم ٢٣ الحجه سنه ١٣٦٩
٥- و٥ اكتوبر سنه ١٩٥٠



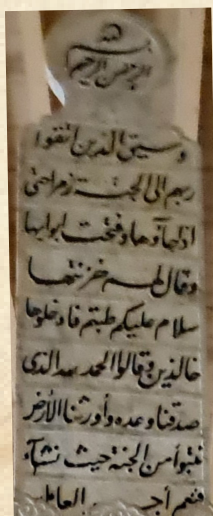
حوش عبدالخالق باشا ثروت

حوش المرحوم شهاب الدين نوفل من كبار أعيان الغربية

وعلى بعد خطوات من حوش محمد باشا فيضي على يسار الذاهب إلى الإمام الشافعي حوش عائلة شهاب الدين نوفل وآل نوفل عائلة عريقة من أشراف شبه الجزيرةالعربية فى بلاد الحجاز، وكعادة كل القبائل العربية كانت تعمل بالرعي ، ولما شحت مناطق الرعي هاجروا فاستقر بهم المقام في الأردن بمنطقة اسمها وادي موسى ،وحدثت خلافات وحروب مع القبائل انتهت كلها بانتصار بني نوفل وهاجروا ثانيا إلى أماكن شتى لفلسطين ولبنان وسوريا وجبل الدروز ،ومنهم من عبر صحراء سيناء قاصدا مصر في الصعيد والمنصورة والقاهرة ،ووصلوا إلى قرية في طرابلس الغرب تسمى النوفلية ،وانتشروا في المغرب العربي وكل أرجاء الوطن العربي الكبير ،وهم يسكنون في أكثر من أربعين قرية ومدينة في فلسطين من الجليل حتى سيناء ،وهم البداوة الذين يعيشون في سيناء ، والحوش به مجموعة رائعة من التراكيب والشواهد ،غفر الله لآل هذا الحوش ورحمهم رحمة واسعة ، ونستعرض صورها وترجمة لبعض الشواهد كالآتي

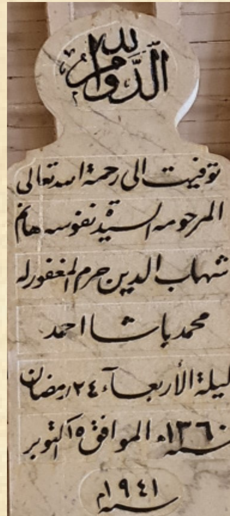






١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢-وسيق الذين اتقوا
٣-ربهم الى الجنة زمرا
٤-اذا جاؤها وفتحت ابوابها
٥-وقال لهم خزنتها
٦-سلام عليكم طبتم فادخلوها
٧- خالدين وقالوا الحمد لله الذى
٨-صدقنا وعده واورثنا الارض
٩-نتبوأ من الجنة حيث نشاء
١٠- فنعم أجر العاملين

المصدر:مقالة لطلال محمد حسن نوفل أحد أبناء العائلة النوفلية

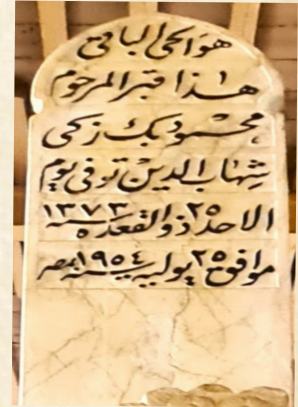


١- الدوام لله
٢-توفيت الى رحمة الله تعالى
٣-المرحومه السيدة نفوسه هانم
٤-شهاب الدين حرم المغفور له
٥-محمد باشا احمد
٦-ليلة الأربعاء ٢٤ رمضان
٧- سنة ١٣٦٠ الموافق ١٥ اكتوبر
٨- سنه١٩٤١م



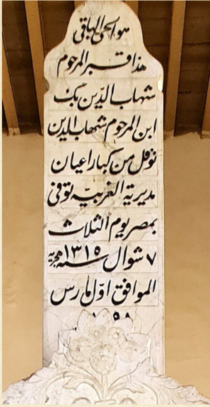
المرحوم المهندس
همام أحمد كامل
صديق شهاب الدين
نوفل ١٩٤٦ م
وصديق احمد كامل
شهاب الدين ١٩٨٣م





١-هو الحى الباقى
٢-هذا قبر المرحوم
٣-محمود بك زكى
٤-شهاب الدين توفى(هكذا) يوم
٦-الاحد ٢٥ ذو القعده سنه ١٣٧٣
٨-موافق ٢٥ يولية سنه ١٩٥٤ بمصر

١-هو الحى الباقى
٢-هذا قبر المرحوم
٣-شهاب الدين بك
٤-ابن المرحوم شهاب الدين
٥- نوفل من كبار اعيان
٦-مديرية الغربية
(توفى(هكذا
٧-بمصر يوم الثلاث
٨-٧ شوال سنه ١٣١٥ هجريه
٩- الموافق اول مارس







حوش عائلة نوفل

حوش عائلة نوفل

حوش الدكتور حسن محمود باشا

وبجوار حوش عائلة شهاب الدين نوفل مدفن الدكتور حسن محمود باشا المتوفى يوم الخميس ٢٣ ذو القعدة سنة ١٣٢٣هـ الموافق ١٨يناير ١٩٠٦م والسيدة حرمه عزيزة هانم طبوزاده المتوفاة ٢٩ جماد الأول ١٣٥٧هـ الموافق ٢٧ يوليه ١٩٣٨م

وحسن محمود باشا أحد أهم الأطباء المصريين في العصر الحديث ألَّفَ ٢٦ كتابًا طبياً في «حمى الدنج» الضنك١وفي أمراض الكوليرا والأمراض الجلدية وغيرها، وهو من مواليد قرية الطالبية - من ضواحي القاهرة - عام ١٨٤٧م، وتعلم بمصر وألمانيا وفرنسا، وتم تعيينه طبيباً بقصر العينى، قبل أن يتولى نظارة المدرسة الطبية، وتوفي في القاهرة عام ١٩٠٦م ،هو من أهل الدور الثاني للنهضة الطبية ، نبغ من بين العامة، وارتقى بجده واجتهاده حتى صار في أرقى طبقات الخاصة علمًا ووجاهة، تلقى مبادىء العلم في المدرسة الحربية، حتى إذا آن زمن الإرسالية العلمية لعام سنة ١٨٦٢م — بعد وفاة المسيو جومار أرسلوها إلى ألمانيا، وكان في جملة أعضائها للتفقه في الطب فأقاموا حينًا في ميونخ يتعلمون بالألمانية، ثم أتموا دروسهم في فرنسا ، ثم عاد إلى مصر سنة ١٨٧٠م وبيده الدبلومة الطبية، فعينته الحكومة المصرية أستاذًا للتشريح في مدرسة القصر العيني، ثم تولى تدريس علوم أخرى وازداد راتبه ودخله ، وكان راغبًا في الشهرة فانتظم عضوًا في جمعيتين قبل رجوعه من باريس، فلما صار أستاذًا في مدرسة قصر العيني ، انتدبته الأكاديمية البرازيلية لعضويتها، وعين عضوًا في عدة مؤتمرات طبية، وتقلَّب في مناصب كثيرة بدوائر الأمراء، وفي مصلحة الصحة والمدرسة الطبية، وما زال يرتقي في ذلك حتى تولى إدارة مجلس الصحة، ثم رئاسة مدرسة الطب،وكان كثير التفكير في العمل والسعي في التقدم، ومن مساعيه أنه أنشأ مجمعاً طبياً بمصر لم يطل عمره كثيرا وكان مع ذلك كثير الاشتغال في الكتابة والتأليف، وله مقالات طبية وعلمية تناقلتها الجرائد والمجلات، وتباحثت بها الأندية والجمعيات، أما مؤلفاته فأكثرها منقول أو ملخص عن الألمانية، ولكنه كان كثيراً ما يُثْبِتْ آراءه واختباراته فيها،أولها كتاب ألفه بالفرنسية قبل رجوعه من باريس، موضوعه «داء الفقاع»، أتى فيه على تاريخ هذا الداء من أول عهد الطب إلى يومه، وذكر رأيه في كثير من أبوابه، وكان له وقع حسن عند أطباء الغرب وأكثر ما ألفه من الكتب ،كتاب الفرائد الطبية في الأمراض الجلدية، ذكر فيه كثيراً من الأمراض الجلدية الشائعة في القطر المصري، وكتاب الخلاصة الطبية في الأمراض الباطنية، وكتاب البواسير ومعالجتها، وتحفة السامع والقارئ في داء الطاعون البقرى الساري، وألَّف رسائل في حمى الدنج، وحمامات حلوان، والكوليرا، والنزلة الوافدة، ومقالات كثيرة نشر أهمها في المقتطف، منها مقالة في النباتات المصرية، ومقالات في الزراعة بوادي النيل والحشيش، والدمل المصري، والتراخوما(الرمد الحبيبي)، والسل، غير ما نشر من قلمه في المجلات الطبية بمصر وغيرها ،وبالجملة فقد كان رحمه الله عاملًا نشيطًا مجتهدًا، مع رقة طباعه وسهولة أخلاقه ورغبته في خدمة وطنه إلى أن أدركه الأجل في سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٦م



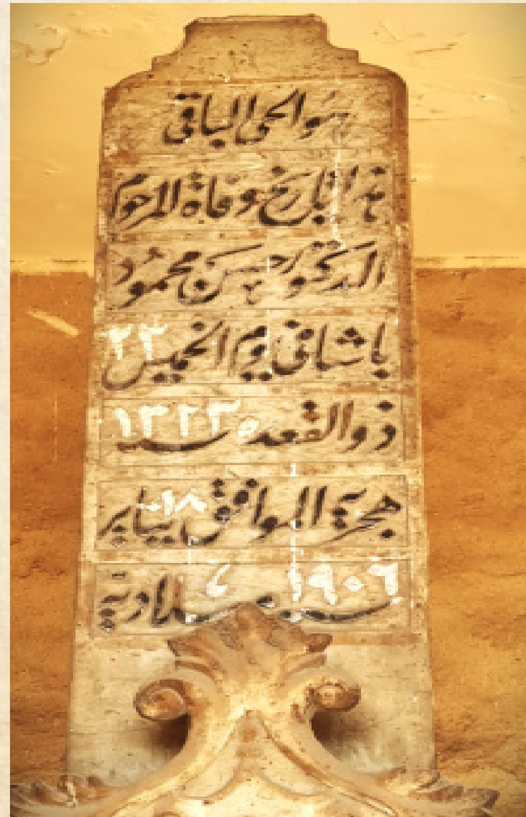
المصادر :جورجي زيدان :تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر ..ولد جورجي زيدان في بيروت في ١٤ ديسمبر ١٨٦١م لأسرة مسيحية فقيرة من قرية عين عنب في جبل لبنان،....حمى الضنك هي مرض يُنْقل بالبعوض وينتشر في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية من العالم،تتسبب حمى الضنك في الإصابة بحمى شديدة والإصابة بأعراض شبيهة بالإنفلونزا





الدكتور حسن محمود باشا من مواليد قرية الطالبية حصل حسن محمود باشا على دبلومة الطب سنة ١٨٧٠م من ألمانيا وفرنسا فعين أستاذا للتشريح بمدرسة قصر العيني







المرحومة عزيزه هانم طبوزاده حرم المرحوم الدكتور حسن محمود باشا توفيت يوم الأربعاء ٢٩ جماد الأول سنة١٣٥٧ الموافق ٢٧ يوليه سنة ١٩٣٨



حوش الدكتور حسن محمود باشا المتخصص في حمى الضنك والكوليرا والأمراض الجلدية بشارع الإمام الشافعي



١-هو الحى الباقى
٢-هذا تاريخ وفاة المرحوم
٣-الدكتور حسن محمود
٤-باشا فى يوم الخميس ٢٣
٥-ذو القعده سنة ١٣٢٣
٦-هجريه الموافق ١٨ يناير
٧- ١٩٠٦ ميلاديه

حوش علي باشا رضا الطوبجي مدير عموم الأوقاف المصرية

وبجوار حوش آل نوفل حوش علي باشا رضا الطوبجي مدير عموم الأوقاف المصرية توفي في يوم الجمعة ٦ جماد أول سنة ١٣١٣هـ- ١٨٩٥م وبه مجوعة كبيرة من الشواهد نعرض منها شاهدي قبر علي باشا رضا والسيدة حرمه الست فاطمة هانم المتوفاة في أول رمضان ١٢٤٤هـ – ١٨٢٨م ، ولد في بلدة ريتمو من أعمال تكريت من أسرة تركية ،وهاجر مع والده إلي مصر في عهد محمد علي باشا الكبير

وتلقى العلم بمدرسة القصر العالي بالخانكة ،ومدرسة طره ،وفي سنة ١٨٦٤م أرسلته الحكومة المصرية مع بعثة خصوصية إلى أوروبا لحضور المناورة الحربية التي أجريت في (كان دي شالون) ولدى عودته قدم تقريرا بمشاهداته ،تولى الكثير من الوظائف العسكرية ، ومدير جرجا ،وفى أيامه زار المديرية ولي عهد النمسا ،ولما عاد ولي العهد إلى بلاده، أَنْعَمَ عليه بنيشان الكوماندوز من الدرجة الثالثة ،وأهدى إليه من قِبَل البلاط الملكي علبة للسَّعُوط (النَّشُوق)وهو تبغ يوضع في الأنف ،وهذه العلبة مرصعة بالألماس الخالص ومكتوب عليها بالألماس اسم علي باشا رضا ،وفي سنة١٨٨٤م ،عُيِّنَ حكمدار على هرهر [١] وملحقاتها ،ثم مأمورا لتعديل ضرائب الأطيان ،وكان قد اشترك في سنة ١٨٧١م ضمن القوات المصرية المساندة لتركيا في حربها ضد روسيا ،والتي كان يقودها الأمير حسن بن الخديو إسماعيل ،وقد عين ياورا لسمو الأمير ،ثم رئيسا للمجلس العسكري العثماني ،وحصل من السلطان العثماني على النيشان المجيدي ،ولما عاد لمصر أنعم عليه الخديو إسماعيل سنة ١٨٧٨م برتبة اللواء وذكر في ترجمته بكتاب الأعلام الشرقية أنه لم يُعْرَف تاريخ وفاته ،ولكن بنزولنا إلى الحوش بشارع الإمام الشافعي ، قرأنا على شاهد قبره أنه توفي سنة ١٣١٣هـ وكذلك أسفل الشاهد بحساب الجمل ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م ،كما ذكر على شاهد قبره أنه شغل وظيفة مدير عموم الأوقاف المصرية

المصادر :أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول المصادر :الأعلام الشرقية الجزء الثاني ترجمة رقم ٢٨٩



المصادر: زكي محمد مجاهد :كتاب الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية ترجمة رقم ٢٨٩ ص ٤٠ و٤١ ...أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول

١-هرهر مدينة في شرق إثيوبيا وعاصمة أحد مقاطعاتها ،لقبت بمدينة الأولياء ،وتعتبر قبيلة هرهر من القبائل العربية حيث يختلط فيها العلويون وآل البيت ،وقبائل الشيباني العربية



أهدى إليه ولي عهد النمسا من قِبَل البلاط الملكي علبة للسَّعُوط (النَّشُوق)وهو تبغ يوضع في الأنف ،وهذه العلبة مرصعة بالألماس الخالص ومكتوب عليها بالألماس اسم علي باشا رضا



عُيِّنَ حكمدار على هرهر وملحقاتها ،ثم مأمورا لتعديل ضرائب الأطيان ،وكان قد اشترك في سنة ١٨٧١م ضمن القوات المصرية المساندة لتركيا في حربها ضد روسيا ،والتي كان يقودها الأمير حسن بن الخديو إسماعيل



١-هو الحي الباقي

٢-المرحومه الست

٣-فاطمــه هانم

٤-حـرم المرحـوم

٥-علي رضـا باشا

٦-تـوفيت في أول رمضـان

٧-سنة ١٣٢٤هجريه

١- هو الحى الباقى

٢-هذا قبر المرحوم على رضا باشا

٣- مدير عموم الأوقاف المصرية

٤-توفى(هكذا) يوم الجمعة ٦ جماد اول سنة ١٣١٣

٧-بفقد على يذب العلم والندى

٨-فكم شاد للعليا وكم عزز السنه

٩-ورضوان ربى قال فيه مؤرخا

١١٠ ١٠٠١ ٨٧ ٢٤ ٩١ =١٣١٣

١٠-على رضا مولاى حياه بالجنه

١١-الى روحه الفاتحه

عين ياورا لسمو الأمير حسن ، ثم رئيسا للمجلس العسكري العثماني ،وحصل من السلطان العثماني على النيشان المجيدي ولما عاد لمصر أنعم عليه الخديو إسماعيل سنة ١٨٧٨م برتبة اللواء



ذُكِرَ في ترجمته بكتاب الأعلام الشرقية أنه لم يُعْرَف تاريخ وفاته ،ولكن بنزولنا إلى تربته بشارع الإمام الشافعي ، قرأنا على شاهد قبره أنه توفي سنة ١٣١٣هـ وكذلك أسفل الشاهد بحساب الجمل ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م ،كما ذكر على شاهد قبره أنه شغل وظيفة مدير عموم الأوقاف المصرية

ولد على باشا رضا الطوبجي في بلدة ريتمو من أعمال تكريت من أسرة تركية ،وهاجر مع والده إلى مصر في عهد محمد علي باشا الكبير





مدافن الأسرة العلوية كانت منشآت عبارة عن صالة دفن وصالة استقبال وغرف للنوم والراحة ودورات مياة ومطبخ وأماكن للطعام



الله لا إله إلا هو الحى القيوم لاتأخذه سنة ولانوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع



هذا المبنى هو أول منشآت الحوش بعد الدخول من البوابة الرئيسية بشارع الإمام الشافعي والفتحة الجانبية تؤدي بك إلى ساحة أخرى رائعة الجمال ثم تراكيب الدفن

عثمان باشا غالب مدير عموم الأوقاف المصرية

وبشارع الإمام الشافعي أمام علي باشا رضا حوش عثمان باشا غالب مدير عموم الأوقاف المصرية المولود سنة ١٢٤٦ هـ ١٨٣٠ م والمتوفى ١٣١١هـ ١٨٩٣م هذا وفقا لكتاب الأعلام الشرقية ولكن وفقا لشاهد قبره ١٢٥١هـ-١٨٣٥م والمتوفى ١٣٢٨ هـ -١٩١٣م

ولد في بلدة توازبا من أعمال الجركس وهو ابن الحاج علي الجركسي وينتمي إلى قبيلة قبارتايا، نشأ ببلدته ثم سافر إلى مصر في أيام الوالي محمد سعيد باشا وتلقى تعليمه بالمدارس الابتدائية بالإسكندرية وبالمدرسة المفروزة بالقاهرة ،ثم سافر في بعثة إلى النمسا وتعلم العلوم العسكرية ،وفي عهد إسماعيل سافر إلى فرنسا ،ثم عاد إلى مصر وانتظم في سلك العسكرية برتبة يوزباشي ،وصار يترقى حتى عين مديرا للمنيا وجرجا والجيزة وأسيوط ،ثم مأمورا للضبطية في مصر ،ثم رئيسا لمجلس الجيش ثم مديرا للأوقاف العمومية ،وفي سنة ١٢٩١هـ عين أميرالاي للآلاي الأول لحملة افتتاح الحبشة،وقد أعجب الخديو ببسالته وأنعم عليه برتبة لواء،كان شديد الولاء للأسرة المالكة،ولم يشارك في الثورة العرابية فأنعم عليه الخديو بالوسام المجيدي من الدرجة الثالثة ،عاش طيلة حياته عسكريا حتى في الوظائف المدنية

المصادر:الاعلام الشرقية الجزء الثاني ترجمة ٢٨٦ -مرءة العصر المجلد الأول - أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول



المصادر: زكي محمد مجاهد :الأعلام الشرقية الجزء الثاني ص ٣٩ ..مرآة العصر المجلد الأول ..الدليل المصري السنة ٢٨ ...الكنز الثمين لعظماء المصريين ..أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول


قال الله تعالى ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان

المرحـــوم القائمقام
عبدالوهاب بك حبيب
من ضبـــاط الجيش
المصرى توفي لـرحمة
مولاه بمصر يوم الأربعاء
٢جماد اول سنه ١٩٦٠
الموافـق ٢٨ مايو سنه
١٩٤١

١-لا إله إلا الله
٢-محمـد رسول الله
٣-بسم الله الرحمـن الرحيم
٤-والملائكـة يدخلون عليهم
٥-من من كل بـاب
٦-سلام عليكم بما صبرتم
٧-فنعم عقبى الدار
٨-صدق الله العظيم

١-بسم الله الرحمن الرحيم

٢-قبر المرحوم

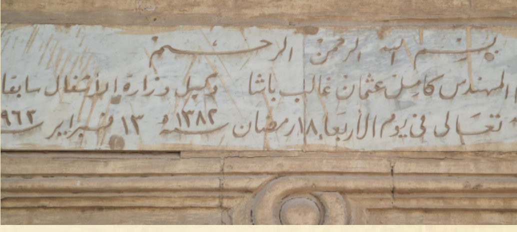
٣-يوسف سعيد صباغ

٤-المولود بيافا سنة ١٩٢٢م

٥-المتوفى بلندن سنة ١٩٨٠م



حوش عثمان باشا غالب مدير عموم الأوقاف المصرية بشارع الإمام الشافعي





بقرافة المماليك أمام قبة الرفاعية حوش المهندس كامل عثمان غالب باشا وكيل وزارة االأشغال العمومية والمتوفي ١٢ فبراير ١٩٦١م

وهناك عثمان آخر هو عثمان غالب بن محمد حسن الخربوطلي، المعروف باسم عثمان غالب (باشا) (١٨٤٥-١٩٢٠) كان طبيباً وعالم نبات مصرياً. ولد بالجيزة سنة ١٨٤٥ وتخرج في مدرسة طب قصر العيني بالقاهرة سنة ١٨٧١ ثم أرسل في بعثة إلى فرنسا بين عامي ١٨٧١ و١٨٧٩، وبعد عودته إلى مصر عين سنة ١٨٨١ مدرساً للتاريخ الطبيعي بمدرسة الطب، ثم وكيلاً لها ولمستشفى قصر العيني ورئيساً لحديقة النباتات الملحقة بهما ، ولعثمان غالب باشا أبحاث قيمة في علم الديدان نشرت في أوروبا وفي مصر، كما انصرف أيضاً إلى دراسة علم النبات حتى أتقنه، وبرع أيضاً في التصوير من أهم مؤلفاته «علم الحيوانات اللافقارية» (١٨٨٦) وكتاب «مختصر في تركيب أعضاء النبات ووظائفها»، الذي طبع سنة ١٨٨٧، وبحث مع زميل يسمى «يعقوب أفندي» عن توليد أنواع الدخان والتمباك بمصر، ألفه بطلب من الحكومة المصرية، حيث كانت النية أن يتم إرساله إلى كوبا لهذا الغرض، ولكن ذلك لم يتم بعد خلع الخديوي إسماعيل. كذلك فقد كتب غالب عن دودة ورق القطن عام ١٨٧٩ ووصف طريقة إبادتهاومن تلامذته على باشا إبراهيم

وبعد إحالته إلى التقاعد عام ١٨٩٨ هاجر إلى سويسرا حيث مات في ٢٨ يناير ١٩٢٠ ودفن ببلدة قرب مدينة مونترو حسب وصيته. سمي باسمه أحد شوارع مصر الجديدة



المرحومة سنيه هانم كريمة أحمد غالب بك ابن الفريق عثمان غالب باشا المولوده سنه ١٣٢٣هـ المتوفاة يوم ٢٤ الحجه سنة ١٣٥٢هـ

المصادر:الموسوعة العربية الميسرة ،المجلد الثاني دار الجيل ١٩٩٥م
الشوقيات عثمان باشا غالب

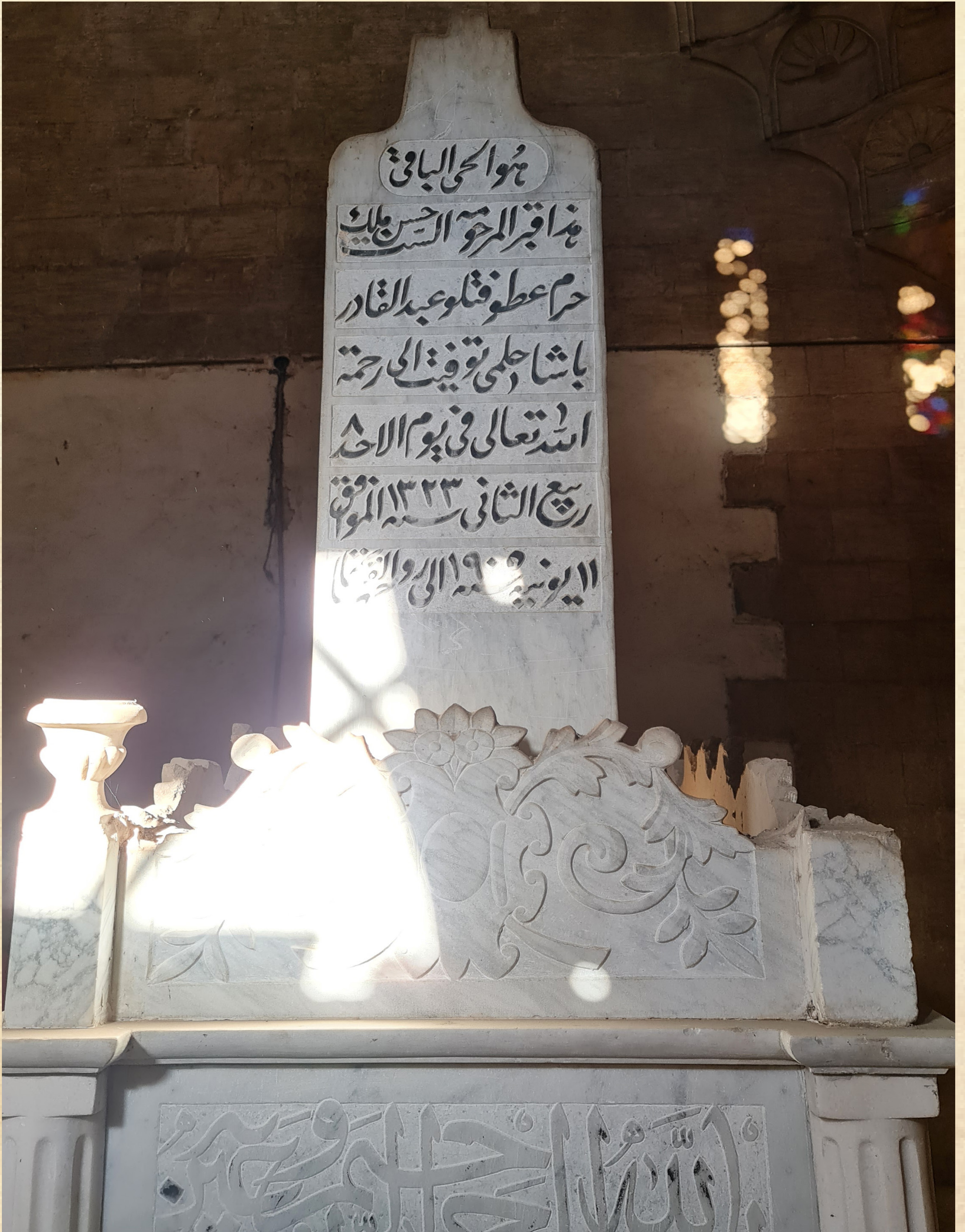
حوش المشير عبد القادر باشا حلمي
اللهم يا قوي يا قادر اكفنا شر عبد القادر

يلي حوش علي باشا رضا الطوبجي يسارا وأنت ذاهب للإمام الشافعي ، حوش المشير عبدالقادر باشا حلمي بن عثمان أفندي الطوقاني التركي الأصل ،المتوفى يوم الأربعاء ٢٣ جماد الثاني سنة ١٣٢٦هـ الموافق ٢٣ يوليو سنة ١٩٠٨م ، وبه شاهد قبره وشاهد قبر السيدة حرمه الست حُسْن مَلَكْ المُتَوَفَاة يوم الأحد ٨ربيع الثاني سنة ١٣٢٣هـ الموافق ١١ يونيه ١٩٠٥م ، ولد عبدالقادر باشا سنة ١٢٥٣هـ ١٨٣٧م، وهو قائد عسكري وإداري مصري في عهد الخديو إسماعيل والخديو توفيق في السودان ، حيث قاتل المهدية وهو من مواليد حِمْص بسوريا حيث كان والده من جنود الوالي إبراهيم باشا ، عمل محافظا للإسكندرية من ١٥ أكتوبر ١٨٧٧م وحتى ٢ أكتوبر ١٨٧٨م، ثم محافظا لعموم القناة من ١ جماد آخر ١٢٩٣هـ حتى ٦ ذي الحجة ١٢٩٣هـ ،ثم وزيرا للداخلية من ٢٧ مارس ١٨٨٤م وحتي٢٧ مارس ١٨٨٧م ،وتوفي في حلوان في ٢٢يوليو ١٩٠٨م ،عبد القادر حلمي باشا كان ضابطا كفؤا حازما وشجاعا أمَّنَ الخرطوم والجزيرة من السقوط لدرجة أن المهديون كان دعاؤهم (اللهم ياقوى ياقادر اكفنا شر عبد القادر) ،طلب عبد القادر باشا من الحكومة المصرية أن ترسل إليه ١٥ ألف جندي ولكنها لم تجب طلبه ،واتهم بالجنوح للاستقلال فأُقْصِي من منصبه ،وعين علاء الدين باشا بدلا منه- يوجد الحوش الذي بنته زوجة علاء الدين باشا بجوار حوش أحمد باشا منكلى في شارع عين الحياة، وأُرسل إليه ١٢٩٠٠ جندي من بقايا جيش عرابي بقيادة هكس باشا، وسرعان ماتمت هزيمته بواسطة قوات المهدية في شيكان١ التي يغلب عليها أبناء النوبة ،وبعد عودته من السودان ، طلب من قائد قواته وصديقه إبراهيم أفندي البيلي خليفة٢ شراء عزبة تكون باسمه بجوار قرية الأخير مجول وتم ذلك بالفعل واشترى له عزبة ٥٠٠ فدان لازالت تحمل اسمه إلى اليوم وهي تتبع مركز المحلة الكبرى



المصادر:زكي محمد مجاهد :الأعلام الشرقية في المئة الرابعة عشر الهجرية الجزء الأول ترجمة رقم ١٢٠ ص ٩٠ ..البعثات العلمية للامير عمر طوسون ..تاريخ السودان لنعيم شقير بك

١- معركة الأبيض أو معركة شيكانالتي وقعت بالقرب من غابة شيكان و حملة هكس، هي معركة وقعت بين قوات المهدين السودانية وقوات مصرية انتصر فيها المهديون انتصارا ساحقا ٢- الأميرالاي إبراهيم أفندي البيلي خليفة ولد سنة ١٨٣٥م وتوفي سنة ١٩٠١م قائد حملة عبدالقادر باشا حلمي لفتح السودان والذي لايزال معطفه وعصاه ضمن مقتنيات



١-هو الحي الباقي

٢-هذا قبر المرحومه الست حُسْنْ مَلَكْ

٣-حرم عُطوفتلو عبدالقــادر

٤-باشا حلمى توفيت الى رحمــة

٥-اللــه تعالى فى يوم الاحد ٨

٦-ربيع الثانى سنه١٣٢٣ الموافــق

-٧- ١١ يونيو ١٩٠٥ الى روحها الفاتحة



عبدالقادر باشا حلمي مع نجله اللواء سعيد باشا حلمي

١-هو الباقى

٢-هذا قبر المرحوم

٣-عبدالقادر باشـــا حلمى

٤-نجل المرحوم عثمان افندي

٥-سمعى توفى(هكذا) الى رحمة الله تعالى

٦-فى يوم الاربع الموافق ٢٣

٧- جمادى الثانى سنة ١٣٢٦ موافق

٨-٢٢ يوليو سنة ١٩٠٨لروحه الفاتحه

على تركيبة عبدالقادر باشا حلمي كتبت أبيات من بردة البوصيري



بعد الدخول من البوابة الرئيسية الموجودة بشارع الإمام الشافعي تجد حديقة وطرقة بمنتصفها توصلك إلى القبة الفخمة المدفون بها عبدالقادر باشا حلمي





حوش عبدالقادر باشا حلمي





حوش عبدالقادر باشا حلمي

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا













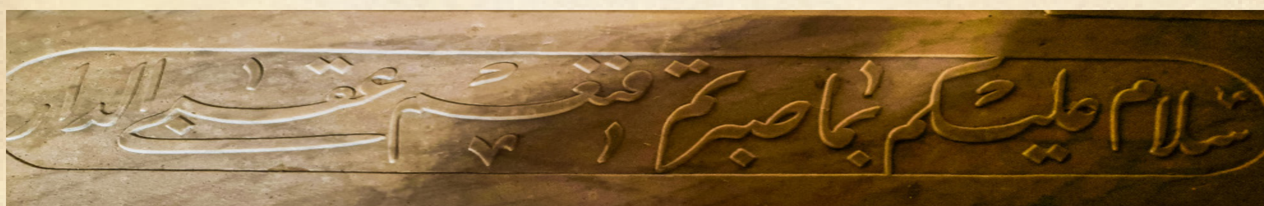
أبيات من بردة الإمام البوصيري


ام هبت الريح من تلقاء كاظمة

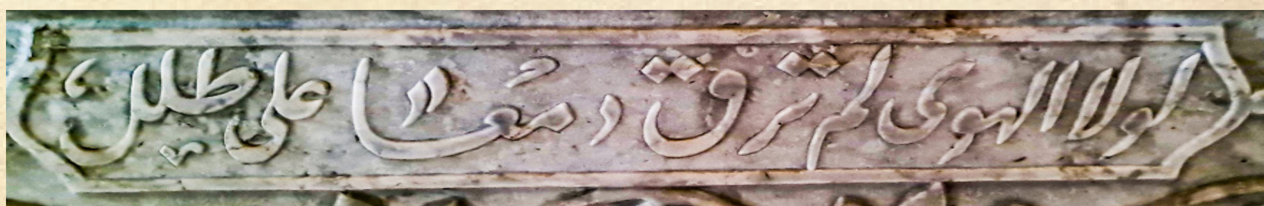

او ومض البرق في الظلماء من اضم


فما لعينيك ان قلت اكففا همتا




سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار


ما بين منسجم منه ومضطرم


لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل

شارع الإمام عبد الله بن أبي جعفر الليثي المتوفى ١٣٢هـ أم شارع الإمام الليث بن سعد إمام أهل مصر المتوفى ١٧٥هـ

نعود مرة ثانية لشارع الإمام الليثي وبعد حوش محمد علي دلاور ننحرف يسارا في اتجاهنا لشارع الإمام الليثي ،وقبل الدخول في مزارات الشارع نتساءل هل هذه التسمية نسبة إلى الإمام الليث بن سعد المدفون بعيدا عن هذا الشارع أم نسبة للإمام الفقية جمال الدين عبدالله بن أبي جعفر الليثي المدفون بهذا الشارع والمتوفى سنة ١٣٢هجري ، والمحدد قبره بشكل دقيق بكتاب تحفة الأحباب للسخاوي بمكانه أمام حوش علي بيك الكبير والمدفون به من ذريته الشيخ علي الليثي وبالسؤال في الجهة المختصة وهي الهيئة المصرية العامة للمساحة لم نصل إلا لمعلومة مفادها أن هذا الشارع اسمه شارع الإمام الليثي وليس شارع الإمام الليث بن سعد ولاتوجد أي تفاصيل أخرى ،ومن الملاحظ أن معظم الشوارع سميت بأسماء متقدمي الوفاة مثل ١-شارع الصحابي الإمام الزبيدي المتوفى سنة ٨٥هـ ٢-وشارع الإمام الشافعي المتوفى٢٠٤هـ ٣- وشارع الصحابي عقبة بن عامر الجهني المتوفى سنة ٥٨ هـ ٤-وشارع خندق مروان نسبة لخندق مروان المحفور سنة ٦٥هـ وقد توفي مروان بن الحكم ٦٥ هـ ٥- وشارع الأقدام ٦٥هـ ٦- وشارع الغفاري أمام مسجد الإمام الليث بن سعد ،نسبة للصحابي أبو بصرة الغفاري ٧-وشارع السيدة نفيسة نسبة لنفيسة العلوم المتوفاة ٢٠٨ هـ ، وغيرها من الشوارع ، و من ملاحظاتنا أن أسماء الشوارع ارتبطت بمن دفن بها، فإننا نرجح احتمالية أن شارع الإمام الليثي نسبة إلى الفقيه الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي وليس نسبة للإمام الليث بن سعد

المصدر: خرائط هيئة المساحة المصرية المأخوذ مقياس رسمها مابين ١٩٢٩م و١٩٣١م والمراجعة سنة ١٩٣٦م



شارع الإمام الليثي في اتجاه السيدة عائشة بداية من حوش الست حفيظة الألفية



شارع الإمام الليثي في اتجاه الإمام الشافعي بداية من الإمام أبوجعفر الطحاوي وفي أقصى الصورة قبة شاهين الكنج

ضريح الإمام عبد الله بن أبو جعفر الليثي المتوفي ١٣٢ هـ
شارع الإمام الليثي
SHÂRI' EL IMÂM EL LEISI
شازدل قادن أفندي زوجة عباس باشا الأول
علي بيك الكبير
أحمد تيمور باشا



شارع السيدة نفيسة وبنهايته ضريح الإمام عبدالله بن أبي جعفر الليثي المتوفى سنة ١٣٢ هجري ومعه الشيخ علي الليثي

شارع الزبيدي
SHARIA EL ZUBAIDI

شارع الإمام الزبيدي المتوفى ٨٥ هجري والمتفرع من شارع الإمام الليثي مدفون في بدايته الموسيقار رياض السنباطي وفي وسطه الفنانة سهير البابلي



شارع الإمام الشافعي فى اتجاه مسجد الإمام الشافعي



شارع الإمام الزبيدي في اتجاه متحف الحضارة وبوسطه يسارا حوش الفنانة سهير البابلي





من شوارع القرافة شارع السيدة نفيسة وبالصورة حوش الست كلثوم حرم إسماعيل باشا يكن والتركيبة للست جلسن حرم إسماعيل باشا يكن وبناته عزيزة وكموش وسنتعرض للحوش بالتفصيل في الأجزاء القادمة

شارع سيدي عقبة بن عامر الجهني وبالصورة مشهد فاطمة العيناء بنت القاسم الطيب والمعروفة بالست عين

حوش المرحوم حسن باشا نشأت

في بداية شارع الإمام الليثي نجد على يسارنا حوش حسن باشا نشأت وكيـــل وزارة الأوقاف والذي حصل على لقب الباشوية يوليو ١٩٢٣م في عصر الملك أحمد فؤاد الأول بن الخديو إسماعيل

وتحت عنوان سفير مصر في برلين يسخر من زينب الوكيل ووصيفتها أم السعد كتبت جريدة البشاير يوم الخميس ٢٩ يونيو ٢٠١٧م في بداية زواج مصطفي النحاس (باشا) ، بدأ يتأهب للعودة إلى رئاسة الوزارة ، وإلى المفاوضات مع الإنجليز، التي انتهت إلي توقيع معاهدة سنة ١٩٣٦م ، وكان يستعد بعدها للسفر إلى "مؤتمر مونترو"، وكانت زوجته الشابة الجميلة زينب الوكيل في صحبته، والحاصل أن السفر إلى مونترو كان ذروة السعادة في الزواج الجديد، فقبلها كان رئيس الوفد مشغولا بمقدمات التفاوض ومهامه والتحضير لمؤتمر مونترو وأعماله، وبعدها أصبح لديه الوقت لشهر عسل مؤجل على ضفاف بحيرة ليمان الخلابة، وهنا فإن قرينة النحاس باشا أطلت لأول مرة على العالم المسحوروتسجل وقائع الرحلة مفارقات ومواقف رصدها السفير المصري في برلين حسن نشأت باش في تقارير متعددة بعث بها إلى القصر الملكي ولا يزال ملفها محفوظا في أرشيف عابدين، ذلك أن النحاس باشا رتب بعد انتهاء "مؤتمر مونترو" للقيام بجولة واسعة في أوربا شملت زيارة لألمانيا، وتضمنت مقابلة مع الزعيم الألماني "أدولف هتلر".وبالتالي فإن "حسن نشأت" باشا كان ملازما له طوال زيارته لألمانيا، وفي ما رواه "حسن نشأت" باشا : مع التسليم بأنه لم يكن موضع ثقة "النحاس" باشا من أيام خدمته في القصر أواخر العشرينات : أن قرينة "النحاس" باشا التي كان عليها أن تجد وصيفة ترافقها في السفر اختارت سيدة ريفية كانت تقوم على تربيتها من الطفولة في بيت والدها اسمها "أم السعد"، وذلك أحدث ارتباكا في إعداد الملابس التي ظهرت بها (زينب هانم) في مختلف المناسبات، وقد توقف "حسن نشأت" باشا كثيرا حول اختيار قبعات "الرأس" المتوافقة مع الملابس وكذلك أسهب "حسن نشأت" باشا في وصف نوادر "أم السعد" في برلين، بأكثر من حجمها، وإلى جانب ذلك فإن الصورة العامة التي رسمها (السفير) ليقرأها الديوان الملكي أبانت أن رئيس الوفد متيم بعروسه وتقدير "نشأت" باشا "أنها شخصية قوية تخبئ قوتها وراء جمالها"، ثم إنها وقد أطلت من قلب أوروبا على عالمها المسحور سوف تثبت أنها شخصية لها دور كبير في الحياة العامة في مصر لم يكن حسن نشأت مجرد سفير ، بل كان داهية سياسية ، لم يتابع تاريخها بدقه إلا المستشار طارق البشري في كتابه محمد والمسيح في هذا الكتاب يتحدث طارق عن حسن نشأت قائلا : بصدور دستور ١٩٢٣ ، لم يعد الملك مطلق السلطات ، كما كان الحال قبل الدستور ، بل كان الملك مجرد شريك في السلطة مع البرلمان ومجلس النواب الذي يتحكم فيه حزب الأغلبية .. وقد فاز الوفد بأول إنتخابات تشريعية ١٩٢٤ ، وأصبح سعد باشا زغلول رئيسا للوزراء ، ومن وراءه أغلبية ساحقة في البرلمان ، وبدأ المجلس الجديد يمارس دوره التشريعي ، مخالفا رغبات الملك ، وضاربا عرض الحائط بأي تشريع يأتيه من البلاط الملكي ولم يستمر الأمر طويلا فقد توقف التاريخ ، وعاد إلى الوراء بقوة ، عندما تم اغتيال السير لي ستاك نهاية ١٩٢٤م ، مدير الأمن العام الإنجليزي ، ووجهت حكومة بريطانيا إنذار إلى الحكومة المصرية ، تطالب فيها بالتحقيق ، وتسليم القاتل ، وتعويض أسرة الفقيد بنصف مليون جنيه ذهب .... وطلبات أخري تمس السيادة ولهذا قدم سعد زغلول استقالته . وتم حل مجلس النواب ، وجاءت حكومة أقلية تقبل الطلبات البريطانية بالكامل

كان حسن باشا نشأت داهية سياسية فالحكومة في حاجة إلى تأييد جماهيري .. وكان حسن نشأت جاهزا بتحالف غريب مع الأزهر ، يقضي بتشكيل لجان شعبية ، لتأييد إعلان جلالة الملك فؤاد خليفة للمسلمين ، بعد أن انهارت الخلافة في استنبول .. كان ذلك ١٩٢٥م ، وقامت اللجان الشعبية الأزهرية بمظاهرات عارمة تهتف بسقوط سعد زغلول والوفد ، الذين يعارضون الخلافة الإسلامية ، وبعد ثلاث سنوات بالضبط ١٩٢٨م بدأ حسن البنا في تشكيل الإخوان المسلمين ، مستفيدا من الزخم الذي أسس له الأزهر حول الخلافة الإسلامية ،ولم يتنكر البلاط الملكي لجميل حسن نشأت أبدا ، بل ظل في خدمته ، حتي وإن غضب عليه الإنجليز ، وأبعدوه عن السلطة بعض الوقت .. لكنه عاد إلي البلاط مع اعتلاء الملك فاروق السلطة ، واختاره الملك سفيرا لمصر في برلين ، ليكون جسرا مع سلطات ألمانيا خلال الحرب الثانية ، وتلك قصة أخري .... وبجريدة المصور كان هذا التحقيق بواسطة الصحفي طاهر الطناحي عن نشأت باشا مرفقا به مجموعة من الصور يتحدث عن إحداها قائلا : ولما كان حسن باشا نشأت سفيرا لمصر فى بريطانيا سنة ١٩٣٩م أقام الإتحاد المصرى الإنجليزى حفلة تكريم لسعادة حسن نشأت باشا سفير مصر لدى بلاط سان جيمس,وترى سعادته هنا يلقى كلمته فى المحتفلين به وقد ظهر إلى اليسار حسين فريد بك وكيل عام الجمعية الزراعية الملكية والنائب السابق الاستاذ حسن الجداوى ، وقد حضر هذا الأسبوع إلى مصر حضرة صاحب السعادة الدكتور حسن نشأت باشا سفير مصر فى انجلترا,وقد قابله مندوب المصور فى اليوم التالى لمجيئة,وكان سعادته قد اعتزم أن يزور مسجده الجديد الذى بناه لزوجته بالزمالك فقد توفيت رحمها الله فى سنة ١٩٣٩م بلندن,وأحضر سعادته جثتها إلى مصر فى أوائل أغسطس من ذلك العام وأبى إلا أن تدفن في مصر ، وكلف مهندسا مصريا من خيرة المهندسين الشبان ببناء مسجد عليها,ثم سافر إلى لندن حين أعلنت الحرب ,فأتم بناء هذا المسجد على الطراز العربى الجميل ,وخصص فيه ضريحان أحدهما لزوجته ,وقد نقلت جثتها إليه ويعتبر هذا المسجد من أجمل المساجد المصرية فى هندسته واختيار مكانة ، وهو أول مسجد أنشىء في حي الزمالك ,ويتسع لستمائة من المصلين ,وقد أنفق علية ستة آلاف جنيه، وهو مبلغ يعادل ١٧٠ مليون جنيه بسعر اليوم وقد أتاح لي سعادته على إثر زيارتنا لهذا المسجد أن أجلس معه ساعة في الكونتننتال حيث ينزل الآن ،ثم تناول الحديث سبب مجيئة إلى مصر ومدة إقامته فيها,فأخبرنى أنه حضر بالإجازة والزيارة لمدةأسبوعين فقط وسيسافر بالطيارة إلى لندن كما جاء بها إلى مصر,وقد استغرقت رحلة مجيئة ١٣ يوما مر في خلالها بالكونغو والسودان ومكث فى الكونغو سبعة أيام درس فيها أحوالها الزراعية والصناعية,وسائر شئونها الإقتصادية

وأخبرني أن الذين يعيشون في انجلترا أكثرهم من الطلبة,وقد قامت لجنة الترحيل فى ٤ يولية سنة ١٩٤٠م بترحيل ٩٤ طالبا, وطالبة,وأربعة أطفال إلى مصر ,أما الباقون حتى الآن في انجلترا فعددهم ٢٢٣ طالبا وطالبة منهم ١٧٤ يدرسون على نفقتهم الخاصة وهم مطمئنون فى دراستهم وحياتهم

وتناول الحديث الثقافة الاسلامية فى انجلترا فأخبرنى أن أبناء الأقطار الإسلامية في تلك البلاد قد اجتمعوا برياسته,وقرروا بناء مسجد في لندن ومعهد للثقافة الإسلامية وقد خاطبوا الحكومة البريطانية في ذلك ,فرحبت بهذة الفكرة ,وساهمت بتخصيصها أرضا واسعة يبلغ ثمنها مائة الف جنيه,وكان لهذة المساعدة صدى حميد بين الأوساط الاسلامية

وتحدث نشأت باشا عن الغرفة التجارية المصرية في لندن,ومبلغ جهودها في تنمية العلاقات الإقتصادية بين البلدين وفوائدها للتجارة في مستقبل الأيام ، ولما كان سعادته من المهتمين بتأسيس الصناعات المصرية ,وهو أول مؤسس لمصنع الورق ورئيس مجلس إدارته ,فقد تناول الحديث مسألة الصناعات في مصر ,فقال إن مصر أحوج ما تكون لتأسيس الصناعات المختلفة وتشجيعها ,ولا يمكن حل ,أزمة المعيشة وأزمة العاطلين فيها إلا عن طريق الصناعات

ومصر تعتبر أكثر البلاد ازدحاما بالسكان,فمع أن بلجيكا,وهى في مقدمة البلاد الكثيرة السكان - يقدر متوسط عدد السكان فيها بالنسبة لمساحتها بنحو ٢١٦ شخصا للكيلو متر المربع,فان مصر يقدر متوسط السكان فيها بنحو ٤٨٠ شخصا للكيلو متر المربع وهى فى ازدياد دائم,فاذا تعددت فيها الصناعات ,وأقيمت المصانع المختلفة أمكن إيجاد أعمال كثيرة للعاطلين,كما أمكن تحسين أجور العمال الزراعيين والصناعيين ورفع مستوى معيشتهم,ومصر غنية بكثير من المواد الخام التي تصلح للصناعات المختلفة ,وفي الإمكان أن تصبح من البلاد الصناعية الكبيرة خصوصا بعد إنشاء خزان أسوان وإدارة المصانع بالكهرباء



في مؤسسات نشأت باشا

حسن باشا نشأت ..شرفته صاحبتا السموالملكي الأميرتان فوزية وفايزةبزيارة مبنى شركتي البلاستيك والورق الأهلية ، وهاهو ذا يلثم يد سمو الأميرةفوزية ويتلقى إعجابها بإنتاج الشركتين-صورة بمجلة المصور



حسن نشأت باشا فى مصر

حديث مجلةالمصور مع حسن باشا نشأت



حوش عبدالرحمن بيك سامي يسارا بعد حوش حسن باشا نشأت



حوش حسن باشا نشأت

وأمام حوش عبدالرحمن بيك سامي تجد علي يمينك بشارع الإمام الليثي حوش محمود بيك حسن

إذا عد شباب هذا العصر الذين اتصفوا بالإقدام والجد في القول والعمل، كان حضرة صاحب الترجمة في مقدمة الجميع فقد خصه الرحمن بالذكاء الفطري والأدب الجم والشهامة العالية والمروءة المتناهية، ولقد ادخر لنفسه أحسن دخر ألا وهو الاشتغال بفن الزراعة التي هي حياة مصر وثروة البلاد

حضرة السري الوجيه محمود بك حسن جازيه نجل المرحوم حسن بك جازيه من كبار أعيان بلدة أبو الغر مركز كفر الزيات غربية وعضو مجلس النواب المنحل عن دائرة بسيون غربية

مولده ونشأته

سطعت شمس مصر بمولد حضرة صاحب الترجمة في الحادي عشر من شهر مايو سنة ١٨٨٩ ببلدة أبو الغر مركز كفر الزيات مديرية الغربية، وهو نجل المرحوم الطيب الذكر حسن بك جازيه بن المرحوم عيسوي بك جازيه، وعائلة أبو جازيه هي من أشرف العائلات حسبًا ونسبًا، ومعروفة للخاص والعام بمديرية الغربية، فهو من أبوين شريفين طاهرين أحسنا تربيته، وعوداه على حب الفضيلة حتى إذا ما بلغ السنة التاسعة من عمره، أدخله والده إلى مدرسة ابتدائية ثم نقل إلى المدرسة الناصرية وحصل منها على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٥، ثم نقل إلى مدرسة رأس التين بالإسكندرية، وحصل منها على البكالورية سنة ١٩٠٩ ثم دخل مدرسة الحقوق، ولما وجد من معلميها الإنكليز تعصبًا على الحزب الوطني وأنصاره غادر صاحب الترجمة البلاد المصرية إلى جامعة كامبردج ببلاد الإنجليز، وهي أكبر جامعة بأوروبا، ثم دخل كلية تارانتي هول وحصل على درجة في علوم الزراعة والاقتصاد السياسي والمالي سنة ١٩١٣، وعاد للحصول على BA ب ١٠ في علم الاقتصاد والزراعة ودرجة ب شهادة تخصيص في علم الزراعة، فنشبت الحرب الكبرى فخاف من البقاء بها فعقد عزمه على الرجوع لمصر، ثم دخل في خدمة الحكومة المصرية، ولما لم تنصفه وتعطه حقه في الوظائف الإدارية استقال سنة ١٩١٤ مفضلًا الاشتغال في الأعمال الزراعية في مزارعه الواسعة، وقد قام بتجارب زراعية عديدة الأصناف كالحبوب والأقطان، فنظم الأراضي تنظيمًا حديثًا يسهل على الفلاح الزراعة والري، وقد أدت هذه الطريقة إلى زيادة المحصولات، واجتناء الخيرات كما أنه غرس أشجارًا جميلة تروق للناظرين في تلك الطرق المنظمة حتى أصبحت أراضيه الواسعة كجنة غناء، هذا عدا عن البساتين التي أحدث فيها مثل هذا الغرس، فأصبحت غاية في الرواء وجمال المنظر

ومن حسن إدارته ورزانة عقله أنه درس أخلاق الفلاحين درسًا تامًّا، فأصبح يخاطب كلًّا على قدر ما استطاع من الإدراك والفهم؛ ولذا تراه محبوبًا جدًّا منهم، لا يذكرون اسمه إلا مقرونًا بالثناء والإعجاب بلطفه وكرم أخلاقه ومروءته والجد في العمل.

أعماله الخيرية

ومن أعماله الخيرية التي تنطق بعظيم فضله وكفاءته أنه اتفق مع الغيورين من رجال طنطا المعدودين على تأسيس جمعية الإسعاف، وانتخب حضرته وكيلًا لها منذ نشأتها سنة ١٩٢١ إلى الآن(وقت كتابة الترجمة)، وقد تبرع لها بأوتومبيل من ماله الخاص لنقل المصابين فيه يقدر ثمنه بخمسماية جنيه، فاستحق الشكر والثناء من أعيان وأهالي مديرية الغربية، وحضرته من مؤسسي جمعية البر والإحسان بطنطا، وجمعية المؤاساة بطنطا، ومن وطنيته المشهورة بين أهالي المديرية أنه تطوع لوفد مؤتمر لوزان، وتبرع أيضًا ببناء فخم لمجلس مديرية الغربية لإيجاد مدرسة ابتدائية ببلدته أبو الغر مركز كفر الزيات غربية، وأسس محفلًا ماسونيًّا يسمى محفل الغربية بطنطا فرجل تتجلى فيه الشهامة والمروءة والتقوى والصلاح لجدير بأن نزين به وبأعماله جيد كتب التاريخ.

كفاءته الشخصية

ولكي يدرك القارئ جدارة صاحب الترجمة وكفاءته الشخصية أنه حاز الأغلبية الساحقة في الانتخابات البرلمانية، حيث ذكاه أكثر عدد من المندوبين الثلاثيين عن دائرة بسيون، ولا شك أن هذه الدائرة سعيدة لاختيارها هذا الشهم الجليل نائبًا عنها، وسوف تتحقق جميع آمالها بفضل ما أوتي من علم وفضل وذكاء وإخلاص، هذا إذا ظل مجلس النواب منعقدًا حتى الآن وفقه الله تعالى إلى ما فيه إسعاد البلاد

صفاته وأخلاقه

هو مثال الرجولة الصحيحة طيب القلب سليم الضمير كريم الأخلاق، بشوش الوجه يتأثر من رؤية البؤساء، سباق إلى عمل الخير؛ كي يرضي الله تعالى وضميره متعه الله وألبسه ثوب الصحة والعافية، وجزاه خيراً جزاء أعماله المبرورة،وبقي أن نذكر احتمالية أن يكون هذا تشابه أسماء وبذلك نكون قد سلطنا الضوء على هذه الشخصية المهمة في تاريخ مصر

المصادر:صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر
ترجمة حضرة السري الوجيه محمود بك حسن جازيه ص ٤٩٣


بسم الله الرحمن الرحيم
مدفن
محمود بك حسن



إبراهيم بيك رفعت يمين المتجه للإمام الشافعي من شارع الإمام الليثي قبل مدفن وسبيل خلف بيك السنجق يمينا ودلاور أفندي حسني وعلي حسن المهندس يسارا



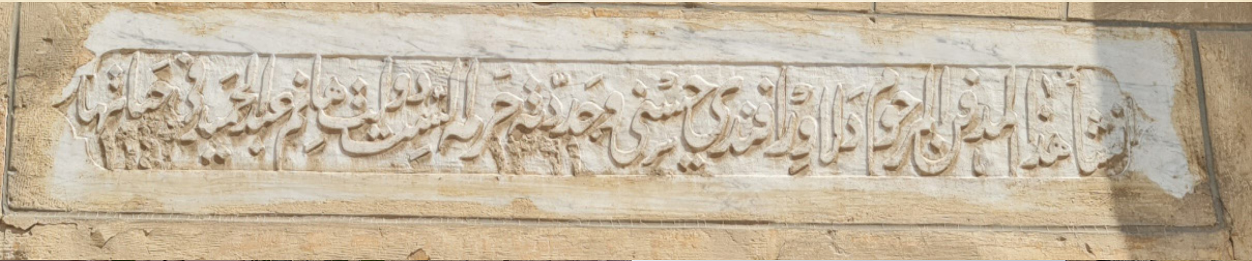
أحواش عائلة المهندس

من بداية شارع الإمام الليثي نتعرض لثلاث أحواش لإحدى العائلات العريقة هي عائلة المهندس من أكبر العائلات بمصر من حيث العراقة والتاريخ ، ولها أفرع عديدة علي مستوي الجمهورية وخارج القطر المصري ، ومن أهم الأفرع ، فرع المنصورة وتحديداً بمركز منية النصر ، وأيضا فرع سوهاج وتحديداً بمركز جرجا ، و بالقاهرة والبحيرة وكفر الشيخ ودمياط والمنوفية والإسكندرية وخارج مصر بسوريا والعراق وتركيا ونبدأ بحوش علي حسن المهندس وبعد علي باشا شريف نجد حوش وسبيل عبدالمقصود أفندي المهندس ثم حوش أحمد ناصر المهندس



١-أيها الزاير قبري **قف علي قبرى شوى
٢-واقرأ السبع المثـــانى** وهبة منك إلى
٣-فى زمانى قدكنت مثلك **اقرأالقرآن حى
٤- فغدى تصبح مثلى** ليس بعد الله شئ
٥-أنشأ هذا المدفن المعلم على حسن المهندس فى سنة ١٣٢٦هـ

من بداية شارع الإمام الليثي في اتجاه الإمام الشافعي وعلي اليسار حوش علي حسن المهندس





أنشأ هذا المدفن المرحوم دلاورأفندى حسنى وجددته حرمه الست دولت هانم فى حياتها سنة ١٩٤٢

مدفن وسبيل خلف بيك السنجق ابن المرحوم رفاعي بيك السنجق بأول شارع الإمام الليثي





حوش إسماعيل أبو منصور أمام خلف بيك السنجق بشارع الإمام الليثي وبالصورة قبة حوش عباس باشا يكن بن أحمد باشا يكن

حافظ بيك رمضان رئيس الحزب الوطني ونقيب المحامين وعضو مجلس النواب ووزير العدل والشئون الاجتماعية وصاحب جريدة اللواء المصري

وبجوارحوش إسماعيل أبومنصور من أهالي البراجيل على يسار الذاهب للإمام الشافعي حوش المرحوم حافظ بيك رمضان نقيب المحامين أمام حوش القازدوغلية وعلى بعد خطوات منه أحمد الخواجة نقيب المحامين، حافظ بيك رمضان رئيس الحزب الوطني بمصر بعد محمد فريد وأحد الوزراء القانونين والخطباء ،ولد وتوفي بالقاهرة وتخرج في كلية الحقوق عام ١٩٠٤م واحترف المحاماة واشتهر بينهم باسم رمضان ، وأصدر جريدة اللواء المصري يومية سنة ١٩٢١م، وكان يتولى تحريرها وانتخب رئيسا للحزب الوطني سنة ١٩٢٣م ونقيبا للمحامين سنة ١٩٢٦م، وكان ترتيبه السابع [١] خلفا للنقيب محمد أبو شادى، وكان من أعضاء مجلس النواب في هذه السنة، وتزعم المعارضة فيه وصار بعد ذلك عضوا في مجلس الشيوخ ، وتولى وزارة العدل ثلاث مرات ثم وزارة الشئون الاجتماعية ، وعرف بنزاهة اليد والضمير، حضر نيابة عن المحامين في افتتاح محكمة النقض سنة ١٩٣١م ، وقال في كلمته إنني بالنيابة عن المحامين أعرب عن عظيم سروري بإنشاء أكبر هيئة قضائية في مصر، واشترك في تحرير ميثاق جامعة الدول العربية ووقع عليه كأحد ممثلي الدولة المصرية، اعتزل السياسة في مايو لسنة ١٩٥٢م أي قبل قيام الثورة بشهرين، وله كتاب مشهور أبو الهول قال لي هاك تاريخ الإنسانية



المصادر :الموقع الإليكترونى لنقابة المحامين المصرية:

سلسلة في المرآة : عبد العزيز البشري-

١- من أشهر من تولوا منصب نقيب المحامين ...أول نقيب كان إبراهيم الهلباوي سنة ١٩١٢م، اشتهر بلقب جلاد دنشواي بعد أن عمل مدعي عام ضد فلاحي دنشواي ،وانخرط في سلك العمل الوطني بعد ذلك ليكفر عن ذلك ،وثاني نقيب هو عبدالعزيز باشا فهمي السياسي المشهور وأحد مؤسسي حزب الوفد، ورئيس حزب الأحرار الدستوريين ،أما النقيب العاشر فهو كامل باشا صدقي كان سياسي وموظف مدني مصري ووزيراً للتجارة سنة ١٩٤٢م ووزير للمالية والمولود ١٨٨٥م والمتوفى ١٩٤٦م ، أما النقيب محمد صبري أبو علم باشا فولد بمنوف منوفية ١٨٩٣م وتوفي ١٩٤٧م بالقاهرة ، سياسي وقانوني مصري اتصل بالحركة الوطنية واعتقل أكثر من مرة وهو طالب ،واشترك بثورة ١٩١٩م ،انتخب نائبا عن حزب الوفد وعين وزيرا للعدل ثم انتحب نقيبا للمحامين وسمي شارع على اسمه بالقاهرة أما عبدالرحمن الرافعي فهو مؤرخ ومحامي وصحفي وسياسي ، ولد ١٨٨٩م وتوفي ١٩٦٦م ،حصل على ليانس الحقوق سنة ١٩٠٨م ،ساهم في مؤتمر بروكسيل ١٩١٠م، وسافر روما مع محمد فريد لحضور مؤتمر روما ١٩١١م ،اشترك في ثورة ١٩١٩م ،اعتقل سنة ١٩١٥م وقت الحرب العالمية وأفرج عنه بعدها بسنة ،كتب عبدالرحمن الرافعي عن تاريخ مصر الحديث، أما وليم مكرم عبيد والذي شطب الاستعمار اسم ويليام لموقفه المناهض للاستعمار البريطاني ،ولد ١٨٨٩م بقنا وهو محامي وسياسي مصري كبير ،انضم لحزب الوفد ١٩١٩م، وفي فترة قيادة مصطفى النحاس أصبح سكرتيرا عاما للحزب ،ومن أشهر أقواله إن مصر ليس وطنا نعيش فيه بل وطنا يعيش فينا.

لو أنك لم تكن رأيت محمد حافظ رمضان بك، وبدا لك أن تتمثل رئيس الحزب الوطني القائم على المطالبة بمصر والسودان، مضافًا إليهما الملحقات، سواء منها ما في يد الإنجليز، وما في يد الطليان، وما في يد الأحباش، وجلاء الجيش الإنجليزي بلا قيد، ولا شرط، ولا مساومة، بل ولا مفاوضة ولا اتفاق، ولا، ولا ... إلخ، لما استطاع ذهنك أن يتمثله إلا رجلًا عنيفًا حاد الطبع، ثائر الأعصاب، إذا قاولك وبخاصة في شأن عام، تفجر عن مثل بركان! ولكن ما أعظم خيبة الخيال حين تقع عينك على حافظ رمضان بك، ويضمك مجلسه، فإنه لا يروعك إلا أن ترى رجلًا وادعًا هادئ السعي، بطيء الحركة إلى حد الجمود، تكاد تقطع بأنه قد فقد كل اتصال بين أعصابه وبين معارف وجهه، حتى لتوشك ألا يتغير عليها شيء من مظاهر العواطف المختلفة، وإنه ليتحدث إليك في القانون، ويتحدث إليك في السياسة، ويتحدث إليك في جميع الأسباب الدائرة بين الناس، فيجيد الحديث إجادة ينقطع من دونها الوصف، جزالة علم، وصحة رأي، ومتانة حجة، وقوة بيان، في حلاوة نبرة وعذوبة صوت، وإنه ليثير عواطفك، وإنه ليبعث معارف وجهك على التشكل طوعًا لما أثار حديثه فيك من عاطفة، أما هو نفسه فساكن وادع، فتنصرف عنه وأنت تكاد تحسب أنك إنما كنت تسمع الحديث من «فونغراف» متقن بديع، يدور في هيكل إنسان

والواقع أن الله تعالى قد وهب هذا الرجل قصدًا واعتدالًا في كل شيء، فهو معتدل الخلق والتكوين، معتدل الأخلاق والسجايا، معتدل الحركة والسعي، معتدل الحديث والرأي، وهو في الوقت نفسه، رئيس الحزب الوطني، ومبدؤه المطالبة بمصر والسودان والملحقات، وجلاء الجيش الإنجليزي عن جميع البلاد بلا مساومة ولا مفاوضة ولا اتفاق

وجه مصطفى ووجه فريد كلاهما لازم لوقت «الشغل» فقط

الحق أني لو كنت في موضع حافظ رمضان بك لكانت مهمتي أشق مهمة رجل في العالم، على أن حافظ بك يضطلع بها في غير كلفة ولا عناء! وللعظيم العظائ مومحمد حافظ رمضان ابن المرحوم حافظ بك رمضان، وكان رجلًا منقطع النظير في العلم المالي يوم لم يكن لمصري في هذا الباب خطر، وكانت أعظم المصارف الأجنبية بالضرورة، ترجع إلى رأي حافظ بك في أدق مسائل الفن وأبعدها أثرًا وأنجب عدة أولادا وأحسن تأديبهم وتعليمهم، فخرجوا جميعهم رجالًا ممتازين، فيهم القاضي وفيهم المحامي وفيهم الجندي، وها أنت ذا ترى أحدهم، وهو الذي نعقد له هذا الحديث، في كبار المحامين ورئيس حزب جليل الشأن في البلاد

نعم، لقد بانت مواهب حافظ من يوم دَرَج لطلب العلم، وما بَرِحَ يَبْرَعُ فيه أقرانَه حتى أحرز إجازة الحقوق — ليسانس — وأقبل على المحاماة مُجِدًّا أمينًا حتى تمت كِفايته، وبَعُد فيها صيته ولمًّا يزل بعدُ في فَوْعة[١] الشباب، يعينه فيها علم غزير، وعقل شديد، وبديهة حاضرة، وحجة قاهرة وبلاغة ساحرة. كل أولئك في صوت كأنما تختلج به أوتار عود. وكذلك كان حافظ بك خطيبًا رائعًا جليلًا وقد اتصل من صدر أيام الشباب بفقيد الوطن المغفور له مصطفى كامل باشا، وظل معه إلى أن قبض إلى رحمة الله، فكان شأنه كذلك مع المغفور له فريد بك، إلى أن شطت به النوى، فما برح هو كذلك موصول الاسم بالحزب الوطني، حتى اختير له رئيسًا

ومما يذكر له في هذا الباب، أنه كان دائمًا شديد التوافي لأساطين الأحزاب الأخرى حتى في الأوقات التي كان السيد وفيق يرميهم بالمقذعات في جريدة الحزب من غير حساب

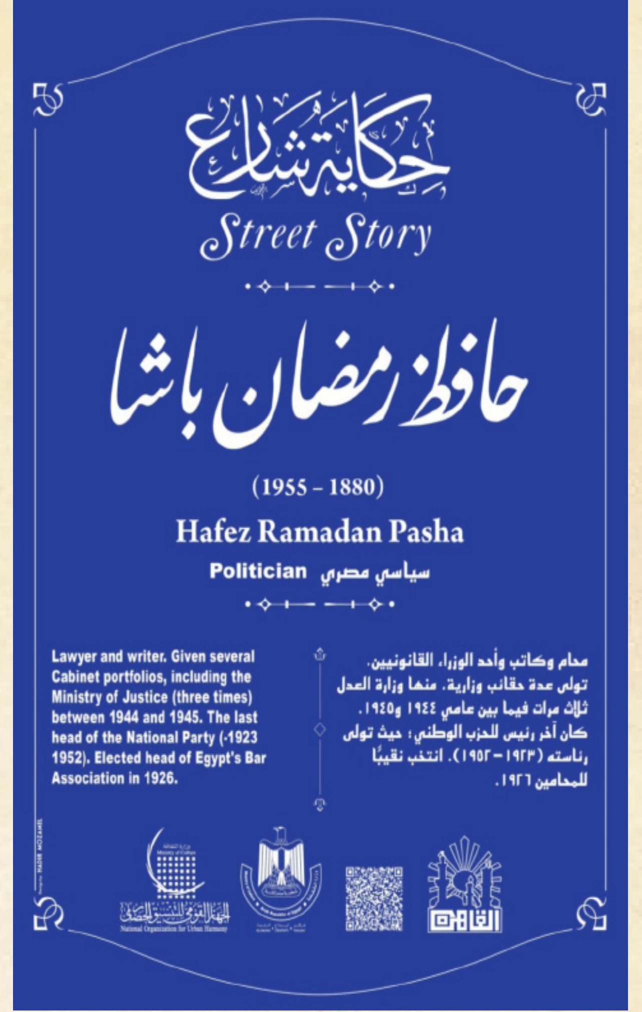
ولقد يبدو لك حافظ رمضان بك كسولًا لا يحب أن يجشم نفسه من الأمر جليلًا، على أنه إذا جد الجد، كان أنشط من الكوكب السيار ومن أعجب ما يؤثر له من هذه الناحية، أنه قد بدا له في صيف العام الماضي، إذ هو في أوروبا، أن يتسلق قمة جبال الألب، وعبثًا يحاول صدقانه[٢] أن يصرفوه عن هذه النية، والعبث بالعروج إلى قمة الألب إنما هو ضرب من العبث بالحياة نفسها. ويجمع حافظ همته وعناده معًا، ويخوض مهاوي الموت خوضًا، حتى يبلغ غايته، ثم يتدلى عن قمة الجبل «بالسلامة»، والموت خزيان ينظر! ويظفر رغم ما يرمى به من فرط ،Sport بتلك الشهادة — شهادة المعراج إلى قمة الألب، ولم يظفر بها من المقاديم إلا قليل، فكان أيضًا حَقَّ الكسل وشدة الخمول

وهو شديدُ الوَلَعِ بالشِّطْرَنْجِ، حتى لقد يجلس إلى رقعته خمس ساعات متواليات لا يلحقه فيها ضجر ولا يتداخله سأم ولقد يظل طوال هذه المدة وفم «الشيشة» في فمه، أو فاغرًا فاه، فلا تسمع منه إلا تنغمًا يهمس به أحيانًا، أو «كش مات» في غاية كل دست ينعقد له فيه الظفر

وبعد، فلا أدري أكان حافظ رمضان بك في قرارة نفسه، ومطاوي حسه، شاعرًا يحلق في أجواز الخيال أم لا؟ على أن جلسته الطويلة يوسد فيها خده على كفه، مهدل الشفة، ثابت المحجرين في جانب الأفق، لقد تدلك على أنه شاعر بعيد الخيال، ولعل هذا المعنى فيه هو الذي يتخطى سائر مواهبه، فيعقد الصلة بينه وبين مبادئ الحزب الوطني

ومع هذا كله، فلا محيص من أن تقع المشاكل بين حافظ بك وبين نفسه كلما «زنقته» الحوادث بينه وبين مطالب حزبه، ولكن حافظ بك كما أسلفت عليك، رجل خراج ولاج، لا يغم عليه مشكل ولا يعييه أمر جسام، فإذا حزبه من ذلك شيء عمد إلى حل بسيط، سهل، معقول، مقبول، وهو أن تعجله مسألة «فيحط كتف» على أوروبا معذورًا مشيعًا بطيب التمنيات! أليس هذا حلًّا سائغًا معقولًا وبعد، فإذا كان التطرف في الرأي السياسي ضربًا من الشعر، فما أعذب هذا الشعر، وما أحوج تكافؤ النزعات السياسية إليه، على أنه إذا تجاوز حده، وخرج عن أفقه فقد أصبح له في توجيه سياسة البلاد شأن آخر

ولو كان لي من الأمر شيء لدعوت بشركة «حافظ رمضان - عبد الحميد سعيد أخوان» فخيرتها أمرين: إما ترك التغالي في الاستجوابات والعوض على الله، ولو مؤقتًا، في الملحقات، وإما أن تتولى الوزارة، وعندها مهلة شهرين لتجيء فيها بالنيل من منبعه إلى مصبه، والملحقات وملحقات الملحقات، والجلاء الكامل بلا مساومة، ولا مفاوضة، «وكمان» بلا اتفاق، على شرط أن تؤخذ عليها التعهدات بعدم «حططان الكتف» على أوروبا وقت الأزمات







النقيب إبراهيم الهلباوي جلاد دنشواي الذي ترافع ضد فلاحين دنشواي ولكنه كفر عن جريمته وترافع بعد ذلك عن د. إبراهيم الورداني قاتل بطرس غالي قاضي محكمة دنشواي وقد غنى الشعب المصري للورداني يوم إعدامه قولوا لعين الشمس متحماشي لحسن غزال البر صابح ماشي والتي لاغنية عاطفية غنتها الفنانة شادية من ألحان العملاق بليغ حمدي



النقيب كامل صدقي هو النقيب العاشر لنقابة المحامين الميلاد أول مارس ١٨٨٥ والوفاة ١٩٤٦م أطلق اسمه على أحد شوارع القاهرة وهو شارع كامل صدقي بالفجالة حاليا

حوش عثمان كتخدا القازدوغلي

في إحدى الزيارات المتكررة لحوش من أجمل الأحواش

ومن داخل حوش الباشا اكتشفنا صدفة في أحد أركانه مجموعة من الشواهد المهملة ومعظمها يعود للعصر العثماني وبعد تركيبها ببعضها وقراءتها ،فوجئنا بأن هذا الاكتشاف وهذه الشواهد هي الشواهد التي ذكرت بمحاضر لجنة حفظ الآثار العربية

عام ١٩١٣م لتربة عثمان كتخدا القازدوغلي أمام مدفن حافظ بيك رمضان وزير العدل ونقيب المحامين ، يمين المتجه لقبة الإمام الشافعي ، بقايا حوش شهير هو حوش القازدوغلية المشهور أثريا بتربة عثمان كتخدا القازدغلي، ويحمل رقم أثري ٢٧١ بخرائط هيئـة المساحـة سنة ١١٦٩هـ /١٧٥٥م ،ينسب القازدغلية للأمير مصطفى كتخدا القازدغلي ، والمتوفى عام ١١١٥هـ / ١٧٠٣م وهو المؤسس لطائفتهم،والقازدوغلي معناه ابن القاصد أي الرسول ، وقد ترجم الجبرتي للمقبورين بهذا الأثر وهم من طائفة القازدوغلية إحدى فرق الفقارية أتباع ذو الفقار بيك الجركسي ابن الأمير سودون، وقادهم من بعده الأمير حسن جاويش القازدغلي زوج آمنة قادن المدفونة بمسجد سيدي علي المطهر بشارع المعز،والأمير حسن هو والد الأمير عبدالرحمن كتخدا ١القازدغلي صاحب العمائر الشهيرة بمصر، وبرحيل حسن جاويش القازدوغلي عام ١١٢٨هـ / ١٧١٦م ورثه تابعه في زوجته وكل تركته ،فتزوج الأمير عثمان كتخدا القازدغلي صاحب مسجد الكخيا بميدان الأوبرا امرأة سيده الست آمنة خاتون ، وربى ولده عبدالرحمن وورث عثمان ميراثا عظيما بعد أن مات أكثر من مائة من عائلته بالطاعون فورث ثروة طائلة سخرها للخير وبناء العمائر حتى أنه كان يخصص أناس ينادون على المسلمين وقت الصلاة: بالصلاة يامفلحين،إلى أن وافته المنية وقتل غيلة فى أحداث فتنة وذلك عام ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م ومقتله ضعف بيت القازدوغلية وسطع معه نجم الأمير القوي إبراهيم كتخدا القازدغلي الذي تزوج شويكار قادن بنت عبدالله البيضا زوجة ومعتوقة عثمان كتخدا القازدوغلي وآثر إبراهيم كتخدا أن يتخير له مدفنا آخر هو وتابعوه وزوجاتهم وهو الحوش المعروف اليوم بعلي بيك الكبير وإسماعيل بيك الكبير ،أما القازدوغلية فهم مجموعات من المهاجرين من منطقة كازداغي في غرب الأناضول ، انتشرت في المجتمع المصري وكونت زمرة قازدوغلية توارثت السيادة والريادة علي مصر خلال القرن ١٧م ، ضم هذا الأثر أكابر وأصاغر البيت القازدوغلي وفعل الزمن فعلته واندثرت قبورهم ولم يتبق منها إلا منصة حجرية بها تركيبتين فقدت شواهدهما وكان الحظ حليفنا أن قاد إلينا مصادفة العثور عليهما حطاما بركن مهجور بحوش الباشا ومن الجميل ان أشارت إليهما محاضر لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٩١٣م ، ،ونص شاهد القبر الأول المفقود :هذا قبر المرحوم الدارج إلى رحمة ربه الغفور أمير الكبراء الكرام أمير اللواء حضرت عثمان بك قازدوغلي توفي في شهر شوال سنة ١١٨٠هـ. وعثمان بك قازدغلي هذا المتوفى عام ١١٨٠هـ بالطبع غير عثمان بك قازدوغلي الشهير صاحب جامع الكخيا المدفون بهذا الحوش عام ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م ،وقد دثر قبره، و أدى تشابه الاسمين إلى نسبة التركيبة ومن ثم الحوش كله لصاحب جامع الكخيا ،وعلى التركيبة ذاتها ورد بذكر محاضر لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٩١٣م نص لشاهد قبر كالتالي:هذا قبر المرحوم أمير اللواء عبدالرحمن بيك تابع المرحوم أمير اللواء عثمان بيك قازدوغلي توفي إلى رحمة الله تعالى فى سنة ١٢٠٥، وتوفي أمير اللواء عبدالرحمن بيك كاشف صاحب هذا الشاهد على إثر طاعون ضرب البلاد عام ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م ، يذكر الجبرتي في عجائب الآثار في التراجم والأخبار :توفي إلى رحمه الله في شعبان بمنزله الذي بقيسون جوار بيت الشابوري ودفن بجوار سيده بالقرافة، وسيده هنا هو الأمير عثمان بيك قازدوغلي والذي درج المؤرخون على ذكره بعثمان بيك القازدوغلي الجرجاوي المدفون بذات التركيبة الحجرية

ويتبقى التركيبة الحجرية الثانية وكانت تحمل شاهد قبر نصه

كالتالي هذا قبر المرحوم مصطفى جاويش مستحفظان قازدوغلي توفي سبعة عشر من ربيع الأول سنة ١١٦٩هـ.

ويوجد قبر آخر مكتوب عليه أيها الزائر قبري قف على قبري

شوي ..واتل القرآن عندي ..رحمة منك إلي ..طالما زرت قبورا وأنا مثلك حي

==

المصادر :حسن قاسم :المزارات الإسلامية الجزء الرابع ص ٣٢٨ وص ٣٢٩الجبرتي : عجائب الآثار في التراجم والأخبار

١-الأمير عبدالرحمن بن حسن جاويش القازدوغلي والدته آمنه قادن المدفونة بمسجد سيدي علي المطهر بشارع المعز ،اشتهر باسم عبدالرحمن كتخدا ، كان من الأمراء في عهد علي بيك الكبير وتدرج في المناصب حتى أصبح مسؤلا عن الجند ،وفي ١٧٧٣م ترقى إلى رتبة جاويش ،توفي سنة ١٧٧٦م، بنى مجموعة كبيرة من العمائر بالقاهرة ،وتولى منصب كتخدا مصر٢-لجنة حفظ الآثار العربية ،أنشات اللجنة سنة ١٨٨١م بأمر من الخديو توفيق بغرض الحفاظ على الآثار الإسلامية والمسيحية في مصر ، وظلت تعمل حتي حُلت عام ١٩٦١م ، ومن أشهر الآثار التي قامت بترميمها ، تربة خوند بركة وجامع الغوري بالغورية و جامع المهمندار ، سبيل وقف عبدالرحمن كتخدا ، جامع صرغتمش ،جامع قايتباي بقلعة الكبش و منبر جامع البرديني

حوش القازدوغليةبشارع الإمام الليثي ١١٦٩هـ /١٧٥٥م أثر قم ٢٧٠ عمره ٢٧٥عام



شواهد القازدوغلية المكتشفة بحوش االباشا والتي تنشر للمرة الأولى

هذا قبر المرحوم أمير اللواء عبدالرحمن بيك تابع المرحوم أمير اللواء عثمان بيك قازدوغلى (توفى(هكذا إلى رحمة الله تعالى فى سنة ١٢٠٥هـ،

عمر الشاهد ٢٤٠ عام



شواهد القازدوغلية المكتشفة بحوش الباشا والتي تنشر للمرة الأولى

١-هــذا قبر المرحوم ٢-الدارج إلى رحمة ربه
٣-الغفور أمير الكبراء الكرام
٤-أمير اللواء حضرت عثمان بك
٥-قـازدوغلى توفي
٦-فى شهر شوال ٥-سنة ١١٨٠هـ

عمر هذا الشاهد
٢٦٥عام



شواهد القازدوغلية المكتشفة بحوش الباشا والتي تنشر للمرة الأولى



شواهد القازدوغلية المكتشفة بحوش االباشا والتي تنشر للمرة الأولى



شواهد القازدوغلية المكتشفة بحوش الباشا والتي تنشر للمرة الأولى

لاإلـه إلا الله
محمد رسـول
اللـه كل من
عليهـا فـان
ويبـقي وجه
ربك ذو الجلال
والإكرام

منشآت الأمير عثمان كتخدا القازدوغلي

جامع الكخيا الأثر رقم ص٢٦٤ سنة وهو من
منشآت الأمير عثمان كتخدا بشارع إبراهيم باشا -عابدين ورصيف الخشاب سابقا، أنشأه الأمير عثمان بن الحاج علي قصضغلي(هكذا) كتخدا مصر سنة ١١٤٧هـ /١٧٣٥م ، بُنِيَ علي قطعة أرض يملكها الأمير مصطفي أوده باشي بن أحمد مستحفظان بطريق النظر على وقف زوجته صالحة خاتون بنت الأمير محمد كتخدا الشهير بالخشاب والذي يُنْتَسَب إليه رصيف الخشاب ، وبعضها في ملك حاجي بن بدر الدين الرزاز أمير الحج المصري ،واستولى عليها عثمان كتخدا بطريق الاستبدال الشرعي والشراء سنة ١١٤٣هـ /١٧٣١م ، فهدم ماعليها من مبان وأنشأ مسجدا لله تعالى تقام عليه الصلوات ،وقد وجد بهذا المسجد نص تأسيسي هذا نصه: قد وافق الفراغ من إنشاء هذا المسجد المبارك في غرة جمادي الأولى من شهور سنة ألف ومائة وسبعة وأربعين فنسأل الله الكريم من فضله العميم أن يتقبله من واقفه ويدخله الجنة دار النعيم

وكان بالمسجد سبيل بناه عبدالله جوربجي كتخدا
الأمير عثمان بيك وبجواره حمام برقم ٣٠ شارع إبراهيم باشا أزيل هذا الحمام في الستينات مع ماحوله في شارع رحبة التبن وحارة الفوالة والتي تنسب لبركة الفوالة الشهيرة بهذا المكان.

وقد عاصر الأمير عثمان من أفراد أسرته جماعة
نذكر منهم الأمير محمد باشجاويش مستحفظان القازدوغلي الشهير بالطويل ،والأمير حسين القازدوغلي ،والحاج صالح بن عبدالرحمن قازدوغلي ، وإبراهيم بيك قازدوغلي ،وحسن بيك مستحفظان قازدوغلي ، وولده عبدالرحمن كتخدا القازدوغلي .

أكثر عثمان كتخدا من المنشآت منها جامعه وجامع
حسام الدين طرانطاي سنة ١١٤٠هـ /١٧٢٨م الكائن بحارة سويدان بالوزيرية (درب سعادة)-أبوالفضل الوزيري، وله بالإخميمين والخرقانية مركز قليوب ،جامعان ووقف مشهور باسمه ، وتملك في سنة ١١٤٦هـ /١٧٣٤م قاعة القاضي محب الدين الظاهري وهي القاعة الأثرية بشارع بيت القاضي وقد جددتها وزارة الأوقاف سنة ١٩١١م بمبلغ يعادل ٨١٧ ج وتحمل رقم ٥٠ آثار ، وأنشأ في سنة ١١٤٦هـ /١٧٣٤م تكية للعميان بالأزهر الشريف وبقيت هذه التكية حتى هُدِّمَتْ سنة ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م وموضعها أرض فضاء شمالي الأزهر في جوار المدرسة الجوهرية وأنشأ بالأزهر أروقة بمنافع للسليمانية وللجاوية وللشوام ، وله سبيل جميل بعطفة نور الدين بن العظمة بسويقة السباعين ، وله منشآت بالحجاز من فعل الخير ، وجدد مشهد السيد إبراهيم بن زيد وبنى عليه قبة وغرس بستانا وبنى مصاطب وسقاية ماء



قبة وجامع حسام الدين طرانطاي سنة ١١٤٠هـ /١٧٢٨م الكائن بحارة سويدان بالوزيرية بدرب سعادة

المصادر:حسن قاسم :المزارات الإسلامية الجزء الخامس من ص ١٣٨ :ص ١٤٥

حوش الأمير علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح بشارع الأقدام

وبجوار حوش عثمان كتخدا ١القازدوغلي حوش أثري بشارع الأقدام به مجموعة من الشواهد وهو حوش الجناب العالي، حايز رتب المفاخر والمعالي مولانا الأمير علي كتخدا طايفة مستحفظان قلعة مصر المحروسة، القازدوغلي الشهير بصالح بن عبدالله معتوق الحاج صالح جلبي القازدوغلي بن المرحوم الحاج عبدالرحمن جلبي٢ وصاحب العمائر بالقاهرة ومنها وكالة علي كتخدا صالح الشهير بعلي كتخدا الفلاح بشارع سوق السلاح ، وبقايا الزاوية الخربة حل محلها عقارات واستجد بهدمها شارع مستحدث -شارع سكة حلوات - أما واجهة الوكالة فقد هدم أعاليها ولم يتبق لنا منها سوى حوانيت متراصة والتي حتما سيطويها الزمان، ومنشئ هذه الأطلال هو الأمير علي كتخدا معتوق الحاج صالح جلبي القازدوغلي المشهور بالفلاح زمن تباعية مصر للسلطنة العثمانية قبل عام ١١٧٨هجري / ١٧٦٤م ، يذكر علي مبارك في الخطط التوفيقية ... وبشارع سوق السلاح زاوية علي كتخدا بأعلاها مساكن مملوكة وشعائرها مقامة بنظر محمد سيف الدين شيخ طائفة السمكرية، وعرف الأمير علي كتخدا صاحب هذه المنشأة بالفلاح نسبة إلي سيده الأمير الحاج صالح جلبي القازدوغلي المشهور بالفلاح،وأصل صالح هذا غلام يتيم فلاح من قرية من قرى المنوفية يقال لها الراهب ،تربى في بيت على كتخدا الجلفي ،ولم يزل يتنقل في الأطوار حتى صار من أرباب الأموال واشترى المماليك والعبيد والجواري وزوجهم من بعضهم واشترى لهم الدور ومكنهم من المناصب الجليلة حتى صار لهم بيوت وأتباع ومماليك، استطاع الحاج صالح الفلاح أن يكون من أتباعه جماعة أو زمرة حملت جميعها اسم الفلاح في إشارة إلى اسم عميدها ومؤسسها الحاج صالح الذي استهل حياته بالفلاحة،وكان ثراء هذه الطائفة من أراضي الفلاحة وهي أراضي كانت في التزام صالح القازدوغلي وكان بذكائه يتحصل على عوائدها من الفلاحين عينا وليس نقدا ثم يقوم بتصديرها عبر وكلائه إلى ميناء القصير والسويس ،مِمّا عاد عليه بفوائد وأرباح كبيرة،وعلى نهجه سار معتوقه علي كتخدا الفلاح ومن جاء من بعده من أتباعه،**إلا أن زمرة الفلاح لم يكتب لها الدوام والبقاء ،وكان آخر أعيانها المبجلين الأمير أيوب كتخدا الفلاح المتوفى عام ١٢٣٣ هجريا /١٨١٨ ميلاديا، وعن سبب هذا العدم بعد الوجود ،والانهيار بعد الصعود ،يذكر الجبرتي في عجائب الآثار :كان الحاج صالح الفلاح أستاذ الأمراء المشهورين بالفلاح يُخْرِج الأموال بالربا والزيادة وبذلك امحقت دولتهم وزالت نعمهم في أقرب وقت، وآل أمرهم إلي البوار هم وأولادهم وبواقيه لذهاب مافي أيديهم وصاروا أتباعا وأعيانا للأمراء المتأخرين** ،ومنذ سنوات قامت الأوقاف بهدم الدور العلوي لهذه الوكالة لأسباب معمارية، ومن المفترض أن تسجل هذه الوكالة الأثرية ضمن الآثار الإسلامية لاستكمال الهيئة والرونق التاريخي مع جامع الجاي اليوسفي المجاور لها كما كان تحت تسجيل وحفظ كل وكالات وآثار شارع سوق السلاح

بيت وقف الأمير علي كتخدا صالح الفلاح بالرُّميلة

حجة الوقف ٢٤١٠ و٢٤٣٦ تصف مكان اشتراه الأمير علي كتخدا صالح الفلاح كان في الأصل طاحون وفرن ملك عنبر أغا خازندار السعادة العظمى سابقا ، هذا البيت كان بخط الرُمَّيْلَة بجوار تربة وزاوية الشيخ محمد وعمه الشيخ رستم الرفاعي وقد انتقلت هذه التربة والزاوية إلى مقابل مسجد الرفاعي اليوم بدرب حلوات تحت اسم زاوية الشيخ عامر الرفاعي ولها من الأوقاف ٥٢٧ فدان بالمنوفية ومحافظات أخري وعمائر بالقاهرة ، وكان بيت علي كتحدا صالح بالقرب من المحمودية ، كان البيت معروفا بسكن الحاج عبدالسلام الفيومي ثم أصبح سكن الأمير علي كتخدا صالح، فهو اليوم في المساحة الخالية بين المحمودية وقانيباي الرماح واجهته شرقية ناحية القلعة وصفت بأن بها باب مقنطر يفتح على باب خشب تدخل منه إلى دركاه والدركاه المنطقة التي خلف الباب وتدخل من الدركاه على مجموعة من الحواصل ودهليز مسقف وباقية حوش كبير كشف سماوي ، وبالحوش سلم يوصلنا إلى بسطة بها أربع أبواب باب يوصلك إلى أودة تطل على الحوش والباب الثاني يوصلك إلى أودة تطل على الزقاق الذي بجوار قانيباي الرماح والثالث يوصلك إلى فسحة وكرسي راحة ويدخل من الفسحة إلى مطبخ وبالفسحة أودة تطل على الواجهة والباب الرئيسي ناحية القلعة وتطل أيضا على الزقاق البحري وبهذه الفسحة سلم يوصلك إلى فسحة كشف سماوي وبها حمام ومطبخ ورواق مطل على الزقاق البحري أما الباب الرابع فندخل منه إلى فسحة وكرسي راحة ومزيرة وبالفسحة باب نصل منه إلى دهليز وبالدهليز يمينا ثلاثة أبواب

الأول نصل منه إلى فسحة بها أوضة وحمام وسلم وندخل من البابين الباقيين إلى أودتين وبالفسحة سلم درجتين تصعد من عليه إلى فسحة بها باب تدخل منه إلى قصر مسقف وبه شبابيك مطلة علي الحوش وبالقصر باب تدخل منه إلى خزنة بها شبابيك تطل على الرميلة أماحدود هذا البيت فكانت من الناحية القبلية الطاحون المستجد والبحري للطريق أو الزقاق التي نتوصل منه للرميلة والشرقي للزقاق الذي هو فيه خلف المحمودية وبه الواجهة والباب الرئيسي والبحري لمكان أحمد جوربجي والباقي لخربة محمد أغا

المصادر د. حسام محمد عبدالمعطي :المغاربة في مصر...الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار.. د. محمد أبوالعمايم : آثار القاهرة الإسلامية فى العصر العثماني

١-كتخدا لفظ تركي فارسي أصله كدخا ومعناه رب الدار،وقد استخدم هذا المصطلح سياسيا بمعنى حاكم أو عمدة ،وورد اللفظ في بعض المصادر كتخدا وكخيا وكيخ٢-جلِبِي لقب عائلة تركي الأصل وجاء بوثيقة وقف علي كتخدا جاء اللفظ التشلبي وتعني الرجل القوي والحكيم ويشير كذلك إلى النبلاء والقادة استخدم هذا اللقب طيلة عمر الدولة العثمانية ،واستخدم في دواوينها ،وتوارثت الكثير من العائلات هذا اللقب ،وقد توقف استخدام هذا اللقب بشكل رسمي في تركيا بعد نهاية الدولة العثمانية



مجموعة من الشواهد التاريخية التى تعود للعصر العثماني بتربة المرحوم الأمير علي كتخدا صالح الفلاح بشارع الأقدام بجوار الأمير رضوان بيك الفقاري وأمام نفيسة خاتون بنت مصطفى جوربجي



واجهة حوش الأمير علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح من الخارج



حوش الأمير علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح من الداخل



حوش الأمير علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح

١-هذا قبر المرحوم الأمير علي أغاه كتخدى
٢-معتوق مرحوم صالح جلبي القظدغلي (كذا
٣-توفي الى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء خمسة
٤-وعشرين خلت من شهرِ شوال ١٢٣٩هـ



١-لا إلــه إلا الله

محمد رسول الله

٢-كـل من عليهـا فان

٣-ويبقي وجه ربك ذو

٤-الجـلال والإكرام



حوش الأمير علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح

شاهد قبر الأمير إسماعيل كتخدا



١-هَذَا قَبْرُ
الْمَرْحُوم الأَمِير
إِسْمَاعِيل
كَتْخُدَا
٢-تَابِع
الْمَرْحُوم الْأَمِير عَلِي

٣-مُسْتَحْفِظَان
صالح
٤-رَحِمَهُ اللهُ
تَعَالَى فِي
شَهْرِ
القِعْدَة
١٢٠٧ هـ

١٢٠٧ هـ/١٧٩٣م

حوش الأمير علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح

بجوار شاهد قبر علي كتخداي صالح كتبت

هذه الأبيات على هذا الشاهد

١-لَمَّا قَضَى منْ كَانَ قــرَّةَ عَيْنِـــنا

٢-نَحْبــًا وَوَارَاهُ الصِحـَابُ وأُبْعِدُوا

٣-أَمْسَى لدى مَــوْلاهُ ضَيْفَـــاً يُرتَجـَى

٤-عَفْـــوًا فَجَادَ بِهِ الْكَرِيـــمُ الْسَيِدُ

٥-وإِنَّا لَهُ الْفِرْدَوْس مِنْ إِحْسَــــانِهِ

٦-نُزُلاً وَصَارَ لَهُ النَّعِـــيمُ الْسَرْمَدُ

٧-فَعَلَيْهِ مِـنْ مَوْلَاهُ صَــوْب مَرَاحِـمُ

٨-تَسْقِي ثـــرَاهُ مَا اَنَــارَ الْفــرْقَدُ

٩-يَافَــوْزَهْ فَالْفَالُ ارَخَ يُمْنَـــــــه

الفرقد:النجم الساطع



حوش الأمير علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح





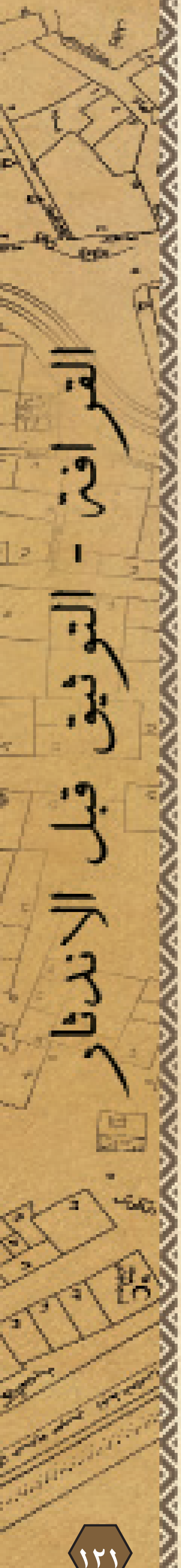
هَذَا قَبْرُ الْمَرْحُوم

الْأَمِير سُلَيْمَانْ

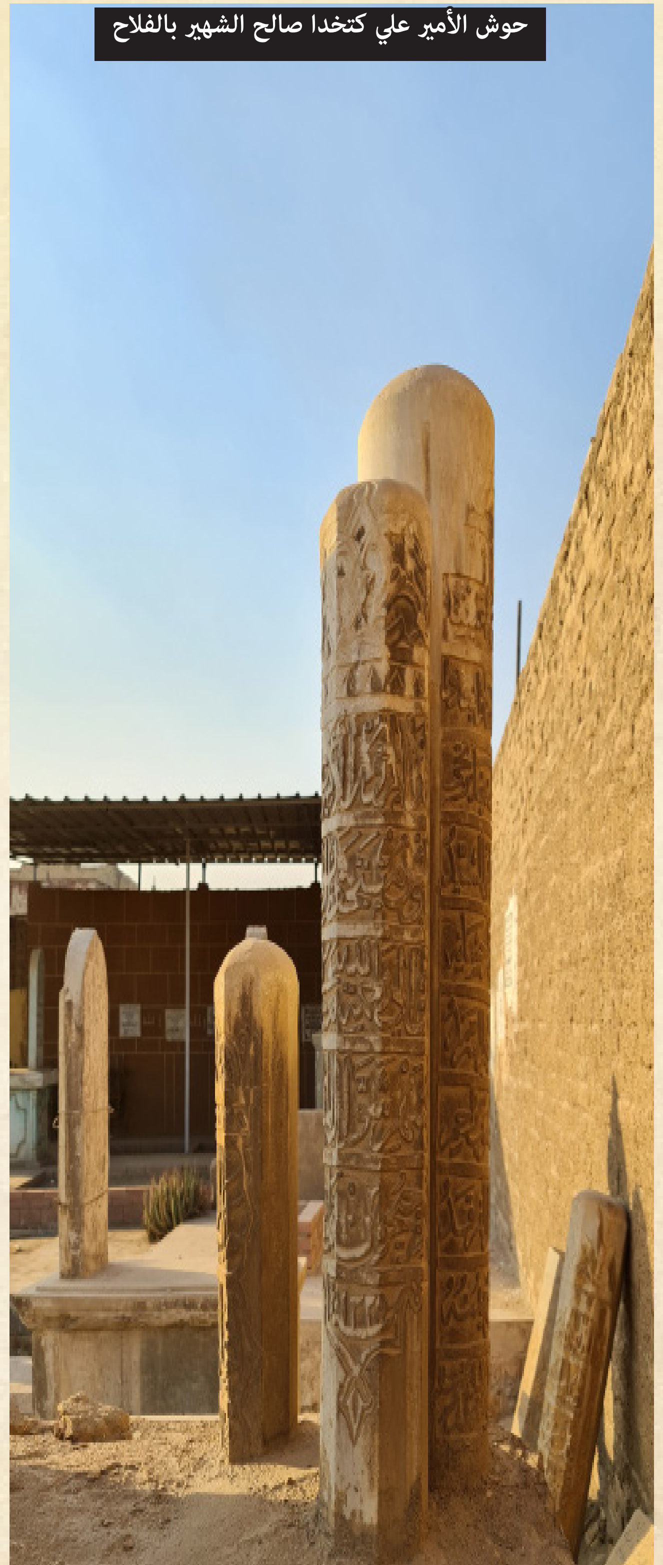
أَغَا اخْتِيَارْ صَالِحْ











حوش الأمير علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح

١-هذا قبر المرحوم الأميرعلي جاويش

٢-مستحفظان صالح

٣-توفي إلى رحمة الله تعالى

٤-في شهر شوال المبارك

٥-لروحه الفاتحة

٦-سنة ١٢٢٩هـ

حوش الأمير علي كتخدا صالح الشهير بالفلاح



١- الدوام لله

توفيت الى رحمة الله

٣-المرحومه الست

٤-نجيه حسن سليم

٥-يوم الأثنين ٢٥

٦-ربيع الثانى سنه ١٣٨٢

٧-و٢٤ سبتمبر سنه ١٩٦٢

٨-الى روحها الفاتحه





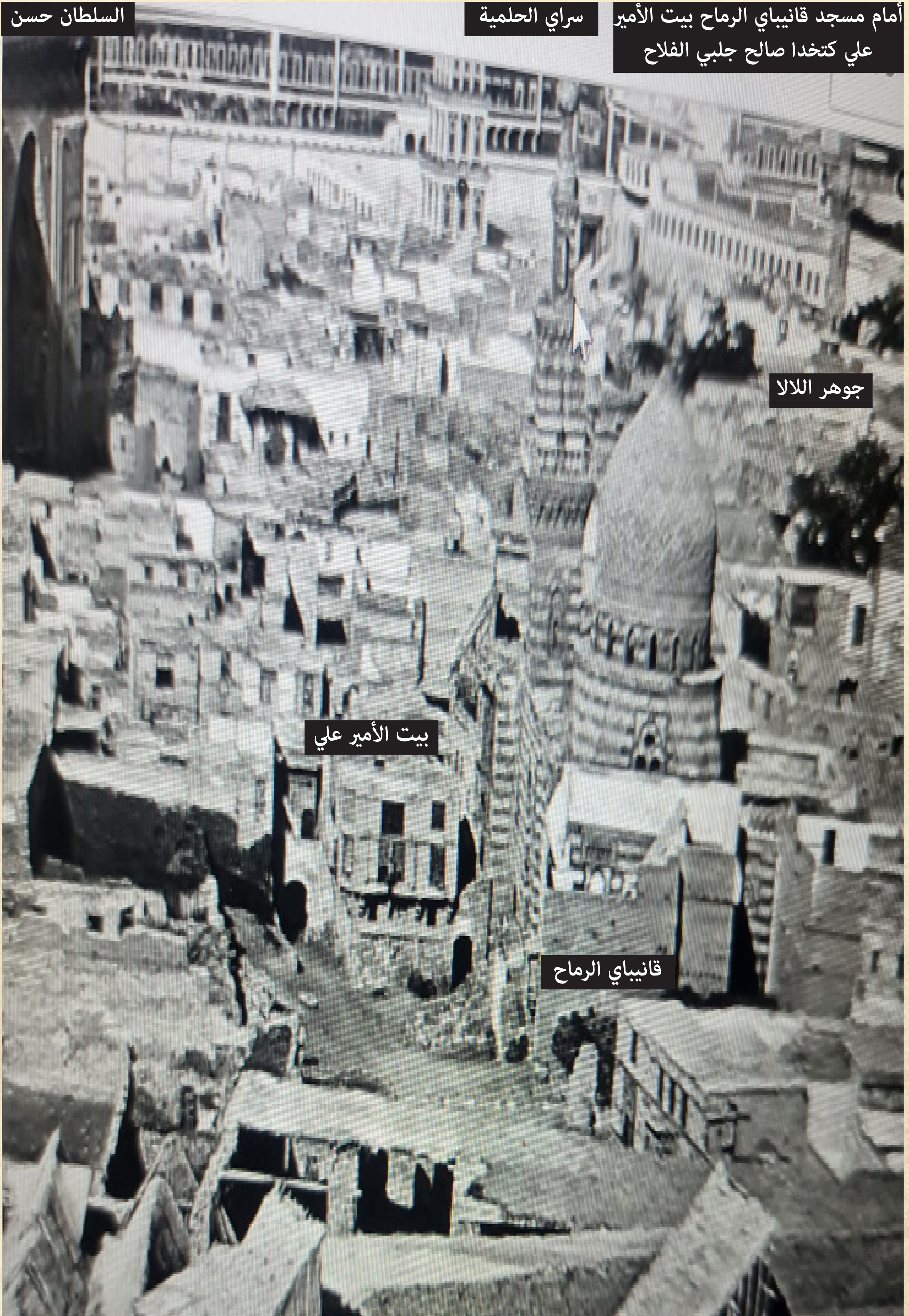
١-الدوام لله

٢-هذا قبر المرحومه

٣-الست فريده محمود

٤-زهنى توفيت سنة

٥-الى روحها الفاتحه



تم البدء في بناء جامع الرفاعي سنة سنة ١٢٨٦هـ /١٨٦٩م وتم الانتهاء منه سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م وبالصورة جامع قانيباي الرماح وأمامه بيت الأمير علي كتخدا جلبي صالح الفلاح،ومدرسة السلطان حسن ولم يكن قد تم البدء في جامع الرفاعي بعد أي أن هذه الصورة قبل عام ١٨٦٩هـ وقد تكون السراي التي في خلفية الصورة هي سراي الحلمية التي هدمت في مطلع القرن العشرين

الجزء الرابع

موسوعة القرافة

التوثيق قبل الاندثار

حسنى جعفر - آية إبراهيم



هذا الإصدار « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » سفر جليل من ستة أجزاء ، ومن مسماه يبدو جليا مغزاه ، ومحتواه ومعناه، فقد جرت سطوره وتتابعت صوره توثيق محب لوداع لا لقاء بعده لجذور مدينة عريقة هام في عشقها المحبون مقاما ومناما ، القرافة منامة الصحابة والأولياء ، القرافة مستقر الأجداد والآباء ، القرافة الجذور والأصول والهوية ، وجريا وراء الحداثة وسعيا لمدينة حديثة فتية ، تضيق ذرعا بقرافتها ، بل تتنصل من تاريخها وهو سر خلودها ، بدأت إرهاصات لخريطة جديدة ومدينة لا قرافة فيها بسبب الحداثة والمياه الجوفية والإهمال عبر العصور ، وحينها جرت سطور هذه الموسوعة تسابق عجلات هذا الثالوث فتوثق كل شاردة وواردة في قرافة مدينة ساحرة عجوز ، دروبها ومساراتها ، أحواش مدافنها وشواهد المقبورين بها ولم ينس أويغف لأصحاب« القرافة التوثيق قبل الاندثار » ملح القرافة ساكنوها والمقيمين بها فسجلت عدساتهم حياتهم مسنين كانوا أم شبابا وأطفالا تمرح وتلهو ، وهم على يقين أنه ستتبدل الحياة وسيصير من الأمر ماكان ولله الأمر من قبل ومن بعد وإذا مررت على البقاع وجدتها ..تشقى كما يشقي الرجال وتسعد
وختاما عزيزى القاريء يأتي إليك هذا الإصدار النفيس وبعض قرافتها أرض فضاء ، وأثر بعد عين وحياة لا حياة فيها ، صخب وجلب وغربة محب ، وحينها تصفح « موسوعة القرافة ...التوثيق قبل الاندثار » وتذكر بالخير من قام على هذا الإصدار فوثق لك ولأجيال قادمة « القرافة قبل الاندثار » والهوية قبل قطع الجذور والهوية . ورجاء من المولى وحده الأجر والثواب

وكل امريء سوف يفنى ...ويبقى أبد الدهر ماخطت يداه

وآخر دعواهم أن الحمدلله رب العالمين

الباحث الآثاري محب مصر أبو العلا خليل

التوثيق
قبل الاندثار



حسني جعفر

الباحث في تاريخ القرافة



آية إبراهيم محمد

مرشدة سياحية

موسوعة القرافة

التوثيق
قبل الاندثار

حسنى جعفر - آية إبراهيم

الجزء الرابع

موسوعة القراءة التوثيق قبل الاندثار
الجزء الرابع

الطبعة الأولى ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

رقم الإيداع ٢٠٢٤/٥/١٣/١٠٧٠٦م
الترقيم الدولي تدمك ٧-٩٢٧٩-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

ISBN ٩٧٨-٩٧٧-٩٤-٩٢٧٩-٧

المؤلفان: حسني جعفر - آية إبراهيم

تصميم جرافيك وقراءة الشواهد والنقوش الكتابية
والتصوير الفوتوغرافي حسني جعفر - آية إبراهيم

الناشر: تم النشر علي نفقة المؤلفين

التدقيق اللغوي الأستاذ أحمد الشحات محمد سعيد كبير معلمي
اللغة العربية بمدرسة إسماعيل القباني الثانوية بالعباسية
تصميم الغلاف :أحمد ثروت

ayaibrahimmoh@gmail.com
Hosnygaffar٦٥@gmail.com

العنوان القاهرة الجديدة -التجمع الخامس -حي
المستثمرين جنوبي -مجلس الدفاع الوطني -فيلا ٣٢
ت ٠١٠٠٣٠٥١٦٨٤-٠١٠٦٦٧٨٧١١٠

موسوعة القرافة التوثيق قبل الاندثار

فهرس الجزء الرابع

القرافة - التوثيق قبل الإندثار



القاهرة

القرافة - التوثيق قبل الاندثار

باب قايتباي

تربة قمر باي الحسيني الزردكاش

باب القرافة

ضريح ومسجد الشيخ محمد الخولي الشهير

بئر باب القرافة بئر قايتباي

بئر سبيل حسين بيك الشماشيرجي

حوش حسين بيك الشماشيرجي

الشيخ محمد شمس الدين بن عبدالقادر الشافعي

تربة الإمام الأذرعي

سيدي محمد المغربي

مدرسة الصاحب قاسم

أحمد البطائحي وخضر التفهني

تربة جاني بيك نائب جدة

الفقيه ناصر الحنبلي

الشيخ جمال الدين بن عبد الله المجذوب

عبداللطيف الحراني

عبدالعزيز الحراني

تربة الوزير أبو القاسم بن علي المغربي

الشاب التائب عبدالله السرسي

الشيخ أبو بكر المعتقد

ابن باب شاذ النحوي

أبونا يوسف بن عبد الله العجمي الكردي

ناصر المعافري الزاهد

عبداللطيف أفندي الروزنامجي

الشيخ خضر العدوي

الشيخ جمال الدين الرفاعي

أبونا يوسف زين الدين يوسف بن...بن صخر العدوي

الإمام الأقفهسي

قاسم أمين وروز اليوسف

ضريح الشيخ يونس

علي بيك لبيب

الحاجة جوهرة

الشيخ المالكي خليل الثاني

تربة آمنه قادن

محمد بيك حسن

عبدالرحمن بيك سامي

حسن باشا نشأت

عائلة نوفل

الشيخ سيد الكولي

الشلخي

محمد فهمي باشا دلاور

عبد الخالق باشا ثروت

حوش الدكتور حسن محمود باشا

تربة رضوان بيك الفقاري

تربة عثمان كتخدا القازدوغلي

حوش علي كتخدا صالح

سيدي محمد الحناوي

علي باشا رضا الطوبجي

سيدي محمد الحسيني

عثمان باشا غالب

عباس باشا يكن

سليمان بيك نجيب

عبد القادر باشا حلمي

علي باشا شريف

المرخماتي المقاول

محمد توفيق نسيم باشا

سبيل ومدفن عبدالمقصود المهندس

حسن باشا حلمي

حوش سلامة باشا إبراهيم السكندري

شريف بيك موسى

علي بيك طلعت

موسوعةالقرافة.. التوثيق قبل الاندثار

مقدمة الجزء الرابع

في بداية المقدمة للجزء الرابع نُذَكر بأننا لأول مرة نوثق الأحواش والشواهد والتراكيب والنصوص الكتابية وصور الشوارع وواجهات الأحواش لقرافة القاهرة بعمل منظم يوثق القرافة ، فكل صورة مرفقة بصفحات الموسوعة سواء كانت شاهد أو تركيبة أو واجهة حوش أو حتى صورة لشارع هي بمثابة وثيقة تاريخية ستكون مرجعية اليوم وغدا ، اليوم لصعوبة الوصول إليها لإغلاقها ، وغدا لاندثارها بسبب عوامل شتى منها الإهمال والمياه الجوفية وأعمال التحديث المستمرة على مر العصور ، فالموسوعة ليست كتالوج مصور ولكنها عمل موسوعي وثائقي نصدر منه اليوم ستة أجزاء من ثلاثين جزءا

انتهينا من الأجزاء الثلاثة الأولى من موسوعةالقرافة التوثيق قبل الاندثار لنصل للجزء الرابع والذي يبدأ من حوش رضوان بيك الفقاري أمير الحج صاحب قصبة رضوان بالخيامية وعلى بعد خطوات منه حوش نفيسة خاتون بنت الأمير مصطفى جوربجي والست آمنة قادين بشارع الأقدام ، ثم نعود لشارع الإمام الليثي لنكتشف تربة تاريخية هي تربة سيدي محمد الحسيني وبجوارها على قارعة الطريق تربة سيدي محمد الحناوي بشارع الإمام الشافعي ، وعلى حوش سيدي محمد الحسيني أقيم حوش عبدالخالق باشا ثروت ثم نجد حوش عبدالفتاح بيك منصور القاضي بالمحاكم الأهلية وبجواره سليمان بيك حشمت وأمامه

أنجا هانم نور الدين وسبيل حسين بيك الشماشيرجي وبجواره محمد باشا فوزي ، والفنان سليمان بيك نجيب وحوش وسبيل عباس باشا يكن وأفراد عائلته وعن يمينه حوش وسبيل علي باشا شريف وبجواره حوش وسبيل عبدالمقصود أفندي المهندس وأمامه حوش وسبيل المرخماتي المقاول وحسن باشا حلمي ومحمد بيك عبدالرازق ومحمد بيك حنفي وسليم أغا اللالا معتوق جن علي (علي بيك الكبير)-وخلفه بشارع الإمام الشافعي محمد توفيق باشا نسيم ونستمر بشارع الإمام الليثي لنجد حوش مصطفى بيك عبدالرحمن وآخرين وبجواره علي بيك طلعت وخلفه بشارع الأقدام سلامه باشا إبراهيم السكندري وشربيني بيك موسى وكيل وزارة الأشغال العمومية ثم محمد باشا حسن وحفيظة هانم الألفية والفنان حسين خلوصي وحوش الأتراك وعلي باشا آصف وأحمد باشا طلعت وحوش بني كندة والتجيبية وعائلة ماهر والشيخ أبوالفضل الجوهري

حـــوش رضـــوان بيـــك الفقاري

وقبل حوش الأمير علي كتخدا صالح بخطوات وأنت متجه ناحية الإمام الشافعي حوش الأمير رضوان بك الفِقَاري أمير الحج وصاحب قصبة ومقعد وزاويتي رضوان بالخيامية،هذا الأثر بشارع الأقدام وهو تربة عثمانية دفن فيها الأمير رضوان بيك الفقاري نسبة للأمير ذو الفقار بن الأمير سودون الأشرفي الجركسي وقد ذكر الجبرتي الأمير رضوان وأثنى على أخلاقه ، مات الأمير رضوان دون أن يترك ذرية وترك العديد من المنشآت منها

قصبـــة رضـــوان بيـــك الفقـــاري

أنشأ رضوان بيك هذه القصبة (السوق)عام ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م ،بشارع الخيامية بالدرب الأحمر ليحاكى بها مثيلتها الشهيرة بالشارع الأعظم وهي القصبة العظمى ،وجعل بقصبته دُورا وحوانيتا ومقعدا وزاويتين ، بخلاف ماشيده من آثار في طريق الحج وفي الحرمين الشريفين وماكان يرسله من أموال في صرر لأهل الحجاز ويقضي لهم حوائجهم بمصر، وتُعْرَف قصبة رضوان عند العامة بسقيفة رضوان ،والسقيفة هي مكان يسقف بسعف النخيل أو الخشب ،وفي ٢٣ جمادى الآخرة عام ١٠٦٦هـ توفي رضوان بيك أمير الحج المصري بغير ذرية ودفن بتربته بشارع الأقدام بجوار حوش علي كتخدا صالح جِلبي ، وهو كرجي الأصل من جورجيا من مماليك الأمير ذوالفقار بيك رئيس طائفة الفقارية الذي اشتراه وهو صغير واهتم بتربيته ،ترقى في درجات الإمارة بعد وفاة سيده حتى اغتنى وعلا قدره لأنه كان على ماقيل ذا مهابة وديانة ورئاسة واتسع ملكه ونفوذه حتى أصبح رئيس طائفة الفقارية ،شغل منصب أمير الحج أكثر من ربع قرن من الزمان من عام ١٠٤٠هـ إلى عام ١٠٦٦هـ ، وكان أميرالحج يتولى الإشراف على قافلة الحج في ذهابها إلى الأراضي الحجازية ونقل الإعانات المرسلة سنويا من الخزانة المصرية لأهالي الحرمين الشريفين ،وتوزيع الإتاوات على شيوخ البدو الموجودين على طول طريق الحج لتأمين الحماية للقافلة تعرض رضوان بيك الفقاري لمحاولات كثيرة لإبعاده عن إمارة الحج ،كان أولها عام ١٠٤٧هـ/١٦٣٨م على عهد الوالي العثماني محمد باشا الشهير بزلعة السم حين صدر الأمر السلطاني بتعين رضوان بيك واليا على جده ،وعن ذلك يذكر أحمد شلبي في أوضح الإشارات وجاء الأمر السلطاني بعزل رضوان بيك الفقاري من إمارة الحج وتوليته باشا على جده فامتثل رضوان للأمر وسلم المحمل الشريف، وبدلا من أن يتوجه إلى جده ،اتجه إلى الأعتاب العالية بالآستانة، فأمر السلطان مراد خان بحبسه لعدم تنفيذه للأوامر السلطانية وأمر ببيع جميع مايملكه بمصر، ويستكمل يوسف الملواني في تحفة الأحباب واستمر رضوان بيك محبوسا إلى أن توفي السلطان مراد خان وتولى السلطنة أخوه السلطان إبراهيم، فأطلق سراح رضوان بيك وأنعم عليه بإمارة الحج كما كان ، ورد عليه جميع ماأُخذ منه من الأملاك والضِياع فلما دخل مصر استرجع جميع ذلك، وفي أيام الوالي العثماني محمد باشا الشهير بحيدر زاده ، وفي عام ١٠٥٦هـ تعرض رضوان بيك لمحنة ثانية، وسبب ذلك أن الباشا جعل الحل والربط لقائمقامه - أي نائبه- قانصوه بيك وأراد أن يحط من شأن رضوان بيك الفقارى، فكان لايصدر أمرا من الأمور إلا بمعرفة قانصوه بيك ، فقالت جماعة لرضوان بيك الفقاري أمير الحج إن قانصوه بيك يسعى فى إمارة الحج لصديقه ماماي بيك وحلفوا لرضوان بيك إنهم اطلعوا على مكتوب من قانصوه بيك إلى الأعتاب العالية بذلك ،فصدقهم رضوان بيك وانتهى الأمر بقتل قانصوه بيك وصديقه ماماي بيك

وجدير بالذكر أن هذا الرجل كان وافر الحرمة مسموع الكلمة ملازما للصوم والعبادة وقد بنيت القصبة ومابها على أرض ربع الدهيشة الذي بناه الأمير جمال الدين الاستادار بأمر من الناصر فرج بن برقوق في سنة ٨١١هـ ١٤٠٨م والمعروفة بزاوية الدهيشة وبه عرف شارع تحت الربع ، وقد أنشأ وقفه هذا في ١٨ شوال سنة ١٠٤٦ هـ - ١٦٣٦م وانتهى منه في ١٦ رمضان سنة ١٠٤٧هـ /١٦٣٧م وخص ريع هذه الموقوفات على جهات بر وخيرات وعلى عتقائه، وقد انتهى الوقف إلى فاطمة محمد جلبي ابنة إبراهيم أغا اختيار جاويشان الشهير بالساعي بن عبدالله معتوق رضوان بيك الفقاري ، ثم آل النظر عليه بعدها لوزارة الأوقاف

==

المصادر :حسن قاسم :المزارات الإسلامية والآثار العربية في مصر والقاهرة المعزية الجزء الرابع ٣٢٧

الجبرتي : عجائب الآثار في التراجم والأخبار الجزء الأول ص ٢٢٥

زاويــة رضــوان بك الفقــاري الغــربية بحـارة القــربية..المدرسة البدريــة

أنشأها الأمير رضوان بك بن عبدالله الفقاري أمير الحج المصري على عهد الوالي العثماني أحمد باشا الأرنؤود لما كانت مصر ولاية تابعة للخلافة العثمانية باسطنبول في شوال سنة ١٠٥٧هـ/١٦٤٧م، وهو أثر يحمل رقم ٣٦٥»بخرائط هيئةالمساحة ،سميت بالغربية تميزا لها عن الزاوية الشرقية بالخيامية ،التي أنشأها الأمير رضوان بالخيامية بين جامع الصالح طلائع وجامع محمود الكردي ، أما الزاوية الغربية فقد حلت محل زاوية قديمة للشيخ عويطي -أو عطايات- أو عطي١وبداخلها قبره بداخل مقصورة من الخشب على يمين المحراب وهذا المسجد بسوق الخضريين سابقا داخل باب سوق دار التفاح٢ ، وهي زاوية قديمة جددها الأمير رضوان بيك الفقاري أمير اللواء السلطاني على أنقاض مسجد قديم يعرف بالبدري نسبة لمنشئه بكتوت البدري والي الإسكندرية سابقا المتوفى سنة ٧١١هـ /١٣١١م ٣وفي جانبها القبلي ضريح يعزى للأمير رضوان وهو للبدري منشئ المسجد قديما، وقد احتفظت دار الآثار العربية بأثر من مسجد البدري وهو بلاطة بتاريخ إنشائه ورد فيها مايلي ١-بسم الله الرحمن الرحيم ٢-أمر بإنشاء هذا المسجد المبارك العبد ٣- الفقير إلى الله تعالى ٤- الجناب العالي البدري ٥- بكتوت القرماني الجاشنكيري الملكي المظفري ٦-بتاريخ سنة تسع وسبعمائة،وللأمير رضوان مقعد داخل دار عائشة خاتون ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون وقد آلت إليه وسكن بها وهو مقعد فاخر احترق منذ سنوات ، ثم أصلح ما تلف منه وهو اليوم في حالة سيئة ،ونسب إليه ربع الدهيشة خلف زاوية الناصر فرج بن برقوق تجاه باب زويلة وهو من وقف الملك الناصر محمد بن قلاوون على قاعة الدهيشة أو العروسة بالقلعة ، وآل إليه بيت سمندر خاتون فجدده وأصلح ماتخرب منه

وجدير بالذكر أن لرضوان بيك زاوية أخرى بشارع الخيامية تعرف بالزاوية الشرقية وتقام فيها الشعائر لليوم أما الغربية فهي معطلة الشعائر وقد أعيدت بها الشعائر في بدايات عام ٢٠٢٤م

حجية وقفية الأمير رضوان

وتحتفظ وزارة الأوقاف بكتاب وقف له مؤرخ في ١٠ من شوال سنة ١٠٥٧هـ ١٦٤٧م لهذه العمارة وآل إليه قاعة البدري وهي التي كانت مشغولة بمدرسة الجمعية الخيرية إلى أوائل القرن العشرين ،وذكر الجبرتي في ترجمة الأمير حسن أغا بلفيه الفقاري بقوله :وغالب أمراء مصر وحكامها يرجعون في النسبة إلى أحد البيتين ،وهما بيت بلفيه وبيت رضوان بيك الفقاري والمتوفى سنة خمس وستين وألف ،أوقف الأمير رضوان بيك بن عبدالله الفقاري وزوجته آمنة خاتون بنت عبدالله لصالح الزاويتين الأوقاف الكثيرة لدوام منفعتهما ،ومن هذه الأوقاف قصبته الشهيرة بشارع الخيامية الحالي ،والتي خصصها لبيع أخفاف النساء والمراكيب وغيرها من المصنوعات الجلدية ، وتعرف الحارة بالقربية لمجاورة الزاوية الغربية لبئر قديمة كان السقاءون يستسقون من مائها والقربية تطلق على أصحاب القرب وهم السقاءون لاستعمالهم القرب في نقل الماء ،وفي ٢٣جمادى الآخرة عام ١٠٦٦هـ/١٦٥٦م توفي رضوان بيك بن عبدالله الفقاري بغير ذرية ، ويذكر الجبرتي في عجائب الآثار :وكان رضوان بيك هذا وافر الحرمة مسموع الكلمة تولى إمارة الحج عدة سنين -أكثر من ربع قرن من الزمان من عام ١٠٤٠هـ إلى عام ١٠٦٦هـ - وكان رجلا صالحا ملازما للصوم والعبادة والذكر وهو الذى عمر القصبة المعروفة به خارج باب زويلة وأوقف وقفا على عتقائه وعلى جهات بر وخيرات ،وكان حسن السيرة خصوصا في بر الحجاز فكان معتنيا بأهله يرسل إليهم صرر المال من حين وصوله ،وكل من له حاجة منهم بمصر قضاها بأيسر حال، ودفن الأمير رضوان بيك بن عبدالله الفِقَاري بتربته بشارع الأقدام «أثر رقم٣٨٣» بين تربتي آمنة قادن وعلي كتخدا صالح جِلبي الفلاح

ونعود لشارع الإمام الليثي بجوار حوش القازدوغلية يمينا وأنت في اتجاه الإمام الشافعي تجد حوش حسن أفندي وسليمان بيك حشمت وبعدهما يمينا حوش عبدالفتاح بيك منصور القاضي بالمحاكم الأهلية

==

المصادر :حسن قاسم :المزارات الإسلامية والآثار العربية في مصر والقاهرة المعزية الجزء الخامس ص ١٠٠:ص١٠٥

١-أبو العمايم آثار القاهرة الجزء الأول من ص ١٩٣ :ص ١٩٥

٢-ومن الجدير بالذكر أن هذه المنطقة كان بها أسواق الخلعيين أسفل باب زويلة بوكالة القاضي الفاضل وسوق السقطيين وهم بائعو سقط الذبائح كانت بحارة المأمونية وبحارة سوس ومكانها اليوم القربيون والقربية والخضريون قبلي المؤيد شيخ خارج باب زويلة ، ووكالة التفاح بمكانها الحالي بجوار زاوية فرج بن برقوق أمام باب زويلة ووكالة الزيت بحارة القربية والبراذعيون (بائعو براذع الحمير) تجاه مسجد نور الدين الفيومي بأول درب الأنسية المتفرع من شارع الدرب الأحمر ، وسوق القربية بموضعه الحالي

٣-بكتوت البدري المعروف بالقرماني ، والصحيح أنه الخَازِنداري وليس القرماني فالخازنداري هو من تولى نيابة الإسكندرية وتوفي بالقاهرة عام ٧١١هـ /١٣١١م ،أما القرماني فهو من تولى شاد الداووين بدمشق عام ٧١١هـ /١٣١١م ومات بالطاعون سنة ٧٤٩ هـ/١٣٤٨م، طبقا لابن حجر العسقلاني بالدرر الكامنة الجزء الأول ص ٤٩٠ وقدكان الخازنداري أميرا نشطا وعاشت الإسكندرية مدة ولايته في بحبوحة من النعيم ،وكان من أعظم مآثره إعادة حفر الخليج الإسكندري


منبر الزاوية وضريح الأمير بكتوت البدري والشيخ عطي(عطيات) خلف السور الخشبي بالصورة


دورات المياه والميضأة بالزاوية الغربيةأوالزاوية البدرية





زاوية رضوان الغربية أو الزاوية البدرية ومدفون بداخلها الشيخ عويطي أو عطايات و الجناب العالي بكتوت القرماني الجاشنكيري الملكي المظفري سنة ٧٠٩ هـ وقبره تحت الكراسي بالصورة ، وللأمير بكتوت مسجد آخر برصيف بولاق شارع الوجهة درب مسعود هدم سنة ١٣٤٣هـ ١٩٢٥م ومكانه محلات تجارية،بناه ٧٠٩هـ/١٣٠٩م وتخلفت من آثاره مذكرة هذا نصها :بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا المسجد المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى الجناب العالي البدري بكتوت القرماني الجاشنكيري الملكي الناصري المنصوري ابتغا وجه الله تعالى وذلك في شهور سنة تسع وسبعماية

المصادر :المرحوم حسن قاسم المزارات الإسلامية الجزء السادس ص ٦٣

وللأمير رضوان مقعد داخل دار عائشة خاتون ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون وقد آلت إليه وسكن بها وهو مقعد فاخر احترق منذ سنوات ثم أصلح ما تلف منه وهو اليوم في حالة سيئة كما بالصورة ، وداخله حالتة يرثى لها



كان على قبر رضوان بيك الفقاري مذكرة قد دثرت هذا نصها قد ثَوى-دفن- أمير اللواء وله بالرجا رضوان مولاه ، وبجمع البيت أرخنا ، كان بالخبات (الاطمئنام والسكون) بشراه وفي قراءة أخرى ذكرها الدكتور حمزة بدر كان بالجنات بشراه


تربة رضوان بيك الفقاري بشارع الأقدام


قصبة رضوان بيك الفقاري بالخيامية

تربة رضوان بيك الفقاري تقع فى دائرة ضيقة جدا كثرت بها الأحواش العثمانية فقبلها تربة آمنة قادين وتربة علي كتخدا صالح الفلاح وتربة نفيسة خاتون بنت مصطفي جوربجي وتربة القازدوغلية وتلك القبة العثمانية المجهولة الاسم بجوار سبيل عبدالمقصود أفندي المهندس بشارع الإمام الليثي وقد ذكر علي باشا مبارك بالخطط التوفيقية ج٢ ص ١٢٦ أن تربة رضوان بيك الفقاري بصحراء الإمام الشافعي بالقرب من عين الصيرة التي هناك وهي عبارة عن مربع ٤م ×٤م يقوم على مصطبة ارتفاعها ٧٠سم وبأركان البناء أربع دعامات ٦٥سم ×٦٥سم وترتفع ٢,١٥م وتحمل أربعة عقود نصف دائرية وسقفها سقط وتوجد أعلاها اليوم الشرافات الحجرية ويتوسطها تركيبة حجرية خالية من أية زخارف

ويذكر د حمزة بدر أنه نقش عليها ١- قد توفي أمير اللوا وله ٢- بالرجا رضوان مولاه ٣-وبحج البيت أرخنا ٤- كان بالجنات بشراه ٥- فى سنة ١٠٦٦

في حين ذَكَرَ هذا النص المرحوم حسن قاسم بالجزء الرابع ص ٣١٧ ولكن بالخبات بشراه وبالشاهد المقابل ١- بسم الله الرحمن الرحيم ٢-كل من عليها فان ٣-ويبقى وجه ربك ذو ٤- الجلال والاكرام وكل هذه الكتابات بالخط النسخي بالحفر البارز

وبالرغم من أن شاهد القبر لم يذكر اسمه صراحة ولكن ذكره ضمنا فتاريخ الشاهد هو نفس تاريخ وفاة رضوان بيك علاوة على الإشارة لأنه كان أمير لواء وأميرا للحج

==

المصادر :د حمزةعبدالعزيز بدر أنماط المدفن والضريح ص ٧٢

علي باشا مبارك :بالخطط التوفيقية ج٢ ص ١٢

المرحوم حسن قاسم :المزارات الإسلامية ج ٤ ص ٣١٧



تربة آمنة قادن معلوم اسمها ومجهول صاحبتها

تقع بشارع الأقدام بقرافة الأذرعي والزمر والمسجلة في عداد الآثار العربية سنة ١٩٣٢م وهي عبارة عن مصطبة مربعة ٣,٠٦م ×٣,٢م وارتفاعها ٦٠ سم وأعلاها شريط زخرفي بارتفاع ٢٠سم عبارة عن أحجبة متعرجة بشكل زجزاج بالحفر البارز ، وهذه المصطبة فوق فسقية الدفن ويعلوها مصطبة أخرى ٢,٣م ×١,٩م بارتفاع ١٥سم ،والمصطبة الرئيسية تحمل أربعة أعمدة رخامية تحمل سقف خشبي ،كان يعلوه سقف هرمي من الخشب وهي من القباب النادرة المسقوفة خشبيا وقد حدث لها ترميم سنة ١٩٣٤م

أما الست آمنة قادين نفسها فحاولنا البحث عن ترجمة لها فلم نجد ولكن لقب قادين نفسه لم يطلق إلا على السيدات ذات الشأن مثل ماهيتاب قادين زوجة أحمد طوسون مثلا ، حاولنا التعرف على المنشآت العثمانية فى هذا المحيط الضيق فوجدنا بجوارها الست نفيسة خاتون بنت مصطفى جوربجي ورضوان بيك الفقاري المتزوج من الست آمنة خاتون أو آمنة قادين وعلي كتخدا صالح الفلاح ، وعلى بعد خطوات منها تربة القازدوغلية ، وبما أنها تربة معروفة الاسم مجهولة الشخصية فهل نستطيع أن نتوقع وندعي أنه من المحتمل أن تكون هذه هي تربة بَنَتها الست آمنة قادين زوجة حسن جاويش القازدوغلي ، ثم انتقلت من بعده لتابعه عثمان كتخدا القازدوغلي كما تقضي بذلك الأعراف في هذا الزمان ثم من بعده لسليمان جاويش القازدوغلي، وهي والدة عبدالرحمن كتخدا القازدوغلي ، ولعلها لم تدفن بها ولكن دفنت بمسجد سيدي علي المطهر بشارع المعز مجرد احتمال فقط قد يصيب وقد يجانبه الصواب خاصة أنه لم يذكر شخصية بهذه المكانة وهذه الأهمية بهذه المرحلة إلا آمنة قادين هذه

فهذا مجرد اجتهاد يخضع لكل الاحتمالات ،أو لعلها تكون الست آمنة قادين زوجة أمير اللواء رضوان بيك الفقاري التي تبعد خطوات عن تربة أمير اللواء رضوان بيك الفقاري ولم تعقب بذرية- بحسب ماذكر بوقفية رضوان بيك الفقاري عاليه- وقد يكون هذا سبب من الأسباب التي جهلت بسببها الشخصية

المصادر :د حمزةعبدالعزيز بدر أنماط المدفن والضريح في القاهرة العثمانية من ١٥١٧م :١٨٠٥م محاضر لجنة حفظ الآثار العربية كراسة ٣٧ تقرير ٦٨٥ ص ١١٣ تربة آمنة قادين بشارع الأقدام بجوار أمير اللواء رضوان بيك الفقاري وتربة القازدوغلية

خريطة الهيئة المصرية العامة للمساحة لسنة ١٩٢٩م وبها مقام سيدي محمد الحسيني



من الأضرحة المكتشفة مابين شارعي الإمام الليثي والإمام الشافعي ضريح سيدي محمد الحسيني

نعود لشارع الإمام الليثي مرة ثانية لنجد داخل هذا الحوش ، خلف المنزل الماثل أمامنا ضريح سيدي محمد الحسيني طبقا لخرائط المساحة لعام ١٩٢٩م ولو دخلنا الشارع خلف المنزل والمؤدي لشارع الإمام الشافعي سنكتشف أولا بقايا لحوش على اليسار به مجموعة من الشواهد الحجرية الخاصة بالمتصوفة وهذه الشواهد عندما تقابلك في القرافة اعلم أن هنا مدافن مجاذيب ومتصوفة، وعلى قارعة الطريق بشارع الإمام الشافعي بجوار حوش عبدالخالق باشا ثروت الذي هو جزء من حوش سيدي محمد الحسيني تركيبة سيدي محمد الحناوي والذي تتبرك به البنات الراغبات في الزواج وهذه ظاهرة منتشرة بالقرافة ومنها الشيخ الحناوي خلف مسجد السيدة نفيسة ، ومن الملاحظ ظاهرة انتشار الحسينية في شارع الإمام الليثي فهذه تركيبة الشيخ الحسيني،وتوجد تركيبة أخرى بحوش علي بيك طلعت وسنصل لمنطقة تمركزللحسينية حول أبو جعفر الطحاوي ، فمثلا زوجة الإمام محمد أبو الهدى الصيادي الحسيني مدفونة بحوش بني كندة والتجيبية أمام الإمام أبو جعفر الطحاوي

بهذا الشارع الجانبي بقايا حوش سيدي محمد الحسيني



بقايا حوش سيدي محمد الحسيني



بعد حوش أنجه هانم نور الدين ندخل يسارا من هذا الشارع الظاهر بالصورة و الموصل بين شارعي الليثي والشافعي لنجد هذه الشواهد الحجرية لمقابر متصوفة من بقايا حوش سيدي محمد الحسيني يسارا بنهاية هذا الشارع ثم نجد أمام حوش عبدالخالق باشا ثروت تركيبة سيدي محمد الحناوي علي الرصيف ، فهل هو سيدي محمد الحسيني المُوقَّع بالخرائط المساحية أم أنه شخص آخر



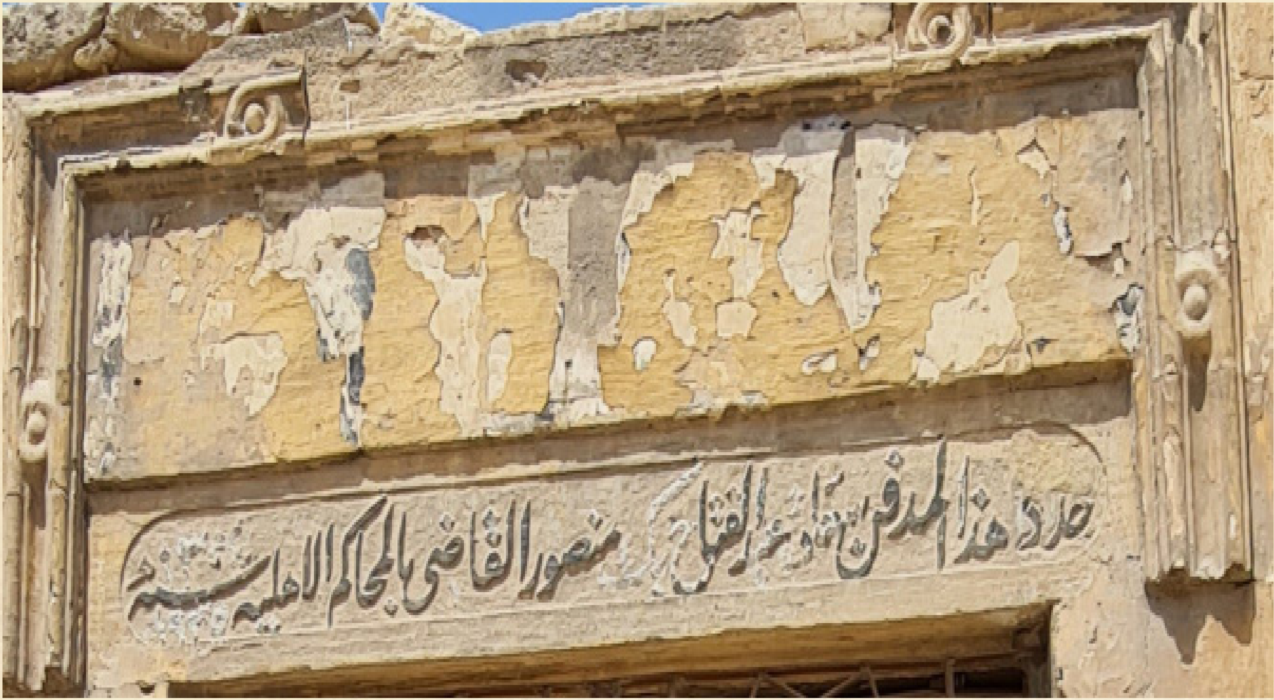


ضريح سيدي محمد الحناوي بشارع الإمام الشافعي
أمام حوش عبدالخالق باشا ثروت

وبجوار حـوش القازدوغليـة يمينا وأنت في اتجـاه الإمـام الشـافعي تجـد حـوش سليمـان بيك حشمت
وبعـده يمينا حـوش عبدالفتـاح بيك منصـور القـاضي بالمحـاكـم الأهليـة



على واجهته بشارع الإمام الليثي كُتِبَ جـدد هـذا المدفن سعادة عبدالفتاح بيك منصور القاضي بالمحاكم الأهلية



وقد تنوعت المحاكم والهيئات القضائية في القضاء المصري منذ نشأتهعلى النحو التالي ١-جمعية الحقانية :وهي هيئة قضائية أنشأها محمد علي باشا عام١٨٤٢،وقد وكان من اختصاصها النظر في محاكمة كبار الموظفين على ما يتهمون به في عملهم،وكانت بمثابة محكمة جنايات وجنح٢-مجلس التجارة أنشأه محمد علي باشا، وكانت هذه الهيئة القضائية مختصة بالفصل في المنازعات التجارية بين الأهالي بعضهم البعض، أو بين الأهالي والأجانب، وكان في الإسكندرية والقاهرة محكمة من هذا النوع٣- قومسيون مصر: هي عبارة عن هيئة قضائية أنشأها سعيد باشا، وكانت هذه الهيئة مختصة بالنظر في الدعاوى التي يرفعها الأجانب ضد المصريين، فيما عدا دعاوى العقارات والملكية ٤- مجالس الأقاليم :هي هيئة قضائية أنشأها الخديو إسماعيل، وتختص بنظر القضايا التي تخص أهالي الأقاليم المصرية المختلفة، ثم أنشأ ديوان الحقانية، والذي أعطى له الحق في إدارة المحاكم ومجالس الأقاليم٥- مجالس الدعاوى المركزية:اقترحها مجلس شورى النواب كهيئة قضائية «محكمة»، تختص بالنظر في القضايا التي تخص القرى الصغيرة، وأُنشأت في عواصم المديريات٦-المحاكم المختلطة والمخالفات المختصم فيها مصريين وأجانب، وأُلغيت عام ١٩٤٩م ٧-المحاكم الأهلية :وكان في مقابل هذه المحاكم، هيئة سميت بالمحاكم الأهلية، وأُنشأت عام ١٨٨٣، وكانت تختص بالقضايا التي يقيمها المصريون ضد المصريين وبعد اندلاع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، أُلغيت هذه المحاكم، وأُعيدت تشكيل وتسمية بعضها، على أن تكون جميعها محاكم مصرية خالصة، ويرأسها قضاة مصريون٧- محكمة النقض :هي الهيئة القضائية التي تمثل قمة الهرم القضائي، ولا يوجد محاكم من هذا النوع إلا واحدة فقط، أُنشأت عام ١٩٣١م، وتختص بتوحيد تطبيق القانون في المحاكم المصرية

٨- مجلس الدولة :أنشيء عام ١٩٤٦م على غرار مجلس الدولة الفرنسي، وهو أحد الأعمدة الثلاث التي تشكل السلطة القضائية في مصر، ويفصل في المنازعات التي تقوم بين الأفراد والدولة، ويتمثل مجلس الدولة في محكمة القضاء الإداري، والمحكمة الإدارية العليا٩-محكمة أمن الدولة: هي هيئة قضائية أنشأها الرئيس الراحل محمد أنور السادات، للنظر في القضايا التي تخص أمن وسلامة الدولة، وتختص بالنظر في جميع الجرائم التي تمس أمن الدولة الخارجي والداخلي، ويصدر الحكم فيها من ٧ مستشارين١٠-المحاكم العسكرية:هي هيئة قضائية عسكرية، وتختص بمحاكمة الأفراد العسكريين، ولا تختص بمحاكمة المدنيين إلا في حالة اتهام أشخاص مدنيين باتهامات تتعلق بالإضرار بسلامة الجيش وأمنه، وهذه المحاكم لا تقبل الطعن على أحكامها، أي أن أحكامها نهائية وواجبة النفاذ، كما كان الحال مع متهمي «عرب شركس»، والذي نفذ حكم الإعدام بحق ٦ منهم، ١١-المحكمة الدستورية العليا:هي أعلى سلطة قضائية في مصر، وتختص بمراقبة تطابق القوانين مع مواد الدستور، والفصل في النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين، وتفسير النصوص التشريعية التي تثير خلافًا في التطبيق، ومن شأنها أن تقوم بإلغاء القوانين التي تخالف نصوص ومواد الدستور المصري، ويصدر أحكامها من ٧ مستشارين، وأحكامها نهائية لا يمكن الطعن فيها بأي طريقة١٢- محكمة الأسرة: هي المحكمةالمختصة بنظر مسائل الأحوال الشخصية، وأنشأت بعد صدور قانون إنشاء محاكم الأسرة سنة ٢٠٠٤م ، وتوجد محكمة أسرة داخل كل محكمة جزئية في مصر، كما توجد دوائر استئنافية متخصصة داخل كل محكمة استئناف للنظر في الطعون على أحكام محاكم الأسرة١٣-محكمة الجنايات :هي المحكمة التي تنظر القضايا الجنائية، كالقتل، والشروع في القتل، وحيازة السلاح، والإتجار فيه، والتحريض على العنف، والاغتصاب وغيره من القضايا الجنائية١٤- محكمة الجنح: هي المحكمة التي تنظر قضايا الجنح، كالتزوير، والسب والقذف، والسرقة، وتعاطي المخدرات، والنصب، والتظاهر وغيرها

سبيل حسين بيك الشماشيرجي والحضرة الخديوية

وأمامه على اليسار سبيل حسين بيك الشماشيرجي والحضرة الخديوية، أُنْشِئ هذا المدفن والسبيل في عهد الخديو توفيق سنة ١٣٠٩هـ ١٨٨٨م وهو غير مدفن وسبيل حسين بيك الشماشرجي في بداية شارع القادرية وهو صاحب العمائر بالدرب الأحمر بشارع سوق السلاح لأنه أنشأ مدفنه وسبيله سنة ١٢٣٠هـ ١٨١٥م في عهد محمد علي باشا ،وتوفي إلى رحمة مولاه في ١٢٧٩هـ ١٨٦٢م في عهد محمد سعيد باشا ،وكان يوجد بهذا المكان حسب خرائط ١٩٣٦م مقام سيدي محمد الحسيني وهل هو سيدي محمد الحناوي صاحب المقام على الرصيف بشارع الإمام الشافعي أمام عبدالخالق باشا ثروت والذي تتبرك به البنات الراغبات بالزواج بوضع الحناء على ضريحه ،وهو مشهد مكرر فهناك سيدي الحناوي خلف مقام السيدة نفيسة وبجوارسبيل الشماشيرجي حوش محمد بيك خيرت



حوش محمد بيك خيرت وبجواره أنجه هانم نور الدين ومعها بالداخل حوش القرشي ومهرشان هانم شعير



أنشأ هذا السبيل والمدفن حسين بك الجماشيرجي والحضرة الخديوية سنه ١٣٠٩



شارع الإمام الليثي في اتجاه الإمام الشافعي وعلى اليمين حوش القازدوغلية وهذه القبة هي قبة عباس باشا يكن بن أحمد باشا يكن



شارع الإمام الليثي في اتجاه السيدة عائشة وهذا الحوش هو حوش حفيظة هانم الألفية


البوابة الرئيسية لحوش الست أنجه هانم نور الدين كريمة المرحوم أحمد بيك نور الدين


المدخل الرئيسي للحوش والذي يلي البوابة الرئيسية الموجودة بشارع الإمام الليثي

حوش الست أنجه هانم نور الدين

وبجوار حسين بيك الشماشيرجي ومحمد بيك خيرت يسارا مدفن أنجه هانم نور الدين ومهرشان هانم شعير وعائلة القرشي بشارع الإمام الليثي ندخل في مشهد تاريخي مؤثر من مدخل رائع لنفاجأ بتركيبة في غاية الروعة والجمال وبها شاهد قبر أنجه هانم نور الدين ومعها بالتركيبة مهرشان هانم شعير رحمة الله عليهما


إحدى الصالات بالداخل وعلى اليسار حوش القرشي


خلف البوابة الرئيسية بشارع الإمام الليثى

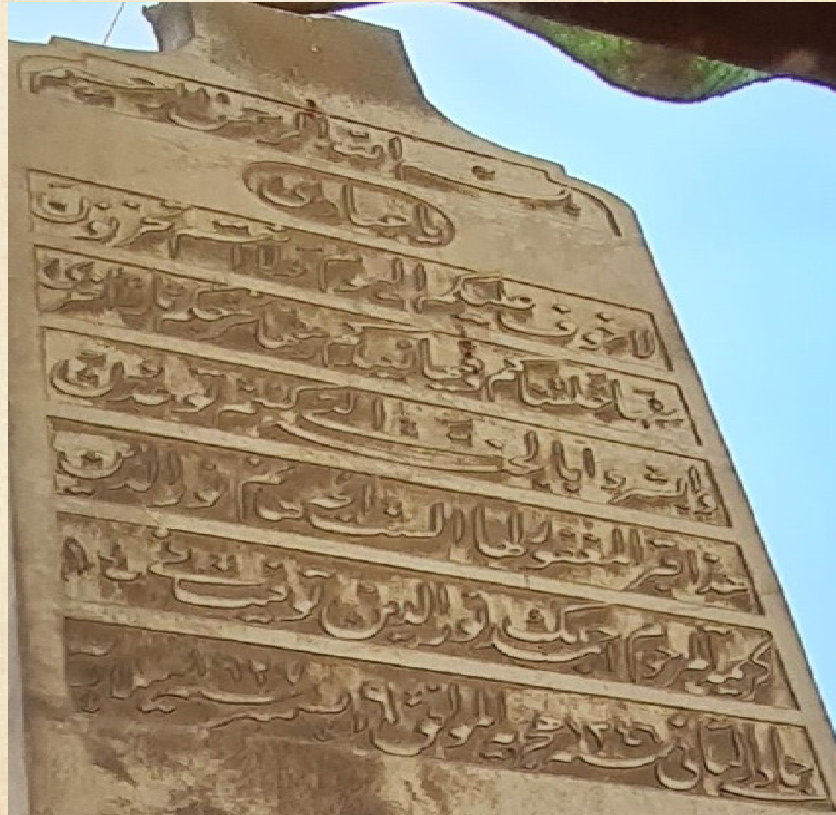

ساحة الحوش من الداخل


بقية الساحة الداخلية



١-لا إلــه إلا اللـــه
٢-محمـــد رسول الله
٣-هذا ماوعد الرحمن
٤-وصدق المرسلـــون
٥-هـــذا قبر المرحوم
٦-الحاج علي سيد أغاشكو عليه
٧-رحمة الله توفي في ثامن
٩-ذي الفعدة

١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢- ياعبـــــادى
٣-لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون
٤-منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى
٥-وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون
٦-هذا قبر المغفور لها الست أنجه هانم نور الدين
٧-كريمة المرحوم أحمد بك نـور الدين توفيت في ١٤
٨-جمادى الثاني ١٣٤٦هجرية الموافق ٩ ديسمبر سنه ١٩٢٧ميلاديه



حوش الست أنجه هانم نور الدين بابه الرئيسي من ناحية الغرب بشارع الإمام الليثي ويحده من ناحية الشرق حوش عبدالخالق باشا ثروت ومن الجنوب حوش سيدي محمد الحسيني ومن الشمال حوش محمد بيك خيرت وهو يتوسط شارع الإمام الليثي وشارع الإمام الشافعي



محمد فوزي باشا

بعد حوش سعادة عبدالفتاح بيك منصور القاضي بالمحاكم الشرعية نجد حوش محمد باشا فوزي بجواره يمين الذاهب للإمام الشافعي وبعده يسارا نجد حوش الفنان سليمان بيك نجيب ومجموعة من العائلات والأحواش بمدخل رئيسى أمام حوش عباس باشا يكن

حوش الفنان سليمان بيك نجيب

وبعدحوش محمد باشا فوزي نجد يسارا حوش الفنان سليمان بيك نجيب وبه ثلاث عائلات شهيرة هي الداغستاني وشعير ونجيب

عائلة الداغستاني

ومنهم منيرة هانم الداغستاني المتوفاة سنة ١٩٢٦م، والمرحومة الست حسنية هانم الداغستاني بنت عبدالله بيك الداغستاني المتوفاة سنة ١٩٢١م، وداغستان لغة تعني أرض الجبل ستان تعني أرض وداغ تعني جبل في الفارسية والتركية، وعائلة الداغستاني من العائلات الإسلامية البيروتية اللبنانية والعربية والعثمانية ،وتعود جذورها إلى بلاد داغستان في البلاد الجبلية بالقوقاز جنوب الشيشان ،سيطرت الدولة العثمانية على هذه المناطق وتحولت هذه البلاد بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية إلى الاتحاد السوفيتي المنحل ،وقد وطد القائد مسلمة بن عبدالملك فيها أركان الحكم العربي، وأثناء الحكم العثماني انتقلت الكثير من العائلات التي تحمل لقب داغستاني إلى بيروت ودمشق وحمص والقنيطرة والجولان والقدس والقاهرة ،فالداغستانيون أول من حمل لواء الثورة في وجه الروس فهم شافعيو المذهب ،وطبيعي أن تجد الكثير من هذه العائلة مدفون في رحاب الإمام الشافعي ، ولعلمائهم إلمام كبير باللغة العربية ،ومن أهم قاداتهم التاريخيين البطل محمد شامل الداغستاني(١٢١٢هـ- ١٢٨٨هـ) الذي حارب الروس لمدة عشرين سنة ،وبعدها اعتقل وسيق إلى بطرسبرج فقابله القيصر مقابلة كريمة وسمح له بالهجرة إلى المدينة المنورة إلى أن توفي عام ١٢٨٨هـ ،وتنتشر مقابر عائلة الداغستاني في محيط الإمام الشافعي،وبخاصة المنطقة المتواجدة من داخل حوش علي بيك الكبير

عائلـــة شُعيـــر

ودفن بهذا الحوش من عائلة شعير محمد بيك عادل نجل سعادة محمد بيك شعير المتوفى سنة ١٩٢١م وبهيرة هانم شعير

وعائلة شعير ، هي إحدى أكبر العائلات في جمهورية مصر العربية و لديها العديد من الأفرع في كافة أرجاء المحروسة ، و لكن الفرع الأشهر في مصر ، يعيش في محافظة المنوفية وبالتحديد في قرية كفر عشما مركز الشهداء،إلا أن أصل تلك العائلة ، يمتد بجذوره إلى شبة الجزيرة العربية ، حيث يقال بأن عائلة شعير ، من الصوالحة من بني سالم بن حرب من بني عامر بن صعصعة ، و أصل نسبهم يعود إلى شعير بن أبي شعير بن ناصر بن حميد ليصل النسب إلى حرب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة و من أبناء عائلة شعير في مصر كما هو موضح بشجرة العائلة طلعت باشا حرب و الفريق صالح حرب

ومن قرية كفر عشما محمد بيك شعير عمدة كفر عشما وعلي بيك شعير عضوا مجلس شورى النواب والمرحوم الحاج محمود شعيرصاحب الرقم القياسي في مدة العضوية بمجلس الشعب من الستينات حتي تسعينات القرن الماضي والأستاذحازم محمود شعير عضو المجلس أيضا

عائلـــة نجيب

أما سليمان بيك نجيب ابن شقيقة أحمد زيوار باشا، المولود في ٢١ يونيو من عام ١٨٩٢م ،عمل بوزارة الأوقاف ثم الخارجية التي وصل فيها ليصبح قنصل مصر في تركيا، ولكن بسبب عدم تحمله للغربة عاد للقاهرة ليعمل بوزارة العدل، وينطلق بعد ذلك على عكس كل التوقعات إلى رحابة الوسط الفني،في فترة الأربعينيات من القرن الماضي، كان من الصعب أن يخوض غمار الفن أبناء العائلات الكبيرة إلا نادرا، وكان هو من بينهم، على الرغم من أن خاله أحمد زيور باشا شغل منصب رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت، وكان والده من كبار الأدباء المعروفين، وهو من شجعه على حب الفن والكتابات الأدبية والتي كانت الطريق السهل لدخول عالم الشهرة والتمثيل ،وعقب ثورة ١٩١٩م ظهرت أول مقالات سليمان نجيب بمجلة الكشكول، وكان يوقع على ما يكتب تحت عنوان مذكرات عربجي، وذلك ردًا على من كان يريد أن يسرق الثورة ليكتسب بعض الامتيازات بالعصر الملكي،ومع شغفه الدائم بالفن الذي لم يفارقه منذ مرحلة المراهقة، أراد أن يغير من حياته الرسمية ويبحث عن وظيفة فنيه يشبع بها رغباته، وكان له ما أراد عندما أصبح أول مصري يشغل منصب رئيس دار الأوبرا المصرية، والتي قام بتطويرها وأدخل عليها بعض التحسينات في الشكل والمضمون، ليحصل من الملك فاروق على لقب البكوية وعلى الرغم من اقترابه من الشخصيات الحاكمة والملكية، إلا أنه كان ثوريا بطبعة يصادق مصطفى كامل، ويميل لأفراد الشعب وإلى الحرية وعدم الارتباط بأي شيء قد يعوق أُسلوب حياته الذي يريده، ولذلك كانت تنقلاته في أعمال متعددة، كما لم يتزوج أو يرتبط بقصة حب علنية مع أي فتاة، حتى يكون حرا، وكانت الكتابات الأدبية هي طريقة للمسرح الذي قدم له حوالي ٤٠ عَمَلاً ككاتب ثم ممثل بالأدوار التي يجدها تناسبه فيما يكتب، ثم انتقل للسينما وظهر بحوالي ٥٢ فيلماً، معظمها بأدوار الباشا أوابن الذوات وقد توفي في ١٨ يناير من عام ١٩٥٥ عن عمر يناهز الـ ٦٣ عامًا

بسم الله الرحمن الرحيم إن الذين قالوا ربنا الله

توفي الى رحمة الله

المرحوم سليمان نجيب

في يوم الثلاثاء ٢٤ جمادى الأول

١٣٧٤هـ الموافق ١٨ يناير ١٩٥٥م

المرحـوم سليمان بيك نجيب توفي ٨ يناير ١٩٥٥م





مدخل حوش عـائلات نجيب
وشعيــــــر والداغستاني والشامي وبرعي



محمد عادل بيك بن سعادة محمد
بيك شعير توفي ١٩٢١م



١-كل من عليها فان
٢-توفيت لرحمة الله
٣-الشيخة فهيمة محمود
٤-الشامي في يوم
٥- ١٢ اكتوبر ١٩٢٩م



١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢-ادخلـــوهـــا بسلام امنين
٣-توفيت الى رحمـــة اللـه
٤-الست دولـــت على
٥-ابراهيم يوم ١٨ جمـاد
٦-الثاني سنه١٣٥٤ موافق
٧- ٥ سبتمبر سنه ١٩٣٦ ميلاديه
٨- الي روحها الفاتحه





١-هو الحي الباقي
٢-هذا قبر المرحومه
٣-الست فاطمة بنت
٤-المرحوم محمد افندى
٥-برعي توفت(هكذا) الي رحمة
٦-الله تعالى فى سبعه
٧-ربيع الثاني سنه ١٣٣٠
٨-الموافق ٢٦ مارس
٩-سنه ١٩١٢

هذه الشواهد الحجرية إما لمجذوب أو متصوف ،فالصوفية هم قوم أخذهم الله من أنفسهم

والمجذوب هو من جذبه الحق إلى حضرته وأولاه ماشاء من المواهب بلا كلفة ولا مجاهدة ولارياضة،والمجذوب الحقيقي هو من يرزق بالاختطاف الرباني بلا تكلف ولاعناء ولامشقة ويكون فيه الفرد بعيدا عن مكاسب الحياة المادية وغارقا في حياة الزهد ،وهناك نوع آخر من الجذب هو الجذب التصنعي للهروب من طلب المعيشة ومسئولياتها ليستريح ويتواكل وهذا هو الخطأ العظيم ،أما النوع الثالث من الجذب فهو الجذب الخيالي وتكون فيه الأفكار التي ترد على العبد من هموم الدنيا والتي تحدث له اضطرابا في قلبه فيكون الجذب



المرحومة حسنية هانـم بنت عبدالله بيك الداغستاني ١٩٢١م



نموذج من التكعيبات الخشبية المنتشرة بالقرافة وبداخلها شاهد قبر الست دولت علي إبراهيم بالساحة المجاورة لحوش سليمان بيك نجيب

الحوش القادم هو حوش عباس باشا يكن بن أحمد باشا يكن ،سنحاول أن نتعرف علي شجرة العائلة اليكنية في مصر وأحواشهم بالقرافة قبل عرض حوش عباس باشا يكن ، ونبدأ بأمير اللواء مصطفى شكري رأس العائلة اليكنية زوج أسما هانم أخت محمد علي باشا

أحمد طوسون علي يكن بن مصطفى شكري من أبناءه كلثوم وعائشة صديقه	خليل باشا يكن بن مصطفى شكري	أحمد باشا يكن بن مصطفى شكري	محمدبيك يكن بن مصطفى شكري مات صغيرا	علي بيك يكن بن مصطفى شكري مات صغيرا	سليمة هانم يكن بنت مصطفى شكري ماتت صغيرة

زينب هانم يكن بنت مصطفى شكري المعروفة بذنوبة لم تنجب وزوجة علي السلانيكلي المدفونان بحوش الباشا

إبراهيم باشا يكن بن مصطفى شكري والذي رزق كلا من

عزيزة هانم زوجة عباس باشا يكن علي حيدر يكن خليل باشا كامل مصطفى جميل محمد فايق حسين سري يكن حسن فاضل يكن

خليل باشا كامل يكن بن إبراهيم باشا يكن المدفون بحوش الباشا تزوج جنانيارهانم ومن أبناءه عدلي باشا يكن وجميل بيك يكن ومديحة هانم يكن التي تزوجت من أحمد مدحت يكن بن عباس باشا يكن وهو ابن عمتها عزيزة هانم إبراهيم يكن

إبراهيم توفيق باشا يكن بن إبراهيم باشا يكن تزوج حنيفة هانم بنت علي صفر باشا مطوش زوج أمينة هانم يكن بنت أحمد باشا يكن وأنجب إبراهيم توفيق من بنت بنت عمه أحمد كلا من:محمد عز الدين ومقدسه وفردوس أما حسن فاضل يكن بن إبراهيم باشا يكن والمدفون بحوش الباشا فقد أنجب الشاعر المعارض ولي الدين باشا يكن

أحمد باشا يكن بن مصطفى شكري الدالي والمتوفى ١٢٧٣هـ والمدفون بحوش الباشا أنجب

أمينة هانم يكن والمتزوجة من علي صفر باشا بن مطوش باشا والمدفونة بمدفنها بالطحاوية وأنجبت حنيفة هانم زوجة إبراهيم توفيق بن إبراهيم باشا يكن وسنية زوجة أحمد بيك شكري يكن بن خليل بيك بن أحمد باشا يكن	خليل بيك يكن أنجب أحمد شكري بيك يكن الذي تزوج من سنيه هانم صفر بنت عمته أمينة هانم يكن وأنجب كريمة ونبيهة ومحمد إحسان	نبيهة هانم يكن تزوجت من راشد باشا حسني وأنجبت أحمد بيك إحسان ووحيدة	عبدالله باشا يكن المتوفي ١٢٩٧هـ والمدفون بحوش الباشا أنجب محمد عالي يكن ومحمود حلمي الذي تزوج نظيمة بنت عمه عباس	عباس شكري باشا يكن والمتزوج من عزيزة هانم يكن بنت إبراهيم باشا يكن وأنجب منها نظيمة ونجية وأحمد مدحت ووجيدة	آسية هانم يكن زوجة إسماعيل باشا يسري أنجبت منه الأميرة روحية والأمير سيف الله يسري	رقية هانم أحمديكن المتوفاة ١٢٩٣هـ

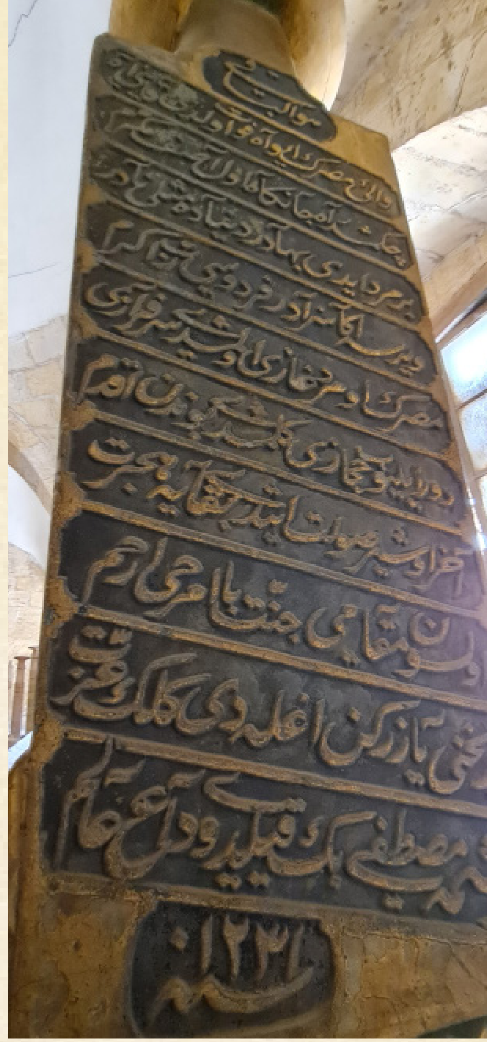
ومن أبناء أحمد باشا يكن داوود باشا يكن زوج حميدة هانم إلهامي

كريمة هانم بنت أحمد بيك شكري يكن بن خليل بيك يكن بن أحمد باشا يكن وبنت سنية هانم علي سفر المدفونة مع جدتها أمينة هانم يكن

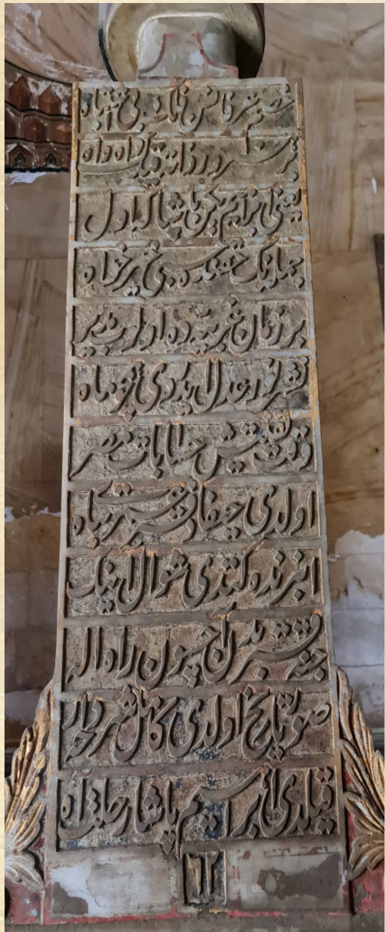
سنية بنت أمينة هانم وعلي صفر وبنتها نبيهة هانم بنت أحمد بيك شكري يكن وحفيدتها أمينة يكن بنت ابنها محمد إحسان شكري يكن

العائلة اليكنية أصلها مصطفى شكري يكن وأسما هانم دفنوا بحوش الباشا











بداخل مدافن الأسرة

المالكة بالإمام الشافعي

شواهد الأسرة اليكنية

بالترتيب مصطفى

شكري باشا يكن ثم

زوجته أسما هانم أخت

محمد علي باشا ثم

أبناؤه سليمة ومحمد

وإبراهيم



الأميرة زينب (زنوبة)بنت الأمير مصطفى شكري و زوجة علي بيك السلانيكلي حاكم رشيد و التي لم تنجب ،وأحمد باشا يكن بن مصطفى شكري وابنه عبدالله باشايكن والأمير علي بن مصطفى شكري والأمير يكن طوسون علي بن مصطفى شكري وخليل باشا ثابت حفيد طوسون علي ،أما والد خليل فهو محمد باشا ثابت بن خليل باشا ثابت ووالدة خليل هي كلثوم هانم بنت طوسون علي زوجة محمد باشا ثابت وجميع هؤلاء دفنوا بحوش



أحمد باشا يكن بن مصطفى شكري ونجله عبدالله باشا يكن



زينب هانم بنت مصطفى شكري وزوجة علي بيك السلانيكلي حاكم رشيد



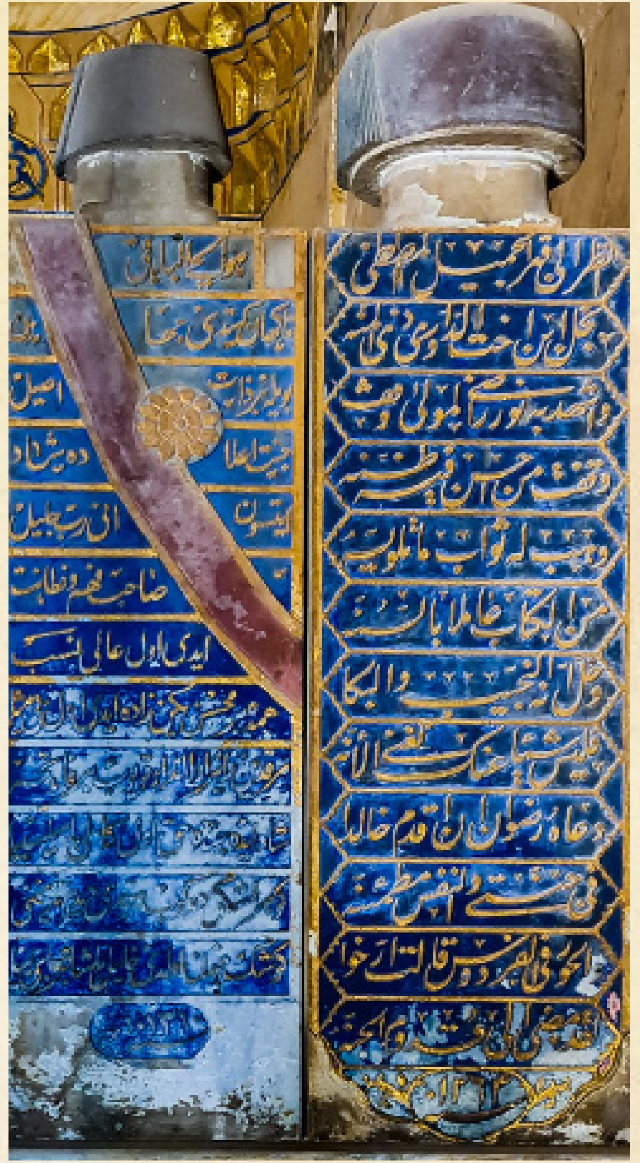
كلثوم هانم بنت طوسون على وزوجة محمد باشا ثابت



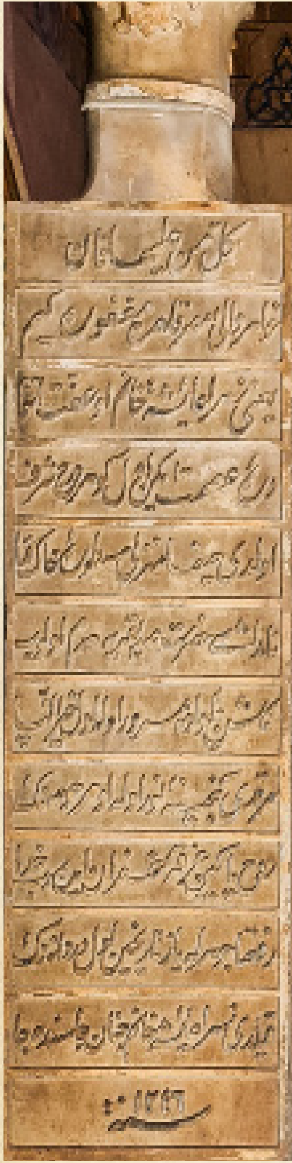
طوسون باشا علي وحفيده لبنته كلثوم هانم خليل باشا ثابت بن محمد باشا ثابت بن خليل باشا ثابت



علي بيك بن أميرا اللواء مصطفى شكري الدالي وأسما هانم أخت محمد علي







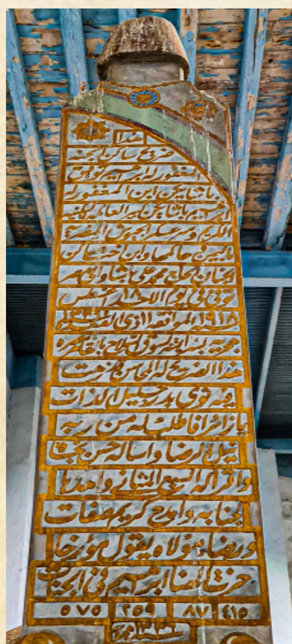
شواهد بحوش الباشا لمصطفى جميل باشا وخليل كامل باشا أبناء إبراهيم باشا يكن بن الأمير مصطفى شكري الدالي وشاهد للست سليمة هانم زوجة الأمير حسين كاشف بنت أحمد أغا قوله لي وهوي هانم أخت محمد علي باشا وزهرا عائشة خانم أخت محمد علي باشا وزوجة أحمد أغا قوله لي بعد وفاة أختها هوى هانم ووالدة شعبان أغا قوله لي بن أحمد أغا قوله لي ووالد عبدالحميد باشا صادق صاحب التربة أمام الفريق إسماعيل باشا سليم

شواهد بحوش أمينة هانم يكن

قد انتقلت الي رحمة الله
١-تعالي امينه هانم يكن كريمة
٢- ساكن الجنان احمد باشا يكن وحرم المرحوم
٣-صفر باشا وكان انتقالها في يوم الثلاثاء الموافق
٤-للرابع والعشرين من شهر ذي الحجة سنه ١٣٢٥ وارخت عامه فقلت
١-ايها الزائر شاهد رونقا
٢-لضريح حائزا بهج زينه
٣-واقرا السبع المثانى واهدها
٤-للتى فيه هى الشمس المصونه
٥-ذات احسان وتقوي طالما
٦-لذوي الحاجات كم كانت معينه
٧-حيث في الجنات قد فاقت حلى
٨-وغدت تبدي مودات متينه
٩-فلما نيل المنى تاريخه
سنه١٣٢٥هجريه



أمينة هانم بنت أحمد باشا يكن صاحبة الحوش وحرم علي صفر باشا وبنت عم إبراهيم توفيق ووالدة زوجته حنيفة هانم



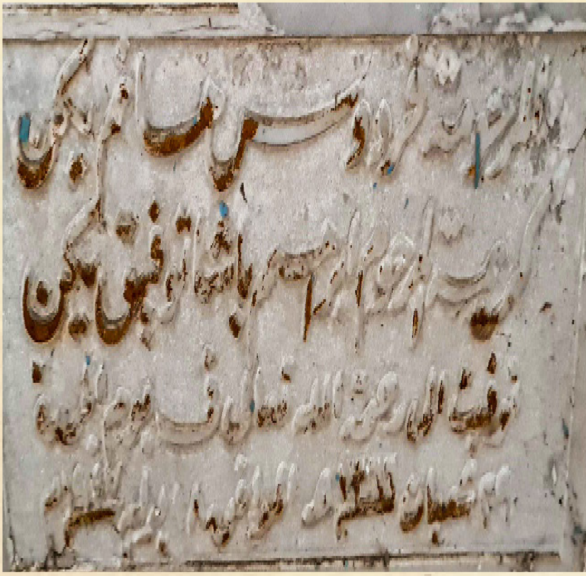
إبراهيم توفيق بن إبراهيم يكن

١-هـذا٢- ضريـح ساكـن الجنـه٣-المغفـور لـه ابراهيم توفيـق ٤-باشـا يكـن ابـن المغفـور لـه ٥-ابراهيـم باشا يكـن كبير العائلـه اليكنيـه٦-الكريمة وسر عسكر الجيوش المصريه ٧-باليمـن وحاكمهـا وابـن اخـت ساكـن ٨-الجنـان الحـاج محمـد علـى باشا والي مصـر ٩-توفى(هكذا) في يـوم الاحـد ١٨ اغسطـس ١٠-سـنه١٩١٨ الموافـق ١١ذى القعـده سـنه ١٣٣٦ ١٢-هجريـه بسرايتـه بسـوق السـلاح بالقاهـره ١٣-هـذا الضريـح لـه المحاسـن قـد زهـت ١٤- فيـه ثـوى بـدر جليـل الـذات ١٥- يازائرا فاطلب له من ربه ١٦-نيـل الرضا واسأله حسـن نجاة١٧-واقـرأ لـه السـبع المثاني واهدهـا ١٨- لجنابـه وامـدح كريـم صفـات ١٩-ورضـا مـولاه يقـول٢٠ حـزت الهنـا ابراهيـم في الجنـات

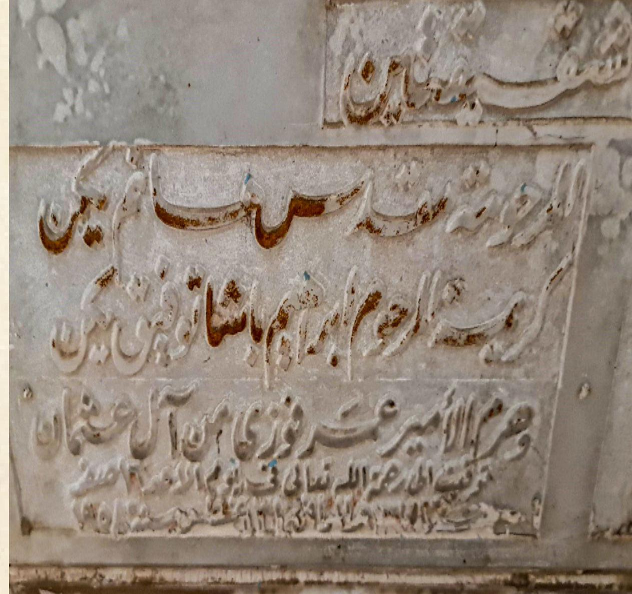


حنيفة هانم زوجة إبراهيم توفيق وبنت علي صفر والدتها أمينة هانم بنت عم زوجهاإبراهيم توفيق

١-هذا قبر المغفور لها حنيفه هانم بنت
٢-المرحوم علي باشا صفر ابن المرحوم مطوش
٣-باشا ناظر البحرية المصرية وحرم المرحوم
٤-ابراهيم توفيق باشا يكن ابن المرحوم ابراهيم
٥-باشا يكن صار عسكر الجيوش المصريه ووالى
اليمن ٦- وابن اخت ساكن الجنان محمد على
باشا الكبير ٧-والي مصر وجد العائله السلطانيه
المصرية توفيت لرحمة ربها في يوم ٨-الاربعاء
مساء ٥ جماد الثاني سنه ١٣٣٨هجريه الموافق
٢٥ فبراير سنة ١٩٢٠ميلاديه٩-في مجد روض
زاهي حسنا بدا ..١٠-هذا الضريح بفضل ربي
الراحم ١١-فيه المصونة قد أقامت بعدما ١٢-
حازت بفعل الخير مدح العالم ١٣-يازائرا فاطلب
لها من ربها ١٤-حسن الرضا وجزيل أجر دائم
١٥-واقرأ بفاتحة الكتاب واهدها ١٦-أبهي ثواب
فائق ومراحم ١٧-فلها المنا دار البقا قد زينت
١٨-وغدت تهنا فيها بغيث مكارم ١٩-للحور قد
قال الرضا تاريخ و ر /١٠



فردوس هانم يكن كريمة إبراهيم توفيق باشا يكن بن إبراهيم باشا يكن بن مصطفي شكري وأسما هانم أخت محمد علي باشا



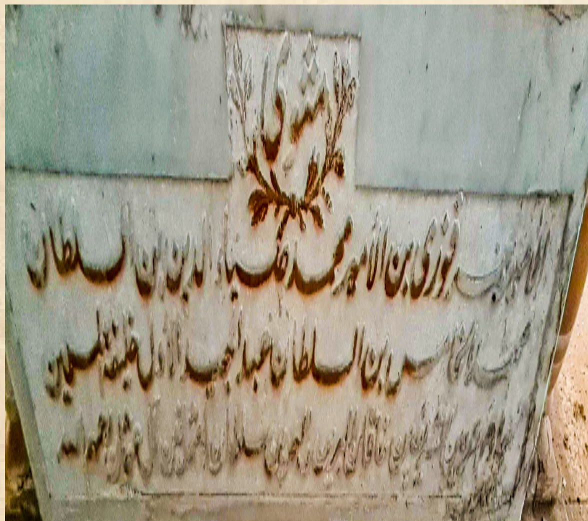
مقدس هانم كريمة إبراهيم توفيق وحرم الأميرعمر فوزي من آل عثمان بحوش أمينة هانم يكن



الشقيقتان مقدس وفردوس إبراهيم توفيق يكن بحوش جدتهما أمينة هانم يكن



١-هذا قبر المرحوم محمد عز الدين يكن نجل المرحوم إبراهيم توفيق باشا ٢-يكن نجل إبراهيم باشا يكن سر عسكر الجيوش ٣-المصرية ووالي اليمن وابن اخت ساكن الجنان ٤-محمد علي باشا والي مصر توفي يوم ٢٢ جمادي الأول ٥-سنة ١٣٥٥هالموافق ٢٢ اغسطس سنة ١٩٣٥م



١-مثوى ٢-الأمير فوزي بن الأمير محمد ضياء الدين بن السلطان ٢-محمد الخامس بن السلطان عبدالمجيد الأول خليفة المسلمين ٣-خادم الحرمين الشريفين خاقان البرين والبحرين سلطان العثمانيين آل عثمان رحمه الله

حوش الست آسيا هانم يكن بنت ساكن الجنان أحمد باشا يكن وزوجة إسماعيل باشا يسري







١-هو الخلاق الباقي٢-ضريح المرحوم إسماعيل باشا يسري ٣- ....ابن المرحوم الأمير سليمان أغا قاسم ٤-صدر المعالي غاب عنه النور ٥-فالدهر باغ والزمان غدور ٦-والقبر لإسماعيل يسري قد غدا ٧-بيتا وباتت تنتحبه قصور ٨-بدر ترام بنوره رتب العلا ٩-وبميرميران سما المنشور ١٠-طعنت سهام الموت قلبه فجأة ١١-والسن سن نبينا المشهور ١٢-فهو الشفيع له إذا سمع الندا ١٣-ورحيمه يوم النشور غفور ١٤-من بعده في الحي يرحم ثمانية ١٥-وابو اليتامى قد علته صخور ١٦-لما مضى للخلد تاريخي دعا ١٧-بشرى بإسماعيل سر الحور ١٨-١٣٠٦هـ



١-المغفور له

٢-سيف الله يسري

٣-ولد في أول يونيه

٤-سنة ١٨٨٠ وتوفي

٥-إلى رحمة الله يوم ٢٦



١-هو الخلاق الباقي

٢-توفت(هكذا)الى رحمة الله

٣-تعالى الست المرحومه

٤-أسيه هانم كريمة

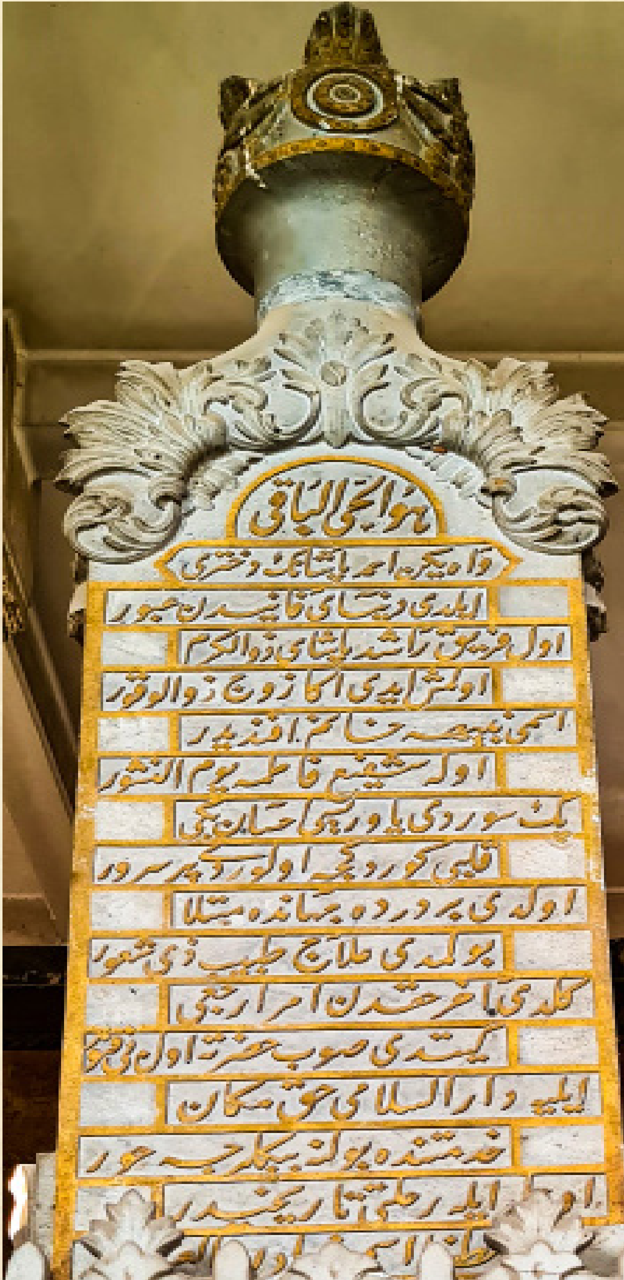
٥-المرحوم أحمد باشا يكن

٦-حرم المرحوم إسماعيل باشا

٧-يسري يوم السبت ٣

٨-شعبان سنة ١٣١٦

حوش نبيهه هانم يكن بنت أحمد باشا يكن وزوجة الجنرال العظيم راشد باشا حسني كان كريم الأخلاق حسن السيرة نقي السريرة على جانب عظيم من الصلاح والتقوى مؤديا حقوق الله تعالى كما يجب على كل مؤمن كريم الطباع دمث الأخلاق رغم شخصيته الحربية بارًا بالفقراء مواسيا للبؤساء ، شديد البطش وقت القتال ، كان رحمة الله عليه معروفا بأبي شنب فضة وذلك لاصفرار شاربه ومقاربة لونه مع الشمس للون الفضة







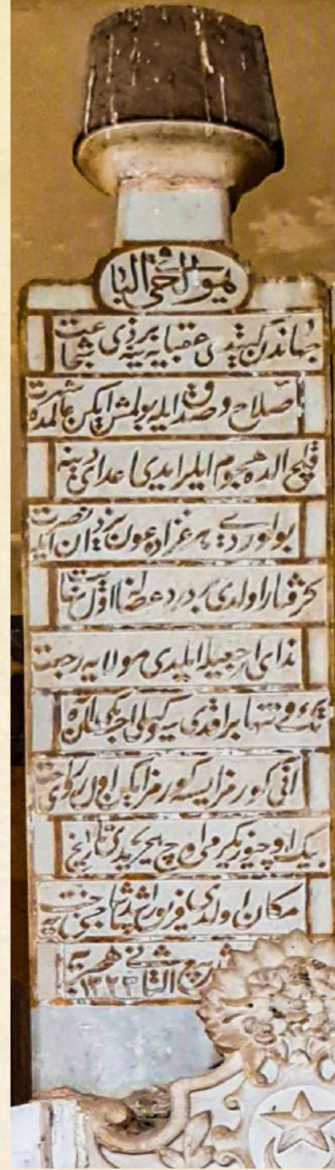
أحمد إحسان بيك التشريفاتي الأول للملك أحمد فؤاد الأول ،ابن راشد باشا حسني ونبيهة هانم يكن ، امتاز بعدم الظهور والبعد عن سفاسف الأمور ،عرف باللطف والدعة وبشاشة الوجه ومساعدة البؤساء وسد حاجة الفقراء، فذاك الشبل من ذاك الاسد



الجنرال راشد باشا حسني أبو شنب فضة ، زوج نبيهة هانم يكن بنت أحمد باشا يكن ووالد أحمد بيك إحسان التشريفاتي الأول للملك أحمد فؤاد



الست وحيدة بنت راشد باشا حسنى و نبيهه هانم يكن



راشد باشا حسني



أحمد بيك إحسان بن راشد باشا ونبيهه هانم

١-بسم الله الرحمن الرحيم ٢-كل من عليها فان٣-ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ٤-هو الحى الباقى٥-هذا قبر المرحوم أحمد احسان ٦-بك نجل المرحوم راشد٧-حسنى باشا ٨-توفى(هكذا) الى رحمة الله تعالى٩-يوم الثلاثاء ١٤ شوال سنه١٣٦٥هـ١٠-الموافق ١٠ اغسطس سنه١٩٤٦ ١١-بعد مرض عضال حارت فيه الأطباء١٢-وقد دفن مع والده بناءا على وصيته

١- بسم الله الرحمن الرحيم٢- هذا ضريح به حلت ممجدة٣-حفيدة لملوك فضلهم اغنى ٤-هو اصل الحمد لله العظيم على ٥-تلك الوحيدة انها قد سمت عدن ٦-جنات عدن لها فضل مفتحة٧-لما على روحها رب الرضى أمنا ٨-لاخوف فى جنة فيها نؤرخها ٩-وحيدة أنست من ربها أمنا

١٠- ٤٢٨ ٥١١ ٩٠ ٢٠٨ ٩٢

١١-سنه ١٣٢٩

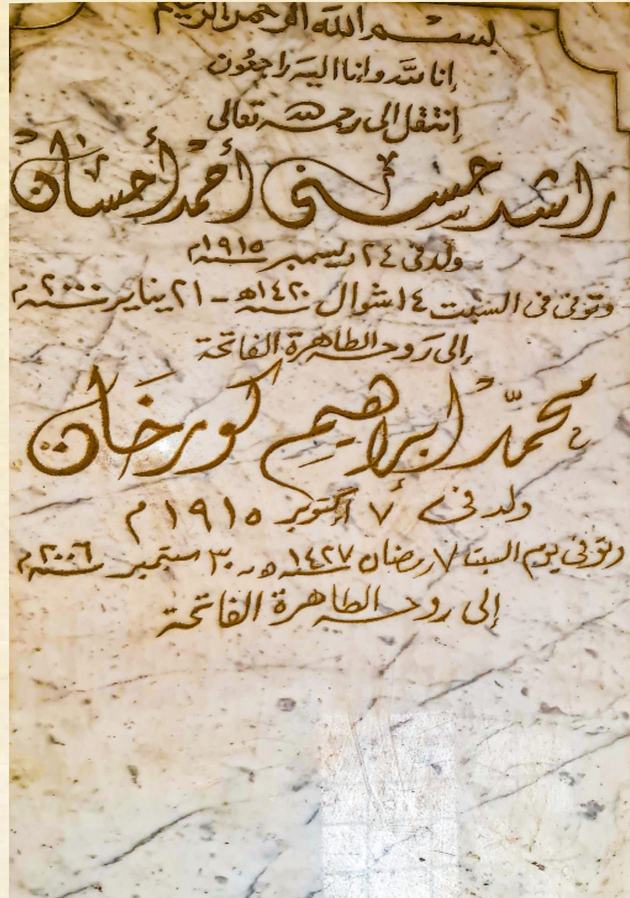




المدخل الرئيسي لحوش نبيهه هانم يكن قريبا من حوش ماه دوران زوجة محمد علي باشاو الساحة الداخلية

حوش أحمد بيك إحسان يكن بن راشد باشا حسني ونبيهه هانم يكن






المدخل الرئيسي لحوش أحمد بيك إحسان يكن



حوش عباس شكري باشا يكن بن أحمد باشا يكن بشارع الإمام الليثي أمام حوش سليمان بيك نجيب

هو ابن أحمد باشا يكن بن مصطفى شكري الدالي زوج الست أسما هانم أخت محمد علي باشا، وشقيقة عباس باشا هي أمينة هانم يكن صاحبة الحوش الشهير بالطحاوية ، وعمه إبراهيم باشا يكن وابن عمه إبراهيم توفيق يكن ، وعمة والده أمينة هانم زوجة محمد علي باشا ، ووالده وجده وجدته و أعمامه وعماته دُفِنُوا بمقابر الأسرة المالكة بجوار قبة الإمام الشافعي وجده أمير اللواء مصطفى شكري يكن أبو اليكنية فى مصر ، ويكن بالتركي أبناء الأخت، مات مصطفى شكري سنة ١٨١٦ م في نفس العام الذي مات فيه أحمد طوسون بن محمد علي باشا ،جَلَبَهُ محمد علي من تركيا وأسند إليه منصب حاكم الشرقية ،ثم قيادة فرقة الدلاه،١ وصفه الجبرتي بأنه جَسِيم بَطِين ،فعلى حد قوله أنه كان يأكل التيس المخصي وحده ولكنه كان رجل طيب يقضي حوائج الخلق، يحب الناس ويواسيهم ويتغاضى عن أخطائهم مات بالإسكندرية، وذهب لإحضاره سليمان أغا السلحدار ،ووضعه في صندوق مدهون بالزفت لتجنب الرائحة ،وعاد به بعد ١٢ يوما ،وكان دفنه مشكلة كبيرة كما ذكر الجبرتي فقد كان بدينا ولم يدخل التابوت المقبرة ،فانبعثت الرائحة وأغمي على الحانوتية من شدتها، وفر الجميع هاربين تاركين الجثة عند المقبرة ، وهو نفس ماحدث عند دفن أحمد طوسون ،فسبحان المعز المذل مالك الملك ذو الجلال والإكرام



بعد دخولك من الباب الرئيسي للمدفن تجد هذا الباب الذي يؤدي بك إلى القاعة الأولى بالحوش والتي تحتوي على مجموعة رائعة من التركيبات والشواهد



شاهد قبر عباس باشا يكن المتوفى ليلة الثلاثاء ٢٦ ربيع الثاني ١٣٠٦هـ



١- ومعناها المجانين والفرقة كانت من أفراد يتمتعوا بالقوة المفرطة والشجاعة.

المراجع:الجبرتي:عجائب الآثار في التراجم والأخبار



شاهد قبر عباس باشا يكن المتوفي ١٣٠٦هـ وبجواره علي نفس التركيبة شاهد قبر لشخص يدعى سعيد متوفي ١٣١٢هـ ويعتقد البعض أنه عبدالله سعيد يكن المتوفى ١٢٩٧هـ بن أحمد باشا يكن المتوفى ١٢٧٣هـ ولكن عبدالله دفن بحوش الباشا بجوار والده سنة ١٢٩٧هـ فهل لأحمد باشا ابن آخر يدعى عبدالله سعيد غير عبدالله الذي دفن بحوش الباشا ؟ وهل له علاقة بمحمود بيك سعيد يكن المتوفى ١٣٣١هـ والمدفون بحوش علي حيدر باشا يكن وزوج دوادار هانم كريمة المرحوم علي حيدر باشا يكن بن إبراهيم باشا يكن ومحمد بيك عباس يكن نجل محمود بيك سعيد يكن و المتوفى ١٣٣٦هـ/١٩١٨م ؟ والمدفون بحوش علي حيدر يكن



١-هُوَ الْحَـىَ الْبَــاقِي
٢-أَيُهَـــا الـزَائِرُ الْـوَدُودُ الْـرَشِيدْ
٣-هَوِنْ الْأَمْـرَ فالْمُصَـابُ شَـدِيـدْ
٤-هَاهُنَا يَسْتَـوِي صُنُوفُ الْبَرَايَـا
٥--فِيهِ سِيَانُ سَـادَةٌ وَعَبِيدْ
٦-عِنْدَهُ يَنْتَهِي مَسِيرُ الْسَرَايَا
٧-يَسْتَوِي الشَيْخُ وَالْصَبِىُ الْـوَلِيـدْ
٨-قِفْ بِــهِ مَوْقِـفَ النُّهَى وَتَــدَّبَرْ
٩-كَيْفَ ضَــمَ الْجَمِيعُ هَذَا الصَّعِيدْ
١٠-وَاذْكُــرْ مَامَضَى الزَمَــانُ وَأَرِّخْ
١١-فِي صَفَـاءِ النَّعِيــمِ هَـذَا سَعِيدْ
١٢-سنه ١٣١٢هـ

حوش عباس باشا شكري يكن

نوت الست عزيزة هانم يكن ابنت إبراهيم باشا يكن وزوجة عباس باشا يكن ابن عمها أحمد باشا يكن صاحبة هذا الشاهد آداء فريضة الحج ولكن لم يمهلها أجلها فكانت إرادة الله أن ارجعي إلى ربك راضية مرضية فلبت أمر ربها ولم تقف بعرفات ولكن كان على السرير وقفتها وحجها مقبول بلا تعب والخلد في الجنات مضمون وبها راحتها ،وشفاعة النبي مكتوبة لها لأن الصلاة عليه كانت سنتها ، بحسب نص كلمات الرثاء بالشاهد رحمها الله تعالى رحمة واسعة وهاك النص



١-بسم الله الرحمن الرحيم

٢-رَحمَاتُكَ اللهُمَ ثُبْتَهَا .. ولِمَنْ تَشَاءُ مَن مَنَحْتَهَا

٣--بَكَتْ اَلْسَمَاءُ عَلَى عَزِيزَتِهَا.. شَمْسُ الْعَفَافِ وتِلْكَ تُرْبَتُهَا

٤--يَكَنِيَةُ اَلْبَيْتِ الْعَلِي عَلَى ..مِصرَ وقَدْ كَمُلَتْ سَعَادَتُهَا

٥--فَنَوَتْ بَقِيَة مُفْتَرِض الإِ..سْلَام والْخَيْرَات عَادَتُهَا

٦--حَتَى إِذَا مَا جَاءَ مَوْعِدَه.. وتَأَهَبَتْ تَسْعَى وَصُحْبَتُهَا

٧--جَاءَ الْكِتَابُ مِنَ الْرَحِيمِ لَهَا ..بِأَنِ ارْجِعِي وبِهِ تَحِيتُهَا

٨--لَبَتْ لِأَمْرِ اللهِ رَاضِيَةً.. مَرْضِيَةً طَابَتْ وَجَنَتُهَا

٩--إِنْ لَمْ يَقِفْ عَرَفَاتُ مَحمَلَهَا.. فَعَلَى السَرِيرِ الْيَوْمَ وَقْفَتُهَا

١٠-والْحَجُ مَقْبُولٌ ولَا نَصَبٌ.. وَالْخُلْدُ مَضْمُونٌ فَرَاحَتُهَا

١١-وَشَفَاعَةُ الْمُخْتَارِ ثَابِتَةٌ.. حَيْثُ الصَلَاةُ عَلَيْهِ سُنَتُهَا

١٢-إِنَّ الشَفِيعَ الْفَأَلَ سُنَتَهُ.. فَأَتَى الْمُؤَرِخُ وهُوَ يُثْبِتُهَا

١٣-قَصْدًاعَزِيزَة هَانِمْ سَعِدَتْ.. حَجَتْ ونُورُ الْعَزْمِ كَعْبَتُهَا

١٤-١٩٥ ٤٩٤ ٩٦ ٣٤ ٤١١ ٢٦٧ ١٤٨ ٤٩٨

١٣-سنه ١٣١٩ سنه ١٣١٩

المرحوم محمد عالي بيك يكن بن عبدالله
باشا يكن بن أحمد باشا يكن


حوش عباس باشا شكري يكن

١-هذا قبر المرحوم محمد عالي بك يكن

٢-توفى(هكذا) فى أول شعبان سنه ١٣٣٠

٣-محمد عالى في النعيمِ مُخَلَّدُ

٤-وفى روضةِ الفردوسِ يسعى ويَسْعدُ

٥-بِمَقدِمه رضوان قال آلَا آبْشِرُوا

٦-بَنى الخلد قد وافى التَّقِىُ محمدُ

٧-فحفت به الاملاك من كل جانب

٨-وسرت به اهل الجنان وانشدوا

٩-لك الحُورُ والوِلدانُ والكلُ طائعٌ

١٠-وما تشتهي نفسٌ وتقتطُفه يد

١١-عليه من الرحمن صيب رحمة

١٢-يسح بهذا القبر مادام فرقد







السـت فوله ليه

١-انتقلت من

٢-دار الفنا الى

٣-دار البقا المر

٤-حومـة الست فوله ليه

٥-امهـان الشهيره

٦-بزوجة المرحـوم ابراهيم

٧-كاشـف توفت(هكذا

٨-يـوم الاربـع(هكذا)

الموافق

٩-٢٠ شهر رمضان ١٣٠٨

١-هــوالحــى الذى

٢-لايمــوت

٣- هــذا قبر المرحومتين

٤-حــرم خليل بيك يكن

٥- وحـرم حسن باشا يكن

٦-لروحهم (هكذا) الفاتحة

قد تكون حرم حسن باشا يكن بن إبراهيم باشا يكن والمدفون بحوش الباشا أما خليل بيك فهو ابن أحمد باشا يكن وولده هو أحمد بيك شكري زوج سنيه بنت علي باشا صفر وأمينة هانم



الست صديقة حرم باشكاتب دائرة يكن باشا وبناتها





دفن بحوش عباس باشا يكن بهذه المقبرة

١-محمد حلمي يكن بن محمود حلمي بن عبدالله باشا يكن ووالدته نظيمه عباس يكن توفي ١٩٥٩م ٢-صالح نجيب يكن بن محمد حلمي بن محمود حلمي بن عبدالله يكن بن أحمد باشا بن مصطفى ٣-عبدالظاهر الدرمللى زوج ميرفت يكن ١٩٩١م ٤- عباس حلمى يكن ٢٠٠٦م ٥-أحمد زكي يكن ١٩٦٤م بن محمد حلمي بن محمود بن عبدالله بن أحمد بن مصطفى ٦- نجلة المرحوم مدحت يكن ١٩٤٣م

١- نظيمة هانم يكن كريمة عباس باشا يكن ١٩٥٦م ٢-المرحومة ميرفت يكن زوجة المرحوم عبدالظاهر الدرمللى كريمة محمد حلمي يكن بن محمود حلمي بن عبدالله باشا يكن وحفيدة كلامن عباس يكن وعبدالله يكن توفيت ١٩٨٦م
٣
١٩٩٧م ووالد العميد إيهاب ناصف وكيل الحوش الحالي٤-
بدرة الدرمللى شقيقة عبدالظاهر الدرمللى ٢٠٠٠م ٥- المرحومة فريدة عبدالظاهر الدرمللى ٢٠٠٩ م٦- المرحومة جلسن مشأله فؤاد شوقى ٢٠٠١م بنت أمينة بنت أحمدبيك شكري بن خليل بن أحمد باشا شكري بن مصطفى شكري وزوجها أحمد بيك ممدوح يكن
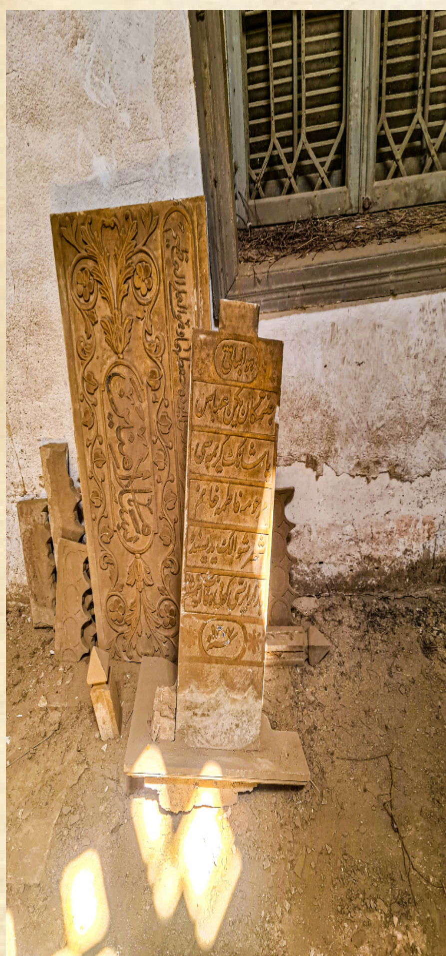


١- المرحوم محمد عبدالمنعم يكن
٢- ابن المرحوم أحمد بيك عباس يكن
٣- يوم الأحد ١٦ صفر ١٣٨٨
٤-الموافق ١٤ إبريل ١٩٦٨ م

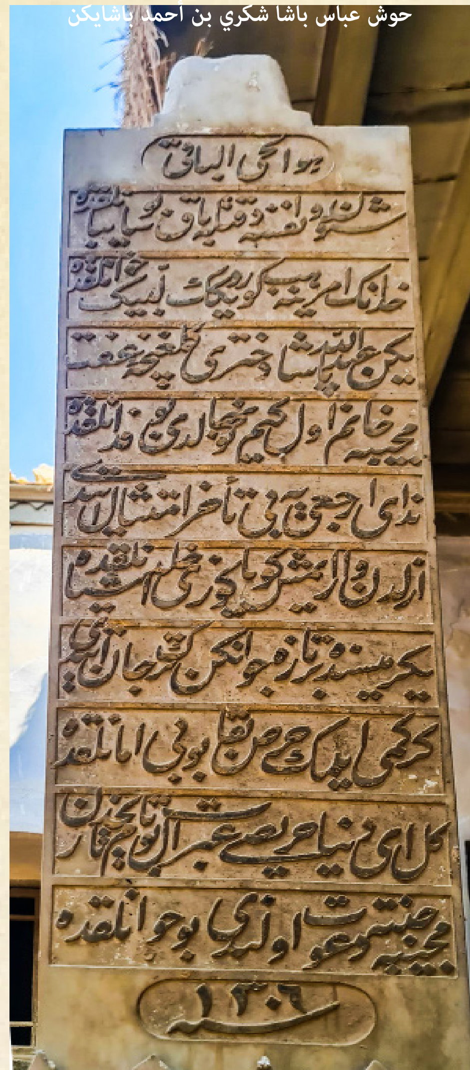
١-توفيت إلى رحمة الله تعالى المغفور لها ٢-مديحة هانم كريمةالمرحوم
٣- خليل باشا يكن وحرم المرحوم
٤-أحمد بك عباس يكن
٥-فى يوم الجمعة ٣ صفر ١٣٩٠هـ
٦-الموافق ٩ إبريل ١٩٧٠م

١-توفى إلى رحمة الله المرحوم
٢-أحمد مدحت يكن بيك ابن
٣-المرحوم عباس شكرى يكن باشا
٤-ابن احمد باشا يكن
٥-فى يوم الاربعاء ٢٣ جماد أول سنة ١٣٥٢هـ
٦-الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٣٣م





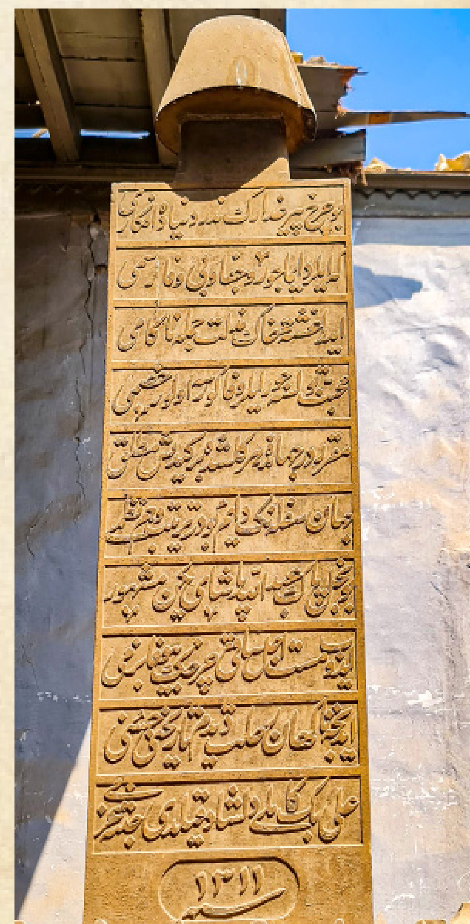
المرحومة فاطمة خانم المتوفاة في شهر شوال سنة ١٣٠٧هـ



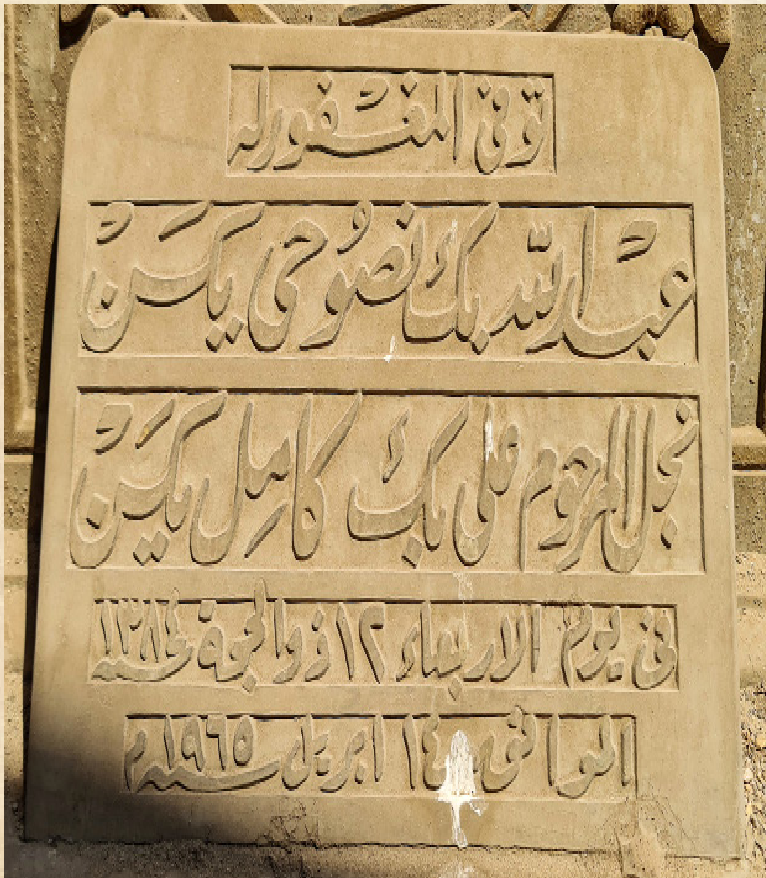
حوش عباس باشا شكري بن أحمد باشايكن



شاهد قبر الست مجيبه خانم بنت عبدالله باشا يكن المتوفاة سنه ١٣٠٦ بحوش عباس باشا يكن بشارع الإمام الليثي



علي بيك كامل يكن بن عبدالله باشا يكن







الست مجيبه علي بيك كامل



كنوز ومخلفات يُحْتفظ بها بإحدى الغرف بحوش عباس باشا يكن

بهيجة هانم حرم أحمد مدحت عباس يكن

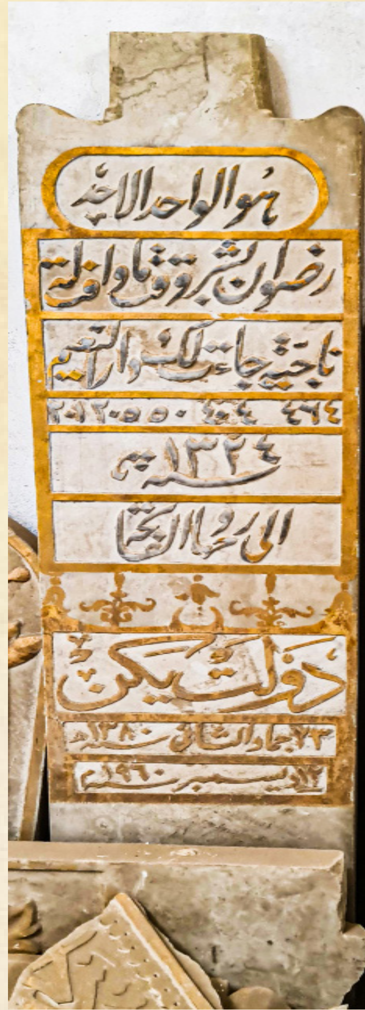
١-تاريخ وفاة المغفور لها
٢-الست بهيجة هانم حرم سعادة
٣-احمد بك مدحت عباس يكن
٤-سعت بشوق الى احضان والدة
٥-من بعد مازانها طهر وايمان
٦-بشرى بهيجة فالرحمن اكرمها
٧-والحور قالت لها التاريخ غفران
٨- سنة ١٣٣١هـ

ناجية هانم بنت عباس باشا يكن

١- هو الواحد الاحد
٢-رضوان بشر وقت ما وافت له
٣-ناجية جاءت لك دار النعيم
٤-٤٦٤ ٤٠٤ ٥٠ ٢٠٥ ٢٠١
٥- سنه ١٣٢٤هـ
٦-الى روحها الفاتحه

دولت هانم بنت وجيدة هانم يكن بنت عباس باشا

٨-٢٣ جماد الثانى سنه ١٣٨٠هـ
٩-١٢ ديسمبر سنه ١٩٦٠م







قال تعالى :سلام عليكـم بما صبرتـم فنعـم عقبى الدار

جدد هذا أحمد مدحت بك يكن نجل المرحوم عباس باشا يكن سنة ١٣٢٠

في يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٤/٩/٦م قمنا بزيارة لحوش عباس باشا يكن وقابلنا السيد / إيهاب ناصف وكيل الحوش والقائم عليه ووجدنا العمل بالحوش يسير على قدم وساق لترميم وإصلاح وصيانة للحوش بشكل عام وبناء تركيبة وجيده هانم يكن بنت عباس باشا يكن التى تم نقلها من حوشها الصادر له قرار بالإزالة وأبلغنا أنه تم نقل رفاتها ورفات بناتها حكمت ودولت وهمت وقمنا بتصوير شاهد قبرها والرخام الكرارة والذي لاتزال آثار الأختام عليه لليوم

١-هوالحي الباقي

٢-يارحمة الله هذي روحنا فقفي

٣-وآنسى روحنا يارحمة الله

٤-توفيت المرحومة الست

٥-وجيده هانم يكن كريمة

٦-المرحوم عباس باشا يكن

٧-يوم الثلاثاء ١٣ جمادى

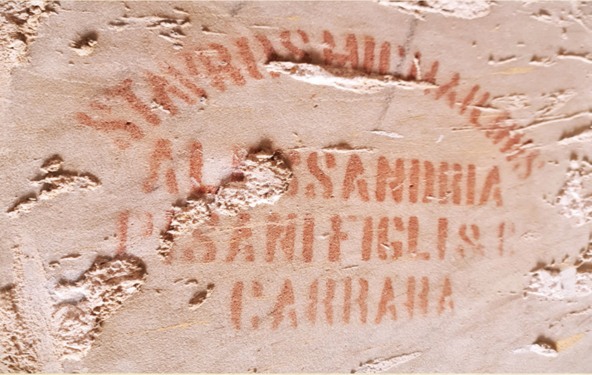
٨-الثانيه سنه ١٣٣٣هجريه الموافق

٩-٢٧ ابريل ١٩١٥ميلاديه



تركيبة العروسة التي توفيت واكتست مقصورتها من الداخل بفستان زفافها







مجموعة من الشواهد داخل حوش عباس باشا يكن تعود لشخصيات متوفاة قبل مجيء الأسرة العلوية إلى مصر



١- هذا قبرالمرحومة الست نفيسه
٢-هانم بنت المرحوم امير اللواء
٣-سليمان بك محمد
٤-زوجة امير اللوا محمد بيك
٥-سليمان توفت(هكذا) الى
٦-رحمة الله فى شهر صفر الخير
٧-سنة ١٢٢٣هـ



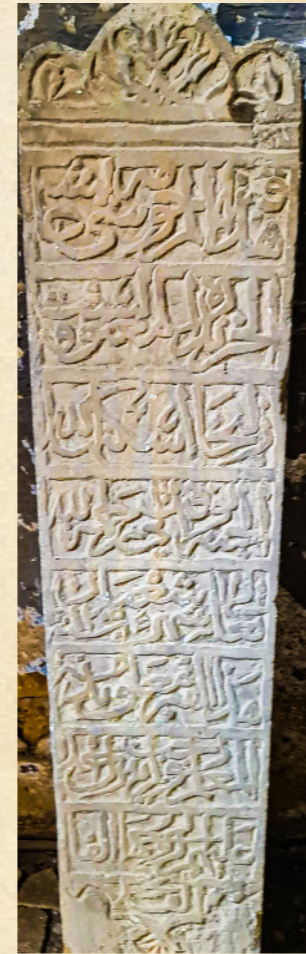
١-هذا قبر المرحومة ستى صالحة
٢-معتوقت(هكذا) حضرة امير اللوا
٣-سليمان بيك محمد
٤-توفيت الله (هكذا) تعالى
٥-فى سنة ١٢٠٥



١-هذا قبرالمتوفيه الى
٢-رحمة الله تعالى
٣-الموصونه (هكذا)صافيه(هكذا) الشهيد
٥-زوجة اللوي سليمان
٦-بيك توفيت في غارة(هكذا
٧- شوال سنه ١٢٠٦



١-هذا قبر المرحوم يوسف
٢-جلبى بن الامير
٣-سليمان ابراهيم
٤-توفي شهر محرم سنه ١٢٠٢



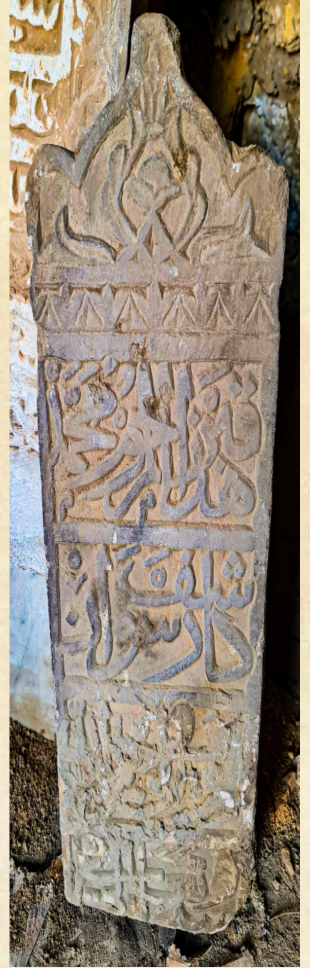
١-هذا قبر المرحومه ستى عائشه
٢-الخزنداره معتوقة الست
٣-زليخا اسكنها الله
٤-الجنه توفت (هكذا)الى رحمة الله
٥-تعالى ١١ شهر شعبان سنه ١٢٠٥
٦- هذا القبر معلومه يد
٧- المعلم رجب ولم ينزل أحدا
٨- عليهم الى روحها الفاتحة



١-هذا قبر المرحوم سليم
٢-عبدالله توفي الى رحمة
٣-الله سبحانه وتعالى في
٤-الاثنين ٦ شهر رجب سنه ١٢٠٥
٥-- روحيجون فاتحة



١- القاصر ابن الامير ايوب
٢-اغاه كاشف تابع
٣-امير اللوا محمد بيك مراد



هذا قبر المرحوم محمد كاشف رسوان



١-هذا قبر المرحوم س
٢-ابن امير اللوا سليمان
٣-بيك محمد توفى
٤-تعالى يوم الاحد ٢٣ شهر
٥-ربيع اخر سنه ١٢٠٩



١-هذاقبر المرحومه ستى وسيله
٢-هانم بنت الامير محمد بيك
٣-سليمان محمد توفت الى
٤-فى ٧ شهر جماد اول سنه
١٢٢٨



١- هذا قبر المرحومه ستى نفيسه
٢-بنت المرحوم الامير احمد
٣-كاشف تابع اللوا
٤-سليمان بيك محمد
٥-توفت ٦-سنه ١٢١١



١-هذا قبر المرحوم ابراهيم جلبي
٢-ابن الامير خليل جوربجي٣-
عزبان تابع باكير ٤-افندى توفي
سنه١١٧٨



١-هذا قبر المرحومه الست زليخه
٢-هانم بنت الامير سليمان أغاة
٣-محمد مستحفظان توفت (هكذا)يوم
٤-السبت فى ٢ شهر جماد اول سنه ١١٩١



١-هذا قبر المرحومه ستى بنبه
٢-توفت الى رحمة الله تعالى
٣- فى غرة شعبان
٥-سنه ١٢١١



١-هذا قبر المرحوم حسن اغا
٢-تابع امير اللوا ابراهيم
٣-بيك محمدتوفى غرة
٤-جماد اول سنه ١١٩٩



شواهد حوش سليمان بيك محمد



١-هذا قبر المرحوم الامير على
٢-بيك بن حضرة امير اللواء
٣-سليملن بيك محمد فى يوم
٤-التلات (هكذا)٨ شهر شعبان
سنه ١٢٠٠



محمد اغا كاشف توفت الى رحمة
الله فى فى شهر جماد اول سنه
١١٦١



شواهد حوش أمير اللواء سليمان بيك محمد والتي عثرنا عليها بحجرة في حوش عباس باشا يكن ، فهل كان أصل حوش عباس باشا أم أنها تراكيب وشواهد لمنشأة مدمرة وتم الاحتفاظ بشواهدها هنا !!!!!!! ليس لدينا أي معلومة تؤيد أو تعارض

شواهد حوش الأمير سليمان بيك محمد أمير اللواء

مدفن وسبيل علي باشا شريف

على يمين الذاهب لقبة الإمام الشافعي بشارع الإمام الليثي بجوار عباس باشا يكن يوجد حوش وسبيل علي باشا شريف وعلي باشا شريف هو ابن الأمير محمد من مدينة «قولة» بمقدونيا، فلما وصل أولاد محمد علي باشا ، إبراهيم وطوسون إلى القاهرة سنة ١٨٠٥-١٨٠٦م كان بصحبتهم محمد والد علي باشا شريف، فتعلم والد علي باشا شريف فنون القيادة التي أهلته ليكون حاكم على سوريا بقرار من خاله محمد علي باشا الكبير، عاد الأمير محمد إلى القاهرة ومعه الكثير من الخيول العربية التي ولدت في الصحراء، فتعلق بها ابنه المولود في القاهرة سنة ١٨٢٠م، وفي سنة ١٨٤٠م آلت إلى الأمير محمد أملاك كثيرة من محمد علي باشا، لما كان وزيرًا للمالية، أرسله والده ليكمل دراسته في الكلية العسكرية الملكية بباريس، وقد كان لهذه الدراسة أثر واضح في ثقل مواهب علي باشا، وتحديد ملامح شخصيته في المستقبل، ولما توفي والده الأمير محمد ورث أموالًا وعقارات وأملاكًا من الأراضي، وأصبح رئيس للمحكمة التجارية المختصة بالفصل في المنازعات التي تحدث بين المصريين والأجانب، كان مهتمًا بتربية الخيول العربية الأصيلة، ولعب دورًا مهمًا في المحافظة على خيل عباس باشا الأول من الانقراض من مصر نهائيًا، أصبح الأمير علي باشا شخصية مهمة في عهد سعيد باشا من ١٨٥٤م-١٨٦٣م، ومن بعده الخديو إسماعيل،كان شخصية فاعلة في المجتمع المصري، فكان يملك مقرا في أشهر شوارع القاهرة يسمى القصر صاحب الخمسمائة شرفة، بُنِي سنة ١٨٣٠م،فيقع القصر وسط حديقة تحيط بها أسوار عالية ، تولى رئاسة البرلمان المصري فى الفترة من ٧ سبتمبر ١٨٨٤م -٢٢ سبتمبر ١٨٨٤م فى عهد الخديو محمد توفيق باشا



المصدر: الشبكة العنكبوتية



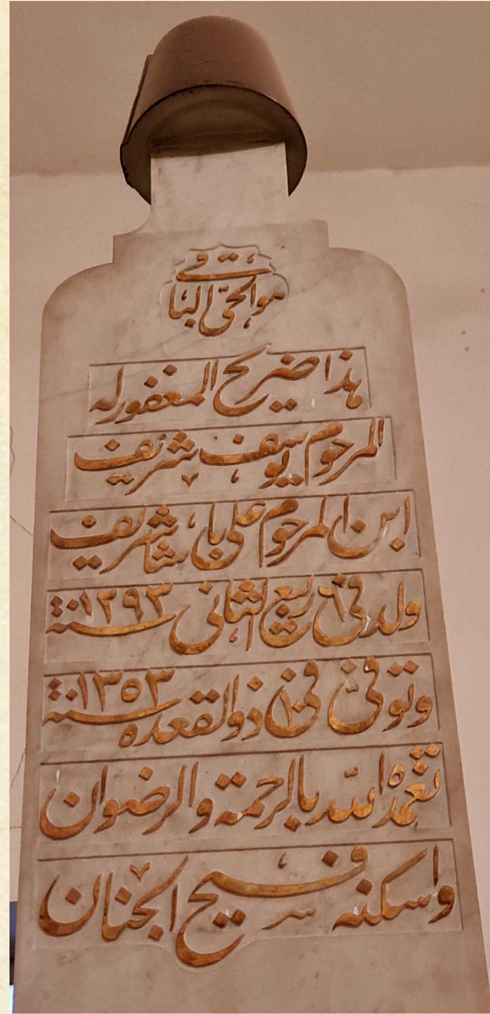
شاهد قبر علي باشا شريف المتوفى ٢٤ رمضان سنة ١٣١٤هـ



تركيبة علي باشا شريف بشارع الإمام الليثي بجوار حوش عباس باشا يكن







١-هو الحي الباقى

٢-هذا ضريح المغفور له

٣-المرحوم يوسف شريف

٤-ابن المرحوم على باشا شريف

٥-ولد فى ٦ ربيع الثانى سنة١٢٩٣

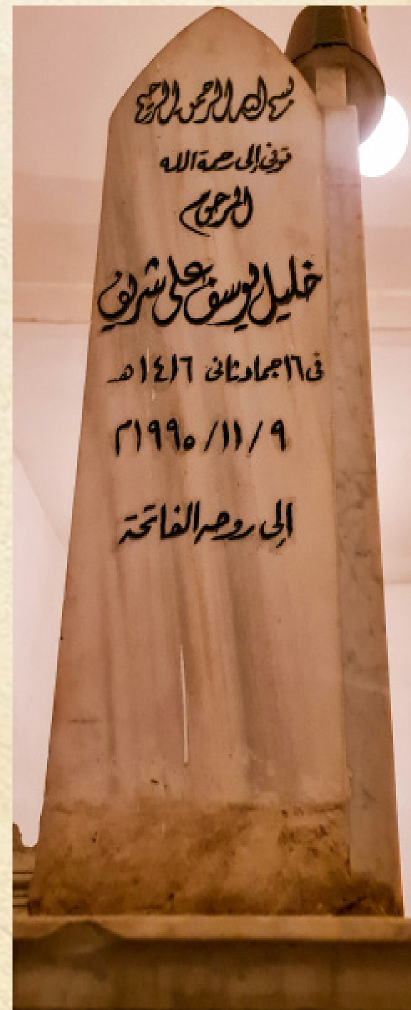
٦-وتوفى(هكذا) فى ١٠ذوالقعده

سنه١٣٥٣

٧-تغمده الله بالرحمة والرضوان

٨- واسكنه فسيح الجنان





١- بسم الله الرحمن الرحيم
٢-توفى(هكذا) إلى رحمة الله
٣-المرحوم
٤-خليل يوسف على شريف
٥-فى ١٦ جماد ثانى ١٤١٦هـ
٦- ١٩٩٥/١١/٩م
٧-إلى روحه الفاتحة

==================

١-هو الحى الباقى
٢-هذا ضريح ابراهيم شريف
٣-ابن على شريف باشا
٤-ولد فى ١٨ رجب سنة١٢٨٩
٥-وتوفى(هكذا) الى رحمة الله تعالى
٦-فى ١١رجب سنة ١٣٤٦





محمد عارف باشا المارديني كان واليا علي سوريا من قبل الدولة العثمانية سنة ١٩١٣م انضم إلى جمعية الإخاء العربي باسطنبول التي تأسست عام ١٩٠٨م إثر ظهور نية سلطة الاتحاد والترقي بتتريك العنصر العربي ، وقد كان الأمين العام لها ندرة المطرن من بعلبك ، انضم إليها زعماء العرب الموجودين باسطنبول برئاسة شفيق بك مؤيد العظم ومن أعضائها شكري الأيوبي،تزوج من السيدة ليلى هانم شريف كريمة المرحوم خليل باشا شريف بن علي باشا شريف

١-هو الحى الباقى

٢-اِنا لله وانا اليه راجعون

٣-هذا قبر المغفور له المرحوم

٤-السيد محمد عارف باشا المارديني

٥-والى سوريه سابقا ابن المرحوم

٦-السيد يوسف صدقى المارديني

٧-توفى(هكذا) الى رحمة الله يوم ٥

٨-صفر سنه ١٣٣٩ و١٧ اكتوبر

٩-سنه ١٩٢٠ الى روحه الفاتحه

١-هو الحى الباقى

٢-ادخلوها بسلام امنين

٣-هذا ضريح المغفور لها

٤-السيده ليلى هانم شريف

٥-كريمة المرحوم خليل باشا

٦-شريف وحرم المرحوم

٧-السيد محمد عارف باشا المارديني

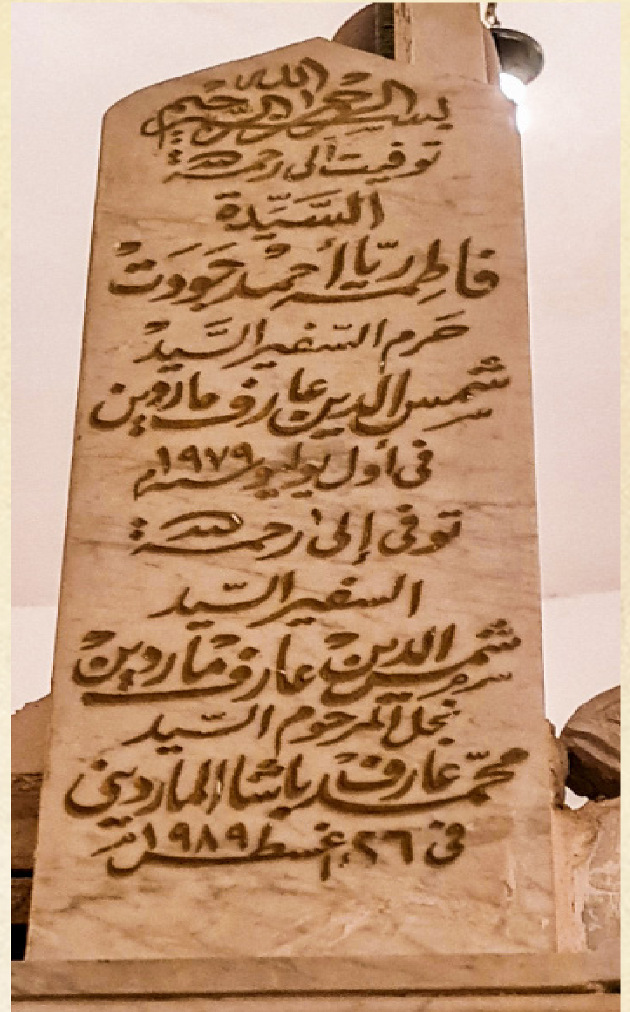
توفيت الى رحمة الله يوم ١٣

٨-ذو الحجة سنه١٣٦٤ - ١٩ نوفمبر

سنه ١٩٤٥



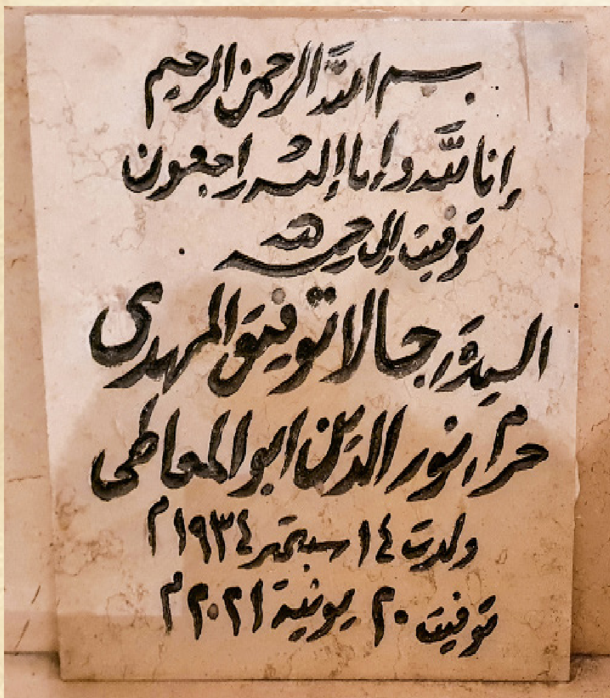
تركيبة السيد محمد عارف باشا المارديني الوالي العربي لسوريا من قبل الدولة العثمانية سنة ١٩١٣م والست حرمه ليلى هانم شريف كريمة خليل باشا شريف نجل على باشا شريف





محيى عارف ماردين ولد فى ٤ يناير ١٩٠٦م
فاطمة كزين(قشطة) هانم ماردين ولدت فى ٦ إبريل سنه ١٩٠٧م-كزين البروتين الرئيسي الذي يخرج من اللبن -القشطة أو القشدة





١-بسم الله الرحمن الرحيم ٢-توفيت الى رحمة الله ٣-السيدة ٤-فاطمه ريا احمد جودت ٥-حرم السفيرالسيد ٦-شمس الدين عارف ماردين ٧-فى اول يوليو سنة ١٩٧٩م

==============================

١-توفى إلى رحمة الله ٢-السفيرالسيد ٣-شمس الدين عارف ماردين ٤-نجل المرحوم السيد ٥-محمد عارف باشا المارديني ٦-فى ٢٦ اغسطس ١٩٨٩م

١-بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا إليه راجعون
٣- صدق الله العظيم
٤-توفيت الى رحمة الله تعالى السيدة
٥-هدى هانم زكى
٦-حرم عمر بك شريف
ولدت فى اكتوبر سنه ١٩١٢م -وتوفيت في يونيو سنه ١٩٨٧م

١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢-إنا لله وإنا إليه راجعون
٣-توفيت إلى رحمة الله
٤-السيدة جالا توفيق المهدى
٥-حرم نور الدين ابو المعاطى
٦-ولدت ١٤ سبتمبر ١٩٣٤م
٧-توفيت ٢٠ يونيوه ٢٠٢١م


هدى هانم زكي حرم عمر بك شريف وأخته من الأم جالا توفيق المهدي


قبة علي باشا شريف



١-المغفور له عمر بك شريف بن المغفور له حسين بك شريف
٢-ولد فى ٤ محرم سنه ١٣٠٠ هجرية الموافق ١٥ نوفمبر سنه ١٨٨٢ميلادية
٣-توفى فى ٢٩ جماد ثانى سنه ١٣٦٦هجرية الموافق ١٩ مايو سنه ١٩٤٦ ميلادية

١- المرحوم عثمان شريف بك
٢-نجل المرحوم على شريف باشا
٣-ولد فى اغسطس سنة ١٨٦٣
٤-وتوفى لرحمة الله تعالى
٥-فى يناير سنه ١٩٤٧م

==============================

١-المرحوم حسام منير حمامه
٢-حفيد المرحوم صلاح الدين شريف بك
٣-ولد فى ٩ يونيه سنة ١٩٦٢م
٤-وتوفى(هكذا) إلى رحمة الله تعالى
٥-يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر سنه ١٩٦٨م

==============================

١-هو الحى الباقى
٢-هذا قبر المرحوم محمد شريف بك
٣-نجل المرحوم على شريف باشا
٤-ولد فى شهر ربيع الثانى سنة ١٢٨٣م
٥-وتوفى لرحمة الله تعالى
٦-فى شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٣

١-المرحوم صلاح الدين شريف بك
٢-نجل المرحوم على شريف باشا
٣-ولد فى يونيه سنة ١٨٧٢م
٤-وتوفى لرحمة الله تعالى
٥-فى نوفمبر سنه١٩٤٤م

========================

١-المرحوم علاء الدين محرم
٢-توفى إلى رحمة الله تعالى
٣-فى يوم ٢١ يناير سنه ١٩٦١م

========================

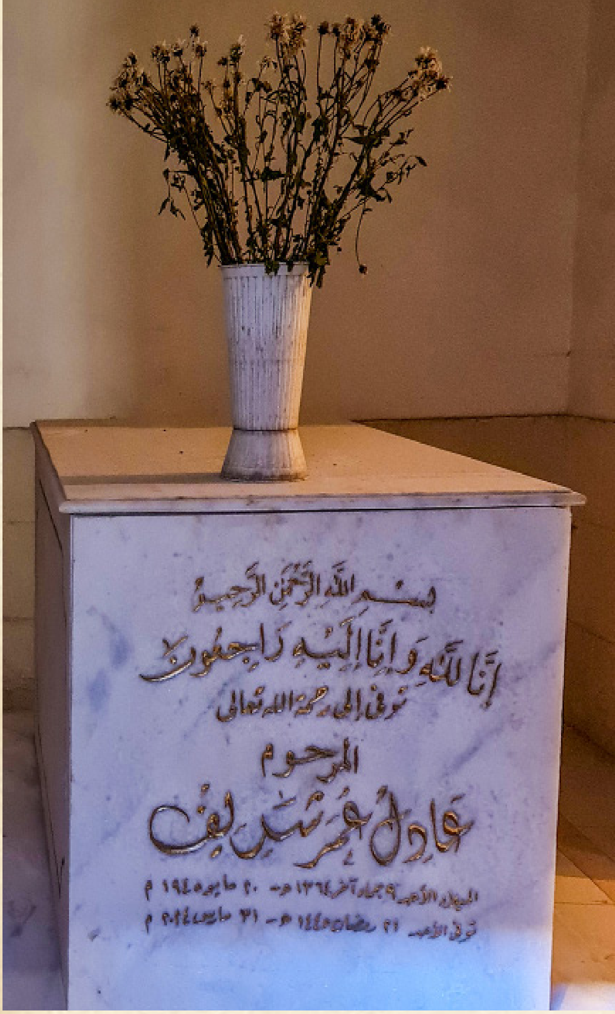
١-المرحوم محمد منير حمامه
٢-ولد فى ١٤ مارس ١٩٢٧م
٣-وتوفى فى ١٩ سبتمبر ٢٠٠٩ م



تركيبة حسام منير حمامة ومحمد منير حمامه أحفاد صلاح بك شريف بن علي باشا شريف أبناء منير حمامه شقيق الفنانة فاتن أحمد أحمد حمامة وبالتركيبة صلاح بيك شريف ومحمد بيك شريف وعثمان بيك شريف أبناء علي باشا شريف



١- المرحوم عز الدين بك شريف ٢-ابن المغفور له علي باشا شريف بن المغفور له السيد محمد شريف باشا الكبير ٣-ولد فى ٨ شوال سنه ١٢٨٦ وتوفى الى رحمة الله تعالى فى يوم الاثنين ٤ شعبان سنه ١٣٨٦



١-بسم الله الرحمن الرحيم ٢-إنا لله وإنا إليه راجعون ٣-توفى إلى رحمة الله تعالى ٤-المرحوم ٥-عادل عمر شريف ٦- المولود الأحد ٩ جماد آخر ١٣٦٤هـ - ٢٠ مايو ١٩٤٥م
توفى الاحد ٢١ رمضان ١٤٤٠هـ ٢١ مارس ٢٠٢٤م



آية الكرسي علي تركيبة شريفه هانم وزينب هانم



١- شريفه عمر راتب ولدت فى ١١ سبتمبر سنه ١٩٢٩ واختارها الله فى ٢ سبتمبر سنه ١٩٤٧
٢-زينب هانم كريمة يوسف بك شريف حرم السيد عمر راتب لبت نداء الله فى ١٨ يونيو سنه ١٩٧٥م

١-المرحوم ٢-مصطفى صلاح الدين بك ٣-حفيد ٤-المرحوم على شريف باشا ٥-ولد فى ١١ يونيو ١٩٤٤م ٦-توفى إلى رحمة الله تعالى ٧- ١٦ ديسمبر ٢٠٢١م





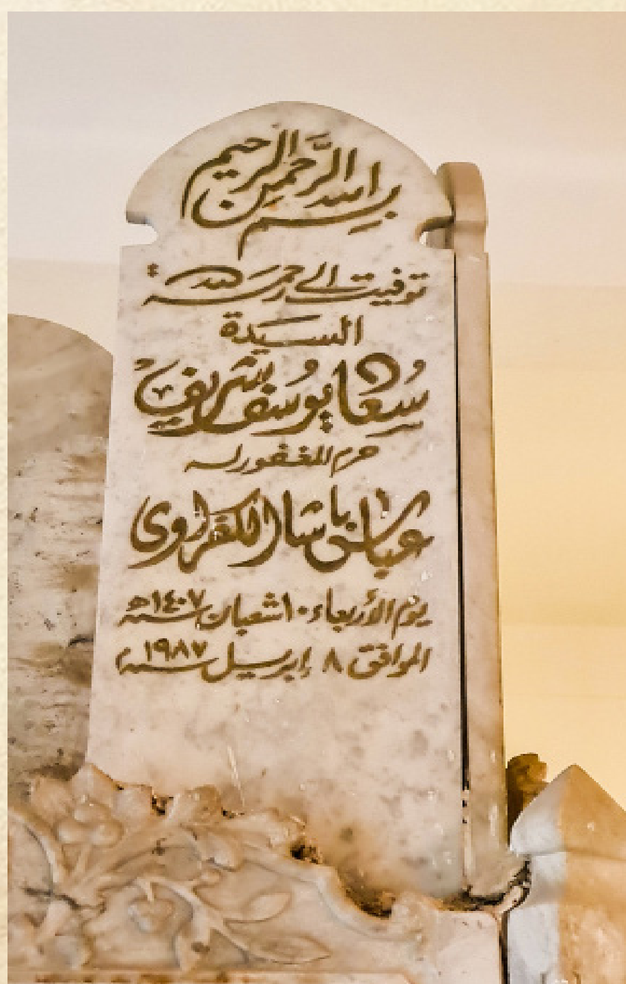
١-هو الحى الباقى٢-هذا قبر المرحومه ٣-الست عندليب هانم حرم ٤-المرحوم على باشا شريف ٥-توفيت لرحمة الله يوم ٦-الثلاثاء ٢٤ محرم سنه ١٣٤٠

==

١-هو الحى الباقى ٢-المرحومه شايسه هانم شريف ٣-حرم المرحوم يوسف بك شريف ٤-توفيت الى رحمة الله تعالى ٥-يوم ٣٠ سبتمبر سنه ١٩٦٢ م



١-هو الحي الباقى ٢-هذا قبر المرحومه الست يلدز هانم ٣-حرم المغفور له على باشا شريف ٤-توفيت الى رحمة الله تعالى ٥-فى يوم الاثنين غرة المحرم ٦- سنه ١٣٥٨



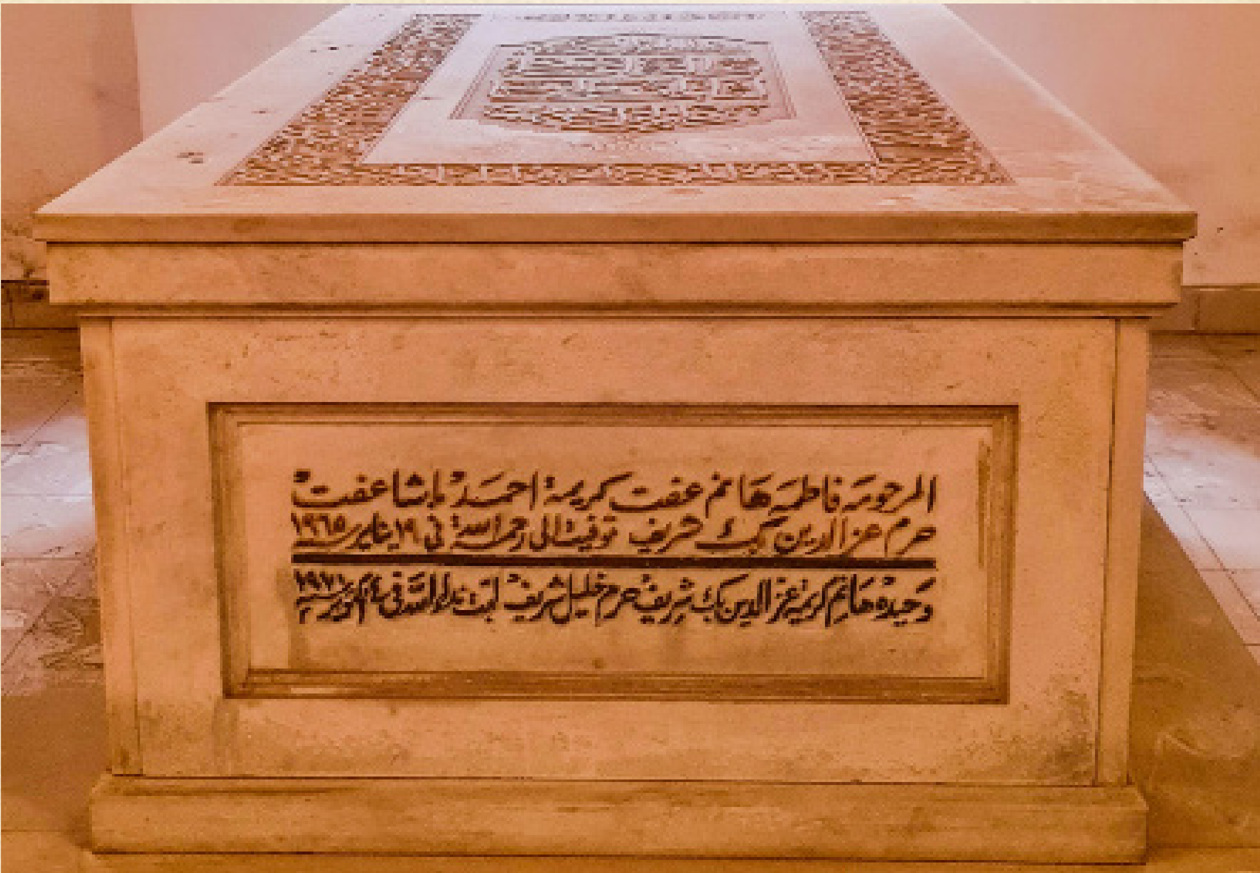




١-بسم الله الرحمن الرحيم ٢-توفيت الى رحمة الله المرحومه ٣-نفيسه ماهوش عمر شريف باشا ٤- ٥ - ١٤١٥هـ ٥ فبراير

==================

١-المغفور لها خديجه هانم سلفيراز حرم المغفور له حسين بك شريف ٢-ولدت فى سنه ١٢٧٩ هجريه الموافق سنه ١٨٦٣ ميلاديه ٣-توفيت فى ٩ ذو الحجه سنه ١٣٣٣هجريه الموافق ١٨ اكتوبرسنه ١٩١٥ ميلاديه



١-المرحومه فاطمه هانم عفت كريمة احمد باشا عفت ٢-حرم عز الدين بك شريف توفيت الى رحمة الله فى ١٩ يناير سنه ١٩٦٥
٣-وحيده هانم كريمة عز الدين بك شريف حرم خليل شريف لبت نداء الله فى ٤ اكتوبر سنه ١٩٧١



١-المرحومه بندريار هانم
٢-حرم المرحوم على باشا
٣-شريف توفيت
٤-الى رحمة الله تعالى
٥-فى ٧ يوليو سنة ١٩٣٦

==================

١-المرحومه نزهات هانم
٢- حرم صلاح الدين بك
٣-شريف توفيت
٤-الى رحمة الله تعالى
٥-فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٣١

==================

١- المرحومه حورى جنان هانم ٢-حرم المرحوم احمد باشا ٣- عفت توفيت ٤-الى رحمة الله تعالى ٥-٦- فى ٢٢ فبراير سنه ١٩٣٣

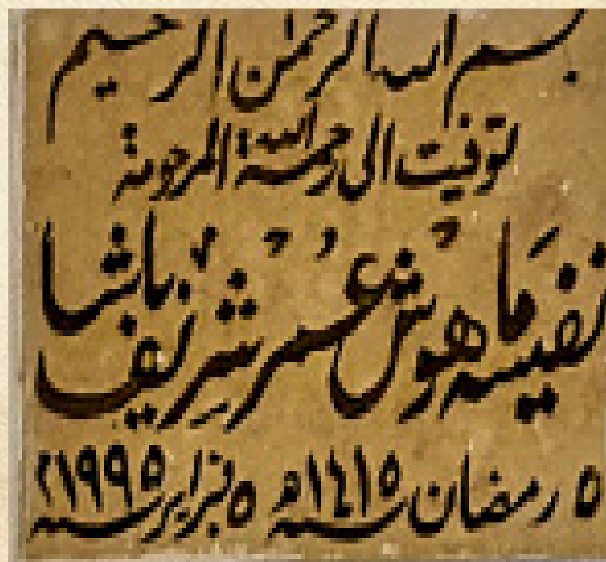
==================

١-المرحومه زينب نازلى هانم شريف ٢-توفيت الى رحمة الله تعالى ٣-يوم السبت ١٣ جماد اول ٤-سنة ١٣٧١ موافق ٩ ٥-فبراير سنة ١٩٥٢




الست يلدز هانم حرم علي باشا شريف





اقترن لقب أفندينا بمحمد علي باشا
ولكن الناظر يمينا وهو داخل إلى حوش الباشا
يجد هذه اللوحة



بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالي :أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
أنشأ وجدد هذا المدفن سعادة أفندينا محمد شريف بيك جدده في مدة حياته بداخل حوش ولي النعم الخديوي وبجوار سيدي الإمام الشافعي وحوى فيه من الله الثواب الجاري فأرخوا هذه بصدق جلال الأنوارسنة ١٢٣١هـ

يجب أن نفرق بين محمد شريف باشا رئيس مجلس النظار وبين محمد شريف باشا والد علي باشا شريف فهذا الحوش الذي أنشأه محمد شريف باشا والد علي باشا شريف كان سنة ١٢٣١هـ /١٨١٦م
أما محمد شريف باشا أبو الدستور ورئيس مجلس النظار وناظر الداخلية ووزير الخارجية والدبلوماسي والسياسي الشهير والمولود سنة ١٨٢٦م والمتوفى سنة ١٨٨٧م والمدفون بقبته بشارع السيدة نفيسة



محمد شريف باشا أبو الدستور بشارع السيدة نفيسة

عندما نتحدث عن شخصية محمد شريف باشا الكبير وابنه على باشا شريف لابد وأن نتحدث عن بركة أبوالشوارب نسبة لرضوان بيك أبو الشوارب أوبركة الفهادة وهم مدربو الفهود على الصيد وكان منزل رضوان بيك أبو الشوارب بحارة الهدارة (المكان العالي الذي ينزل منه الماء) قد آل إلى شريف باشا الكبير فهدمه وبنى قصرا مكانه ورثه ابنه علي باشا شريف الذي كان مولعا بتربيةالخيول وقد أعاد شريف باشا الكبير بناء مسجد وسبيل رضوان بيك أبو الشوارب





النص التأسيسي لسبيل شريف باشا
١-بجزيل الثواب فاز شريف ...فأفاض السبيل عينا دهاقا
٢-من عظيم بر جزاه ...مثله لايزال يجرى وفاقا
٣-...........,ارخ ...لشريف روى السبيل وراقا

لشريف =٣٠+٣٠٠+٢٠٠+١٠+٨٠=٦٢٠ روى= ٢٠٠+٦+١٠=٢١٦
السبيل =١+٣٠+٦٠+١٠+٣٠=١٣١ وراقا = ٦+٢٠٠+١+١٠٠+١=٣٠٧
١٢٧٤هـ



١-أنشأ هذا..السبيل سعادة ٢-محمد شريف ..باشا سنهة١٢٧٧هـ

سبيل محمد شريف باشا الكبير بمسجد أبو االشوارب الذي أعاد بناؤه محمد شريف باشا





جامع رضوان بيك أبو الشوارب الذي أعاد بناؤه محمد شريف باشا الكبير وبالصورة حارة الهدارةالتي كان منها هدير الماء لبركة أبو الشوارب وتظهر المنطقة التي امتلكها شريف باشا وولده علي باشا شريف من بعده





النص التأسيسي لمسجد رضوان بيك أبو الشوارب الذي بناه محمد شريف باشا الكبير والد علي باشا شريف

حساب الجُمَّل

شريف =٣٠٠+٢٠٠+١٠+٨٠=٥٩٠

بناك=٢+٥٠+١+٢٠=٧٣

زهي = ٧+٥+١٠=٢٢

شريف=٣٠٠+٢٠٠+١٠+٨٠=٥٩٠

١٢٧٥

١- أنشأ هذا المسجد السيد محمد شريف باشا

٢-شريف بنى للتقى مسجدًا...بناه شريف المعالى منيف

٣-اراد به العفو من ربه ...وشان الاله عفو لطيف

٤-فلاح فلاح البنا للصلا..ح جميلا مسماه بهيج ظريف

٥-فيا حبذا مسجد خالص ...بتوفيقه شاد ذاك الحنيف

٦-ولما زها حسنه ارخوا..شريف بناك زهي شريف

٧-سنة ١٢٧٧



حوش وسبيل عبد المقصود أفندي المهندس بشارع الإمام الليثي ...وهذا الزقاق الضيق يوصلنا لشارع الأقدام ، نتجه في نهايته يمينا لنجد حوش رضوان بيك الفقاري وعلي كتخدا صالح الفلاح وآمنة قادين ، ويسارا سلامة باشا إبراهيم وشربيني بيك موسى



١-أنشأ هـذا المـــدفن والسبيـــل عبدالمقصود
٢-أفنـــدى المهنـدس فى شهـر رجب سنة١٢٩٤هـ فالفـــاتحة

بعد مدفن وسبيل علي باشا شريف نجد زقاق ضيق يربط بين شارع الإمام الليثي وشارع الأقدام وبعده مدفن وسبيل عبدالمقصود أفندي المهندس ومن الملاحظ تمركز العائلات في مناطق بالقرافة فمثلا في بداية الشارع مدفن المعلم علي حسن المهندس وعلى بعد خطوات من هناك مدفن أحمد بيك ناصر المهندس وكذلك الأسبلة كانت من المظاهر المميزة للقرافة فعباس باشا يكن بسبيله وبجواره سبيل علي باشا شريف وجواره سبيل عبدالمقصود أفندي وأمامه سبيل المرخماتي المقاول وهكذا

حوش المرخماتي المقاول من الداخل بشارع الإمام الليثي أمام سبيل عبدالمقصود أفندي المهندس





حوش المرخماتي يسارا عبارة عن حوش ضخم باللون الأصفر وسبيل في بدايته بجوار الباب الأخضر


حوش المرخماتي المقاول

١-كل من عليها فان
٢-هَذَا قَبْرُ الْمَرْحُومْ
٣-حَسَنْ سَيِدْ
٤-عَبْدالْعَال
٥-تُوُفِيَّ إِلَى رَحْمَةِ اللَه
٦-تَعَالَى يوم الثلاث -هكذا
٧- ١٤ رَمَضَانْ
٨-سَنَة ١٣٤٠هِجْرِيَة

١-هُوَ الْحَيُّ الْبَاقِى
٢-هَذَا قَبْرُالْمَرْحُومْ
٣-عَبْدَالعَالْ نَجْل
٤-الْمَرْحُوم أَبُوالْعِلا
٥-تُوُفِيَّ إلى رَحْمَةِ اللهِ
٦-تَعَالَى يَوْم التَّلاثْ-هكذا
٧-١٥ الْقِعْدَه
٨-سَنَة ١٣٢٥هِجْرِيَه



حوش المرخماتي المقاول

١-اِنَّا لِلهِ واِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونْ
٢-يَازَائِــرِى لاتَنْسَنِى مِنْ
٣-دَعْوَاتٍ صَالِحَـــة ارْفَعْ
٤-يَدَاكَ إِلَى الْسَمَا وَاقْــرَأْ
٥-لِرُوحِى الْفَاتِحَة هَذَا قَبْر

٦-الْمَرْحُومْ الْمُعَلِم خَلِيلْ
٧-نَجْلُ الْمُعَلِّمْ إِبْرَاهِيـمْ عَبْدَالْعَال
٨-الْمُقَاوِلْ فِي يَوم الْارْبَعْ-هكذا
٩-٢٨ صفرسنة ١٢٢٣هـ وعمره ٢٥ سَنَة

حوش المرخماتي المقاول

١-هُوَ الْحَىُ الْبَـاقِى

٢-يَازَائِـرِى لاتَنْسَنِى

٣-مِنْ دَعْوَةٍ لِى صَالِحَة

٤-ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى الْسَمَا

٥-وَاقْرَأْ لِرُوحِى الْفَاتِحَة

٦-هَذَا قَبْرُ الْمَرْحُومْ الْحَاجْ إِبْرَاهِيمْ

٧-عَبْدِالْعَالْ الْمُقَاوِلْ توفي إِلى رَحْمِةِ

٨-اللهِ فِي يَومِ الإِثْنَيْنِ ٦شَوَّالْ سَنَةْ ١٣٤٤هـ

٩-بَالِغَاً مِنَ الْعُمْرِ سَبْعُونَ سَنَة

١-هُوَ الْحَيى الْبَاقِى

٢-هَذَا قَبْرُ الْمَرْحُومَة الست

٣-الْحَاجَـة هَانِـم لُطْفِّيَة

٤-حَرَمْ الْحَـــاج إِبْرَاهِيمْ

٥-عَبْدالعَـــال الْمُقَاوِل

٦-نُقِّلَتْ إِلى الدَارِ الآخِرَة

٧-فى يَومِ الخَميس ٢١ رَمَضَان

٨-سنه ١٣٣٢هِجْرِيَة





من أجمل و أفخم التراكيب في القرافة تراكيب حوش المرخماتي المقاول


حوش المرخماتي المقاول

سبيل المرخماتي

حوش المرخماتي تحفة فنية من الداخل


حوش المرخماتي المقاول

١-كُل نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَــوْتْ
٢-يَازَائــــرِى لاتَنْسَنــى
٣-مِنْ دَعْــوَةٍ لِى صَالِحَــه
٤-ارْفَــعْ يَدَاكَ إِلَى الْسَمَــا
٥-وَاقْـــرَأْ لِرُوحِى الْفَاتِحَة
٦-هَذَا قَبْر الْمَرْحُومْ الْحَاجْ محمد
٧-فَهْمِى نَجْــل الْمُعَلِم الْحَاج
٨-عَبْدَالنَّبى مُحَمَّــدْ الْمُرَخْمَاتِى
٩-تُــوُفِّيَ إلى رَحْمَـــةِ اللهِ
١٠-تَعـــاَلَى فِى يَــوْمِ السَّبْت ٣
١١-رَمَضَّـــان سَنَّـــة ١٣٢٧ بالغًا
١٢-مِنَ الْعُمْرِ ١٣ سَنَّة و٩ شُهُور

من الشخصيات والشواهد المكتشفة وسط الأنقاض سليم أغا اللالا معتوق جن علي - علي بيك الكبير



لاالــــه الا اللـــه

محمد رسول الله

كـــل من عليها

فان ويبقى وجه

ربك ذو الجلال و

والإكرام

عمل أحمد دحروج

ما بين المرخماتي المقاول وحسن باشا حلمي وجدنا هذين الشاهدين أحـدهما مكتوب عليه الشهادتين والثــاني كتب عليه
١-هذا قبر المرحـوم الالا سليـــم اغا
٢-معتوق المرحوم جن علي بيك توفي
٣-الى رحمة الله تعالى سنة ١٢٠٥ هـ/١٧٩٠م
ومن المعـــروف أن علي بيـك الكبير تـوفي سنة ١٧٧٣م وتـوفي بعده معتوقه سليم أغـا سنة ١٧٩٠م ودفن على مسافة قريبة منه بجوار حوش حسن باشا حلمي



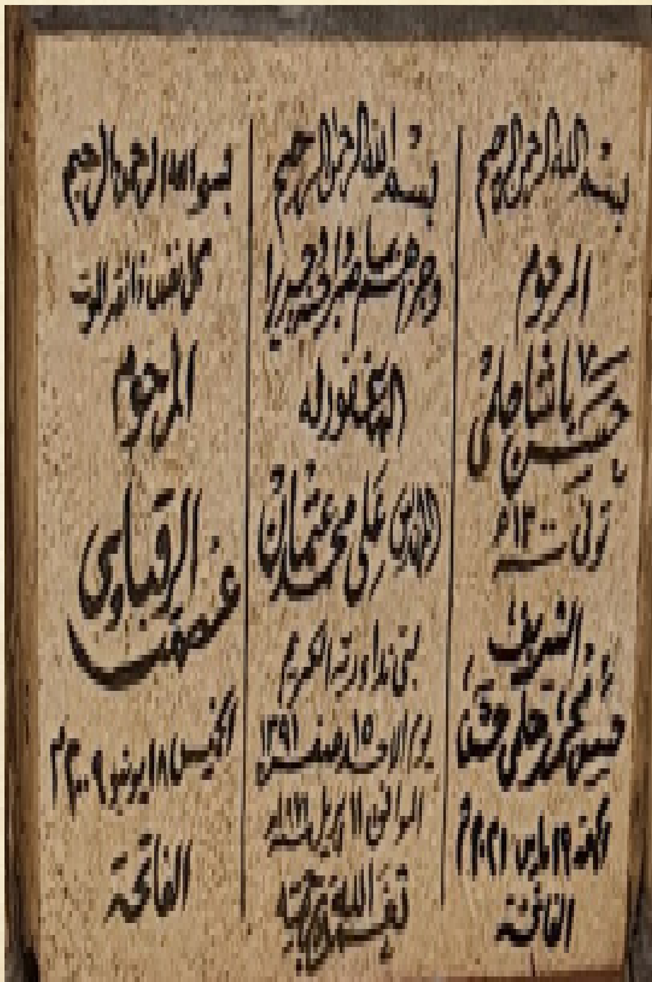


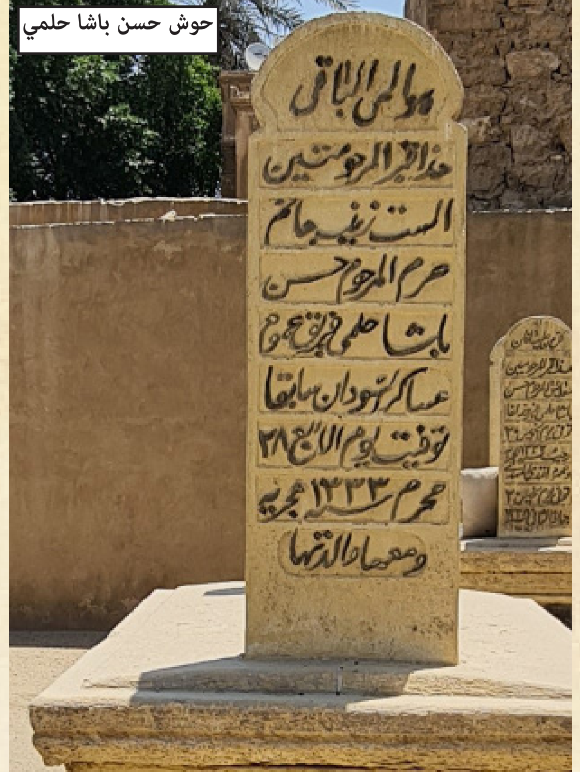


حوش المرحوم حسن باشا حلمي

وبجوار حوش المرخماتي وأنت متجه إلى قبة الإمام الشافعي تجد حوش حسن باشا حلمي ١٣٠٠ هـ فريق عموم عساكر السودان ومن باشوات أسرة محمد علي توفي في عهد الخديو توفيق سنة ١٨٨٣م

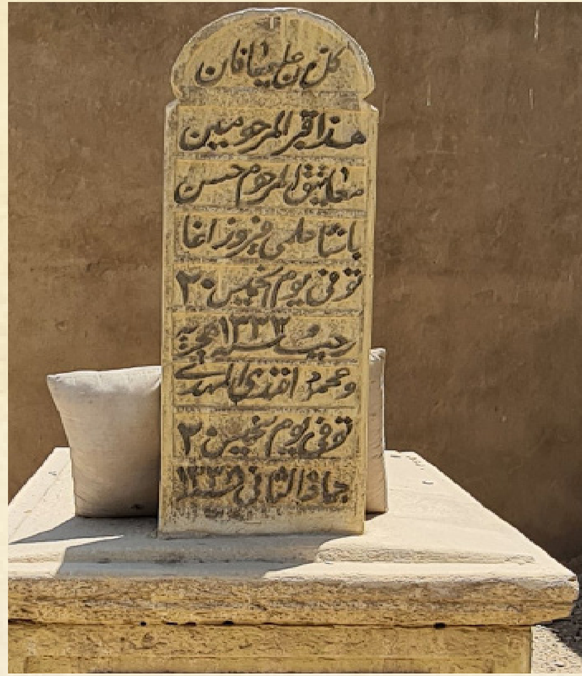






١-هو الحى الباقى ٢-هذا قبر المرحومتين ٣-الست زينب هانم ٤- حرم المرحوم حسن ٥- باشا حلمي فريق عموم ٦-عساكر السودان سابقا ٧-توفيت يوم الاربع ٢٨ ٨-محرم سنه ١٣٣٣ هجريه ٩-ومعها والدتها





١- كل من عليها فان
٢- هذا قبر المرحومين
٣-معاتيق المرحوم حسن
٤-باشا حلمى فيروز اغا
٥-توفي يوم الخميس ٢٠
٦- رجب سنه ١٣٣٣هجريه
٧- ومحمود افندى المهدى
٨-توفي يوم الخميس٣٠
جماد الثانى ١٣٣٨

إن الذين آمنوا يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم



عاشت وماتت بالحوش أوائل ٢٠٢٤م رحمة الله عليها



١٢٥٢هـ ١٨٣٦م مات في هذه السنة شعبان بيك بن أحمد أغا قوله لي المعروف بالدالي ومعناه الرجل الشجاع ،أبوه أحمد أغا من خشداشي محمد علي باشا في قوله ، تزوج بشقيقة محمد علي الست هوى هانم ورزق منها بابنته سليمة وتوفيت أمها المذكورة بقوله، فتزوج أحمد أغا بأختها ورزق منها بشعبان بيك ولما استقر محمد علي باشا في مصر استقدم أحمد أغا وزوجته وولده شعبان بيك وعين أحمد أغا ناظرا للترسانة ودار الصناعة بالإسكندرية وفي ٢٧ شوال سنة ١٢٣٨ - يونيو ١٨٢٢ عينه ناظرا علي أوقاف سلاطين مصر السابقين ،وبقي حتى أحيل إلى المعاش ومات ، وترك ولده شعبان فتى صغير فأخذه إبراهيم بن محمد علي باشا، ووضعه تحت كفالة خليل بيك قوله لي فرباه وأسكنه مع أمه في بيته بسويقة العزي ،ولما بلغ التحق بمدارس الأنجال ،ولماتخرج فيها ألحقه إبراهيم بمعيته ، وتزوج في سنة ١٢٥٠ - ١٨٣٤ بالمرحومة عائشة ورزق منها بولده المرحوم عبد الحميد باشا صادق رئيس محكمة الإستئناف الأهلية سابقا ورئيس مجلس الشورى المتوفى سنة ١٣٢٩ - ١٩١١ ثم تعين الأمير شعبان ناظرا لترسانة بولاق وفي سنة ١٢٥٢ - ١٨٣٦م تعين مديرا للقسم الأول بالصعيد ،وذلك على إثر تقسيم مديرية قنا إلى قسمين واستمر حتى مات في هذه السنة تاركا ابنه عبد الحميد ابن ست شهور فتولى تربيته الحاج أحمد أغا الدرامه لي ثم احتضنه بعده المرحوم أحمد باشا رشيد قوله لي بن إبراهيم أغا

١-هو الحي الباقي
٢-آثرتِ دار الخلد دار الهنا
٣-فاحسن الله لك الخاتمة
٤-واستقبلتك الحور تشدوا بمن
٥-فرحت بك الجنات يافاطمة
٦-توفيت إلى رحمة الله تعالى
٧-الست فاطمة هانم كريمة
٨-المرحوم عبدالحميد باشا
٩-صادق وحرم حسن بيك
١٠-حلمي الصغير في يوم ٢٥
١١-ذو القعدة سنة ١٣٢٩هـ
١٢- الى روحها الفاتحة

فاطمة هانم بنت عبالحميد باشا صادق بن شعبان بيك بن أخت محمد علي باشا وحرم حسن بيك حلمي الصغير



المصادر:حسن قاسم :المستفاد من النبلاء والوجهاء في المائتي سنة الأخيرة تحت الطبع ترجمة شعبان أغا قوله لي



حوش فاطمة هانم كريمة المرحوم عبدالحميد باشا صادق وحرم حسن بيك حلمي الصغير ابن حسن باشا حلمي بشارع السيدة نفيسة

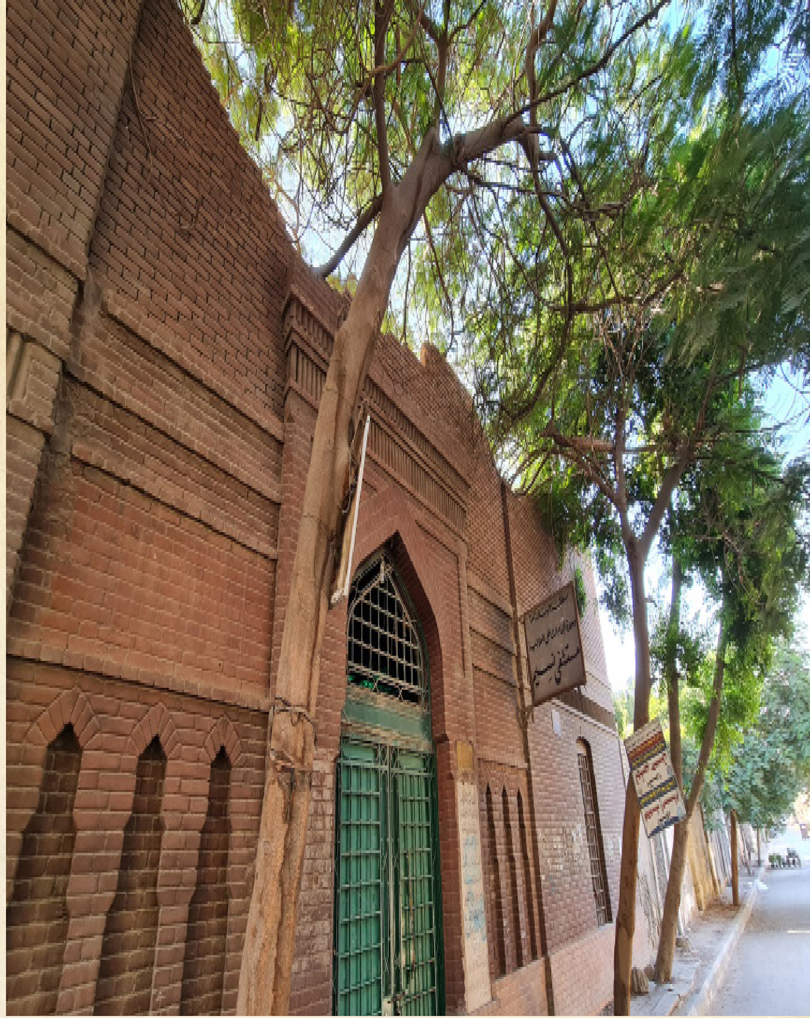


مستشفي وضريح محمد توفيق نسيم باشا بشارع الإمام الشافعي أمام عبدالقادر باشا حلمي

وخلف حوش حسن باشا حلمي مستشفى يوجد به مدفن محمد توفيق نسيم بشارع الإمام الشافعي ،ابن محمد باشا نسيم ابن حسين بيك تحسين لاظ،من أعيان بلدة قره دره في الأناضول ، وهو من أقام التمثال القابع بميدان لاظ أوغلي للاظ أوغلي مدير الإدارة المالية في عهد محمد علي باشا،ودُفن محمد لاظ أوغلي كتخدا بيك بقبة هدمت في أواخر الأربعينات ،ومكانها اليوم العمارة رقم ١٠٠ بشارع القصر العيني وأسفلها زاوية حديثة تحوي المدافن، ولد محمد توفيق نسيم بالقاهرة في ٣٠ يونيو عام ١٨٧١م، تلقى العلم بمدرسة الفرير، ونال منها الابتدائية والثانوية والتحق بمدرسة الحقوق، وتخرج فيها عام ١٨٩٤م عين بوظيفة كاتب عام ١٨٩٤م، ثم معاون نيابة عام ١٨٩٥م، ثم أخذ يرتقي درج سلك النيابة حتى انتقل إلى سلك القضاء فأصبح قاضيًا عام ١٩٠٨م بمحكمة مصر الابتدائية، وقد تولى وزارة الأوقاف في وزارة محمد سعيد الثانية مايو ١٩١٩م، ثم وزيرًا للداخلية في وزارة يوسف وهبه الأولى ١٩١٩م ، تولى مهام منصب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في وزارته الأولى التي قام بتشكيلها في مايو ١٩٢٠م -وعين رئيس الديوان الملكي ١٩٢٢م، ثم تولى رئاسة الوزارة للمرة الثانية واحتفظ فيها بمنصب وزير الداخلية أيضا، ثم عين وزيرًا للمالية في وزارة سعد زغلول وتولى فيها وزارة الداخلية بالنيابة،أصبح رئيس مجلس الشيوخ في ١٩٢٤م ،وتولى رئاسة الوزارة للمرة الثالثةفي ١٩٣٤م ،واحتفظ فيها بمنصب وزير الداخلية أيضا، ثم رئيس مجلس الشيوخ للمرة الثانية مايو ١٩٣٦م أثناء توليه منصب وزير الأوقاف عمل على تحسين إدارة الأوقاف الأهلية وأوقاف الحرمين الشريفين واهتم بحفظ الآثار وصيانة المساجد والزوايا والأضرحة،وعقب تعيينه وزيرًا للداخلية عمل على حفظ الأمن العام، وعدل لائحة الموازين بدمغ الذهب لمنع غشه، كما طلب إصدار نقود من النيكل والكروم ، استصدر أمرا ملكيًا عام ١٩٣٤م بإلغاء العمل بدستور ١٩٣٠م، وهو دستور إسماعيل صدقي، وحل البرلمان بمجلسيه، وصدر معهُ قانون جديد للانتخابات وفي ١٤ نوفمبر ١٩٣٤، تشكّلت وزارة محمد توفيق نسيم، وتولى الملك السلطة التشريعية، وسلطات البرلمان، كما تولى السلطة التنفيذية من خلال مجلس الوزراء، لتبدأ قصة انتفاضة ١٩٣٥، التي اندلعت في ١٣ نوفمبر عام ١٩٣٥م وقامت وزارة نسيم باستشارة المندوب السامي، حول هذه المسألة، وفي ٩ نوفمبر وفي أثناء الاجتماع السنوي الذي يقيمه المحافظ في لندن، قال السير صمويل هور، وزير الخارجية البريطاني كانت نصيحتنا ضد إعادة دستوري ٢٣ و٣٠ لأن الأول ظهر أنه غير صالح للعمل به، ولأن الثاني ضد رغبة الأمة بالإجماع، وكشف هذا التصريح عن أن الحكومة المصرية استشارت إنجلترا، وأن بريطانيا طلبت عدم عودة الدستوريين وهو ما يشكل تدخلًا في شئون البلاد ،وقامت الجماهير ضد الوزارة، إثر الموقف السابق، وما زاد من لهيب الجماهير حلول ذكرى عيد الجهاد الوطني في ١٣ نوفمبر حيث تحول الاحتفال بهذا العيد إلى مظاهرات تندد بتصريح «هور» وتنادي بسقوط الحكومة، وفي صباح ذلك اليوم خرج طلاب الجامعة وانضم إليهم طلاب المدارس في مظاهرة هاتفين ضد «تصريح هور» وإنجلترا ومنادين بسقوط الحكومة ،وعندما حاول الطلاب اجتياز كوبري عباس إلى قلب القاهرة، أطلق البوليس النار على الذين نجحوا في عبور الكوبري، منطلقين إلى بيت الأمة وميدان عابدين ومناطق القاهرة الأخرى، وفي مساء اليوم نفسه عندما احتفل الوفد بهذه المناسبة، ألقى مصطفى النحاس خطابًا هاجم فيه الوزارة، وقال إن الواجب الوطنى يحتم عليها أن تستقيل نزولًا على خطة عدم التعاون مع الإنجليز التي دعا الوفد الأمة إليها وكان من نتائج العنف حينها أن يلقي صمويل هور خطابًا في البرلمان الإنجليزي يخفف فيه من تصريحه السابق، وبالرغم من ذلك استمرت المظاهرات واتسع نطاقها وشكلت الأحزاب وقتها ما يسمي بالجبهة الوطنية والتي أجبرت وزارة توفيق نسيم باشا على الاستقالة ،كان موضع ثقة الملك أحمد فؤاد الأول ،فقد سافر نائبا عن جلالة الملك لحضور حفل تتويج هيلاسلاسي إمبراطور الحبشة ولما اعتدى عليه أحد المصريين زاره الملك فؤاد في داره وكانت أول مرة تحدث ،وهو من سعى لإعادة سعد زغلول ورفاقه من جزيرة سيشل ،كان محبا للعلم يحفظ كثيرا من أبيات الشعر عن ظهر قلب ،وجمع مكتبة بها أمهات الكتب ،كان رجل صلاح وتقوى محبا للخير وأعمال البر ،أوقف الأوقاف وبنى المؤسسات الخيرية ومنها مستشفى نسيم بشارع الإمام الشافعي والتي دفن بها ،توفي في شهر المحرم سنة ١٣٥٧هـ ١٩٣٨م عن عمر يناهز ٦٨ سنة،وله كتاب طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين ،ألفه مع عبدالعزيز باشا محمد

==

المصادر :الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية ترجمة رقم ١٣٤ ص ١٠١ وترجمة والده رقم ٣١٧ ص ٥٣ الجزء الثاني



اللواء محمد نسيم باشا والد محمد توفيق نسيم

هو ابن حسين بيك تحسين لاظ من بلدة قرة درة في الأناضول ، ولد ١٢٦٢هـ /١٨٤٥م في الإسكندرية ونشأ بها وتلقى مبادئ القراءة والكتابة في منزل والده ، وفي أحد المكاتب الأهلية ثم التحق بالمدرسة الحربية بالإسكندرية وتخرج منها برتبة ملازم ثان سنة ١٨٦٠م ، وعين في مدفعية الحرس الراكبة وصار يترقى حتى وصل إلى رتبة صاغ في آلاي المدفعية الأولى ، ثم عين في الحرب المصرية الحبشية ياورا للواء محمد راتب باشا السردار وأنعم عليه برتبة البكباشي سنة ١٨٧٦م ، واشترك في الحرب الروسية التركية سنة ١٨٨٧م ولما عاد إلى مصر سافر مع الأمير حسن لزيارة أوروبا ،وفي الثورة العرابية انضم إلى الخديو توفيق ، ولما انتهت الثورة عين في معيته ، ثم نقل إلى وظيفة معاون بالحربية ثم إلى القرعة ورُقِي إلى رتبة الأميرالاي سنة ١٨٨٥م ثم إلى رتبة اللواء ، وأحيل إلى المعاش وهو والد دولة المرحوم محمد توفيق باشا نسيم

المصادر: مرآة العصر المجلد الأول ، أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول ، ١١يوليو للأمير عمر طوسون ، الأعلام الشرقية ترجمة ٣١٧

البقاء لله وحده
مقر المغفور له
محمد توفيق نسيم باشا
انتقل الى رحمة الله
يوم الاثنين محرم
سنة ١٣٥٧ هـ الموافق
٧ مارس سنة ١٩٣٨ م

المرحوم محمد توفيق نسيم باشا



حوش مصطفى بيك نور الدين ومجموعة من العائلات

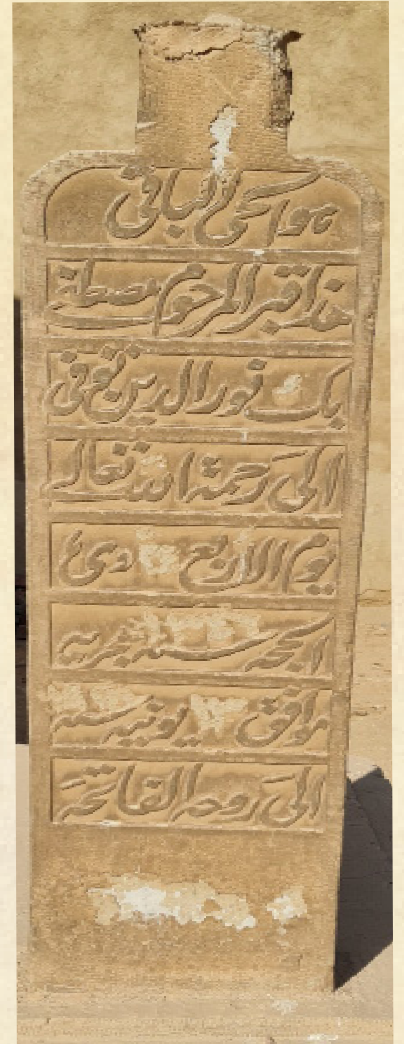


وبجوار مدفن وسبيل عبدالمقصود ومقابل حوش حسن باشا حلمي وسليم أغا الالا معتوق علي بيك الكبير وجدنا هذه التركيبة العثمانية وهي من القباب المجهولة ولاتزال إلى اليوم بحالة جيدة وتعود للقرن الحادي عشر الهجري السابع عشر الميلادي وبداخلها شاهد حجري وهذا يوضح انتشار المتصوفة بهذه المنطقة فعلى بعد خطوات من سيدي محمد الحسيني ومقام لمتصوف آخر بجواره بحوش علي بيك طلعت ومنطقة تمركز لمتصوفة وشيوخ معتقدة بجوار وحول حوش أبو جعفر الطحاوي وحوش بني كنده

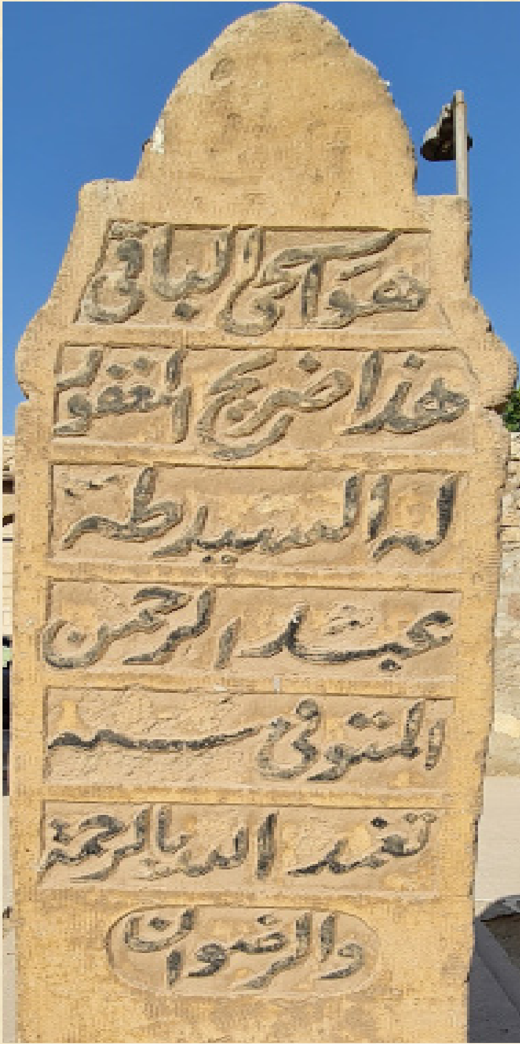




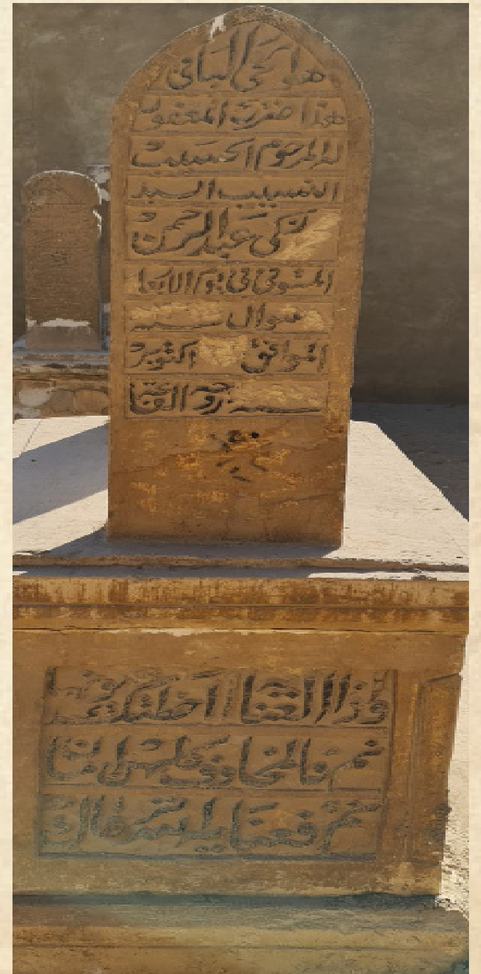
١-هو الحي الباقى
٢-ضريح المرحومة الحاجة
٣-نعمت هانم صدقى
حرم المغفور له أحمد بك عبدالرحمن
٥-١٨ محرم سنه ١٣٩٤هـ
١٠ فبراير سنه ١٩٧٤م



١-هو الحي الباقى
٢-هذا قبر المرحوم مصطفى
٣-بك نور الدين توفى-هكذا
٤-الى رحمة الله تعالى
٥-يوم الأربع ... ذي
٦-الحجه سنه...هجريه
٧-موافق ١٣ يونيه سنه ...م
٨-الى روحه الفاتحه



١-هو الحي الباقي
٢-هذا ضريح المغفور
٣-له السيد طه
٤-عبدالرحمن
٥-المتوفى سنه ...هـ
٦-تغمده الله بالرحمة
٧- والرضوان



١-هو الحي الباقي
٢-هذا ضريح المغفور
٣-له المرحوم الحسيب
٤-النسيب السيد
٥- محمد زكي عبدالرحمن
٦-المتوفى في يوم الاربعاء
٧- ...شوال سنه... هـ
٨-الموافق ...اكتوبر
٩-سنه ....م لروحه الفاتحه

١-واذا المخاوف لاحظتك عيونها
٢-نم فالمخاوف كلهن أمان
٣-نم فعناية الله........



١-أنشأ هذا القبر
٢-المرحوم
٣-فندي رشدي
٤-المتوفى بتاريخ سنه....م
٥-الموافق ....سبتمبرسنه ....م
٦- وقد جدد بنائها نجله
الحاج ....م
٨-المهندس
٩-بتاريخ شهر ...سنه ...م
١٠-الموافق شهر فبراير سنه ...م

سلامة باشا إبراهيم السكندري مفتش عموم هندسة الأشغال العمومية

وخلف سبيل ومدفن عبدالمقصود أفندي المهندس وهذه القبة المجهولة وبشارع الأقدام حوش سلامة باشا إبراهيم السكندري مفتش عموم هندسة الأشغال العمومية، ولد سلامة باشا إبراهيم شرابيه بن صالح شرابيه بالإسكندرية ،وتقلب في الوظائف الهندسية في عهدي سعيد باشا والخديو إسماعيل ،واشترك في إنشاء الكثير من مشروعات الري الكبرى كإنشاء ترعة الساحل حين كان وكيلا لتفتيش بحر الشرق فرع دمياط في عهد سعيد باشا ،ورأس اللجنة التحضيرية لمشروع حفر قناة السويس ،واشترك في بناء قناطر ديروط على ترعة الإبراهيمية وعين مفتشا لديوان الأشغال العمومية ،كانت داره بعطفة البهلوان من شارع السيدة زينب ،وكان ملحقا بها حديقة كبيرة

١-ان رحمـة الله قريب
٢-مـــن المحسنين
٣-هذا قبر المرحـــــوم
٤-سلامه باشا ابراهيـــم
٥-السكنـدرى مفتش عموم
٦-هندسة الاشغال العمومية
توفى(هكذا) الى رحمة
٧-مولاه في شهـر رجب سنة
......هكذا
٨-الى روحه الفاتحة

المصادر :وجه مدينة القاهرة من ولاية محمد علي حتى نهاية حكم إسماعيل ص ٤٦٦ علي باشا مبارك الخطط ج١١ص٤ ج١٦ ص٥٧ ج١٨ ص١٢٨ ج ١٩ ص٦١ ج ٢ ص٤٦ ..الرافعي عصر إسماعيل ج١ ص ٢٧٥





حوش سلامة باشا إبراهيم بشارع الأقدام الموازي لشارع الإمام الليثي خلف حوش وسبيل عبدالمقصود أفندي المهندس



١- توفى(هكذا) الى رحمة الله

٢-المرحوم المهندس يوسف كامل

٣-يوم الخميس اول نوفمبر سنه ١٩٥١

٤-والمرحوم محمد عبدالرحمن كامل

٥-يوم الأربعاء ١٣ ابريل سنه ١٩٧٧

٦-والمرحوم المهندس

٧- عز الدين كامل

٨-يوم الاربعاء ٦ مايو سنه ١٩٨١



حوش المرحوم سلامة باشا إبراهيم السكندري تحفة فنية كمبنى داخلي وخارجي وواجهات وكذلك التراكيب



حوش سلامة باشا إبراهيم

١-بسم الله الرحمن الرحيم
٢-انا لله وانا اليه راجعون
٣-توفيت الى رحمة الله تعالى
٤-الرحومه
٥- صفيه يوسف كامل
٦- يوم الاثنين ٢ جماد اول ١٤٢٢هـ
الموافق ٢٠٠١/٧/٢٢م

١-هذا قبر المرحومه الست
٢-فاطمه هانم كريمه المرحوم عثمان
٣-بك فهمى وحرم يوسف كامل
٤- المهندس توفيت فى يوم
٥- الخميس ٣ رمضان سنه

١-هوالحى الباقي
٢-توفى(هكذا) الى رحمة الله
٣-المهندس عبدالرحمن عارف
٤-في ١٣ شعبان سنه ١٣٤٩هـ
٥-الموافق ١٣ يناير سنه ١٩٣١

٦-توفى(هكذا) الى رحمةالله
٧-محمد علي عبدالرحمن عارف
٨-في ٣ جمادى الاولى سنه١٣٤١هـ
٩-الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٢٢م
١٠-توفى(هكذا) الى رحمة الله

١١-سيد عبدالرحمن عارف
١٢-في ٨ ذي الحجة سنة ١٣٦٩هـ
١٣-الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٥٠ م
١٤-توف(هكذا) الى رحمة الله عبدالحميد صدقي
١٥-في ٢١ محرم سنه ١٣٧٩هـ
١٦-...يوليه سنه ١٩٥٠م



حوش سلامة باشا إبراهيم

حوش سلامة باشا إبراهيم

١- البقاء لله

٢-توفيت الى رحمة الله

٣- الست فاطمه هانم

٤-ابراهيم نور الدين

٥-في يوم السبت ١٧ شوال سنه ١٣٩١

٦-الموافق ٤ ديسمبر سنه١٩٧١م

٧-لها الفاتحة

٨-توفيت الى رحمة الله

٩-السيده وهيبه عبدالرحمن عارف

١٠-في يوم الاربعاء ٨ رجب

سنه١٣٩٨هـ

١١-الموافق ١٤ يونيو سنه ١٩٧٨م

١٢-لها الفاتحه

١٤-توفيت الى رحمة الله تعالى

١٥-المرحومه

١٦-السيدة عائشة عبدالباقي

١٧-يوم الاحد ٤ شعبان سنه ١٤٠٦هـ

١٨- الموافق ١٣ ابريل سنه ١٩٨٦ م

- ١٩-لها الفاتحه

١-هو الحي الباقي

٢-توفيت الى رحمة الله

٣-السيدة فاطمةهانم محمد شرابية

٤-في ٢٨ جمادى الآخر سنه ١٣٤٧

٥-الموافق ١٠ ديسمبر سنه ١٩٢٨

٦- توفيت الى رحمة الله

٧-السيدة فاطمة هانم مصطفى بكير

٨-في ١٥ جماد الأولى سنه ١٣٧٢هـ

٩- الموافق ٣١ يناير سنه ١٩٥٣م

١٠-توفيت المرحومه الست

١١-نفيسه هانم عبدالرحمن

١٢-عارف يوم ٤ ربيع الثانى

سنه١٣٧٣ -١١ ديسمبر سنه ١٩٥٣



صالة الدفن الرئيسية لحوش سلامة باشا إبراهيم السكندري

حوش سلامة باشا إبراهيم

حوش سلامة باشا إبراهيم

شربيني بيك موسى وكيل نظارة الأشغال العمومية بشارع الأقدام

وبجوارحوش المرحوم سلامة باشا إبراهيم بشارع الأقدام مدفن شربيني بك موسى وكيل نظارة الأشغال العمومية ،كانت نظارة الأشغال العمومية من أقدم الوزارات في مصر ،وبدأت بإنشاء قسم الأشغال العمومية التابع لديوان المدارس في عهد أسرة محمد علي باشا والتي تحولت عام ١٨٥٧م لنظارة الأشغال العمومية وضمت السكة الحديد والتلغراف والمساحة والإسكان والزراعة وميناء الإسكندرية والآثار ودار الأوبرا وحديقة الحيوان وحديقة الأسماك والصرف الصحي وذلك بالإضافة إلى الري وفي عام ١٩١٤م تغير المسمى إلى وزارة الأشغال العمومية. ففي عهد الخديو عباس حلمي باشا الأول عام١٨٤٤م أنشىء ديوان الأشغال أو هندسة الأشغال وفي عام ١٨٥٧ رأى سعيد باشا تنظيم الدواوين فجعل منها الداخلية والمالية والجهادية والخارجية. وفي عهد الخديو إسماعيل أنشئت نظارة الأشغال العمومية عام ١٨٦٤م ، وكانت تضم مصالح منها مصلحة الري وقد عين إسماعيل نوبار باشا ناظرًا للأشغال العمومية ، وهو أول ناظر لهذه الوزارة، وكان ناظر (وزير) الأشغال العمومية يشرف على كل المصالح وله الرقابة العليا على السلطة التنفيذية ، فيما كان الوكيل هو اليد المحركة للوزارة وأكبر موظف تنفيذي بعد الوزير وهو القائم بتنسيق أعمال المصالح المختلفة باتصاله مباشرة برؤساء المصالح ، وإليه الفصل في المسائل المتعلقة بكافة فروع الإدارة والهندسة ، ويعاونه وكيل مساعد ويطلق على مكتبي الوزير والوكيل اسم «قسم الإدارة والسكرتارية ،وفي عام ١٨٦٦ عين محمد شريف باشا ناظرًا للأشغال والداخلية ،وفي عام ١٨٧٣ ألحقت نظارة الأشغال العمومية بنظارة الجهادية وفي عام ١٨٧٥ انفصل ديوان الأشغال العمومية عن نظارة الجهادية وألحق بالداخلية ، في ١٤ ديسمبر سنة ١٨٧٨ صدر المرسوم العالي بتحديد دائرة وظائف نظارة الأشغال، وفي ١٦ يونيو سنة ١٨٩٨ صدر قرار نظارة الأشغال بإنشاء إدارة تسمى إدارةالمساحة إدارة الأرصاد والظواهر الطبيعية ألحقت بوزارة الأشغال عام ١٨٩٩م وضمت إلى وزارة الحربية تحت مسمى « الهيئة العامة للأرصاد الجوية أنشئ مرصد حلوان عام ١٩٠٣م بوزارة الأشغال وضم عام ١٩٤٨م إلى جامعة القاهرة ، ثم إلى مصلحة البحث العلمي منذ عام ١٩٦٣م

مصلحة الزراعة : قرر مجلس النظار في ١٠ ديسمبر ١٩١٠ جعل مصلحة الزراعة تابعة لـ نظارة الأشغال العمومية

قسم الموازين والمكاييل أنشىء عام ١٩١١م بوزارة الأشغال وضم إلى وزارة التجارة والصناعة عام ١٩٣٩م .. ثم ألحقت بوزارة الإقتصاد عام ١٩٦١م ، ومنذ عام ١٩٧٩م حتى الآن تتبع مصلحة الموازين والمكاييل لوزارة التموين والتجارة الخارجية

مصلحة المساحة : نقلت إلى نظارة المالية ١٩٠٥م، ثم أعيدت إلى وزارة الأشغال العمومية عام ١٩٥٣م ثم نقلت إلى وزارة الحربية عام ١٩٧٣ .. ثم أعيدت للوزارة عام ١٩٧٥ تحت مسمى « الهيئة المصرية العامة للمساحة

مصلحة السكك الحديدية .. في ١٩١٢ تقرر فصل مصلحة السكك الحديدية و التلغرافات الأميرية من الأشغال العمومية وإلحاقها بمجلس الوزراء

مصلحة الزراعة ..في ١٩١٣ تحولت مصلحة الزراعة إلى «نظارة الزراعة يتولى إدارتها ناظر يعاونه وكيل نظارة

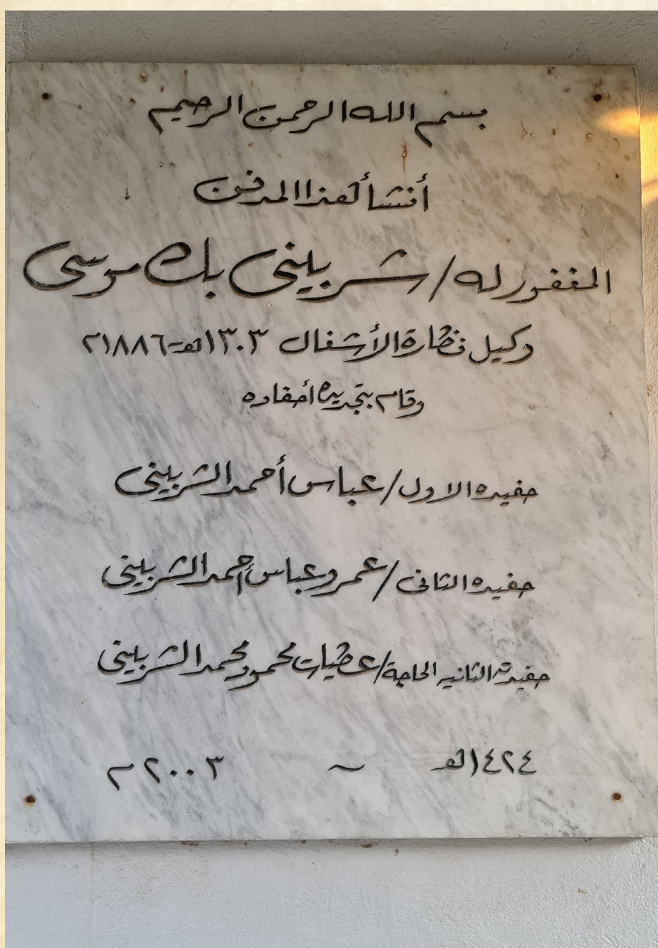
ميناء الإسكندرية ألحقت بوزارة المواصلات في ١٩١٩م ضمن مصلحة الموانئ والفنارات

مصلحة الآثار المصرية ودار الأوبرا في ١٩٢٩م ألحقت مصلحة الآثار ودار الأوبرا الملكية بوزارة المعارف العمومية

حديقة الحيوان والأسماك .. ألحقت بوزارة الزراعة في عام ١٩٣٠

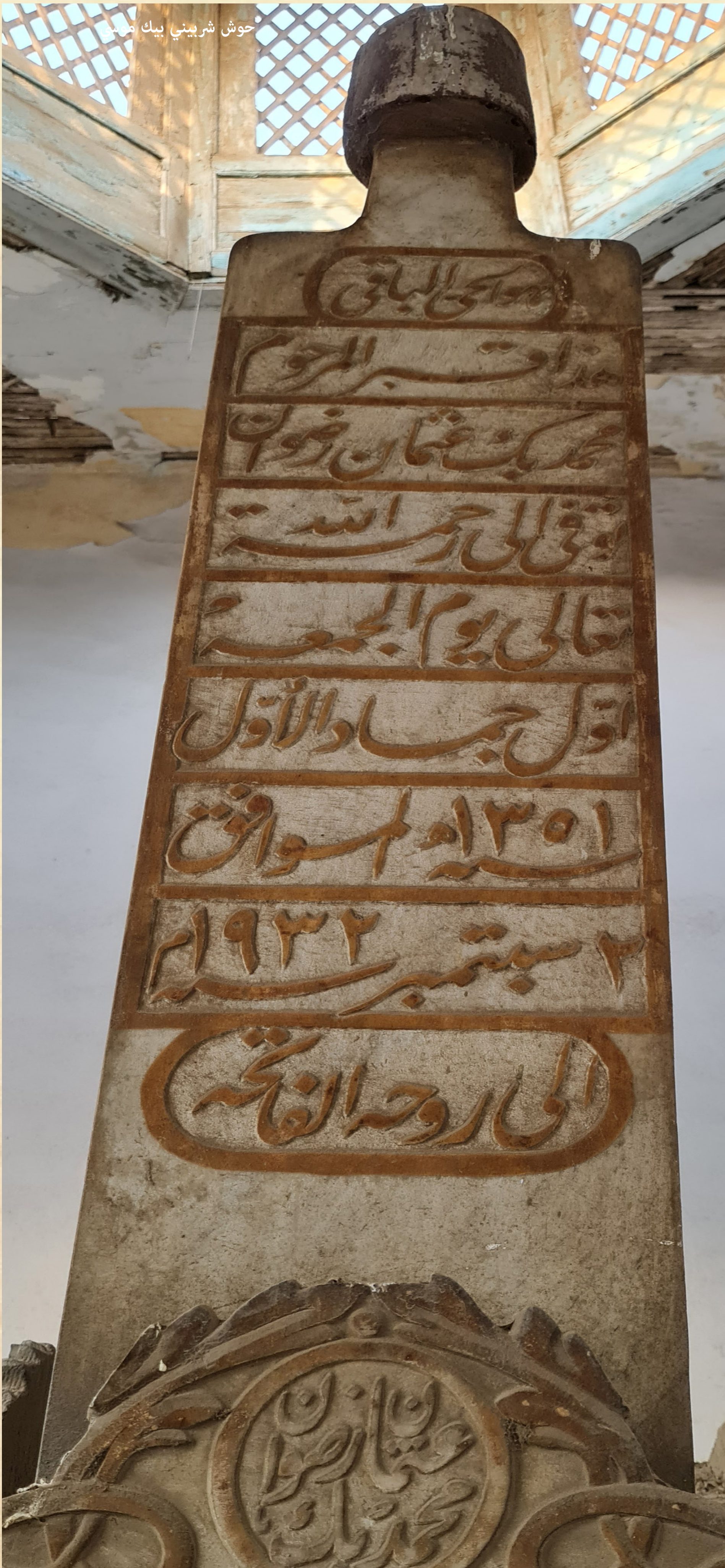
بقيت وزارة الأشغال العمومية منذ إنشائها حتى عام ١٩٦٤ ، حيث صدر القرار الجمهوري رقم ١٣٠١ لسنة ١٩٦٤ بإنشاء وزارة الري لتحل محل وزارة الأشغال، كما فصلت عن وزارة الري الأقسام التالية :- إدارة الكهرباء والغاز لمدينة القاهرة - إدارة القوى الكهربائية المائية - لجنة كهرباء الجمهورية- الإدارة العامة لتنفيذ مشروعات الكهرباء- محطات توليد الكهرباء

حوش شربيني بيك موسى



حوش شربيني بيك موسى بشارع الأقدام





١- هو الحى الباقى

٢-هذا قبر المرحوم

٣-محمد بك عثمان رضوان

٤-توفي الى رحمة الله

٥- تعالى يوم الجمعه

٦-اول جماد الأول

٧-سنه١٣٥١هالموافق

٨-٣ سبتمبر سنه ١٩٣٢م

٩- الى روحه الفاتحه



حوش شربيني بيك موسى

نعود لشارع الإمام الليثي لنوثق حوش محمد بيك عبد الرازق ومحمد بيك حنفي بجوار حسن باشا حلمي







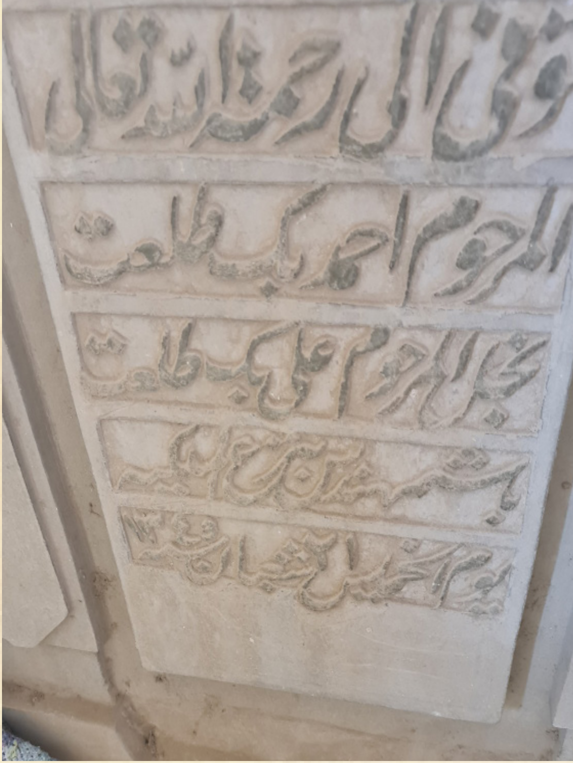
الحوش من الداخل

حوش المرحوم علي بيك طلعت بشارع الإمام الليثي

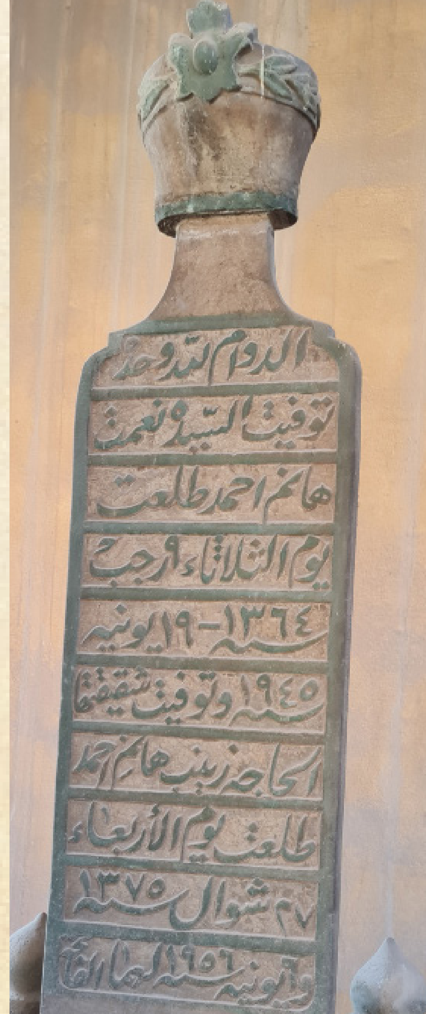




١-تُوُفِيَّ إلى رَحْمَةِ اللهِ
٢-تَعَالَى الْمَرْحُومْ عِبْد الْعَزِيز
٣-أَفَنْدِي شَرِيفْ مُفَتِشْ
٤-حِسَابَاتْ الْبَنْكْ الزِرَاعِي
٥-فِي يَوْم الثَلاثْ ٥ شَعْبَانْ سَنَةْ ١٣٥٣



١-تُوفِي إلى رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى
٢-الْمَرْحُوم أَحْمَدْ بَكْ طَلْعَتْ
٣-نَجْل الْمَرْحُومْ عَلِي بَكْ طَلْعَتْ
٤-بَاشْمُهَنْدِسْ بِنَزْعِ الْمِلْكِيَةْ
٥-يَوْم الْخَمِيسْ ٢١ شَعْبَانْ سَنَة



١-الْدَوَامُ لله وَحْدَه
٢-تُوفِيَتْ الْسَيِدَة نِعْمَتْ
٣-هَانِمْ أَحْمَدْ طَلْعَتْ
٤-يَوْم الثُلاثَاء ٩ رَجَبْ
٥-سَنَةْ ١٣٦٤- ١٩ يُونْيَة
٦-سَنَةْ١٩٤٥وتُوفِيَتْ شَقِيقَتِها
٧-الْحَاجَة زَيْنَبْ هَانِم أَحْمَدْ
٨-طَلْعَتْ يَوْم الْأَرْبَعَاءْ
٩- ٢٧ شَوَالْ سَنَة ١٣٧٥
١٠- و٦ يُونْيَة ١٩٥٦ لَها الْفَاتِحَة



١-الْبَقَاءُ لله وَحْدَهْ
٢-هَذا قَبْرُ الْمَرْحُومَتَيْن الْستْ
٣-شاه هَانِم كَرِيمَة الْمَرْحُوم
٤-مُحَمَّدْ بِكْ طَلْعَتْ
٥-وشَقِيقَتِهَا الْستْ تَفِيدَه هَانِمْ
٦-تُوفِيَتْ يَوْم الْأَرْبَع ٢ جَمَاد
٧-الْثَانِي سَنَة ١٣٦٣ و ٢٤ مَايُو
سَنَة ١٩٤٤



حوش علي بيك طلعت بمثابة مُنشأة تضم مجموعة من حجر الدفن المليئة بالتركيبات والشواهد



النقيب الخواجة رجل كل العصور مع السادات وعبدالناصر



مَدْفَن الْمَغْفُور لَهُ
أَحْمَدْ مُحَمَّد الْخَوَاجَة
نَقِيب الْمُحَامِينْ
وعلى بعد خطوات من هنا مدفن حافظ بك رمضان نقيب المحامين





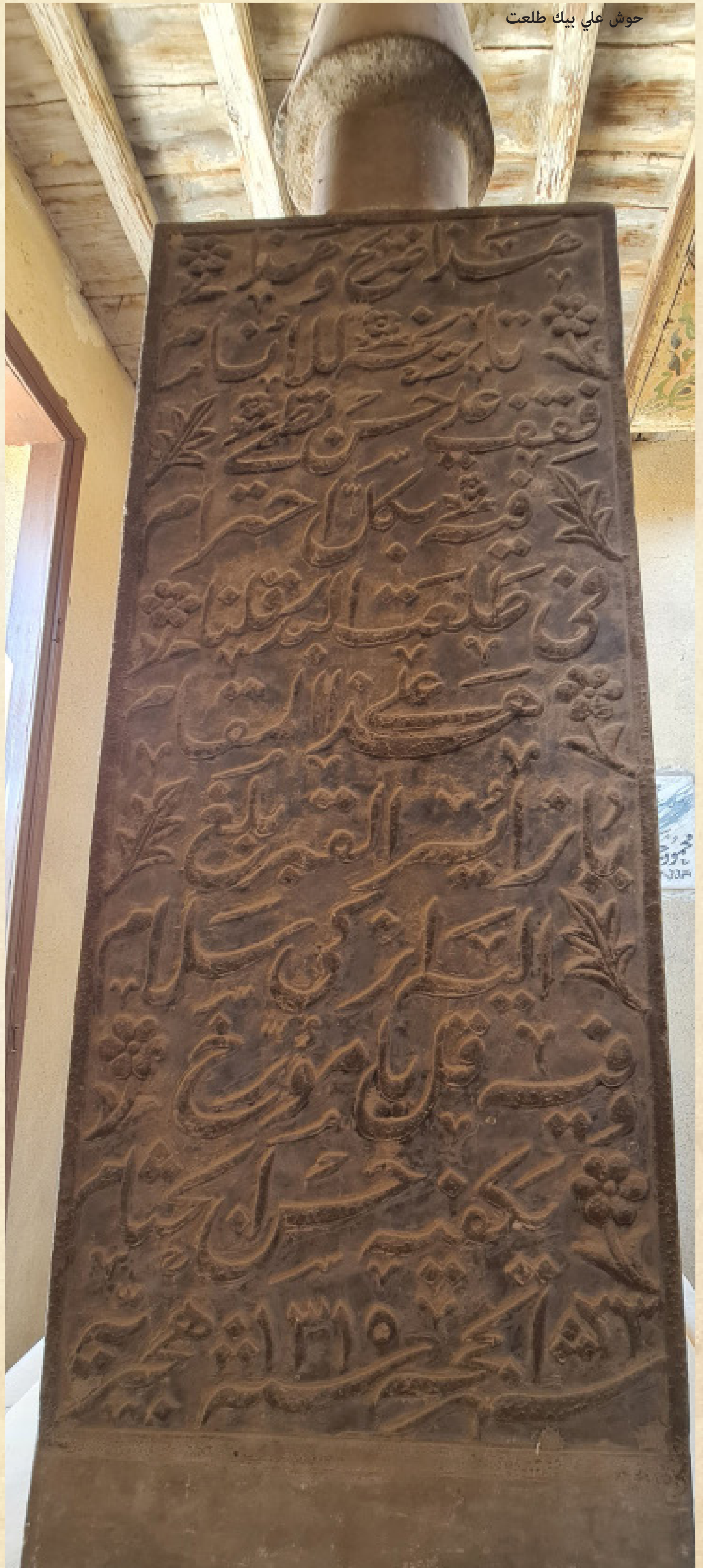


حوش علي بيك طلعت

١-هُوَ الْحَيُ الْبَاقِي
٢-يَا زَائِرِي لا تَنْسَنِي
٣-مِنْ دَعْوَةٍ لِي صَالِحَة
٤-ابْسُطْ يَدَّيْكَ إِلَى الْسَمَاءْ
٥-واقْرأْ لِرُوحِي الْفَاتِحَة

٦-هَذَا قَبْرُ الْمَغْفُور لَهُ
٧-الْمَرْحُومْ مُحَمَّدْ بَكْ طَلْعَتْ
٨-بَاشْمُهَنْدِسْ الْرَي سَابِقاً
٩--الْمُتَوَفَى يَوْم الْأَحَدْ ٢٨ جمَادى
١٠-الْثَانِيَة سَنَة ١٣٣٧ هِجْرِيَة

شاهد قبر المرحوم
على بيك طلعت


حوش علي بيك طلعت

١-هَذَا ضَرِيحٌ وهَذا

٢-تَارِيخُـــه لِلْأَنَام

٣-فَقِفْ عَلَـى حُسْن نِظْمِي

٤-فِيـهِ بِكُـلِ احْتِرَامِ

٥-فِي طَلْعَتِ الْبَدْرِقُلْنَا

٦-هَـذَا عَلِي الْمَقَامِ

٧-يا زَايِر الْقِبْرِ بَلِغْ

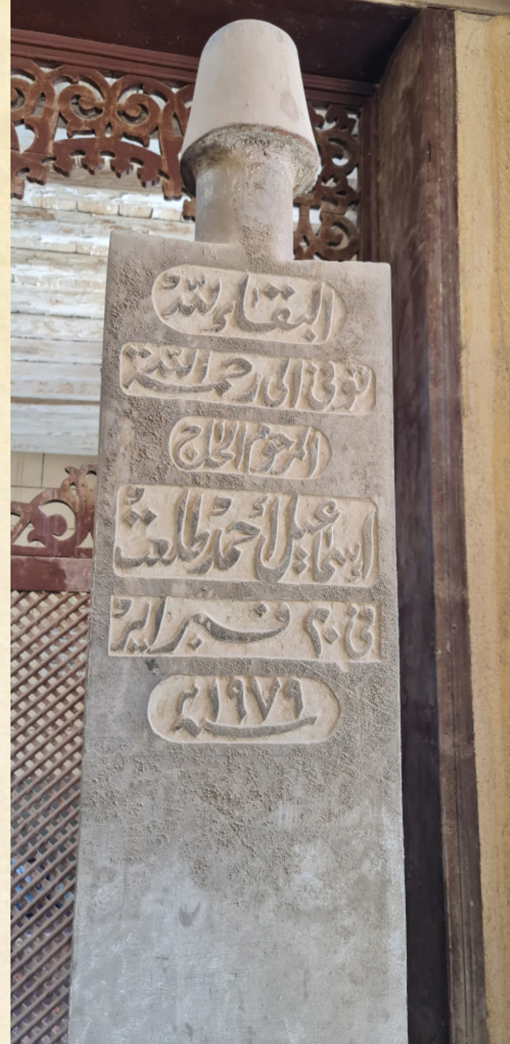
٨-إِلَيْهِ أَزْكَى سَلَامِ

٩-وفِيهِ قُلْ يَا مُؤَرِخُ

١٠-يَكْفِيهِ حُسْن الْخِتَامِ

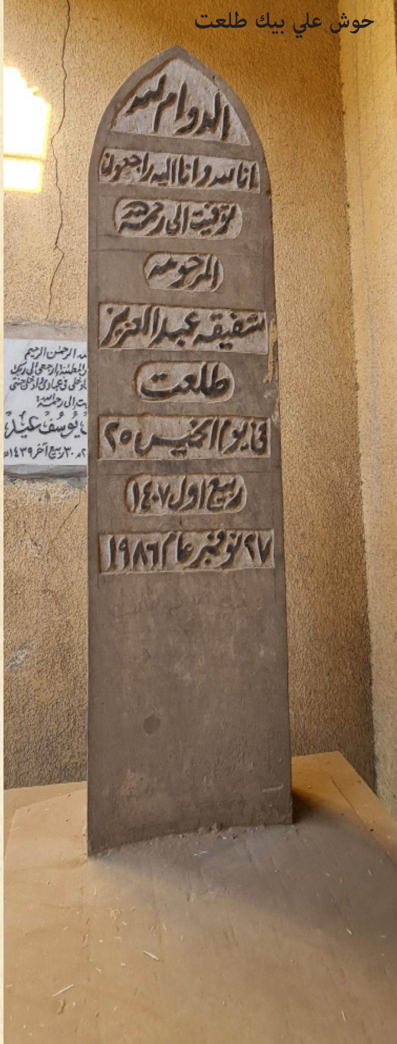
١١- ٢٣ شَهْر الْحِجَة سَنَة

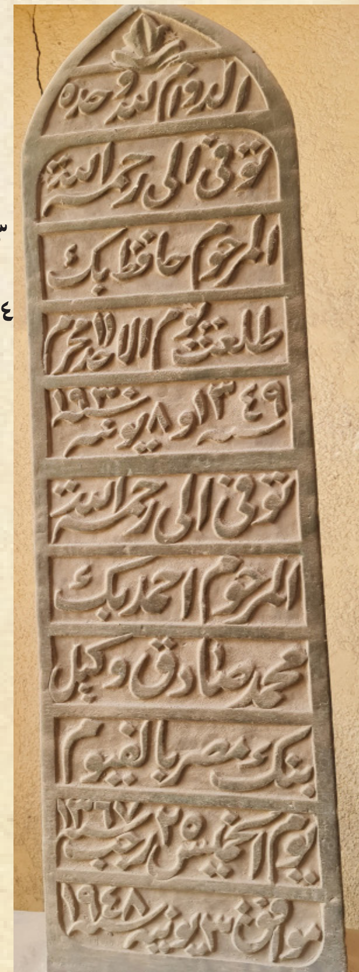
١٣١٥ هِجْرِيَة



١- البقاء لله
٢-توفي الى رحمة الله
٣-المرحوم الحاج
٤-إسماعيل أحمد طلعت
٥-في ٢٠ فبراير
سنه١٩٧٩م

١-الدوام لله
٢-انا لله وانا اليه راجعون
٣-توفيت الى رحمة الله
٤-المرحومه
٥-شفيقه عبدالعزيز
٦-طلعت
٧-في يوم الخميس ٢٥
٨-ربيع اول ١٤٠٧
٩- ٢٧ نوفمبر عام ١٩٨٦م


حوش علي بيك طلعت



١- الدوام لله وحده
٢-توفي الى رحمه الله
٣-المرحوم حافظ بك (هكذا
٤-طلعت يوم الاحد ١١محرم
٥-سنه١٣٤٩و٨يونيه١٩٣٠
٦-توفي الى رحمة الله
٧-المرحوم احمد بك
٨- محمد صادق وكيل
٩-بنك مصر بالفيوم
١٠-يوم الخميس ٢٥ رجب
سنه ١٣٦٧
موافق ٣ يونيه سنه١٩٤٨



حوش على بيك طلعت

١-هوالحي الباقي
٢-توفي الى رحمه الله تعالى المرحوم
٣-محمدبك امين سيداحمد
٤-حفيدالمرحوم محمد باشا سيداحمد
٥-في يوم الثلاثاء ٢٩ربيع الثانى
٦-سنه١٣٥٤هجريه عن ٥١ سنه



١-توفي الى رحمة الله
٢-تعالى المرحوم عبدالعزيز
٣-افندي شريف مفتش
٤-حسابات البنك الزراعي
٥-في يوم الثلاث ٥ شعبان
سنه ١٣٥٣



١-هُو الْحَيُ الْبَاقِي

٢-كُلُ مَنْ عَلَيْهَا فَان

٣-هَذَا قَبْرُ الْمَغْفُور لَهَا

٤-الْسِتْ حَرَم سَعَادَة

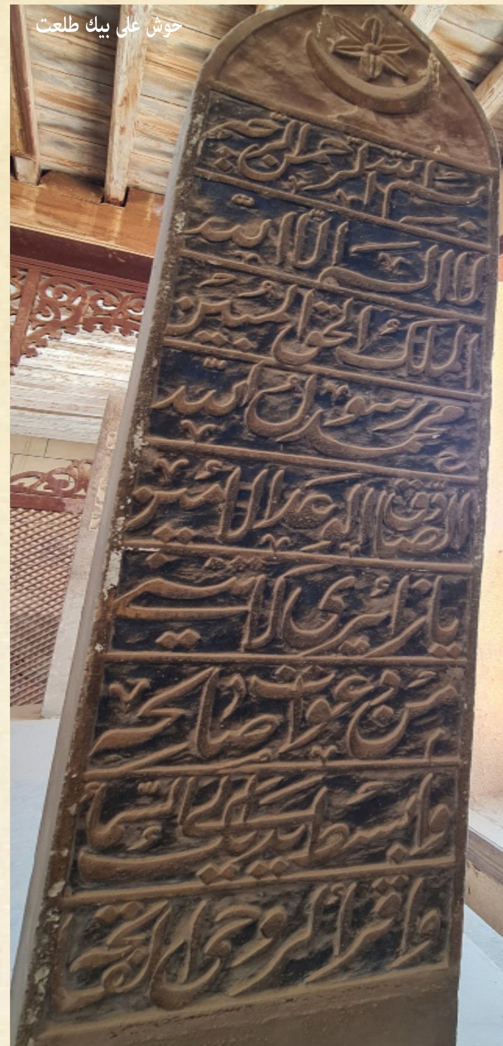
٥-الْمَرْحُوم عَلِي بَكْ طَلْعَتْ

٦-تُوفِيَت الى رَحْمَةِ اللهِ

٧-سُبْحَانَهُ وتَعَالَى فِي يَوم

٨-الْأَرْبَع ١٧ الْحِجَة سَنَة

١٣٣٠هـ


حوش علي بيك طلعت

بِسْمِ اللهِ الْرَحْمَنِ الْرَحِيم

لَا إِلَهَ إِلَا الله

الْمَلِكُ الْحَقُ الْمُبِين

مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله

الْصَادِقُ الْوَعْدُ الأَمِين

يَا زَائِري لَا تَنْسَنِي

مِنْ دَعَوَاتٍ صَالِحَه

وابْسُطْ يَدَيْكَ إلى الْسَمَاء

واقْرَأْ لِرُوحِي الْفَاتِحة



القرافة طبقات فوق بعضها عبر مئات السنين فبداخل الغرفة التي بها تركيبة علي بيك طلعت والست حرمه وجدنا هذه التركيبة لأحد الأولياء الصالحين ولكن للأسف لم نتمكن من معرفة أية تفاصيل عنه فهل علي بيك طلعت بنى حوشه على أطلال أحواش لمتصوفه أم لأن هؤلاء الباشوات كانوا بالفعل يتبركون بالمتصوفة فدفنوهم في مقابرهم


حوش علي بيك طلعت

ونحن نوثق حوش المرحوم علي بيك طلعت بكل تفاصيله وجب علينا أن نوثق هذه القبة الرائعة لغرفة الدفن التي بها تركيبته

حوش على بيك طلعت

من داخل غرفة الدفن الخاصة بعلي بيك طلعت بحوشه الكائن بشارع الإمام الليثي بالقرب من حوش الست حفيظة الألفية



المدخل الرئيسي لحوش علي بيك طلعت بشارع الإمام الليثي يمينا وأنت متجه للإمام الشافعي



الجــدار الخلفي لحــوش علي بيك طلعت ويظهر بالسطح جزء من القبة





تركيبة لامرأة ورجل بالحوش الموجود خلف حوش علي بيك طلعت ولا توجد أي أسماء على الشواهد أو بيانات على واجهة الحوش



بجوار حوش علي بيك طلعت بشارع الإمام الليثى

١-هو الحي الباقي
٢-يازائري لاتنسني
٣-من دعوة صالحة
٤-ابسط يديك الى السما
٥- واقرأ لروحي الفاتحة
٦-هذا قبر المرحوم
٧- محمد افندي عبدالمنعم
٨- توفي الى رحمة الله تعالى
٩-يوم الاحد اثنين شعبان
١٠- سنه١٣٢٨



١-هو الحي الباقي
٢-يازائري لاتنسني
٣-من دعوة لي صالحة
٤-ابسط يديك الى السما
٥-واقرا لروحي الفاتحة
٦-هذا قبر المرحوم عبدالله
٧-افندى نعيم توفى يوم
٨-السبت ٢٢ صفر سنه
١٣٤٦





١-البقاء لله
٢-توفيت الى رحمة الله
٣-السيده كوكب محمد
٤-عبدالمنعم
٥-كريمة المرحوم محمد
عبدالمنعم
٦-يوم الاربعاء ٢٤ ذي
القعده
٧-الموافق ٢٦ نوفمبر
٨-١٩٣٥م
٩-توفيت الى رحمة الله
١٠-السيده
١١-نعمات محمد عبدالغني
١٢-في ٣ يونيه سنه ١٩٧٧



بعد حوش المرحوم علي حسن المهندس وسبيل وحوش عبدالمقصودأفندي المهندس نصل لحوش المرحوم أحمد ناصر المهندس



أنشأ هذا المدفن المرحوم أحمد ناصر المهندس سنة ١٣٠٣هـ وتوفي إلى رحمته تعالى ١٣١٨هـ

حوش الست نفيسة خاتون بنت مصطفي جوربجي بشارع الأقدام أمام حوش علي كتخدا صالح جلبي الفلاح



حوش نفيسة هانم خاتون بنت مصطفي جوربجي بشارع الأقدام ويظهر بالصورة قبة حوش عباس شكري باشا يكن وبجواره حوش علي باشا فهمي وكلا الحوشين يمتد من شارع الإمام الليثي بالواجهة الرئيسية وشارع الأقدام بالواجهة الخلفية ،أمامه حوش علي كتخدا صالح جلبي الفلاح وعلى يساره حوش من أجمل الأحواش هو حوش سلامة باشا إبراهيم السكندري وشربيني بيك موسى وعلى بعد خطوات الجنرال إسماعيل أبو جبل



وبالبحث عن مصطفى جوربجي وجدنا مصطفى جوربجي ميرزا ومصطفى جوربجي مستحفظان القبرصلي صاحب سبيل وسقيفة ووكالة مصطفى جوربجي والتي تقع بشارع الفحامين المتفرع من شارع المعز بالقاهرة المعزية والتي بناها عام ١٠٩٤هـ /١٦٨٣م فقد أنشأ الأمير مصطفى جوربجي مستحفظان القبرصلي وابنه إبراهيم جلبي سنة ١٦٨٣م /١٠٩٤هـ السبيل الذي كان ملحقا بوكالة وكان يعلوه كُتاب وسقيفة

ويجاور شباك السبيل المدخل الذي يؤدي إلى دهليز مستطيل على يساره سلم - متداعي حاليا - صاعد إلى الكتاب، وقد اندثر الكتاب ولم يعد له وجود الآن، واندثرت أيضاً السقيفة التي كانت تعلو السبيل والوكالة، وتم العثور في مخزن الوكالة على لوحة من الرخام عليها كتابة تسجيلية كتب عليها: «أنشأ هذا المكان المبارك من فضل الله تعالى الجناب العالي الأمير مصطفى جوربجي مستحفظان القبرصلي وولده إبراهيم جلبي ١٠٤٤هـ أما لقب الجناب العالي فهو لقب تعظيم كان يطلق على أصحاب الوظائف العليا في الحكومة ، وعلى يمين الدهليز باب يؤدي إلى حجرة تتقدم حجرة التسبيل بها فوهة الصهريج (مأخذ الماء) بجوارها حوض كبير كان مستخدما حاصلا لتوزيع الماء على شباكي التسبيل، أما الأمير مصطفى جوربجي بن الأمير يوسف جوربجي الشهير بميرزا فله مسجد شهير ببولاق بناه سنة ١١١٠هـ ١٦٩٨م في عهد الوالي العثماني حسين باشا



نعود لشارع الإمام الليثي لنجد حوش اللواء إسماعيل باشا زكريا وحوش المرحوم اللواء إبراهيم باشا كامل هدايت المنشأ سنة ١٣١٨هـ، وبجواره حوش سعد الدين بيك أبو رحاب بجوار علي بيك طلعت وبالبحث لم نجد تراجم لهم



سعد الدين بيك أبو رحاب بجوار علي بيك طلعت

حوش صالح أفندي صفوت أمام أحمد ناصر المهندس بشارع الإمام الليثي



بسم الله الرحمن الرحيم

وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون

أنشأ هذا المدفن صالح أفندي صفوت سنة ١٣٤٥وتوفي في يوم أول رمضان سنه١٣٤٦

بشارع الإمام الليثي حوش محمد باشا حسن يمينا قبل حوش الست حفيظة الألفية



حوش إبراهيم الألفي
والست حفيظة رستم
الألفي



١-هَذَاقَبْر الْمَرْحُوم

٢-اِبْرَاهِيم بَاشَا الْأَلْفِي

٣-كَتْخُدَاي مِصْر

٤-الْمُتَوَفَّى اِلي رَحْمَةِ اللهِ

٥-تَعَالَى فِي يَوْمِ

٦- ١٤ ذِي الْقِعْدَه

٧- سَنَه ١٢٧٠ الْمُوَافِق

٨- ٨ أَغُسْطُسْ سَنَه ١٨٥٤



صورة لواجهة حوش الست حفيظة هانم الألفية



كُتِبَ على باب مدفن حفيظة الألفية من الخارج
مدفن المرحوم إبراهيم باشا الالفي كتخدا مصر
والست حفيظه هانم الالفيه كريمة رستم الالفى باشا



صورة من داخل حوش الست حفيظة هانم

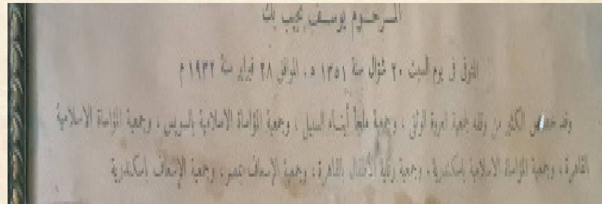
الست حفيظة الألفية

المرحومة الست حفيظه هانم رستم حلمي الألفي حرم المرحوم يوسف بيك نجيب المتوفاة في يوم السبت ٢٣ ربيع آخر ١٣٥٥هـ الموافق ١٣ يونيو ١٩٣٦م ،المحسنة الكبيرة التي أنفقت مالها في حياتها على الأعمال الخيرية الكثيرة ، ووقفت جميع أموالها وأملاكها وجواهرها للجمعية الخيرية الإسلامية وجمعية المحافظة على القرآن، والإسعاف بالقاهرة ،والغرباء الوافدين لطلب العلم بالجامع الأزهر رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته إنه سميع مجيب

تبرعت عن طيب خاطر بكل ممتلكاتها لصالح بناء عيادات طبية ودعم جهود الهلال الأحمر وعدد من المساجد المشهورة والتي تضم خدمات عديدة

حتى أنها تركت عربتها المرسيدس لصالح مستشفى الجمعية الخيرية الإسلامية ولك أن تتخيل أن يبدأ برنامج دعم الصحة في مصر بمزاد علني لبيع سيارة حفيظة هانم الألفي برقم يليق بتلك الهانم النادرة المثال

رحم الله هوانم ذلك الزمان: فاطمة هانم إسماعيل التي وهبت مجوهراتها في بناء جامعة القاهرة ،وقوت القلوب هانم الدمرداشية التي رصدت كل أملاكها لبناء مستشفى الدمرداش ودلبرون هانم شكري صاحبة مدرسة دلبرون شكري لتعليم وتجهيز البنات بشارع القادرية



المرحوم يوسف بيك نجيب زوج الست حفيظه هانم الألفية المتوفى يوم السبت ٢٠ شوال سنة ١٣٥١هـ الموافق ٢٨ فبرايرسنة ١٩٣٢م وقد خصص الكثير من وقفة لجمعية العروة الوثقى وجمعية ملجأ أبناء السبيل ، وجمعية المواساة الإسلامية بالسويس ،وجمعية المواساة الإسلامية بالقاهرة وجمعية المواساة الإسلامية بالإسكندرية وجمعية رعاية الأطفال بالقاهرة وجمعية الإسعاف بمصر وجمعية الإسعاف بالإسكندرية



يوجد بداخل الحوش مجموعة كبيرة من الصور والمقتنيات والستائر الفاخرة ولكن الزمن والإهمال كان لهما رأي آخر





مقابر العتقاء والخدم بحوش
الست حفيظة هانم الألفية



منزل رقم ١٨٨ إبرهيم محمد راشد بالأوقاف

تركيبة وشاهد قبر المرحوم محمد رستم الألفي أخو الست
حفيظةهانم الألفية



١-كُل مَنْ عَلَيْهَا فَانْ
٢-الْمَرْحُوم مُحَمَّدْ رُسْتُم الْأَلْفِي
٣-اِبْن الْمَرْحُوم رُسْتُم الْأَلْفِي
٤-تُوُفِيَّ إِلَى رَحْمَّةَ اللهِ
٥-سَنَة١٢٩٧هِجْرِيَه
٦-سَنَه ١٨٨٠م



إحدى الواجهات الجانبية لحوش الست حفيظة



١-هُوالْحَيُ الْبَاقِي

٢-الْمَرْحُومَةالْحَاجَه

٣-حَفِيظَه هَانِم
كَرِيمَّة

٤-الْمَرْحُوم رُسْتُم
الْأَلْفِي

٥-وقَرِينَةْ الْمَغْفُور لَه

٦-يُوسُفْ بَكْ نَجِيبْ

٧-تُوُفَيَّتْ اِلَى رَحْمَّةِ
اللهِ

٨-تَعَالَى يَوْم الْسَبْت

٩- ٢٣ رَبِيع الْأَوَل
سَنَة ١٣٥٥ ه

١٠-الْمُوَافِق ١٣
يُونيه سَنَه ١٩٣٦م



١-هَذَا قَبْرُ الْمَغْفُور لَها

٢-الْسِت جَمِيلَة

٣-مَعْتُوقَة وحَرَم الْمَرْحُوم

٤-رُسْتُم اَغَا الْاَلْفِي

٥-تُوُفِيَّت لِرَحْمَّةِالله

٦-تَعَالَي لَيْلَة الْسَبْت

٧- ٢ ذى الْقِعْدَّه

٨- سنه١٣١٧

٩-وكَرِيمِتِهَا الْمَرْحُومَه الْحَاجَه

١٠-حَفِيظَّه هَانِم رُسْتُم الْاَلْفِي

حوش منيرة أمين الحجازي كريمة عائشة هانم الخلوصية



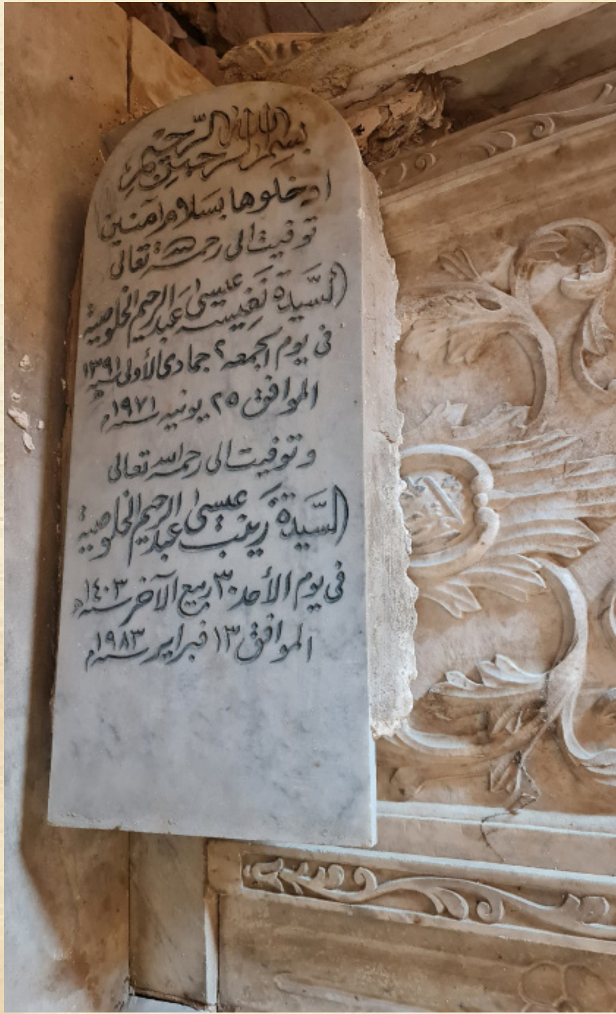
وبعد ذلك يمينا حوش منيرة أمين الحجازي كريمة عائشة هانم الخلوصية ،وبأطلال الحوش رائع الجمال ،لم يخف تخربه رائحة التاريخ بداخله ،يوجد شاهد قبر السيدتين نفيسة عيسى عبدالرحيم الخلوصية وأختها زينب عيسى عبدالرحيم الخلوصية، وشقيقهما الفنان حسين عيسى عبدالرحيم الخلوصي وهو ممثل مصري من مواليد ٢١ مارس ١٩٠٥م، بدأ العمل بمسارح عماد الدين وانتقل بين عدة فرق مسرحية، وفي السينما استغل المخرجون ملامح وجهه القاسية وأسندوا له أدوار الشر ورجل العصابات ،وهو قاسم مشترك في معظم أدوار الرعب،شارك الفنان محمود المليجى في تكوين شركة إنتاج سينمائي باسم النجم الفضي في منتصف الخمسينات من القرن العشرين، وتوفي في ١٥ أكتوبر ١٩٧٦ عن عمر يناهز ٧١ سنة ،وترك ٤١ عمل سينمائي وتلفزيوني



واجهة حوش الست منيرة الحجازية



قبر الفنان حسين خلوصي


بسم الله الرحمن الرحيم
ادخلوها بسلام آمنين
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة نفيسة عيسى عبد الرحيم الحلوجية
في يوم الجمعة ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٩١
الموافق ٢٥ يونيه سنة ١٩٧١م
وتوفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة زينب عيسى عبد الرحيم الحلوجية
في يوم الأحد ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٤٠٣هـ
الموافق ١٣ فبراير سنة ١٩٨٣م







حوش علي باشا آصف

وأمام حوش منيرة الحجازية يسارا حوش علي باشا آصف وبجواره حوش الأتراك وحوش بني كنده والتجيبيةويقابلهم حوش أبو جعفر الطحاوي



حـــوش الأتـــراك

وبجوار حوش علي باشا آصف يسارا حوش يطلق عليه العامة هنا حوش الأتراك الذي تحول إلى ورشة للنجارة وبه تركيبه ، ويتميز الحوش بالفخامة وحسن البناء ومن الملاحظ أن مايعرف بحوش الأتراك يتبع اليوم إحدى العائلات ولكن بنظرة متفحصة للبناء والفتحات نجد أنه توجد شبابيك تفتح على حوش بني كنده الذي هو اليوم عائلة ماهر ، ممايدلل على وجود ملكية خلفية له كما أن حوش الدفن الخاص بالفترة العلوية مرتبط بهذا الحوش بأربع أرْجَات كبيرة مغلقة وبها شبابيك تفتح على حوش عائلة ماهر أيضا ،ودُفِنَ بحوش عائلة ماهر زوجة شيخ الإسلام بتركيا الشيخ الصيادي،ومعروف مدى قربه من دوائر الحكم التركية وبالسلطان عبدالحميد و من أسرة آل عثمان ، والخلاصة أن حوش الأتراك وحوش عائلة ماهر كانا مبنى واحدا وتغيرت أحواله بمرور الأيام



حوش بني كِنْدَه والتُجَيْبِيَه وعائلة ماهر
وأبوالفضل الجوهرى



مايعرف هنا بحوش الأتراك

حوش وسبيل أحمد باشا طلعت

وبعد حوش الأتراك يمينا حوش وسبيل أحمد باشا طلعت
فقد كان أحمد باشا طلعت كاتبا لديوان مصر في عهد الخديو إسماعيل ،وكانت له سراي بالحلمية أنشاها سنة ١٢٨٩هـ ١٨٦٩م ذكرها د عبدالمنصف سالم في كتابه قصورالأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر ،وتقلد أحمد باشا طلعت العديد من الوظائف حتي أصبح أفندي الديوان سنة ١٢٦٤هـ ١٨٤٦م ،وهي تعادل رتبة مير ميران (أمير الأمراء أو فريق) ،وأحيل إلى المعاش في ١١ جمادي الأول ١٣٠١هـ١٨٨٣م ،وكانت وفاته في ١١ أغسطس ١٩٠٤م
أما نجله صاحب العزة أحمد بيك طلعت ،فقدكان مقيما بسراي نمرة ٦ بشارع السيوفية بقسم الخليفة ،وهو يوناني الأصل، ولدسنة ١٢٧٦هـ١٨٥٩م بالقاهرة ونشأ وتلقى العلم بها، ثم عين في ديوان الخديو عباس حلمي الثاني وعزل بوشاية، وكان من أغنياء عصره ومن ذوي الأملاك ،تولى أحمد بك طلعت وزارة التربية والتعليم في مصر في ٢يونيه ١٩١٩م حتى ٢٠ نوفمبر ١٩١٩م بعد أحمد زيوار باشا وعندما أحيل أحمد طلعت بك إلى المعاش حَبَّبَ إليه أحمد باشا تيمور جمع الكتب ،فكون مكتبة ضخمة اشتملت على ٩٥٤٩ كتاب ومخطوطة بلغات مختلفة،ضُمَّتْ بعد وفاته إلى دار الكتب والوثائق ،وعرفت بخزانة أحمد بيك طلعت توفي في ٣ ربيع أول سنة ١٣٤٦هـ ١٩٢٧م، ودفن في المدفن الذي أعده لنفسه في مجموعته المعمارية التي شيدها بشارع السبتية١ بحي بولاق ،وبنى مجمعه الشهير ببولاق في المدة من ١٣٤٤هـ :١٣٤٦هـ /١٩٢٥م ١٩٢٧م


حوش أ حمد باشا طلعت

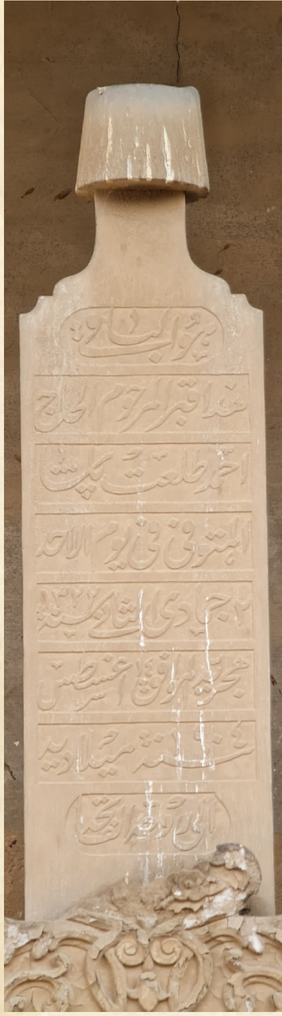
للمزيد: د ياسر إسماعيل :مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب بحث بعنوان المجمعات الدينية في عصر الملك فؤاد الأول في ضوء مجموعة أحمد باشا طلعت ببولاق

١-ينسب هذا الشارع إلى التجار المغاربة والجالية المغربية المنسوبة إلى مدينة سبته بالمغرب ويقال لهم المغاربة السبتية ،أو لأنه كانت تقام في هذا الشارع سوق كبير كل يوم سبت ،وربما لقيام جماعات فيه بصناعة الأسبته جمع سبت ،أو أنه ينسب إلى صناعة النعال السبتيه المصنوعة من الجلد المصبوغ الذي لاشعر له ،أو أنه يرجع إلى القصر الذي ينسب إلى المعز الكريم العالي السيد محمد البدري ابن أبي البقا ولد المعز المرحوم سيد الجيعاني الذي شيده سنة ٦٨٧هـ ١٢٨٨م والذي ذكره أوليا جلبي باسم قصر السبتيه وأسهب في وصف عمارته



١-هوالباقي
٢-هذا قبر المرحوم الحاج
٣-احمد طلعت باشا
٤-المتوفى في يوم الاحد
٥- ٢جمادى الثاني سنة ١٣٢٢
٦- هجرية الموافق ١٤ أغسطس
٧-سنة١٩٠٤ميلاديه
٨- الى روحه الفاتحة

أنشأ السبيل سعادة أحمد بيك طلعت ناظر وقف المرحوم أحمد باشا طلعت سنة ١٣٢٤





أحمد بيك طلعت بن أحمد باشا طلعت






حوش أحمد باشا طلعت



١-هو الحي الباقي
٢-هذا قبر المرحوم محمد
٣-يوسف طلعت بك
٤-ابن يوسف باشا طلعت
٥-ابن المرحوم احمد طلعت
٦-باشا توفي يوم الاثنين
٧-١٢محرم سنه ١٣٤٦ الموافق
٨-١١ يوليو سنه ١٩٢٧ علي روحه الفاتحة

١-هو الحي الباقى
٢-توفيت الى رحمة الله
٣-السيده خديجه هانم
٤-طلعت كريمة المرحوم
٥-أحمد باشا طلعت
٦-يوم ٢٦ ربيع الأول
٧-سنه١٣٦٣ هجريه الموافق
٨-٢١ مارس ١٩٤٤ميلاديه





حوش احمد باشا طلعت

حوش أحمد باشا طلعت

التركيبة المحطمة ليوسف باشا طلعت



١-هو الحي الباقي

٢-هذا قبر المغفور له

٣-صاحب السعاده

٤-يوسف باشا طلعت

٥-المتوفى الى رحمة الله

٦-تعالي يوم الإثنين

٧-٢١ ديسمبر سنه١٩٣٦

٧- تغمده الله برحمته

٨-وأسكنه فسيح جنته




حوش احمد باشا طلعت



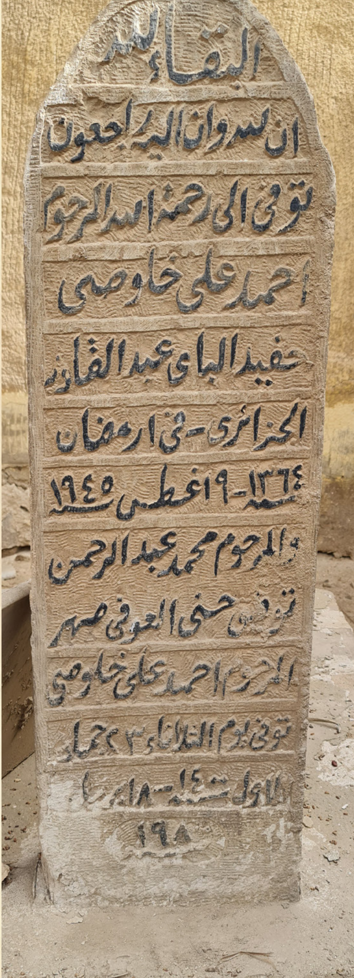


١- هو الحي الباقي
٢-ان المتقين في جنات
٣- ونهر في مقعد صدق
٤- عند مليك مقتدر
٥-هذا قبر المرحومة
٦-الست بهيه هانم طلعت
٧-توفيت يوم الثلاثاء
٨-١٧ رجب سنة ١٣٤٦هـ
٩-و١٠ يناير سنه ١٩٢٨م



١- هذا قبر المرحومه السيده رقيه
٢-ابنت الباي محمد بوكبوس باي
٣-وهران سابقا من اعمال الجزائر
٤-التي توفيت الي رحمة الله تعالى
٥-في يوم الجمعة ١٩ خلت من شهر شوال
٦-سنة ١٢٩٧ هجرية ثم دفنت به المرحومه
٧- الست توحيده ابنت المرحوم شاكرافندي
٨-شكري المتوفية الى رحمة الله تعالى
٩- في يوم السبت ٢١ خلت من شهر نوفمبر

١-البقاء لله
٢-انا لله وانا اليه راجعون
٣-توفي الى رحمة الله المرحوم
٤-احمد علي خلوص
٥- حفيدالباي عبدالقادر
٦- الجزائري - في ١ رمضان
٧-سنه١٣٦٤-٩أغسطس سنه١٩٤٥
٨- والمرحوم محمد عبدالرحمن
٩-توفيق حسني العوفي صهر
١٠-المرحوم احمد علي خلوصي
١١-توفي يوم الثلاثاء ٢٣ جماد
١٤-الأول سنه ١٤٠٠ – ١٨ ابريل
١٥-سنه١٩٨٠



حوش أحمد باشا طلعت

من الملاحظ أن مدفن عائلة خلوصي المدفون به الفنان حسين خلوصي ملاصق لحوش أحمد باشا طلعت

حوش أحمد بيك رفعت الروزنامجي من أعيان مصر

وأنت متجه إلى قبة الإمام الشافعي تجد على يسارك حوش عليه لوحة مكتوب عليها حوش الروزنامجي وهذا الحوش به مجموعة من الشواهد المهمة منها شاهد قبر ناظلي هانم بنت محمد علي باشا وزوجة محمد باشا الدفتردار، وشاهد قبر خورشيد أفندي رائف ناظر تكية مكة المكرمة التي كانت تقوم على شئون الفقراء من الشعب السعودي الشقيق



حوش أحمد بيك رفعت الروزنامجي بشارع الإمام الشافعي

حوش الروزنامجي



هذا الحوش كان علي درجة كبيرة من الفخامة وهذه أعمدة مفككة عبارة عن أحجار متراصة ويكفي أن نقول أن ناظلي بنت محمد علي باشا وزوجة محمد بيك الدفتردار نقلت رُفاتها من النبي دانيال إلى هذا الحوش



خورشيد أفندي رائف ناظر تكية مكة المكرمة

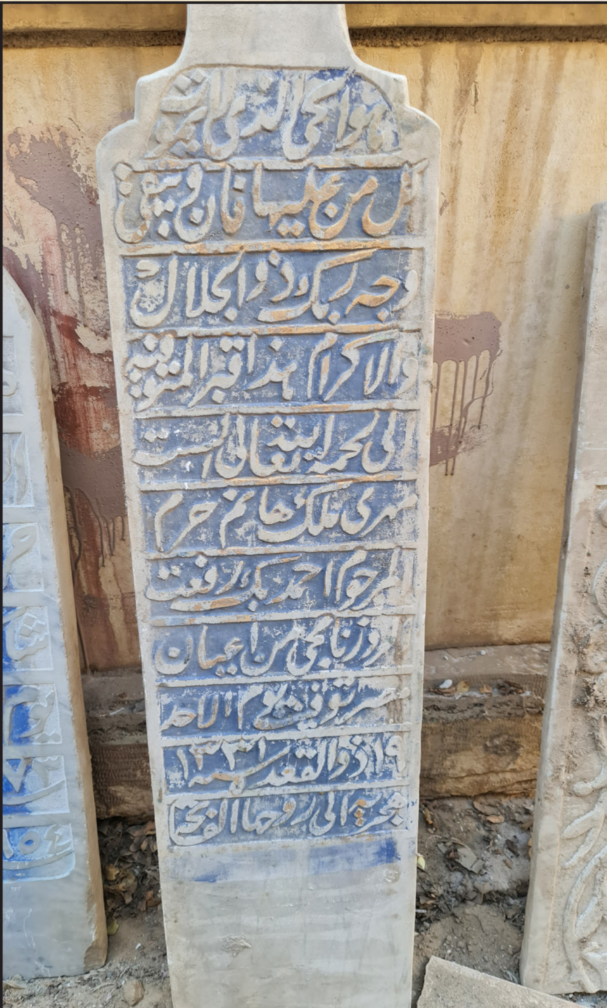


الحوش كان على مساحة كبيرة تحوي غرف وساحات للدفن وغرف للمعيشة
وأماكن للاستقبال ومطبخ ودورات مياه وحدائق بها أندر الأشجار


حوش الروزنامجي







هو الباقى
٢-يا ماررا بضريح عبد قد فنى
٣-ترك الاحبة والبنين وما جنى
٤-سالتك بالنبي والصحب واله
٥-تهدي من القران فاتحة لنا
٦-تاريخ
٧-هذا قبر من لبى دعوة ربه
٨-المرحوم احمد بك رفعت
٩-الروزنامجي من اعيان
١٠-مصر توفي في يوم الخميس
١١- ١٦رمضان سنة
١٣٣٠هجريه
١٢-الى روحه الفاتحه

١-هو الحى الذى لايموت
٢-كل من عليها فان ويبقى
٣-وجه ربك ذو الجلال والاكرام
٤-هذا قبر المتوفيه (هكذا)الى رحمة
الله تعالى
٥-الست حبيبه هانم حرم حسين
٦-بك فوده كريمة احمد بك رفعت
٧-توفيت يوم السبت٢٨
٨-ربيع الاول سنه ١٣٢٥هجريه
٩-الى روحها الفاتحه.

١-هو الحى الذى لايموت
٢-كل من عليها فان ويبقى
٣-وجه ربك ذو الجلال
٤-والاكرام هذا قبر
المتوفية(هكذا)
٥-الى رحمة الله تعالى الست
٦-مهرى ملك هانم حرم
٧-المرحوم احمد بك رفعت
٨-الروزنامجي من اعيان
٩-مصر توفيت يوم الاحد
١٠-١٩ ذو القعده سنه ١٣٣١
١١-هجريه الى روحها الفاتحه

١-هو الحى الباقى
٢-هذا قبر المرحومه
٣-الست عائشة والدة
٤-احمد افندى رفعت
٥-توفت في يوم
الجمعة
٦-الموافق ٢٩ القعده
٧-سنة ١٣٠١



١-هو الحى الذى لايموت٢-كل من عليها فان ويبقى ٣-وجه ربك ذو الجلال والاكرام٤- هذا قبر المتوفيه(هكذا) الى رحمة الله تعالى ٥-زينب هانم كريمة سعادة احمد بك ٦- توفت (هكذا)الى رحمة الله يوم٢٤ صفر ٧-سنة ١٣٧٧ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٥٧ ٨-الى روحها الفاتحه



١-هو الخلاق الباقى ٢-هذا قبر المرحوم خورشيد ٣-افندي رائف ٤-ناظر تكية مكه المكرمه توفى(هكذا) ٥-الى رحمة الله تعالى فى ٦-يوم السبت ٢١ صفر ٧-سنة ١٣٢٢ الموافق فى ٨- ٧مايو سنة ١٩٠٤ الى ٩-روحه وارواح المسلمين ١٠-الفاتحة



١-هو الحى الباقى ٢- هذا قبر المرحومه٣- السيده همت هانم٤-حرم الاستاذ امين ٥-شاكر المحامى توفيت ٦-يوم الاحد ٨ شعبان٧-سنه ١٣٧٣-١١ابريل ٨-سنه ١٩٥٤ ٩-الى روحها الفاتحة



١-هو الحى الباقى ٢-هذا قبر المغفور لها ٣-الست اقبال هانم معتوقة ٤-صاحبة العصمة البرنسيسه ٥-خديجه هانم حسن توفت(هكذا)٦-فى يوم الاحد٢٩رجب ٧-سنه ١٣٣٠ موافق ١٤ يوليه ٨-سنه ١٩١٢





١-الست ناظلى هانم٢-بنت المرحوم محمد على باشا ٣- والى مصر سابق توفيت الى ٤-رحمة الله يوم السبت ٢٢ ربيع ٥- اول سنه ١٢٨٨

محمد بك الدفتردار ١٢٤٩هـ-١٨٣٣
محمد بك حيدر الدفتردار درامه لي
زوج بنت محمد علي وابن خاله

هل لعمل محمد بك كدفتردار لروزنامجي مصر علاقة بنقل جثمان زوجته ناظلي هانم من النبي دانيال بالإسكندرية إلى حوش الروزنامجي بالقاهرة، فهو ابن المرحوم خليل محمد أغا بن إبراهيم بك توتونجي باشا بن أحمد بك درسنه لي درامه لي وجده كان توتونجي باش للسلطان العثماني ،والتوتون في لغة الأتراك هو الدخان أو التبغ ووالده هو أحد أخوال محمد علي الأربعة ،ودرسنة بلدة في الروم منها والد أحمد بك جد محمد بيك الدفتردار ،قَدِمَ الدفتردار مصر واستقر بها فخدم في الباشبوزق وهم العساكر المتطوعة المرتزقة وترقى حتى صار باشبوغ (رئيس العسكر)ثم تعين مأمور ضبطية مصر ثم نقل إلى السلك الإداري فتعين دفتردار الروزنامجي ،وله عوائد من الحكومة والوالي والحلونات (الرسوم)ومن مال الكسوة الشريفة وهذا المركز هو الذي حل محله القسم المالي الذي يسمى بعوائد تحصيل الأموال العامة،واستمر محمد بيك قائما بأعباء هذا المنصب حتى انفصل عنه في أول ربيع الآخر سنة ١٢٣٢هـ - فبراير سنة ١٨١٧م وتعين أميرا للصعيد خلفا لإبراهيم باشا بن محمد علي باشا لسفره ، وخلفه أحمد عصمت طاهر ابن أخت محمد على المتوفى في سنة ١٢٦٦هـ ١٨٤٩م
وفي رجب سنة ١٢٣٦هـ ١٨٢٠م تعين حكمدار للسودان وغادر مصر إلى درافور في ١٧ رجب من هذه السنة وعهد إليه محمد علي بفتح إقليم كردفان وأمده بأربعة آلاف عسكري منهم ثمانية من العربان والمغاربة وكانت القيادة في هذه الحملة لإبراهيم ثم لإسماعيل كامل أبناء محمد علي ،فلما وصل محمد بيك إلى دنقلة زحف على إقليم كردفان بثلاث آلاف وخمسائة عسكري ،وكان محمد بيك الدفتردار مع إنهاك قواه بالمرض يظهر شجاعة وإقدام لتقتدي العساكر به واستمر يهاجم حتى احتل النيل الأبيض ،ولما بلغه خبر مقتل إسماعيل كامل بشندي حلف ليقتلن من قتلته عشرين ألفا ، فعهد بالقيادة إلى محمد عبد الحليم بن محمد على الثانى، ثم مشى إلى سنار فأعمل القتل فى عسكرها وأهليها ثم عبر منخا إلى شندى فأجهز على من فيها ، ولم يبق فيها من كبير أو صغير حتى أتى عليه قتيلا، و بلغ عدد القتلى إلى ضعف ما أراد الثأر به لإسماعيل باشا ،ومن أبقاه السيف من الشيوخ والأطفال الرضع والنساء بعث به إلى القاهرة مغلولا بقيود الذل والأسر والمهانة ، ولا يزال أهل السودان يذكرون هذه المجزرة ويصدرونها بأنها أعظم مجزرة بشرية حدثت في العالم لقوم عزل لا حول لهم ولا طول ،ولا سلاح غير الرماح والنبال ،ولا يزال العالم أجمع في الشرق والغرب إذا ذكرت هذه المجزرة يصب اللعنات على الدفتردار ومحمد علي باشا ، وبعد أن ثأر محمد بيك ماشاء له أن يثأر ، عُين حكمدارا للسودان فأذاق أهله الأمرين وأذاقهم المنون أحياء والسودانيون إذا ذكر محمد بيك الدفتردار صبوا عليه اللعنات وذكروه بكل نقيصة من سوء ١٢٤٠هـ - ١٨٢٤م بعدما فعل أمورا لم يحمدها له محمد علي باشا ومنها سوقه النساء والشيوخ والأطفال سَوْقَ الأنعام فكان رد محمد علي باشا عليه في هذا الصنع ،إعادة هؤلاء الأبرياء إلى أوطانهم في عزة وكرامة، وعاش بعدها الدفتردار في انزواء حتى مات ودفن بحوش الباشا بالشافعي ، وعلى إثر موته استولى محمد علي باشا على مخلفاته وأخذ قصره بالأزبكية فجعله مدرسة للتعدين والجلاد ،واستخدم داره الأخرى التي بالجزيرة مصنعا للفخار والدار الأولى هي التى حل محلها الفندق الجديد المسمى بفندق شبرد و لمحمد بك وقفية على حمام أنشأه بقنا في سنة ١٢٣٣هـ - ١٨١٧م

محررة من شرعية قنا في العاشر من جمادى الآخرة من هذه السنة وجدد في هذه السنة نفسها جامع صالح بك أمير الحج بقنا ،وجدد مسجد قوص العتيق وهو المسجد الذي بُنِىّ بهذه المدينة وقت الفتح الاسلامى لمصر ،ثم جُدِّدَ وخُطِبَ به فى سنة ١٣٢هـ - ٧٤٩م ثم جدد له الملك الصالح طلائع ابن روزيك وزير الخلافة الفاطمية منبرا فاخرا في سنة ٥٥٠هـ - ١١٥٥م ، ووسم محمد بيك موجود في هذا المسجد، وله في بني سويف حمام أنشأه في رجب سنة ١٢٤٤هـ -١٨٢٨م وقنطرة بناحية الباجور من أقسام المنوفية وأشمون .

أسرة محمد بيك :زَوَجَهُ محمد علي باشا بابنته المرحومة الأميرة خديجة المدعوة بنظله هانم ، واحتفل بعقد قرانه عليها في ليلة الأربعاء ٢٧ من رمضان ١٢٢٨هـ ٢٣ ديسمبر ١٨١٣م، وزفت إليه يوم الخميس ٢١ صفر من السنة التالية، وأسكنها محمدعلي باشا في بيت محمد أغا الألفي زوج المرحومة الست عديلة بنت إبراهيم بيك بباب الهواء، وهوالبيت الذي تسكنه هذه السيدة المذكورة مع زوجها المرحوم إسماعيل المتوفى في وباء آخر سنة ١٢٠٥هـ-١٧٩١م وهو من أنشأه قبل بضع سنوات ، ولما ماتت الست عديلة المذكورة في أوائل سنة ١٢٢٩هـ -١٨١٤م أخذ محمد على باشا البيت من زوجها وأسكن فيه الدفتردار وزوجتة، وهذا البيت هو الذي يُعْرِف اليوم بشطرات هانم من عتيقات محمد على باشا ،وقد تخرب وتحول الدور الأرضي منه إلى متجر ،وبقيت منه قاعة علوية تطل على حارة الرويعي وشارع البواكي يوسف نجيب حاليا ،وقد وصف الجبرتي حفلة زفاف المترجم في الجزء الرابع من تاريخه ص ٢١٤ ، ومولد زوجة المذكور في سنة ١٢١٤هـ - ١٧٩٩م وقَدِمَت مصر مع أمها أمينة هانم باشا ،وتوفيت بالإسكندرية في أوائل صفر سنة ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م ، ودفنت بمسجد النبي دانيال عليه السلام بكوم الديماس ولا عقب لمحمد بيك منها ، وأخذ محمد علي باشا تركته في نظير ما كان عليه لبيت المال من ضرائب أطيان الصعيد أيام إمارته عليها وأعطى لأخيه ألفا من الجنيهات . وهذا ما أشار إليه المرحوم عارف باشا في عبر البشر قال :

انتقل المرحوم محمد بيك الدفتردار إلى الدار الآخرة في مصر ،ومات بدون عقب وكان أولاد أخيه أحياء ،فقام أكبرهم واسمه داود بيك إلى وضع الأختام في محلاته ولكن محمد علي أمر عبد الرحمن بيك قائلا له استدعِى كاتبه وقل له إن ضرائب الأرض قد وردت مدة طويلة في الصعيد الأعلى لم تُحَصَّل من المرحوم لأني طلبتها منه حرة ولكنه لم يأبه لطلبه لكونه صهري ،والواجب الآن يقضي بتحصيل تلك الضرائب لأنه توفي والواقع أن تركته لا تُوِّفى ديونه ، لكننا نعطيه من الزائد ، ونرى أن تحمل أبناء أخيه بالدين أمر غير لائق وكذلك نرى أن داود بيك لاحق له في المائتي كيسة المودعة لدى الصراف باسمه وبعدِّهم هذا المبلغ على الثلاثين كيس وكسور التي في أوروبا ، فإننا نُعْفِى محمد بيك مما تبقى عليه من الديون - وقد اتصل أبناء أخ المرحوم قاصدين إلى بلاد الروم ،وعلى ذلك فإني أنعمت عليهم بمبلغ مائتي كيس توزع عليهم جميعا فاصرفوا المبلغ لهم وحيث أن التركة متعلقة ببيت المال فيجب حفظها بهذا الحساب - وذهب داود بيك إلى أستامبول وأخذ يسيل دموع كالسيل المنهمر - ولما زار محمد على أستامبول نظم داود أفندى قصيدة وقدمها له ، فنال جائزة قدرها ألف قرش - ثم ختم عارف باشا حديثه بقوله وكان البيك الدفتردار مشهورا في مصر بالغدر مشارا إليه بالبنان في ارتكاب العداوة ولمحمد بيك أوقافا ذكرناها في كتابنا أوقاف مصر

المصدر :حسن قاسم :المستفاد من النبلاء والوجهاء في المائتي سنة الأخيرة ترجمة محمد بيك الدفتردار



١-إنا لله وإنا اليه راجعون٢-هذا قبر المرحومه٣-السيدة زينب سعديه فوده



١-هو الحي الباقي ٢-توفت(هكذا) الى رحمة الله
٣-تعالى الحاجه بدويه ٤-ام هانم في يوم الجمعة ٥-٢٢ شهر رمضان ٦-سنة ١٣٠٠الى روحها الفاتحة

ومناسبة الحديث عن ناظلي هانم نتطرق هنا إلى زينب هانم أفندي وهي أصغرُبنات محمد علي باشا والي مصر ومؤسس الأسرة العلوية ،ولدت في حدود عام ١٢٤٤ه في القاهرة ، ووالدتها شمس نور قادين أفندي من محاظي محمد علي باشا، وهي جركسية الأصل

تزوجت يوسف كامل باشا في عام ١٢٦٤ه وأقيمت لها الأفراح في مصر إلى الدرجة التي لم يسبق لها مثيل، وكان زفافها في سراي الأزبكية، ولما توفي محمد علي، وتولى عباس باشا حكومة مصر، واشتدت البغضاء بينه وبين الأمراء «المورهليين»: باقي بيك، وسامي باشا، وكامل باشا، وسائر العائلة الخديوية، اضطروا للهجرة من مصر، هاجرت زينب مع زوجها كما هاجرت أختها الكبرى الأميرة ناظلي هانم أفندي إلى الآستانة ، وذلك في حدود سنة ١٢٦٨ه، فأكرمت الدولة العلية مثوى الجميع، وتقلب كامل باشا في مناصب الدولة حتى صار صدرًا أعظم في مدة السلطان عبدالعزيز ، ثم تُوفي في حدود التسعين، وبقيت زينب في الآستانة في منزلها الكائن في ميدان السلطان بايزيد ومنزله الساحلي في بيته الشهير داخل الخليج القسطنطيني تُوفيت في ربيع ١٣٠٢ه ، ودفنت في مدفنها الخصوصي خارج «اسكدار » في الموقع المعروف بقراجة أحمد سلطان، وكان لوفاتها وجنازتها شأن عظيم في عموم الآستانة



المدخل الرئيسى لحوش الروزنامجي من شارع الإمام الشافعي